

محمد بن عبد الله  
بسم الله الرحمن الرحيم

المجلد الثاني  
عبد العزيز أحمد الرفاعي  
عبد الرحمن فيصل المعمر

مجلة فصلية متخصصة تهتم بالكتاب وقضايا  
النشر والتوزيع والنشر والتأليف - الرياض - المملكة العربية السعودية

المجلد الثاني العدد الثاني ٣٧ رجب ١٤٠٩ هـ - فبراير ١٩٨٩ م

## المحتويات

### الدراسات :

- ١٢-٢ ..... محمد بن عبد الله الأظهر ..... الفهرست دراسة تفويجية جديدة
- ١٦-١٣ ..... إبراهيم السامرائي ..... التصحيح اللغوي وكتب «لحن العوام»
- ٢٢-١٧ ..... محمد علي بن حسين الحريري ..... من مصادر التراث العسكري

### البيوجرافيات :

- ٢٨-٢٣ ..... علي حسين البواب ..... قوات ذخائر التراث العربي الإسلامي - القسم الأخير

### الكشافات :

- ٤٤-٢٩ ..... أمين سليمان سيدو ..... كشاف مجلة «أبولو» - القسم الأول

### رسائل جامعية :

- ٤٦-٤٥ ..... محمد بنت علي ليل ..... الخدمات المكتبية للمعوقين
- ٤٧-٤٦ ..... لسميرة بسيوني ..... أبو عبيدة والتفكير البلاغي في كتاب «مخازن القرآن»
- ٤٩-٤٧ ..... لعطية المزيني ..... ملاحقة النتاج الفكري في علوم الدين الإسلامي
- ٥١-٤٩ ..... ..... إشارات مختصرة عن الرسائل الجديدة

### المخطوطات :

- ٦٨-٥٢ ..... عادل عبد الله الشويخ ..... مخطوطات جامعة أدنبرة

### أخبار ثقافية :

- ٧٨-٦٩ ..... محمد خير رمضان يوسف ..... المراجعات والنقد

### المراجعات والنقد :

- ٨٣-٧٩ ..... وليد محمد السرايقي ..... تذكرة النحلة لأبي حيان الأندلسي
- ٩١-٨٤ ..... يحيى عبد الله المعلمي ..... الظل المملود في الوقائع الحاصلة في عهد ملوك آل سعود
- ١٠٣-٩١ ..... السيد محمد الشاهد ..... المسيحية وديانات العالم - القسم الرابع
- ١١٣-١٠٤ ..... أحمد علي حمراز ..... مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات لأحمد بدر
- ١٢٣-١١٤ ..... محمد بن سليمان السديس ..... نجد في الأمس الغريب لعبد الرحمن السويدي
- ١٢٥-١٢٣ ..... بسري عبد الغني ..... ونذكروا من الأندلس : الإبادة لأحمد رائف

### الرسائل الثقافية :

- ١٣٢-١٢٦ ..... محمد نور يوسف ..... رسالة سورة الثقافية

### كتب حديثة :

- ١٥٤-١٣٣ ..... ..... كتب حديثة

### مناقشات وتعقيبات :

- ١٥٨-١٥٥ ..... يوسف حسين بكار ..... إضاءات على ثلاث مقالات في «عالم الكتب»

### ○ مهجرات القصر

- ١- يفتتح في القصر معرضاً لـ
- ٢- أن تكون في القصر
- ٣- مكتبة بالآلة
- ٤- لم تقهر من قبل
- ٥- معتمدة على المنهجية والموضوعية في
- ٦- المعالجة
- ٧- تنطبع المخطوطات وتحتفظ
- ٨- تحتفظ بالمخطوطات
- ٩- تحتفظ بالمخطوطات
- ١٠- تحتفظ بالمخطوطات
- ١١- تحتفظ بالمخطوطات
- ١٢- تحتفظ بالمخطوطات
- ١٣- تحتفظ بالمخطوطات
- ١٤- تحتفظ بالمخطوطات
- ١٥- تحتفظ بالمخطوطات
- ١٦- تحتفظ بالمخطوطات
- ١٧- تحتفظ بالمخطوطات
- ١٨- تحتفظ بالمخطوطات
- ١٩- تحتفظ بالمخطوطات
- ٢٠- تحتفظ بالمخطوطات

### ○ رسائل

- ١- الرسائل الخاصة
- ٢- رئيس التحرير
- ٣- الرسائل الخاصة
- ٤- ترجمة باسم مدير
- ٥- عنوان المجلة
- ٦- عالم الكتب
- ٧- ص.ب. (١٥٩٠) الرياض : (١١٤١)
- ٨- المملكة العربية السعودية
- ٩- هاتف
- ١٠- الاشتراك السنوي في
- ١١- ريال سعودي أو ما يعادلها
- ١٢- الإعلانات
- ١٣- الإعلانات
- ١٤- الإعلانات
- ١٥- الإعلانات
- ١٦- الإعلانات
- ١٧- الإعلانات
- ١٨- الإعلانات
- ١٩- الإعلانات
- ٢٠- الإعلانات

## الفهرست دلالة تقويمية محدّدة

محمد بن عبد الله الأظرم

أستاذ مساعد في قسم المكتبات والمعلومات - كلية العلوم الاجتماعية  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

### خلاصة

مما يحسب لها ويلقي على عاتق المختصين واجب التعريف بها وتقويمها ودعمها مادياً ومعنوياً . وإني لأعتقد أن الفهرست خدمت قضية الضبط البليوجرافي لمحتويات الدوريات العربية أكثر مما أفادتها المؤتمرات والندوات والاجتماعات الكثيرة التي تتخذ فيها التوصيات النظرية التي لا ينفذ منها حرف واحد . ولعل هذه الحقيقة هي التي جعلت كثيراً من المكتبيين في العالم العربي ، ومنهم كاتب هذه المقالة ، يستشيرون خيراً بصدور الفهرست ، ويكتبون في تقويمها ونقدها والتعريف بها . ومن ذلك ما كتبه عبد الستار الحلوجي : «وتقبل الثمانيات حاملة معها عملاً تكشيفياً جامعاً يبشر بالخير الكثير ، ونعني به مجلة الفهرست التي بدأت تصدر في لبنان»<sup>(١)</sup> كما كتب عنها آخرون<sup>(٢)</sup> .

[ ٢ ] يصدر الفهرست في بيروت عن «شركة الفهرست للإنتاج الثقافي» التي تُصدر أيضاً ، كما في إعلاناتها ، «اليوميات اللبنانية» ، وهي فيما يبدو كتاب سنوي مرتب على الأيام ترصد فيه الأحداث والأخبار على الساحة اللبنانية لفائدة الباحثين . وللمؤسسة أعمال أخرى لا تخرج عن مجال التكشيف والفهرسة والبليوجرافيا ، ولكن لا يتضح ما إذا كانت هذه الأعمال التي تعلن عنها الشركة قد صدرت فعلاً أم أنها مشاريع وطموحات مستقبلية . وفي كل الأحوال فإن المكتبيين يسرهم أن يشارك القطاع الخاص في هذه الأعمال الثقافية المهمة .

[ ٣ ] صدر العدد الأول من الفهرست في أوائل سنة ١٩٨١ م ، بعد أن صدر منها عدد اختياري في شهر يونيو سنة ١٩٨٠ م . وغطى ذلك العدد الأول ستاً وستين دورية ، أكثرها يدخل في حيز المجلات المتخصصة ، واستبعدت الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية من الفهرست ولا تزال<sup>(٤)</sup> ، وبلغت صفحاته

تحتوي هذه المقالة على تقويم ونقد تفصيلي لواحد من أهم الأعمال البليوجرافية المعاصرة في المكتبة العربية ، وهو مجلة «الفهرست» التي تصدر فصلاً في بيروت وتهدف إلى تكشيف الدوريات العربية الجارية . وتعود أهمية هذه الدورية إلى النقص الكبير في تكشيف الدوريات العربية الجارية أولاً بأول ، مما نشأ عنه إغفال الباحثين عموماً للدوريات عند جمعهم لمصادر بحوثهم ، ومن ثم إسقاط واحد من أعظم المصادر ثراءً بالمعلومات الجديدة والبحوث التفصيلية التي لا توجد في أي مصدر آخر . لقد لاحظ كاتب هذه المقالة أن الفهرست ، مع الإقرار المسبق بأهميتها ودعوة المكتبيين إلى دعمها ، تستخدم أساليب في التكشيف لا تناسب الواقع العملي ، وتؤدي إلى تأخير صدورها وزيادة نفقاتها . ومن ذلك الفصل بين الكشاف الموضوعي وكشاف المؤلفين ، والمبالغة في رؤوس أعلام التراث الإسلامي ، وتكشيف المؤتمرات والاجتماعات والاتفاقيات تحت عناوينها غير المحققة بدلاً من تسجيلها تحت رأس الموضوع المناسب ، وتكشيف مراجعات الكتب بطريقة غير سليمة ، والخلط بين المداخل الموضوعية والجغرافية ، وغير ذلك من الملاحظات .

[ ١ ] ليست الفهرست أول دورية تصدر في العالم العربي لتكشيف الدوريات ، فقد سبقتها محاولتان في مصر لم يقدر لهما أن تعمراً طويلاً<sup>(١)</sup> . ولكن الفهرست هي أول دورية من هذا القبيل تصدر عن مؤسسة نشر تجارية ، إذ إن المحاولتين السابقتين تمنا بمبادرات فردية ، فهي إذن تشبه من هذا الوجه «دليل القارىء إلى أدب الدوريات» الذي أصدره الناشر الأمريكي ويلسون في أواخر القرن التاسع عشر ، ولا يزال يصدر بانتظام مع عشرات الكشافات الأخرى عن مؤسسة ويلسون في نيويورك . ولا شك أن إقدام مؤسسة تجارية عربية على هذا العمل الذي لم تستطع الهيئات الثقافية العربية ، على الرغم من التوصيات والدعوات الكثيرة ، أن تقوم به ،

٤ صفحة . ثم صدرت ثلاثة أعداد أخرى في سنة ١٩٨١ م ،  
افظت الفهرست على وتيرة إصدارها الفصلية ، ولكن عدد  
الدوريات المكشفة زاد إلى مائة وأربع دوريات في العدد الرابع ليس  
بينها دوريات أسبوعية . ثم تراجع عدد الدوريات في العدد الخامس  
إلى اثنتين وستين ، والصفحات إلى ٣٥٨ صفحة . ويبدو أن المجلة  
بدأت تعاني بعض المشكلات في الإصدار ، إذ صدر العددان  
السادس والسابع في عدد واحد مزدوج من ٥٦١ صفحة تغطي  
اثنتين وثمانين دورية . ثم صدر العدد الثامن في ٥٤٨ صفحة تغطي  
مائة وأربع عشرة دورية ، والتاسع في ٤٩٣ صفحة و مائة وسبع  
دوريات . ثم عادت ظاهرة الأعداد المزدوجة ، إذ صدرت جميع  
الأعداد بعد التاسع بهذه الطريقة إلا العدد الثاني عشر الذي صدر  
منفرداً . ولكن يجب ، إحقاقاً للحق ، أن نشير إلى تضخم حجم  
الفهرست ، فقد جاء العددان السابع عشر والثامن عشر في ألف  
صفحة ، والعددان التاسع عشر والعشرين في تسعمائة صفحة ،  
والعددان الحادي والثاني والعشرون في ٧٦٦ صفحة . أما آخر عدد  
صدر من الفهرست فهو العدد المزدوج ٢٣/٢٤ ، ويغطي دوريات  
النصف الثاني من سنة ١٩٨٦ م ، وبلغت صفحاته ٦٤٠ صفحة ،  
ودورياته تسعاً وسبعين دورية .

وبالطبع يجب أن لا ننسى أن المجلة تصدر في لبنان الذي يصلى منذ سنوات طويلة نيران حرب هوجاء مدمرة .

[ ٤ ] مَرَّبْنَا أَنْ عِدَدَ الثَّوَرِيَّاتِ الْمَكْشُفَةِ فِي الْإِصْدَارَةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ الْفَهْرَسْتِ يَقْتَرِبُ مِنَ الْمِائَةِ . وَلَكِنْ الْعِدَدُ الْكُلِّيُّ لِلثَّوَرِيَّاتِ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ بِالطَّبَعِ لِأَنَّ بَعْضَ الثَّوَرِيَّاتِ ، لَا سِوَمَا الثَّوَرِيَّاتِ السَّنَوِيَّةِ وَغَيْرِ الْمُنْتَظِمَةِ ، يَكْشَفُ فِي بَعْضِ أَعْدَادِ الْفَهْرَسْتِ دُونَ بَعْضِ . وَهَذَا الْعِدَدُ الْكُلِّيُّ يَصْعَبُ حَصْرُهُ إِلَّا بِمُقَارَنَةِ قَائِمَةِ الثَّوَرِيَّاتِ الْمَكْشُفَةِ فِي كُلِّ عِدَدٍ مِنَ الْأَعْدَادِ ، وَلَكِنْ يُمْكِنُ تَقْدِيرُهُ بِنَحْوِ مِائَةِ وَسْتِينَ دَوْرِيَّةِ .

[ ٥ ] وللدوريات السعودية نصيب متوسط من رعاية  
الفهرست ، فقد غطيت عشر منها في العدد المزودج ٢٢/٢١ :

— الإدارة العامة .

— التوثيق التربوي .

— الدارة .

— رسالة الخليج العربي .

— عالم الصناعة .

— عالم الكتب .

— مجلة البحوث الإسلامية .

— مجلة العلوم الهندسية [ جامعة الملك سعود ]

— مجلة كلية العلوم [ جامعة الملك سعود ]

— مكتبة الإدارة .

وثمة دوريات سعودية أخرى كشفت في إصدارات الفهرست السابقة . وتبقى عشرات الدوريات السعودية خارج دائرة اهتمام الفهرست أو فوق طاقته . ولعله يتضح من هذا أن الفهرست لا يهدف إلى تغطية الدوريات العربية تغطية شاملة ، ولا يستطيع ذلك لو أراد ، وإذن لا يصح الركون إليه واعتباره كافياً عند البحث البليوجرافي ، فإنه يصدر في العالم العربي من الدوريات أضعاف ما يكشف في الفهرست . ويجب على الهيئات المكتبية في البلاد العربية إصدار كشافات وطنية ومتخصصة للدوريات الجارية .

أما اللوريات المصرية فإن عناية الفهرست بها تكاد تكون معلومة ، وأظن السبب في ذلك يعود إلى الأحوال السياسية في العالم العربي بعد اتفاقيات كامب ديفيد . ولكن حاجة الباحثين إلى تكشيف اللوريات المصرية ، لا سيما المتخصص منها ، تظل قائمة على الرغم من الخلافات السياسية التي لا يصح أن تصل آثارها إلى هذا الحد .

[ ٦ ] أما رئاسة التحرير فتعاقب عليها ثلاثة : ميشال نوفل صاحب امتياز المجلة وصاحب الدار الناشرة ، ثم سمير الشيخ ابتداء من العدد السادس ، ثم عبيدلي عبيدلي ابتداء من العدد السابع عشر . وقد قرأت في مجلة المجتمع الكويتية أن سمير الشيخ مات في إحدى أحداث هذه الفتنة الطائفية التي تعصف ببلبنان منذ بضعة عشر عاماً ولا تزال ، رحمه الله .

[ ٧ ] سجل على غلاف العدد الأول أسعار الاشتراكات السنوية ، ومقدارها داخل البلاد العربية مائة دولار للأفراد ومائة وثمانون للهيئات ، وللبلاد الأجنبية مائة وثلاثون دولاراً للأفراد وثلاثمائة وخمسون للهيئات . ولكن هذه الأرقام تغيرت منذ السنة الثانية للمجلة فصارت مائة وخمسين دولاراً للأفراد وثلاثمائة للمؤسسات بلا تفريق بين البلاد العربية والأجنبية ، ثم تغيرت مرة ثالثة منذ السنة الثالثة فصارت مائتي دولار للجمعية ، ثم مرة رابعة فصارت الآن ثلاثمائة وخمسين دولاراً .

وقد يظن البعض أن هذه المبالغ كثيرة على مجلة فصلية ، ولكن حقائق المال والاقتصاد تفرض على الناشرين رفع أسعار الاشتراك في الدوريات المتخصصة ودوريات التكشيف والاستخلاص ، لأن الاشتراك فيها قاصر في الغالب على المكتبات ومراكز المعلومات وغيرها من الهيئات ، والقليل جداً من الأفراد ، على عكس المجلات

العام ١٩٨٨ ، أو طبع في ذلك الوقت على الأصح ، أي بتأخير مقداره ثمانية عشر شهراً كاملة .

ولعل القائمين على إصدار الفهرست لهم عذرهم في التأخير ، ولكن لا يمنع ذلك من حثهم على تقصير الفجوة إلى الحد الأدنى . وربما يجلبون في بعض الملاحظات الآتية ما يساعد على تخفيف العمل - دون التأثير على مستوى المجلة - ويؤدي بهم إلى تعجيل إصدارها . على أن أهم اقتراح في هذا الصدد هو الالتزام بإصدار الفهرست في موعد ثابت بحيث تغطي الدوريات التي وصلت فعلاً قبل موعد إغلاق العدد ، وإرجاء ما يتأخر منها إلى العدد اللاحق .

[ ٩ ] وربما يناسب هنا أن نقترح استخدام الحاسب في التكشيف وإعداد الأصول للطباعة ، وذلك مفيد في اختصار الجهد والوقت اللازم للإصدار ، وتسهيل إصدار طبعات تراكمية من الفهرست كل خمس سنوات أو عشر ، على غرار ما تسير عليه دوريات التكشيف الغربية المماثلة . ويفيد التحسب أيضاً في تسويق البيانات إلكترونياً على الهيئات التي ترغب في إضافتها إلى قواعد المعلومات لديها . وقد صارت الحاسبات الشخصية في أيامنا ميسورة من حيث التعريب والبرمجة وانخفاض التكاليف . وأحسب أن حاسباً شخصياً ذا طاقة عالية ، يدعمه عدد من الحاسبات الشخصية ذات القدرة المنخفضة ، كافياً لإدخال بيانات الفهرست وتخزينها وفرزها ألفبائياً وإعداد الأصول للطباعة .

[ ١٠ ] ندلف الآن إلى الملاحظات الفنية ، ونبدأ بالحديث عن الهيكل العام للفهرست :

يشتمل الفهرست على كشافين ألفبائيين : أحدهما للموضوعات والآخر للمؤلفين والكتاب . هذه هي الطريقة المتبعة في أكثر الكشافات العالمية ، على خلاف شكلي فيما بينها في مسألة فصل الكشافين أو إدراجهما في تسلسل ألفبائي واحد . ويحمد للمحررين أن الفهرست لا يضم كشافاً للعناوين على غرار أكثر الكشافات العربية . والواقع أن كشاف العناوين ليس له فائدة عملية تبرر ما يبذل في إعداد ونشره من جهد ومال ؛ فالباحث لا يطلب المقالات تحت عناوينها عادة ، بل تحت موضوعاتها وأسماء مؤلفيها وأصحابها الآخرين من مترجمين ومحققين وغيرهم . هذه حقيقة ملموسة لعل المكشفين العرب يعونها جيداً ويتخلون عن بذل جهود لا طائل منها ، قياساً خاطئاً منهم على الفهرسة المكتبية التي يوضع فيها بطاقة للعنوان إلى جانب بطاقتي المؤلف ورأس الموضوع ، ويفوتهم أن عناوين الكتب أعلام عليها : يعرفها الناس ويتذكرونها ويطلبونها ، على عكس عناوين المقالات التي لا يكاد يحفظها أحد .

العامة التي تباع أعدادها بعشرات الآلاف على الجمهور . ومعروف أن الاشتراك في دوريات التكشيف والاستخلاص الأجنبية يكلف الكثير ، فما بالك بدورية عربية ناشئة تكافح لتبقى . وقد أشار الأستاذ سمير الشيخ إلى أن اشتراكات الفهرست لا تتجاوز ثلاثمائة نسخة<sup>(٢)</sup> . ومما يحسن ذكره في سياق الحديث عن الأسعار والتكاليف أن الفهرست تطبع طباعة جيدة بحروف صغيرة على ورق صقيل ، وتحتوي الصفحة الواحدة على عمودين . ويعني ذلك أن العدد الواحد يضم بين دفتيه كمية كبيرة جداً من البيانات البليوجرافية .

إننا ننتهز فرصة هذه المقالة ، قبل الشروع في النقد البناء ، لنحث المكتبيين في أنحاء الوطن العربي وخارجه على تشجيع الفهرست ودعمها بالاشتراك فيها وإبرازها للباحثين والقراء . وقد رأيت بنفسني بعض المكتبيين في جامعة أمريكية عريقة ، وهو أمريكي مسئول عن مطبوعات البلاد العربية ، يحرص كل الحرص على اقتناء أعداد الفهرست وإيصالتها للباحثين . ويجدر بالمستولين عن تحرير المجلات المتخصصة ونشرها في العالم العربي أن يحرصوا على تكشيف دورياتهم في الفهرست ، ولو بإرسال اشتراك مجاني إليها ، لأن تكشيف المجلة في مثل الفهرست يمثل دعاية مهمة لها ، ويدل القراء والباحثين على محتوياتها ، ويجلبهم إلى قراءتها والاطلاع عليها .

[ ٨ ] جرت العادة في دوريات التكشيف أن يسجل على كل عدد من أعدادها تاريخ صدوره ، لا تاريخ صدور المجلات المكشفة فيه ، لأن الكشاف يصدر في مواعيد منتظمة ويحتوي على سجل المجلات التي وصلت إلى المحرر في الموعد المناسب ، ويؤجل ما يصل منها متأخراً إلى العدد التالي من الكشاف . غير أن الفهرست جرى على سنة أخرى هي تأريخ الأعداد بتاريخ أعداد المجلات التي يحتويها ، فالأعداد الأربعة من السابع عشر إلى العشرين مؤرخة بسنة ١٩٨٥ ، على الرغم من أنها نشرت في سنة ١٩٨٦ ، لأن المجلات المكشفة فيها صدرت في ١٩٨٥ م . قد تكون هذه القضية شكلية ، ولكن المشكلة الجوهرية هي الفجوة الزمنية التي تفصل بين صدور المجلات المكشفة وصدور الكشاف ذاته ، إذ تتناقص قيمة الكشاف إذا طالت هذه الفجوة . وفي هذا الصدد ذكر المرحوم سمير الشيخ أن تلك الفجوة تصل إلى عام كامل<sup>(٣)</sup> ، ولكنها في الواقع تتجاوز ذلك أحياناً ، بدليل أن العدد المزدوج ١٧-١٨ ، وهو مخصص للنصف الأول من سنة ١٩٨٥ ، طبع في نوفمبر سنة ١٩٨٦ م ، أي بعد سبعة عشر شهراً من صدور آخر مجلة كشفت فيه ، ونحو سنتين من صدور أولى تلك المجلات . وصدر العدد الأخير ، الذي يحتوي على دوريات النصف الثاني من سنة ١٩٨٦ في يونيو من هذا



الخاصة بأصناف العلوم التي قسم إليها ، كالإسلام واللغات والعلوم والعلوم الاجتماعية والفن والأدب وغيرها . والمثل الثاني من مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق التي تنشر باباً ثابتاً تسرد فيه الكتب التي أهديت إلى مكتبة المجمع ، وباباً آخر بأسماء أعضاء المجمع . مثل هذين البابين لا حاجة إلى تكشيفهما لطبيعتهما الإخبارية ، وعدم حاجة جمهور الباحثين إلى ما فيهما . ومثل ذلك يقال في الأبواب الثابتة التي تغطي أخبار الهيئة الناشرة للمجلة ونشاطاتها . وقد يقال : ألا يحتمل أن يحتاج بعض الباحثين إلى هذه المعلومات ؟ والجواب نعم ، ولكن من يجمع المعلومات عن مجمع اللغة العربية مثلاً لا يحتاج إلى الكشف ليعرف أن المجمع تصدر عنه مجلة تحمل اسمه وتنشر فيها أخباره ونشاطاته وأسماء أعضائه . ومن المعلوم أن المطبوعات الصادرة عن هيئة ما مصدر أساسي للمعلومات عن تلك الهيئة .

ومما يدخل تحت هذا الأمر : الكشفات الذاتية التي تدون فيها المجلة الأبحاث التي نشرت في السنة الفائتة . هذه الكشفات جرت العادة على إهمالها باعتبارها مادة تحريرية ، ولكن الفهرست تعاملها معاملة المقالات وتكشفها تحت اسم المجلة<sup>(١)</sup> .

[ ١٣ ] ولا تفرق الفهرست بين الأبحاث العلمية التي تلقى في المؤتمرات ، وبين الكلمات الترحيبية التي يتفضل بها هذا المسئول أو ذلك في جلسات المؤتمر ، لا سيما جلسات الافتتاح والاحتتام . وربما يتجاوز عدد المتكلمين في الاجتماع الواحد عشرة أشخاص . قد يكون لهذه الكلمات قيمة اجتماعية وسياسية ، ولكن ما قيمتها العلمية التي تدعو الفهرست إلى وضع مدخل في الكشف الموضوعي ، لا في كشف المؤلفين ، لصاحب كل كلمة ؟

[ ١٤ ] لم تهمل الفهرست تكشيف المقالات المكتوبة بلغات أجنبية في دورياتها ، حيث تسرد تحت رأس الموضوع العربي . وذلك سليم ما دام أن المقالات الأجنبية نادرة بالقياس إلى العربية . ولكن حبذا لو ترجمت العناوين إلى العربية لتتم الفائدة للقارئ العربي ، مع الإبقاء على العنوان الأجنبي . ومعلوم أن بعض الدوريات تترجم هذه العناوين إلى العربية ، إما في صفحة عنوان المقالة أو صفحة المحتويات ، وإذن لا يحتاج الأمر إلى أكثر من نقلها إلى مداخل الفهرست .

[ ١٥ ] ليس هناك فيما يبدو واضح للحالات التي يكون المكان فيها مدخلاً رئيسياً أو فرعياً . وإذا شئت فاستعرض مداخل الاتحاد السوفياتي<sup>(٢)</sup> :

— الاتحاد السوفياتي : الأحزاب [ الحزب الشيوعي ]

على أن كسر الفهرست على قسمين بدلا من قسم واحد سبب له بعض المشكلات الفنية الناشئة عن اعتبار بعض الأسماء «موضوعات» وسردها في القسم الأول وبعضها «مؤلفين» وسردها في القسم الثاني ، لا سيما في تكشيف مراجعات الكتب والمقابلات الصحفية وأسماء المشاركين في المؤتمرات . والحل الأمثل في نظرنا هو توحيد الفهرست في تسلسل هجائي واحد لا يفرق بين رؤوس الموضوعات وأسماء الأعلام والمؤلفين وغيرهم . وقد اقترح ذلك على الفهرست قبلنا الأستاذ أحمد طالب<sup>(٣)</sup> .

[ ١١ ] مما يؤخذ على أي كشف : إهمال ما يستحق التكشيف . وقد وقع للفهرست شيء من ذلك ، إذ نسيت تكشيف نفسها ! وذلك أن الفهرست تنشر في صدر كل عدد من أعدادها مقالة موضوعية يكتبها أحد المتخصصين من خارج هيئة التحرير في الغالب ، مثل إحسان عباس ووداد القاضي وعلي شاكر ومحمود هاشم وغيرهم . وعلى الرغم من أن الكشفات ليست مجالاً للنشر عادة ، إلا أنه يجب تكشيف ما ينشر في الفهرست تحت المداخل المناسبة كأي مجلة أخرى .

[ ١٢ ] وعلى الضد من ذلك ، يكشف في الفهرست مواد غير جديرة بالتكشيف . وقد رأيت من ذلك عشرات الأمثلة ، منها تلك المقدمات الروتينية التي يكتبها رؤساء التحرير دون أن يكون لها مضمون علمي يهم الباحثين الذين يجب أن تتوجه الفهرست إلى خدمتهم . أمثال هذه الكلمات جرت العادة عند التكشيف على إغفالها ، ولكن الفهرست تحتفل بها وتكشفها . ولعلنا لا نختلف كثيراً مع الأستاذ أحمد طالب الذي يرى أن استبعاد الافتتاحيات من التكشيف «أمر في غاية الخطورة ، فالافتتاحيات غالباً ما تعبر عن رأي أو موقف أو وجهة نظر في حدث أو قضية معينة ، ولذلك فإن استبعادها يفوت على القارئ العربي بعض المعلومات المهمة»<sup>(٤)</sup> . هذا الضرب من الدراسات ، كما في افتتاحيات مجلة العربي ، يستحق التكشيف بلا جدال ، ولكن الحاصل أن أكثر الافتتاحيات لا تفيد الباحثين في شيء ، ولا تعبر عن آراء أو مواقف .

ومن ذلك بعض الأبواب الإخبارية الثابتة التي تملأها على المجلة طبيعتها أو الهيئة التي تصدرها ، ولنضرب على ذلك مثلين : ينشر في «عالم الكتب» السعودية باب إخباري ثابت عنوانه «كتب حديثة» ، يحتوي على سرد مبوب لما صدر حديثاً من كتب ، مع خلاصة مركزة لمضمون الكتاب وفصوله . لا شك في قيمة هذا الفصل للقراء والباحثين والمكتبيين ، ولكن ما قيمة تكشيفه تحت «الكتب — بيبليوغرافيات» مثلاً ؟ أما الفهرست فتكشف هذا الباب ، لا مرة واحدة ، بل مرات كثيرة تحت رؤوس الموضوعات

التفريع ، إذا طبق حرفياً ، يؤدي إلى أن تستقل كل مقالة برأس موضوع لا تشاركها فيه أي مقالة أخرى ؛ لأنه يندر أن تتطابق مقالتان من جميع الوجوه الموضوعية والزمنية والمكانية والشكلية ، ويتنفي بذلك أهم أغراض التكتشف وهو تجميع المواد المتقاربة في مضمونها تحت رأس واحد . يجب إذن أن يؤخذ في الحسبان مبدأ آخر هو عدد المداخل التي ستكشف تحت الرأس الأساسي ، فإذا كانت قليلة فلا داعي للتفريع أصلاً لانتفاء الحاجة إليه ، وإذا كثرت يلجأ إلى التفريع لبيت النظام داخل مواد الرأس الواحد . ويكفي هنا أن نستشهد بالدكتور محمد فتحي عبد الهادي : «الموضوع يجب أن يأتي أولاً ، ثم يجزأ أو يقسم بمظاهره الشكلية والزمنية والمكانية والوجيهية ... وعلى الرغم من وضوح النقطة السابقة ، إلا أنها قد تؤخذ من وجهة نظر أخرى وهي حجم المكتبة ، فعندما تكون مجموعة المكتبة محدودة ... فإن ذلك لا يبرر بعثرة الكتب عن الموضوع تحت عدد من التجزئات وإنما يفضل جمعها تحت الموضوع دون تجزيء . ولكن عندما يصبح المجموع كبيراً فربما أدى التجميع إلى صعوبة البحث في الفهرس ، ومن ثم يلزم التجزيء»<sup>(١)</sup> .

ولا شك أن الفهرست تقع في دائرة المجموعات الصغيرة لأن عدد المقالات المكشفة في كل عدد من أعدادها يبلغ ألفي مقالة تقديراً ، ولذلك لن تكثر المداخل تحت الرأس الواحد غير المفرغ إلا في حالات قليلة . وبالطبع لا فرق في مسألة التفريع بين فهرس المكتبة والكشاف المطبوع .

ولكن الفهرست لا تعتبر عدد المداخل في قرار التفريع ، فقد لا يأتي تحت الرأس الأساسي إلا مقالة واحدة أو مقالتان ، ومع ذلك يتم التفريع إلى غايته النظرية ، كالمقالة عن آسيا الوسطى التي كشفت مرة ثانية في السطر التالي مباشرة تحت :

آسيا الوسطى — العلاقات الاقتصادية — روسيا — التاريخ وبالطبع لا يضيف هذا المدخل الثاني كثيراً على احتمال الوصول إلى المقالة لأن المدخلين كليهما جاءا تحت رأس واحد وفي صفحة واحدة .

ومثال آخر : مقالة للصادق المهدي عنوانها «السودان إلى أين» . كشفت أربع مرات في صفحة واحدة تحت هذه الرؤوس<sup>(٢)</sup> :

السودان — الجنوب

السودان — الحالة الاقتصادية  
السودان — السياسة الخارجية  
السودان — السياسة الداخلية

والنقد المطروح هنا هو : ما دامت المقالة تتحدث عن هذه

- الاتحاد السوفياتي : الإعلام
- الاتحاد السوفياتي : تجارة الأسلحة
- الاتحاد السوفياتي : التربية والتعليم
- الاتحاد السوفياتي : التسليح والتسلح
- الاتحاد السوفياتي : القوات المسلحة
- الاتحاد السوفياتي : القوات المسلحة [ الجيش ]
- الاتحاد السوفياتي : المدارس
- الأسلحة : الاتحاد السوفياتي
- الأسلحة الذرية — الاتحاد السوفياتي
- الأفلام السينمائية — الاتحاد السوفياتي
- الأقمار الصناعية — الاتحاد السوفياتي
- حرية الصحافة — الاتحاد السوفياتي
- الطائرات الحربية — الاتحاد السوفياتي
- الطيران التجاري — الاتحاد السوفياتي
- المسلمون في الاتحاد السوفياتي
- مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي [ ١٩٨٦ ]
- اليهود في الاتحاد السوفياتي

الحق أن هذه القضية بالذات هي واحدة من أشد قضايا التكتشف والفهرسة الموضوعية استعصاء على التقنين ، وقد حاول كثيرون صياغة قواعد لها ، مما تجد خبره في كتاب «الفهرسة الموضوعية» لمحمد فتحي عبد الهادي<sup>(٣)</sup> ، وخلاصة الرأي فيها أن الموضوع يفرع بالمكان وليس العكس ، إلا في الحالات التي يكون المكان فيها محور الاهتمام ، كالعلاقات الخارجية وسياسات الدولة ومؤسساتها . وهذه الحالات الاستثنائية ينبغي تحديدها ، وتكتشف ما عداها موضوعياً مع تفريعها بالمكان إذا لزم الأمر وتستخدم الإحالات للربط بين المداخل المتباعدة ذات المضامين المتقاربة . غير أن الفهرست ، على الرغم من جودة نظام الإحالات فيها بشكل عام ، تتوسع في الرؤوس المكانية وتستخدمها في مواضع قد تكون الرؤوس الموضوعية أكثر مناسبة لها ، كما في بعض المداخل المذكورة أعلاه .

[ ١٦ ] لاحظت في الفهرست مبالغة في استخدام الشرطة لتجزئة رأس الموضوع الأساسي ، وقد يصل التفريع إلى أربعة مستويات ، مثل<sup>(٤)</sup> :

آسيا الوسطى — العلاقات الاقتصادية — بريطانيا — التاريخ  
لا شك في أهمية التفريع من حيث المبدأ لأنه يوزع المواد ذات الصلة بالرأس الأساسي — أي آسيا الوسطى في هذا المثال — تحت عدد من الرؤوس الفرعية بدلاً من سردها في تسلسل واحد . ولكن

موضوعات لا ضرورة لها لمثل الفهرست . هذا الكشف غير متخصص بعلم أو حقل بعينه من حقول المعرفة ، بل كشف عام لنخبة من الدوريات العامة وبعض الدوريات المتخصصة من علوم شتى . هذه الحقيقة يجب أن تنعكس على قائمة الرؤوس المعتمدة لدى الفهرست ، إذ لا معنى لاعتماد مئات الرؤوس الطبية في كشف عام يخول أن يغطي كافة جوانب المعرفة الإنسانية ، ويكفي اعتماد عدد محدود من تلك الرؤوس يناسب حجم الوثائق الطبية المكشوفة في الفهرست . ولا يصح أن يقال هنا : إن الإكثار من عدد الرؤوس الطبية يرفع من كفاءة الكشف لأنه يتيح للكشف وضع الوثيقة تحت الرأس المناسب بدقة أكبر . والسبب في خطأ هذا الظن ، مع صحته من حيث المبدأ ، أن الإكثار من المصطلحات الطبية في كشف عام يتلوه الإكثار من المصطلحات الهندسية والجغرافية والأدبية والدينية ومصطلحات كل فرع من فروع المعرفة الإنسانية ، وذلك يعني الدخول في معركة خاسرة ، إذ لا يستطيع كشف واحد أن يكون عاماً ومتخصصاً في كل غصون المعرفة . وتطبيقاً لهذه القاعدة لا بأس أن يجمع الفهرست بين «التكشيف» و «الفهرسة» تحت رأس واحد لأنهما قريب من قريب ، على الرغم من أن الجمع بينهما غير مقبول في «الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات» مثلاً لأن هذا كشف متخصص .

ولكن الفهرست تخالف هذا المبدأ في حالات كثيرة ، ولنأخذ للتمثيل رؤوس «الفهرسة» :

- التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي
- الفهرسة
- الفهرسة — التراجم
- الفهرسة — العالم العربي
- فهرسة المواد غير المطبوعة
- الفهرسة الوصفية
- قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية

فهذه سبعة رؤوس ، أو خمسة إذا أسقط التفريعان من الحساب ، وقد يكون ثمة غيرها في أعداد الفهرست التي لم ندقق فيها . وذلك كثير على فرع من فروع علم المكتبات ، وكان يكفي لو جمعت كل مواد الفهرسة تحت رأس واحد «الفهرسة» ، وكفى . والواقع العملي يدعم هذا الاقتراح ، حيث إن ما يكشف تحت رؤوس الفهرسة كلها في كل عدد من الفهرست قليل جداً .

[ ١٨ ] ومثل ظاهرة التفريع : ظاهرة الإطناب في مداخل الأشخاص ، لا سيما أسماء أعلام التراث ، مثل :

الجوانب مجتمعة فلماذا لا تكشف تحت «السودان» وكفى ؟ ولماذا تعتمد الرؤوس العامة غير المفرعة إذا لم تكن لهذه المقالة وأمثالها ؟ ومثال ثالث : «منظمة العمل العربية» التي وزعت مداخلها على تسعة رؤوس فرعية ، إضافة إلى الرأس الأساسي بدون تفريع ، علماً بأن عدد المقالات كلها ست مقالات ، ولو أدرجت كلها تحت مدخل المنظمة بلا تفريع لما خسر الباحث شيئاً<sup>(١٠)</sup> . ومثال رابع : «الدوريات» التي وزعت مقالاتها الثلاث على أربعة رؤوس :

- الدوريات
- الدوريات — ببليوغرافيات
- الدوريات — ببليوغرافيات [ عربية ]
- الدوريات — ببليوغرافيات [ لغات أخرى ]<sup>(١١)</sup>

وغير ذلك كثير جداً ، وحسبك من القلادة ما أحاط بالعنق ! أما إذا دعت الحاجة إلى التفريع فيستحسن ألا يتعدى ذلك المستوى الثاني ، فبدلاً من تفريع العلاقات الخارجية للولة ما على النحو التالي :

- الاتحاد السوفياتي — العلاقات الخارجية — أفغانستان
- الاتحاد السوفياتي — العلاقات الخارجية — بولندا
- الاتحاد السوفياتي — العلاقات الخارجية — سوريا
- الاتحاد السوفياتي — العلاقات الخارجية — الولايات المتحدة
- كل هذه الرؤوس يمكن دمجها في رأس واحد :
- الاتحاد السوفياتي — العلاقات الخارجية

ويترك للباحث الذي يجمع المعلومات عن العلاقات بين الاتحاد السوفياتي ومصر مثلاً أمر استعراض المداخل المدرجة تحت هذا الرأس واختيار ما له علاقة بالموضوع المطلوب ، وبذلك يكون العبء مشتركاً بين الكشف والباحث . ولا ننسى هنا أن بعض الباحثين يحتاج إلى جمع أقصى ما يمكن الحصول عليه عن السياسة الخارجية لبلد ما .

الحق أن الإسراف في التفريع ظاهرة ملحوظة جداً في الفهرست وسبب مهم من أسباب تضخم أعدادها ، وربما أيضاً من أسباب تأخر صدورها وارتفاع تكاليفها . وحذا لو عمد القائمون عليها إلى البساطة وترك التفريع إلا عند الحاجة العملية وليس النظرية . ونذكر هنا أن نظم التكشيف الحديثة ، ممثلة في المكانز ، لا تكاد تلقي بالاً إلى التفريع ، بل تستخدم فيها الواصفات أو الرؤوس في شكلها البسيط بصرف النظر عن عدد الوثائق التي يحتمل أن تدرج تحت كل منها .

[ ١٧ ] ومظهر آخر من مظاهر التزيد : اعتماد رؤوس

يأتي اللقب والكنية ، إذا كان لا بد منهما ، في نهاية العبارة .  
[ ١٩ ] تتعامل الفهرست مع مراجعات الكتب وعروضها بطريقة تحتاج إلى وقفة نقدية طويلة . تنشر الدوريات المكشوفة عدداً كبيراً من العروض والمراجعات للكتب الصادرة حديثاً أو قديماً . وقد جرى العرف في دوريات التكتشف الأجنبية على سرد هذه المواد ألفبائياً تحت «عروض الكتب» ، أو وضعها في ملحق خاص في نهاية الكشاف . وفي جميع الحالات ترتب الكتب المعروضة حسب مداخلها الرئيسية ، أي أسماء مؤلفيها في غالب الأحيان ، ويلون اسم كاتب العرض في آخر البيانات بين قوسين . والفهرست تسيّر على هذه الطريقة تماماً ، إذ تكشف جميع العروض والمراجعات تحت اثنين من الرؤوس :

الكتب — مراجعات [ العربية ]

الكتب — مراجعات [ لغات أخرى ]

وهذا التفريع الأخير ضروري لكثرة عدد الكتب المعروضة . وإليك مثلاً من الكتب العربية سوف نستخدمه عند توجيه النقد إلى الفهرست<sup>(١٧)</sup> :

الضيبي ، أحمد محمد . الأعمش الظريف . الرياض : دار الرفاعي ، ١٩٨١ . عالم الكتب ٣ : ٢ [ ١٩٨٢/٧ ]

ص ٢٧٤-٢٧٩ [ محمود رداوي ]

هذه البيانات تعني أن الدكتور أحمد الضيبي نشر كتابه في دار الرفاعي بالرياض سنة ١٩٨١ م ، ثم جاء الأستاذ محمود رداوي فعرّف به في العدد المذكور من عالم الكتب ، وكل ذلك سليم لا غبار عليه . ولكن إذا انتقلنا إلى رأس الموضوع وهو «الأعمش» نجد المدخل التالي<sup>(١٨)</sup> :

الأعمش ، أبو محمد سليمان بن مهران الأسدي  
رداوي ، محمود . الأعمش الظريف . عالم الكتب  
٣ : ٢ [ ١٩٨٢ / ٧ ] ص ٢٧٤-٢٧٩

هنا نجد تغييراً شاملاً في البيانات : المقالة هي هي ، ولكنها قدمت هنا بطريقة تدل على أن الأستاذ محمود الرادوي نشر بحثاً عن الأعمش في عالم الكتب ، لأن اسمه نقل من نهاية المدخل إلى صدره وطويت كل إشارة إلى الأستاذ الضيبي . وهذه طريقة غير سليمة إطلاقاً ، وينبغي - إذا كان لا بد من تكرار البيانات تحت رأس الموضوع - أن تكرر حرفياً بحيث يعرف الباحث طبيعة المقالة وأنها لا تزال مراجعة كتاب . وقد عرفت أن الكشافات الأجنبية لا تكشف المراجعات موضوعياً بحجة أن كون «الأعمش» موضوعاً للكتاب لا يعني بالضرورة أنه موضوع المراجعة كذلك ، فالكتاب

سابق الأثير المؤرخ ، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري

— ابن حجر العسقلاني ، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن علي الكناي

— ابن خلدون ، ولي الدين أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد التونسي

— ابن سينا ، شرف الملك أبو علي الحسين بن عبد الله بن الحسين ابن علي البخاري .

— أبو بكر الصديق ، عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن كعب القرشي

— المأمون العباسي ، أبو العباس عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور

وأقول للقارئ الذي لعله يتسم لهذه الأمثلة : هذا غيض من فيض وقليل من كثير . ولست أرى فائدة مطلقاً من تدوين الأسماء على هذه الشاكلة التي قد تصلح لكتب التراجم والأنساب ، ولكنها لا تصلح لمثل الفهرست . ويبدو لي أن القائمين على الفهرست قرروا منذ البداية تحقيق الأسماء اعتماداً على المصادر المعروفة لدى المكتبيين ، كالأعلام للزركلي ومداخل المؤلفين والأعلام العرب لناصر السويدي ومحسن العريني . وهذا يعني في نظرهم تدوين جميع عناصر الاسم حرفاً حرفاً كما جاءت في هذين المصدرين أو غيرهما من المصادر المعتمدة . ماذا لو عمد الفهرست إلى البساطة مرة أخرى بتسجيل مداخل الأسماء بالقلدر الذي يكفي تمييز الاسم عن غيره ، مع تقديم أكثر العناصر شيوعاً واستعمالاً ، مثل :

— ابن حجر العسقلاني

— ابن خلدون

— ابن سينا

— أبو بكر الصديق

— أبو الفرج الأصبهاني

— البغدادي ، عبد القادر بن عمر

— ألبغدادي ، عبد اللطيف

— المتنبي

ويمكن استخدام الأدوات المكتبية المشار إليها لتقرير جزء الشهرة ، دون الالتزام بإيراد سلسلة الألقاب والأنساب والكنى . ونلفت النظر هنا ، استطراداً ، إلى أن تقديم اللقب مثل «شرف الملك» ثم الكنية «أبو علي» على الاسم الأول «الحسين» خطأً تحت لأنه يؤدي إلى إعطاء هذين العنصرين أهمية كبيرة عند الترتيب الهجائي . والصواب أن يأتي الاسم الأول بعد الفاصلة مباشرة ، ثم

للكتاب مدخل موضوعي وقد لا يضاف ، كما مر بك في مراجعات الكتب المطبوعة . أما ترتيب عناصر المدخل فيغير ليناسب مداخل المراجعات بحيث يتقدم اسم مؤلف المخطوطة ، يليه عنوان المخطوطة ( لا عنوان المقالة ) ، ويأتي اسم كاتب المقالة بين قوسين في نهاية المدخل بعد بيانات النشر باعتباره مراجعاً .

هذه الطريقة في اعتبار الأبحاث عن المخطوطات مراجعات لها غير دقيقة ، إذ إن مفهوم المراجعة يقتصر في العادة على الأعمال العلمية المنشورة للتعريف بها ونقدها والرد عليها ، أما المخطوطات فلا تدخل تحت هذا المفهوم ، ولا أظن أن أحداً سبق الفهرست إلى اعتبار ما يكتب حولها : مراجعات . والصواب في مثل هذه الحالات اعتبارها بحوثاً عادية ، وتكثيفها تحت أسماء مؤلفيها ورؤوس الموضوعات المناسبة لها .

[ ٢١ ] أما المؤتمرات والاجتماعات والندوات واللقاءات والمهرجانات والمعارض [ وللاختصار سنشير إليها جميعاً بالمؤتمرات فيما يلي ] فتحتاج إلى وقفة طويلة أخرى .

يسير الفهرست منذ صوره على اعتبار المؤتمرات أعلاماً أو شخصيات معنوية ، ويكشف كل واحد منها شكلياً تحت عنوانه بدلاً من تكثيفه موضوعياً تحت الرأس المناسب لمضمون المؤتمر . هناك مثلاً رأس خاص بمجمع اللغة العربية بالقاهرة يورد تحته ما له صلة بالمجمع من مقالات ، ولكن مؤتمره السنوي السادس والأربعين يكشف تحت رأس منفصل :

مؤتمر مجمع اللغة العربية في القاهرة [ ٤٦ : ١٩٨٨ ]

والرقم الأول بين القوسين للمؤتمر والثاني للسنة التي عقد فيها<sup>(٢٢)</sup> . ونظراً لكثرة المؤتمرات بالقياس إلى عدد المقالات التي تكتب عنها فإنه لا يسجل في أكثر الحالات تحت رأس المؤتمر الواحد إلا مقالة واحدة أو مقالتان . وقد يكون هناك إحالة بين الرأس الموضوعي والمؤتمرات المتعددة ذات الصلة به ، وقد لا يكون .

هذه الطريقة في التكثيف ، إذا سلمنا جدياً بصحتها من الناحية النظرية ، قليلة الجدوى من الناحية العملية ولا تخدم الباحث العربي بالذات ، ولا طائل من ورائها إلا تكثير الرؤوس وتشتيت المواد بينها ، بل لا تصلح أصلاً إلا إذا كان المؤتمر من الشهرة والتكرار بحيث يترجح لدى المكشف أن الباحثين سيطلبونه تحت عنوانه مباشرة . وسوف يرى القارئ الكريم أن هذا الافتراض غير سليم في معظم المؤتمرات التي تكشفها الفهرست .

افرض أن باحثاً يريد جمع البيانات عن الأدب الشعبي من العدد المزودج ٢٢/٢١ ، ووجد بعض المواد تحت رأس «الأدب

موضوعه الأعمش ، والمراجعة موضوعها الكتاب . ولكن طريقة الفهرست أجود : لأنها تورد المراجعة مرتين : مرة باعتبارها مراجعة ومرة باعتبارها مقالة ، لولا ما شابهها من تغيير البيانات .

وقد وجدت أن الفهرست لا تكشف المراجعات والعروض موضوعياً في جميع الأحوال . ومن ذلك أنه يوجد تحت «التوراة» ثلاث مقالات مذيلة بعبارة «مراجعة كتاب»<sup>(٢٣)</sup> ، بينما لو استعرضنا مئات الكتب المسرودة تحت «الكتب-مراجعات»<sup>(٢٤)</sup> لوجدنا عدداً منها ذا صلة بالتوراة غير المراجعات الثلاث المذكورة هناك . ويبدو لي أن المكشف يعتمد كثيراً على عنوان المقالة التي أمامه ، فإذا كان ينص على عنوان الكتاب المعروض فإنه يضعها تحت «الكتب - مراجعات» ، وإذا لم ينص على العنوان فإنه يكشف المقالة موضوعياً تحت الرأس المناسب كالتوراة ، مع تذييلها هناك بعبارة «مراجعة كتاب» . وكل ذلك منهج مضطرب .

ثم إن الفهرست تورد المراجعة في مكان ثالث من الكشف الموضوعي تحت اسم مؤلف الكتاب<sup>(٢٥)</sup> :

الضبيب ، أحمد محمد

انظر أيضاً : الكتب ، مراجعات [ العربية ]

لا يتضح هنا تماماً الأساس النظري لهذا المدخل . ولعل الفهرست تعتبر أن المؤلف ، ما دامت المقالة عن كتابه ، فهو موضوعها بالتبعية ، ويستحسن إذن أن يوضع له رأس باسمه . ولكن هذا المنطق غريب ، فمؤلف الكتاب لا يمكن أن يكون موضوعاً للمقالة التي تعرف الناس بكتابه إلا على سبيل المجاز ، ولعل كشف المؤلفين أولى به من الكشف الموضوعي . والمشكلة الأخرى هنا أن الفهرست يكتفي بالإحالة على «الكتب ، مراجعات» بدلاً من إعطاء البيانات كاملة كما يفعل تحت رأس الموضوع .

وأغرب من ذلك أن الكتاب المعروض ، إذا شارك آخرون فيه بالترجمة أو التحقيق أو حتى بكتابة مقدمة قصيرة له ، فإن اسم هذا المشارك يوضع له أيضاً مدخل في الكشف الموضوعي<sup>(٢٦)</sup> . ولعل المرر هنا هو احتمال أن يكون كاتب العرض قد تعرض في مقالته للمترجم أو المحقق أو كاتب المقدمة . وذلك افتراض بعيد ، ولا يجوز أن تبني المداخل على الظنون .

[ ٢٠ ] وتعامل الفهرست مع المخطوطات كالمطبوعات ، فإذا نشرت إحدى الدوريات بحثاً عن كتاب «الفوائد والأخبار» لابن دريد ، فإن الفهرست تدرجه تحت هذا الرأس الشكلي :

المخطوطات — مراجعات (العربية)<sup>(٢٧)</sup>

وتضع تحت «ابن دريد» إحالة إلى هذا الرأس ، وقد يضاف



إن نظرة على الاجتماعات [٢١/٣٩-٤٠] واللقاءات [٢١/٤٥٤] والمعارض [٢١/٤٩٣-٤٩٥] والمؤتمرات [٢١/٥١٤-٥١٨] والندوات [٢١/٥٢٩-٥٣٣] وغيرها من أنواع الاجتماعات تدل بوضوح على أن أكثرها لم يكتب صفة الاستقلال والشخصية المعنوية لدى الباحث العربي بحيث تصلح أسماؤها رؤوساً للموضوعات ، ومن ذلك :

— الاجتماع المشترك للمدراء المعاهد والمدارس الموسيقية في الوطن العربي [ تونس ١٩٨٥ ]

— اجتماع وزراء خارجية دول المجموعة الأوربية [ هينغ ١٩٨٦ ]

— دورة إدارة وتقييم مخاطر التسليف [ الشارقة ١٩٨٦ ]

— اللقاء الإسلامي الموسع [ دمشق ١٩٨٦ ]

— مؤتمر الشرق الأوسط للطيران المدني [ دبي ١٩٨٦ ]

— مهرجان كتب ولعب الأطفال [ الكويت ١٩٨٦ ]

— ندوة حول سينما القطاع العام في الوطن العربي [دمشق ١٩٨١]

— ندوة عن البنوك الإسلامية والتنمية [ دكار ١٩٨٦ ]

ولا جدال في أن تكشف المؤتمرات تحت أسمائها يشترط له أن يكون المكشف على معرفة تامة دقيقة باسم المؤتمر ، وأن يكون جمهور الباحثين يعرفونه كذلك . فإن لم يتحقق هذا الشرط فلا معنى للكشف تحت أسماء ظنية أو وهمية . ولا تتحقق المعرفة المطلوبة إلا إذا كان لدى «الفهرست» سجل دقيق لتحقيق المؤتمرات تبنى بياناته على المشاركة فيها أو تلقي مطبوعاتها الرسمية . أما الواقع فإن الفهرست ليس لديها شيء من ذلك ، بل تعتمد في تحقيق اسم المؤتمر على العبارة التي يختارها الكاتب في عنوان مقاله أو متنها . والكاتب قد يتصرف في اسم المؤتمر بالاختصار ، أو تغيير بعض الكلمات ورواية الاسم بالمعنى ، لا بالدقة الحرفية المطلوبة . ولعل القارئ يلاحظ في بعض الأمثلة أعلاه أن الأسماء الرسمية غير معروفة ، كندوة السينما وندوة البنوك الإسلامية التي يستبعد أن يكون عنوانها حسب ما هو ملون في الفهرست .

والخلاصة أن الفهرست تكلف نفسها شططاً وتلزمها ما لا يلزم حين تكشف المؤتمرات شكلياً تحت عناوينها . والحل الأمثل هو كشف المؤتمرات تحت الرؤوس العادية المجردة مثل «الطيران المدني» ، أو بعد تفريع الرأس «الطيران المدني - مؤتمرات» ، وإلى ذلك أشار الأستاذ أحمد طالب<sup>(١٧)</sup> . وقد حبذنا فيما سبق عدم التفريع إلا إذا كان عدد المواد يستحق تسلسلاً جديداً .

[ ٢٢ ] وما قيل في المؤتمرات يقال في الاتفاقيات

الشعبي» والرؤوس الأخرى المحال عليها هناك<sup>(١٨)</sup> ، ألا يحتمل جداً أن ينصرف يائساً من وجود مواد أخرى في هذا العدد من الفهرست عن الموضوع ؟ أتى له أن يعرف أن هذا العدد يحتوي على أربع ندوات عقدت عن الأدب الشعبي ، وهي :

— ندوة التخطيط لجمع وتصنيف ودراسة الأدب الشعبي [ الدوحة ١٩٨٤ ]

— ندوة التخطيط لجمع وتوثيق الموسيقى والرقص الشعبي لمنطقة الخليج والجزيرة العربية [ الدوحة ١٩٨٤ ]

— ندوة التخطيط لجمع ودراسة العادات والتقاليد والمعارف الشعبية [ للملحة ١٩٨٥ ]

— ندوة التخطيط لدراسة الثقافة المادية والفنون والحرف الشعبية [ الدوحة ١٩٨٥ ]<sup>(١٩)</sup>

هذه الندوات الأربع عثرنا عليها بالصدفة ، وقد يكون هناك غيرها في هذا العدد وغيره من الفهرست ، ولكن المكشف يفترض أن كل ندوة منها معروفة للباحث باسمها الذي عقدت تحته وسيطلبها في حرف النون !

أيها أفضل للباحث : تكشف كل ما يتعلق بالأدب الشعبي تحت رأس واحد أو عدد قليل من الرؤوس المتجاورة [ مثل : الأدب الشعبي ، الأدب الشعبي - مؤتمرات ] ، أم تشتتها في أنحاء الكشف بحجة أن المؤتمرات لها شخصية معنوية مستقلة تستحق معها أن تعامل كأعلام الأشخاص ؟ لا ريب عندي في أن الطريقة الأولى أفضل كثيراً للباحث لأنها تجمع له كل ما له صلة بالموضوع على صعيد واحد ، وأيسر على المكشف لأنها تريحه من تحقيق رؤوس المؤتمرات وهي بالملئات ، ومن الإحالات بين الرؤوس الموضوعية ورؤوس المؤتمرات وهي بالملئات أيضاً .

إن سبب الخطأ في ظني هو تقليد الكشافات الغربية ، والغفلة عن الفارق في القياس : أكثر المؤتمرات التي تعقد في بلاد الغرب ، لا سيما المؤتمرات العلمية المتخصصة ، تعقد دورياً منذ سنوات طويلة ، واكتسبت بذلك استقلالاً وشخصية معنوية ، ودوريات الكشف هناك تتابع هذه المؤتمرات أولاً بأول لتكشف البحوث التي تلقى فيها . أما أكثر المؤتمرات العربية التي تكشفها الفهرست فهي اجتماعات تعقد مرة واحدة ، وربما تكون قد عقدت من قبل ولكن الفهرست لا تكشف منها إلا ما يكتب عنه في الدوريات المكشوفة ، ولو لم يكتب أحد عن هذه المؤتمرات لما عرف محررو الفهرست عنها شيئاً . وفي كل الأحوال تكشف الفهرست المقالة المكتوبة عن انعقاد المؤتمر وليس الأبحاث التي ألفت فيه .

الخطب الإنشائية في افتتاح المؤتمرات واختتامها ، لا حاجة إلى تكشفها أصلاً .

[ ٢٤ ] وثمة ملاحظات أخرى أقل أهمية تتعلق ببعض المفردات ، مثل الجمع بين الموسوعات والقواميس في رأس واحد على الرغم من أن الفهرست تميل إلى التفرع كما أشرنا قبل قليل ، ومعلوم أن الموسوعات غير القواميس ، ومثل تكشف مقالته عن نظام المعاجم العربية تحت «الأبجدية العربية» بدلاً من «القواميس والمعاجم»<sup>(٢٨)</sup> ، ومثل اعتماد اسم «أبو عمار» بدلاً من «عرفات ، ياسر»<sup>(٢٩)</sup> ، و «ابن النديم» بدلاً من «إسحاق الموصلي»<sup>(٣٠)</sup> ، و «ابن العربي ، محيي الدين» بدلاً من «ابن عربي»<sup>(٣١)</sup> ، و «جومسكي ، نوم» ، اتباعاً لاجتهاد كاتب المقالة ، بدلاً من الصيغة المعروفة جيداً «تشمسكي ، نوم»<sup>(٣٢)</sup> . وهذا المثال الأخير يدل مرة أخرى على ضعف وسائل التحقيق لدى الفهرست واعتمادها على ما يرد في المقالات ذاتها . ولا ضير في ذلك لولا أنها تسير على منهج يتطلب أدق أدوات التحقيق والاستناد .

[ ٢٥ ] وخلاصة القول أننا ، بعد تكرير الثناء على هذا المشروع الثقافي المهم ودعوة الأفراد والهيئات إلى دعمه ، نقترح على الفهرست ما يلي :

- الصدور في مواعيد ثابتة بصرف النظر عن وصول الدوريات المطلوبة أو عدم وصولها .
- سرد جميع الرؤوس في تسلسل ألفبائي واحد دون تمييز بين الرؤوس الموضوعية وأسماء المؤلفين .
- إعداد الفهرست بمساعدة الحاسب للتعجيل بصلوره ، وتسهيل إخراج الطباعات التراكمية في المستقبل ، وتسويق المعلومات إلكترونياً للراغبين مثل مؤسسات البحث العلمي .
- الحد من تفرع الرؤوس قدر الإمكان ، وإذا دعت الحاجة فيكتفى بتفريع واحد لا أكثر .
- الاكتفاء بالجزء الذي يحصل به التمييز في أسماء الأعلام .
- تكشف المؤتمرات موضوعياً فقط ، لا تحت أسمائها .
- تكشف المعاهدات والاتفاقيات موضوعياً كذلك .
- تكشف مراجعات الكتب بطريقة أكثر دقة ، وعدم الخلط بين المراجعات وسائر المقالات .
- الالتزام بتكشاف المراجعات موضوعياً ، أو الاكتفاء بتكشافها شكلياً تحت رأس المراجعات .
- إسقاط المواد التحريرية والإخبارية ، لا سيما إذا كانت أبواباً ثابتة ، والكلمات الترحيبية من التكشاف . ولتكن فائدة جمهور الباحثين هي الفيصل في تقرير ما يكشف وما يهمل .

والبروتوكولات والمعاهدات ، إذ تصر الفهرست على تكشف مقالات كل واحدة منها تحت عنوان الاتفاقية بدلاً من موضوعها ، مثل :

- الاتفاق الثلاثي [ ١٩٨٥ ]
- الاتفاق اللبناني الإسرائيلي [ ١٩٨٣ ]
- الاتفاقية الأمريكية الإسرائيلية الخاصة بإقامة منطقة تجارية حرة [ ١٩٨٥ ]
- اتفاقية بريتون وودز [ ١٩٣٤ ]
- الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف [ ١٩٨١ ]

ومرة أخرى تعتمد الفهرست في تحقيق عناوين الاتفاقيات والمعاهدات على عناوين المقالات المنشورة عن كل اتفاقية ، وتكون النتيجة وضع المقالة حيث لا يجدها الباحث . ما هو الاتفاق الثلاثي ؟ وهل هذه هي تسميته الرسمية التي لا يعرف إلا بها ؟ ومثل ذلك يقال عن الاتفاقية الأمريكية الإسرائيلية التي لا يدل الاسم الطويل هنا على أنه رواية دقيقة لعنوانها .

مرة أخرى : حبذا لو كشفت الاتفاقيات كسائر المواد تحت الرؤوس المناسبة لها ، فتكشف اتفاقية بريتون وودز مثلاً تحت «النقد» والاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف تحت «حق المؤلف» ، وكفى الله المؤمنين القتال . وقد يقال إن الإحالة من رأس الاتفاقية إلى الرأس الموضوعي كافية لإيصال الباحث إلى الاتفاقية ولو لم يعرف عنوانها حرفياً ، والجواب أن ذلك غير صحيح ، فالإحالات توضع أحياناً وتنسى أحياناً ، وتؤدي إلى تضخيم الكشاف وتشابك العلائق وتشيت المعلومات المترابطة وإرهاق الباحث بالجري وراء شظايا الموضوع ، بلا فائدة ملموسة غير الافتناع النظري المسبق بأن الاتفاقيات لها شخصية معنوية . ونذكر هنا ما مرّ أعلاه عند الحديث عن المؤتمرات ، وهو أنه لا يكاد يكشف في الغالب تحت المؤتمر الواحد والاتفاقية الواحدة إلا مقالة واحدة أو مقالتان .

[ ٢٣ ] وإذا ألقى أحدهم خطاباً ، أو صرح بشيء لإحدى المجلات ، أو أجريت معه مقابلة صحفية ، فإن الفهرست تدرج هذه المواد تحت اسم صاحب الخطاب أو التصريح أو المقابلة . وذلك حسن لولا أنه يوضع في الكشاف الموضوعي ، لا كشف المؤلفين كما يتبادر إلى الذهن . وهذا مثال على الاضطراب الذي يحصل بسبب كسر الكشاف إلى كشافين . ولو أن الفهرست اكتفت بمسرد ألفبائي واحد لتخلصت من مصدر مهم من مصادر المشكلات . وقد مرّ فيما مضى أن كثيراً من هذه المواد ، لا سيما

— ترجمة عناوين المقالات الأجنبية إلى العربية .

وفي مقابل هذه التيسيرات ، نقتراح أن تزيد الفهرست عدد الدوريات التي تكشفها ، فهذا العدد في النهاية هو المقياس الحقيقي لقيمة الفهرست ، والخدمة الحقيقية للقارئ والباحث العربي الذي يعاني من نقص حقيقى في تكشيف الدوريات العربية الجارية .

— تفريع الموضوع بالمكان بدلاً من تفريع المكان بالموضوع ، إلا في الحالات الاستثنائية التي يناسبها المبدأ الأخير .

# الهوامش

- (١) عبد الهادي ، محمد فتحي . التكتيف لأغراض استرجاع المعلومات . جلة : مكتبة العلم ، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م ، ص ١٧٩-١٨١ .
- (٢) الحلوجي ، عبد الستار . مدخل للدراسة المراجع . الرياض : دار العلوم ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م . ص ١٥٢ .
- (٣) انظر : الخوري ، حسان . «الموقع المتقدم» ، الآداب ٨ [ ١ ] : ٥ [ ١٩٨٢ ] ، وانظر أيضاً : طالب ، أحمد . «دراسة نقدية تقييمية للعدد الأول من الفهرست» ، فكر ٨ : ٥٥-٥٦ [ ١٩٨٢ ] .
- (٤) الفهرست ٣/١ .
- (٥) الشيخ ، سمير . «الفهرست : التجربة والاستمرارية» ، الفهرست ١٢ : ٢-١٠ [ ١٩٨٣ ] ، ص ٨
- (٦) الشيخ ، ص ٧
- (٧) طالب ، أحمد . «الفهرست : مراجعة نقدية» ، عالم الكتب ٤ [ ٣ ] : ٣٥١-٣٧٦ . وجميع الإحالات أدناه على هذه المقالة .
- (٨) طالب ، ص ٣٦٢ .
- (٩) انظر مثلاً الفهرست ١٤٦/٥ .
- (١٠) الفهرست ١٢٢/٥ ومواضع أخرى .
- (١١) عبد الهادي . الفهرسة الموضوعية ، ص ١٠٦-١١٢
- (١٢) انظر الفهرست ٢٤/٢١ .
- (١٣) عبد الهادي ، محمد فتحي . الفهرسة الموضوعية ، ص ١٠١-١٠٢ .
- (١٤) الفهرست ١١٧/٥ .
- (١٥) الفهرست ٢٢٩-٢٢٨/٥
- (١٦) الفهرست ٢٠٩/٢١
- (١٧) الفهرست ٣٠٤/٦
- (١٨) الفهرست ٦٠/٦
- (١٩) الفهرست ١٥٥/٢١
- (٢٠) الفهرست ٤٠٢/٢١
- (٢١) الفهرست ٢٢٠/٦
- (٢٢) انظر الفهرست ٢٢٤/٢١ العمود الأيسر ، وانظر أيضاً ١٦٥/٢١ وقارن مع ٣٩٤/٢١
- (٢٣) الفهرست ٢١١/٥ ، و ١٩/٥
- (٢٤) انظر الفهرست ٢٠٩/٥ وقارن مع ٢٣٢/٥ ، وفي هذا الموضع الأخير رأس آخر للمؤتمر السابع والأربعين .
- (٢٥) الفهرست ٥٢-٥١/٢١
- (٢٦) انظر الفهرست ٥٣٠/٢١
- (٢٧) طالب ، ص ٣٦٠-٣٥٩
- (٢٨) الفهرست ٢٦/٢١
- (٢٩) الفهرست ٣١/٢١ ، ٣٢٩ وكذلك ٢٧/٢٣ ، وقد سبق الأستاذ أحمد طالب إلى نقد هذه الجزئية .
- (٣٠) الفهرست ٢١/٥ .
- (٣١) الفهرست ٢١/٥ .
- (٣٢) الفهرست ٨٦/٥ .

# الصحاح اللغوي وكتب «لحن العوام»

ابراهيم السامرائي  
كلية الآداب - جامعة صنعاء

هذا ما وصل إليه كل من الدكتور رمضان عبد التواب والدكتور عبد العزيز مطر .

ومن المفيد أن أقول : إن جمهرة هذه الكتب قد اشتملت على مادة متشابهة ، وهي في الأغلب الأعم في أي من هذه الكتب نفسها في الكتاب الآخر مع شيء من إيجاز حيناً أو زيادة شرح حيناً آخر . إنك تجد مثلاً في «درة الغواص» شيئاً مما ذكره المتقدمون كالخليل وسيبويه والكسائي مع شيء آخر ، كما تجد في كتب ابن درستويه وابن الجوزي وغيرهما شيئاً مما ذكره المتقدمون كابن قتيبة مثلاً . على أن المتأخرين الذين انصرفوا إلى هذا الفن قد أضافوا شيئاً مما جدد في عصورهم من المولّد .

ولا بد أن نعرض لأقوال اللغويين المتقدمين فنقف على نظرهم إلى ما يسمى خطأ أو لحناً ، وحقيقته من الناحية التاريخية لنحكم على ذلك . وسأرجى حكومي ونظري في هذا الأمر بعد أن أكون قد بسطت بين يدي القارئ تلك الأقوال .

قال ابن جني<sup>(١)</sup> : «وأنشد رجل من أهل المدينة أبا عمرو بن العلاء قول ابن قيس الرقيات :  
إن الحوادث بالمدينة قد أوجعتني وفرغن مزوّية  
فانتهره أبو عمرو ، فقال : مالنا ولهذا الشعر الرّخو ، إن هذه الهاء لم توجد في شيء من الكلام إلا أرخته ، فقال له المديني<sup>(٢)</sup> : قاتلك الله ما أجهلك لكلام العرب ! قال الله عز وجل — في كتابه : ﴿ ما أغنى عني ماليه هَلْكَ عني سُلْطَانِيَّة ﴾<sup>(٣)</sup> ، وقال : ﴿ يا ليتني لم أوت كِتَابِيَّة ، ولم أدِر ما حَسَابِيَّة ﴾ ، فانكسر أبو عمرو انكساراً شديداً .

قال أبو هفان : وأنشد هذا الشعر عبد الملك بن مروان ، فقال : أحسنت يا ابن قيس : لولا أنك خُشْتُ قافيتي ، فقال : يا أمير المؤمنين ما عدوت قول الله — عز وجل — في كتابه : ﴿ ما أغنى عني ماليه هَلْكَ عني سُلْطَانِيَّة ﴾ .

لقد تنبه أوائل اللغويين إلى لحن العامة ، فلم تخل معجمات العربية من الإشارة إلى ماعرض من هذا في كلام المعريين . ثم انصرف غير واحد إلى حصر هذه المواد التي نسبت إلى العوام ، وما عرض للفتهم من المولّد الجديد المعلوم عن حقيقته فسمي «لحن العامة» .

وليست مادة «لحن العامة» إلا الخطأ الذي عرض لكلام الناس ، وهذا الخطأ في الأبنية واشتقاقها ، وصرف دلالة الكلمة إلى مدلول جديد غير الذي عرف في العربية الفصيحة . ثم الخطأ في تركيب الجملة وبنائها . ولانعدم أن نجد شيئاً يدخل في هذا «اللحن» مما هو مولّد أخذ من كلام غير العرب وبقي محتفظاً بشيء من أصله في مبناه ومعناه . وجملة هذه الأشتات وغيرها تؤلف مادة «لحن العامة» . وعلى هذا كان «اللحن» هنا مصروحاً إلى الخطأ والعلول عن الصواب وليس شيئاً آخر يتصل بلغة العوام مفصلة في أصواتها وبنائها ونحوها ومعجمها .

أقول هذا لأن «اللحن» قد ينصرف فيما ينصرف من دلالاته إلى شيء مما ندعوه في عصرنا بـ «اللهجات» وهي «اللغات» في المصطلح القديم . وبسبب من ذلك كان شيء من هذه الكتب قد رسم بـ «التقويم» كتقويم اللسان والقلم فيما جاء في «أدب الكاتب» لابن قتيبة «وكتقويم اللسان» لابن الجوزي ، وقد رسم شيء آخر بـ «الإصلاح» فكان من ذلك «إصلاح المنطق» الذي انصرف إلى الأبنية فضبطها ابن السكيت في حدود واضحة ليشير أن هذا هو «الفصح» وأن ما عداه معلول عن جهته . وكان شيء آخر قد رسم بـ «التصحيح»<sup>(٤)</sup> ومنه «تصحيح الفصح» لابن درستويه . وقد وسمت جمهرة من الكتب بـ «لحن العامة» أو «لحن العوام» ، وشيء آخر كثير طريقه إلى التصحيح ولكنه في عنوانات أخرى هي «التثقيف» ونحو ذلك .

وقد انصرف غير واحد من المعنيين بهذا الفن إلى ضبط «المصادر والمراجع» التي أخلصت لهذا العلم اللغوي . ولعل أوفى ما صنع من

وقد جاء في «تقويم اللسان و تعليم البيان» لابن هشام اللخمي<sup>(١)</sup> :  
«من اتسع في كلام العرب ولغاتها لم يكذب يلحن أحداً . ولذلك قال  
أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد : أنحى الناس من لم يلحن  
أحداً .

وقال الخليل — رحمه الله — : لغة العرب أكثر من أن يلحن فيها  
متكلم .

وروى الفراء : أن الكسائي قال : على ما سمعت من كلام العرب :  
ليس أحد يلحن إلا القليل .

ومن هذه الأخبار المفيدة التي وقفت عليها ما ورد في «طبقات  
النحويين واللغويين»<sup>(٢)</sup> للزبيدي ، وهو :

«قال شبل بن عذرة الضبيعي : يا أبا عمرو ، سألت رؤبتكم هذا  
عن اشتقاق اسمه ، فما عرفه . قال يونس : أنا غلام رؤية ، فما  
الرؤية والرؤية والرؤية والرؤية والرؤية ، فلم يجز جواباً وقام  
مغضباً . فأقبل علي أبو عمرو وقال : هذا رجل شريف يقصد  
مجالسنا ويقضي حقوقنا ، وقد أسأت فيما واجهته به . فقلت : لم  
أملك نفسي عند ذكر رؤية ، فقال له أبو عمرو : أو سلطت على  
تقويم الناس ؟» .

أقول : وقد بدا لي من جملة ما أوردته من أخبار أن اللغويين الأوائل  
قد أدركوا أن سلوك درب التصحيح مظنه خطأ ، ذلك أن سعة  
العربية تجعل أن الصواب مجال رحب ، وأن التسرع في التخطئة شيء  
ينفيه العلم .

إن الذين تشددوا من علماء العربية كالأصمعي مثلاً ابتعلوا عن  
نهج العربية وسماحها ، ألا ترى أنه عاب على ذي الرمة قوله  
واستعماله «زوجة» بدلاً من «زوج» :

أذو زوجة بالمصر أم ذو خصومة

أراك لها بالبصرة اليوم ثاويًا<sup>(٣)</sup>

وقد أنى الأصمعي «زوجة» بالتاء ، لأنه تشدد وأنى ما خالف لغة  
التنزيل ، وهو قوله تعالى : ﴿ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ ﴾<sup>(٤)</sup> . وقوله  
تعالى : ﴿ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْحَنَةَ ﴾<sup>(٥)</sup> . وليس ذو الرمة  
وحده في استعمال «زوجة» فقد ورد من قول الفرزدق نظير ذلك :

وإن الذي يسمى ليفسد زوجي كساع إلى أسد الشرى يستيلها<sup>(٦)</sup>

ولن تستطيع أن تنال فوائد خاصة من هذه الكتب ، وأعني بها  
ما يتصل بـ «لحن العوام» في بلد ما أو بيئة خاصة في حقبة تاريخية  
معلومة . ذلك أن هذا الذي اشتملت عليه جمهرة هذه الكتب  
أشتات مجتمعات من عدة عصور ، فأنت لا تستطيع أن تفيد من

فقال له عبد الملك : أنت في هذه أشعر منك في شعرك .  
أقول : وكأني أفيد من هذا الخير فائدة فأصيله بزماننا ، فأجذني أمام  
علم بارز كبير المنزلة واسع العلم عُرف من بين ما عرف بتصحيح  
الأقوال التي شاعت في عريتنا المعاصرة ، وأنا واثق أنه أفضل الذين  
تصنّوا لهذا الباب . وأذكر أنه شارك في كتاب مدرسي مع  
أستاذين جليلين ، وكان هذين قد تركا لأستاذنا الكبير أمر النظر في  
«الكتاب» الذي اضطلعوا بتأليفه لطلبة المدارس الثانوية .

بدأ أستاذنا الكبير تعمّده الله برحمته في تصحيح مقدمة  
«الكتاب» فخطّ خطأً تحت قول الأستاذين صاحبي «الكتاب» :  
وليتدبر الطالب مادة «الكتاب» ، وكأنه ذهب إلى أن الفعل  
«تدبر» من الخطأ . وقد عارضه الأستاذان بقوله تعالى : ﴿ أَفَلَا  
يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ ﴾<sup>(٧)</sup> ، فلما فوج بذلك سلّم بالأمر وتبين له أن  
التسرع بالتخطئة مظنة خطأ .

أقول : إذا كان هذا قد جرى لعلم مشهور أجمع أهل الاختصاص  
على أنه خير من تصدّي للتصحيح ، فكيف نقول في المناكير المجاهيل  
الذين سلّكوا هذا الدرب فراحوا يمشون في هذا الباب يأخذون  
من هذا وذاك من غير نسبة الأقوال إلى أصحابها .  
ثم أمضي في سرد ما وقفت عليه من الفوائد فأقول :  
جاء في ترجمة عبيد الله بن محمد بن أبي محمد الزبيدي في «معجم  
الأدباء»<sup>(٨)</sup> :

«.... كنت مع أبي عمرو بن العلاء في مجلس إبراهيم بن عبد الله  
ابن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب — عليهم السلام — ،  
فسأل عن رجل من أصحابه فقده ، فقال لبعض من حضره : اذهب  
فسل عنه ، فرجع فقال : تركته يريد أن يموت ، قال : فضحك منه  
بعض القوم وقال : في الدنيا إنسان يريد أن يموت ؟

فقال إبراهيم : لقد ضحكتم منها وهي عربية ، إن «يريد» في معنى  
«يكاد» قال تعالى : ﴿ جَدَاراً يَرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ ﴾<sup>(٩)</sup> ، أي يكاد ،  
قال ، فقال أبو عمرو : ولا نزال بخير ما كان فينا مثلك .

أقول : ونحن مع أبي عمرو بن العلاء ثانية في مسألة ذهبت عليه ،  
وهو من هو ، فكيف نقول في أهل هذا العصر ؟

ومن هذا ما قرأته في «مغني اللبيب»<sup>(١٠)</sup> لابن هشام النحوي :

«قال أبو عثمان المازني : دخلت بغداد فألقيت عليّ مسائل فكنت  
أجيب فيها على مذهبي فيخطئونني على مذاهبهم» .

ولا ينصرف بالضرورة هذا النص المتقدم إلى مسائل النحو ، فمن  
المقبول أن يدخل في «مذهبه» من وجوه القول مالا يتفق  
و «مذاهبهم» .



وكان الأصمعي قد غصّ الطرف عن ورود «حوائج» في الحديث الشريف، وفي أشعار نفر من الجاهليين والإسلاميين كالأعشى والشماخ والفرزدق وغيرهم.

وقد سلك الطريق نفسه ابن الجوزي في «تقويم اللسان» فقد اعتمد في كتابه على اللغويين المتقدمين كالفرء، والأصمعي، وأبي عبيد، وأبي حاتم، وابن السكيت، وابن قتيبة، وأبي هلال العسكري، وغيرهم، وكان أثر هؤلاء واضحاً في «كتاب».

وقد أفاد من جملة أخرى من المصادر لم يشر إليها وهي:

- ١ — تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة لأبي منصور «ابن الجواليقي».
- ٢ — المعرب لابن الجواليقي.
- ٣ — درة الغواص للحريري.
- ٤ — شرح مايقع فيه التصحيح والتحريف لأبي أحمد العسكري.

وهكذا درج أصحاب التصحيح على تتبع أقوال السابقين مع زيادة يسيرة مما جدّ في العصور المتأخرة.

وهكذا بقي دأبهم، فأنت تقف على هذا في «الطرفة على شرح الغرة» للآلوسي الذي تعقب الخفاجي في شرحه «لدرة الغواص».

وقد يكون مندرجاً في هذا المسعى ما أثر عن ابن كمال باشا من علماء الأتراك العثمانيين الذين أخلصوا للعربية.

وقد يكون من المفيد أن ندخل في عصرنا فنواجه إبراهيم اليازجي في «لغة الجرائد»، الذي حشر طائفة مما شاع في الصحف. غير أن ما ذكره مما يعسر وجوده في الصحف، والدليل على ذلك أن من تعقبه باستقراء الصحف وغيرها كالأب انستاس ماري الكرملي قد أيد هذا.

ومن هذا «تذكرة الكاتب» لأسعد خليل داغر.

والمجلّي في هذا الميدان الأستاذ مصطفى جواد — رحمه الله — الذي عرض في كتابه «قل ولا تقل» إلى طائفة كبيرة من أخطاء الكتاب مستنداً على الخطأ بصواب الفصحاء في نثرهم وشعرهم على امتداد العصور.

وقد استدرك عليه استدراكاً مفيداً الأستاذ صبحي البصام في كتابه «الاستدراك على «قل ولا تقل»».

«مكي الصقلي» شيئاً يتصل بعربية صقلية، ولا تستطيع أن تفيد كثيراً عن عربية الأندلس من «لحن العوام» للزبيدي، و«تتقيف اللسان» لابن هشام السبتي. إن جمهرة هؤلاء قد جمعوا في كتبهم ما هو أندلسي أو صقلي أو إفريقي مع شيء كثير آخر من لغة المشاركة. ومن أجل ذلك نجد أن كتب الأندلسيين في «لحن العوام» تشتمل على قدر كبير من «لحن» المشاركة الذي ورد في «درة الغواص» مثلاً.

وأنت نجد هذا واضحاً في رسالة لطيفة لعلي بن بابي القسطنطيني المتوفى سنة ٩٢٢ هـ أسماها «خير الكلام في التقصي في أغلاط العوام»<sup>(١٧)</sup>. وصاحب الرسالة من العلماء العثمانيين المتأخرين، ولم من أياد هؤلاء على العربية، وقديماً أحب جمع من الأعاجم العربية فغلبت عليه، بل تعصبوا لها، وكأنهم نسوا لغاتهم التي جُبلوا عليها. ولابن قتيبة والزمخشري كلام جميل في مدح العربية تضمنته رسائل خاصة.

وإذا كان هذا دأب ابن بابي في «رسالته» في اعتماده على الحريري في «درة الغواص»، والزمخشري في «الأساس»، والصقلي في «تتقيف اللسان»، وابن الساعاتي في «أماليه»، والرضي في «شرح الكافية»، وابن الجوزي في «تقويم اللسان»، وابن جنّي في «شرح تصريف المازني»، والزيدي في «لحن العوام»، والجوهري في «الصحاح»، والفيروزآبادي في «القاموس»، وابن الجواليقي في «التكملة»، والصفدي في «تصحيح التصحيح» وغيرهم، فإن المتقدمين من هؤلاء قد اعتمدوا على أقوال اللغويين المتقدمين كأصمعي والكسائي والخليل وأضرابهم. ومثل هذا صنع السابقون الذين كتبوا في «لحن العوام»، فالحريري قد اعتمد في «درة الغواص» على أقوال الأصمعي ومعاصريه فأنكر ما أنكره أولئك المتقدمون:

لقد أنكر الأصمعي جمع «حاجة» على «حوائج»، وكذلك فعل الحريري. ولم يرجع عن ذلك كما رجع الأصمعي الذي قال: «وإنما هو شيء كان عرض له من غير بحث ولا نظر»<sup>(١٨)</sup>.

وكان الأصمعي كان قد ذهب إلى منع «حوائج» وعدّه خارجاً عن القياس لأن ما كان على مثل الحاجة كالغارة والحارة لا يجمع على غوائر وحوائر.

## الهوامش

- (١) تألف كتب «لحن العوام» طائفة كبيرة على امتداد العصور ، وهي باب من أبواب النشاط اللغوي .
- (٢) وقد جَدَّ في عصرنا فعل جديد أخذ من «الصواب» فقالوا : «تصويب» بمعنى التصحيح . ولم يكن «التصويب» في استعمال المتقدمين إلا الحكم بالصواب كأن يقال : ذهب سيوبه إلى كذا فصوبه الميرد .... وكأن المعاصرين قلبوا هذه الدلالة إلى عكسها .
- (٣) الخصائص ٢٩٣/٣
- (٤) أقول : «المدني» هو المنسوب إلى «مدينة» الرسول - حرسها الله ، و «مدينة» على «فميلة» ولم يقل ابن جني «مدني» كما ذهب أهل التصحيح في إطلاق قاعدتهم ، وقد تنبه ابن قتيبة في «أدب الكاتب» إلى قول أهل التصحيح فقتله فقال مستتركا : إن الأمر للسمع ، ثم قال : وقد تحذف الياء في الأعلام المشهورة كقولنا : السور المدنية . فأين أهل التصحيح من هذه البسطة ؟
- (٥) ٢٨ ، ٢٩ سورة الحاقة .
- (٦) ٨٢ سورة النساء .
- (٧) معجم الأدباء لياقوت ٦٠/١١ .
- (٨) أقول : دلَّت «بعض» على الواحد بدلالة الفعل «قال» في الجملة . ودلالة «بعض» على الواحد واردة ولكنها غير كثيرة ، ومنها قوله تعالى : ﴿ولو نزلناه على بعض الأعجمين فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين﴾ ١٩٨ سورة الشعراء .
- استشهد بهذه الآية ويغيرها من النصوص الأستاذ مصطفى حواد - رحمه الله - وذهب إلى أن دلالة «بعض» على الواحد هي الصواب ، وأما الاستعمال الشائع في دلالتها على الجمع فخطأ . ذكر ذلك في كتابه «قل ولا تقل» . وقد استند بك عليه الأستاذ صبحي البصام الذي أتى بشواهد كثيرة انصرفت فيها «بعض» إلى الجمع ومنها قول علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - : «.... حتى يكون بعضكم أئمة لأهل الجهالة» نهج البلاغة ٢٥١/٢ .
- (٩) ٧٧ سورة الكهف .
- (١٠) مغني المبيب (ط . دمشق) ص ١٢٤ - ١٢٥ .
- (١١) تقويم اللسان وتعليم البيان (مخطوط الأسكوريال رقم ٤٦ ورقة ٤) .
- ذكر ذلك محمد الحناش المغربي في رسالة لنيل الدكتوراه (الحلقة الثالثة بإشراف الأستاذ C. Pellat . باريس - السوربون . ص ١٩ .
- (١٢) طبقات النحويين واللغويين (الطبعة الثانية ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٨٤) ص ٥٢ .
- (١٣) ديوان ذي الرمة .
- (١٤) ٣٧ سورة الأحزاب .
- (١٥) ١٩ سورة الأعراف .
- (١٦) ديوان الفرزدق .
- (١٧) «خير الكلام في التقصي في أغلاط العوام» من منشورات دار الرسالة ببيروت ، وقد اجتهد في تحقيقه وضبطه حاتم الضامن .
- (١٨) اللسان (حوج) .

# من مقاور التراث العسكري

محمد بن علي حسين الحريري  
أبها - السعودية

إن التوسع الذي رافق نشر الدعوة الإسلامية وقضى على نفوذ الفرس والروم في أقل من قرن من الزمن ، لا يمكن تأويله بدعوى المستشرقين حول اندفاع العرب وراء غرائزهم الحربية ، فالفرس والروم ليستا قبيلة بدوية صغيرة يمكن دحرهما بغارة ليلية ، بل هما أمتان لهما تراث عريق في الحروب ، ولا شك أنهم ووجهوا بتكتيك عسكري يفوق في دقته وأحكامه ما يملكون من نظم وأساليب في التعبئة والحروب .

وقد امتلأت مكتبتنا العربية بدراسات وبحوث تناولت التاريخ للحروب الإسلامية من جوانبها الزمنية والفقهية وأسبابها السياسية ونتائجها دون التعرض لتقنية الفن الحربي ونظام القتال بالذات ، فأكثر ما كتب في ذلك كان يتناول ما قبل المعركة من الأسباب وما بعدها من النتائج دون التعرض للمعركة ذاتها في الإعداد والتنظيم وطرق الهجوم والدفاع والمناورة والحركة وأنواع السلاح ؛ ولهذا لا يوجد في ذهن القارئ والجندي خاصة صورة واضحة عن أساليب التعبئة ونظم القتال مما يعرف اليوم بعلم التكتيك أو علم القتال .

إن البحث في نظم القتال وأساليبه عند المسلمين هو الخطوة الأولى لصياغة مفهوم العقيدة القتالية في الإسلام ، ويستلزم ذلك أن يعكف الباحثون من جديد على التراث العسكري المكتوب الذي يخص صلب الجانب الفني والتعبوي ونظم القتال في التاريخ الإسلامي . وأن يعترضوا من كتب الفقه والسير والمغازي والأدب واللغة ما يخص هذا الجانب بالذات ، إضافة إلى التراث العسكري المخطوط الذي يتناول نظام الفن الحربي في تاريخ المسلمين ، وهي متوفرة ومتفرقة في مكتبات العالم ومتاحفه وتشكل نبعاً ثراً غزيراً للباحثين على مختلف مستوياتهم .

إن التراث العسكري قد امتزج فيه الحديث عن الجانب التشريعي بالجانب التقني والفني القتالي ، واقتصر الفكر الحديث على الجانب التشريعي يعتبر ناحية سلبية في معالجة القضايا التراثية . فقد عرف المسلمون علماً مستقلاً يدعى (علم الجهاد) يختلف عن آثاره الفقهية وأحكامه وتشريعاته ، هذا العلم يعرفه حاجي خليفة في كشف الظنون بأنه (علم يعرف به أحوال الحرب وكيفية ترتيب العسكر

إن التاريخ العسكري من أهم فروع المعرفة التاريخية ، حيث شغلت الحروب والصراعات حيزاً كبيراً من حياة الإنسان في الماضي ، ولا تزال تشغله في الحاضر والمستقبل . والحروب في بدايتها قرار سياسي ، وفي النهاية استثمار سياسي وعسكري لذلك القرار ، ولا شك أن استيعاب الماضي وتفهم دروسه وعبره يعد ثروة معرفية مهمة تعطي المجتمع نظرة عامة تعينه على اتخاذ مواقف في المستقبل ، كما يجد العسكريون في التراث العسكري مدرسة يتعلمون منها دروس الماضي ، فتاريخ العسكرية يشبه بالنسبة للجند حقل التجارب لدى رجال العلوم التطبيقية .

والمعارك اليوم أصبحت أكثر تعقيداً ، فهي فوق حاجتها إلى العدد والسلاح والعزم والشجاعة ، تعتبر مجالاً لتناطح العقول تحليلاً وتركيباً وتحديداً للمكان والزمان ، مما يجعل التاريخ العسكري لكل أمة من الأمم يشكل مدرسة فكرية متميزة - (شرقية - غربية - علوانية ... الخ) .

ولا شك أن الإسلام قد أرسى في تشريعه العظيم أسساً لمدرسة عسكرية تتميز بعقيدة سامية واضحة ربانية المصدر .. إنسانية السمات ، فكانت بذلك منعطفاً تاريخياً مهماً في حياة البشرية التي عانت من الحروب وما تزال تعاني الويلات والويلات .

لقد جعل الإسلام من الحروب وسيلة لبناء المجتمع الأفضل في ظل شريعة تكرم الإنسان وتحترمه ، وغرس في نفوس المقاتلين من جنود الحق عقيدة قتالية تستلهم في حربها خير البشرية وكرامة الإنسان بإزاحة كل ما يسيء إلى هذا الكون بما فيه من مخلوقات ، هذه العقيدة التي مكنت لذلك الجيل العبقري خلال القرن الأول الهجري من إيصال الدعوة الإسلامية إلى أكثر بقاع العالم المعمور ، ولم تستطع أي من الكوارث والنكبات العسكرية المعادية أن تزيح ما غرسه المسلمون من تراث فكري في البلاد المفتوحة ، فما هو هذا النظام القتالي الذي اتبعه المسلمون حتى تمكنوا من اجتياح الفرس والروم في زمن قصير ؟ إن هذا النظام أكثر من الشجاعة وحب الاستشهاد ، فهو جزء يرتبط بنظام الإسلام وكيانيته في هذا الكون وهذه الحياة .

واستعمال السلاح ونحو ذلك — وهو باب من أبواب الفقه — يذكر فيه أحكامه الشرعية ، وقد بينوا أحواله العادية وقواعده الحكيمة في كتب مستقلة — ولم يذكره أصحاب الموضوعات بلفظ «علم الجهاد» بل ذكروه في ضمن علوم ، كعلم ترتيب العسكر وعلم آلات الحرب ونحو ذلك ، ولكن الأولى أن يذكرها هنا<sup>(١)</sup> . فكشف الظنون يرى أن علم الجهاد يجب أن يفرد عن جانبه الفقهي ليتناول الجانب التقني والفني .

وقد حاول بعض العلماء الباحثين منذ عقود مضت جمع التراث العسكري عند العرب في فهارس مستقلة ، نذكر منها كتباً لعبد الرحمن زكي (مراجع في تاريخ العرب الحربي) كما نشر محمد إحسان هندي (لائحة بأهم التأليف الحربية والعسكرية عند العرب) نشرت في مجلة معهد التراث العلمي العربي بجلب عام ١٣٩٩ هـ — ١٩٧٩ م . ثم صدر مؤلف موسوعي لكوركيس عواد بعنوان (مصادر التراث العسكري عند العرب) في ثلاثة مجلدات نشرت ببغداد عام ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م جمع فيها ما ألف في الجيش والحرب والسلاح من الآثار المخطوطة والمطبوعة ، وقد ذكر نحواً من سبعة آلاف كتاب عن الهندية والحروب والوقائع والمغازي والفتوح الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها ، وأحكام الحرب والجهاد — وآلات الحروب وصنوف الأسلحة والسفن والمراكب والأساطيل والألفاظ والمصطلحات العسكرية العربية وتراجم وسير أعلام قادة الجيوش وعظماء الفاتحين والفروسية والرياسة والقلاع والحصون والأسوار والأبواب والخنادق وأيام العرب والحروب مع الفرس والروم والصليبيين ، ودور المرأة في الحرب والأسرى والغنائم والمعاهدات<sup>(٢)</sup> .

ولئن لم أطلع على هذا الكتاب إلا أنني أتوقع — بحسب هذا السرد السريع الذي أورده الكيلاني في مقال له بمجلة المورد العراقية — أن المؤلف تناول كل كتب التاريخ والفقه والحديث والتفسير والأدب واللغة والسير والمغازي ، لأنها جميعاً تناولت نوعاً ما موضوع الحرب والسلاح ونتائجها وأسبابها وما يتصل بها عبر التاريخ الإسلامي في القديم والحديث ، وهذا يعني أنه بوسع الباحث أن يجمع كتاباً في حجم كشف الظنون وذيلوه وملاحقه لسرد أسماء الكتب مما يوقع الباحث في دوامة ، كمن يبحث عن إبرة في صحراء أو في قاموس محيط .

فلا شك أن كتب التفسير والحديث والفقه والتاريخ تتضمن جانباً من نظم القتال وفن الحرب في صفحات معلودة . كما تتضمن كتب اللغة والأدب معلومات مهمة في هذا المجال .

ويعد كتاب السلاح في التخصيص لابن سيده من أوسع ما كتب في وصف السيوف والحروب والضرب والظعن ، حيث استعرض حوالي ١٢٠ صفحة من السفر السادس<sup>(٣)</sup> وأفاضت كتب الأدب في الحديث عن الحرب ، ففي عيون الأخبار لابن قتيبة كتاب عن الحرب وآدابها ومكائدها والأوقات التي تختار لها والدعاء عند اللقاء والهيل في الحروب ، وأخبار الشجعان والجبنة والفرسان والمسير في الغزو والسفر<sup>(٤)</sup> وقد طبع قسم الحرب والفروسية من عيون الأخبار بشكل منفصل ، طبعته مديرية إحياء التراث العربي بوزارة الثقافة السورية عام ١٩٧٧ م ، وأفرد ابن عبد ربه كتاباً من العقد للحروب تحدث فيه عن صفة الحروب والعمل بها والصبر والإقدام ، ومكائد الحروب ووصايا أمراء الجيوش<sup>(٥)</sup> .

ومن المستحيل أن يخطط باحث أو لجنة متخصصة بكل هذه المصادر ، وغاية ما أستعرضه هنا فقط ما يتعلق بفن الحرب ونظمه ضمن الإطار العام لفن القتال عند المسلمين .

ويكاد يكون من أقدم ما وصلنا من هذه المصادر كتاب :

\* **الجهاد** — لأبي عبد الرحمن عبدالله بن المبارك المروزي المتوفى عام ١٨١ هـ ، وهو أول كتاب في بابة كما ذكر في كشف الظنون ١٤١٠/٢ . والرسالة المستطرفة ، وقد طبع الكتاب بتحقيق نزيه حماد ، ونشرته دار النور ببيروت ١٣٩١ هـ — ١٩٧١ م .

\* **الجهاد** — لأبي سليمان داود بن علي بن داود الظاهري الأصفهاني المتوفى عام ٢٧٠ هـ — الفهرست ص ٢٧١ — ٢٧٢ .

\* **الجهاد** — لابن أبي عاصم المتوفى عام ٢٨٧ هـ توجد منه نسخة في الظاهرية بدمشق مجموع ١٥ (٧٤ - ١٠٢) ، كما ذكره فهرس الحديث بالظاهرية ص ١٨ — الرسالة المستطرفة — معجم المؤلفين لكحالة ٣٦/٢ .

\* **الجهاد** — ثابت بن نذير القرطبي المالكي ٣١٨ هـ — كشف الظنون ١٤١٠/٢ .

\* **الجهاد** — إبراهيم بن حماد الأزدي المتوفى عام ٣٢٣ هـ — الفهرست ص ٢٥٢ .

\* **الجهاد** — أبو سليمان أحمد بن محمد الخطابي البستي المتوفى عام ٣٨٨ هـ — كشف الظنون .

\* **الجهاد** — أبو بكر الباقلائي محمد بن الطيب المتوفى عام ٤٠٣ هـ — ترتيب المدارك ٦٠١/٤ .

\* **الجهاد** — أبو الحسن السلمي المتوفى عام ٥٠٠ هـ — فهرس حديث الظاهرية ص ١٥٤ .

- \* وقد جمع الحافظ هبة الله أبو القاسم علي بن عساكر المتوفى عام ٥٧١ أربعين حديثاً في الجهاد (فهرس حديث الظاهرية ص ٧٩) .
- \* وتابعه في ذلك أبو الفرج المقرئ الواسطي (فهرس الظاهرية ص ١٩٠) .
- وكتب خلق كثير في فضائل الجهاد بتوسع وإطالة كالحافظ عبد الغني المقدسي ٦٠٠ هـ (فهرس حديث الظاهرية ص ٣٥٣) .
- وأحمد بن عبد الواحد المقدسي المتوفى عام ٦٢٣ هـ ، وابن الأثير الجزري وابن شداد الموصل .
- ولكن معظم هذه الكتب ربما تناولت موضوع الجهاد من جانب الخوض عليه في نصوص الشريعة ، وثواب الجهاد والاستشهاد ، وربما أُنحت على قلة إلى بعض قضايا فن القتال ونظمه ، لا سيما إذا كان المؤلف ممن عرف عنه أنه كان مجاهداً خلال حياته كعبد الله بن المبارك ؛ أما بقية الكتب فربما كانت تتناول الجهاد من جانبه التشريعي والأدبي ، وهذا ما يبدي سبب سردها في فهرس كتب الحديث المخطوطة ، أما الكتب المتخصصة في نظام القتال فلا أجد أقدم من كتاب — الهرثمي (مختصر في سياسة الحروب) .
- فقد ذكر ابن النديم كتاب الهرثمي (مختصر في سياسة الحروب) الذي ألفه للخليفة المأمون ، ولعل الهرثمي منسوب إلى هرثمة بن أعين وهو من قادة الرشيد ، ويبدو أن كتاب الهرثمي من الكتب الكبيرة ، فقد جعله في مقالتي : المقالة الأولى ثلاثة أجزاء ، والجزء الأول منه عشرون باباً يحتوي على مائتين وأربع وستين مسألة ، والجزء الثاني سبعة أبواب يحتوي على اثنتين وأربعين مسألة ، ويحتوي الجزء الثالث على أربعة وعشرين باباً يحتوي على مائة وأربع وأربعين مسألة ، كما جعل المقالة الثانية ستة وثلاثين فصلاً تضم ألفاً وخمسة وعشرين باباً ، كما تحدث عن كتاب عبد الجبار بن عدي للمنصور في (آداب الحروب وصورة العسكر) ، وكتاب الاشميطي في الفروسية وكتاب (أدب الحروب وفتح الحصون والمدائن) ، وكتاب (العلم بالنار والزراقات في الحروب) (والدبابات والمنجنيقات والحيل والمكائد) وقال ابن النديم إنه رأى الكتاب الأخير بخط ابن خفيف .
- كما ذكر لأبي حاتم السجستاني كتاباً في القسي والسهام والنبال ، وكتاباً في السيوف والرماح .
- ونتقدم مع الزمن مرحلة أخرى للتعلي في منتصف القرن الخامس بالإمام الماوردي ؛ حيث أشار صاحب مفتاح السعادة<sup>(١)</sup> إلى كتاب (الأحكام السلطانية) للماوردي أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري المتوفى عام ٤٥٠ هـ ، الذي تحدث في الباب الرابع من كتابه في تقليد الإمارة على الجهاد ، فتناول في عشرين صفحة تقريباً
- وظيفة قيادة الجيش وما يجب على القائد تجاه جنوده ، وتدريب الحرب بالنسبة للمشاركين ، وضرورة دعوة من لم تبلغه دعوة الإسلام ، وهذا نادر في أيامنا — عصر الماوردي — وبداية الحرب بالمبارزة ، والنهي عن قتل النساء والولدان والعجزة ، وما يجب على الجند تجاه قائدهم من الطاعة والمصابرة<sup>(٢)</sup> .
- وفي أواخر القرن السادس فما بعده نجد المصادر تسعنا بالكتب التالية :
- \* (تبصرة أرباب الألباب في كيفية النجاة في الحروب من الأسواء) ألفه مرضي بن علي بن مرضي المتوفى عام ٥٨٥ هـ ، وقدمه إلى صلاح الدين منقذ القدس وفلسطين ، ونشره المستشرق الفرنسي (كلود كاهن) ببيروت عام ١٩٤٨ م .
- \* (الإفادة والتبصير لكل رام مبتدئ أو نحرير بالسهم الطويل والقصير) لعبد الله بن ميمون بن عبد الله من رجال القرن السابع الهجري — نسخة منه بمكتبة كوبريلي في استانبول برقم (١٢١٣) .
- \* (التذكرة الهروية في الحيل الحربية) لأبي الحسن علي بن محمد ابن أبي بكر الهروي ، وقدمه للمنصور ملك حماة عام ٦١١ هـ . توجد منه نسخة بمكتبة عاطف بتركيا رقم (٢٠١٨) ، كما نشرته (جانين سورديل تومين) بدمشق عام ١٩٦١ م<sup>(٣)</sup> وذكرته دائرة المعارف الإسلامية ٤٢٧/١٣ — ٤٢٨ .
- \* (تحفة المجاهدين في العمل بالميدان) للملك لاجين بن عبد الله الحسامي الطرابلسي المتوفى عام ٧٣٨ هـ . توجد منه نسخة في مكتبة فاتح باستانبول رقم (٣٥١٢) ، ومنه نسخة مصورة في جامعة الدول العربية برقم (٩٠٢) ، ويليه كتاب أحكام السبق والرمي لتاج الدين أحمد بن عثمان الحنفي .
- \* (الأدلة الرسمية في التعالي الحربية) لمحمد بن محمود العلمي المصري نقيب الجيش في سلطنة الأشرف (٧٦٤ — ٧٧٨ هـ) مكتبة أبيصوفيا رقم (٢٨٧٥) . وأشار اللواء محمود شيت خطاب في كتابه (بين العقيلة والقيادة) ص ٤٧ أنه يعمل على تحقيقه ونشره .
- \* (نهاية السؤال والأمنية في تعلم أعمال الفروسية) لمحمد بن عيسى بن إسماعيل الحنفي المعروف بالرماح ، وهو خازن دار الملك الظاهر في القرن الثامن الهجري ، توجد منه نسخة في المتحف البريطاني (٢٦٣١) شريقات .
- \* (الفروسية الشرعية النبوية) لابن قيم الجوزية المتوفى ٧٥١ هـ ، وحققه عزت العطار ، ونشرته دار الكتب العلمية ببيروت عام ١٩٤١ م .



بالرسوم ، توجد منه نسخة في مكتبة أحمد الثالث برقم (٣٤٦٩) كتبت عام ٧٥٧ هـ تضم ١٣٥ ورقة ، وصورت نسخة منه بمعهد المخطوطات في جامعة الدول العربية برقم (٦٧٢) .

كما تحدث في كتابه التديرات عن كتب أخرى مجهولة المكان — ككتاب (فن الحرب) (المنهل العذب لورود أهل الحرب) وغيرها من الكتب المتعددة ككتابه العجيب (أقصى الأمد في الرد على منكر سر العدد) الذي بدأ كتابه التديرات السلطانية بالحديث عن علم سر الحروف والعدد وفوائد معرفة ذلك في الحروب ، واستفاد من كتاب شمس المعارف الكبرى في السحر والطلسمات وترجمه عملياً في كتابه المذكور . وإذا تجاوزنا هذا القسم من كتابه وجدناه يتحدث عن الأسلحة بأسلوب الخبير بالحروب وأدواتها ، وواجبات المقاتل والقائد وأنواع تعبئة الجيوش وطرق الرمي بمختلف أنواع أسلحة عصره ، كما تحدث عن تدريب الخيل ، والعناية بها ، وأدوية الحروب وطرق التدريب للجيش على الأسلحة والخيل<sup>(١)</sup> .

ويعد من معاصري ابن كثير ومنكلي مؤلف آخر يدعى نجم الدين حسن الرماح المتوفى سنة ٧٨٠ هـ . وله (الفروسية والمناصب الحربية) مخطوطة بالحرم المكي ، وقد طبع مؤخراً ، و (بغية القاصدين في العمل بالميادين) حيث ألفه لصاحب حلب ، وأشار إليه بروكليمان ١٨٩/٢<sup>(٢)</sup> ، وقد نسب بعض الباحثين هذا الكتاب — بغية القاصدين — إلى محمد بن الأمير لاجين الذي ألفه للأمير سيف الدين المارديني صاحب حلب<sup>(٣)</sup> ، كما يمكن أن يعد من كتب في نظم الحرب المؤرخ المعروف الحسن بن عبد الله بن محمد بن عمر ابن محاسن بن عبد الكريم بن ولد العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه في كتابه (آثار الأول في ترتيب الدول) الذي ألفه عام ٧٠٨ هـ ، وكتابه مطبوع مع تاريخ الخلفاء للسيوطي .

#### لمحة عن كتابه :

وفيه من مقدمة الكتاب أن المؤلف كتب تاريخه هدية للملك عصره (قطر — بريس) وقد قسم الكتاب أربعة أقسام كل قسم فيه أبواب وفصول وضوابط وأصول ، وخصص الربع الأخير من الكتاب للحروب وجعله عشرة أبواب ، تناول في الأول منها وصف أجناس الناس واختلاف أصنافهم ، وفي الباب الثاني تحدث عن الشجاعة وصفاتها ، أما الثالث والرابع فتحدث فيهما عن الفروسية والرياضة والخيل والركوب والأسلحة بأنواع استعمالها وصفات الرمي وفضله والطعن والضرب والحض على الجهاد . وفي الباب الخامس تحدث عن تولية الأعمال والمدن والأمصا ، وفي الباب السادس ذكر حفظ الثغور والقلاع وما يجب من أمورها ، وتحدث

\* (كشف الكروب في معرفة الحروب) عماد الدين موسى بن موسى اليوسفي المصري عام ٧٥٩ هـ للملك الظاهر ، وتوجد منه نسخة في متحف القاهرة الحربي برقم ١٠٦ عربي .

\* (الاجتهاد في طلب الجهاد) للحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي المتوفى ٧٧٤ هـ . ذكره صاحب كشف الظنون ١٠/١ . وتوجد منه نسخة خطية بدار الكتب المصرية ٤٠٨ تاريخ ، وصورة لها في معهد المخطوطات ، كما توجد منه نسخة في مكتبة كوبرلي باستانبول برقم ٣٤ ، وأخرى بمكتبة ولي الدين برقم ٤٦٨ .

وقد ألف ابن كثير كتابه تلبية لرغبة نائب السلطنة بالشام الأمير منجك بن عبد الله اليوسفي المتوفى عام ٧٧٦ هـ للحض علي المرابطة في ثغور الإسلام خلال الهجمة الصليبية الشرسة على مصر والشام ، وقد طبع الكتاب لأول مرة عام ١٣٤٧ هـ بمطبعة أبي الهول في مصر ، وأشرف على تحقيقه ثلاثة من علماء الأزهر (محمود حسن ربيع — علي حسن البولاق — علي إسماعيل الملاوي) ، وقد طبعته مؤخراً دار اللواء بالرياض عام ١٤٠١ هـ بتحقيق عبد الله عبد الرحيم عسيلان ، وأهم ما في الكتاب أخباره القيمة الموثوقة عن الحروب الصليبية ، ولكنه لم يتناول موضوع الجهاد إلا من خلال الحض عليه بالنصوص من القرآن والسنة ، فلا علاقة له بالجانب الفني لنظم الحرب في الإسلام<sup>(٤)</sup> .

وفي عهد الأشرف شعبان أحد سلاطين المماليك في مصر (٧٦٤ — ٧٧٨ هـ) تولى نقابة الجيش له محمد بن محمود منكلي المصري الذي وضع عدة مؤلفات في الشؤون الحربية من أهمها (التديرات السلطانية في سياسة الصناعة الحربية) وقد أشار في ثانيا كتابه المذكور إلى مؤلفات أخرى له منها (الأحكام الملوكية والضوابط الناموسية) يبحث في فن القتال ، ويتألف من (١٢٢) باباً ، توجد منه نسخة في الخزانة التيمورية بالقاهرة رقمها (٢٣) ، ونسخة أخرى في المتحف الحربي وثالثة في دار الكتب برقم (٧٠٥) .

وكتاب (الأدلة الرسمية في التعالي الحربية) يبحث في ضرورة اهتمام ولاية الأمر بشؤون الجند والتعبئة ووصية إلى الأجناد والقادة ، وذكره في كشف الظنون ٧٥/١ وتوجد من الكتاب نسخة أصلية في مكتبة أياصوفيا في استانبول برقم ٢٨٧٥ ، وفي خزانة التراث القديم في وزارة الثقافة السورية برقم (١١٨١) ف .

وكتاب (الحيل في الحروب وفتح المدائن وحفظ الدروب) يقول مؤلفه إنه ترجمه عن اليونانية ، ويضم تسعة وثلاثين باباً في أنواع الحروب ومكائدها ومخادعة العدو والاحتراس منه ، موضح

في الباب السابع عن الحروب والمصافات وتعبئة العساكر ، أما الباب الثامن والتاسع فتحدث فيهما عن الكر والفر وما يفعله الهازم والمهزوم ، وطرق الحصار والقذف وما يفعله الحاصر والمحصور ، أما الباب العاشر فتحدث فيه عن الحروب البحرية .

وذكر في الباب السابع أن الحروب هي عوارض من حوادث الزمان كالأمراض، كما أن الأمن والسلامة كالصحة للأجساد، فتحفظ الصحة بالأمور السياسية، ويدفع المرض بالأمور الحربية والاشتغال بحفظ الصحة حتى لا يؤدي إلى مرض أولى من إهمال ذلك<sup>(١)</sup>. ويجب الانتباه إلى التمييز بين كتاب (آثار الأول) في ترتيب النول) وهذا وبين كتاب يشابهه في الاسم وهو (أخبار النول وآثار الأول) لأحمد بن يوسف بن أحمد الشهير بالقرماني المتوفى عام ١٢٨٢ هـ.

\* (مستند الأجناد في آلات الجهاد) للقاضي عز الدين محمد بن أبي بكر بن جماعة المتوفى عام ٨١٩ هـ .

\* (العز الذائع في المجاهدين بالمدافع) أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن غانم الأندلسي ، وذكر الكتاني في التراتيب الإدارية أنه يوجد منه نسخة بمصر<sup>(١٥)</sup>.

\* (هداية الرامي إلى الأغراض والمرامي) للحسن بن محمد بن عسيون الحنفي السنجاري . توجد منه نسخة بمكتبة أحمد الثالث مخطوطة بيد المؤلف برقم (٣٣٠٥) ومؤرخة عام ٨٨٥ هـ . كما توجد نسخة منه برقم (١٠٥٦) . مصورة في جامعة الدول العربية ، أشير إليها أنها لمملوك تركي من رجال الحرب .

\* (غرس الأنشاب في الرمي بالنشاب) للحافظ جلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ ، توجد منه نسخة مصورة في الجامعة العربية برقم (١٠٥٦) .

\* (بغية الرامي) لمؤلفه طبيغا الأشرف البكلمشي اليوناني ،  
مصور في الجامعة العربية عن نسخة في مكتبة أحمد الثالث بفيلم رقم  
(٩٧٠) .

\* (الأنيق في المجانيق) مصور بالجامعة العربية برقم ٩٧٠ لمؤلفه  
المملوك التركي أرنبغا الزرد كاشي (صانع الزرد)<sup>(١١)</sup>.

الكتب الحديثة :

ظهرت أكثر الكتب التي تحدثت عن نظام الحروب في الإسلام خلال الأربعينات من القرن الميلادي ، حيث يكون قد مرَّ على بعضها ما يقرب من نصف قرن . فقد كتب :

★ الضابط العراقي — كمال ثابت — عن (الجندية في الدولة

العباسية) ط بغداد عام ١٩٣٩ م .

\* والضابط المصري — جمال الدين عياد (نظم الحرب في الإسلام) ط الخانجي في القاهرة ١٣٧٠ هـ .

★ والرائد الركن جمال الدين حماد (معارك الإسلام الكبرى)  
١٩٤٥.

\* والضابط أحمد شوقي (فن القيادة في مصر) ١٩٤٨ م .

★ كما كتب الضابط الركن صلاح الدين فرحات (تطور القوات المقاتلة) ط الأيمرية بالقاهرة ١٩٤٩ م ، ولكنه تحدث عن الفراعنة واليونان والرومان ، وقفز تاريخياً عن فترة مصر الإسلامية متجاهلاً لنظم الحرب عند العرب المسلمين .

\* كما ظهر بعض الكتب التي تبحث في حياة النبي صلى الله عليه وسلم من جانبها العسكري . فكتب الرائد محمد عبد الفتاح (محمد القائد) ط الحلبي ١٩٤٥ م . والقيب محمد فرج (محمد المحارب) دار الفكر العربي ١٩٥٥ م ، وله كتاب آخر بعنوان (معارك الإسلام الكبرى) .

ويتساءل الباحث عن نشاط هذا الجانب الفكري في فترة الأربعينات وخمونها في الفترة التالية، حتى ظهر الكتاب الذي أوجزت منه هذه اللوحة الحاطفة وهو (الفن الحر في صدر الإسلام) للضابط عبد الرؤوف عون — ط دار المعارف عام ١٩٦١ م .

ثم عشنا مرحلة العقد السادس والسابع والثامن من هذا القرن مع كتابنا المعاصرين وعلى رأسهم اللواء الركن محمود شيت خطاب في كتبه (قادة فتح العراق والحزيرة — قادة فتح بلاد فارس — قادة فتح بلاد الشام ومصر — قادة فتح المغرب العربي — قادة فتح ما وراء النهر — قادة فتح أرمينية — قادة فتح بلاد الروم) — وهذه الأربعة الأخيرة لم تطبع بعد — كما كتب كتابه في (العقيدة والقيادة) وعمل رئيساً لتوحيد المصطلحات العسكرية للجيش العربية — وما كتبه حفظه الله يمكن تسميته (طبقات العسكريين في الإسلام) حيث ترجم لقادة الفتح بشكل عام ، وكان يث في تراجمهم مزاياهم القيادية والحربية وبعض الأفكار عن الفن الحربي في الإسلام ، ومما يلتصق بجانب الفن الحربي الإسلامي من آثاره الفكرية مقاله عن جيش المسلمين في عهد بني أمية ، نشر في العدد الثاني من مجلة المجمع العلمي العراقي عام ١٣٧٥ هـ ١٩٥٦ م وكتبه الذي أصدرته مجلة الأمة القطرية بعنوان (العسكرية العربية الإسلامية) وهو الكتاب الثالث في سلسلة كتاب الأمة . وله العديد من المقالات المتفرقة في المجالات الفكرية حول هذا الموضوع .

- \* ولا يفوتنا أن نشير إلى كتاب إحسان الهندي (الحياة العسكرية عند العرب) صدر عن مطبعة الجمهورية بدمشق .
- \* كما صدرت أخيراً (الموسوعة العسكرية) عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت ، حيث صدر الجزء الأول عام ١٩٧٧ م والثاني عام ١٩٧٩ م .

- \* وفي عام ١٩٨٠ م أصدرت دار الأنصار بالقاهرة كتاب (القيادة والجندي في الإسلام) لمؤلفه محمد السيد الوكيل . تحدث في قسمه الأول عن القيادة بشكلها العام ، حيث تناول قيادة الأمة والمجتمع وحقوق القائد وواجباته في الإسلام ، أما القسم الثاني عن الجندي في الإسلام فسيصدر في فترة قريبة .

ويبدو أن نبيه عاقل من قسم التاريخ بجامعة دمشق كان ينوي الكتابة في هذا الموضوع ، حيث قرأنا له مقالاً طويلاً في مجلة العربي الكويتية العدد ٦٧ حزيران ١٩٦٤ م بعنوان (التنظيم العسكري في الإسلام) حيث وضع رؤوس موضوعات لأفكار البحث العامة وأطره الكبيرة .

\* كما ظهر لأحمد شلبي ضمن أجزاء موسوعته في النظم والحضارة الإسلامية الجزء الثامن منها بعنوان (الجهاد والنظم العسكرية في التفكير الإسلامي) تحدث فيها عن الاستعداد للجهاد ووسائله وأخلاق المجاهد والخديعة في الحروب والثبات والفرار والرباط والتجسس والهدنة والأسرى ، وقد صدر هذا الجزء عن مكتبة النهضة عام ١٩٧٤ م .

## الهوامش

- (١) كشف الظنون ج ١ ص ٦٢٢ طبع استانبول ١٩٥١ م .
- (٢) من كلام هيثم الكيلاني - في مجلة الحرس الوطني ص ٣٠ العدد ٢٦ .
- (٣) المختصر لابن سيده ج ٦ ص ١٦ - ١٣٤ .
- (٤) من عيون الأخبار - ابن قتيبة - طبع وزارة الثقافة السورية . وانظر الجزء الأول من انجلد الأول من عيون الأخبار ص ١٠٧ - ٢٢٢ .
- (٥) العقد الفريد - لابن عبد ربه ج ٦ ص ٩٣ - ٢٢٤ .
- (٦) الفهرست لابن النديم ص ٣١٤ طبعة لبنان - تحقيق غوستاف فلوجل .
- (٧) مفتاح السعادة ومصباح السيادة - طاش كبرى زاده ج ١ ص ٤١٥ .
- (٨) الأحكام السلطانية - للملوري طبعة حلب ١٩٠٩ ص ٣٥ - ٥٥ .
- (٩) استفدت من بحث لأحمد نصيف الجناني عن القدس العربية ، حيث سرد أكثر هذه الكتب ، وأضفت إليه بعض المعلومات من مصادر أخرى - انظر مقاله في مجلة المورد - العدد الرابع ١٤٠٤ هـ .
- (١٠) الاجتهاد في طلب الجهاد ، تحقيق عبد الله عبد الرحيم عسيلان - الرياض : دار اللواء - الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ .
- (١١) دراسة لكتاب التديرات السلطانية في مجلة المورد العراقية - العدد الرابع سنة ١٤٠٤ هـ ص ٣١٩ فما بعدها .
- (١٢) انظر مجلة المورد العراقية ص ٣٧٩ - ٣٨٠ - العدد الرابع عام ١٤٠٤ هـ .
- (١٣) انظر مجلة المورد العراقية ص ٣٤ .
- (١٤) آثار الأول في ترتيب الدول ص ١٤٥ فما بعدها ، وص ١٦٧ - نسخة قديمة - طبع دهلوي - مكتبة الحرم المكي .
- (١٥) التراتيب الإدارية للكتاني ٣٤٨/١ - دار الكتاب العربي بيروت .
- (١٦) صدر الكتاب بعنوان (الأنبياء في المناجيق) لمؤلفه ابن أرنبا الزردكاش في حلب عن معهد التراث العلمي العربي بجامعة حلب ومعهد المخطوطات العربية بتحقيق إحسان هندي عام ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٨ م . وقد عرضه في مجلة العربي جمال العيطاني ع ٣٦١ - ديسمبر ١٩٨٨ م . (تعقيب من مجلة عالم الكتب) .

# البليوجرافيات

## فوائد فنون التلاوة العزى والاسلامى

(القسم الخامس - للفهرس)  
على حسين البراب

أستاذ في قسم النحو - كلية اللغة العربية جامعة الامام محمد بن سعود الاسلاميه

(حرف الميم)

الحساب للجواي .

ص ٨٠٤ بعد المالكي ، عبد الله بن محمد

ص ٨١٩ بعد محمد بن حاتم

المالكي ، محمد بن هبة الله (ق ٦ هـ)

محمد الخليلي الشافعي (١١٤٧ هـ)

حدائق الفصول وجوامع العقول — منظومة في علم الكلام

فتاوى الخليلي

القاهرة ، ١٣٢٧ هـ ، ٢٣ ص .

القاهرة : مطبعة شاهين ، ١٢٨٤ هـ ، ٢ ج

ص ٨٢٠ قبل المخزومي

ص ٨١٣ قبل المجريطي

المخدوم ، علي بن أحمد بن علي (٨٣٥ هـ)

المجرادي ، محمد بن محمد السلاوي (٨١٩ هـ)

نظم الجمل

١ — تبصير الرحمن وتيسير المنان ببعض ما يشير إلى إعجاز القرآن

دهلي ١٢٨٦ هـ ، وبولاق ١٢٩٥ هـ ، ٢ ج ، بهامش نزهة

فاس ، ١٣١٧ هـ ، ضمن مجموع .

القلوب .

ص ٨١٦ بعد المحاسني .

٢ — مرآة الدقائق في شرح مرآة الحقائق .

محب الدين ، محمد بن أبي بكر (١٠١٦ هـ)

ببائي ، ٥٥ ص .

تنزيل الآيات على الشواهد من الآيات ، أو : شرح شواهد

الكشاف .

ص ٨٢٠ بعد المدائني

المدائني ، حسن بن علي بن أحمد (١١٧٠ هـ)

القاهرة : بولاق ١٢٨١ هـ ، ٣٣٦ ص ، والمطبعة الشرفية ،

١ — حاشية على شرح الأربعين لابن حجر الهيتمي

١٣٠٧ هـ ، ١٥٦ ص ، ومطبعة محمد مصطفى ، ١٣٠٨ ، ١٥٦ ص .

مصر ، ١٣٠٧ هـ ، بهامش الشرح .

٢ — حاشية على شرح غاية التقريب للشرييني الخطيب

ص ٨١٨ بعد المحلي ، جلال الدين

القاهرة : المطبعة الوهية ١٢٨٣ هـ ، ٥٤٠ ص ، وبولاق

المحلي ، حسين بن محمد (١١٧٠ هـ)

١٢٩١ هـ ، ٢ ج ، حاشية على الكتاب .

فتح رب البرية على متن السخاوية في الحساب

ص ٨٢٠ قبل المدني

القاهرة : المطبعة الميمنية ، ١٣١٠ هـ ، ١٧٦ ص ، بهامش روضة

المدني ، محمد بن محمود ( ١٢٠٠ هـ )

الإتحافات السنبة بالأحاديث القدسية

حيدر آباد ، ١٣٢٣ هـ ، ٢٣٩ ص ، ١٣٥٨ هـ ، ١٩١ ص ،  
والقاهرة : مكتبة الكليات الأزهرية ، بتحقيق محمود أمين النواوي ،  
١٣٩٨ هـ ، ٣٤٠ ص .

ص ٨٢٠ بعد المدني

المداري ، إبراهيم بن مصطفى ( ١١٩٠ هـ )

اللمعة في تحقيق مباحث الوجود

القاهرة : مطبعة الأنوار ، ١٣٥٨ هـ ، ٩٢ ص .

ص ٨٢١ ، المرادي ، ابن أم قاسم

يضاف

توضيح المقاصد والمسالك ، شرح ألفية ابن مالك

القاهرة : مكتبة الكليات الأزهرية ، ١٣٩٦ هـ ، ٦ ج ، بتحقيق

عبد الرحمن سليمان .

ص ٨٢٤ المرادوي

يضاف

١ — التنقيح المشبع في تحرير أحكام المقنع

القاهرة : المكتبة السلفية ، ٣٣٦ ص .

٢ — عقد الفرائد وكنز الفوائد .

بيروت : المكتب الإسلامي ١٣٨٤ هـ ، ٢ ج .

ص ٨٢٥ بعد المرزوقي

المرشدي ، عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد ( ١٠٣٧ هـ )

شرح عقود الجمان

القاهرة : المطبعة الميمنية ١٣٠٤ هـ ، ٢ ج ، بهامشه شرح

السيوطي على العقود .

ص ٨٢٨ بعد المروزي أبي بكر

المروزي محمد بن نصر ، أبو عبد الله ( ٢٩٤ هـ )

١ — السنة

الرياض : دار الثقافة الإسلامية ، ١٢٧ ص .

٢ — قيام الليل — قيام رمضان — كتاب الوتر

ينظر المقرئزي

ص ٨٣٥ بعد مسلم بن الوليد

مصطفى بن إبراهيم ( ق ١٢ هـ )

تحفة الإخوان ، شرح العوامل للبركوي

الآستانة ، ١٢٥٦ هـ ، ٢٤٤ ص ، ومطبعة سنده ١٣٠١ هـ ،

١٥١ ص ، ١٣١٢ هـ ، ١٨٤ ص .

وبعده

مصطفى بن حمزة ، الأظه وي ( ق ١١ هـ )

١ — حاشية على امتحان الأذكياء

الآستانة ، ١٢٦٠ هـ ، ١٢٧٠ هـ ، طبع حجر .

٢ — نتائج الأفكار ، شرح إظهار الأسرار

بولاق ١٢٦٦ هـ ، ٢٠٧ ص ، والآستانة : مطبعة سنده ،

١٢٨٨ هـ ، ٢٠٠ ص ، واستامبول : المطبعة العثمانية ١٣٠٩ هـ ،

٢٠٨ ص .

ص ٨٣٥ بعد المصنف

مصنفك ، بكر بن أحمد ( ق ١٢ هـ )

شرح العلاقة

الآستانة : المطبعة العامرة ، ١٢٨٩ هـ ، ٤٦ ص ، ومطبعة سي ،

١٣٦ ص .

ص ٨٣٦ قبل المظفر الرسولي

المطري ، محمد بن أحمد ( ٧٤١ هـ )

التعريف بما آتست الهجرة من معالم دار الهجرة

د . م . ، ١٣٧٢ هـ ، ٩٠ ص .

ص ٨٤٢ بعد معن بن أوس

المعين ، محمد بن محمد ( ١١٦١ هـ )

دراسات اللبيب في الأسوة الحسنة بالحبيب

لاهور ، ١٢٨٤ هـ ، ٣٦٦ ص .

ص ٨٤٣ بعد مغلطاي

المغنيساوي ، أحمد بن محمد ( ١٠٠٠ هـ )

شرح الفقه الأكبر

استامبول : المطبعة العامرة ، ١٣٠٢ هـ ، ٣٢ ص

ص ٨٤٣ المغيلي

يضاف

تاج الدين فيما يجب على الملوك والولاطين

مكة المكرمة : مكتبة عبد الله فدا ، ١٨ ص .

ص ٨٤٨ بعد المقدسي ، ضياء الدين

المقدسي ، عبد الرحمن بن محمد ( ٩٢٨ هـ )

المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد

تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة : مطبعة المدني

١٣٨٣ هـ ، ٢ ج .

ص ٨٤٨ المقرئ

يضاف



## فوات ذخائر التراث العربي الإسلامي

- ١ - حسن الثنا في الغزو عَمَّن جنا مصر ، ٤٧ ص .
- ٢ - فتح المقال في مدح النعال حيدر آباد : دائرة المعارف ١٣١٤ هـ ، ٤١٦ ص .
- ص ٨٤٩ المقرئزي
- يضاف
- ١ - تجريد التوحيد المفيد القاهرة : مطبعة الشرق ١٣٤٣ هـ ، ٤٨ ص . ومطبعة المدني ٣٦ ص ، وتعليق طه الزيني المطبعة المنيرية ١٣٧٣ هـ ، ٦٨ ص .
- ٢ - مختصر قيام الليل ، وقيام رمضان ، وكتاب الوتر ، للمرورزي لاهور : مطبعة رفاه ١٣٢٠ ، وتحقيق عبد الشكور الأثري : الهند : المكتبة الأثرية ، ١٣٨٩ هـ ، ٢٤٧ ص .
- ص ٨٥٣ مكّي بن حموش
- يضاف
- التبصرة في القراءات السبع تحقيق محمد غوث الندوي بمباي : الدار السلفية ١٣٩٩ هـ ، ١٣١ ، ٥٨٧ ص . ثم طبع بالكويت : معهد المخطوطات
- ص ٨٥٤ بعد المكين
- ملا حسين بن إسكندر الرومي (ق ١١ هـ) الجوهرة المنيفة في شرح وصية الإمام أبي حنيفة حيدر آباد : دائرة المعارف ، ١٣٢١ هـ ، ٣٥ ص ، ضمن مجموعة وبعده :
- الملياري ، زين الدين بن عبد العزيز بن زين الدين (٩٢٨ هـ) ١ - إرشاد العباد إلى سبيل الرشاد القاهرة : المطبعة العثمانية ، ١٣٠٢ هـ ، ١٦٤ ص ، ومكتبة الطلوي ، ١٣١٧ هـ ، ١٠٦ ص ، ودار إحياء الكتب العربية ، ٢١٠ ص .
- ٢ - فتح المعين بشرح قرّة العين - كلاهما له القاهرة : بولاق ١٢٨٧ هـ ، ١٢٦٠ هـ ، ١٦٠ ص ، والخلي ، ١٣٤٣ هـ ، ١٦٤٠ ص ، ومطبعة محمد علي صبيح ١٣٤٦ هـ ، ١٦٠ ص .
- ص ٨٥٨ المناوي
- يضاف
- الإتحافات السنية بالأحاديث القدسية القاهرة : مكتبة محمد علي صبيح ، ١٣٧١ هـ ، ٣٨٣ ص ، ١٣٨٠ هـ ، ١٣٨٨ هـ ، ١٣٩٣ هـ ، ٣٧٦ ص ، ومعه النفحات السلفية ، لمحمد منير الدمشقي .
- ١ - حسن الثنا في الغزو عَمَّن جنا مصر ، ٤٧ ص .
- ٢ - فتح المقال في مدح النعال حيدر آباد : دائرة المعارف ١٣١٤ هـ ، ٤١٦ ص .
- ص ٨٤٩ المقرئزي
- يضاف
- ١ - تجريد التوحيد المفيد القاهرة : مطبعة الشرق ١٣٤٣ هـ ، ٤٨ ص . ومطبعة المدني ٣٦ ص ، وتعليق طه الزيني المطبعة المنيرية ١٣٧٣ هـ ، ٦٨ ص .
- ٢ - مختصر قيام الليل ، وقيام رمضان ، وكتاب الوتر ، للمرورزي لاهور : مطبعة رفاه ١٣٢٠ ، وتحقيق عبد الشكور الأثري : الهند : المكتبة الأثرية ، ١٣٨٩ هـ ، ٢٤٧ ص .
- ص ٨٥٣ مكّي بن حموش
- يضاف
- التبصرة في القراءات السبع تحقيق محمد غوث الندوي بمباي : الدار السلفية ١٣٩٩ هـ ، ١٣١ ، ٥٨٧ ص . ثم طبع بالكويت : معهد المخطوطات
- ص ٨٥٤ بعد المكين
- ملا حسين بن إسكندر الرومي (ق ١١ هـ) الجوهرة المنيفة في شرح وصية الإمام أبي حنيفة حيدر آباد : دائرة المعارف ، ١٣٢١ هـ ، ٣٥ ص ، ضمن مجموعة وبعده :
- الملياري ، زين الدين بن عبد العزيز بن زين الدين (٩٢٨ هـ) ١ - إرشاد العباد إلى سبيل الرشاد القاهرة : المطبعة العثمانية ، ١٣٠٢ هـ ، ١٦٤ ص ، ومكتبة الطلوي ، ١٣١٧ هـ ، ١٠٦ ص ، ودار إحياء الكتب العربية ، ٢١٠ ص .
- ٢ - فتح المعين بشرح قرّة العين - كلاهما له القاهرة : بولاق ١٢٨٧ هـ ، ١٢٦٠ هـ ، ١٦٠ ص ، والخلي ، ١٣٤٣ هـ ، ١٦٤٠ ص ، ومطبعة محمد علي صبيح ١٣٤٦ هـ ، ١٦٠ ص .
- ص ٨٥٨ المناوي
- يضاف
- الإتحافات السنية بالأحاديث القدسية القاهرة : مكتبة محمد علي صبيح ، ١٣٧١ هـ ، ٣٨٣ ص ، ١٣٨٠ هـ ، ١٣٨٨ هـ ، ١٣٩٣ هـ ، ٣٧٦ ص ، ومعه النفحات السلفية ، لمحمد منير الدمشقي .

- ص ٨٥٩ قبل المنجم
- المنبجي ، أغايوس (محبوب) بن قسطنطين الرومي (ق ٤ هـ)
- العنوان الكامل ، أو تاريخ المنبجي
- بيروت : مطبعة اليسوعيين ، ١٩١٢ م ، ١٣٣ ص ، بعناية لويس شيخو اليسوعي
- وبعده :
- المنبجي ، محمد بن محمد (٨٧٥ هـ)
- تسليّة أهل المصائب
- القاهرة : مطبعة السعادة ، ١٣٤٧ هـ ، ٢٢٨ ص ، والمدينة المنورة : المكتبة العلمية ، ١٣٨٠ هـ ، ٢٧٢ ص .
- وبعده :
- المنبجي ، منجك بن محمد (١٠٨٠ هـ)
- ديوان منجك
- دمشق : المطبعة الحنفية ، ١٣٠١ هـ ، ١٥٥ ص
- ص ٨٥٩ قبل المنذري
- المنحجور ، أحمد بن علي (٩٩٥ هـ)
- فهرس أحمد المنحجور
- تحقيق محمد حجّج ، الرباط ، دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر ، ١٣٩٦ هـ ، ٩٥ ص
- ص ٨٥٩ المنذري
- يضاف
- ١ — مختصر سنن أبي داود
- تحقيق أحمد محمد شاكر ، ومحمد حامد الفقي ، مطبعة أنصار السنة المحمدية ، ١٣٦٦ هـ ، ١٣٦٧ هـ ، ٨ ج .
- ٢ — مشكاة اليقين في أحاديث سيد المرسلين
- تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي ، القاهرة : مكتبة القاهرة ، ٦٢ ص .
- ص ٨٦١ بعد المنصور بالله
- منق ، علي بن لالي بالي بن محمد (٩٩٢ هـ)
- العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم — ذيل الشقائق النعمانية
- القاهرة : بولاق ، ١٢٩٩ هـ ، بهامش الجزء الثاني من وفيات الأعيان .
- وبعده
- المنقور ، أحمد بن محمد (١١٢٥ هـ)
- ١ — جامع المناسك الثلاثة الحنبلية
- تحقيق محمد زهير الشاويش ، دمشق : المكتب الإسلامي ، ٢٦
- ١٣٧٩ هـ ، ١٦٨ ص .
- ٢ — الفواكه العديدة في المسائل المفيدة
- دمشق : المكتب الإسلامي ، ١٣٨٠ هـ ، ٢ ج ، وبيروت : دار الآفاق الجديدة ، ١٣٩٩ هـ ، ٢ ج .
- وبعده :
- المنوفي ، أحمد بن محمد (٩٣١ هـ)
- الفيض المديد في أخبار النيل السعيد
- طبع منتخبات منه في باريس ١٨٣٧ م بعناية باجنس .
- وبعده :
- المنوفي ، علي بن محمد (٩٣٩ هـ)
- ١ — كفاية الطالب الرباني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة : مكتبة محمد علي صبيح ، ١٣٨٣ هـ .
- ٢ — المقدمة العزية للجماعة الأزهرية
- القاهرة : مطبعة حجازي ١٣٥٣ هـ ، ١٧٣ ص ، ودار إحياء الكتب العربية ، ٢٠٧ ص .
- ص ٨٦١ المنيني
- يضاف
- شرح الصلبي بشرح أرجوزة استنزال النصر ...
- القاهرة ، ١٢٨١ هـ ، ٢٢٥ ص ، طبع حجر
- ص ٨٦٤ بعد الموصلي ، ضياء الدين
- الموصلي ، عبد الله بن محمود (٦٨٣ هـ)
- الاختيار لتعليل المختار
- القاهرة : مطبعة الحلبي ١٣٥٥ هـ ، ومكتبة الحسين التجارية ، ١٣٦٩ هـ ، وبتعليل محمود أبو دققة ، الحلبي ١٣٧١ هـ ، ٤ ج .
- ص ٨٦٦ قبل الميائشي
- ميارة ، محمد بن أحمد (١٠٧٢ هـ)
- ١ — الإلتقان والإحكام شرح تحفة الحكام
- فاس ١٢٩٩ هـ ، والقاهرة : مطبعة محمد مصطفى ١٣١٥ هـ ، ٢ ج ، والمطبعة الشرفية ١٣١٦ هـ ، ٢ ج ، والمكتبة التجارية ، ٢ ج .
- ٢ — الدر الثمين والمورد المعين في شرح المرشد المعين ..
- فاس ١٢٩٢ هـ ، والقاهرة : مطبعة الحلبي ، ١٣٧٣ هـ ، ٢ ج ، ومطبعة المشهد الحسيني ، ١٣٨٨ هـ ، ٣٥٢ هـ .
- ٣ — مختصر الدر الثمين

## فوات ذخائر التراث العربي الإسلامي

- القاهرة : المطبعة البهية ، ١٣٠١ هـ ، ١٠٧ ص ، ومطبعة المعاهد ، ١٣٦٩ هـ ، ٢٤٧ ص .
- ١٣٤٣ هـ ، ٨٢ ص ، ومطبعة الحلبي ، ١٣٧١ هـ ، ٩٢ ص .
- ص ٨٦٧ بعد الميداني
- الميرغني ، عبد الله بن إبراهيم (١١٩٣ هـ)
- ١ — الإيضاح المبين بشرح فرائض الدين
- القاهرة : بولاق ١٣١٥ هـ ، ١١٢ ص .
- ٢ — ديوان العقد المنظم على حروف المعجم
- القاهرة : المطبعة الميمنية ، ١٣٣٠ هـ ، ١٤٤ ص .
- (حرف النون)
- ص ٨٧٠ ، النابلسي
- يضاف
- ١ — رشحات الأقلام شرح كفاية الغلام
- القاهرة : مطبعة التقدم ، ١٣٢٢ هـ ، ومطبعة السعادة ، ١٣٢٥ هـ ، ٨٠ ص .
- ٢ — كشف الستر عن فرضية الوتر
- القاهرة : مطبعة السعادة ، ١٣٧٠ هـ ، ١٩ ص .
- ص ٨٧٦ قبل التراقي
- النخجواني ، بابا نعمة الله بن محمود (٩٢٠ هـ)
- ١ — تفسير جزء (عم)
- تحقيق محمود شلبي ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٣٨٩ هـ ، ٣٠٣ ص .
- ٢ — الفواتح الإلهية والمفاتيح الغيبية
- الآستانة : المطبعة العثمانية ، ١٣٢٥ هـ ، ١٣٢٦ هـ ، ٢ ج .
- ص ٨٧٩ بعد النسوي
- النشار ، سراج الدين ، عمر بن قاسم (ق ١٠ هـ)
- المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتكرر
- مكة المكرمة ، ١٣٠٦ هـ ، والقاهرة : مطبعة الحلبي ١٣٥٤ هـ ، ١٣٧٩ هـ ، ٢١٢ ص .
- ص ٨٧٩ نشوان الحميري
- يضاف
- منتخبات من أخبار اليمن من «شمس العلوم»
- ليدن : بريل ، ١٩١٦ م ، ١٦٣ ، ٤٤ ص
- ص ٨٨٤ قبل النعيمي ، أبي المفاخر
- النعيمي ، حسين بن محمد (١١٨٧ هـ)
- معارج الألباب في مناهج الحق والصواب
- تحقيق محمد حامد الفقي ، القاهرة : مطبعة السنة المحمدية ، ١٢٨٥ هـ ومكتبة التوحيد ، ١٩١٠ م .
- ص ٨٩٤ بعد الهروي علي بن محمد
- الهروي ، أبو سهل ، محمد بن علي (٤٣٣ هـ)
- التلويح في شرح الفصيح
- القاهرة : مطبعة وادي النيل ، ١٢٨٥ هـ ومكتبة التوحيد ، ١٩١٠ م .
- ص ٨٨٥ قبل نفطويه
- نفيس بن عوض (ق ٩ هـ)
- ١ — شرح الأسباب والعلاقات في الأمراض ومعالجتها
- كلكتا ١٨٣٦ هـ ، ٧٥٥ ص ، ولكنو ، ١٢٩٦ هـ ، ٢ ج .
- ٢ — شرح موجز القانون لابن النفيس
- الهند : المطبع اليوسفي ، ١٣١٣ هـ ، ٣٤٠ ص .
- ٣ — كليات الشرح الموجز للموجز
- لكنو ، ١٢٨٢ هـ ، ٧٠٧ ص .
- وبعده :
- نقره كار ، عبد الله الحسيني (٧٧٦ هـ)
- شرح الشافية
- استامبول : مطبعة الحاج حسين ، ١٢٧٣ هـ ، ٢٤٦ ، والقاهرة : دار إحياء الكتب العربية ، ٢٣٧ ص .
- وبعده :
- نقيب زاده ، عبد القادر بن يوسف الحلبي (١١٠٧ هـ)
- واقعات المفتين
- بولاق ١٣٠٤ هـ ، ١٣٠١ هـ ، ٢٤٠ ص .
- ص ٨٨٦ قبل النهروالي
- نهالي ، محمد نهالي الحلبي (١١١٥ هـ)
- الطراز المذهب في الدخيل والمغرب
- الآستانة .
- ص ٨٨٧ بعد النوري
- نوعي زاده ، عطا الله أمين يحيى (١٠٤٤ هـ)
- القول الحسن في جواب القول (لن)
- القاهرة ١٢٧٦ هـ ، ٢٧١ ص ، طبع حجر .
- (حرف الهاء)
- ص ٨٩٢ بعد هارون بن حاتم
- الهاشمي ، عبد الله بن إسماعيل (ق ٤ هـ)
- رسالة عبد الله إلى عبد المسيح بن إسحق الكندي يدعوه إلى
- الإسلام ، ورسالة الكندي إليه ..
- لندن ، ١٨٨٥ م ، ٢٧٢ ص ، والقاهرة ١٩١٠ م .
- ص ٨٩٤ بعد الهروي علي بن محمد
- الهروي ، أبو سهل ، محمد بن علي (٤٣٣ هـ)
- التلويح في شرح الفصيح
- القاهرة : مطبعة وادي النيل ، ١٢٨٥ هـ ومكتبة التوحيد ، ١٩١٠ م .

١٣٦٨ هـ ، مع شروح الفصيح

وبعده :

الهروي ، أبو إسماعيل عبد الله بن محمد (٤٨١ هـ)  
منازل السائرين إلى الحق

القاهرة : مطبعة السعادة ، ١٣٢٧ هـ ، ٥٢ ص .

ص ٨٩٤ بعد الهروي علي بن أبي بكر

الهروي ، محمد مير زاهد بن محمد أسلم (١١٠١ هـ)

١ — حاشية على شرح اللواتي على التهذيب

لكناهور ، ١٢٩٣ هـ ، ضمن مجموعة ، قازان ١٨٨٨ م .

٢ — شرح على رسالة التصورات والتصديقات للرازي

الهند : كانبور ، ١٢٨٧ هـ ، ضمن مجموعة .

ص ٨٩٧ قبل الهندي

الهمداني ، محمد بن عبد الرحمن (٩٦٦ هـ)

السبعينات في المواعظ

تونس ، ١٢٨٠ هـ ، ١١٤ ص ، والآستانة : دار الطباعة العامرة ،

١٢٩٢ هـ ، ٧٢ ص ، وفاس ، ١٢٩٥ هـ ، ٢١٧ ص .

ص ٨٩٧ الهيثمي

يضاف

موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان

تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة ، القاهرة : المطبعة السلفية ،

٦٨٠ ص .

### (حرف الواو)

ص ٨٩٨ قبل الواحدي

الوائلي ، إبراهيم بن عبد الله (١١٨٩ هـ)

العذب الفائض شرح عمدة الفارض

القاهرة : مطبعة الحلبي ١٣٧٢ هـ ، ٢ ج ، وبيروت ، دار الفكر

١٣٩٤ هـ ، ٢ ج .

ص ٩٠١ بعد الواواء

الوترتي ، محمد بن أبي بكر البغدادي (٦٦٢ هـ)

الوتريات في مدح أفضل المخلوقات

بيروت ، ١٩١٠ م .

ص ٩٠٢ بعد الوراق ، محمود بن حسن

الوراق ، محمد بن عبد العزيز (٧٥٧ هـ)

تخميس القصائد الوترية في مدح خير البرية

القاهرة : مطبعة المشهد الحسيني ، ١٣٨٦ هـ ، ١٣٤ ص .

ص ٩٠٥ قبل الوطواط

الوصائي ، محمد بن عبد الرحمن (٨٧٢ هـ)

البركة في فضل السعي والحركة

القاهرة : المكتبة التجارية ، ٤٣٢ ص .

ص ٩٠٨ الوهراني

يضاف

الوهراني ورقته عن مساجد دمشق

تحقيق صلاح الدين المنجد ، دمشق : المجمع العلمي العربي ،

١٣٨٤ هـ ، ٣٠ ص .

### (حرف الياء)

الياسميني ، عبد الله بن محمد بن الحجاج (٦٠١ هـ)

الأرجوزة الياسمينية في علم الجبر

فاس ، مع بغية المبتدي للقلصاوي

ص ٩١٠ بعد ياقوت الحموي

ياقوت بن عبد الله المستعصي (٦٨٩ هـ)

أسرار الحكماء

الآستانة ١٣٠٠ هـ ، مع أمثال العرب للضبي

٩١٢ بعد اليزدي

اليزدي عبد الله بن الحسين (١٠١٥ هـ)

شرح تهذيب المنطق

الهند : مطبعة نجم العلوم ، ٩٤ ص

ص ٩١٥ قبل اليونيني

اليوسي ، الحسن بن مسعود (١١٠٢ هـ)

١ — قانون أحكام العلم وأحكام العالم وأحكام المتعلم

فاس ، ١٣١٠ هـ ، ١٣١٥ هـ ، ٢١٨ ص .

٢ — المحاضرات

فاس ١٣١٧ هـ ، ٢٣٩ ص .

٣ — مشرب العام والخاص من كلمة الإخلاص

فاس ، ١٣٢٧ هـ .

٤ — نيل الأماني في شرح التهاني ، أو : شرح القصيدة الدالية

الإسكندرية : مطبعة الكوكب الشرقي ، ١٢٩١ هـ ، ٢٠٠ ص .

تم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء

والمرسلين .

## كشاف مجلّة "أبولو" القسّم للدول

أسين سليمان سيدو

مكتبة الملك فهد - الرياض

### إضاءات

ولم أفرق بين الترجمة والتعريب في رؤوس الموضوعات المستخدمة، كي لا تنتشت مواد الموضوع الواحد أثناء ترتيبها هجائياً.

٣ - تمّ اختصار مفردة صفحة إلى (ص)، و (ص ص) تعني من صفحة كذا إلى صفحة كذا. مثل ص ص ٩-٣ أي أن المادة تبدأ من صفحة ٣ وتنتهي عند صفحة ٩.

٤ - لم أستعن بأي قائمة رؤوس موضوعات عربية، إلا أنني أحفظ الكثير من رؤوس الموضوعات في القوام، في ذاكرتي، وتبقى استفادتي من هذه القوام ووضع رؤوس موضوعات مناسبة، محصورة على خبرتي في إعداد بعض الكشافات والبيبلوجرافيات، والتطبيق العلمي لها أثناء مزاولة عملي الفني كمتخصص في المكتبات.

٥ - رتبت رؤوس الموضوعات المستخدمة في هذا الكشاف هجائياً.

٦ - المداخل الرئيسية لكل مادة يبدأ باسم الشهرة أو العائلة للكاتب. مثل: الصيرفي، حسن كامل بدلاً من: حسن كامل الصيرفي، وتمّ ترتيبها هجائياً تحت رؤوس الموضوعات المستخدمة.

٧ - حذف الألقاب العلمية والاجتماعية والدينية و (ال) التعريف من الترتيب.

٨ - كلمتا (ابن) و (أبو) يدخلان في الترتيب.

٩ - أعطيت أرقاماً متسلسلة من ١-١٠٧٨ للمواد، كي يسهل الرجوع إليها من كشاف الموضوعات، كشاف الكتاب، كشاف العناوين.

والأرقام التي تلي مواد هذه الكشافات الثلاثة، تحيل المتسفيد إلى مواد الكشاف الأساسي. وختاماً آمل أن ينال هذا الكشاف القبول والاستحسان من زملائي المنكشفين والبيبلوجرافيين، ويستفيد منه الباحثون والدارسون للوصول إلى متبغهم من أعاب ودراسات وأعمال إبداعية.. نشرت في مجلة (أبولو).

إبراهيم، محمد حافظ

١ - أباطة، إبراهيم دسوقي «حافظ كما عرفته» ج ١، ع ١١ (يوليو ١٩٣٣ م) ص ص ١٣٣٩ - ١٣٤٦.

٢ - أبو فاشا، طاهر محمد «محمد حافظ إبراهيم في كفتي البؤس والمجانة» ج ١، ع ١١ (يوليو ١٩٣٣ م) ص ص ١٣٦٦ - ١٣٧٠.

٣ - أمين، بشري السيد «المدح والشكوى والرقاء في شعر حافظ» ج ١، ع ١١ (يوليو ١٩٣٣ م) ص ص ١٣٣٧ - ١٣٨٢.

٤ - بركات، داود «حافظ كما عرفته» ج ١، ع ١١ (يوليو ١٩٣٣ م) ص ص ١٣٣٤ - ١٣٣٨.

٥ - البشري، عبد العزيز «حافظ إبراهيم: ناحية من أثره في الأدب» ج ١، ع ١١ (يوليو ١٩٣٣ م) ص ص ١٣١١ - ١٣١٥.

٦ - تكريم حافظ في بورسعيد» ج ١، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ١٤٦.

٧ - الجلاوي، محمد طاهري «شوقي وحافظ» ج ١، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ص ٤٢٩ - ٤٣٢.

٨ - الجندي، أحمد أنور «ناحية في حافظ» ج ١، ع ١١ «يوليو ١٩٣٣ م» ص ص ١٣٦٢ - ١٣٦٣.

٩ - الخطيم، حسن «حافظ إبراهيم بين ظرفه ومجونه» ج ١، ع ١١ (يوليو ١٩٣٣ م)

كانت مجلة (أبولو) مكانة سامية في العالم العربي في الثلاثينات الميلادية من هذا القرن، لأنها أخلت على عائقها خدمة الشعر العربي، وأثبتت حيويته وقدرته على مسايرة الزمن.. وما زالت تُعدّ مرجعاً ممتازاً ومهماً من مراجع الثقافة الشعرية، والنقد الأدبي، ومنهلاً عذياً لعشاق الأدب وعلميه.

وأظهرت (أبولو) كثيراً من الشعراء المغمورين يومذاك، وأبرزت المواهب الشعرية الكامنة، فأسدت خدمات جليلة إلى لغة الضاد وإلى الفن الشعري الصادق، وإلى النقد الأدبي النزيه، فأدت رسالتها أحسن أداء.

وقد انبثقت أغراض هذه المجلة من أغراض جمعية (أبولو) نفسها فكان لسان حالها - كما جاء في دستورها -:

(أ) السمو بالشعر العربي وتوجيه جهود الشعراء توجيهاً شريفاً.

(ب) ترقية مستوى الشعراء أدبياً واجتماعياً ومادياً والدفاع عن صوالجهم وكرامتهم.

(ج) مناصرة النهضة الفنية في عالم الشعر.

ولقد كان صاحب امتياز هذه المجلة المتخصصة ورئيس تحريرها الشاعر أحمد زكي أبو شادي، وكانت تصدر مرة في كل شهر، وستة عشر أشهر.

صدر العدد الأول منها في سبتمبر سنة ١٩٣٢ م، وتوقف صدورها عند العدد الرابع من المجلد الثالث ديسمبر سنة ١٩٣٤ م، قدّمت طوال فترة صدورها أبحاثاً علمية، ودراسات نقدية، وقصائد شعرية.

وخصصت مجلة عددان من مجلدها الأول عن شاعرين مشهورين هما: أحمد شوقي، ومحمد حافظ إبراهيم، فكان العدد الرابع لذكرى الشاعر أحمد شوقي، والعدد الحادي عشر لذكرى الشاعر حافظ إبراهيم. كما نشرت المجلة أيضاً في عددها الثاني من المجلد الثالث ملفاً شاملاً عن الشاعر إسماعيل صبري.

ولما كانت مجلة (أبولو) تمثل فترة مهمة من تاريخ الشعر العربي الحديث، ولم تُكتشف حتى الآن، فقد رأيت أن أقوم بتكسيّفها وفاءً للشعر العربي، مثلما وفّت (أبولو) في نهجها بالشعر العربي..

لهذا بذلت قصارى جهدي في أن أسهل الطريق أمام المستفيدين، للدخول إلى حديقة أبولو، ليتنوّقوا من ثمارها البائنة، وقطوفها الدائنة، وذلك بأسلوب علمي مقنن على النحو التالي:

١ - تدوين البيانات البيبلوجرافية للمواد على بطاقات معدة في الأساس لفهرسة أوعية المعلومات، وشملت البيانات: اسم الكاتب، عنوان المقال، رقم المجلد، رقم العدد، الشهر، السنة، عدد الصفحات..

٢ - بالنسبة للمواد المترجمة، أو المترربة، فقد حاولت أن أفرق بينهما عند بيان اسم المترجم، أو المتررب، لأن الترجمة تعني نقل عمل من لغة إلى أخرى كما هو دون نقص أو زيادة.

أما التعريب، فيعني نقل فكرة ما كتبت أصلاً بلغة أجنبية، وصياغتها باللغة العربية، مع تغيير لأسماء الأشخاص والأماكن.. الخ، وتبديلها بأسماء عربية، وبما يوافق البيئة العربية، والفكر العربي.





الأدب العربي

٥٢ - عتيق، عبد العزيز «بين الجديد والقديم» مج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م)  
ص ص ٩١٤ - ٩١٩.

الأدب الفارسي

٥٣ - العبادي، عبد الحميد «في أدب الشاهنامه» مج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م)  
ص ص ٧٠٠ - ٧٠٧.

الأدب الفرنسي

٥٤ - اخليوي، محمد «الرومانيسم في الأدب الفرنسي» مج ٢، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٣ م)  
ص ص ١٣٦ - ١٤٢. مج ٢، ع ٥ (يناير ١٩٣٤ م) ص ص ٣٤٩ - ٣٥٥.

الأدب المكشوف

٥٥ - إبراهيم، محمد سعيد «الأدب المعزى» مج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م)  
ص ص ٧٥٩ - ٧٦٠.

٥٦ - حسونة، محمد أمين «أدب الحرب : دراسات جديدة للأدب المكشوف للدعوة إلى السلام» مج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ص ١٢١٧ - ١٢٢٢.

الأدب والديمقراطية

٥٧ - عبد الغفور، محمد «الديمقراطية والأدب» مج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م)  
ص ص ٦٦٦ - ٦٦٨.

الأدب والسياسة

٥٨ - الخوي، محمود «السياسة والأدب» مج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م)  
ص ص ٧٨٠ - ٧٨١.

الأدباء العرب - مصر

٥٩ - «أدياننا الأحياء» مج ٢، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ص ٢٤٠ - ٢٤١.

الأدباء المعاصرون

٦٠ - عبد الرحيم، محمد عمر «الأدباء المعاصرون» مج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م)  
ص ص ٧٧٦.

افتتاحيات

٦١ - أبو شادي، أحمد زكي «كلمة المحرر» مج ١، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م)  
ص ص ٤ - ٥.

مج ١، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ص ٥١٠ - ٥١١.

مج ١، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ص ٦٠٢ - ٦٠٣.

مج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ص ٧٠٢ - ٧١٢.

مج ١، ع ٨ (أبريل ١٩٣٣ م) ص ص ٨٤٢ - ٨٤٨.

مج ١، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ص ٩٦٢ - ٩٦٩.

مج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ص ٢٠٩٠ - ١٠٩٦.

مج ١، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ص ٤ - ٦.

مج ٢، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٣ م) ص ص ٩٠ - ٩٣.

مج ٢، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ص ١٧٠ - ١٧٥.

مج ٢، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٣ م) ص ص ٢٦٦ - ٢٦٩.

مج ٢، ع ٥ (يناير ١٩٣٤ م) ص ص ٣٤٦ - ٣٤٨.

مج ٢، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ص ٤٣٦ - ٢٣٩.

مج ٢، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ص ٥٣٢ - ٥٣٧.

مج ٢، ع ٨ (أبريل ١٩٣٤ م) ص ص ٦٤٥ - ٦٤٥.

مج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ص ٧٤٠ - ٧٤٤.

مج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ص ٨٩٦ - ٩٠٠.

مج ٣، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٤ م) ص ص ٤ - ٨.

مج ٣، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٤ م) ص ص ٢٨٢ - ٢٨٨، ٢٤٦.

٦٢ - أبو شادي، أحمد زكي «في الميدان» مج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م)  
ص ص ٤١٤ - ٤٢٠.

٦٣ - مطران، خليل «تصدير» مج ٣، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٤ م) ص ص ٢ - ٣.

إقبال، محمد

٦٤ - إبراهيم، محمد زكي «صورة من إقبال» مج ٢، ع ٨ (أبريل ١٩٣٤ م)  
ص ص ٦٧٨ - ٦٨٣.

الألقاب

٦٥ - «ألقاب الشعراء» مج ٢، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ص ٢٤٢ - ٢٤٣.

٦٦ - البحراوي، علي محمد «فوضى الألقاب» مج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م)  
ص ص ٧٧٧ - ٧٧٨.

الأنشيد المدرسية

٦٧ - العريان، سعيد «نشيد بنت النيل» مج ١، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م)  
ص ص ١٠٦٨ - ١٠٦٩.

الأنشيد الوطنية

٦٨ - «الأنشيد القومية» مج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ص ١٠٥٠ - ١٠٥١.

٦٩ - خيري، أحمد علي «الأنشيد الوطنية» مج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ص ٩٥٦.

الأندلس (مجلة)

٧٠ - الصيرفي، حسن كامل «الأندلس الجديدة» مج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م)  
ص ص ٧٩٤ - ٧٩٥.

٧١ - الصيرفي، حسن كامل «مجلة الأندلس الجديدة» مج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص  
ص ٨٨٣ - ٨٨٥.

بلران، عبده

٧٢ - حجازي، عبد الستار «ذكرى عبده بلران» مج ٢، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص  
ص ٥٨٣.

البكري، توفيق

٧٣ - الطناحي، طاهر «السيد توفيق البكري : أدبه وشاعريته» مج ١، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م)  
ص ص ٦٨ - ٧٧.

مج ١، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٢ م) ص ص ١٥٥ - ١٥٩.

الجمال (أدب)

٧٤ - السحرني، مصطفى عبد اللطيف «الجمال والفن والشخصية في الطبيعة» مج ٣، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٤ م) ص ص ٣٦ - ٤٥.

٧٥ - المشعري، محمد عبد المعطي «عناصر جمال الفكرة في الأسلوب» مج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ص ١٢٠٤ - ١٢٠٧.

الجمعيات الأدبية

٧٦ - «اتحاد الأدب العربي» مج ٢، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٣ م) ص ص ١٥٢.

مج ٢، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٣ م) ص ص ٣٣٨ - ٤٤٠.

مج ٢، ع ٥ (يناير ١٩٣٤ م) ص ص ٤١٧ - ٤١٩.

٧٧ - «جمعيات الأدبية» مج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ص ١٠٥٢ - ١٠٥٥.

٧٨ - «جمعيات الثقافية» مج ٢، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ص ٢٣٩ - ٢٤٠.

الجمهور (مجلة)

٧٩ - نخيت، محمد عبد الغني «الجمهور» مج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م)  
ص ص ٧٨٥ - ٧٨٦.

## أمين سليمان سيلو

- ٩٧ — طبانة، بدوي «الشعر ودار العلوم» مج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٢٨ — ٦٣٠ .
- ٩٨ — عبد الماطي، محمد «المعارضات في الشعر» مج ٢، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ٢٣٨ .
- ٩٩ — عبد الغفور، محمد «غربة الشعر» مج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٧٧٥ .
- ١٠٠ — قايل، محمد «الملكات والشعر» مج ١، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٦٨ — ٦٧٢ .
- مج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٩٧ — ٨٠١ .
- مج ١، ع ٨ (أبريل ١٩٣٣ م) ص ٩٣٣ — ٩٣٧ .
- ١٠١ — مصطفى، المهدي «لغة الشعر» مج ١، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠٧١ — ١٠٧٣ .
- ١٠٢ — هازلت، ولیم «الشعر» ترجمة نظمي خليل . مج ٣، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٤ م) ص ٢٢ — ٣٥ .
- ١٠٣ — الوكيل، مختار «نظرات في الشعر» مج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٧٧٤ — ٧٧٦ .

### الشعر — نقد

- ١٠٤ — إبراهيم، سيد «لون من الأدب: أبو نواس، عمر الحيام، حافظ الشيرازي، أبو العلاء» مج ١، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٧٨ — ٦٨٤ .
- ١٠٥ — الرافعي، مصطفى صادق «نقد الشعر وفلسفته» مج ١، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ٩٧٠ — ٩٨١ .

### الشعر الأسترالي — قصائد مترجمة

- ١٠٦ — جوردن، آدم لبنجس «أغنية للخراف» تعريب مختار الوكيل . مج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ١٠٤٠ — ١٠٤١ .
- ١٠٧ — جوردن، آدم لبنجس «مقطوعة» تعريب مختار الوكيل . مج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ١٠٤١ — ١٠٤٢ .

### الشعر الألماني — قصائد مترجمة

- ١٠٨ — شلر، افريدريخ «التمثال المفلح في سايس» تعريب علي العناني . مج ١، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ٧٨ — ٨٠ .
- ١٠٩ — شلر، افريدريخ «وداع هكتور» تعريب علي العناني . مج ١، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٢١٦ — ٢١٨ .
- ١١٠ — فيزيس، هينا «أنشودة...» تعريب علي العناني . مج ١، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ١٦٠ .

### الشعر الإنجليزي — قصائد مترجمة

- ١١١ — بيرون، لورد «الشباب والشيخوخة» ترجمة عبد المنعم دويلار . مج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٢ م) ص ١٢٣٦ — ١٢٣٧ .
- ١١٢ — بيرون، لورد «عينا» ترجمة أحمد كامل عبد السلام . مج ١، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٥٥ .
- ١١٣ — بيرون، لورد «مجد الشباب» ترجمة أحمد كامل عبد السلام . مج ١، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٥٥ .
- ١١٤ — بيكونسفيلد، لورد «تجمل» مج ١، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٢١٩ .
- ١١٥ — جراي، توماس «مرثية نظمت في ساحة كنيسة ريفية» ترجمة حسن محمد محمود . مج ٢، ع ٨ (أبريل ١٩٣٤ م) ص ٧٠٣ — ٧٠٦ .
- ١١٦ — درنكوتتر، جون «قصر وفرعون» مج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ١٠١٥ — ١٠١٦ .
- ١١٧ — شكسبير، ولیم «الزمن والحب» ترجمة سيد علي حسان . مج ١، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٥٨ .
- ١١٨ — شكسبير، ولیم «مرثية» تعريب محمد أبو الفتح البيشي . مج ١، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠٠٩ .

### الجوائز

- ٨٠ — «جائزة الملك جورج» مج ٢، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ٢٤٢ .

### جوردون، ادمندساي

- ٨١ — حسونة، محمد أمين «أشعار الفارس المريض» مج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ١٠٣٠ — ١٠٣١ .

### حلمي، عبد الحليم

- ٨٢ — إبراهيم، عبد الفتاح «عبد الحليم حلمي المصري» مج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٤٧١ — ٤٨٩ .

### الحيام، عمر

- ٨٣ — عبد الحائق، محمد «عمر الحيام» مج ٣، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٤ م) ص ٤٦ — ٥٢ .

### دانتزيو، جبرائيل

- ٨٤ — حسونة، محمد أمين «ميلاد الشاعر السجين: جبرائيل دانتزيو» مج ١، ع ٨ (أبريل ١٩٣٣ م) ص ٩٣٧ — ٩٤٢ .

- ٨٥ — صروف، فؤاد «مسرحي دانتزيو» مج ١، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٣٧٢ — ٣٧٦ .

### الرافعي، مصطفى صادق

- ٨٦ — خضير، إبراهيم «وحلة القصيد» مج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ٩٤٥ — ٩٤٦ .

- ٨٧ — الظرفي، حسين «تداعي الخواطر والأفكار: كلمة رد على الرافعي» مج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١١٦٩ — ١١٧١ .

### الربيع

- ٨٨ — العلالي، جميلة محمد «طيف الربيع» مج ١، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠٦١ — ١٠٦٤ .

### الرسالة (مجلة)

- ٨٩ — «أدب الرسالة» مج ٣، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٤ م) ص ٨٨ .

### السراقات الأدبية

- ٩٠ — اسماعيل، محمد حسن «فلسفة السرقة بين البارودي وناجي والعقاد» مج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٥٣ — ٦٥٥ .

### سكوت، وولتر

- ٩١ — ناجي، ابراهيم «السير وولتر سكوت» مج ١، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٤٧ — ٦٥٠ .

### الشابي، أبو القاسم

- ٩٢ — إبراهيم، عبد الفتاح «ذكرى الشابي» مج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٧٥٧ — ٧٦١ .

- ٩٣ — خليل، نظمي «فن الشابي» مج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٤٦١ — ٤٧٠ .

- ٩٤ — محمود، حسن محمد «أبو القاسم الشابي: نظرة عامة في شعره» مج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٤٣٩ — ٤٦٠ .

### الشعر

- ٩٥ — أبو الفتح، محمد رضا «الشعر ووظيفته» مج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٨٢٨ — ٨٣٠ .

- ٩٦ — الشبيب، أحمد «الشعر الحي: ما هو؟» مج ١، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٥٦٤ — ٢٧١ .

١٤٢ - عمر ، حنا «وصف البحري» مج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) مج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٦٢ - ٦٧٠ .

#### الشعر العربي - العصر الحديث

١٤٣ - أبو شادي ، أحمد زكي «في الشعر الجديد» مج ٣ ، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٤ م) ص ٣٨٤ - ٣٨٥ .

١٤٤ - أمين ، بشرى السيد «القوة والضعف في الشعر الحديث» مج ٣ ، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٤ م) ص ٣٤٠ - ٣٤٥ .

#### الشعر العربي - قصائد اجتماعية

١٤٥ - إبراهيم ، محمد زكي «ضلال الضنى» مج ٢ ، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ١٠٢٤ - ١٠٢٨ .

١٤٦ - أبو الوفا ، محمود «الموازين» مج ٢ ، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٤٧٨ .

١٤٧ - اسماعيل ، محمود حسين «دمعة بقي» مج ٢ ، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٤٧٩ - ٤٨٠ .

١٤٨ - باكثير ، علي أحمد «في الأزيكية» مج ٢ ، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ١٠٢٢ - ١٠٢٣ .

١٤٩ - جودت صالح «الهيكمل المستباح» مج ١ ، ع ٨ (ابريل ١٩٣٣ م) ص ٨٧٥ - ٨٧٦ .

١٥٠ - خليفة ، عبد الرحمن «طريق المقبرة» مج ١ ، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ١٣٦ - ١٣٨ .

١٥١ - الدهشان ، اسماعيل سري «جولة الشاعر» مج ١ ، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١١٩٠ - ١١٩١ .

١٥٢ - الديب ، عبد الحميد «بؤس الشرف» مج ٢ ، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ١٠٢٨ - ١٠٢٩ .

١٥٣ - الشامي ، أبو القاسم «إلى طفلة العالم» مج ٢ ، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨١٠ .

١٥٤ - شعلان ، الصاوي علي «الشكوى» مج ٣ ، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٤ م) ص ٣١٨ - ٣١٩ .

١٥٥ - عبد الرحمن ، عبد الله «ملجأ القرش بالسودان» مج ١ ، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ١٣٩ - ١٤١ .

١٥٦ - عطية ، عبد العزيز محمد «الشريعة» مج ١ ، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٤٦ .

١٥٧ - العفيفي ، محمد عبد الحليم «مصرع الفتاة» مج ٣ ، ع ١٠ (نوفمبر ١٩٣٤ م) ص ٣١٥ - ٣١٧ .

١٥٨ - الفيومي ، حبيب عوض «سيف في هباء» مج ٢ ، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ١٠١٨ - ١٠٢١ .

١٥٩ - محرم ، أحمد «ليتي» مج ٢ ، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ١٤ - ١٨ .

١٦٠ - ناجي ، إبراهيم «إلى روح الشاعر» مج ٢ ، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٦٠٥ - ٦٠٧ .

١٦١ - ناجي ، إبراهيم «نخبة مصر لفلسطين» مج ١ ، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠٤٧ - ١٠٤٨ .

١٦٢ - نظيم ، محمود رمزي «مصباح الحياة» مج ٢ ، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨١١ - ٨١٢ .

#### الشعر العربي - قصائد الأطفال

١٦٣ - أبو شادي ، أحمد زكي «الأغاني» مج ١ ، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٢٤٥ .

١٦٤ - أبو شادي ، أحمد زكي «القطة الذكية» مج ١ ، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٢٥٣ - ٢٥٥ .

١٦٥ - ثار ، أحمد محمد «أغنية الحديقة» مج ٢ ، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٦٧ .

١٦٦ - نيوت ، أحمد «قطي» مج ١ ، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٢٥٦ .

١٦٧ - الدهشان ، اسماعيل سري «الوصايا العشرة الصحية» مج ١ ، ع ٦ (فبراير

١١٩ - شيلي «أغنية» تعريب أحمد خمير مج ٣ ، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٤ م) ص ٣٣٥ - ٣٣٦ .

١٢٠ - شيلي «إلى الروح الغريبة» تعريب إبراهيم ناجي . مج ١ ، ع ٨ (ابريل ١٩٣٣ م) ص ٨٨٣ - ٨٨٤ .

١٢١ - شيلي «إلى قبرة ..» تعريب مختار الوكيل . مج ١ ، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٨١٥ - ٨٢٠ .

١٢٢ - شيلي «سطور حزينة» ترجمة عثمان فتوح البيهوني . مج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٩٩ .

١٢٣ - ملتون ، جون «مراثية» مج ١ ، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٢١٨ - ٢١٩ .

١٢٤ - نيسون ، لورد «نسب» ترجمة عبد اللطيف النشار . مج ١ ، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٢٢٠ .

١٢٥ - هاردي ، توماس «ما أعظم المم!» تعريب أحمد كامل عبد السلام . مج ١ ، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥٥٨ - ٥٥٩ .

١٢٦ - وردزورث «إيماءات الأبدية من ذكريات الطفولة الأولى» ترجمة نظمي خليل . مج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٧٠٩ - ٧١٥ .

١٢٧ - ولكوكس ، ايلاهويلر «الهوى والسلام» تعريب صالح جودت . مج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٩٨ - ٦٩٩ .

#### الشعر الإيطالي - قصائد مترجمة

١٢٨ - «الناظفة المفلقة» تعريب أحمد زكي أبو شادي . مج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٩٧ - ٦٩٨ .

١٢٩ - «الناظفة المفلقة» ترجمة محمد أمين حسونة . مج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٩٥ - ٦٩٧ .

١٣٠ - «الوقت» تعريب كامل كيلاني . مج ١ ، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ١٦٤ .

#### الشعر العربي

١٣١ - بركات ، اسماعيل «الزعماء والشعراء» مج ٢ ، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ٩٥٥ - ٩٥٦ .

١٣٢ - «الرقص القرقي في شعر ابن حنبل» مج ١ ، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٢ م) ص ١٠٣ - ١٠٥ .

١٣٣ - سالم ، عبد الحميد «الشعر العربي» مج ٢ ، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ٤٧ - ٥١ .

١٣٤ - عبد الغفور ، محمد «بين القديم والجديد» مج ٣ ، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٤ م) ص ١٨ .

١٣٥ - مبارك ، زكي «الشعر العربي بين القطة والحمود» مج ١ ، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ١٤١ - ١٤٢ .

١٣٦ - مظهر ، اسماعيل «جوان العود القوي» مج ١ ، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ٥٦ - ٦٠ .

١٣٧ - الحمشري ، محمد عبد المصطفى «الحاقيات لا مفارقات» مج ١ ، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٨٢٣ - ٨٢٤ .

١٣٨ - هيكل ، محمد حسين «الروح الجديد الذي يجب للشعر العربي كي يؤدي في الحياة رسالة الشعر السامية» مج ١ ، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٢ م) ص ١٠٠ - ١٠٢ .

#### الشعر العربي - العروض والقوافي

١٣٩ - البشيشي ، محمود علي «نقد عروض» مج ٢ ، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ٩٤٨ - ٩٥٠ .

١٤٠ - جواد ، مصطفى «موسيقية الشعر العربي : الوزن والقافية» مج ١ ، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١١٥٧ - ١١٦١ .

#### الشعر العربي - العصر الجاهلي

١٤١ - الشرقاوي ، عبد الحميد «التصوير في الشعر القديم» مج ٢ ، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٥٧٣ - ٥٧٦ .

## أمين سليمان سيلو

- ١٩٣٣ م) ص ٦٧٦ - ٦٧٧ .
- ١٦٨ - شعلان، الصلوي علي «بين شاعر وطائر» ج ٢، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٣ م) ص ١٣١ .
- ١٦٩ - عبد العظيم، علي «الصلب والديك» ج ١، ع ٨ (أبريل ١٩٣٣ م) ص ٩٠٦ .
- ١٧٠ - عبد العظيم، علي «الطائر» ج ١، ع ٨ (أبريل ١٩٣٣ م) ص ٩٠٦ .
- ١٧١ - كيلاني، كامل «أغنية آريل» ج ١، ع ٨ (أبريل ١٩٣٣ م) ص ٩٠٣ - ٩٠٥ .
- ١٧٢ - كيلاني، كامل «السلحفاة الصغيرة» ج ٢، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ٦١ .
- ١٧٣ - كيلاني، كامل «الطاهيان» ج ١، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٢٥٢ - ٢٥٣ .
- ١٧٤ - كيلاني، كامل «طفل يستقبل العالم السادس» ج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١١٩٢ .
- ١٧٥ - الكنتي، عبد الفتاح «غروب الشمس» ج ١، ع ٨ (أبريل ١٩٣٣ م) ص ٩٠٥ .
- الشعر العربي - قصائد تصويرية
- ١٧٦ - إبراهيم، أحمد محمد «القمر في الصباح» ج ٣، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٤ م) ص ٣١١ - ٣١٢ .
- ١٧٧ - أبو السعود، فخري «شروق الشمس» ج ١، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٢٦ .
- ١٧٨ - أبو شادي، أحمد زكي «أبولودوفي» ج ٣، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٤ م) ص ٢٢٦ - ٢٢٧ .
- ١٧٩ - أبو شادي، أحمد زكي «الأحذب» ج ١، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠٣٢ - ١٠٣٣ .
- ١٨٠ - أبو شادي، أحمد زكي «أفرويت وأدونيس» ج ١، ع ٨ (أبريل ١٩٣٣ م) ص ٩٠٠ - ٩٠٣ .
- ١٨١ - أبو شادي، أحمد زكي «أوزريس والتابوت» ج ٢، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٥٨٥ .
- ١٨٢ - أبو شادي، أحمد زكي «أيزيس تغادر بيلوس» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٠٤ - ٨٠٥ .
- ١٨٣ - أبو شادي، أحمد زكي «أيزيس والطفل الأمير» ج ٢، ع ٨ (أبريل ١٩٣٤ م) ص ٦٩٣ - ٦٩٤ .
- ١٨٤ - أبو شادي، أحمد زكي «إيليا وصموئيل» ج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٦٥ - ٧٦٦ .
- ١٨٥ - أبو شادي، أحمد زكي «بلوتو وبرسفون» ج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١١٨٠ - ١١٨٢ .
- ١٨٦ - أبو شادي، أحمد زكي «الزيتات الراقصات» ج ٢، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٤٩٦ .
- ١٨٧ - أبو شادي، أحمد زكي «زيوس ويوروبا» ج ١، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٥٢ - ٦٥٣ .
- ١٨٨ - أبو شادي، أحمد زكي «في المعبد» ج ١، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥٧٧ - ٥٧٨ .
- ١٨٩ - أبو شادي، أحمد زكي «في الواحة» ج ١، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ١٢٨ .
- ١٩٠ - أبو شادي، أحمد زكي «المساء في الصحراء» ج ١، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ٣٩ .
- ١٩١ - أبو شادي، أحمد زكي «المسحورة» ج ١، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ١٢٩ .
- ١٩٢ - أبو شادي، أحمد زكي «ملاك أم شيطان؟!» ج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ١٠٠٢ - ١٠٠٣ .
- ١٩٣ - أبو شادي، أحمد زكي «موسى في اليم» ج ٢، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٣ م) ص ٣١٣ .
- ١٩٤ - أبو شادي، أحمد زكي «نفريني والمثال» ج ١، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٢٥١ - ٢٥٢ .
- ١٩٥ - اسماعيل، محمود حسن «القيطرة الحزينة» ج ٢، ع ٥ (يناير ١٩٣٤ م) ص ٤١٣ - ٤١٤ .
- ١٩٦ - اسماعيل، محمود حسن «من أغاني الريف» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٦٤ - ٨٦٥ .
- ١٩٧ - بنيت، محمد عبد الفتاح «على ضفاف الغدير» ج ٣، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٤ م) ص ٢٤٥ - ٢٤٦ .
- ١٩٨ - البشيشي، محمد أبو الفتح «في ليلة..» ج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٧٤ - ٧٧٥ .
- ١٩٩ - البكري، توفيق أحمد «نشابه» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٠٠ .
- ٢٠٠ - الحيدر آبادي، نبي «أنشودة الصباح» ج ٣، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٤ م) ص ٢٤١ - ٢٤٣ .
- ٢٠١ - داود، قسطنطين «المصور الفنان» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٥٦٢ .
- ٢٠٢ - الدهشان، اسماعيل سري «الصائفة المجردة» ج ١، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥٧٨ - ٥٨٠ .
- ٢٠٣ - السحرني، مصطفى عبد اللطيف «من الأعماق» ج ٣، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٨ .
- ٢٠٤ - الشامي، أبو القاسم «من أغاني الرعاة» ج ٢، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٦٠٨ - ٦١٠ .
- ٢٠٥ - شريف، السيد عطية «شعر الحقل» ج ٢، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٦١٠ .
- ٢٠٦ - طه، علي محمود «ذكرى دنشواي» ج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٧١ .
- ٢٠٧ - عماد، محمود «بين الحياة والموت» ج ١، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ٤٠ - ٤١ .
- ٢٠٨ - عماد، محمود «فيضان العصر» ج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٧٢ .
- ٢٠٩ - العلوي، صالح بن علي الحامد «نسمات الريح» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٨١ - ٦٨٢ .
- ٢١٠ - غنيم، محمود «في هدوء الليل» ج ١، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٢٤ - ٦٢٥ .
- ٢١١ - مبارك، زكي «المثال السجين» ج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٦٦ - ٧٦٩ .
- ٢١٢ - محرم، أحمد «ذكرى مصطفى كامل» ج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٦٩ - ٧٧١ .
- ٢١٣ - محمود، حسن محمد «الشريد» ج ٢، ع ٥ (يناير ١٩٣٤ م) ص ٤١٢ - ٤١٣ .
- ٢١٤ - مخيمر، أحمد «ملاك أم شيطان؟!» ج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ١٠٠٣ .
- ٢١٥ - مخيمر، أحمد «مناجاة القمر» ج ٣، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٥ .
- ٢١٦ - مخيمر، أحمد «نور القمر» ج ٣، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٤ م) ص ٢٤٣ - ٢٤٥ .
- ٢١٧ - مطوف، رياض «كآبة الخريف» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٨٦ - ٦٨٧ .
- ٢١٨ - مطوف، رياض «مواكب المساء» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٨٥ .
- ٢١٩ - الوكيل، مختار «قمرية الروضة» ج ٢، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٣ م) ص ١١٦ - ١١٧ .
- الشعر العربي - قصائد تمثيلية
- ٢٢٠ - بحيري، عامر محمد «ماكيت لشكسبير» ج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١١٢١ - ١١٢٣ .

- ٢٢١ - جودت ، صالح «يومان» ج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٧٣٧-٧٣٩ .
- ٢٢٢ - السحراوي ، محمد سعيد «حديث الآفة : في الحياة» ج ٢ ، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٥٠٦ - ٥٠٩ .
- ٢٢٣ - شوقي ، أحمد «رواية عنترة» ج ١ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٣٤٦ - ٣٥٠ .
- ٢٢٤ - عين شوكة ، محمد فريد «رواية سعد» ج ١ ، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٨٤ - ٦٨٧ .
- ٢٢٥ - «قطعة من رواية عنترة» ج ١ ، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ٣٥ - ٣٧ .
- ٢٢٦ - الكسبي ، عبد الفتى «غادة المحيط» ج ٢ ، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٢٥ - ٨٣٦ .
- الشعر العربي - قصائد حماسية**
- ٢٢٧ - السودا ، يوسف «البطل يوسف كرم» ج ١ ، ع ٢ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ١٣١ .
- الشعر العربي - قصائد دينية**
- ٢٢٨ - شوقي ، أحمد «الخلفاء الراشدون» ج ١ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٣٤١ .
- الشعر العربي - قصائد الرثاء**
- ٢٢٩ - أبو شادي ، أحمد زكي «تأبين الفقيه يوم الوفاة» ج ١ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٣٢٩ - ٣٣٠ .
- ٢٣٠ - أبو شادي ، أحمد زكي «رثاء الشابي» ج ٣ ، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٤ م) ص ٣٧٠ - ٣٧٢ .
- ٢٣١ - أبو شادي ، أحمد زكي «عاهل العرب : رثاء الملك العظيم فيصل الأول» ج ٢ ، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ٦٣ - ٦٤ .
- ٢٣٢ - أبو شادي ، أحمد زكي «عنتي» ج ٢ ، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ٢٣٢ - ٢٣٤ .
- ٢٣٣ - أبو شادي ، أحمد زكي «الفن الشهيد» ج ١ ، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ١٤٨ - ١٥٠ .
- ٢٣٤ - أبو شادي ، أحمد زكي «محمد حافظ إبراهيم» ج ١ ، ع ١ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٣٢ - ٣٥ .
- ٢٣٥ - أبو شادي ، أحمد زكي «مناحة الفن : رثاء المقال محمود مختار» ج ٢ ، ع ٨ (ابريل ١٩٣٤ م) ص ٦٩٧ - ٦٩٩ .
- ٢٣٦ - أبو شبكة ، الياس «شاعر الإنسانية» ج ١ ، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦١٦ - ٦١٨ .
- ٢٣٧ - أبو فاشا ، طاهر محمد «دمعة..» ج ٢ ، ع ٥ (يناير ١٩٣٤ م) ص ٤١٠ - ٤١١ .
- ٢٣٧ - أبو الوفا ، محمود «داود بركات» ج ٢ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٣ م) ص ٣٣٤ - ٣٣٦ .
- ٢٣٨ - أبو الوفا ، محمود «قبر الصغرى» ج ١ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٤٧٥ .
- ٢٣٩ - الأحمد ، محمد سليمان «شاعر الدنيا» ج ١ ، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥١٦ - ٥١٧ .
- ٢٤٠ - اسماعيل ، محمود حسن «ريشة مختار» ج ٢ ، ع ٨ (ابريل ١٩٣٤ م) ص ٦٩٩ - ٧٠٠ .
- ٢٤١ - اسماعيل ، محمود حسن «مأم الطبيعة : مرثية من الشعر الحر» ج ١ ، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦١٩ - ٦٢٠ .
- ٢٤٢ - الأسمر ، محمد «من القبور» ج ٢ ، ع ٥ (يناير ١٩٣٤ م) ص ٤٠٩ - ٤١٠ .
- ٢٤٣ - إيراني ، مؤيد إبراهيم «حافظ الخالد» ج ١ ، ع ١١ (يوليو ١٩٣٣ م) ص ١٣٧١ - ١٣٧٢ .
- ٢٤٤ - إيراني ، مؤيد إبراهيم «على قبر أبي» ج ٢ ، ع ٨ (ابريل ١٩٣٤ م) ص ٥٣٢ .
- ٢٤٥ - بخيري ، عامر محمد «معنى العلم والذكرى ..» ج ١ ، ع ١١ (يوليو ١٩٣٣ م) ص ١٣٦٤ - ١٣٦٦ .
- ٢٤٦ - البشبيشي ، محمد أبو الفتح «ذكرى شوقي» ج ٢ ، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٣ م) ص ١٣٢ - ١٣٤ .
- ٢٤٧ - البشبيشي ، محمود «طال احججك!» ج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٥٨٠ - ٥٨١ .
- ٢٤٨ - التوني ، أحمد «أب يكي ابنه ويناجي روحه» ج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٥٨٤ - ٥٨٧ .
- ٢٤٩ - جودت ، صالح «بين عالمين» ج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٥٨٣ - ٥٨٤ .
- ٢٥٠ - جودت ، صالح «من سماء الخلود» ج ٢ ، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ١٨٧ - ١٨٩ .
- ٢٥١ - الحوري ، بشارة «ذكرى شوقي : في ربي الخلد» ج ١ ، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥١٢ - ٥١٦ .
- ٢٥٢ - دموس ، حليم «إلى شاعر الخلود : ناحت عليك أبولو!» ج ١ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٤٨٧ - ٤٨٩ .
- ٢٥٣ - اللبشاني ، إسماعيل سري «حياة الخلود» ج ٢ ، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ١٨٤ - ١٨٦ .
- ٢٥٤ - رجب ، محمد أحمد «دموع الناسك» ج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٧١ - ٦٧٤ .
- ٢٥٥ - الرصاني ، معروف «الشعر بعد كبره وأميره» ج ١ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٤٩١ - ٤٩٣ .
- ٢٥٦ - سلامة ، عبد البر محمود «الفرسان الشهداء : فراد حجاج وشهدي دورس» ج ٢ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٣ م) ص ٣٣٦ - ٣٣٧ .
- ٢٥٧ - شعلان ، الصلوي علي «الصبح الناجي» ج ١ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٤٧٥ .
- ٢٥٨ - الشلوي ، مصطفى كامل «معجزة الشعر» ج ١ ، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٠٧ - ٦٠٩ .
- ٢٥٩ - شوقي ، أحمد «إخوان الدهور» ج ١ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٣٤٢ .
- ٢٦٠ - شوقي ، أحمد «أروع مرثية لشوقي : رثاؤه لوالدته» ج ١ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٤٩٣ - ٤٩٥ .
- ٢٦١ - شوقي ، أحمد «ربحانة شوقي على قبر حافظ» ج ١ ، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ١٦٥ - ١٦٧ .
- ٢٦٢ - الصوري ، حسن كامل «رسالة شوقي» ج ٢ ، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ١٨٠ - ١٨٢ .
- ٢٦٣ - الصوري ، حسن كامل «الصباح الجديد» ج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٥٨١ - ٥٨٢ .
- ٢٦٤ - عبد الحمي ، هاشم «شاعر الكون» ج ١ ، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥٢٤ .
- ٢٦٥ - عبد القادر ، محمد فريد «أمير البيان» ج ١ ، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥٢٨ - ٥٣٠ .
- ٢٦٦ - عبد القادر ، محمد فريد «أمير الشعراء : أحمد شوقي بك» ج ١ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٣٠٤ .
- ٢٦٧ - عبده ، طلبة محمد «وقف على قبر شوقي» ج ١ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٤٧٧ - ٤٧٨ .
- ٢٦٨ - العلوي ، صالح بن علي حامد «دمعة على ولد» ج ٢ ، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٦١٣ - ٦١٤ .
- ٢٦٩ - غنيم ، محمود «عروس يتلم» ج ١ ، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥٣٠ - ٥٣٢ .

## أمين سليمان سيلو

- ٢٧٠ - فارس ، فليكس «صاحبة» ج ١ ، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٨٠٨ - ٨١٠ .
- ٢٧١ - قلموي ، سهر «هي ماتت» ج ١ ، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٨١١ - ٨١٢ .
- ٢٧٢ - الكشي ، عبد الفتي «ذكرى شوقي : موت الشاعر» ج ١ ، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٠٤ - ٦٠٧ .
- ٢٧٣ - محبوب ، محمد عثمان «نبي الشعر» ج ١ ، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥٢٥ .
- ٢٧٤ - محرم ، أحمد «رثاء شيخ العروبة» ج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٥٧٨ - ٥٨٠ .
- ٢٧٥ - المصري ، محمود السيد «أول الضحايا» ج ٢ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٣ م) ص ٣٣٧ - ٣٣٨ .
- ٢٧٦ - مطران ، خليل «رثاء شيخ العروبة» ج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٥٧٦ - ٥٧٨ .
- ٢٧٧ - مطران ، خليل «مرثية مطران حافظ» ج ١ ، ع ١١ (يوليو ١٩٣٣ م) ص ١٢٩٨ - ١٣٠٦ .
- ٢٧٨ - مطران ، خليل «البلد الخالد» ج ١ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٤٨٧ - ٤٩١ .
- ٢٧٩ - ناجي ، إبراهيم «دين الأحياء» ج ٢ ، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ١٨٦ - ١٨٧ .
- ٢٨٠ - ناجي ، إبراهيم «رثاء صديق» ج ٢ ، ع ٥ (يناير ١٩٣٤ م) ص ٤٠٨ - ٤٠٩ .
- ٢٨١ - ناجي ، إبراهيم «ساعة التذكار» ج ٢ ، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ١٧٨ - ١٨٠ .
- ٢٨٢ - ناجي ، إبراهيم «مرثية .. ناجي» ج ١ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٣٣٥ .
- ٢٨٣ - ناجي ، إبراهيم «هبة السماء» ج ١ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٤٧٨ - ٤٧٩ .
- ٢٨٤ - الوكيل ، مختار «حلم تعجل» ج ١ ، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٠٩ - ٦١٠ .
- ٢٨٥ - الوكيل ، مختار «سخرية الموت بالشاعر» ج ٢ ، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ١٨٢ - ١٨٤ .
- ٢٨٦ - الوكيل ، مختار «مركب الذكريات .. أو الناي الباكي ..» ج ١ ، ع ١١ (يوليو ١٩٣٣ م) ص ١٣٢٨ - ١٣٣٤ .
- الشعر العربي - قصائد غزلية**
- ٢٨٧ - إبراهيم ، سيد «ذكرتك» ج ١ ، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٢ م) ص ٩٧ - ١٠٠ .
- ٢٨٨ - إبراهيم ، سيد «ماذا يضيئك؟» ج ١ ، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ٢٣ - ٢٤ .
- ٢٨٩ - إبراهيم ، عبد الباقي «حيرة» ج ٢ ، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٦٠٣ - ٦٠٤ .
- ٢٩٠ - إبراهيم ، عبد الباقي «ذاثر» ج ٢ ، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٦٠٤ .
- ٢٩١ - إبراهيم عبد الباقي «نغم الحب» ج ٢ ، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٦٠٣ .
- ٢٩٢ - أبو شادي ، أحمد زكي «الرشاقة» ج ١ ، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٢ م) ص ٩٥ .
- ٢٩٣ - أبو شادي ، أحمد زكي «وصف» ج ١ ، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٢٢٦ .
- ٢٩٤ - أبو شادي ، محمد «لولالك» ج ١ ، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠٤١ .
- ٢٩٥ - أبو فاشا ، طاهر محمد «حب وأمل» ج ٢ ، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ٥٤٨ - ٥٤٩ .
- ٢٩٦ - أبو فاشا ، طاهر محمد «سعادة الشقاء» ج ٢ ، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ٢٢١ - ٢٢٢ .
- ٢٩٧ - أبو فاشا ، طاهر محمد «في محراب الجمال» ج ١ ، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٥٩ .
- ٢٩٨ - أبو الوفا ، محمود «رسالة الكوخ» ج ٢ ، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ١٢ - ١٣ .
- ٢٩٩ - أبو الوفا ، محمود «في انتظار الربيع» ج ١ ، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٢ م) ص ٩٤ - ٩٥ .
- ٣٠٠ - أبو الوفا ، محمود «القصائد» ج ٢ ، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ٢١٨ .
- ٣٠١ - اسماعيل ، محمود حسن «اللحظة الأخيرة» ج ٢ ، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ٢٢٥ - ٢٢٦ .
- ٣٠٢ - أعيان ، برهان الدين ياسين «تعالى!» ج ٢ ، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٦١ - ٨٦٢ .
- ٣٠٣ - باكثير ، علي أحمد «أص!» ج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٧٤٦ - ٧٤٧ .
- ٣٠٤ - باكثير ، علي أحمد «واقفة بالباب» ج ٢ ، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٦٢ - ٨٦٣ .
- ٣٠٥ - باكثير ، علي أحمد «وحي سمراء» ج ٢ ، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ٩٩١ .
- ٣٠٦ - باكثير ، علي أحمد «واليوم» ج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٧٤٧ .
- ٣٠٧ - نخيت ، محمد عبد الفتي «بعض الشعراء» ج ٢ ، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٥٩ .
- ٣٠٨ - نخيت ، محمد عبد الفتي «طيف» ج ٢ ، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ٩٩٣ .
- ٣٠٩ - نخيت ، محمد عبد الفتي «لقاء» ج ٢ ، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ٩٣ - ٩٩٤ .
- ٣١٠ - بدر ، محمد متولي «للم ..» ج ٢ ، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٥٩٧ - ٥٩٨ .
- ٣١١ - البطاح ، محمود أحمد «فيما الحب!!» ج ٢ ، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٤٩٤ - ٤٩٥ .
- ٣١٢ - البطاح ، محمود أحمد «ولكن برغمي!!» ج ٢ ، ع ٥ (يناير ١٩٣٤ م) ص ٤٠٠ .
- ٣١٣ - البكري ، توفيق أحمد «سراب الأمل» ج ١ ، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥٤٧ - ٥٤٨ .
- ٣١٤ - الجبر ، شكر الله «الزورق المظلم» ج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٧٥٢ - ٧٥٣ .
- ٣١٥ - الجنزوري ، مصطفى كامل «الوحي الصادق» ج ٢ ، ع ٨ (إبريل ١٩٣٤ م) ص ٧٢٣ .
- ٣١٦ - جواد ، مصطفى «شيباني البشيرات» ج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٧٤٩ - ٧٥٠ .
- ٣١٧ - جواد ، مصطفى «في يدها الذكرى» ج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٧٤٧ - ٧٤٩ .
- ٣١٨ - جودت ، صالح «الأيلام» ج ١ ، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١١٤٩ .
- ٣١٩ - جودت ، صالح «الساحرة» ج ٢ ، ع ٢ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٤٩١ - ٤٩٣ .
- ٣٢٠ - جودت ، صالح «ظلمات» ج ٢ ، ع ٢ (ابر ١٩٣٤ م) ص ٣٩٨ .
- ٣٢١ - جودت ، صالح «عهد المياه» ج ٣ ، ع ٢ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٧٥٠ - ٧٥١ .
- ٣٢٢ - جودت ، صالح «ليلي الجديدة» ج ٢ ، ع ٢ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ٢٢٣ - ٢٢٤ .
- ٣٢٣ - جودت ، صالح «من الرمس» ج ٢ ، ع ٢ (يناير ١٩٣٤ م) ص ٣٩٧ - ٣٩٨ .
- ٣٢٤ - الحنّاد ، نقولا «فمض لا تغيب» ج ١ ، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠٤٣ - ١٠٤٤ .
- ٣٢٥ - حلمي ، عثمان «لا أحبك!» ج ١ ، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٦٤ .



## كشاف مجلة أبولو

- ٣٢٦ — حلمي، عثمان «لحد الحب» ج ١، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥٤٦.
- ٣٢٧ — داورود، قسطندي «فلسفة الحب» ج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٨٢٢.
- ٣٢٨ — الديباغ، مصطفى «بسمه الحية» ج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٦٢ — ٧٦٣.
- ٣٢٩ — الديباغ، مصطفى «ثورة قلب» ج ٢، ع ٨ (ابريل ١٩٣٤ م) ص ٦٩٥.
- ٣٣٠ — الديباغ، مصطفى «الدمع الواشي» ج ٢، ع ٨ (ابريل ١٩٣٤ م) ص ٦٩٤.
- ٣٣١ — الدخيلي، ضياء الدين «الحب القاسي» ج ٢، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٤٩١.
- ٣٣٢ — الدهشان، مصطفى اسماعيل «الغار» ج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٦٣.
- ٣٣٣ — الدهشان، اسماعيل سري «غداً» ج ٢، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٣ م) ص ٣٢٢.
- ٣٣٤ — الديب، عبد الحميد «في وصف الحبيب» ج ٢، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ٢٢٤.
- ٣٣٥ — ذكرى، مصطفى «إلى قلبي» ج ٢، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٣ م) ص ٣٢٣ — ٣٢٤.
- ٣٣٦ — الراضي، مصطفى صادق «وصف موقف» ج ١، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٦١.
- ٣٣٧ — رجب، محمد أحمد «أنباء القلب» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٧٤٤.
- ٣٣٨ — رجب، محمد أحمد «حزمة النور» ج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ٩٨٨ — ٩٨٩.
- ٣٣٩ — رجب، محمد أحمد «عل الشاطئ المهجور» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٥٩ — ٨٦١.
- ٣٤٠ — رضوان، محمد محمود «في الليل» ج ٢، ع ١ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ٢٢٦ — ٢٢٧.
- ٣٤١ — الزين، أحمد «القبلة المنوعة» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٧٤٢ — ٧٤٣.
- ٣٤٢ — السراج، ملكة محمود «يا هاتف الشعر» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٥٢.
- ٣٤٣ — السنان، محمود السيد «ساعة الين» ج ٢، ع ٨ (ابريل ١٩٣٤ م) ص ٧١٩ — ٧٢٠.
- ٣٤٤ — الشابي، أبو القاسم «أنا أبكيك للحب» ج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١١٤ — ١١٤٥.
- ٣٤٥ — الشابي، أبو القاسم «صلوات في هيكل الحب» ج ١، ع ١٨ (ابريل ١٩٣٣ م) ص ٨٤٨ — ٨٥١.
- ٣٤٥ — الشبيبي، علي «أغنية الوداع» ج ٢، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٦٠٢.
- ٣٤٦ — الشنولي، مأمون «ثورة القلب» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٧٤٥ — ٧٤٦.
- ٣٤٧ — الشنولي، مأمون «خمرة أفروديت» ج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ٩٩٢ — ٩٩٣.
- ٣٤٨ — الشنولي، مأمون «ساعة» ج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ٩٨٣ — ٩٨٧.
- ٣٤٩ — الشنولي، مأمون «الشعر الضائع» ج ٢، ع ٨ (ابريل ١٩٣٤ م) ص ٧٢٢ — ٧٢٣.
- ٣٥٠ — الشنولي، مأمون «هلهو الحب» ج ٢، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٦٠١.
- ٣٥١ — شوقي، حسين «ما للفرام ومالي!» ج ١، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠٣٤ — ١٠٣٥.
- ٣٥٢ — الصغير، الأسمر «إلى ليلي» ج ٢، ع ٥ (يناير ١٩٣٤ م) ص ٤٠٥ — ٤٠٦.
- ٣٥٣ — الصبري، حسن كامل «اجعليني خُلماً» ج ١، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٦١.
- ٣٥٤ — الصبري، حسن كامل «ساعة اللقاء» ج ٢، ع ٥ (يناير ١٩٣٤ م) ص ٣٩٩ — ٤٠٠.
- ٣٥٥ — الصبري، حسن كامل «القلب المأمم» ج ١، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥٤٤ — ٥٤٥.
- ٣٥٦ — الصبري، حسن كامل «قلبي!» ج ١، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٢٢٥.
- ٣٥٧ — الصبري، حسن كامل «النظرة الأولى» ج ٢، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ١١ — ١٢.
- ٣٥٨ — الصبري، حسن كامل «النور الجديد» ج ١، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠٣٧ — ١٠٣٨.
- ٣٥٩ — الطويل، عبد الهادي «ذكرى الوصال» ج ٢، ع ١ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ٢٢٧.
- ٣٦٠ — عبد السلام، أحمد كامل «إلى فينوس» ج ١، ع ٨ (ابريل ١٩٣٣ م) ص ٨٥١ — ٨٥٢.
- ٣٦١ — عبد السلام، أحمد كامل «أنت من أنت» ج ١، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠٤٤ — ١٠٤٥.
- ٣٦٢ — عبد السلام، أحمد كامل «الحبيب المجهول» ج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٥٩.
- ٣٦٣ — عبد القادر، محمد فريد «الأصل في الأروحة» ج ١، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥٤٩ — ٥٥٠.
- ٣٦٤ — عبد المجيد، عبد الله «شجون مهجور» ج ١، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠٤١ — ١٠٤٢.
- ٣٦٥ — عتيق، عبد العزيز «إليها..!» ج ٢، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٣ م) ص ٣٢٤ — ٣٢٥.
- ٣٦٦ — عتيق، عبد العزيز «أنشودة» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٥٦.
- ٣٦٧ — عتيق، عبد العزيز «الطيف الزائر» ج ٢، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ٢٢٠ — ٢٢١.
- ٣٦٨ — عتيق، عبد العزيز «عواطف مكبوحه» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٥٥.
- ٣٦٩ — عتيق، عبد العزيز «من الماضي القريب» ج ٢، ع ٥ (يناير ١٩٣٤ م) ص ٤٠١ — ٤٠٣.
- ٣٧٠ — عتيق، عبد العزيز «هل نظرين؟» ج ٣، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٩.
- ٣٧١ — عزام، محمد عبده «الغروب» ج ١، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠٤٤.
- ٣٧٢ — العقاد، سنية «المهد الضائع» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٥٢ — ٨٥٣.
- ٣٧٣ — العلابي، جميلة محمد «حبّ الخيال» ج ٢، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ١٣.
- ٣٧٤ — العلابي، جميلة محمد «الروح الطاميه» ج ٢، ع ٢ (اكتوبر ١٩٣٣ م) ص ١٠٩.
- ٣٧٥ — العلوي، صالح بن علي الخامد «سمراء..» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٥٨.
- ٣٧٦ — العلوي، صالح بن علي الخامد «في القستان الأصفر» ج ٢، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٤٩٥.
- ٣٧٧ — العلوي، صالح بن علي الخامد «ملك» ج ٣، ع ٢ (اكتوبر ١٩٣٤ م) ص ٢٣٢ — ٢٣٣.
- ٣٧٨ — عماد، محمود «هنا» ج ١، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٦٢.
- ٣٧٩ — العمروسي، فاهد «بريشة الشاعر» ج ٢، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٥٩٨ — ٦٠٠.
- ٣٨٠ — عنبر، محمد صادق «خطرة ضمير» ج ١، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ٢١ — ٢٢.
- ٣٨١ — غازي، زكي «طيف الخيال» ج ١، ع ٢ (اكتوبر ١٩٣٢ م) ص ٩٦.
- ٣٨٢ — الغضيان، عادل «تحت الكرامة» ج ١، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ٩٦.

- ص ص ٢٥ - ٢٦ .
- ٣٨٣ - الفوال ، إبراهيم «مغبون؟!» ج ٢ ، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ٢٢٤ .
- ٣٨٤ - القيسي ، أيوب صبري «رأيتها ..» ج ٢ ، ع ٨ (أبريل ١٩٣٤ م) ص ٧٢٠ .
- ٣٨٥ - الكتيبي ، عبد الغني «ذكريات» ج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ص ٧٥٤ - ٧٥٥ .
- ٣٨٦ - الكيك ، مصطفى محمود «تة يا حبيب!» ج ١ ، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ص ٢٤ - ٢٥ .
- ٣٨٧ - كيلاني ، كامل «شاعر محبوب يصف الحب» ج ١ ، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠٠٨ .
- ٣٨٨ - مبارك ، زكي «ساعة حب» ج ٢ ، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ص ٤٩٠ - ٤٩١ .
- ٣٨٩ - محبوب ، محمد أحمد «زهرة في حديقة» ج ١ ، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ص ٥٥١ - ٥٥٢ .
- ٣٩٠ - محبوب ، محمد أحمد «قصة الحب» ج ١ ، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ص ٧٦٠ - ٧٦١ .
- ٣٩١ - محرم ، أحمد «من همومي» ج ١ ، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ص ١٩ - ٢٠ .
- ٣٩٢ - محمود ، حسن محمد «فتة الروح» ج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ص ٧٤٣ - ٧٤٤ .
- ٣٩٣ - محمود ، حسن محمد «في معبد الجمال» ج ٢ ، ع ٨ (أبريل ١٩٣٤ م) ص ص ٧٢١ - ٧٢٢ .
- ٣٩٤ - محمود ، حسن محمد «موكب الربيع» ج ٢ ، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ص ٨٥٣ - ٨٥٤ .
- ٣٩٥ - محيّر ، أحمد «حزينة!..» ج ٢ ، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٦٠٠ .
- ٣٩٦ - محيّر ، أحمد «نشيد الصمت» ج ٢ ، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٤٩٣ .
- ٣٩٧ - مصطفى ، المهدي «الزورق الحالم» ج ٢ ، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٥٤ .
- ٣٩٨ - مصطفى ، المهدي «الشمس ، أو الاله المحروم» ج ٢ ، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ص ٩٨٩ - ٩٩١ .
- ٣٩٩ - مصطفى ، المهدي «لقاء على شاطئ البحيرة» ج ١ ، ع ٨ (أبريل ١٩٣٣ م) ص ٨٥٤ .
- ٤٠٠ - معلوف ، رياض «من حانة الفردوس اسكرياشفي!» ج ٢ ، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ٩٩٢ .
- ٤٠١ - مفتاح ، رمزي «زهرة النفس في الربيع» ج ١ ، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ٢ .
- ٤٠٢ - مفتاح ، رمزي «الوداع» ج ٢ ، ع ٥ (يناير ١٩٣٤ م) ص ص ٤٠٣ - ٤٠٥ .
- ٤٠٣ - المليجي ، محمد مصطفى «البيت الموحش» ج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٧٥١ .
- ٤٠٤ - ناجي ، إبراهيم «أغنية في هيكل الحب» ج ٢ ، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ٨ .
- ٤٠٥ - ناجي ، إبراهيم «إلى س...!» ج ٢ ، ع ٥ (يناير ١٩٣٤ م) ص ص ٣٩٦ - ٣٩٧ .
- ٤٠٦ - ناجي ، إبراهيم «إلى القمر» ج ٢ ، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ٢١٣ .
- ٤٠٧ - ناجي ، إبراهيم «إليها» ج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٧٤٢ .
- ٤٠٨ - ناجي ، إبراهيم «الانتظار» ج ١ ، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ص ١٠٣٣ - ١٠٣٤ .
- ٤٠٩ - ناجي ، إبراهيم «بعد الحب» ج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٧٤٢ .
- ٤١٠ - ناجي ، إبراهيم «الحنين» ج ١ ، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١١٤٣ .
- ٤١١ - ناجي ، إبراهيم «الذكرى : إلى حبيب مريض» ج ٢ ، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٣ م) ص ص ١٠٧ - ١٠٨ .
- ٤١٢ - ناجي ، إبراهيم «رجوع الغريب» ج ٢ ، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ص ٨ - ٩ .
- ٤١٣ - ناجي ، إبراهيم «صلاقي» ج ١ ، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ص ١٠٣٥ - ١٠٣٧ .
- ٤١٤ - ناجي ، إبراهيم «قيص النوم» ج ١ ، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١١٤٠ .
- ٤١٥ - ناجي ، إبراهيم «عتاب» ج ٢ ، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ٢١٤ .
- ٤١٦ - ناجي ، إبراهيم «الغد» ج ١ ، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ص ٧٥٤ - ٧٥٦ .
- ٤١٧ - ناجي ، إبراهيم «الفراشة» ج ٢ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٣ م) ص ٣٢٣ .
- ٤١٨ - ناجي ، إبراهيم «كأس كوكيل» ج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٧٤٢ .
- ٤١٩ - ناجي ، إبراهيم «مصافحة اللقاء» ج ٢ ، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ٧ .
- ٤٢٠ - ناجي ، إبراهيم «مصافحة الوداع» ج ٢ ، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ص ٧ - ٨ .
- ٤٢١ - نجيب ، متولي «مناجاة» ج ١ ، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥٤٥ .
- ٤٢٢ - «هل تذكرين؟» ج ٢ ، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ص ٨٥٦ - ٨٥٨ .
- ٤٢٣ - الهمشري ، محمد عبد المعطي «إلى جثا القاعة في مدينة الأحلام» ج ٢ ، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ص ٢١٤ - ٢١٥ .
- ٤٢٤ - الهمشري ، محمد عبد المعطي «إلى نوسا» ج ١ ، ع ٨ (أبريل ١٩٣٣ م) ص ٨٥٣ .
- ٤٢٥ - الهمشري ، محمد عبد المعطي «طائر الحب : في عاصفة الموت» ج ١ ، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ص ٧٥٧ - ٧٥٨ .
- ٤٢٦ - الهمشري ، محمد عبد المعطي «لغات» ج ١ ، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ص ١٠٣٨ - ١٠٤١ .
- ٤٢٧ - الهمشري ، محمد عبد المعطي «ملكة السحر» ج ١ ، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ص ١١٤٠ - ١١٤١ .
- ٤٢٨ - الوكيل ، مختار «الملك النائم» ج ٣ ، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٤ م) ص ص ٣٣٨ - ٣٣٩ .
- الشعر العربي - قصائد غنائية**
- ٤٢٩ - أبو الوفا ، محمود «الليالي» ج ١ ، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٧٩ .
- ٤٣٠ - برهام ، محمد «ضراعة» ج ١ ، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ص ١٠٣٠ - ١٠٣١ .
- ٤٣٠ - برهام ، محمد «ضراعة» ج ١ ، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ص ١٠٣٠ - ١٠٣١ .
- ٤٣١ - جودت ، صالح «حلم» ج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٢٣ .
- ٤٣٢ - جودت ، صالح «الشارد» ج ١ ، ع ٨ (أبريل ١٩٣٣ م) ص ٨٨٢ .
- ٤٣٣ - جودت ، صالح «العيون الزرق» ج ٢ ، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ص ٦٠ - ٦١ .
- ٤٣٤ - الخطيم ، حسن «إلى الآتية أم كلثوم» ج ٢ ، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ٦٠ .
- ٤٣٥ - حلمي ، عثمان «غن» ج ١ ، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٧٧ .
- ٤٣٦ - رجب ، محمد أحمد «بعد عام» ج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٢٢ .
- ٤٣٧ - صادق ، محمود «الأمل الضائع» ج ١ ، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ٣٨ .
- ٤٣٨ - صادق ، محمود «أنين» ج ١ ، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ص ٣٧ - ٣٨ .
- ٤٣٩ - الطناحي ، طاهر «إليها ..» ج ١ ، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٢٥٨ .
- ٤٤٠ - عفيف ، حسين «البعد» ج ٣ ، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٤ م) ص ٧٨ .
- ٤٤١ - عفيف ، حسين «الصدى» ج ٢ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٣ م) ص ٣٣٠ .
- ٤٤٢ - عفيفي ، حسين «وفاء» ج ٢ ، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ص ٢٤٤ - ٢٤٥ .
- ٤٤٣ - العقاد ، إبراهيم حسين «يا ليتها» ج ٢ ، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ١٠٢٩ .
- ٤٤٤ - العلابي ، جميلة محمد «الساحر ...» ج ١ ، ع ٨ (أبريل ١٩٣٣ م) ص ٨٨١ .
- ٤٤٥ - فتحي ، أحمد «على الناي» ج ٣ ، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٤ م) ص ص ٧٧ - ٧٨ .
- ٤٤٦ - كيلاني ، كامل «سوف أنساك» ج ١ ، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠٣٠ .

## كشاف مجلة أبولو

- ٤٤٧ - الماحي، محمد مصطفى «نقمة الحب» مج ١، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٢٥٨ - ٢٥٩.
- ٤٤٨ - معلوف، رياض «سهر الدمع بعيني» مج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٣٦ - ٨٣٧.
- ٤٤٩ - معلوف، رياض «الوتر الملهم» مج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٣٧ - ٨٣٩.
- الشعر العربي - قصائد فكاهية**
- ٤٥٠ - الجلاوي، محمد ظاهر «غياي ديوجين» مج ١، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٢٨٢ - ٢٨٤.
- ٤٥١ - الرافعي، مصطفى صادق «إلى ..» مج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٨٢٣.
- ٤٥٢ - الصافي، أحمد «اليرغوث في الأذن» مج ٢، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ٢٤٦ - ٢٤٧.
- ٤٥٣ - الصبري، حسن كامل «ملك البخلاء» مج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١١٨٦.
- ٤٥٤ - العقاد، عباس محمود «غياي ديوجين» مج ١، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٢٨٥ - ٢٨٦.
- ٤٥٥ - ناجي، إبراهيم «أعشى زوج حسناء!» مج ١، ع ٨ (ابريل ١٩٣٣ م) ص ٩٠٧ - ٩٠٨.
- ٤٥٦ - ناجي، إبراهيم «حسناء بجانيها أمها الدميعة» مج ١، ع ٨ (ابريل ١٩٣٣ م) ص ٩٠٨.
- ٤٥٧ - ناجي، إبراهيم «وصف أصلع» مج ١، ع ٨ (ابريل ١٩٣٣ م) ص ٩٠٨.
- الشعر العربي - قصائد فلسفية**
- ٤٥٨ - إبراهيم، سيد «الهيكل العظيم» مج ١، ع ٨ (ابريل ١٩٣٣ م) ص ٨٦٦ - ٨٦٧.
- ٤٥٩ - أبو شادي، أحمد زكي «الإضمار» مج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٢١.
- ٤٦٠ - أبو شادي، أحمد زكي «الخلود» مج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٢٠ - ٦٢١.
- ٤٦١ - أبو شادي، أحمد زكي «اللزوة» مج ٣، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٤ م) ص ٢٣٣ - ٢٣٤.
- ٤٦٢ - أبو شبكة، الياس «سلوم» مج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٥٧٥ - ٧٧٧.
- ٤٦٣ - أبو فاشا، طاهر محمد «عدل الظلم ...» مج ٢، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٤٨٤.
- ٤٦٤ - اسماعيل، محمود حسن «التعش» مج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ١٠٠٧ - ١٠٠٩.
- ٤٦٥ - الأسمر، محمد «الرزق» مج ١، ع ٨ (ابريل ١٩٣٣ م) ص ٨٦٩ - ٨٧٠.
- ٤٦٦ - البلوي، عبد الرحمن أحمد «الدين والعقل» مج ٢، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٦١٢.
- ٤٦٨ - البشيشي، محمد أبو الفتح «حينما ...» مج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١١٣٩.
- ٤٦٩ - البشيشي، محمد أبو الفتح «منطق الروض» مج ٢، ع ٨ (ابريل ١٩٣٤ م) ص ٧١٧ - ٧١٨.
- ٤٧٠ - البكري، توفيق أحمد «الملوان، أو صراع الزمن» مج ٣، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٤ م) ص ٧٠ - ٧١.
- ٤٧١ - البكري، أحمد توفيق «النهر المتدفق» مج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١١٣١ - ١١٣٣.
- ٤٧٢ - التفازاني، محمد الغنيمي «باب الحقيقة» مج ١، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٢٠.
- ٤٧٣ - التونسي، محمود يرم «عثرات المؤلفين» مج ٢، ع ٨ (ابريل ١٩٣٤ م) ص ٧١١ - ٧١٣.
- ٤٧٤ - جودت، صالح «أكلوبة الموت، أو خلود البشر» مج ٢، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٣ م) ص ١٢٥ - ١٢٧.
- ٤٧٥ - جودت، صالح «أنت والله» مج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٤٩ - ٨٥٠.
- ٤٧٦ - جودت، صالح «الراهب المتبرد» مج ٢، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٣ م) ص ٢٩٣ - ٣٠٣.
- ٤٧٧ - جودت، صالح «السفينة الحائرة» مج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١١٣٥ - ١١٣٦.
- ٤٧٨ - جودت، صالح «شكوكك» مج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٥٧٣ - ٥٧٤.
- ٤٧٩ - حلمي، عثمان «سفينة العمر» مج ١، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٢ م) ص ١٠٦ - ١٠٧.
- ٤٨٠ - حلمي، عثمان «العمر والأمان» مج ١، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٢ م) ص ١٠٥ - ١٠٦.
- ٤٨١ - حلمي، عثمان «المنجونة» مج ١، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٢٤٠ - ٢٤١.
- ٤٨٢ - الخليوي، محمد «شكوى وألم» مج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١١٣٦ - ١١٣٨.
- ٤٨٣ - حوري، زئيف «نشد الخيام» مج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١١٣٣ - ١١٣٥.
- ٤٨٤ - الرافعي، مصطفى صادق «إلى الخزين» مج ١، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٢٣٩.
- ٤٨٥ - زكي، إبراهيم «رحلة في عين امرأة» مج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ١٠٠٩ - ١٠١٢.
- ٤٨٦ - زكي، إبراهيم «المقبرة» مج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ١٠١٣.
- ٤٨٧ - السحراوي، محمد سعيد «بين اللاتينيين» مج ٣، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٤ م) ص ٣١٩ - ٣٣٥.
- ٤٨٨ - سركييس، أدب «سر مغلق» مج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٥٧٥ - ٧٧٧.
- ٤٨٩ - الشاني، أبو القاسم «الأضواء النائية» مج ١، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠٢٠ - ١٠٢١.
- ٤٩٠ - الشاني، أبو القاسم «أيتها الحاملة بين العواصف ..» مج ٢، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٤٨١ - ٤٨٢.
- ٤٩١ - الشاني، أبو القاسم «الرواية الغريبة» مج ٢، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٤٨١.
- ٤٩٢ - الشاني، أبو القاسم «السعادة» مج ١، ع ٨ (ابريل ١٩٣٣ م) ص ٨٦٨.
- ٤٩٣ - الشاني، أبو القاسم «صوت من السماء» مج ٢، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٤٨٢.
- ٤٩٤ - الشاني، أبو القاسم «في ظل وادي الموت» مج ٢، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ٧٢ - ٧٣.
- ٤٩٥ - الشاني، أبو القاسم «الناس» مج ٢، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٤٨١.
- ٤٩٦ - شيبوب، خليل «الشراع» مج ١، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٢٢٧ - ٢٣١.
- ٤٩٧ - الصبري، حسن كامل «الحرمات» مج ١، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠١٦ - ١٠١٨.
- ٤٩٨ - الصبري، حسن كامل «خلود الشعر» مج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١١٣١ - ١١٣٣.

## أمين سليمان سيلو

- ص ١١٢٤ - ١١٢٥ .  
 ٤٩٩ - الصيرفي، حسن كامل «اللفز» ج ١، ع ٨ (ابريل ١٩٣٣ م)  
 ص ٨٦٤ - ٨٦٥ .  
 ٥٠٠ - الصيرفي، حسن كامل «المعنى المبهم» ج ٢، ع ٢ (اكتوبر ١٩٣٣ م)  
 ص ١٢٤ - ١٢٥ .  
 ٥٠١ - عبد القادر، يحيى محمد «الطفل الجديد» ج ٢، ع ٢ (اكتوبر ١٩٣٣ م)  
 ص ١٢٨ .  
 ٥٠٢ - عبده، طلبة محمد «فلسفة العبرات» ج ١، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م)  
 ص ٢٣٢ .  
 ٥٠٣ - عثمان، حلمي «سيرة المنتهى» ج ١، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٢٤٠ .  
 ٥٠٤ - عرجون، صادق إبراهيم «نشيد الطيف الحالد .. أو عزف الضمير» ج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١١٢٥ - ١١٣٠ .  
 ٥٠٥ - غريشة، محمود حسن «في عالم الأرواح» ج ١، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م)  
 ص ٨٥١ .  
 ٥٠٦ - عماد، محمود «في حضرة الأرواح» ج ١، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م)  
 ص ٢٣٨ - ٢٣٩ .  
 ٥٠٧ - عماد، محمود «قصر معطل» ج ١، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥٥٢ - ٥٥٣ .  
 ٥٠٨ - غيم، محمود «جحود» ج ١، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠١٨ - ١٠٢٠ .  
 ٥٠٩ - قراة، محمود عبد الرحمن «سخرية الدنيا» ج ٢، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م)  
 ص ٦٥ - ٧١ .  
 ٥١٠ - قطب، سيد «حائلو؟!» ج ١، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٢ م) ص ١٠٧ - ١٠٨ .  
 ٥١١ - قطب، سيد «الشعاع الخافي» ج ١، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م)  
 ص ٢٣٣ - ٢٣٤ .  
 ٥١٢ - فصل، الياس «الرقام» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٥١ - ٨٥٢ .  
 ٥١٣ - فصل، الياس «السعادة» ج ٣، ع ٢ (اكتوبر ١٩٣٤ م) ص ٢٣٤ .  
 ٥١٤ - فصل، الياس «فلا تبتس» ج ٢، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٤٨٣ .  
 ٥١٥ - القيسي، أيوب «آبني» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٥٧٤ - ٥٧٥ .  
 ٥١٦ - مصطفى، المهدي «آكام الوجود» ج ٢، ع ٢ (اكتوبر ١٩٣٣ م)  
 ص ١٢٧ - ١٢٨ .  
 ٥١٧ - مصطفى، المهدي «الروح النائب» ج ٢، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ٧٤ .  
 ٥١٨ - المعلوف، شفيق «أحلام مقلقة» ج ٢، ع ٨ (ابريل ١٩٣٤ م) ص ٧١٨ .  
 ٥١٩ - معلوف، شفيق «حديث مع النجوم» ج ٢، ع ٨ (ابريل ١٩٣٤ م)  
 ص ٧١٩ .  
 ٥٢٠ - المعلوف، شفيق «ليلة مع الخيام ..» ج ٢، ع ٨ (ابريل ١٩٣٤ م)  
 ص ٨١٤ - ٨١٧ .  
 ٥٢١ - مفتاح، رمزي «وحدة الوجود» ج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م)  
 ص ١٠٠٤ - ١٠٠٧ .  
 ٥٢٢ - ناجي، إبراهيم «الحياة» ج ١، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٢٣٧ - ٢٣٥ .  
 ٥٢٣ - النشار، عبد اللطيف «الدموع الرخيصة» ج ١، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م)  
 ص ٢٣٧ .  
 ٥٢٤ - المشعري، محمد عبد المعطي «عاصفة في سكوت الليل» ج ١، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥٥٤ - ٥٥٦ .  
 ٥٢٥ - الوكيل، مختار «أريد ..» ج ١، ع ٨ (ابريل ١٩٣٣ م) ص ٨٦٨ .  
 ٥٢٦ - أبو شادي، أحمد زكي «أرفيوس ويورديس» ج ٢، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م)
- ص ٥٣ - ٥٧ .  
 ٥٢٧ - أبو شادي، أحمد زكي «هال والوحش» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م)  
 ص ٧٢٧ - ٧٣٦ .  
 ٥٢٨ - أبو شادي، أحمد زكي «دنيا في جب الأسود» ج ٢، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م)  
 ص ٢١١ - ٢١٢ .  
 ٥٢٩ - أبو شادي، أحمد زكي «هرقل ودانيئة» ج ٢، ع ٢ (اكتوبر ١٩٣٣ م)  
 ص ١٤٧ - ١٥١ .  
 ٥٣٠ - أمين، محمد شوقي «كأ جرى» ج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م)  
 ص ٧٤٨ - ٧٥٠ .  
 ٥٣١ - بحري، عامر محمد «في ظلام الأسر» ج ٢، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م)  
 ص ٤٩٧ - ٤٩٨ .  
 ٥٣٢ - بخت، محمد عبد الغني «الشعلة المقدسة» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م)  
 ص ٥٦٣ - ٥٧١ .  
 ٥٣٣ - بدوي، عبد العظيم «لقاء ..» ج ٢، ع ٨ (ابريل ١٩٣٤ م)  
 ص ٧٢٤ - ٧٢٥ .  
 ٥٣٤ - البشيشي، محمد أبو الفتح «يلوموني» ج ٢، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م)  
 ص ٥٠٥ - ٥٠٦ .  
 ٥٣٥ - جودت، صالح «عاصفة» ج ٢، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٥٠٤ .  
 ٥٣٦ - حلمي، عثمان «طاحونة الهواء» ج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م)  
 ص ٧٥٠ - ٧٥١ .  
 ٥٣٧ - حلمي، عثمان «قصة البخت النائم» ج ١، ع ٨ (ابريل ١٩٣٣ م)  
 ص ٨٨٨ - ٨٩٦ .  
 ٥٣٨ - ميركيس، أدب «وردتي الحمراء» ج ٢، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م)  
 ص ٥٠٠ - ٥٠١ .  
 ٥٣٩ - شوقي، أحمد «الجليلة» ج ١، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٣٤٣ .  
 ٥٤٠ - الصافي، أحمد «الساعة» ج ٢، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٥٠٤ - ٥٠٥ .  
 ٥٤١ - طه، علي محمود «ميلاد الشاعر» ج ١، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م)  
 ص ٢٨٩ - ٢٩٥ .  
 ٥٤٢ - قطب، سيد «في الصحراء» ج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٤٦ - ٧٤٨ .  
 ٥٤٣ - محمد، بركة «الذهب والجدي» ج ٢، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٥٩٤ .  
 ٥٤٤ - مطران، خليل «حكاية وردة» ج ١، ع ٢ (اكتوبر ١٩٣٢ م)  
 ص ١٠٩ - ١١٢ .  
 ٥٤٥ - مفتاح، رمزي «الجمال الحي» ج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٥٢ - ٧٥٣ .  
 ٥٤٦ - الوكيل، مختار «إبلوس» ج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ٩٩٩ - ١٠٠١ .  
 ٥٤٧ - الوكيل، مختار «الدخيل المعتدي» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م)  
 ص ٨٤٢ - ٨٤٥ .
- الشعر العربي - قصائد وطنية**  
 ٥٤٨ - أبو السعود، «بني مصر» ج ٢، ع ٥ (يناير ١٩٣٤ م) ص ٣٩٣ - ٣٩٤ .  
 ٥٤٩ - أبو شادي، أحمد زكي «بنت النيل» ج ١، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م)  
 ص ١٣٥ .  
 ٥٥٠ - الحطيم، حسن «الوطنية في الشعر الغرامي» ج ٢، ع ٢ (اكتوبر ١٩٣٣ م)  
 ص ١٢٩ - ١٣٠ .  
 ٥٥١ - الدخيل، ضياء الدين «استعمار الشرق» ج ٢، ع ٢ (اكتوبر ١٩٣٣ م)  
 ص ١٣٠ - ١٣١ .
- الشعر العربي - قصائد قصصية**  
 ٥٢٦ - أبو شادي، أحمد زكي «أرفيوس ويورديس» ج ٢، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م)

## كشاف مجلة أبولو

- ٥٥٢ — شوقي، أحمد «الوطن» ج ١، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٣٣٨.
- ٥٥٣ — عبله، طلبة محمد «لوديع ولرحيب» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٥٧٢ — ٥٧٣.
- ٥٥٤ — مطران، خليل «الأمير الزارع» ج ٢، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ١٩٠ — ١٩١.
- ٥٥٥ — مطران، خليل «الكشاف الأعظم» ج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١١٨٧ — ١١٩٠.
- ٥٥٦ — ناجي، إبراهيم «تحية مجد مصر» ج ٢، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٤٧٧ — ٤٧٨.
- ٥٥٧ — ناجي، إبراهيم «مصر» ج ٣، (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٩١ — ٦٩٢.
- ٥٥٨ — الوكيل، مختار «إلى لطيفة النادي» ج ٢، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٤٧٨ — ٤٧٩.
- ٥٥٩ — الوكيل، مختار «الوادي الحزين...» ج ٢، ع ٥ (يناير ١٩٣٤ م) ص ٣٩١ — ٣٩٣.
- الشعر العربي — قصائد كلاسيكية**
- ٥٦٠ — ابن حمديس «ابن حمديس يروي جاريته» ج ٢، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٤٨٥ — ٤٨٦.
- ٥٦١ — ابن زيلون «في السجن» ج ١، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ٤٧ — ٥٠.
- ٥٦٢ — المتنبي، أبو الطيب «بحيرة طرية» ج ٢، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٥٩٥.
- ٥٦٣ — المتنبي، أبو الطيب «الطيعة والعبد» ج ٢، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٥٩٥ — ٥٩٦.
- الشعر العربي — قصائد المدح**
- ٥٦٤ — مطران، خليل «زكي مبارك» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٠٧ — ٨٠٨.
- ٥٦٥ — ناجي، إبراهيم «زكي مبارك» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٠٨ — ٨١٠.
- الشعر العربي — قصائد وجدانية**
- ٥٦٦ — إبراهيم، سيد «الأشجان» ج ٢، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٥٨٩.
- ٥٦٧ — إبراهيم، سيد «المستسلم» ج ٢، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ١٨ — ١٩.
- ٥٦٨ — إبراهيم، سيد «ملك!» ج ٢، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ٥٩.
- ٥٦٩ — إبراهيم، سيد «نحوي والد» ج ١، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٢ م) ص ٩٣.
- ٥٧٠ — إبراهيم، عبد الباقي «الكبر» ج ٣، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٤ م) ص ٢٤٠ — ٢٤١.
- ٥٧١ — إبراهيم، عبد القادر «الوداع الأخير» ج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ٩٧٤ — ٩٧٥.
- ٥٧٢ — إبراهيم، محمد حافظ «مختارات من شعر حافظ» ج ١، ع ١١ (يولييه ١٩٣٣ م) ص ١٣٥٥ — ١٢٦١.
- ٥٧٣ — إبراهيم، محمد زكي «أطفال وأصدقاء» ج ٢، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٣ م) ص ١٠٤ — ١٠٥.
- ٥٧٤ — إبراهيم، محمد زكي «حزين» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٥٩٤ — ٥٩٦.
- ٥٧٥ — إبراهيم، محمد زكي «غروب وغروب» ج ٢، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٥٨٧ — ٥٨٨.
- ٥٧٦ — إبراهيم، محمد زكي «في معالي الدموع» ج ٣، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٤ م) ص ٥٦ — ٥٧.
- ٥٧٧ — أبو السعود، فخري «موت الصداقة» ج ٢، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ٢٣٠.
- ٥٧٨ — أبو شادي، أحمد زكي «عمري الجديد» ج ١، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٢ م) ص ٧١٠.
- ٥٧٩ — أبو شادي، أحمد زكي «موت وحياة» ج ١، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ٩.
- ٥٨٠ — أبو شادي، أحمد زكي «ميلاد القمر» ج ١، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٢٤٥ — ٢٤٦.
- ٥٨١ — أبو شادي، أحمد زكي «نبيل الخصومة» ج ٢، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ٢٣٢.
- ٥٨٢ — أبو الوفا، محمود «حديقة الجار» ج ٢، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٤٨٠.
- ٥٨٣ — أبو الوفا، محمود «رسالة الحياة» ج ٢، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٣ م) ص ٣٢٦.
- ٥٨٤ — اسماعيل، محمد صالح «الدمع» ج ٢، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٥٨٦ — ٥٨٧.
- ٥٨٥ — اسماعيل، محمود حسن «القلب الميت» ج ١، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠٢٧ — ١٠٢٨.
- ٥٨٦ — اسماعيل، محمود حسن «فتاة الدمع» ج ٣، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٤ م) ص ٢٣٥.
- ٥٨٧ — اسماعيل، محمود حسن «مقبرة الحي» ج ٢، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٥٩٣.
- ٥٨٨ — باكثير، علي أحمد «الرفيق المضاعف» ج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ٩٧٦ — ٩٧٧.
- ٥٨٩ — بحري، عامر محمد «الألون» ج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ٩٩٧ — ٩٩٨.
- ٥٩٠ — بحري، عامر محمد «حرية الشاعر» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٥٩٣ — ٥٩٤.
- ٥٩١ — بحري، عامر محمد «الحياة والشعر» ج ٣، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٤ م) ص ٥٨ — ٥٩.
- ٥٩٢ — بلوي، عبد العظيم «شاعر الريف الباكي» ج ٣، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٤ م) ص ٣٠٩ — ٣١١.
- ٥٩٣ — البطاح، محمود أحمد «حنايك» ج ١، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠٢٥ — ١٠٢٦.
- ٥٩٤ — البطاح، محمود أحمد «مناجاة الليل» ج ١، ع ٨ (أبريل ١٩٣٣ م) ص ٨٥٧.
- ٥٩٥ — البطاح، محمود أحمد «من القلب» ج ٢، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٣ م) ص ٣٢٧ — ٣٢٨.
- ٥٩٦ — البناء، محمد كامل «القلب الجموع» ج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ٩٧٢ — ٩٧٣.
- ٥٩٧ — التني، يوسف مصطفى «تسيح الجمال» ج ٢، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٣ م) ص ١٠١ — ١٠٣.
- ٥٩٨ — الجراحي، محمد عبد الحكيم «حجرتي الأولى» ج ٣، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٤ م) ص ٢٣٥ — ٢٣٧.
- ٥٩٩ — جواد، مصطفى «بابا» ج ١، ع ٨ (أبريل ١٩٣٣ م) ص ٨٦٣.
- ٦٠٠ — جواد، مصطفى «حديقة النضال» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٠١ — ٨٠٣.
- ٦٠١ — جودت، صالح «الحسناء الباكية» ج ١، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠٢٨ — ١٠٢٩.
- ٦٠٢ — جودت، صالح «سجين الليل» ج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٣٩ — ٧٤٢.
- ٦٠٣ — جودت، صالح «على الرمس» ج ٢، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٣ م) ص ١٠٦.
- ٦٠٤ — جودت، صالح «القصة الأخيرة» ج ٢، ع ٨ (أبريل ١٩٣٤ م) ص ٦٨٥.
- ٦٠٥ — حبولي، محمود «نحوي القمر» ج ٢، ع ٨ (أبريل ١٩٣٤ م) ص ٧٠٨ — ٧١٠.

## أمين سليمان سيلو

- ٦٠٦ - حسن، سيد علي «آلامي» مج ١، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٦٥.
- ٦٠٧ - حسن، محمد عبد الغني «إلى أخي» مج ٢، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ص ٥٩١ - ٥٩٢.
- ٦٠٨ - حسن، محمد عبد الغني «قبل السفر» مج ١، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ص ١٣ - ١٤.
- ٦٠٩ - الحطيم، حسن «ذكرى برومانا» مج ٢، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ص ٢٤٥ - ٢٤٦.
- ٦١٠ - حلمي، عثمان «آية الصبح» مج ١، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ص ١١ - ١٣.
- ٦١١ - حلمي، عثمان «بستان الصخرة» مج ١، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ص ٢٤٤ - ٢٤٥.
- ٦١٢ - حلمي، عثمان «وطن الحسن» مج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٤٤.
- ٦١٣ - حنا، يعقوب «خمرة الألم» مج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ص ٩٨٠ - ٩٨٣.
- ٦١٤ - حنا، يعقوب «خواطر» مج ٣، ع ١ (سبتمبر ١٩٤٤ م) ص ص ٥٩ - ٦٠.
- ٦١٥ - الخليصي، محمد سعيد «الشكوى» مج ٢، ع ٨ (ابريل ١٩٣٤ م) ص ٧١٠.
- ٦١٦ - الدباغ، مصطفى «أين الحقيقة» مج ٢، ع ٨ (ابريل ١٩٣٤ م) ص ٦٩٥.
- ٦١٧ - الدباغ، مصطفى «المرجل الثائر» مج ٢، ع ٨ (ابريل ١٩٣٤ م) ص ٦٩٥.
- ٦١٨ - الدخيلي، ضياء الدين «أمل الضائع» مج ٢، ع ٨ (ابريل ١٩٣٤ م) ص ص ٦٩٥ - ٦٩٦.
- ٦١٩ - الدخيلي، ضياء الدين «تهدئة النفس الصاخبة» مج ٢، ع ٨ (ابريل ١٩٣٤ م) ص ٦٩٦.
- ٦٢٠ - الدخيلي، ضياء الدين «شباب الحية» مج ٢، ع ٨ (ابريل ١٩٣٤ م) ص ص ٦٨٦ - ٦٨٧.
- ٦٢١ - الدهشان، اسماعيل سري «الخير والشر» مج ٢، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٣ م) ص ص ١٣٤ - ١٣٥.
- ٦٢٢ - الديب، عبد الحميد «البانس» مج ٢، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ص ٢٤ - ٢٥.
- ٦٢٣ - الديب، عبد الحميد «دمع المنازل» مج ٢، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٣ م) ص ٣٣٠.
- ٦٢٤ - الديب، عبد الحميد «الطفل الباكي» مج ٢، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٣ م) ص ١٠٦.
- ٦٢٥ - الديب، عبد الحميد «عيد البانس» مج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٧٤١.
- ٦٢٦ - الديب، عبد الحميد «في غرضي» مج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٧٤١.
- ٦٢٧ - الديب، عبد الحميد «القلع المنزل» مج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ص ٥٩٠ - ٥٩١.
- ٦٢٨ - الديب، عبد الحميد «مصرع الحظ» مج ٢، ع ٨ (ابريل ١٩٣٤ م) ص ٦٩٢.
- ٦٢٩ - راغب، محمد رشاد «ثورة الذكريات» مج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ص ٦٨٣ - ٦٨٤.
- ٦٣٠ - الرخصي، محمود حسين «أنا وصورتي» مج ٢، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ص ٥٨٩ - ٥٩١.
- ٦٣١ - رضوان، محمد محمود «حظرة الطاووس» مج ٢، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٣ م) ص ص ٣٢٨ - ٣٢٩.
- ٦٣٢ - زكي، إبراهيم «الوحلة» مج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٤٣.
- ٦٣٣ - الزين ز أحمد «راحة السلو» مج ١، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ص ٨ - ٩.
- ٦٣٤ - الزين، أحمد «لهفة الصبا» مج ٢، ع ٨ (ابريل ١٩٣٤ م) ص ٦٨٦.
- ٦٣٥ - السحرني، مصطفى عبد اللطيف «دنيا الخيال» مج ٣، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٤ م) ص ٣٠٩.
- ٦٣٦ - السحرني، مصطفى عبد اللطيف «وحي الغلام» مج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٨٠.
- ٦٣٧ - السراج، ملكة محمود «ليالي ملكة» مج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ص ٩٧٧ - ٩٧٩.
- ٦٣٨ - سليمان، أحمد فتحي إبراهيم «الوجدان المضطرب» مج ٢، ع ٨ (ابريل ١٩٣٤ م) ص ٦٩١.
- ٦٣٩ - السنان، محمود السيد «عهد الطفولة» مج ٣، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٤ م) ص ٢٤٠.
- ٦٤٠ - السنان، محمود السيد «ليتي» مج ٣، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٤ م) ص ص ٢٣٩ - ٢٤٠.
- ٦٤١ - الشابي، أبو القاسم «الأبد الصغير» مج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ص ١١٤٦ - ١١٤٨.
- ٦٤٢ - الشابي، أبو القاسم «الحاني السكرى» مج ٢، ع ٥ (يناير ١٩٣٤ م) ص ص ٣٩٠ - ٣٩١.
- ٦٤٣ - الشابي، أبو القاسم «الايام بالحياة» مج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٤٦.
- ٦٤٤ - الشابي، أبو القاسم «الجنة الضائعة» مج ١، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ص ١٠٢٢ - ١٠٢٥.
- ٦٤٥ - الشابي، أبو القاسم «الصباح الجديد» مج ٢، ع ٥ (يناير ١٩٣٤ م) ص ص ٣٨٨ - ٣٩٩.
- ٦٤٦ - الشابي، أبو القاسم «قلب الأم» مج ٢، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ص ١٩ - ٢٣.
- ٦٤٧ - الشابي، أبو القاسم «نشيد الجبار، أو هكذا غنى بروميثيوس» مج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ص ٨٤٧ - ٨٤٨.
- ٦٤٨ - شيار، حكمت «يانيل» مج ٣، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٤ م) ص ٢٤١.
- ٦٤٩ - شريف، السيد عطية «هجوم ثائرة» مج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ٩٧٥.
- ٦٥٠ - شوقي، أحمد «أنس الوجود» مج ١، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ص ٣٤٤ - ٣٤٥.
- ٦٥١ - شوقي، أحمد «تصديق» مج ١، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ٢.
- ٦٥٢ - شي، حكمت «لوعة» مج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ٩٦٧.
- ٦٥٣ - شي، حكمت «وحي الصحراء» مج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ص ٩٩٦ - ٩٩٧.
- ٦٥٤ - شيبوب، خليل «تحية أبولو» مج ١، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٢ م) ص ص ٨٢ - ٨٣.
- ٦٥٥ - شيبوب، خليل «المسيء» مج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ص ٩٦٦ - ٩٦٧.
- ٦٥٦ - الصيرفي، حسن كامل «الحياة» مج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ١٠١٤.
- ٦٥٧ - الصيرفي، حسن كامل «الربيع الباهت» مج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٣٨.
- ٦٥٨ - الصيرفي، حسن كامل «ربيع كالحريف» مج ١، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٦٤.
- ٦٥٩ - الصيرفي، حسن كامل «الشاططان» مج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ص ١٠١٤ - ١٠١٥.
- ٦٦٠ - الصيرفي، حسن كامل «القائد المدحور» مج ٢، ع ٨ (ابريل ١٩٣٤ م) ص ص ٦٨٤ - ٦٨٥.
- ٦٦١ - الصيرفي، حسن كامل «وحي الشعر» مج ١، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٢ م) ص ص ٨٩ - ٩٠.
- ٦٦٢ - طبانة، بلوي أحمد «تشاب» مج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ١٠١٦.
- ٦٦٣ - طبانة، بلوي أحمد «حمرات» مج ٢، ع ٨ (ابريل ١٩٣٤ م) ص ٦٩٠.
- ٦٦٤ - طبانة، بلوي أحمد «ضحك البكاء» مج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ص ٥٩١ - ٥٩٢.



- ٦٦٥ - طبانة، بدوي أحمد «غرفة الشاعر» ج ٢، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٥٩٤.
- ٦٦٦ - الطحلاوي، محمد مصطفى «قيل العيد» ج ١، ع ٨ (ابريل ١٩٣٣ م) ص ٨٥٦ - ٨٥٧.
- ٦٦٧ - الضاحي، طاهر «سيف ميتور» ج ١، ع ٢ (اكتوبر ١٩٣٢ م) ص ٩١ - ٩٢.
- ٦٦٨ - الطبطبائي، مرسى شاكراً «أنا والرياح» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٦٦ - ٨٦٧.
- ٦٦٩ - عبد الخالق، فرحات «الفجعة الخرسنة» ج ١، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥٣٣.
- ٦٧٠ - عبد الخالق، فرحات «قوة العين» ج ١، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥٣٨.
- ٦٧١ - عبد السلام، أحمد كامل «الجبار المنهزم» ج ٢، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ٢٦ - ٢٧.
- ٦٧٢ - عبد القادر، محمد فريد «الذكرى» ج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١١٤٨ - ١١٤٩.
- ٦٧٣ - عبده، طلحة محمد «صيف ثقيل» ج ١، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٦٧.
- ٦٧٤ - عتيق، عبد العزيز «الشاعر الصامت» ج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ٩٦٧ - ٩٧٠.
- ٦٧٥ - عتيق، عبد العزيز «الصمت» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٧٤٠.
- ٦٧٦ - عتيق، عبد العزيز «وقف في حياة» ج ١، ع ٨ (ابريل ١٩٣٣ م) ص ٨٥٨ - ٨٦٠.
- ٦٧٧ - عجمي، ماري «أحن إلى الرياض» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٧٦.
- ٦٧٨ - عفيف، حسين «الذبول» ج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ٩٧١ - ٩٧٢.
- ٦٧٩ - عفيف، حسين «القمر» ج ٢، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٤٩٧ - ٤٩٨.
- ٦٨٠ - عفيف، حسين «معنى الصورة» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٤٦.
- ٦٨١ - العقاد، سنية «انتحار الشمس» ج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ١٠١٧.
- ٦٨٢ - العقل، ميشال سليم «الشاعر الهازيء» ج ٢، ع ٨ (ابريل ١٩٣٤ م) ص ٦٨٧ - ٦٨٨.
- ٦٨٣ - العلابي، جميلة محمد «إلى أمي» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٥٨٩ - ٥٩٠.
- ٦٨٤ - العلابي، جميلة محمد «السجينة» ج ٣، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٤ م) ص ٣١٣ - ٣١٤.
- ٦٨٥ - العلوي، صالح بن علي «تحت صورتني» ج ٣، ع ٢ (اكتوبر ١٩٣٤ م) ص ٢٣٧ - ٢٣٨.
- ٦٨٦ - العلوي، صالح بن علي «واحة الوادي» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٨٦٥ - ٨٦٦.
- ٦٨٧ - العلوي، صالح بن علي «صباح الشاعر» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٦٥ - ٨٦٦.
- ٦٨٨ - عماد، محمود «الأربعون» ج ١، ع ٢ (اكتوبر ١٩٣٢ م) ص ٩٠ - ٩١.
- ٦٨٩ - عمار، محمد الصاوي «هني الجديده» ج ٢، ع ٢ (اكتوبر ١٩٣٣ م) ص ١٠٠.
- ٦٩٠ - عمر، محمد عبد المجيد «أحلام الشباب» ج ٢، ع ٢ (اكتوبر ١٩٣٣ م) ص ١٠٣ - ١٠٤.
- ٦٩١ - العمروسي، فايد «قسوة» ج ١، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠٢٦.
- ٦٩٢ - عوض، لويس «السحر» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٨٧ - ٦٨٩.
- ٦٩٣ - عين شوكة، محمد فريد «أنا؟» ج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٤٥.
- ٦٩٤ - الغنام، حسين المهدي «يا بحر!» ج ٢، ع ٥ (يناير ١٩٣٤ م) ص ٤٢٠ - ٤٢٢.
- ٦٩٥ - غنيم، محمود «الأمل الطامح» ج ١، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥٣٧.
- ٦٩٦ - غنيم، محمود «مناجيات، أو قصائد في أبيات» ج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ١٠١٥ - ١٠١٦.
- ٦٩٧ - فتحي، أحمد «الشاعر الجديد» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٠٠ - ٨٠١.
- ٦٩٨ - فتحي، أحمد «نحو وشكاة» ج ٢، ع ٢ (اكتوبر ١٩٣٣ م) ص ١٠١.
- ٦٩٩ - فتحي، أحمد «الوهم» ج ٣، ع ٢ (اكتوبر ١٩٣٤ م) ص ٢٣٨ - ٢٣٩.
- ٧٠٠ - فرج الله، مرتضى «ترنيمة الذكرى» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٨٢ - ٦٨٣.
- ٧٠١ - فياض، محمد زكي «الحظ العاثر» ج ٢، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ٢٣١.
- ٧٠٢ - فياض، محمد زكي «ذكريات» ج ٢، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ٢٥ - ٢٦.
- ٧٠٣ - الفيومي، حبيب عوض «على السجينة» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٥٩٦ - ٥٩٩.
- ٧٠٤ - قلملوي، سهير «إلى الحرب» ج ١، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٥٥ - ٦٥٧.
- ٧٠٥ - قنصل، إلياس «خلوة» ج ٢، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ٢٣ - ٢٤.
- ٧٠٦ - الكاظمي، رباب «في المتحرك» ج ٢، ع ٢ (اكتوبر ١٩٣٣ م) ص ٩٤ - ٩٨.
- ٧٠٧ - الكنتي، عبد الغني «لحن اليأس» ج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١١٤٩ - ١١٥١.
- ٧٠٨ - كرم، ميشال «المجنون أوقس وليلي» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٩٢ - ٦٩٥.
- ٧٠٩ - كيلاني، كامل «من يغني» ج ١، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ١٠ - ١١.
- ٧١٠ - لطفي، جرماتوس «اعصفي يا رياح» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٠٧.
- ٧١١ - لطفي، جرماتوس «ذكرى» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٠٧.
- ٧١٢ - لطفي، جرماتوس «غريب» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٠٧.
- ٧١٣ - الماحي، محمد مصطفى «ليلة» ج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١١٥١.
- ٧١٤ - مبارك، زكي «إلى الفنان محمد عبد الوهاب» ج ٢، ع ٢ (اكتوبر ١٩٣٣ م) ص ٩٩.
- ٧١٥ - محرم، أحمد «تحية أبولو في سبتا الثانية» ج ٢، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ٢ - ٣.
- ٧١٦ - محرم، أحمد «قوة وضعف» ج ١، ع ٢ (اكتوبر ١٩٣٢ م) ص ٨٧.
- ٧١٧ - محمود، حسن محمد «الآمال الخادعة» ج ١، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥٣٩.
- ٧١٨ - محمود، حسن محمد «أنشودة الجمال» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٠٥ - ٨٠٦.
- ٧١٩ - محمود، حسن محمد «معبد الذكرى» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٥٨٨ - ٥٨٩.
- ٧٢٠ - محمود، حسن محمد «ميلاد الفجر» ج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ٩٩٥.
- ٧٢١ - المصري، محمود السيد «ولدي...!» ج ٣، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٤ م) ص ٣١٤ - ٣١٥.
- ٧٢٢ - مصطفى، المهدي «الفقد» ج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١١٤٨.
- ٧٢٣ - مصطفى المهدي «مد من الألم» ج ٣، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٤ م) ص ٥٧ - ٥٨.
- ٧٢٤ - مطران، خليل «إلى السيدة هدى...» ج ٢، ع ٥ (يناير ١٩٣٤ م) ص ٤٢٠ - ٤٢٢.

أمين سليمان سيدو

- يتبع

# رسائل جامعية

## الخدمات المكتبية للمعوقين لهند بنت علي لبنان



تحدد أنماط الخدمة المكتبية التي يمكن أن تعين المعوقين على استخدام المكتبات لمساعدتهم وتحسين مستواهم .

٤ — ركزت المعايير الخاصة بالخدمة المكتبية في الدول الصناعية على تهيئة المباني لتكون صالحة لاستخدامهم ، وإعداد الكوادر الفنية القادرة على مساعدتهم والبحث عن كافة أوعية المعلومات المناسبة لهم . وتتجاوز هذه الخدمة إلى إيصال المعلومات لفئات منهم إلى منازلهم ، خاصة فئة المقعدين والمصابين بالشلل الكلي أو العاجزين عن الحركة من كبار السن ، كما تعدى الأمر إلى إعداد وتهيئة المكتبات العامة والجامعية والمدرسية لتكون مناسبة لاستخدامهم .

٥ — توجد بالملكة عناية بالمعوقين متمثلة في فتح المدارس والمعاهد الخاصة بهم ، وفتح المجال أمامهم في ميادين العمل المناسبة لظروف تعويقاتهم ، كما ظهرت جمعية خاصة تسعى للاهتمام بقضيتهم . وإذا كان يوجد نمط من الخدمة المكتبية لهم فهو بدائي ، ويرتكز في معاهد المكفوفين بالدرجة الأولى . أما المكتبات العامة والجامعية فلا تزال بعيدة كل البعد عن الإسهام بدور فعال في مجال خدمة المعوقين نتيجة عدم الأخذ بالمعايير الحديثة في إعداد المباني ، وقلة الأوعية المناسبة لهم ، وعدم وجود المتخصصين المهنيين القادرين على خدمتهم .

٦ — غالبية أوعية المعلومات الخاصة بالمعوقين الموجودة في مكتبات المعاهد الخاصة بهم في المملكة أو في بعض المكتبات الجامعية قليلة ، وتكاد تقتصر على الكتب المطبوعة بالأحرف النافرة والكتب الناطقة ، إضافة إلى وجود نماذج من الألعاب والجسمات التعليمية في بعض المكتبات مثل مكتبة دار رعاية الأطفال المعوقين ، إضافة إلى وجود بعض الأدوات البسيطة المساعدة في العملية التعليمية في بعض المكتبات .

ومن التوصيات التي قدمتها الباحثة :

١ — لا بد من النص في لائحة التعليم الخاص على ضرورة الاهتمام بالخدمة المكتبية باعتبارها وسيلة من وسائل مساندة البرامج الدراسية والهوض بها .

٢ — حث كافة الجهات التي تهتم بفئة المعوقين على تطوير مكتباتها حتى تصبح مؤهلة لتقديم الخدمات الضرورية لهم .. وتكثيف الجهود لإنيجاد أشخاص مدربين قادرين على العمل بكفاءة مع المعوقين من أفراد وجماعات .

٣ — أن تضمن كافة الجهات التي تُعنى برعاية المعوقين وكذلك المكتبات الجامعية والعامة والبحثية نصاً واضحاً في لوائحها يؤكد على أن الخدمة المكتبية للمعوقين هي هدف أساسي من أهداف المكتبة .

٤ — أن تضع المكتبات الجامعية والعامة والبحثية في اعتبارها أن استخداما يجب ألا يقتصر على فئة الأسوياء في المجتمع ، بل عليها أن تكون مسؤولة أيضاً عن توفير خدمة مكتبة جيدة للمعوقين .

لبنان ، هند بنت علي/الخدمات المكتبية للمعوقين مع التركيز على واقعها والتخطيط لتطويرها في المملكة العربية السعودية . — رسالة ماجستير . — إشراف أحمد أنور عمر . — الرياض : قسم المكتبات والمعلومات بكلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م ، ٢٥٢ ص .

يعرض البحث للخدمات المكتبية للمعوقين بصفة عامة في الدول الصناعية ، ومن ثم يتناول واقع هذه الخدمة في المملكة وكيفية تطويرها لتصل إلى مستوى الخدمات الأخرى المقدمة لهم في تلك الدول ، نظراً لما يمكن أن تقدمه المكتبة من ثقافة ومعرفة تعين على الارتقاء بمستوى المعوقين ، وتمكن من الاستفادة منهم ومن قدراتهم في مسيرة التنمية بالملكة . وقد وزعت الدراسة على خمسة فصول :

الفصل الأول : خطة الدراسة ومنهجها .

الفصل الثاني : خدمات المعوقين وعلاقتها بالتنمية الاجتماعية .

الفصل الثالث : الخدمات المكتبية للمعوقين في الدول الصناعية .

الفصل الرابع : واقع الخدمات المكتبية للمعوقين في المملكة .

الفصل الخامس : خطة لتطوير الخدمات المكتبية للمعوقين بالملكة .

ومن النتائج العامة التي توصلت إليها الباحثة ما يلي :

١ — حظي المعوقون باهتمام ملحوظ من قبل المسلمين منذ القديم بدافع من العقيدة الإسلامية ذاتها التي نحث على التواصل والترحام ، واقتداء بالنسبة النبوية التي وردت فيها إشارات تؤكد على ضرورة العناية بالمعوقين ورعايتهم ، وورد في التاريخ الإسلامي ما يؤكد توفير الرعاية المطلوبة للمعوقين وإتاحة المجال أمامهم للتعليم والمشاركة في الحياة .

٢ — يغطي المعوقون في العصر الحديث باهتمام كبير في المجتمعات الصناعية الغربية التي بدأت تولي هذه الفئة كثيراً من الرعاية والعناية . وقد سخرت هذه الدول البحوث والدراسات لتتبع أوضاع المعوقين ودراسة حالتهم الصحية والنفسية والاجتماعية والتعليمية ، وقدمت أجهزة وآلات تساعدهم في التغلب على ظروف تعويقهم . والنظرة الحديثة نحو المعوقين في العالم الصناعي تسعى نحو دمجهم في المجتمع ورفع الشعور بالاعزلة عنهم .

٣ — استحوذت قضية توفير المعرفة المناسبة للمعوقين وإتاحة الظروف الملائمة لهم لاستخدام أوعية المعلومات على جوانب من الفكر المكتبي في الدول الصناعية ، برز في ظهور عشرات الدراسات المتخصصة عن كيفية تهيئة المكتبات ومراكز المعلومات لتكون ميسرة لاستخدامهم . وقد قامت بعض الجمعيات والمنظمات الخاصة بالمكتبات في الدول الصناعية بوضع المعايير التي

- ٥ — على وسائل الإعلام أن تبرز دور المعلومات في تطوير وتنمية ثقافة المعوق .. وضرورة إفساح المجال أمام المعوقين لاستخدام المكتبات ومراكز المعلومات .
- ٦ — تشكيل لجنة وطنية من متخصصين في المكتبات والمعلومات إضافة إلى تربويين مهتمين بقضايا المعوقين للدراسة الاحتياجات الفعلية للمعوقين من المعلومات في المملكة .
- ٧ — أن تركز خطة اللجنة على أمور منها :
  - أ — مساندة العقيدة الإسلامية لمبدأ التكافل الاجتماعي والترحام .
  - ب — التوجه الإسلامي الفعلي نحو رعاية المعوقين .
  - ج — التطور الكبير الذي لحق بالخدمة المكتبية للمعوقين في الدول الصناعية .
  - د — اعتماد فلسفة مهنة المكتبات على مبدأ إتاحة المعلومات لكافة أفراد المجتمع .
- ٨ — محاولة الخلوص إلى معايير قياسية للخدمات المكتبية للمعوقين تسترشد بينها كافة المكتبات في المملكة ، على أن تحتوي هذه المعايير على أمور توضح الأشياء التالية :
  - أ — مناسبة البناء والأثاث لاستخدام المعوقين .
  - ب — توفير أوعية المعلومات التي يحتاجونها ، وكذلك العينات المختلفة المساعدة في القراءة والكتابة .
  - ج — طرق بناء وتنمية المجموعات الخاصة بهم .
  - د — الكوادر الفنية التي تعمل معهم .
  - هـ — تسهيل طرق حصولهم على المعلومات .
  - و — تنشيط التعاون بين المكتبات في المملكة في مجال الخدمة المكتبية للمعوقين وسبل تنظيم أوعية المعلومات المخصصة لهم .

# أبجدية والتفكير البلاغي في كتاب «مجاز القرآن»

سميرة بسيوني

بسيوني ، سميرة بنت محمد سعيد/أبو عبيدة والتفكير البلاغي في كتاب «مجاز القرآن» . — جزء من متطلبات الحصول على الماجستير . — إشراف فرج كامل أحمد سليم . — الرياض : قسم اللغة العربية وآدابها كلية التربية للبنات ، ١٤٠٧ هـ ، ١٩٨٧ م ، ٤٧٦ ص .

يتناول موضوع البحث مرحلة مهمة من مراحل التأليف في البلاغة العربية بصفة خاصة ، والدراسات القرآنية بصفة عامة . ويعد كتاب «مجاز القرآن» لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي (ت ٢٠٩ هـ) ثمرة من الثمار الأولى للبحث عن سر الإعجاز القرآني ، ومحاولة الوقوف على فونه وأساليبه ، والدفاع عنها أمام كل متشكك ومرتاب .

ومما حفر الباحثة إلى اختيار هذا الموضوع :

— أن الكتاب يمثل مرحلة مهمة في تاريخ البلاغة العربية ، بل ويمثل أحد الكتب التي كوّنت النواة الأولى للبحث البلاغي .

— وفرة المادة البلاغية في الكتاب إلى الحد الذي قالت فيه الباحثة إن البلاغة العربية المقتنة بدأت بمجاز القرآن .

— حاجة الكتاب إلى دراسة شاملة متخصصة تكشف عن قيمته البلاغية .

يضاف إلى ذلك أن الكتاب من أول الكتب التي بحثت في الإعجاز القرآني . وقد تكوّن البحث من مقدمة وباين وخاتمة . واشتمل كل باب على ثلاثة فصول .

الباب الأول : أبو عبيدة ومنزله البلاغية .

يبين في الفصل الأول منه صعوبة الوقوف على معالم التفكير البلاغي قبل أبي عبيدة ، إذ نجد بؤادر التفكير البلاغي قد ارتبطت بالنشأة الأولى للغة العربية واكتناها ونضوجها . وقد وقفت على بعض صور الاهتمام بإعادة القول وفنونه

الباب الثاني : المباحث البلاغية في مجاز القرآن ، وتكوّن من ثلاثة فصول :

الفصل الأول : تناولت فيه مباحث علم المعاني ، وهي في الكتاب تشمل : الإنجاز والإطناب ، التقديم والتأخير ، الالتفات ، التعبير عن المستقبل بالماضي ، التغليب ، الإنشاء .

الفصل الثاني : ويضم مباحث علم البيان : اغجاز ، التشبيه ، الاستعارة ، الكناية ، ثم عرض لبعض خصائص الأسلوب عند أبي عبيدة .

وكانت خطة الدراسة البلاغية في هذا الفصل تتمثل في حصر الصور البلاغية وتقسيمها إلى أبواب وفصول على طريقة متأخري البلاغيين .. وقد قدمت لكل فصل بمقدمة موجزة عن الفن : تعريفه ، أقسامه ، بلاغته ، وما يتصل به من قضايا . واستدعى الوقوف على المفهوم البلاغي لكل نص من النصوص القرآنية الوقوف على معناها الدقيق لدى المفسرين أولاً ، ثم تناولها بلاغياً . واعتمدت الباحثة على ثلاثة كتب من كتب التفسير هي : تفسير الطبري ، والكتشاف ، وتفسير أبي السعود .

- ٥ — على وسائل الإعلام أن تبرز دور المعلومات في تطوير وتنمية ثقافة المعوق .. وضرورة إفساح المجال أمام المعوقين لاستخدام المكتبات ومراكز المعلومات .
- ٦ — تشكيل لجنة وطنية من متخصصين في المكتبات والمعلومات إضافة إلى تربويين مهتمين بقضايا المعوقين للدراسة الاحتياجات الفعلية للمعوقين من المعلومات في المملكة .
- ٧ — أن تركز خطة اللجنة على أمور منها :
  - أ — مساندة العقيدة الإسلامية لمبدأ التكافل الاجتماعي والترحام .
  - ب — التوجه الإسلامي الفعلي نحو رعاية المعوقين .
  - ج — التطور الكبير الذي لحق بالخدمة المكتبية للمعوقين في الدول الصناعية .
  - د — اعتماد فلسفة مهنة المكتبات على مبدأ إتاحة المعلومات لكافة أفراد المجتمع .
- ٨ — محاولة الخلوص إلى معايير قياسية للخدمات المكتبية للمعوقين تسترشد بينها كافة المكتبات في المملكة ، على أن تحتوي هذه المعايير على أمور توضح الأشياء التالية :
  - أ — مناسبة البناء والأثاث لاستخدام المعوقين .
  - ب — توفير أوعية المعلومات التي يحتاجونها ، وكذلك المعينات المختلفة المساعدة في القراءة والكتابة .
  - ج — طرق بناء وتنمية المجموعات الخاصة بهم .
  - د — الكوادر الفنية التي تعمل معهم .
  - هـ — تسهيل طرق حصولهم على المعلومات .
  - و — تنشيط التعاون بين المكتبات في المملكة في مجال الخدمة المكتبية للمعوقين وسبل تنظيم أوعية المعلومات المخصصة لهم .

# أبجدية والتفكير البلاغي في كتاب «مجاز القرآن»

سميرة بسيوني

بسيوني ، سميرة بنت محمد سعيد/أبو عبيدة والتفكير البلاغي في كتاب «مجاز القرآن» . — جزء من متطلبات الحصول على الماجستير . — إشراف فرج كامل أحمد سليم . — الرياض : قسم اللغة العربية وآدابها كلية التربية للبنات ، ١٤٠٧ هـ ، ١٩٨٧ م ، ٤٧٦ ص .

يتناول موضوع البحث مرحلة مهمة من مراحل التأليف في البلاغة العربية بصفة خاصة ، والدراسات القرآنية بصفة عامة . ويعد كتاب «مجاز القرآن» لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي (ت ٢٠٩ هـ) ثمرة من الثمار الأولى للبحث عن سر الإعجاز القرآني ، ومحاولة الوقوف على فونه وأساليبه ، والدفاع عنها أمام كل متشكك ومرتاب .

ومما حفر الباحثة إلى اختيار هذا الموضوع :

— أن الكتاب يمثل مرحلة مهمة في تاريخ البلاغة العربية ، بل ويمثل أحد الكتب التي كوّنت النواة الأولى للبحث البلاغي .

— وفرة المادة البلاغية في الكتاب إلى الحد الذي قالت فيه الباحثة إن البلاغة العربية المقتنة بدأت بمجاز القرآن .

— حاجة الكتاب إلى دراسة شاملة متخصصة تكشف عن قيمته البلاغية .

يضاف إلى ذلك أن الكتاب من أول الكتب التي بحثت في الإعجاز القرآني . وقد تكوّن البحث من مقدمة وباين وخاتمة . واشتمل كل باب على ثلاثة فصول .

الباب الأول : أبو عبيدة ومنزله البلاغية .

يبين في الفصل الأول منه صعوبة الوقوف على معالم التفكير البلاغي قبل أبي عبيدة ، إذ نجد بؤادر التفكير البلاغي قد ارتبطت بالنشأة الأولى للغة العربية واكتناها ونضوجها . وقد وقفت على بعض صور الاهتمام بإعادة القول وفنونه

الباب الثاني : المباحث البلاغية في مجاز القرآن ، وتكوّن من ثلاثة فصول :

الفصل الأول : تناولت فيه مباحث علم المعاني ، وهي في الكتاب تشمل : الإنجاز والإطناب ، التقديم والتأخير ، الالتفات ، التعبير عن المستقبل بالماضي ، التغليب ، الإنشاء .

الفصل الثاني : ويضم مباحث علم البيان : اغجاز ، التشبيه ، الاستعارة ، الكناية ، ثم عرض لبعض خصائص الأسلوب عند أبي عبيدة .

وكانت خطة الدراسة البلاغية في هذا الفصل تتمثل في حصر الصور البلاغية وتقسيمها إلى أبواب وفصول على طريقة متأخري البلاغيين .. وقد قدمت لكل فصل بمقدمة موجزة عن الفن : تعريفه ، أقسامه ، بلاغته ، وما يتصل به من قضايا . واستدعى الوقوف على المفهوم البلاغي لكل نص من النصوص القرآنية الوقوف على معناها الدقيق لدى المفسرين أولاً ، ثم تناولها بلاغياً . واعتمدت الباحثة على ثلاثة كتب من كتب التفسير هي : تفسير الطبري ، والكتشاف ، وتفسير أبي السعود .

**أما الفصل الثالث** فقد عقدت فيه مقارنة لبيان منزلة «مجاز القرآن» بين ثلاثة كتب سارت على نهجه وطريقته هي : «معاني القرآن» للفراء ، و «معاني القرآن» للأخفش ، و «تأويل مشكل القرآن» لابن قتيبة .

وتمثلت خطة الدراسة في هذا الفصل في اختيار نماذج لنصوص وردت في الكتب الأربعة وبيان ما فيها من تشابه أو اختلاف .

#### النتائج :

— محاولة إعطاء صورة واضحة لشخصية أبي عبيدة وشيوخه وتلاميذه ، ونفي بعض ما رمي به من هم .. وبيان منزلته العلمية بالنسبة لعلماء عصره .

— إيضاح مفهوم المجاز عند أبي عبيدة ، وكونه عاماً شاملاً لا يقف عند الحدود البلاغية الضيقة لكلمة «مجاز» فأنجاز عنده الطريق وأسلوب التعبير .

— محاولة حصر جميع الصور البلاغية التي وردت لديه ، وتقسيمها ضمن أبواب وفصول طبقاً لبلاغة المتأخرين . وقد كشفت هذه الدراسة عن ضخامة المادة البلاغية عنده وتنوعها ، وخاصة فيما يتعلق بمباحث علم المعاني ، وفي مقدمتها الإنجاز والإطناب ، والتقديم والتأخير . والالتفات والتغليب ، واستعمال الماضي في موضع المستقبل ، ومباحث علم الإنشاء .

— الوقوف على ما يعرض من قضايا بلاغية مهمة ، وفي مقدمتها قضيتان مهمتان :

الأولى : قضية المجاز في القرآن الكريم ، وعرضت الأقوال حولها بين الرافضين

والقبول . وقد توصلت فيها إلى أنه لا يمكن نفي المجاز عن القرآن بالكلية ، لأنه من أساليب العرب المعروفة التي استخدمها القرآن . ولكن هناك نوعاً من أنواع المجاز لا بد من نفيه نفيّاً تاماً عن القرآن ، وهو ما يتعلق بأسماء الله وصفاته ، مما اتخذته الجهمية والمعتزلة أداة لنفي أسماء الله وصفاته .. وجمعت الباحثة العديد من الأدلة والبراهين التي توضح ذلك . والقضية الثانية هي قضية حروف الزوائد في القرآن الكريم وكراهة كثير من علماء السلف لإطلاق لفظ حرف زائد على لفظ ورد في القرآن الكريم . وقد حاولت الوقوف على مفهوم الحرف الزائد عند أبي عبيدة ، وخاصة أنه قد تردد على لسانه كثيراً ، واتضح من خلال الدراسة أن مفهوم الزيادة عنده لا يتجاوز ما وصفه النحاة من أن الحرف الزائد من حيث الصفة الإعرابية لا من حيث الدلالة . إذ يبقى للفظ معناه وقيمه وسحره البياني الذي لا يتم جمال النظم بدونه .

— محاولة وضع «مجاز القرآن» في مكانه الطبيعي بين معاصريه ومن تلاه ممن سار على نفس النهج والأسلوب مما ثبت له التفرد والتميز ، وأنه في مقدمة كتب الدراسات القرآنية بصفة عامة ، والبلاغية بصفة خاصة .

— ظهر في الكتاب كم لا بأس به من الخصائص الأسلوبية التي يمكن اعتبارها قاعدة للدراسة علم الأسلوب ..

وقد خلصت الباحثة من هذه الدراسة إلى أن «مجاز القرآن» في طليعة الكتب التي اهتمت بالدراسات القرآنية بصفة عامة والبلاغية بصفة خاصة ، بل ولعله من أول الكتب التي درست التفسير على أساسي بلاغي أسلوبي .

## ملاحقة النتائج الفكرية في علوم الدين للإسلامي

لعطية المزيني

**الفصل الثاني :** الخلفية التاريخية للمكتبتين محل الدراسة ، ويعرض بإيجاز تطور حركة التعليم العالي في السعودية ، ثم دراسة لأهداف الجامعتين ، ثم أهداف المكتبة الجامعية . كما يتناول أهداف إنشاء عمادتي شؤون المكتبات في الجامعتين وتنظيم العمل داخلهما ، مع بيان المكتبات التي تشرف كل منهما عليها ، وتاريخ إنشاء المكتبات .

**الفصل الثالث :** شرح فيه منهج البحث والطريقة التي اتبعها في جمع المعلومات ثم تحليلها .

**الفصل الرابع :** الاختيار والتزويد في المكتبتين . وفيه ثلاثة مباحث :

الأول : خطط التزويد وأهدافه في المكتبتين .

الثاني : طرق وسياسة الاختيار من حيث : وضع السياسة الجديدة للاختيار في المكتبات الجامعية ، وأدوات الاختيار ، والقائمون عليه في كل من المكتبتين على حدة .

الثالث : ميزانية قسم التزويد ومعدلات الاقتناء السنوي .

**الفصل الخامس :** حجم المكتبتين محل الدراسة ، تناول فيه حصر مقتنيات في

المزيني ، عطية بن عطية الله / ملاحقة النتائج الفكرية في علوم الدين الإسلامي في مكتبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة : دراسة مقارنة . — رسالة ماجستير . — إشراف أحمد علي قمران . — الرياض : قسم المكتبات والمعلومات بكلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٠٧ هـ ، ٢ مج .

**الفصل الأول :** حدد فيه الباحث موضوع البحث ، وأهميته ، وأهدافه ، وفروضة التي بنى عليها ، ثم حدود هذا البحث الموضوعية والزمنية والمكانية . وتكمن أهمية الدراسة من أنها جديدة ، وتبرز نشاط وأداء قسمي التزويد في الجامعتين ، وملاحقتهما للنتاج الفكري العربي في علوم الدين الإسلامي المشهور في العالم العربي والإسلامي خلال عشر سنوات (١٣٩٥ - ١٤٠٤ هـ) ، كما تبين مدى التغطية الموضوعية والجغرافية والزمنية لهذا النتاج المقتنى حديثاً . وتكشف عن نقاط الضعف في عمليات الاختيار والاقتناء في مكتبي الجامعتين ، كما تتحقق من سير العمل في قسم التزويد الذي يعتبر القناة الرئيسية لتنمية مجموعات الكتب العربية لعلوم الدين الإسلامي .



**أما الفصل الثالث** فقد عقدت فيه مقارنة لبيان منزلة «مجاز القرآن» بين ثلاثة كتب سارت على نهجه وطريقته هي : «معاني القرآن» للفراء ، و «معاني القرآن» للأخفش ، و «تأويل مشكل القرآن» لابن قتيبة .

وتمثلت خطة الدراسة في هذا الفصل في اختيار نماذج لنصوص وردت في الكتب الأربعة وبيان ما فيها من تشابه أو اختلاف .

#### النتائج :

— محاولة إعطاء صورة واضحة لشخصية أبي عبيدة وشيوخه وتلاميذه ، ونفي بعض ما رمي به من نهم .. وبيان منزلته العلمية بالنسبة لعلماء عصره .

— إيضاح مفهوم المجاز عند أبي عبيدة ، وكونه عاماً شاملاً لا يقف عند الحدود البلاغية الضيقة لكلمة «مجاز» فأنجاز عنده الطريق وأسلوب التعبير .

— محاولة حصر جميع الصور البلاغية التي وردت لديه ، وتقسيمها ضمن أبواب وفصول طبقاً لبلاغة المتأخرين . وقد كشفت هذه الدراسة عن ضخامة المادة البلاغية عنده وتنوعها ، وخاصة فيما يتعلق بمباحث علم المعاني ، وفي مقدمتها الإنجاز والإطناب ، والتقديم والتأخير . والالتفات والتغليب ، واستعمال الماضي في موضع المستقبل ، ومباحث علم الإنشاء .

— الوقوف على ما يعرض من قضايا بلاغية مهمة ، وفي مقدمتها قضيتان مهمتان :

الأولى : قضية المجاز في القرآن الكريم ، وعرضت الأقوال حولها بين الرافضين

والقبول . وقد توصلت فيها إلى أنه لا يمكن نفي المجاز عن القرآن بالكلية ، لأنه من أساليب العرب المعروفة التي استخدمها القرآن . ولكن هناك نوعاً من أنواع المجاز لا بد من نفيه نفيّاً تاماً عن القرآن ، وهو ما يتعلق بأسماء الله وصفاته ، مما اتخذته الجهمية والمعتزلة أداة لنفي أسماء الله وصفاته .. وجمعت الباحثة العديد من الأدلة والبراهين التي توضح ذلك . والقضية الثانية هي قضية حروف الزوائد في القرآن الكريم وكراهة كثير من علماء السلف لإطلاق لفظ حرف زائد على لفظ ورد في القرآن الكريم . وقد حاولت الوقوف على مفهوم الحرف الزائد عند أبي عبيدة ، وخاصة أنه قد تردد على لسانه كثيراً ، واتضح من خلال الدراسة أن مفهوم الزيادة عنده لا يتجاوز ما وصفه النحاة من أن الحرف الزائد من حيث الصفة الإعرابية لا من حيث الدلالة . إذ يبقى للفظ معناه وقيمه وسحره البياني الذي لا يتم جمال النظم بدونه .

— محاولة وضع «مجاز القرآن» في مكانه الطبيعي بين معاصريه ومن تلاه ممن سار على نفس النهج والأسلوب مما يثبت له التفرد والتميز ، وأنه في مقدمة كتب الدراسات القرآنية بصفة عامة ، والبلاغية بصفة خاصة .

— ظهر في الكتاب كمّ لا بأس به من الخصائص الأسلوبية التي يمكن اعتبارها قاعدة للدراسة علم الأسلوب ..

وقد خلصت الباحثة من هذه الدراسة إلى أن «مجاز القرآن» في طليعة الكتب التي اهتمت بالدراسات القرآنية بصفة عامة والبلاغية بصفة خاصة ، بل ولعله من أول الكتب التي درست التفسير على أساسي بلاغي أسلوبي .

## ملاحقة النتائج الفكرية في علوم الدين للإسلامي

لعطية المزيني

**الفصل الثاني :** الخلفية التاريخية للمكتبتين محل الدراسة ، ويعرض بإيجاز تطور حركة التعليم العالي في السعودية ، ثم دراسة لأهداف الجامعتين ، ثم أهداف المكتبة الجامعية . كما يتناول أهداف إنشاء عمادتي شؤون المكتبات في الجامعتين وتنظيم العمل داخلهما ، مع بيان المكتبات التي تشرف كل منهما عليها ، وتاريخ إنشاء المكتبات .

**الفصل الثالث :** شرح فيه منهج البحث والطريقة التي اتبعها في جمع المعلومات ثم تحليلها .

**الفصل الرابع :** الاختيار والتزويد في المكتبتين . وفيه ثلاثة مباحث :

الأول : خطط التزويد وأهدافه في المكتبتين .

الثاني : طرق وسياسة الاختيار من حيث : وضع السياسة الجديدة للاختيار في المكتبات الجامعية ، وأدوات الاختيار ، والقائمون عليه في كل من المكتبتين على حدة .

الثالث : ميزانية قسم التزويد ومعدلات الاقتناء السنوي .

**الفصل الخامس :** حجم المكتبتين محل الدراسة ، تناول فيه حصر مقتنيات في

المزيني ، عطية بن عطية الله / ملاحقة النتائج الفكرية في علوم الدين الإسلامي في مكتبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة : دراسة مقارنة . — رسالة ماجستير . — إشراف أحمد علي قمران . — الرياض : قسم المكتبات والمعلومات بكلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٠٧ هـ ، ٢ مج .

**الفصل الأول :** حدد فيه الباحث موضوع البحث ، وأهميته ، وأهدافه ، وفروضة التي بنى عليها ، ثم حدود هذا البحث الموضوعية والزمنية والمكانية . وتكمن أهمية الدراسة من أنها جديدة ، وتبرز نشاط وأداء قسمي التزويد في الجامعتين ، وملاحقتهما للنتاج الفكري العربي في علوم الدين الإسلامي المشهور في العالم العربي والإسلامي خلال عشر سنوات (١٣٩٥ — ١٤٠٤ هـ) ، كما تبين مدى التغطية الموضوعية والجغرافية والزمنية لهذا النتاج المقتنى حديثاً . وتكشف عن نقاط الضعف في عمليات الاختيار والاقتناء في مكتبي الجامعتين ، كما تتحقق من سير العمل في قسم التزويد الذي يعتبر القناة الرئيسية لتنمية مجموعات الكتب العربية لعلوم الدين الإسلامي .

## رسائل جامعية

- ١ - نقص عدد الموظفين .
- ٢ - عدم وجود سياسة محددة للاختيار .
- ٣ - عدم متابعة أدوات الاختيار .
- ٤ - عدم إتاحة الفرصة الكافية لأعضاء هيئة التدريس للمشاركة في اختيار الكتب .
- ٥ - عدم تخصيص ميزانية محددة للمكتبتين .
- ٦ - تكرار بعض الكتب بأعداد كبيرة .
- ٧ - تفتقر المكتبتان للفهرس المصنّف المكتمل .
- ٨ - كانت نسبة كتب علوم الدين الإسلامي إلى إجمالي رصيد مكتبة جامعة الإمام (٣٨,٧٪) كما بلغت في مكتبة الجامعة الإسلامية (٤١٪) .
- ٩ - ترتّب على النتائج السالفة الذكر أن مقتنيات جامعة الإمام من قائمة الكتب الحديثة الإصدار جاءت بنسبة (٣٧,٣٧٪) كما جاءت في مكتبة الجامعة الإسلامية بنسبة (٢١,١٨٪) كما أن الكتب الحديثة الإصدار كانت نسبتها إلى إجمالي رصيد مكتبة جامعة الإمام في مجال علوم الدين الإسلامي (٢٦,٨٨٪) في المجال نفسه .

### ثانياً : توصيات للمكتبتين محل الدراسة :

يرى الباحث أن هناك عدداً من الإجراءات يلزم المكتبتين العمل بموجبها للرقمي بمستواهما إلى مصاف المكتبات الجامعية ذات المستوى الجيد في هذا المجال ، وتتلخص في التوصيات التالية :

- ١ - وضع سياسة واضحة ومحددة للتزويد .
- ٢ - إجراء تقويم دوري لمجموعات المكتبة .
- ٣ - ضرورة العمل على تنشيط مجموعات المكتبة باستبعاد الكتب التي لا تستعمل .
- ٤ - ضرورة إيجاد لجنة عمل منتظمة لتطوير مجموعات المكتبة .
- ٥ - ضرورة إصدار تقارير سنوية عن نشاط المكتبة .
- ٦ - التأكد من صحة البيانات الواردة في سجلات رصيد المكتبة .
- ٧ - الاهتمام بالتبادل والإهداء كمصدرين مهمين للتزويد .
- ٨ - إعطاء الفرصة الكاملة لأعضاء هيئة التدريس لتنمية المجموعات ، وذلك باقتراح خطة لمشاركة أعضاء هيئة التدريس في هذا المجال .

**ثالثاً : توصيات عامة :** والهدف من ذكرها هو البحث عن الحلول المناسبة لبعض المشكلات التي تواجه الباحث في مجال المكتبات . أو لعمل دراسات علمية في مجال هذا البحث ، وجاءت كما يلي :

- ١ - العمل على إنشاء الفهرس الموحد للمكتبات الجامعية في السعودية .
- ٢ - العمل على إنشاء جمعية وطنية للمكتبات في المملكة .
- ٣ - ضرورة إيجاد نشرة عربية مكتملة للنسج ، أو تحسين وضع النشرة العربية للمطبوعات من خلال فروع معتمدة في جميع الدول العربية .
- ٤ - تقنين معايير قياسية عربية لتنمية مجموعات المكتبات الجامعية .
- ٥ - اقتراح إجراء دراسات مقارنة بين المكتبات الجامعية في المملكة في مجال الدراسات النظرية مع أخرى في مجال الدراسات التطبيقية وإجراء دراسات عن مدى استفادة المكتبات الجامعية في مجال التعاون بينها في تبادل المعلومات .

المكتبتين ، مع الإشارة إلى بعض المعايير الحديثة لتنمية مجموعات المكتبات الجامعية . كما تناول الباحث بعض العقبات التي تقف عائقاً أمام الحصر السليم للمكتبتين . وقد تمت الاستعانة ببعض الجداول والرسوم البيانية لتوضيح تطور المجموعات من عام لآخر .

**الفصل السادس :** رصد النتائج الفكري في مجال علوم الدين الإسلامي . انفراد به الجليل الثاني من الدراسة ، وهو عبارة عن قائمة بيلوجرافية ، اشتملت على العناوين المقترحة للدراسة ، وعددها (٥١١) عنواناً .

**الفصل السابع :** تحليل للبيانات التي جمعها الباحث عن النتائج في الفصل السادس ، ومقابلتها على فهرس مكتبة جامعة الإمام ومكتبة الجامعة الإسلامية . وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول عن ملاحقة النتائج في مكتبة جامعة الإمام ، وتمت دراسته في أربعة عناصر : نسبة المقتنيات إلى النتائج الكلي والرصيد ، التقسيم الموضوعي للمقتنيات ، التقسيم الزمني للمقتنيات ، التقسيم الجغرافي للمقتنيات . المبحث الثاني سار فيه على المنهج نفسه في المبحث الأول ، وهو عن ملاحقة النتائج الفكري في مكتبة الجامعة الإسلامية .

المبحث الثالث : مقارنة بين موقف المكتبتين من النتائج ، وتم فيه مقارنة مقتنيات المكتبتين عامة . وتبين من خلاله أن مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (بالرياض) أكثر ملاحقة للكتب الصادرة حديثاً من مكتبة الجامعة الإسلامية (بالمدينة المنورة) ، حيث اقتنت الأولى من مجموع القائمة ما نسبته (٣٧,٣٧٪) واقتنت الثانية ما نسبته (٢١,١٨٪) .

وبتقسيم المقتنيات موضوعياً تبين أن مكتبة جامعة الإمام تفوق أيضاً بنسبة كبيرة على نظيرتها في الجامعة الإسلامية ، فبينما اقتنت مكتبة جامعة الإمام مما صدر في مجال المذاهب الفقهية ما نسبته (٥٣,٠٧٪) كأعلى نسبة ، نجد أن مكتبة الجامعة الإسلامية اقتنت في الفرع نفسه ما نسبته (٣٤,٦١٪) كأعلى نسبة لمقتنيات أيضاً .

أما من ناحية مقتنيات المكتبتين لكل عام من أعوام الدراسة فتبين أن مكتبة جامعة الإمام قد تفوقت في نسبة مقتنياتها في السنوات السبع الأول من فترة الدراسة ، بينما تفوقت مكتبة الجامعة الإسلامية في السنوات الثلاث المتبقية . كما يلاحظ أن المكتبتين قد وصلتا إلى أعلى نسبة للمقتنيات في عام ١٣٩٦ هـ بفارق كبير بينهما . فقد بلغت في مكتبة جامعة الإمام (٥٨,٨٨٪) وفي مكتبة الجامعة الإسلامية (٣٥,٢٧٪) من إجمالي نتائج ذلك العام .

كما يلاحظ أن مقتنيات المكتبتين قد تركزت حول ثلاث دول هي السعودية ومصر ولبنان ، وبفارق كبير بينهما ، ما عدا مصر التي اقتربت نسبة المقتنيات من نتائجها في المكتبتين . فقد اقتنت مكتبة جامعة الإمام من نتائج مصر بنسبة (٤٤,١٣٪) من إجمالي مقتنياتها الحديثة . وتلور حول هذا المعدل مكتبة الجامعة الإسلامية ، حيث اقتنت من نتائج مصر ما نسبته (٤٤,٥٩٪) من إجمالي مقتنياتها الحديثة .

**الفصل الثامن :** خصصه الباحث لعرض النتائج التي توصل إليها والتوصيات التي يرى ضرورة توجيهها .

**أولاً النتائج :** وتركزت حول أداء قسم التزويد لمهامه والسلبيات التي تؤثر على سير العمل به . وجاءت كما يلي :

وفي نهاية الدراسة أورد الباحث قائمة بالمصادر التي اعتمد عليها في هذه الدراسة ، وقد اشتملت على سبعة وتسعين مصدراً باللغة العربية ، وعشرة مصادر باللغة الانجليزية . وقد اشتملت على المصادر التي أخذ عنها الباحث بيانات القائمة البيبلوجرافية ، إضافة إلى المصادر الأخرى للدراسة نفسها .

## رسائل مختصرة عن الرسائل الجديدة

### أولاً : الماجستير

( ١٤٠٨ هـ )

- أبعاد الرؤية الهندسية في الحكم على ظاهرة التسلل في كرة القدم . — ماجد مصطفى إسماعيل . — القاهرة : كلية التربية الرياضية .
- أحاديث عمدة الفقه لابن قدامة . تحقيق وتخرىج لطيفة بنت ناصر الراشد . — السعودية : قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية للبنات ، إشراف هاشم عبد الفتاح جودة .
- الأضداد في قصص سومرست موم القصيرة . صباح عبد الكريم عيسوي . — الدمام : كلية البنات ، قسم الآداب « لغة انكليزية » .
- إعلانات التلفزيون وعلاقتها باتجاهات الطفل المصري . حسن علي . — القاهرة : جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، إشراف قدري حفني .
- إعلانات الشبكة التجارية والقيم التي تعكسها ومدى ارتباطها بمخطط التنمية . هويدا مصطفى . — القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، إشراف منى الحديدي . (ورد في مصدر آخر : القيم التي تعكسها إعلانات الشبكة التجارية ومدى ارتباطها ..) .
- اقتصاديات بنوك القرى في البحيرة . — رمضان الصافي جعفر . — مصر : معهد الدراسات الإسلامية العليا .
- الأمراض الفطرية العميقة . سامية زكي عبد الحميد . — القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الطب ، إشراف عبد المنعم المفتي .
- بناء الجملة الخبرية في شعر أبي فراس الحمداني . الشريف ميهوجي . — القاهرة : جامعة عين شمس ، كلية الآداب ، إشراف رمضان عبد التواب .
- بناء الجملة الطليعية في شعر المتنبي . منصور خلخال . — القاهرة : جامعة عين شمس ، كلية الآداب ، إشراف رمضان عبد التواب .
- تأثير استخدام التعليم المبرمج في تعليم بعض مهارات المصارعة الرومانية . عصام أحمد حسن . — القاهرة : كلية التربية الرياضية ، قسم المنازل والرياضات المائية ، إشراف سليمان علي إبراهيم .
- تأثير البروتينات في الطعام . إيمان كمال الجابري . — القاهرة : كلية الطلب .
- تأثير كل من حمض الأنول خليك وحمض النفثيل خليك والكيومارين على نمو وإنبات بعض البنور النباتية . سامية جمال كلكتاوي . — جدة : كلية التربية للبنات ، إشراف عواطف محسن .
- تأثير المبيد الحشري الفوسفوري لمركب التوكسيم فولاتون . هاني عبد الرحمن فهمي . — القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الطب البيطري ، إشراف محمد رشاد حجازي .
- تاريخ التعليم في المشرق الإسلامي في القرن الخامس الهجري . نادية عابد مفتي . — مكة المكرمة : كلية التربية ، قسم التربية الإسلامية والمقارنة ، إشراف محمد محمد كسناوي .
- تشبهات عمر بن أبي ربيعة . فوزي محمد علي غانم . — القاهرة : كلية اللغة العربية ، إشراف فريد الدكلاوي .
- تقييم النتائج النهائية لعملية تحرير الأنسجة الخلفية للقدم . عيسى السيد علي . — طنطا : كلية الطب .
- التوسع العمراني في الشام زمن الخلافة الأموية . شبيخة أحمد صالح الخليف . — القاهرة : جامعة عين شمس .
- الحالة الغذائية والعوامل البيئية المتعلقة بالمراهقات . فوزية محمد المعتاز . — الرياض : كلية التربية للبنات .
- الخواص الطيفية للمؤثرات التفاضلية . محمد عبد الهادي قاسم ، معبد بقسم الرياضيات بعلوم طنطا .
- دراسة لدرجة رضا المرضى فيما يتعلق بمخدمات مستشفى القوات المسلحة بالرياض . بركات مقاط الجوير ، تخص إدارة الصحة والمستشفيات .
- دعوى المستشرقين أن القرآن من صنع البشر . أحمد بن حسين شرف الدين . — الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية الشريعة ، إشراف جعفر الشيخ إدريس .
- دور تنظيم المجتمع في التعرف على الاحتياجات الاجتماعية للمرأة السعودية : دراسة مطبقة على مركز الخدمة الاجتماعية بحي الأعشى . ليلي سليمان محمد . — الرياض : الرئاسة العامة لتعليم البنات ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية للبنات ، إشراف ليلي سليمان محمد .

وفي نهاية الدراسة أورد الباحث قائمة بالمصادر التي اعتمد عليها في هذه الدراسة ، وقد اشتملت على سبعة وتسعين مصدراً باللغة العربية ، وعشرة مصادر باللغة الانجليزية . وقد اشتملت على المصادر التي أخذ عنها الباحث بيانات القائمة البيبلوجرافية ، إضافة إلى المصادر الأخرى للدراسة نفسها .

## رسائل مختصرة عن الرسائل الجديدة

### أولاً : الماجستير

( ١٤٠٨ هـ )

- أبعاد الرؤية الهندسية في الحكم على ظاهرة التسلل في كرة القدم . — ماجد مصطفى إسماعيل . — القاهرة : كلية التربية الرياضية .
- أحاديث عمدة الفقه لابن قدامة . تحقيق وتخرىج لطيفة بنت ناصر الراشد . — السعودية : قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية للبنات ، إشراف هاشم عبد الفتاح جودة .
- الأضداد في قصص سومرست موم القصيرة . صباح عبد الكريم عيسوي . — الدمام : كلية البنات ، قسم الآداب « لغة انكليزية » .
- إعلانات التلفزيون وعلاقتها باتجاهات الطفل المصري . حسن علي . — القاهرة : جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، إشراف قدري حفني .
- إعلانات الشبكة التجارية والقيم التي تعكسها ومدى ارتباطها بمخطط التنمية . هويدا مصطفى . — القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، إشراف منى الحديدي . (ورد في مصدر آخر : القيم التي تعكسها إعلانات الشبكة التجارية ومدى ارتباطها ..) .
- اقتصاديات بنوك القرى في البحيرة . — رمضان الصافي جعفر . — مصر : معهد الدراسات الإسلامية العليا .
- الأمراض الفطرية العميقة . سامية زكي عبد الحميد . — القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الطب ، إشراف عبد المنعم المفتي .
- بناء الجملة الخبرية في شعر أبي فراس الحمداني . الشريف ميهوجي . — القاهرة : جامعة عين شمس ، كلية الآداب ، إشراف رمضان عبد التواب .
- بناء الجملة الطليعية في شعر المتنبي . منصور خلخال . — القاهرة : جامعة عين شمس ، كلية الآداب ، إشراف رمضان عبد التواب .
- تأثير استخدام التعليم المبرمج في تعليم بعض مهارات المصارعة الرومانية . عصام أحمد حسن . — القاهرة : كلية التربية الرياضية ، قسم المنازل والرياضات المائية ، إشراف سليمان علي إبراهيم .
- تأثير البروتينات في الطعام . إيمان كمال الجابري . — القاهرة : كلية الطلب .
- تأثير كل من حمض الأنول خليك وحمض النفثيل خليك والكيومارين على نمو وإنبات بعض البنور النباتية . سامية جمال كلكتاوي . — جدة : كلية التربية للبنات ، إشراف عواطف محسن .
- تأثير المبيد الحشري الفوسفوري لمركب التوكسيم فولاتون . هاني عبد الرحمن فهمي . — القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الطب البيطري ، إشراف محمد رشاد حجازي .
- تاريخ التعليم في المشرق الإسلامي في القرن الخامس الهجري . نادية عابد مفتي . — مكة المكرمة : كلية التربية ، قسم التربية الإسلامية والمقارنة ، إشراف محمد محمد كسناوي .
- تشبهات عمر بن أبي ربيعة . فوزي محمد علي غانم . — القاهرة : كلية اللغة العربية ، إشراف فريد الدكلاوي .
- تقييم النتائج النهائية لعملية تحرير الأنسجة الخلفية للقدم . عيسى السيد علي . — طنطا : كلية الطب .
- التوسع العمراني في الشام زمن الخلافة الأموية . شبيخة أحمد صالح الخليف . — القاهرة : جامعة عين شمس .
- الحالة الغذائية والعوامل البيئية المتعلقة بالمراهقات . فوزية محمد المعتاز . — الرياض : كلية التربية للبنات .
- الخواص الطيفية للمؤثرات التفاضلية . محمد عبد الهادي قاسم ، معبد بقسم الرياضيات بعلوم طنطا .
- دراسة لدرجة رضا المرضى فيما يتعلق بمخدمات مستشفى القوات المسلحة بالرياض . بركات مقاط الجوير ، تخص إدارة الصحة والمستشفيات .
- دعوى المستشرقين أن القرآن من صنع البشر . أحمد بن حسين شرف الدين . — الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية الشريعة ، إشراف جعفر الشيخ إدريس .
- دور تنظيم المجتمع في التعرف على الاحتياجات الاجتماعية للمرأة السعودية : دراسة مطبقة على مركز الخدمة الاجتماعية بحي الأعشى . ليلي سليمان محمد . — الرياض : الرئاسة العامة لتعليم البنات ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية للبنات ، إشراف ليلي سليمان محمد .

## رسائل جامعية

- دور قصور الثقافة الجماهيرية في نشر الثقافة في مصر . فؤادة عبد المنعم البكري . — القاهرة : كلية الإعلام ، إشراف علي عجمو .
- الذهانية : الاستعداد للمرض العقلي والإبداع . خالد عبد الحسنى بدر . — القاهرة : جامعة القاهرة ، قسم علم النفس ، إشراف مصطفى سويف .
- شعر أبي ذؤيب الغنوي . — سعد سيد عبد المنعم . — [القاهرة] : كلية اللغة العربية ، إشراف حسين محمد نصار .
- صورة المرأة في إعلانات التلفزيون المصري مع دراسة تحليلية لإعلانات التلفزيون المصري عام ١٩٨٥ م . عصام الدين أحمد فرج . — القاهرة : جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم العلاقات العامة والإعلان ، إشراف محمد علي العويني .
- طاهر زنجشيري ؟ . مريم بوشيت . — القاهرة : كلية الآداب ، إشراف د. نليمة .
- الغنة العقلية وأسبابها . عادل همدان . — القاهرة : ؟ (ماجستير في الصحة العقلية) .
- فلسفة المجال في الفكر العربي المعاصر . عادل محمد السخاوي . — الإسكندرية : كلية الآداب ، إشراف علي عبد المعطي .
- قضايا الريف في الرواية الجزائرية . سام سعادون . — القاهرة : ؟ .
- الكفارة بسبب اليقين . سعادية حامد اخياوي . — جدة : كلية التربية للبنات ، قسم الدراسات الإسلامية ، إشراف رمضان عبد الودود عبدالقواب .
- اللغة الشعرية في مسرح صلاح عبد الصبور ؟ . وليد ميسر . — القاهرة : المعهد العالي للثقافة الفنى ، إشراف صلاح فضل .
- الله والإنسان في فلسفة أبي حيان التوحيدي . حسن المظاوي . — القاهرة : كلية الآداب ، قسم الفلسفة ، إشراف عاطف العراقي .
- مسائل الخلاف النحوية بين أبي حيان وابن عطية . عيسى بن علي عسيري . — الرياض : كلية اللغة العربية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، إشراف عوض المرسي جهاوي .
- مفهوم الطيبة الإنسانية في الفكر التربوي الإسلامي . حسين فؤاد أحمد . — القاهرة : كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- ممارسة طريقة تنظيم المجتمع في مراكز التنمية الاجتماعية الريفية : دراسة مطبقة على مراكز التنمية الاجتماعية الريفية بالملكة العربية السعودية . رماح عبد الكريم أبو درة . — الرياض : الرئاسة العامة لتعليم البنات ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية للبنات ، إشراف ليل سليمان محمد .
- ولیم فوکر : التأثير والتأثير . إيناس سليم صوبيص — عمان : الجامعة الأردنية ، كلية الآداب .
- ثانياً : الدكتوراه**  
(١٤٠٨ هـ)
- اختيار المشروعات وتمويلها لإعداد الخطط الطويلة الأجل على المستوى القومي . محمد السيد منصور عطا الله . — القاهرة : الرقازيق ، كلية التجارة ، إدارة الأعمال .
- أخلاقيات الإعلان الصحفي إبان الانفتاح الاقتصادي . شعبان أبو اليزيد شمس . — القاهرة : جامعة الأزهر ، قسم الصحافة ، إشراف محيي الدين عبد الخليم .
- أساليب الضبط الاجتماعي في المدرسة الثانوية . ضلعت عبد الحميد . — القاهرة : جامعة عين شمس ، كلية التربية .
- الاستثمار الأجنبي المباشر في ضوء سياسة الانفتاح الاقتصادي في مصر . خالد سعد زغلول . — القاهرة : جامعة عين شمس ، كلية الحقوق ، إشراف أحمد حامد جامع .
- الأسطورة في أدب دول البحر الأبيض المتوسط . عزيزة سليمان . — باريس : جامعة السوربون .
- تاريخ الإسلام والحضارة في الموصل والجزيرة . بمنى رضوان . — القاهرة : جامعة القاهرة : كلية الآداب ، إشراف جمال الدين سرور .
- تحقيق ودراسة القسم الأول من كتاب قواطع الأدلة في أصول الفقه لأبي المظفر السمعاني . عبد الله بن حافظ الحكيمي . — الرياض : كلية الشريعة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، إشراف أحمد بن علي سير المبارك .
- تحويل القرية المصرية إلى قرية منتجة . حسني إبراهيم الرباط ، مدرس مساعد بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان .
- ترميم وعلاج وصيانة المنسوجات التاريخية والأثرية . ياسين زيدان . — القاهرة ، جامعة القاهرة : كلية الآثار (وفي مصدر آخر : علاج وصيانة المنسوجات الأثرية) .
- تصرفات الوكيل : بحث مقارنة في الفقه الإسلامي . — فتحي عبد العزيز شحاته ، مدرس مساعد بكلية الدراسات الإسلامية العربية (القاهرة) ، إشراف يوسف محمود عبد المقصود .
- التطور الصناعي الياباني خلال القرن العشرين . عادل حسن مصطفى . — القاهرة : ؟ دكتوراه في فلسفة الاقتصاد .
- تغير الشكل القانوني للشركات ذات المسؤولية المحدودة . محمد توفيق سعودي . — القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الحقوق ، إشراف محمود سمير الشرقاوي .
- تقييم الأداء التسويقي لمكاتب التمثيل التجاري المصري . إجلال إبراهيم مبروك . — القاهرة : جامعة الرقازيق ، إشراف فريد النجار .
- دراسة اقتصادية عن البيئة الزراعية في مصر . رجاء محمود رزق . — القاهرة : جامعة الرقازيق ، كلية الزراعة ، إشراف أحمد جويلي .
- دراسة تدريبية لرفع مستوى الأداء لآلة القانون . مایسة عبد الغني حسن . — القاهرة : المعهد العالي للموسيقى العربية ، إشراف ناهد زكري زخاري وأحمد فؤاد حسن .

- رمزية الخيال الإبداعي لدى إيميه سيزار . أماني رزق الله . — القاهرة : جامعة عين شمس ، كلية الآداب ، إشراف هيام أبو الحسين .
- السلطة التشريعية في النظام السياسي المصري بعد يوليو ١٩٥٢ م : دراسة تحليلية في تجربة مجلس الأمة (١٩٥٧ — ١٩٥٨ م) . عزة وهي . — القاهرة : ؟ إشراف محمود بخيري عيسى .
- سيكولوجية الشخصية المصرية . محمد سمير فرج . — القاهرة : كلية الآداب ، جامعة عين شمس .
- صورة العرب في أدب الرحالة الأسبان . ناديا ظافر شعبان . — مدريد : جامعة مدريد .
- صورة القرية في القصة المصرية . الزهراء بدوي الغنام . — القاهرة : كلية البنات بجامعة عين شمس ، إشراف يوسف نوفل .
- عمل الأم وأثره على التوافق النفسي لدى الطفل في المرحلة الابتدائية . زينب عبد اللطيف حلف الله ، مدرسة بكلية الدراسات الإنسانية : القاهرة .
- عيوب القطاع العام ودراسة مقارنة بين بلغاريا ومصر . نيفين شوقي . — صوفيا : جامعة كارل ماركس .
- فن الخطابة في مصر فيما بين ثورتي ١٨٨١ — ١٩٥٢ م . رفعت زكي محمود ، مدرس مساعد بكلية اللغة العربية بجامعة الزقازيق : القاهرة ، إشراف حسن الكبير .
- كشف المروط عن محاسن الشروط ... ؟ . عبد اللطيف بن عبد الخميس المهديب — الرياض : المعهد العالي للقضاء ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، إشراف عبد الكريم محمد اللاحم .
- اللغة الشعرية عند المحدثين في العصر العباسي . سعيد السريخي . — مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، إشراف حسن باجودة .
- المجتمع المصري في العهد المملوكي وأثر الحياة السياسية فيه . أحمد مصطفى الصغير . — القاهرة : كلية دار العلوم ، إشراف أحمد شلبي .
- مدى أهلية الصبي لمباشرة التصرفات المالية . عطية عبد الموجود إبراهيم ، مدرس مساعد بكلية الشريعة والقانون (القاهرة) ، إشراف عبد الحميد عبد الحفيظ الغفاري .
- مسرحيات جون منزفيلد وأثرها في حركة الإحياء المسرحي الإيرلندي مصطفى رياض ، دكتوراه في الأدب الأنكليزي (القاهرة؟) ، إشراف ماري كامل داود .
- مصادر ثقافة توفيق الحكيم الفرنسية وأثرها في فنه المسرحي . جازية قرقاني . — القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، قسم اللغة العربية ، إشراف سهير القلماوي .
- المقاصة في الإسلام . يوسف حسن أحمد . — القاهرة : ؟ ، إشراف منصور أبو المعاطي .
- نظام الجملة في لهجة الواحات الخارجية . أحمد عارف حجازي — القاهرة : جامعة عين شمس ، كلية الآداب ، إشراف رمضان عبد التواب .
- النظرية العامة للحق في سلامة الجسم . عصام أحمد القاضي . — القاهرة : جامعة القاهرة ، إشراف محمود نجيب حسني .
- نقل التكنولوجيا ومشكلة تنمية القدرات التكنولوجية في مجال الدواء في مصر . ميراندا زغلول رزق . — القاهرة : جامعة الزقازيق ، كلية التجارة .





# المخطوطات

## مخطوطات جامعة أدنبره

عادل عبدالله الشريخي

المعهد العربي للدراسات المعاصرة - مانشستر - بريطانيا

### مقدمة :

نهب الانجليز للتراث الإسلامي — تحت ما يسمى باستثمار النصر — من جهة، وينفع — من جهة أخرى — في دراسة الحالة الفكرية عند المسلمين في الهند في تلك الحقبة ومدى اهتمامهم بالكتب العربية والاعتناء بها، ومدى حرص الملوك والأمراء المسلمين على استنساخها والاحتفاظ بالنادر منها. أما عن فهرسة هذه المخطوطات، فلقد كان الاعتماد على الفهرس المسمى:

"A Descriptive catalogue of the Arabic and Persian manuscripts in Edinburgh University Library". كل من محمد أشرف الحق، وهيرمان اثيه، وادوارد روبرتسون، والصادر بتاريخ ١٩٢٥ م.

وقد قمنا ببعض التصحيحات، حيث احتوى على أخطاء بسبب العجمة، منها على سبيل المثال:

(١) إثبات الحروف كما ينطقها الأعاجم، فقد كتبت كلمة الصراط «الصرات» والليث «الليس» وغيرها.

(٢) تثبيت التاء والهاء بدل التاء وحدها، كما ينطقها أهل الهند تماماً عند حديثهم بالعربية — فقد كتبوا هداية «هدايته» المائة «المائة»، وكذلك المقامه «المقامته».

(٣) حذف ال التعريف فقد كتبوا «رشيدي» بدل الرشيدي أو «فخري» الفخري وغير ذلك.

(٤) دمجت بعض الكلمات لعدم تمكن المفسرين من قراءتها، منها مثلاً «حمد الله» والأصل حمداً لله، وغير ذلك.

ويتضح أن المفسرين اعتمدوا على نطق المفسر الأول الذي أنطقها أعجمية، وأثبتوها كما نطق.

ولقد اتبع في هذا الفهرس الأسلوب التالي :

١ — ذكر اسم المخطوطة مسبقاً بعلامة (\*).

٢ — ذكر اسم المؤلف وسنة وفاته.

٣ — ذكر اسم الناسخ — إن وجد —.

٤ — رقم المخطوطة في مكتبة جامعة أدنبره ليسهل طلبها من قبل

أصبحت حركة تحقيق المخطوطات اليوم ظاهرة بارزة في المجتمع الإسلامي، كما صارت المكتبة الإسلامية تستقبل دائماً العديد من كتب التراث التي نهضت من سباتها الطويل لتأخذ مكانها المناسب في خدمة الفكر الإسلامي، ومن ثم في دفع مسيرة المسلمين نحو التقدم والازدهار.

إن من أهم ما يستند عليه محققو كتب التراث هو فهرس الكتب، إلا أنه من الملاحظ أن معظمهم يستند على ما هو متوفر من الفهارس باللغة العربية، وقد يكون سبب هذا الأمر هو جهل غالبية الدارسين في حقول الثقافة الشرعية والإنسانية باللغات الأجنبية، مما يؤدي أحياناً إلى ضعف في التحقيق أو إلى صعوبته بسبب فقدان نسخة مهمة أو أكثر.

ورغم وجود المصدرين الرائعين كتاب تاريخ الأدب العربي لبروكلمان وكتاب تاريخ التراث العربي لسركين، إلا أن الحاجة تبقى ملحة لترجمة فهرس المكتبات الأجنبية التي تحتوي على مخطوطات عربية، إذ إن المصدر الأول لم تكتمل ترجمته بعد، إضافة إلى افتقاده للكثير من الفهارس. أما المصدر الثاني — وإن كان واسعاً — إلا أنه محدد بتاريخ معين، وقد ينقضي وقت طويل قبل إتمامه. ولقد شعر بعض الباحثين — أمثال الأستاذ المنجد — بضرورة ترجمة الفهارس، فقاموا بترجمة بعضها كجهد فردي، إلا أن كثرة الفهارس تقتضي جهداً جماعياً، لذا تأتي هذه المحاولة الفردية أيضاً في ترجمة لبعض فهرس المخطوطات في الجامعات البريطانية من أجل درء النقص وإعانة الباحثين في هذا المجال. وقد تم اختيار فهرس جامعة أدنبره كأول عمل في هذه المحاولة.

تميز مخطوطات أدنبره بأنها مجلوبة من الهند على إثر احتلال الانجليز لها، لذا فإن معظمها بالفارسية، والأقل منها بالعربية، وهي التي أثبتناها في هذه الترجمة. وقد تميزت المخطوطات العربية هذه بأنها متأخرة حيث إن معظمها من القرنين العاشر والحادي عشر، وإن بعضها من خزانات الملوك المسلمين. كما تميز بعضها بالقيمة المادية إذ إنها كالتحف النادرة لاستعمال الذهب والزخرفة فيها.

إن الاطلاع على هذا الفهرس لا ينفع في الاستفادة من معرفة المخطوطات الموجودة في جامعة أدنبره فقط، وإنما يعكس أيضاً

الباحثين.

## عناوين المخطوطات

٥ - وصف المخطوطة ويتضمن ما يلي :

- ( أ ) عدد الأوراق، وبينها الرقم الأول الذي يعقبه الحرف (ق)  
(ب) مساحة الصفحة يحددها الرقمان المفصولان بعلامة الضرب، إذ إن أولهما يمثل الطول والآخر العرض.  
(ج) عدد الأسطر ويرمز له بالرقم الرابع الذي يعقبه الحرف (س).  
(د) طول السطر الواحد.

مع ملاحظة أن جميع الأرقام المذكورة محسوبة بالبوصة «الأنج».

(هـ) نوع الخط.

(و) طبعة العناوين وزخرفتها وما يحيط بالأوراق.

(ز) طبعة الهوامش والتعليقات.

(ح) طبعة التجليد ونوع الغلاف.

(ط) نوع الورق، ولونه أحياناً.

(ي) نوع التلف ومقداره.

(ك) الكلمات الأولى من المخطوطة.

٦ - ملاحظات عن المخطوطة، كذكر نادرة عنها، أو ذكر شيء

عن مؤلفها، أو معلومات إضافية عنها.

وأخيراً سوف أذكر نواذر المخطوطات مع أرقامها على عهدة القائمين على المكتبة.

## نواذر المخطوطات في المكتبة :

١ - الإسعاف في شرح شواهد القاضي والكشاف. (٣،٢).

٢ - شرح مفاتيح الشريعة (١١، ١٢).

٣ - فقه الإمامية (١٥).

٤ - نادر البيان في علم النحو (٣٧).

٥ - عباب اللباب في توضيح دقائق الإعراب (٣٨).

٦ - المختصر في علوم المعاني (٤١).

٧ - ديوان شهاب الدين موسى (٤٧).

٨ - جامع الرموز (١٥٩).

٩ - شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (٤٠٢).

ندعو الله سبحانه وتعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم. وأن ينفع به الباحثين في حقل البحث والتحقيق، والله من وراء القصد.

## القرآن الكريم وعلومه :

\* نسخة من القرآن الكريم  
الرقم : (١٤٨)

وصف المخطوطة: ٤٠٥ ق، ١١٧٥ × ٧٥، خط نسخ رائع جداً مع كتابة الحركات، كتبت عناوين السور بماء الذهب، والصفحتان الأوليان مخطوطتان بالذهب المركز وبقيّة الصفحات مزخرفة أيضاً، ويحتوي النص القرآني على العلامات والفواصل، كتب على الجلد بحروف جميلة وبارزة العبارات التالية: «لا إله إلا الله» - «لا يمسه إلا المطهرون» - «الله كافي» - «سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم» - «الله محمد علي فاطمة حسن حسين» - «حضرة أبو بكر الصديق» - «حضرة عمر الفاروق» - «حضرة عثمان بن عفان» - «حضرة علي بن أبي طالب» - «سر كار خدادادي».

ملاحظات : أهدي هذا المصحف الرائع إلى الجامعة من قبل مجلس إدارة شركة الهند الشرقية ١٨٠٥ م، حيث سلب من مكتبه نبيو صاحب المولود عام ١١٦٥ الذي خلف والده حيدر علي كسلطان لميسور عام ١١٩٧ م، والذي قتل في معركة ميسور الرابعة وهو يدافع عن مدينته سير يكتام ضد القوات البريطانية عام ١٢١٤ م.

## \* نسخة من القرآن الكريم

الرقم : (١٥٠)

وصف المخطوطة: ٣٥٥ ق، ٩ × ٥٢، ١٣ س، طول السطر ٣١٢٥ بوصة، كتبت بخط نسخ جيد، الخطوط الذهبية تحيط بالصفحات، وكذلك ما بين الأسطر، زخرفت الصفحتان الأوليان بالذهب والألوان، الأرباع معلمة بالذهب، مثبتة بجلد مذهب، نسخ في كشمير عام ١١٣٥ هـ، نهايات السور مؤثر عليها بالفارسية، وتعقب النص القرآني ٦ ورقات تحتوي على قواعد التجويد ثم ساعات المراجعة الملائمة (ساعة نامه ثم ١٢ ورقة تحتوي على قواعد أخذ الغال من القرآن (فال نامه).

## \* نسخة من القرآن الكريم

الرقم : (١٥١)

وصف المخطوطة: ٢٣١ ق، ٣٥ × ٢، ١٧ س، طول السطر ١١٢٥ بوصة، كتبت بخط نسخ رائع دقيق جداً مع الحركات، أسماء السور مذهبة، تحاط الصفحات بخطوط مذهبة، وأول صفحتين مزخرفة بالذهب والألوان، مربوطة بالجلد المزخرف، نسخة

كاملة وقديمة، العناوين مكتوبة بالحبر الأحمر، وأهم ميزة في هذه النسخة هي خطها المجهرى.

ملاحظة مهمة : هنالك أربع نسخ أخرى للقرآن الكريم أغفلنا ذكرها .

### \* أنوار التنزيل وأسرار التأويل

المؤلف: ناصر الدين عبدالله بن عمر البيضاوي (٧١٦هـ).

الرقم : (١)

وصف المخطوطة: ٥٠٠ ق، ٩ × ٥٢٥، ٣٩ س، كل سطر طوله ٢٧٥ بوصة، كتبت بخط نسخ رائع ودقيق، الهوامش مذهبة، فيها بعض آثار الأضمة، كتبت بعد وفاة المؤلف.

كتب النص القرآني بالخط الأحمر.

وأولها: بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين، الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً.

### \* أنوار التنزيل وأسرار التأويل

المؤلف : البيضاوي

الرقم : (١٥٥)

وصف المخطوطة: ٤٦٢ ق، ١١٧٥ × ٨٧٥، ٢٩ س، كل سطر طوله ٤٧٥ بوصة، كتبت بخط نسخ جيد والنص القرآني بلون أحمر، والصفحة الأولى مزخرفة بالذهب، بقية الصفحات بإطار ذهبي، فيها تلف بسبب الرطوبة والحشرات، مثبتة بجلد مذهب، فيها هوامش كثيرة بعضها مؤرخ بتاريخ ١٠٣٠هـ، وأحد الهوامش كتب بتاريخ ٩٩٢هـ، ويبدو أن النسخة أقدم من ذلك بكثير.

### \* الإسعاف في شرح شواهد الـ والكشاف

المؤلف : حيدر بن عطا الله

الرقم : (٢، ٣)

(الناسخ): أغا بابا أصفهاني (١١٩٢هـ)

وصف المخطوطة: ٦٣٣ ق في مجلدين، ١٢ × ٨، ٣٠ س، طول السطر ٥ بوصات، نسخ جيد، مغلفة بالجلد.

كتبت شواهد الزمخشري بالأحمر، وشواهد البيضاوي بالأصفر، والأشياء المشتركة بينهما بالأخضر، وتبدأ بـ «اللهم ياكشاف ضبابة الأوهام بشمس شواهد العلوم.. أما بعد، فإن أفضل ما يهتم بتحصيله... الخ».

الملاحظات: المقصود بالشواهد ما ورد منها في تفسير الكشاف للزمخشري وفي تفسير أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي.

### \* التحجير في علوم التفسير

المؤلف : أبو الفضل عبدالرحمن جلال الدين بن كمال الدين السيوطي — (٩١١هـ).

الرقم : (٣٨٤).

وصف المخطوطة: ٥٤ ق، ١٠ × ٦٥، ١٩ س، طول السطر ٤١٢٥ بوصة، كتبت بخط نسخ واضح مع الحركات والنقاط، أتت الأرض قليلاً على بعضها. تبدأ المخطوطة بـ «بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وسلم، قال الشيخ الإمام العالم العلامة شيخ الإسلام وارث علوم سيد المرسلين، جلال الدين أوحى المجتهدين... الخ».

### \* الحديث النبوي وعلومه :

#### \* الجامع الصحيح

المؤلف : الإمام البخاري (ت ٢٥٦هـ).

الرقم : (٤)

وصف المخطوطة: ٥٣٨ ق، ٨٥ × ٥٥، ٢٩ س، كل سطر ٣٢٥ بوصة طولاً، كتبت بخط نسخ جيد، الصفحات محاطة بخطوط مذهبة، مثبتة بجلد مذهب، وتبدأ بـ «باب — كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ وقول الله تعالى... الخ».

الملاحظات: تحتوي هذه النسخة على فهرس كامل.

#### \* الجامع الصحيح

المؤلف : الإمام البخاري

الرقم : (١٥٦).

وصف المخطوطة: ٥٧٩ ق، ٩٧٥ × ٦٥، كتب بخط نسخ جيد صغير على ورق رقيق، أسماء السور بالأحمر والحروف الكبيرة، الصفحات الأساسية (١ب، ٣٦ب، ١٤٩ب، ٣٠٣ب) مزخرفة بالذهب، غير مؤرخة، يظن أنها كتبت على يد الناسخ محمد بن جلال الدين الخراساني (نفس ناسخ كتاب جامع الرموز)، أرقام الأبواب كتبت على الهوامش، وهنالك تعليقات كتبت بخط صغير على الهوامش.

\* الدر الثير (ملخص كتاب النهاية في غريب الحديث)

المؤلف : جلال الدين عبدالرحمن السيوطي (٩١٧هـ)

الرقم : (٥)

وصف المخطوطة: ١٩٢ ق، ٩٥ × ٥٧٥، ١٨ س، السطر ٤ بوصات طولاً، كتبت بخط نسخ صغير، فيها آثار أثرية ومتأثرة بالحشرات، مغلفة بالجلد وتاريخها (٩٠٧هـ).

ملاحظات: الكتاب عبارة عن مختصر النهاية في غريب الحديث لمجد الدين الجزري المعروف بابن الأثير (ت ٦٠٦هـ) وعليه تعليقات السيوطي نفسه.

### \* رسالة رد الإلحاد

المؤلف : الشيخ نورد الدين محمد

الرقم : (١٥٧)

وصف المخطوطة: ٣١ ق، ٧ × ٢٥ ر، ١١ س، السطر طوله ٢٢٥ بوصة، كتبت بخط نسخ مقبول، مجلدة بورق وغير مؤرخة. بدايتها: «الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور... الخ».

الملاحظات: الكتاب عبارة عن بحث يحوي ردوداً على المناققين.

**الفقه وأصوله**

\* **كنز الدقائق**

المؤلف : أبو البركات عبدالله بن أحمد بن محمد النسفي (ت ٧١٠هـ).

الرقم : (٩)

وصف المخطوطة: ٣٠٤ ق، ١٠ ر × ٨، ٧ س كل سطر طوله ٤٥ بوصة، كتبت بخط نسخ كبير على ورق أصفر رقيق، عليها تعليقات فارسية على الهامش وبين السطور، مثبتة بالجلد، غير مؤرخة، فيها تلف بسبب الحشرات، الكتاب مقسم إلى ٤٩ قسماً، يبدأ بكتاب الطهارة وينتهي بكتاب الفرائض، والمقدمة تبدأ بقول المؤلف: «الحمد لله الذي أعز العلم في الأعصار...»

قال مولانا الحبر التحرير محرز قصبات السبق...».

\* **الأشباه والنظائر الفقهية على مذهب الحنفية**

المؤلف : ابن نجيم (ت ٩٦٩هـ)

الرقم : (١٠)

وصف المخطوطة: ٢٢٩ ق، ١٠ ر × ٦٧٥، ١٥ س، كل سطر طوله ٤ بوصات، كتبت بخط نسخ واضح على ورق رقيق، غير مؤرخة. تبدأ بالآتي: «الحمد لله وسلام على الذين اصطفى...».

\* **شرح مفاتيح الشرائع**

المؤلف : محمد بن محمد بن مرتضى المشهور بالرضي.

الرقم : (١١، ١٢)

وصف المخطوطة: ٧٩٣ ص في مجلدين، ١٢٥، ١١ × ٨٢٥، ٢٩ س، طول السطر ٢٥ بوصة، كتبت عام ١٠٩٠هـ، خط تعليق جيد، الغلاف فيه تلف، الأسطر حول الصفحات مذهبة، نسخ لمكتبة سعيد محمد فاضل في مرشد آباد في عام ١١٧٥هـ، يحتوي الكتاب على ثلاث مقدمات وفنين، يحتوي كل فن على ستة أبواب وخاتمة، يشتمل الفن الأول على العبادات والسياسات، والثاني على العبادات والمعاملات، تبدأ المخطوطة بقوله: «الحمد لله الذي من على عباده بما شرح لهم من شرائع الإسلام... أما بعد فإن أولى الأمور...»

ملاحظات: الكتاب عبارة عن شرح مفاتيح الشرائع من تأليف عم

المصنف محمد محسن كاشاني (الذي كان حيا عام ١١٠٥ هـ).

\* **مختلف الشيعة في أحكام الشريعة**

المؤلف : جمال الدين أبو منصور الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلبي (ت ٧٢٦هـ).

الرقم : (١٣)

الناسخ : محمد بن هند وشاه الياسري الاستريادي (ت ٩٥٨هـ).

وصف المخطوطة: ٣٠١ ق، ٩٧٥ × ٧٢٥، ٢١ س، كل سطر ٤٥ بوصة كتبت بخط نسخ اعتيادي والعناوين بالأحمر، فيها تلف بسبب الحشرات، مغلفة بالجلد. هذه النسخة غير كاملة وتحتوي على الجزأين الثالث والرابع اللذين يتضمنان ستة كتب وهي التجارة والديون والوديعة والإجازة والهبات والنكاح، تبدأ المخطوطة بعبارة: «كتاب التجارة وفيه فصول الأول في وجوه الاكتساب...».

\* **مختلف الشيعة في أحكام الشريعة**

المؤلف : ابن المطهر الحلبي

الرقم : (١٤)

الناسخ : موسى بن حسن بن زيد بن علي بن عبدالله الإحساني (ت ١٠٨٧هـ).

وصف المخطوطة: (٣٥١ ق، ١٢ × ٧٢٥، ٣٣ س، كل سطر طوله ٤ بوصات، خط نسخ جيد، كل فصل تقدمه صفحة مزخرفة، الخطوط المذهبة تحيط بكل صفحة، فيها تلف كثير بسبب الحشرات، وهو نفس المصنف السابق، ويحتوي على الأجزاء الرابع والخامس والسادس والسابع، وتتضمن هذه الأجزاء أحد عشر كتاباً، وهي الوديعة والإجازة والنكاح والطلاق والعنق والأيمان والصيد والقضاء والفرائض والحدود والقصاص، وتبدأ بالقول: «كتاب الوديعة وتوابها وفيه فصول الأول في الوديعة مثاله أنه إذا سلم الوديعة...».

\* **فقه الإمامية**

المؤلف : سراج الحق

الرقم : (١٥)

وصف المخطوطة: ٤٤٦ ق، ٩ × ٦٥، ١٠ س، كل سطر ٣٥ بوصة، كتبت بخط نسخ كبير، مغلف بجلد مذهب، تحمل النسخة اسم المؤلف، وهي مؤرخة في ١٢٠٥هـ.

ينقسم الكتاب إلى أحد عشر قسماً يبدأ بباب البيع وينتهي بباب الفرائض، تبدأ النسخة بعبارة: «باب البيع وشروطه وأدابه، فصل في عقد البيع، قال الشيخ...».

**\* فقه الإمامية**

المؤلف : سراج الحق

الرقم : (٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨)

وصف المخطوطة: (٣٨٦) ٢٥٠ ق، ٩٢٥ × ٦، ١٣ س، السطر طوله ٤ بوصات تقريباً، كتبت بخط نسخ مختلف، فيها تصحيحات وإضافات في الهوامش وما بين السطور، فيها بعض التلف بسبب الأرضة وخصوصاً في نهايتها، تبدأ من باب البيع وتنتهي بباب الفرائض. وصف المخطوطة (٣٨٧): من الورقة ٥٧ إلى ١٣٧، ١٠ × ٧٢٥، ١٩ س، كل سطر ٤٥ بوصة، خط نسخ، تبدأ هذه النسخة بكتاب التجارة وتنتهي بكتاب المزارعة والمساقاة. وصف المخطوطة (٣٨٨): ٩٣ ق، ١٠ × ٦٢٥، مسطرتها ما بين ٢٠ إلى ٢٥ سطر، طول كل سطر ٤٢٥ بوصة، فيها آثار أرضة، وفيها آثار شطب وتصحيحات وملاحظات وإضافات، تبدأ بكتاب المفلس وتنتهي بكتاب اللقطة.

**\* فقه السراجية**

المؤلف : محمد بن محمد سراج الدين الساجوندي (ت ٦٠٠هـ)

الرقم : (١٦، ١٧)

وصف المخطوطة: (١٦): ٢٧٥ ق، ٨٢٥ × ٦٢٥، ٩ س، كل سطر طوله ٣٢٥ بوصة، نسخ جيد على ورق أصفر رقيق، مغلفة بالجلد، عليها تعليقات كثيرة، غير مؤرخة. تبدأ بكتاب التجارة. وصف المخطوطة (١٧): ١٩٨ ق، ١٠٢٥ × ٦٢٥، ٩ س، كل سطر طوله ٤٥ بوصة، نسخ جيد، عليها ملاحظات كثيرة، فيها بعض التلف بسبب الحشرات، تحتوي على عشر أوراق، كتبت بخط مختلف، مغلفة بالجلد وغير مؤرخة. يبدأ هذا الجزء بكتاب المساقاة.

**\* فقه في الحدود والقصاص والتعزيرات**

المؤلف : نظام الدين (؟) ابن المفتي إكرام الدين خان (؟) ابن الشيخ عبدالحق

الرقم : (١٨)

وصف المخطوطة: ١٢٤ ق، ٨٥ × ٦، ٩ س، كل سطر طوله ٣٢٥ بوصة، نسخ جيد، مثبتة بالجلد وغير مؤرخة وتبدأ بـ «الحمد لله لمن قدر ومضى، وفؤض ما مضى».

ملاحظات: لا تحمل المخطوطة اسم المؤلف، وهذا من استنتاج بعض المستشرقين من خلال تحليل كبير أغفلنا ذكره هنا.

**\* الهداية في الفروع**

المؤلف : الشيخ برهان الدين علي بن أبي بكر الميرغيناني (ت ٥٩٣هـ)

(٥٩٣هـ)

الرقم : (١٥٨)

وصف المخطوطة: ١٩٨ ق، ١٠٢٥ × ٦٢٥، ١١ سطر، كل سطر طوله ٣٥ بوصة، كتبت بخط تعليق مع العناوين بالأحمر، ملوئة بالتدليل في الهوامش وبين السطور، نسخة غير كاملة، تبدأ بكتاب الشفعة وتنتهي بكتاب الجنابة.

**\* الهداية في الفروع**

المؤلف : برهان الدين الميرغيناني (ت ٥٩٣هـ)

الرقم : (٣٨٥)

وصف المخطوطة: ١٩٣ ق، ١٠٢٥ × ٦، ١٩ س، طول السطر ٣٥ بوصة، كتبت بخط نسخ كبير، العناوين كتبت بالأحمر، الأوراق ٨٨ و ٨٩ كتبت بخط مغاير، عليها آثار أرضة قليلة، غير مؤرخة، تبدأ بكتاب الشفعة وتنتهي بكتاب الخشى.

ملاحظات: الكتاب أشهر من أن يعرف به، وهو معروف لعموم الباحثين، ولكن من المفيد أن نذكر أن أول طبعة ظهرت له كان عام ١٢٣٤هـ في كلكتا، ثم طبع في لكةنو عام ١٨٩٤م. وترجم إلى الإنجليزية عام ١٧٩١م، والطبعة الثانية للترجمة الانجليزية ظهرت عام ١٨٧٠م.

**\* جامع الرموز**

المؤلف : شمس الدين محمد الخرساني الخوستاني (ت ٩٥٠هـ)

الرقم : ١٥٩

الناسخ : محمد بن جلال الدين الخرساني (ت ١١١٤هـ) وصف المخطوطة: ٤٧٦ ق، ١٠٢٥ × ٦٢٧، ٢٣ س، طول كل سطر ٤٢٥ بوصة، كتبت بخط نسخ صغير، والعناوين بالأحمر، تحيط بالمحتوى خطوط ملونة، فيها تعليقات هامشية، وعليها ترجمات فارسية أيضاً.

ملاحظات: الكتاب عبارة عن شرح كتاب «وقاية الهداية» لعبدالله ابن محمد بن محمد المحبوبي المعروف بصدر الشريعة، وقد كتب «جامع الرموز» عام ٩٤١هـ أي قبل تسع سنوات من وفاة مصنفه.

**العقيدة وعلم الكلام والفلسفة**

**\* ترجمة عقيدة أهل السنة**

المؤلف : الإمام محمد بن محمد الغزالي (ت ٥٠٥هـ).

الرقم : (١٦٠)

وصف المخطوطة: ٩ ق، ٦ × ٤٢٥، ١١ س، كل سطر بطول ٢٢٥ بوصة، كتبت بخط نسخ مقروء، غير مؤرخة. وتبدأ بقوله: «الحمد لله المبدئ المعيد، الفعال لما يريد...».

**\* إخوان الصفا**

المؤلف : ابن الجليدي (؟)

الرقم: (٢٩)

وصف المخطوطة: ٤٤٢ق، ٩ × ٥٧٥، خط نسخ، وهي إحدى الرسائل العشرين لإخوان الصفا حول الجدل بين الحيوانات والإنسان.

الملاحظات: لا يعرف مؤلف هذه الرسالة، ولكن المقدمة التي كتبها لطبعته الأولى عام ١٢٢٧هـ أحمد بن محمد الأنصاري الشرواني المتوفى عام ١٢٢٦هـ تنسب العمل لابن الجلي الذي لا يعرف اسمه كاملاً.

\* شرح الإشارات والتبهيّات

المؤلف: نصير الدين محمد الطوسي

الرقم: (٣٩٣)

وصف المخطوطة: ٢٢٢ق، ٧٥ × ٤، كتبت بخطي نسخ مختلفين، الأول كتبت به الأوراق ١ - ٨٣، ٩٢ - ١٢٥، ١٣٥ - ١٤٤، ١٥٤، ١٥٥، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٩ وكذلك ٢١٠ - ٢٢٢، بينما كتبت بقية الأوراق بالخط الآخر، عدد الأسطر في الصفحة ٢٠ - ٢١ وكل سطر طوله ما بين ٢٢٥ - ٢٥٠ بوصة، تعليقات كثيرة على الهوامش وبين السطور والصفحات الأولى والأخيرة، غير مؤرخة، تحتوي على ثلاثة أنماط في الفيزياء وسبعة في الغيبيات، تاريخها ٦٤٤هـ. تبدأ بعبارة: «قال الشيخ هذه إشارات إلى أصول وتبهيّات».

ملاحظات: الكتاب عبارة عن شرح لكتاب ابن سينا (ت ٤٢٨هـ).

\* رسالة باسيفين

المؤلف: جواد سبت باسيفين

الرقم: (٦٥)

وصف المخطوطة: ١٤١ق، ٨٢٥ × ٥٢، ١٥ س، كل سطر طوله ٤ بوصات، خط تعليق جيد، مؤرخة بتاريخ ١٢٢٩هـ. وأولها: «لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر...».

الملاحظات: عبارة عن مناظرة بين النصاري والمسلمين أهديت إلى الوزير أسد باشا بن سليمان باشا حاكم بغداد، وفي نهاية الرسالة قصيدة تتألف من ٨٨ بيتاً.

التاريخ

\* تاريخ الأمم والملوك

المؤلف: أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري (ت ٣١٠هـ)

الرقم: (١٩)

وصف المخطوط: ٢٤٢ق، ١٠٢٥ × ٦٢٥، ٢٥ س، كل سطر طوله ٣٧٥ بوصة، كتبت بخط نسخ دقيق، رابطها بالجلد، مؤرخة

٨٧٦هـ، وأولها: «توكلت على الله حسبي الله، وكفى به، قال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري رحمه الله عليه: الحمد لله...».

ملاحظات: تم الانتهاء من تأليف الكتاب عام ٣٠٢هـ، وكان مختصراً عن ٣٠٠٠٠ ورقة.

\* جامع التواريخ

المؤلف: أمير فضل الله رشيد الدين بن عماد الدولة أبو الخير بن موفق الدولة (ت ٧١٨هـ).

الرقم: (٢٠)

وصف المخطوطة: ٢٧٧ق، ١٧٧٥ × ١٣٢٥، ٣٥ س، طول السطر ١٠ بوصات، خط نسخ جيد، العناوين بالأحمر، الآيات القرآنية كتبت بخط كبير، وكل جزء منه له صفحة أولية مزخرفة، نسخة قديمة جداً كتبت في حياة المؤلف مؤرخة في ٧٠٧هـ. سقطت منها الأوراق ١ - ٣، ٧٠ - ١٠٨ وكذلك ناقصة من الأخير، تحتوي على ثلاثة فصول رئيسية.

ملاحظات: للمؤلف كتب أخرى منها: كتاب التوضيحات، مفتاح التفسير، الرسالة السلطانية.

\* الآثار الباقية عن القرون الخالية

المؤلف: محمد بن أحمد أبو الريحان البيروني الخوارزمي (ت ٤٤٠هـ)

الرقم: (١٦١)

الناسخ: ابن الكتيبي

وصف المخطوطة: ٢١٢ق، ٢٥، ١٢ × ٧٥، ٢١ س، طول السطر ٢٥ بوصة، كتبت بخط نسخ واضح، العناوين مكتوبة بخط كوفي أحمر، صفحة العنوان مزخرفة، فيها ٢٤ لوحة مزخرفة بالذهب والألوان مؤرخة في ٧٠٧هـ. أحد أقدم مخطوطات هذا الكتاب، الأوراق من ٩٧ - ١٠١ مفقودة، تبدأ المخطوطة بقوله «بسم الله الرحمن الرحيم وعليه أتوكل وهو حسبي كافياً... الحمد لله المتعالي عن الأضداد والأشباه...».

\* طبقات الكبير

المؤلف: أبو محمد بن سعد الواقدي (ت ٢٣٠هـ).

الرقم: (١٦٢)

وصف المخطوطة: ٥٩٦ق، ١٢٧٥ × ٨٥، ٢٧ س، كل سطر بطول ٥ بوصات، كتبت بخط تعليق واضح وصغير، والعناوين بالأحمر على ورق رقيق أبيض، صورت عن مخطوطة نسخت في المدرسة الناصرية في القاهرة من قبل أحمد بن أحمد بن الحسين الهكاري عام ٧١٨هـ. تبدأ المخطوطة بـ «أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ العلامة النسابة شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف



يقوله: «وفي سنة سبعين ومائة توفي الهادي، وسبب وفاته لما ولي الخلافة...»

الملاحظات: الكتاب عبارة عن ثلاث خلاصات متعلقة بوفاته الهادي واستخلاف ابنه هارون الرشيد، ثم عن الأمين والمأمون مأخوذة من الأعمال التالية:

- ١ - تاريخ أبي الفرج بن هارون الملقب (٢٣ ق).
- ٢ - المختصر في تاريخ البشر للأمير أبي الفدا (٧٣٢ هـ).
- ٣ - تاريخ المسلمين لجورج بن العماد بن إلياس بن أبي المكارم بن أبي الطيب (٣٧ ق).

#### \* أخبار مكة

المؤلف: أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أبي الوليد أحمد الغساني الأزرق المكي (ت ٢٤٤ هـ).

الرقم: (١٦٦).

وصف المخطوطة: ١٦٥ ق، ٢٥ ر × ١٠ ر ٢٥ س، طول السطر ٥ بوصات، كتبت بخط نسخ صغير، مغلفة بالجلد، فيها آثار تلف بسبب الحشرات، مؤرخة في ٨٩٠ هـ، الورقة الأولى مفقودة، كما كتب على الورقة الزائدة عن الكتاب: «وفي كتاب تحفة الكرام تاريخ البلد الحرام تأليف الحافظ تقي الدين المالكي ثم بدا لي أن أجمع ذلك مرتباً وأضف إليه من تاريخ ابن الوليد الأزرق ما يلائمه، وفيه أيضاً وللإمام الأزرق والفاكهة فضل السبق والتحصيل والتحرير».

#### \* مروج الذهب ومعادن الجوهر

المؤلف: أبو الحسن علي بن الحسن بن علي المسعودي (ت ٣٤٥ هـ).

الرقم: (٣٨٩).

وصف المخطوطة: ١٥٩ ق، ٧ ر × ٤٧٥ ر، ١٥ س، كل سطر ٣٢٥ بوصة، كتبت بخط نسخ دقيق، في مناطق كثيرة تآكل بسبب الأضواء، غير مؤرخة، يمثل هذا الجزء من المخطوط الجزء الرابع من الكتاب، ويبدأ بالخليفة الأموي عبد الملك بن مروان، ويقف عند الخليفة العباسي موسى الهادي. تبدأ المخطوطة بقوله: «ذكر أيام عبد الملك بن مروان، بويع عبد الملك ليلة أحد عشر شهر رمضان في سنة خمس وستين، ثم بعث الحجاج بن يوسف إلى عبد الله بن الزبير...».

#### \* التاريخ

المؤلف: أبو إسحق إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم الحمداني الحموي (ت ٦٤٢ هـ).

الرقم: (٣٩٠).

وصف المخطوطة: ٢٢٧ ق، ٨٥ ر × ٤٥ ر، ١٩ س، طول السطر ٣

ابن أبي الحسن الديماطي رحمه الله عليه...»

الملاحظات: أكمل هذا المصنف عام ٢٣٨ هـ تلميذه أبو علي الحسين بن محمد البغدادي (ت ٢٨٩ هـ). يضم هذا المصنف السيرة النبوية ما بين الورقة الأولى وحتى ٣٥٢. تتبعها ملاحظات حول المهاجرين والأنصار.

#### \* تاريخ الخلفاء

المؤلف: جلال الدين السيوطي

الرقم: (١٦٣)

الناسخ: الشيخ عبد اللطيف ابن الشيخ محمد بن ناصر.

وصف المخطوطة: ٢٠٣ ق، ١٠ ر ٥ × ٦ ر ٥، ١٩ س، طول السطر ٤٢٥ بوصة، كتبت بخط تعليق واضح، العناوين بالحبر الأحمر، مؤرخة في ١٢٥٨ هـ وتبدأ بقوله: «أما بعد أحمد الله الذي وعد فوفى، وأوعد ففعا، والصلاة والسلام على سيدنا محمد...».

#### \* الآداب السلطانية والدول الإسلامية

المؤلف: الشيخ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (ت ٥٧٧ هـ).

الرقم: (١٦٤).

وصف المخطوطة: ٧٤ ق، ٤ ر ٥ × ٣ ر ٥، ٧ س، طول السطر ٣ بوصات، كتبت بخط نسخ واضح، مغلفة بالورق، غير مؤرخة، تبدأ المخطوطة بـ «ذكر خلافة هارون الرشيد بويع بالخلافة...» كان الرشيد من أفاضل الخلفاء...».

الملاحظات: الكتاب عبارة عن ثلاثة استخلاصات من كتاب «تاريخ الدول للفخر الرازي» ويحتوي على:

- ١ - خلاصة عن حياة هارون الرشيد (الأوراق ١ - ١٦).
- ٢ - عن وزيره يحيى بن خالد البرمكي (الأوراق ١٦ - ٣٣).
- ٣ - حول الفضل بن يحيى البرمكي (الأوراق ٣٣ - ٤٦).
- ٤ - حول جعفر بن يحيى البرمكي (الأوراق ٤٦ - ٦٣).
- ٥ - سقوط البرامكة (الأوراق ٦٣ - ٦٥).
- ٦ - أسباب سقوط البرامكة (٦٥ - ٦٨).
- ٧ - مقتل جعفر بن يحيى وعمره ٢٨ سنة بتاريخ ١ صفر ١٨٦ هـ.
- ٨ - وزارة أبي العباس الفضل بن الربيع (الأوراق ٧٢ - ٧٤).

#### \* مختصر الدول

المؤلفون: الملطي، أبو الفدا، أبو الطيب

الرقم: (١٦٥)

وصف المخطوطة: ٨٤ ق، ٤ ر ٥ × ٣ ر ٥، ٧ س، كل سطر طوله ٣ بوصات، كتبت بخط نسخ، مغلفة بورق وغير مؤرخة، وتبدأ

بترجمة يونس بن حبيب.

**\* المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي**

المؤلف: يوسف بن تغري بردي الملكي الناصري (ت ٨٧٤هـ).  
الرقم: (٢٣).

وصف المخطوطة: ٣١٩ق، ١١ر٥ × ٧٧٥، ٢٩س، طول  
السطر ٥٤ بوصة، كتبت بخط نسخ صغير وواضح، العناوين  
بالأحمر، مغلفة بالجلد، غير مؤرخة. يبدأ الكتاب بترجمة الملك معز  
الدين آييك التركماني وينتهي بالحرف (ط) عند طلحة المغربي. ويبدأ  
بقوله: «الحمد لله مدبر الدهور ومدور الأعمار والشهور...».

ملاحظات: يتم كتاب الوافي بالوفيات للصفدي.

**\* كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**

المؤلف: حاجي خليفة (مصطفى بن عبدالله كاتب شلبي).  
الرقم: (٢٤).

وصف المخطوطة: ٣٦٣ق، ٩٧٥ × ٦٧٥، ١٧س، طول  
السطر ٣ بوصات، خط نسخ جيد، مغلفة بالجلد، غير مؤرخة،  
وأولها: «إن أزهى نطق يلوح أنوار أطفاه من مطالع الكتب  
والصحائف...».

**\* الحريري**

المؤلف: ابن خلكان (ت ٦٨١هـ).

الرقم: (١٦٧).

وصف المخطوطة: ٩ق، ٤٢٥ × ٦، ١١س، طول السطر ٢٥  
بوصة، خط نسخ مقروء، غير مؤرخة، مغلفة بالورق.

الملاحظات: الكتاب عبارة عن ترجمة أبي القاسم بن علي بن محمد  
ابن عثمان الحريري مؤلف المقامات مستلة من كتاب وفيات  
الأعيان لابن خلكان.

**\* العبادات والأخلاق والتصرف:**

**\* موارد الكلم سلك درر الحكم**

المؤلف: الشيخ أبو الفيض ابن الشيخ مبارك النيفوري (المولود عام  
٩٥٤هـ).

الرقم: (٣٠).

وصف المخطوطة: ٩٠ق، ٦٥ × ٤، ١١س، كل سطر طوله  
٢٥ بوصة، زخرفة ذهبية حول الصفحات، خط نسخ جيد مع  
الحركات، والعناوين كتبت بالأحمر، متأكلة بسبب الأرض، تحمل  
ختم نواب آصف الدولة (عام ١١٨٢هـ). يحتوي المصنف على  
خمس موداً منها: مورد الإسلام، مورد كلام الله، مورد علم الكلام،  
وغيره....

بوصات، كتبت بخط نسخ واضح، والعناوين بالأحمر، فيها بعض  
آثار الأرض، مؤرخة في ٤ شعبان ١١٣٥هـ، تتعلق بالتاريخ من  
الرسول ﷺ وحتى عام ٦٢٧ في خلافة المستنصر بالله (٦٢٣هـ -  
٧٤٠هـ).

أهدي إلى الملك المظفر في عام ٦٤٢هـ أي قبيل وفاة المؤلف  
بقليل. يبدأ المصنف بالقول «الحمد لله الأول والآخر الباطن الظاهر  
المنير الغافر عالم السرائر المطلع على باقي الضمائر...».

**\* تاريخ الياضي**

(مرآة الجنان وعبرة اليقظان، في معرفة حوادث الزمان وتقلب  
أحوال الإنسان، وتاريخ موت بعض المشهورين الأعيان).

المؤلف: أبو محمد عبدالله بن أسعد الياضي (ت ٧٦٨هـ).  
الرقم: (٣٩١).

وصف المخطوطة: ٤٢٨ق، ١٠١٢٥ × ٦، ٢٧س، كل سطر  
طوله ٣٧٥ بوصة، كتبت بخط نسخ واضح، ورقة العنوان مزخرفة،  
كل ورقة محددة بشرط مزخرف، العناوين بالأحمر، فيها بعض  
التلف في بعض الأماكن، فيها بعض التصحيحات، غير مؤرخة وتبدأ  
المخطوطة بـ «قال العبد الفقير إلى الله الكريم سيدنا الشيخ الإمام  
العالم... أما بعد حمداً لله المتوحد بالآلوهية والكمال والعظمة...».

**\* السير وعلم الرجال**

**\* وفيات الأعيان**

المؤلف: أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان (ت  
٦٨١هـ).

الرقم: (٢١).

وصف المخطوطة: ٨٩٦ق، ١٢ × ٦٧٥، ١٩س، طول السطر  
٥٥ بوصة، كتبت بخط تعليق على ورق أحمر، فيها آثار رطوبة،  
غير مؤرخة، تبتدىء بترجمة أبي عمران وأبي عمار إبراهيم بن يزيد  
وتنتهي بترجمة الشيخ أبي الفضل يونس، وأولها: «يقول الفقير إلى  
رحمة الله تعالى أحمد بن محمد بن إبراهيم...».

بعد حمد الله الذي تفرد بالبقاء، وحكم على عباده بالموت  
والفناء...».

**\* وفيات الأعيان**

المؤلف: ابن خلكان.

الرقم: (٢٢).

وصف المخطوطة: ٣٩٤ق، ١١ر٥ × ٧٧٥، ٣٥س، كل سطر  
طوله ٥٥ بوصة، كتبت بخط نسخ صغير، العناوين بالأحمر، كثيرة  
التلف، فيها بعض التملكات وأحدها بتاريخ ١٠٦٨هـ، بعض الأوراق  
الأخيرة ناقصة، تبدأ مثل بداية النسخة الأخرى المرقمة (٢١) وتنتهي

## \* أسماء الله الحسنى

الرقم: (٦٦).

وصف المخطوطة: أربع ورقات، ٦٧٥ × ٤٥، ٦ س، طول السطر ٢ بوصة، غير مؤرخة. وهي عبارة عن أسماء الله الحسنى، ومكتوبة بخط نسخ غامق، ومعانيها بالفارسية بخط التعليق وبالجبر الأحمر.

## \* مختصر كتاب الحصن الحصين

المؤلف: مجهول.

الرقم: (١٧٢).

وصف المخطوطة: ١٧٧ق، ٣ × ٢، طول السطر أكثر من بوصة تقريباً، كتبت بخط نسخ واضح، العناوين بالأحمر، ورقة الواجهة مزخرفة، الخطوط المذهبة تحيط بالصفحات، غير مؤرخة، تبدأ بقوله: «وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم، قال الشيخ: هذا كتاب مبارك صحيح...».

الملاحظات: كتاب الحصن الحصين من تصنيف شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ).

## \* أدعية مختلفة

المؤلف: (اقرأ الملاحظات).

الرقم: (١٧٣).

وصف المخطوطة: ٢٠١، ٧ × ٤، ٥ س، كتبت بخط نسخ على أوراق مختلفة، بعض الأوراق تالفة.

ملاحظات: عبارة عن ٢٠١ ورقة مهلهلة مكتوبة بخط واحد، تحتوي على أدعية وأذكار وغير ذلك، عثر عليها على جسد جندي مسلم اسمه «مما بكاتو» الذي قتل في معركة كيماسي في ١٥ / ٦ / ١٩٠٠م. وصلت للجامعة عن طريق قوة رواد إفريقيا الغربية. (ذكرنا هذه المخطوطة للاعتبار!!!)

## \* السلام والدردود (كذا)

الرقم: (١٧٤).

وصف المخطوطة: ٨ق، كتبت بخط نسخ جيد مع الحركات.

تحتوي على ١٤ تهليلاً مختلفاً وعلى ٩٥ تمجيداً للنبي ﷺ. وتتغير الكلمة الأخيرة فقط. تبدأ بـ «السلام عليك يا نبي الله...».

## \* إحياء علوم الدين

المؤلف: أبو حامد الغزالي (ت ٥٠٥هـ).

الرقم: (٣٩٤).

وصف المخطوطة: ٥٠٥ق، ١٢ × ٧، ١٢ س، السطر ٢٥ بوصة طويلاً، كتبت بخط نسخ قديم رائع ومنقوط، فيها تعليقات

كثيرة وقراءات متعددة مع تذييلات في الهامش، توجد فيها بقع مائية، الصفحات الأولى مزخرفة، وكل صفحة محاطة بشريط ذهبي، مؤرخة بتاريخ ٥ ربيع الثاني ٧٨١هـ، من قبل محمد بن الحسن الشهرستاني، وعليها قراءة أيضاً من قبل أحمد بن حسين بن علي الشهاب الدين، مؤرخة في العاشر من ذي الحجة عام ٨٥٤هـ. تبدأ المخطوطة بـ «أحمد الله أولاً حمداً كثيراً متوالياً...».

## النحو

### \* المفصل في صنعة الإعراب

المؤلف: أبو القاسم محمد بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ).

الرقم: (٣١).

وصف المخطوطة: ٢٧٤ق، ٨ × ٥، ١٣ س، السطر ٢٥ بوصة طويلاً، خط نسخ جيد، الأوراق الست الأخيرة كتبت بخط مغاير، عليها هوامش متعددة، عليها ختم بتاريخ ١١٨٥هـ ولكنها أقدم من ذلك بكثير، عليها شروح بالفارسية بنفس خط النسخ، يتكون المصنف من أربعة فصول ويبدأ بقوله: «الله أحمد على أن جعلني من علماء العربية...» انتهى المؤلف من تأليفه عام ٥١٥هـ.

### \* شرح الشافية

المؤلف: رضي الدين محمد بن الحسن الرضي الاستربادي (ت ٦٨٦هـ).

الرقم: (٣٢).

وصف المخطوطة: ٢٣١ق، ٩، ٧٥ × ٦، ٢٣ س، طول السطر ٣، ٧٥ بوصة، كتبت بخط تعليق صغير، مغلفة بالجلد، عليها ختم محمد إكرام الحق بتاريخ ١١٦٧، تالفة قليلاً بسبب الحشرات. وتبدأ بقوله: «أما بعد حمداً لله والصلاة على محمد وعترته والمعصومين فقد عزمت أن أشرح مقدمة ابن الحاجب...».

ملاحظات: الشافية في الصرف لابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ).

### \* شرح الشافية (نسخة أخرى)

المؤلف: مجهول.

الرقم: (٤٠٠).

وصف المخطوطة: ١٥٩، ٧، ٥ × ١٩، طول السطر ٢٥ بوصة تقريباً، كتبت بخط تعليق جيد، عليها تعليقات هامشية كثيرة، الصفحات التالية مزخرفة، ١٢ب، ٢٧ب، ١٨٥، ١٣٤أ، ١٥٩ب، وكل منها محاطة بشريط ذهبي، والنص الأصلي المشروح تعلوه خطوط حمراء. فيها نقص من الأول والآخر وأولها: «لا يلزم خلو الاسم عنهما وقيل المراد بالصرف معناه اللغوي...».

الملاحظات: الكتاب شرح للشافية لابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ) وقد يكون المؤلف رضي الدين الاستربادي أو سيد ركن الاستربادي.

\* الوافية في شرح الكافية

المؤلف : سيد ركن الدين حسن بن محمد الاسترابادي (ت ١١٥٠هـ) أو ١١٧٧هـ).

الرقم : (٣٣).

وصف المخطوطة: ١٤٩ق، ٨٥ × ٦، ١٧س، طول السطر ٤ بوصات، خط تعليق واضح مربوط بالجلد، تالفة بعض الشيء، غير مؤرخة فيها، أولها: «أحمد الله على عظمة جلاله حمد غريق...». ملاحظات: هي أحد شروح الكافية لابن الحاجب المتوفى ٦٤٦هـ.

\* مغني اللبيب عن كتب الأعاريب

المؤلف : جمال الدين عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١).

الرقم : (٣٤).

وصف المخطوطة: ٢٩٦ق، ١١٢ × ٦، ١٨س، كل سطر طوله ٣٢٥ بوصة، الغلاف مغطى بقماش أخضر، غير مؤرخة، عليها ختمان أحدهما السنة الثالثة للإمبراطور محمد شاه، والثاني عام ١٢١٠هـ، القسم الأول منها كتب بخط نسخ والقسم الثاني بخط قريب من التعليق وأكثر تقارباً. تحتوي المخطوطة على ثمانية أبواب، وأولها: «الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام...».

\* مغني اللبيب عن كتب الأعاريب (نسخة أخرى).

المؤلف : ابن هشام.

الرقم : (٣٥).

وصف المخطوطة: ٣٢٧ق، ٩٥ × ٥، ١٥س، طول السطر ٤ بوصات، كتبت بخط تعليق، هوامشها كثيرة، متأثرة قليلاً بالحشرات، تحمل ختمين: أحدهما (حمية خان) غير مؤرخة، ولكنها تبدو قديمة. فيها ثمانية أبواب تبدأ: «في تفسير المفردات وذكر أحكامها» وتنتهي: «في ذكر أمور كلية يتخرج عليها ما لا ينحصر من الصور الجزئية».

\* رسالة في علم الإعراب

المؤلف : مجهول.

الرقم : (٣٦).

وصف المخطوطة: ١٨٠ق، ٩٧٥ × ٦، ١٧س، كل سطر طوله ٣ بوصات، خط نسخ جيد، مؤرخة في إيران ١٢٢٥هـ. أولها: «نحمد الله لآلائه الوافية، ونشكره لنعمائه... أما بعد، فقد صنف طبقات الأدباء والكتاب...».

الملاحظات: قيل في مقدمتها إنها مبنية على قواعد ابن الحاجب.

\* نادر البيان في علم النحو

المؤلف : أحمد بن المسعود الحسيني الهرمكي.

الرقم : (٣٧).

وصف المخطوطة: ١٥٧ق، ١١٥ × ٦، ٢٠س، طول السطر ٣٥ بوصة، خط تعليق، جميع النصوص المهمة يعلوها خط أحمر، مثبتة بالجلد، فيها تلف بسبب العثة قريباً من التجليد، مؤرخة في ١١٥٠هـ. وأولها: «الحمد لله الذي جعل الكلمة لفظ وضع لمعنى الإيمان...».

ملاحظات: أهديت هذه النسخة إلى سيد غلام أحمد خان بن عز الدولة خان غلام بهادر بن عمدة الملك خان.

\* عباب اللباب في توضيح دقائق الإعراب

المؤلف : مجهول.

الرقم : (٣٨).

المخطوطة: ٣٠٣ق، ١٠ × ٦، ٢٥س، الأوراق الثمانية الأولى بخط تعليق، ثم بخط نسخ سيء حتى الورقة ٢٢١، ثم بنسخ واضح حتى الأخير، فيها تلف بسبب الحشرات، مؤرخة في ٨٤٣هـ. وأولها: «الحمد لله المقتضي لإعراب وجوده جوده برفع العباد ونصب النجاد المتفرد بوصف الجلال...».

الملاحظات: عبارة عن شرح لكتاب (لباب الإعراب) لثاج الدين محمد بن أحمد السيف الإسفرائيني. والكتاب الحالي كتب في حكم السلطان محمد بن تغلق شاه دهلي، بعض التعليقات كتب في مدرسة نيسابور عام ٧٣٦هـ. وفي نهاية الكتاب تعليمات للصلاة لأبي الليث ناصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي.

\* المتداولة لدروس النحو

المؤلف : انظر الملاحظات.

الرقم : (٣٩)، (٤٠).

وصف المخطوطة: ٢٥٢ق، ٩٢٥ × ٦، ٢٥س، خط نسخ واضح مغلفة بالجلد، خطوطها مذهبة، تقع في مجلدين. الملاحظات: الجزء الأول يحتوي على:

(١) العوامل في النحو (الأوراق من ١ — ١١) تصنيف

عبدالقادر بن عبدالرحمن المعروف بالجرجاني (ت ٤٧١هـ).

(٢) شرح المائة عامل (شرح المصنف السابق) الأوراق من ١ — ٦٥. مجهول المؤلف.

(٣) المصباح (الأوراق ١ — ٦٩) شرح لمصنف الجرجاني

لأبي الفتح ناصر بن عبدالسيد المطرزي (ت ٦١٠هـ)

ويحتوي الجزء الثاني على:

(٤) هداية النحو (الأوراق ١ — ١٧١) شرح لكافية ابن

الحاجب، مجهولة المؤلف.

**\* كلمة في الإعراب**

المؤلف: أبو عبدالله جمال الدين محمد يوسف بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ).

الرقم: (١٦٨).

وصف المخطوطة: ٣٩ق، ٩٥ × ٧٥، كتبت بخط النسخ، غير كاملة، تحمل اسم المالك سيد أحمد بن سيد أحمد، مؤرخة في ١٢١٢هـ. الأوراق من ١ - ٥ تحمل ملاحظات كثيرة، وكتبت بخط مغاير، ويبدو أنها قطعة من كتاب آخر غير كامل. أما الأوراق من ٥ - ٣٩ فأولها: «الحمد لله موجد من يشاء نحو الهدى، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أرفع من نصب...».

**\* شرح الألفية**

المؤلف: بدر الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك الطوسي (ت ٦٨٦هـ).

الرقم: (٣٩٩).

الناسخ: الحاج عبداللطيف بن عبدالرحيم بن محمد الداودي التبريزي.

وصف المخطوطة: ١٦٧ق، ٩ × ٦١٢٥، كتب بخطين أحدهما نسخ دقيق جداً والآخر كبير أسود، كتبت بالأول الأوراق ١ - ١١٨، ١٣٩ - ١٣٩ب، ١٥٧ - ١٦٧، وكل منها بسبع وعشرين سطرًا، كل منها بطول ٤ بوصات. أما الخط الثاني فقد كتبت فيه بقية الأوراق. بمعدل ٢٢ سطرًا، طول كل منها حوالي ٤ بوصات. كتب الأصل بالأحمر، تعليقات هامشية كثيرة كتبت بالخط الأول. فيها تلف الأرضة في أماكن عديدة وخصوصاً في مواقع الخط الثاني، الجزء الأول مؤرخ في ٨ محرم ٧٣٥هـ وأولها: «قال الشيخ الإمام العالم الفاضل المحقق... أما بعد حمداً لله سبحانه بما له من المحامد على ما أسبغ من نعمه».

الملاحظات: الكتاب شرح لألفية أبي عبدالله محمد بن عبدالله المشهور بابن مالك (والد المصنف) المتوفى عام ٦٧٢هـ.

**اللغة والمعاجم**

**\* المختصر في علم المعاني :**

المؤلف: ملا سعد الدين مسعود بن عمر التفنازاني (ت ٧٩١هـ).

الناسخ: محمد عبدالقادر بن المخدم.

الرقم: (٤١).

وصف المخطوطة: ١٥٢ق، ٢٥ × ١٠، ١٩س، طول السطر ٣٢٥ بوصة، خط تعليق دقيق، تعليقات الهامش كتبت بخط تعليق متعرج، خطوط مذهبة حول الصفحات، تجليد مذهب، عليها عدة تملكات، تاريخ النسخ ١١٠٩هـ. ينقسم هذا العمل إلى ثلاثة

فنون، وأولها «بحمدك يا من شرح شرح صدورنا لتلخيص البيان...

أما بعد... فيقول العبد الفقير إلى الله الغني مسعود بن عمر...».

**\* أنوار الربيع في أنواع البديع**

المؤلف: علي صدر الدين المدني بن أحمد نظام الدين الحسيني الحسني.

الناسخ: محمد إسحق كاشي.

الرقم: (٤٢).

وصف المخطوطة: ٤٢٣ق، ٩ × ١٢٥، ٢٤س، طول السطر ٣٢٥ بوصة، خط نسخ دقيق، مغلفة بجلد مزخرف، كتبت بناء على رغبة خافي خان وزير أورانك زيب عام ١١١٣هـ في مستقر الخلافة أكبر آباد. وأولها: «الحمد لله بديع السموات والأرض والصلاة على...».

الملاحظات: المصنف شرح للبديعية للمؤلف نفسه، الأوراق العشر الأخيرة وصف للبديعيات التسع الأخرى ومؤلفها.

**\* فقه اللغات**

المؤلف: أبو منصور عبدالملك بن محمد بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩هـ).

الرقم: (٦٠).

وصف المخطوطة: ٦٩ق، ١٠ × ٧٥، ٢١س، كتبت بخط تعليق، غير مؤرخة. تحتوي على ثلاثين باباً، تبدأ بقول المصنف: «من أحب الله أحب رسوله محمداً صلى الله عليه وآله وسلم، ومن أحب الرسول العربي أحب العرب، ومن أحب العرب أحب العربية...».

**\* تاج المصادر وتاج الأسماء**

المؤلف: أبو جعفر أحمد بن علي مقرئ البيهقي (ت ٥٤٤هـ).

الناسخ: داود بن علي بن جمال.

الرقم: (٦١).

وصف المخطوطة: ٣٣٥ق، ٩٥ × ٨٥، ٢١س، طول السطر ٦٥ بوصة، خط الصفحة الأولى جيد بينما بقية الصفحات كتبت بخط اعتيادي، بعض الهوامش وحافة التجليد تالفة بالأرضة، مؤرخة في ٨٤٢هـ. أولها: «الحمد لله المحمود بجميع الأوصاف والأسماء الممدوح بأنواع الكرم والنعماء، والصلاة والسلام على الرسول محمد ذي الدرجة الشماء».

ملاحظات: في الكتاب ترجمة فارسية لجميع الأسماء والصفات ومشتقاتها ومرادفاتها.

**\* معجم عربي - لاتيني**

المؤلف: د. ثوماسي أرينوس (المتوفى سنة ١٦٢٤م).





الملاحظات: لامية العجم القصيدة المشهورة لأبي إسماعيل الحسين ابن علي بن محمد بن عبد الصمد الأصفهاني المدني المشهور بالطغرائي (ت ٥١٥هـ).

**\* قصيدة البردة مترجمة**

المؤلف: محمد البوصيري (ت ٦٩٤هـ، أو ٦٩٦هـ).

الرقم: (٤٥).

وصف المخطوطة: ٢٨ق، ٦٥ × ٥، ١٢س، كل سطر طوله ٢ بوصة، خط نسخ مقروء، مغلفة بالجلد، مؤرخة في ٩٧٢هـ. الترجمة الفارسية منسوخة بالأحمر تحت كل بيت وأولها:

«أمن تذكر جيران بذي سلم...»

والترجمة الفارسية كتبت عام ٨٨٧ وأولها.

«كوبيا ازماير آن همسايهاي ذي سلم...»

**\* ديوان المتنبي**

المؤلف: أبو الطيب أحمد بن الحسين المتنبي (ت ٣٥٤هـ).

الرقم: (٤٦).

وصف المخطوطة: ٤٠٢ق، ٩٧٥ × ٦٥، نسخ معتاد، نسخة كاملة مرتبة حسب حروف الهجاء.

**\* ديوان شهاب الدين موسى**

المؤلف: شهاب الدين موسى (ت ١٠٨٧هـ).

الناسخ: ابن عبد الواحد محمد.

الرقم: (٤٧).

وصف المخطوطة: ١٣٢ق، ٧٥ × ٥، ١٧س، العناوين بالأحمر، خط نسخ جيد، مؤرخة في ١١٣٩هـ. كتبت مقدمة الديوان بقلم ولد المؤلف (معتوق). ينقسم الديوان إلى ثلاثة أقسام: المدائح والمراثي وأنواع متفرقة، تبدأ المقدمة بقوله: «تباركت يا من دبرت بحكمته هذا النظام على نحو السداد...». ويبدأ الديوان بالبيت الأول:

هذا العقيق وتلك شم رعانه فأفرج لجين الدمع في عقيانه

**\* سلافة العصر في محاسن أعيان العصر**

المؤلف: علي صدر الدين المدني بن أحمد نظام الدين الحسيني

الحسيني (ت ١١١٧هـ).

الرقم: (٤٨).

وصف المخطوطة: ٢٧٩ق، ١٠٢٥ × ٥٧٥، ٢٩س، خط نسخ جيد، مغلفة بجلد قوي، مؤرخة في ١٠٨٢هـ. ينقسم الكتاب إلى خمسة أقسام كل منها مكرس للشعراء المتألفين في القرن الحادي عشر في كل من مجموعة الأقطار التالية: مكة والمدينة، سوريا ومصر، واليمن، بلاد فارس والعراق وآسيا الصغرى، والمغرب

وغيرها. القصيدة الأولى مهداة إلى عبدالله محمد قطب شاه، وأول الكتاب: «يا من أودع جواهر الكلم حقائق الشفا...».

الملاحظات: قدم المؤلف مع والده إلى حيدر آباد ثم سجن من قبل السلطان أبي الحسن ولكنه كان أثيراً عند الامبراطور عالمكير.

**\* شرح الحماسة**

المؤلف: أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (ت

٤٢١هـ).

الرقم: (٤٠٣).

وصف المخطوطة: ١٧٨ق، ١٠٧٥ × ٧٢٥، ٢٩ - ٤١س، طول السطر ٢٥ بوصة، كتبت بخط النسخ الكبير مع الحركات والنقاط بالنسبة للأصل، ولكنه جد صغير بالنسبة للشرح، فيها شروح وتعليقات متعددة، أسماء الشعراء كتبت بالأحمر، فيها آثار تلف الحشرات في بعض المواضع، يبدو أن هنالك ترقيماً خاطئاً للأوراق، أول الشرح يبدأ بـ «الحمد لله خالق الإنسان متميزاً بما علمه من التبيين والبيان وصلى الله على أفضل». أما الحماسة فأولها: «لو كنت من مازن لم تستبح إبلي...».

الملاحظات: أصل الحماسة لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي (ت

٢٣١هـ).

**\* سقط الزند**

المؤلف: أبو العلاء أحمد بن عبدالله بن سليمان التنوخي المعري

(ت ٣٦٣هـ).

الرقم: (٤٠٤).

وصف المخطوطة: ١١٧ق، ٩ × ٦١٢٥، ١٣س، كل سطر ما بين ٣١ - ٣٥ بوصة، كتبت بخط نسخ قديم، منها حواش وهوامش كثيرة، فيها آثار أرضية، غير مؤرخة، وأولها: «قال أبو العلاء أحمد بن عبدالله بن سليمان التنوخي المعري، أما بعد، فإن الشعراء كأفراس تتابعن...» وأول قصيدة مهداة إلى أبي الفضائل سعيد الدولة ابن سعد الدولة أبي المعالي حفيد سيف الدولة الحمداني (ت ٣٩٠هـ)، وأولها:

أعنى ونجد القلاص كشفت حالا ومن عند الظلام طلبت مالا

**\* مجمع الأنشال**

المؤلف: أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوري (ت

٥١٨هـ).

الرقم: (٣٩٥).

وصف المخطوطة: ٣٣٤ق، ١٠٧٥ × ٦٥، ٢٥س، كل سطر ٤ بوصات، كتبت بخط نسخ رائع، إضافات موضعية وتعليقات هامشية، معظم العناوين وبداية الجمل بالحبر الأحمر، بعض الأوراق

ملاحظات: هذه هي المخطوطة السابقة طبع منها ثلاثون من المقامات بالمقارنة مع ثمان مخطوطات، وصححت للطبع بواسطة كل من الله داد وجان علي.

**\* مقامات الحريري**

المؤلف: الحريري.

الرقم: (٥٢).

وصف المخطوطة: ٧١ ق، ١٠ × ١٧، ٦٥ س، كل سطر ٣٧٥ بوصة طوياً، خط تعليق، مثبتة بالجلد، غير مؤرخة، منسوخة في لكهنؤ. وأولها: «الحمد لله على فضله العليم وصلاته على رسوله الهادي إلى الصراط المستقيم...».

**\* المستطرف من كل فن مستظرف**

المؤلف: محمد الخطيب الأشيبي (ت حوالي ٨٠٠هـ).

الناسخ: عبدالله بن جعفر الجزائري.

الرقم: (٥٣).

وصف المخطوطة: ٢٤٨ ق، ١٤ × ٩٥، ٢٧ س، طول السطر ٧ بوصات، خط نسخ القسم الأول منه أدق وأصغر، العناوين بالأحمر، مغلفة بالجلد، مؤرخة في البصرة ١٠٩٣هـ. وأولها: «قال فقير عفو ربه الراجي لمغفرة ذنبه محمد الخطيب...».

الملاحظات: المادة مأخوذة من ربيع الأبرار للزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، والعقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي.

**\* الكشكول**

المؤلف: بهاء الدين محمد العاملي (ت ١٠٣٠هـ).

الرقم: (٥٤).

وصف المخطوطة: ٥٢٩ ق، ١٠ × ٧٥، ٢٠ سم، كل سطر طوله ٤ بوصات، كتبت بخط نسخ على أوراق متعددة الألوان ولكنها من نفس النوعية، مربوطة بالجلد، غير مؤرخة، الملاحظة في الورقة الأولى تبين تغير خط الناسخ في ١١٩٩هـ. أولها: «الحمد لله الواحد المعين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين، وبعد...».

**\* نفحة اليمين**

المؤلف: أحمد بن محمد الأنصاري اليمني الشرواني.

الرقم: (٥٥).

وصف المخطوطة: ٦٠٣ ق، ١٢، ٢٥ × ٩، نسخ، طبع في كلكتا (١٢٢٦هـ). أوله: «الحمد لله الذي... وبعد فإن هذا المجموع قد اشتمل...».

**\* العجب العجاب فيما يفيد الكتاب**

المؤلف: أحمد بن محمد الأنصاري اليمني الشرواني.

ملتصقة مع بعضها، ومن الصعب فصلها دون بعض التلف، غير مؤرخة، عليها ختم بتاريخ ١١٣١هـ، وأولها: «إن أحسن ما يوشع به صدر الكلام وأحمل ما يفعل عقد النظام».

**\* مناهج التوصل في مباحج التوصل**

المؤلف: عبدالرحمن بن محمد بن علي بن أحمد الحنفي البسطامي (ت ٨٥٨هـ).

الرقم: (٤٠٥).

وصف المخطوطة: الأوراق من ٢٢٨ إلى ٢٨٢، ٨٥ × ٤٥، ١٥ س، طول السطر ٣ بوصات كتبت بخط نسخ، فيها تآكل بسبب الأرضة.

**\* مقامات البديهي**

المؤلف: بديع الزمان بن الحسن المشهور بالهمداني (ت ٣٩٨هـ).

الرقم: (٤٩).

وصف المخطوطة: ٧٦ ق، ٨٧٥ × ٥٧٥، ١١ س، كل سطر ٣٤ بوصة طوياً، كتبت بخط تعليق واضح، فيها آثار تلف بسبب الحشرات قريباً من منطقة التجليد، مثبتة بالجلد، غير مؤرخة ويحتمل أنها من القرن الحادي عشر. أولها: «المقامة الأولى، قال البديع رضي الله عنه: حدثنا عيسى بن هشام قال دخلت البصرة من...».

**\* مقامات الحريري**

المؤلف: أبو محمد القاسم بن علي الحريري (ت ٥١٦هـ).

الرقم: (٥٠).

وصف المخطوطة: ١٢٥ ق، ١٢٥ × ٨، ١٧ س، طول السطر ٥ بوصات، كتبت بخط نسخ رائع، والعناوين بالأحمر، ملاحظات كثيرة وواضحة، مثبتة بالجلد، غير مؤرخة، عليها سماعات وختم باسم فخر الدين أحمد خان بتاريخ ١١٨٨هـ.

ملاحظات: في نهاية المصنف رسالتان إحداهما (الرسالة السينية) والأخرى (الرسالة الشينية)، ويبدو من الأسماء أن الكلمات في الأول تبدأ بحرف السين والأخرى تبدأ بحرف الشين، وهما مؤلفتان عام ٤٩٧هـ. تبدأ المخطوطة بـ «بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم إنا نحمدك على ما علمت من البيان، وألهمت من التبيان».

**\* مقامات الحريري**

المؤلف: الحريري.

الرقم: (٥١).

وصف المخطوطة: ٢٧٤ ق، ١٢ × ٨٧٥، خط نسخ، طبع في كلكتا عام ١٢٢٥هـ.

الرقم: (٥٦).

وصف المخطوطة: ٤٠١ ق، ٩٢٥ × ٦٢٥، نسخ، طبع في كلكتا عام ١٢٢٩ هـ، أولها: «الحمد لله منى النعم الوافرة لعباده...».

\* نهج البلاغة

المؤلف: (المنسوب للإمام علي)، جمع (؟) الشريف الرضي (ت ٤٠٦ هـ).

الرقم: (٦).

وصف المخطوطة: ٣١٩ ق، ١٢٥ × ٧٢٥، ١٥ سم، طول السطر ٤٢٥ بوصة، كتبت بخط نسخ جميل على ورق ثخين، العناوين بالحبر الأحمر، الورقتان الأوليان مزخرفتان، وكذلك الصفحات الأولى من القسمين الثاني والثالث، خطوط ذهبية سمكية حول النص، وأخرى رفيعة حول الهوامش، عليها تعليقات كثيرة، فيها تلف بسبب الحشرات، غير مؤرخة، تحمل تملكاً يشعر بالشراء عام ١١٧٩ هـ. أولها: «أما بعد حمداً لله الذي جعل الحمد ثمناً لنعمائه...».

\* شرح نهج البلاغة

المؤلف: عبد الحماد بن هبة الله بن محمد بن محمد بن أبي الحديد (ت ٦٥٥ هـ).

الرقم: (٧).

وصف المخطوطة: ٦٥١ ق، ١٣ × ٩، ٣٩ سم، ٥٥ بوصة، طول السطر، كتبت بخط نسخ رائع، العناوين بالأحمر، مغلفة بالجلد، الخطوط المذهبة حول الصفحات، تعليقات دقيقة جداً في الهوامش.

\* غرر الحكم ودرر الكلم

المؤلف: تنسب إلى الإمام علي رضي الله عنه.

الناسخ: الوافي محمد جان بن حسيني الهروي.

الرقم: (٨).

وصف المخطوطة: ٢٤٤ ق، ١٠ × ٦٥، ١٥ سم، السطر بطول ٣٧٥ بوصة، كتبت بخط نسخ جيد، العناوين بألوان مختلفة، فيها تلف بسيط بسبب الحشرات، تجليد فني، بقايا التذهيب في الداخل والخارج، نسخت عن مخطوطة في النجف عام ١٠٢٣ هـ. من ترتيب وإعداد عبدالواحد بن محمد بن عبدالواحد الأمدي التميمي في القرن السادس للهجرة. أولها: «الحمد لله الذي هدانا لتوفيقه إلى جادة طريقه، وفضلنا بتوفيقه...».

قصص

\* مجنون ليلى العامرية

المؤلف: (؟).

الرقم: (٥٧).

وصف المخطوطة: ٥٠ ق، ٩٥ × ٥٧٥، ١٥ سم، طول السطر ٣٢٥ بوصة، فيها تلف بسبب الحشرات، غير مؤرخة، وأولها: «الله أعلم بغيبه وأحكم وأعز وأكرم وأطف وأرحم».

\* ألف ليلة وليلة

الرقم: (٥٨)، (٥٩).

وصف المخطوطة: ٨٨٨ ق، ٩٢٥ × ٦، خط نسخ، تبدأ ب: «الحمد لله الملك الجواد خالق الخلق والعباد...».

\* ألف ليلة وليلة

الرقم: ١٦٩.

وصف المخطوطة: ٢٠٩ ق، ٨٧٥ × ٤٧٥، ١٥ سم، كل سطر طوله ٣٥ بوصة، كتبت بخط نسخ جيد، غير مؤرخة، تنتهي بالحكاية رقم ٩٧ (قصة قمر الزمان).

الهندسة والرياضيات

\* مفتاح الحساب

المؤلف: غياث الدين جامشيد بن مسعود بن محمد الطيب الكاشي المعروف بالغيث (ت ٨٨٦ هـ تقريباً).

الرقم: (٢٦).

وصف المخطوطة: ٣٣٢ ق، ٩٧٥ × ٦٧٥، ١٣ سم، طول السطر ٣٥ بوصة، كتبت بخط مختلط بين النسخ والتعليق، فيها جداول دقيقة وأشكال، تألفة بسبب الحشرات، مؤرخة في ١٠٩٢ هـ. وأولها: «الحمد لله الذي توحد بإبداع الأحاد، وتفرّد بتأليف صنوف الأعداد، وصلاة على خير خلقه...».

الملاحظات: أهدي هذا الكتاب إلى ميرزا أولغ بيك حفيد تيمورلنك، الذي عين المؤلف كأحد الأربعة الذين يديرون المرصد الذي بناه في الشمال الشرقي من سمرقند عام ٨٢٣ هـ.

\* تحرير اقليدس

المؤلف: اقليدس، وترجمة نصير الدين الطوسي (ت ٦٧٢ هـ).

الرقم: (٢٧).

وصف المخطوطة: ١٤٢ ق، ٦٧٥ × ٤، ٢ سم، طول السطر إنجان، كتبت بخط نسخ جيد، مثبتة بالجلد، فيها تلف بسبب الحشرات، مؤرخة في رمضان ٨٨٢ هـ، وفي موضع آخر شوال من ٩٨٢ هـ. تحتوي المخطوطة على خمسة عشر مقالاً أولها: «الحمد لله الذي منه الابتداء وإليه الانتهاء، ويده ملكوت الأشياء...».

\* تحرير اقليدس

المؤلف: اقليدس، وترجمة الطوسي.

الرقم: (٣٩٢).

الرقم : (٣٩٦).

وصف المخطوطة: ١٢٨ق، ٨٠ × ٢٥، ٢٣س، طول السطر ٢٧٥ بوصة، كُتبت بخط تعليق، تليها هوامش وتعليقات كثيرة، مؤرخة ، في هرة في ٩٠٢ هـ ، ونقحت في نفس عصر الناسخ سنة ٩٠٤ هـ ، فيها آثار أرضة .

\* مخروطات أبولونيوس .

المؤلف : أبولونيوس برق (ت ما بين ٢٢٢ - ٢٠٥ ق.م).

الناسخ : محمد باقر راضي .

الرقم : (٢٨).

\* تحرير المجستي

المؤلف : نصير الدين الطوسي .

الرقم : (٣٩٧).

وصف المخطوطة: ٢٣٥ق، ٩٥ × ٦١٢، ١٩س، طول السطر ٢٢٥ بوصة، خط نسخ، جميع الجداول فارغة، فيها آثار أرضة، كُتبت ١٤٩ ورقة على ورق أخضر والبقية على أبيض، غير مؤرخة.

\* شرح الإشارات والتهيئات

المؤلف : نصير الدين الطوسي .

الملاحظات: انظر عنه في فقرة كتب العقيدة وعلم الكلام والفلسفة.

الطب

\* الجامع لقوى الأدوية والأغذية

المؤلف : ضياء الدين أبو محمد بن عبدالله بن أحمد المالكي المعروف بابن البيطار، (ت ٦٤٦هـ).

الناسخ : الحاج إبراهيم ابن الشيخ عبدالرحمن بن نقيق.

الرقم : (٢٥).

وصف المخطوطة: ١٠٣ق، ١١٧٥ × ٨٥، خط نسخ، فيها آثار رطوبة، تحمل ختمين لمالكها ياسين بن محمد (١١٧٧هـ).

\* عيون الأتباء في طبقات الأطباء

المؤلف : أحمد بن القاسم بن أبي أصيبعة السعدي الخزرجي (ت ٦٦٨هـ).

الرقم : (٤٢٩).

وصف المخطوطة: ٤ ق، ٨ × ٦٢٥، ٢٢س، كل سطر طوله ٤٥ بوصة، كُتبت بخط نسخ، غير مجلدة وغير مؤرخة. هذه الأدوات قطعة من الكتاب المشهور الذي انتهى منه مصنفه عام ٦٤٣هـ. وتبدأ هذه القطعة بما يلي: «وبعد، فإنه لما كانت صناعة الطب من أشرف الصنائع» وآخرها: «ومن البينة أيضاً أنه لا يتأتى من أول شخص وجد علم هذه الصناعة استنباط لقصر عمره...».

متنوعات

\* (؟)

المؤلف : (؟).

وصف المخطوطة: ١٤٨ق، ٨٠ × ٢٥، ٢٣س، طول السطر ٢٧٥ بوصة، كُتبت بخط تعليق، تليها هوامش وتعليقات كثيرة، مؤرخة ، في هرة في ٩٠٢ هـ ، ونقحت في نفس عصر الناسخ سنة ٩٠٤ هـ ، فيها آثار أرضة .

\* مخروطات أبولونيوس .

المؤلف : أبولونيوس برق (ت ما بين ٢٢٢ - ٢٠٥ ق.م).

الناسخ : محمد باقر راضي .

الرقم : (٢٨).

وصف المخطوطة: ٩٨ ق، ٧٥ × ٥، خط تعليق سي، ٢٠س، طول السطر ٢٥ بوصة، خطوط ذهبية حول الصفحات، الأشكال بخط أحمر، فيها تلف بسبب الحشرات، مثبتة بالجلد، عليها سماعات وأربعة أختام آخرها أيام الامبراطور عالمكير. وأولها: «بسم الله ..... المقالة الأولى من كتاب أبولونيوس في المخروطات، ستون شكلاً...».

الفيزياء والفلك

\* شرح تذكرة الطوسي (ت ٦٧٢ هـ).

المؤلف : السيد الشريف الجرجاني (ت ٨١٦ هـ).

الناسخ : محمد هيكल الدوري .

الرقم : (١٧٠).

وصف المخطوطة: ١٦٨ق، ٩ × ٧، ٢٩س، طول السطر ٣٥ بوصة، كُتبت بخط نسخ جيد، مثبتة بغلاف ورقي، تحتوي على أشكال كثيرة ملونة. مؤرخة في ١١٤٦هـ. تم تأليفها عام ٨١١هـ. تضم أربعة أبواب هي: المقدمة في الفلكيات، في الأرض وما يتصل بها، في الأوضاع والهيئات، في مقادير الأجرام والأبعاد، وأولها: «تبارك الذي جعل في السماء بروجاً، وبعد، فإن علم الهيئة مرقاة منصوبة...».

\* شرح تذكرة الطوسي

المؤلف : السيد الشريف الجرجاني (ت ٨١٦ هـ).

الناسخ : محمد هيكل الدوري .

الرقم : (٣٩٨).

وصف المخطوطة: ١٦٧ ق، ٨٥ × ٦، ٢٩س، طول السطر يتراوح بين ٣٤ - ٣٥ بوصة، كُتبت بخط نسخ صغير، متأثرة قليلاً بالأرضة، كل من النص والشرح بالحبر الأحمر، مؤرخة يوم الثلاثاء ١١ صفر ١١٤٦هـ. وأولها: «تبارك الذي جعل في السماء بروجاً متخالفة المراتب والآثار...».

\* تحرير المجستي

المؤلف : نصير الدين الطوسي (ت ٦٧٢ هـ).

الرقم : (١٧٥).  
وصف المخطوطة: ثلاث عشرة ورقة مختلفة، مقاس أكبرها ١١ر٥ × ٨ر٧٥، ومقاس أصغرها ٧ر٢٥ × ٥، فيها تلف بسبب الحشرات، مكتوب على رق الغزال بخط أسود رمادي.  
الملاحظات: تبين هذه الأوراق تطور الخط العربي من الكوفي إلى النسخ، والأوراق الأقدم تحتوي على خمسة أو ستة أسطر في الصفحة، والأوراق الأحدث تحتوي على ما بين ستة إلى تسعة أسطر في الصفحة. الأوراق الأحدث أخذت من مسجد عمرو في القسطنطينية. (وحول هذه الأوراق كلام كثير لبعض المستشرقين المهتمين بالموضوع).

## معجم البلاغة العربية

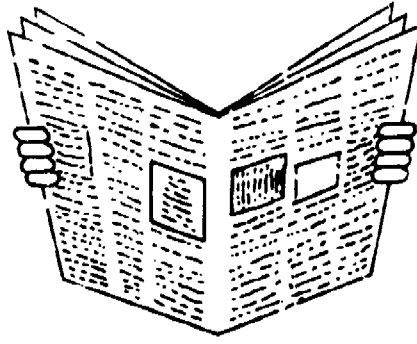
ذلك الكتاب الرائد في تعريف فنون البلاغة العربية عبر تاريخنا الأدبي الطويل، يجني لك ثمرات غرس طيب غرسه السلف بعناية، وتعهده بالحفظ والعناية، فآتى أكله بإذن ربه بعد الينع شهداً لم تجن العوasl مثله.

.... إنها الطبعة الثالثة في مجلد فاخر أضاف إليها المؤلف تسعة عشر فناً من فنون البلاغة ليصل عدد الفنون والأدوات والمصطلحات البلاغية فيها إلى خمسة وأربعين وتسعمائة فن ومصطلح.

.... ومؤلف الكتاب علّم في علم البلاغة والنقد، بل هو شيخ هذا العلم في هذا العصر، نعني به الأستاذ الدكتور بدوي طبانه فآثاره في خدمة البلاغة العربية جليلة لا تخفى، وقد حظيت دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع بطبع أثرين منها أولهما: البيان العربي وثانيهما معجم البلاغة العربية، فبادر إلى اقتنائهما لضمهما إلى عقد مكتبتك.

دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع

ص.ب ١٥٩٠ الرياض ١١٤٤١ — هاتف ٤٧٨٨٨٣٣



# اخبار ثقافية

محمد خير رمضان يوسف

## القرآن الكريم

مصحف عثمان

• بعد مرور أربعة عشر قرناً على كتابة عثمان بن عفان — رضي الله عنه — للمصحف الشريف بخط اليد على رقائق من الجلد، والموجود الآن بحجرة الخلفات النبوية بمسجد الإمام الحسين رضي الله عنه، قرر وزير الأوقاف المصري تشكيل لجنة على أعلى مستوى دينياً وفنياً لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتعقيمه وتحويله وترميمه خلال ٦ أشهر، بعد أن تساقطت بعض حروفه وتآكلت صفحاته التي يزيد عددها على ٦٠٠ صفحة من الحجم الكبير. وافقت اللجنة — بعد فحص الأجزاء الممزقة — على عدد من الإجراءات الفورية، ومنها تعقيم وتهوية المكان الموجود به المصحف، وكذلك الأفراد المتعاملون معه، وقياس درجة مرونة الرق المكتوب عليه آياته، وقوة تحمل خيوط التجليد، مع تشكيل لجنة على أعلى مستوى لمراجعة كلماته وتسلسل آياته واستكمال سوره إذا لزم الأمر، ثم تبدأ إجراءات الترميم بواسطة الخبراء والمتخصصين في هذا المجال — وهم ندرة — وبعدها إجراءات التصوير، سواء الضوئي أو الميكروفيلمي الذي يحتاج إلى أنواع خاصة من آلات التصوير الحديثة والأفلام والأحماض المعالجة حتى لا يترك أثراً ضاراً على أوراق المصحف نفسه. واتفق الخبراء على أن يتم عمل فهرس منفصل لجميع الملاحظات التي يبدونها الخبراء حول العمل بهذا المصحف الشريف، كما حددوا ٦ شهور للاتهاء من جميع مراحل عملها، وقبل أن يبدأ التصوير. وطالبت اللجنة — في تقريرها الذي رفعته إلى وزير الأوقاف — بالعمل فوراً لإنقاذ هذا الأثر الإسلامي الجليل لما له من قيمة روحية وأثرية لا تقدر مع الاستفادة من تصوير وطبع نسخ منه، وتوزيعها على المراكز الإسلامية والمكتبات العالمية. ويعتبر هذا المصحف من أقدم المصاحف الموجودة في العالم (الأهرام ١٤٠٩/١/٥ هـ).

## مصاحف تاريخية

• عرضت سبع نسخ بدعية من القرآن الكريم استغرق نسخها باليد ١٥ عاماً من العمل المضني، وتكلف الواحدة منها مائة ألف دولار، في بداية معرض يطوف الشرق الأوسط وأوروبا. ووفقاً لما يقوله انجمع العلمي العربي الإسلامي فإن جميع صفحات كل نسخة، وعددها ٧٠٧ صفحات، مزخرفة بالذهب، وقد فرغ الخطاطون من نسخ النسخ السبع في الشهر الماضي على غرار مجلد يرجع تاريخه إلى العصر العباسي محفوظة في المتحف البريطاني حيث أعيد نسخها بمهارة فائقة للرجة أنه لا يمكن التفريق بين عملهم وبين النسخة الأصلية.

وقال الأستاذ محمد الداية رئيس انجمع الذي يوجد مقره في بيروت، والذي تولى الإشراف على المشروع الذي أثمر عن ٥٠٠ نسخة متطابقة من القرآن الكريم، أنها أعظم وأعلى تحفة قرآنية شهدتها التاريخ، وصنعت المجلدات السبعة المزينة بالزخارف والمتعددة الألوان التي تزن ١٥ كيلو غراماً، في لبنان، وقد بدأ العمل في المشروع في عام ١٩٧٣ م. كما تم حلط الخبر الذي استخدم في

كتابة النسخ السبع بذهب منصهر ومواد كيميائية لضمان بقاءه لفترة طويلة وصنعت أغلفة النسخ من جلد الغزال والنعام، وتم استخدام ورق مستورد من ألمانيا الغربية مخصص لكي يستمر أربعة قرون. وقال الداية: إن المجلس تلقى حوالي ٥٠ طلباً لشراء مجلدات من هذا المصحف من متاحف وجامعات في أنحاء متفرقة من العالم (أخبار العالم الإسلامي ١٤٠٩/٢/٨ هـ).

## ترجمة إلى الصينية

• قدمت الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي ألف نسخة من ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الصينية لتوزيعها على المؤسسات والمدارس الإسلامية والمسلمين في الصين الوطنية. ويأتي هذا في إطار جهود الرابطة من أجل نشر القرآن الكريم وترجمة معانيه بين أبناء المسلمين والأقليات الإسلامية الناطقين بغير اللغة العربية تسهيلاً عليهم لفهم معاني القرآن الكريم وتعاليم الدين الإسلامي الحنيف (أخبار العالم الإسلامي ١٤٠٩/٢/٢٢ هـ).

## عرض وتخزين واسترجاع

• أجرى الأستاذان جميل عزت أحمد ومحمد غزالي خياط من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران بحثاً لتطوير نظام العرض وتخزين واسترجاع القرآن الكريم بالحاسب الآلي. ويتميز هذا النظام بعدة خصائص منها إمكانية العرض والبحث عن حرف أو كلمة أو جملة أو سورة أو حزب أو جزء أو ربع جزء، ومعرفة أحكام التجويد، بالإضافة إلى التطوير والتغيير والسهولة في استعمال النظام وتشغيله وإمكانية استخدامه باللغة العربية والمطابقة للرسم العثماني للقرآن الكريم وطباعة النصوص (الوعي الإسلامي ١٤٠٩/٢/٢٩ هـ).

## معرض للمخطوطات

□ أقيم في العاصمة التمسيلية فيينا معرض ضخم للمخطوطات العربية والإسلامية منذ القرن الثامن وحتى الآن. وقد ضم المعرض ثلاثمائة مخطوطة عربية وإسلامية من مجموع ألف وستائة مخطوطة تملكها المكتبة التمسيلية التي تعد واحدة من أكبر المكتبات في أوروبا وأعرقها وأغناها بالمطبوعات والمخطوطات العربية والإسلامية القديمة والحديثة. وتشمل المخطوطات المعروضة جميع المعارف والعلوم السائدة والمنتشرة عند العرب والمسلمين في العصور الإسلامية المزدهرة لإطلاع الزائر للمعرض على الدور المهم الذي قام به المسلمون في إيصال الحضارة اليونانية واللاتينية إلى أوروبا من خلال التراجم والبحوث الإضافية للمؤلفات والمخطوطات القديمة، بالإضافة إلى شتى العلوم التي اكتشفها المسلمون.

وقد تم تصنيف المعرض الذي يحمل عنوان «العالم العربي وأوروبا» إلى ١٢ باباً، وهي: المخطوطات القرآنية والإسلام والمسيحية والفلسفة والرياضيات والفلك والطب والعلوم الطبيعية والجغرافية والتاريخ وتاريخ الأدب والموسيقى وفن الكتابة والطباعة. وقد اضلع الزائر على روعة الخط وفن الزخرفة العربية في



احترق هذا الجهاز والتوصل إلى المعلومات التي يحتفظ بها داخل ذاكرته الإلكترونية ، ومن ثم لم يعد الكمبيوتر مكاناً آمناً لحفظ الأسرار . وهناك عصاة متخصصة ومعروفة في ألمانيا الغربية يخترق أعضاؤها سرقة المعلومات من الكمبيوتر ، وقد قاموا أكثر من مرة باختراق شبكة كمبيوتر وكالة الفضاء الأمريكية والحصول على المعلومات السرية ولكنهم فشلوا في تغييرها أو التلاعب فيها ..

أما أحدث عملية اختراق للحاسب الآلي فكانت محاولة لسرقة ٥٤ مليون دولار من بنك سويسري . وفي عام ١٩٨٦ م حدثت ١٥ ألف عملية اختراق لأجهزة الكمبيوتر في شركات مختلفة بفرنسا ، ويعتقد أن ٧٠٪ من هذه المحاولات قام بها موظفو هذه الشركات ، الذين يعرفون جيداً كيفية تشغيل الكمبيوتر والتعامل معه . وقد أشارت إحدى التقارير الأمنية مؤخراً إلى وجود شركة واحدة فقط بين كل ٢٠ شركة أوروبية كبيرة تستخدم الكمبيوتر يمكن اعتبارها محصنة من ناحية إجراءات الأمن وصعوبة اختراقها . ويسهل تعميم نظام الكمبيوتر مهمة اختراقه ، حيث إن العثور على ثغرة للدخول منها إلى أي جهاز قد تنطبق على عدة أجهزة أخرى . كذلك يسهل على بعض المصوص اختراق معرفة الكلمة السرية التي يتم بها فتح ملف الكمبيوتر وظهور المعلومات على الشاشة التلفزيونية ، حيث إن معظم الكلمات تكون عبارة عن كتابة الاسم بالقلب .

ولزيادة تأمين المعلومات داخل الكمبيوتر يجب تحسين نوعية البرمجة ، ويتم تقويم أجهزة الكمبيوتر من الناحية الأمنية بدرجات تتراوح بين «أ» و «د» وتعتبر «د» أسوأ درجات الأمان ، كما ينذر وجود أجهزة على درجة عالية من الأمان ، أي من طراز «أ» . ويمكن برمجة المعلومات داخل الكمبيوتر بحيث لا تظهر على الشاشة إلا خلال ساعات العمل الرسمية ، كما يمكن نقل البرامج من قسم لآخر بحيث لا يستطيع أحد الحصول على المعلومات المبرمجة (أخبار اليوم ١٤٠٨/١٢/٩ هـ) .

\* اكتشفت شرطة سكوتلانديارد شبكة دولية احترق أعضاؤها نظم المحافظة على سرية معلومات العقول الإلكترونية في أكثر من مائتي مؤسسة عسكرية وتجارية حساسة (المسلمون ١٤٠٩/٣/٢٤ هـ) .

## أخبار الأذكاء

### أطفال الكمبيوتر

• في أكبر مظاهرات للكمبيوتر... تألق طفل كوري صغير لا يتجاوز عمره ٦ سنوات ، وشد أنظار العالم عندما تفوق على أكثر من ٣٠ ألف طفل من أطفال المدارس في أكبر مسابقة نظمت لاستخدام برامج الكمبيوتر . فقد تفوق «يون وانج» على جميع الأطفال الذين اشتركوا في المسابقة بعد أن استطاع استخدام ١٠٨ برامج كمبيوتر متطور جداً بمهارة كبيرة ، وحصل بهذا على جائزة كبرى قيمتها ثلاثة آلاف دولار . وهذه المسابقة تم تنظيمها في كوريا كجزء من برنامج كبير يتم تنفيذه للأطفال في شهر أطلقوا عليه «شهر العلم» .. هذا وقد تربت الأطفال المشتركين في المسابقة على استخدام أكثر من ٧٠٠ برنامج لمدة ثلاث سنوات (الأخبار ١٤٠٨/١٢/٢١ هـ) .

الكتابة لتلك المخطوطات التي مضى عليها قرون من الزمن ، كما شاهد في مدخل المعرض خارطة للأرض للشيخ الإدريسي الذي توفي في سنة ٥٦٠ هـ ، وهي من منشورات اجمع العلمي العراقي (الوعي الإسلامي محرم ١٤٠٩ هـ) .

## مخترعات

### راديو جديد

\* هذا الراديو يختلف كثيراً عن الراديو المعروفة حتى الآن ، وهو يتميز بأشياء عديدة منها :

— يعمل بواسطة الكهرباء أو البطارية أو يستمد طاقته من حرارة الشمس ، وحتى من ضوء النهار العادي ، وبإمكانه تخزين طاقة تشغله ٢٤ ساعة متواصلة .

— يحتوي على مسحلة إلكترونية تعتبر غاية في الدقة ، تعمل بواسطة شريط مميز يخدم سنين طويلة دون أن يتأثر الصوت بأي تشويش .

— يلتقط هذا الراديو نحو تسع موجات إضافة إلى محطات التلفزيون واللاسلكي .

— لاقت الراديو صنع بطريقة خاصة تمنع عنه أي تشويش نتيجة أضواء الكهرباء وتلاعب قوتها :

### وتلفزيون جديد

\* هذا التلفزيون يتميز عن غيره من الأجهزة في أجهزته الداخلية وشكله الخارجي ، وأهم مميزاته :

— أنه يضم نظاماً إلكترونياً داخلياً وظيفته ضبط الصورة والصوت بطريقة آلية ودون تدخل أحد .

— يمكن وصله بجهاز كمبيوتر لا يتمتع بشاشة ، وهكذا تصبح شاشة التلفزيون هي شاشة الكمبيوتر تظهر عليها جميع العمليات الحسابية الدقيقة .

— لا يزيد حجمه عن (٥٠ × ٧٠ × ٨٠ سم) ووزنه (٤٥ كغم) ، ويمكن تشغيله دون هوائي خارجي بفضل نوع من الرادار الداخلي الإلكتروني الذي يعتبر غاية في التطور .

— بالإمكان تبديل الصورة وإظهارها بلونين أو أكثر ، وذلك أثناء العمل الطبيعي أو وصله بالكمبيوتر :

### وكمبيوتر جديد

\* لم تعد تقتصر استخدامات الكمبيوتر على خدمة الإنسان والإنتاج الصناعي والتسويق والحراسة .. بل بات يشمل هذا الاستخدام مساعدة وتوجيه الحيوانات ورعايتها وتوفير الطعام والمياه لها ، وحتى حمايتها ومراقبتها باستمرار ، سواء أكانت تنزه مفردة في الحديقة أم تلهو مع مجموعة أخرى من الحيوانات . الروبوت الإلكتروني الجديد قادر على التنقل والحركة وإعطاء إشارات التوجيه عن بعد ، وهو من إنتاج إنجليزي . ارتفاعه نحو ٧٠ سم ، ووزنه لا يتجاوز ٣٥ كغم ، وبإمكانه الدوران في كل الاتجاهات وإصدار الإنذارات والتحذير من أي مخاطر (الأسبوع العربي ١٩٨٨/٨/٢٢ م) .

### السرقه بالكمبيوتر

\* قضية جديدة طفت على السطح لتحل اهتمام الأوساط العلمية . هذه القضية هي كيفية تأمين جهاز الكمبيوتر أو الحاسب الآلي بعد أن أصبح من السهل

## رشا المظفوقة

● التلميذة رشا شلي (١٣ سنة) صارت حديث أبناء بورسعيد جميعاً... الكل يعرف عنها حادثتين غريبتين وقعتا في حياتها.. الحادثة الأولى عند إصابتها بالعمى وهي في سن الثانية نتيجة إصابتها بمرض السرطان.. وقتها أكد كل الأطباء حتمية وفاتها.. ولكن القدر حَيَّب كل الظنون.

والحادثة الثانية عندما ضربت الفتاة مثلاً عظيماً لأقربائها الأصحاء من الجنسين فتتفوق على الجميع وتحتل المركز الأول في الشهادة الإعدادية الأزهرية على مستوى الجمهورية، يقول عنها والدها - خريج كلية الدراسات الإسلامية في جامعة الأزهر - : إنها كانت طفلة عادية مثل بقية الأطفال، وسرعان ما هاجم المرض عينيها فلم تر شمس الدنيا، وبعد طول العرض على الأطباء أجريت لها عملية استئصال للعينين وعمرها عامان لإصابتها بمرض السرطان، وقرر الأطباء وقتها أنها ستموت لا محالة ولن تعيش أكثر من عامين، ولكن كانت إرادة الله أقوى من كل شيء.. فبدأت في حفظ القرآن الكريم، والتحقت بالمعهد الأزهرى ببورسعيد، وأظهرت نبوغاً واضحاً في الدراسة، واستطاعت أن تتم حفظ القرآن في المرحلة الابتدائية، وعرفت التفوق في كل المسابقات الدينية التي اشتركت فيها. وفي المرحلة الإعدادية، على الرغم من كثرة المواد الدراسية في التعليم الأزهرى عن التعليم العادي، إلا أنها ركزت في استيعاب المواد وتحصيل الدروس عن طريق حاسة السمع بمساعدة جهاز تسجيل وبمعاونتي لها في شرح الدروس ومساعدتها في الاستذكار.

ورشا لها أمل واحد، وهو أن تحصل على جهاز «برايل» لتتعلم الكتابة عليه، وتيسر لها القراءة والكتابة بدلاً من الاعتماد على السمع فقط (الأخبار ١٤٠٨/١٢/١٩ هـ).

## طفل يحضر للدكتوراه

● ادراجون إيستورد دي ميلو، طفل في الحادية عشرة من عمره يستعد لدراسة الدكتوراه.. وقد حصل ادراجون على بكالوريوس في العلوم من جامعة سانتا كروز بكاليفورنيا، وبذلك أصبح أصغر خريج في الجامعة، والوحيد الذي طلب أن تكون هدية التخرج أرنباً تهديه له الأسرة.

وادراجون يعيش مع أبيه الذي تفرغ له تماماً، ولتحقيق حلمه فيه كطفل معجزة، ويقول والده : إنه عندما بلغ ستة أسابيع ونصف الأسبوع تعرف على والده وحياه بإيماءة من رأسه، وفي عمر ١٨ شهراً أمسك بجيتار وأخذ يبغي، وكان يتوقف بين الحين والآخر انتظاراً لتصفيق معجبيه. وقد بدأ الطفل دراسته للحصول على بكالوريوس العلوم في سن الثامنة. ويقول أدراجون إنه ترك المدرسة الابتدائية لأن التعليم فيها بطيء جداً ولا يشبع تطلعاته.. لذلك قرر أن يتقدم في الموسم الدراسي القادم لنيل درجة الدكتوراه في البرمجة العلمية والكمبيوتر، ليصبح باحثاً علمياً ويتمكن من كشف بعض أسرار الكون (أخبار اليوم ١٤٠٨/١٢/٩ هـ).

## الطيب الرسام

● عرف فرانك نيتز (٨٣ عاماً) جراحاً ورساماً مختصاً في توثيق ورسم الجسم البشري بأدق تفاصيله وأعراضه وأمراضه بفرشاته العبقريّة التي ينحتي أمامها معظم الأطباء والعلماء تقديراً لأعماله وتجلداته القيمة. ويعتبر نيتز من أشهر رسامي التشريح في عصرنا الحالي، ويعمل اليوم على سلسلة من المجلدات يبلغ عددها ١٣ مجلداً، وتحتوي ٤٠٠٠ صورة مرسومة تمثل أعضاء الجسم البشري بشكله الصحي والمرضي. ويقول الأطباء عنه : إنه مصور بارع وجراح من الطراز الأول، لأنه يرى ويعفور في أعماق الجسم البشري كما لو كان كاميرا تصوير بالغة الحساسية، إنه جراح عبقري يعرف كيف يستخدم مشرطه في قاعات التشريح، وفرشاته وألوان الاكواريل في مرسمه.. (الأفق ١٩٨٨/٩/١٥ م).

## طرائف وغرائب

### كيلو ثقافة

□ شراء الكتب، على الأقل في إيطاليا، أصبح مثل شراء البطاطا والبنورة والخبز! فلمواجهة موسم الصيف والإقبال الموسمي على القراءة أعلنت دار النشر «فيلترنيلي» في ميلانو عن بيع بعض أنواع الكتب بالكيلو غرام، وقامت بحملة إعلانية تقول : «أيها أغلى سعراً : كيلو شكسبير أم كيلو هليون» ؟. تمتلك دار النشر سلسلة من المكتبات منتشرة في إيطاليا، وأعلنت، زيادة في الترويج، عن حسم ٢٠٪ من سعر أي كتب يبلغ وزنها كيلو (الحوادث ١٩٨٨/٨/١٩ م).

### يسرقان الكتب

□ تمكن رجال الشرطة الفرنسية من ضبط رجل في الخمسين من عمره تصحبه زوجته أثناء سرقة كتاباً من إحدى المكتبات، وعند تفتيش منزل الزوجين بضواحي باريس اكتشفوا وجود كتب مسروقة زنتها ٤,٥ طن، وتقدر قيمتها بـ ٨٠٠ ألف فرنك فرنسي، أي ١٢٧ ألف دولار. وأوضح التحقيق أن الزوجين كانا يرتادان المكتبات لسرقة الكتب ثم إعادة بيعها للطلاب، وقد باعا كتباً مسروقة تقدر بنحو ٣١٥ ألف دولار قبل ضبطهما (الأهرام ١٤٠٨/١٢/١٣ هـ).

## السقوط في الجغرافيا

□ أوضحت نتائج اختبار في المعلومات الجغرافية أجراه معهد «جالوب» الأمريكي، أن ثلاثة أرباع الأمريكيين لا يعرفون موقع الخليج العربي، وأن معظم الأمريكيين ليست لديهم فكرة عن عدد سكان الولايات المتحدة، وغالبيتهم لا يعرفون أين تقع بريطانيا أو فرنسا أو اليابان. وقد شملت الاختبارات ١٠ آلاف و ٨٢٠ شخصاً في تسع دول هي : الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وإيطاليا واليابان والمكسيك والسويد والمملكة المتحدة وألمانيا الغربية. وطلب إلى هؤلاء تحديد موقع ١٢ دولة مختارة وأمريكا الوسطى والمحيط الهادي والخليج العربي على خريطة العالم لا تعمل أية علامات. وقد جاء ترتيب الشباب الأمريكي السادس، حيث حصل على ٨,٦ درجة من ١٦ درجة. وتبين أثناء الاختبارات أن ٧٥٪ من الأمريكيين أشاروا إلى أن الخليج العربي يقع في البحر الأحمر أو البحر المتوسط أو البحر الأسود أو المحيط الهندي.

العنوان في الشعر المعاصر . فهو يخصص له دراسة فنية وتطبيقية ليتوقف عند شعراء خمسة : صلاح عبد الصبور الذي حرص على أن يختار لدواوينه — في الغالب — عنوانات مكونة في الأصل من قصائده محققاً الوحدة العضوية للديوان جملة .. أما السياب فستطيع أن ترصد عنواناته من الإحساس بالغربة ، حيث تغطي مشاعره عنصر الإحساس وتغطي عليه ؛ أما الشاعر أبو ريشة فإن ما يميز عنواناته كلها البساطة التي تتحدد في القصيدة خلال العنوان في كلمة أو كلمتين وربما ثلاث في أضيق الحدود .. وعند فاروق جويدة تلحظ أن عنوانات القصيدة عنده تحكمها أمور عديدة لعل من أهمها الجو النفسي للقصيدة .. وإذا كانت قيمة أي كتاب تتحدد من خلال ما يثيره ، فإن كتاب «العنوان ...» يثير أكثر من ملاحظة (الأهرام ١٤٠٨/١٢/٢١ هـ) .

### كتب مترجمة

— ساعة الرحيل . مانويل فيريرا ؛ ترجمة عوض شعبان . — بيروت : دار الوحدة ، [ ١٩٨٨ ] . — (سلسلة من أدب الشعوب) .

— غراميات مرحة . ميلان كونديرا ؛ ترجمة فوزي شعبان . — بيروت : دار الأدب ، ١٩٨٨ م ، ١٢٤ ص .

— فلسطين في ذاكرة العالم : بانوراما في الفعل الإبداعي العالمي ؛ ترجمة منية سمارة و محمد الظاهر . — عمان : دار طبريا ، ١٤٠٨ هـ ، ج ١ : ١٤٠ ص .

— قدر الإنسان : رواية . أندريه مالرو ؛ ترجمة فؤاد كامل . — بيروت : ٩ ، ١٩٨٨ م .

— الكتابة والاختلاف . جاك دريدا ؛ ترجمة كاظم جهاد . — المغرب : دار توبقال ، ١٩٨٨ م .

— من حقل أن لا تقول شيئاً . ليلى تسميل ؛ مترجم من العربية . — الأردن : دار الصباح للصحافة والنشر ، ١٩٨٨ م . — (سلسلة .. النازيون الجدد) .

### دوريات جديدة

#### السابع من تشرين

\* صدرت في تونس مجلة ثقافية فكرية شهرية تحمل اسماً طويلاً هو : «السابع من تشرين الثاني — نوفمبر» ! ومصدر هذا الاسم يعود إلى التاريخ الذي أقصى فيه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الرئيس السابق الحبيب بورقيبة في السابع من تشرين الثاني نوفمبر ١٩٨٧ م (الأسبوع العربي ١٩٨٨/٨/٢٢ م) .

#### عالم السعودية

\* إضافة إعلامية جديدة تنضم لمطبوعات المؤسسة التي توفرها الخطوط السعودية للمسافرين على رحلاتها ، تصدر عن إدارة العلاقات العامة شهرياً . وتضمن عدد المجلة الصادر في أول يوليو ١٩٨٨ م العديد من الموضوعات والأخبار والتحقيقات الصحفية والميدانية التي تتناول الإنماء والتطوير بمرافق «السعودية» ويخفل بالموضوعات التي تبرز جهود الدولة على طريق التطوير والتنمية الشاملة ، مثل المشاريع العملاقة في المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة (بتصرف عن الجزيرة ١٤٠٨/١٢/١ هـ) .

ولم يعرف ٤٥٪ من الأمريكيين الذين تم اختبارهم أين تقع أمريكا الوسطى ، واستطاع ثلث الأمريكيين فقط أن يعرفوا موقع فيتنام ، كما استطاع أقل من نصفهم تحديد موقع المملكة المتحدة وفرنسا وجنوب إفريقيا واليابان (الأخبار ١٤٠٨/١٢/١٤ هـ) .

### مظاهرة بالإشارات

١- فوجيء المسؤولون في أمريكا بخشد كبير أمام البيت الأبيض في مظاهرة صامتة استخدم فيها المتظاهرون الإشارة ولغة الأصابع ، فقد كان جميعهم من القسم واليكم .. وكان على المسؤولين بالبيت الأبيض الاستعانة بترجم أو متخصص في لغة الإشارة .. وبعد المداولات .. عرف أن هؤلاء المتظاهرين هم طلبة كلية «جالنوت» للفنون والعلوم بالجامعة الأمريكية .. جاؤوا يشكون من سوء الإدارة وهم ويطالبون بإشراكهم في مجلس الإدارة ليكون لهم الحق في التصويت على قراراته . المعروف أن هذه الكلية هي أقدم كلية للقسم واليكم في العالم ، وأُنشئت عام ١٨٥٦ م ، ويطلق عليها «هارفارد القسم» (الأخبار ١٤٠٨/١٢/٧ هـ) .

### كتابان فريدان

#### رسائل للأطفال ..

١- في العالم المسيحي تقاليد تسمح للطفل أن يكتب رسالة إلى الله بمناسبة أعياد الميلاد . وقد صدر في بريطانيا أخيراً كتاب باسم رسائل الأطفال إلى الله . جمع فيه المؤلف عدداً من هذه الرسائل التي كتبها طفل .. بروح طفل .. وعقله . ونشرت صحيفة الديلي ميل مختارات من هذه الرسائل : يقول الطفل نوم (١٠ سنوات) : لقد قرأنا أنك تنزل صواعق من السماء تحرق كل شيء دون استعمال كبريت ، وأحب أن أرى ذلك في مدرستي التي أضطر للذهاب إليها كل يوم .

ويقول ستانلي (٨ سنوات) : أنا عندي ٣ شقيقات ، وهذا أمر ظريف ومرغ ، ولكنني أطمع في شقيق صبي فهل يمكن أن أطلبه ؟!

ويقول جريج (١١ سنة) : قرأت في المدرسة أنك قادر على أن تخلق الفراشة الجميلة من الأرض الموعرة ، فهل يمكن أن تفعل ذلك لأختي .. لأنها قبيحة جداً .. ولا تغير والدتي بهذا الطلب !!

ويقول سندي (٨ سنوات) : لقد ماتت جدتي في العام الماضي .. وسمعت أنها معك .. هل يمكن أن تقول لها أنني نجحت هذا العام .. وأني أشأتك إليها ؟! وتقول انجيلا (٩ سنوات) : أشكرك على الدراجة التي وصلتني في العيد ، وعلى التلوج التي نخط بمنزلنا .. وهل أطمع في مزيد من العطلات والإجازات .. الخ (الجمهورية ١٤٠٩/١/٨ هـ) .

### العنوان في الأدب العربي

١- في القاهرة صدر كتاب بعنوان «العنوان في الأدب العربي» لمؤلفه محمد عويس .

يخصص الكتاب الفصول الثلاثة الأولى للبحث في الأصل الاستقائي للفظ العنوان ، والعلاقة بينه وبين الاسم قبل انتشار التلويح . أما في الفصل الرابع فنصعد في تيار الزمن للتعرف على العنوان منذ عصر الطباعة في الغرب ، ونخصص الفصول الأخيرة حول المقالات والقصيدة لتصل إلى الشعر الحديث . والفصل الأخير أكثر هذه الفصول طرافة ، وذلك من خلال تركيزه على

## عرب كومت

المعربة/وجيه حمد عبد الرحمن .  
— دفاع عن الوحي المخمدي : قصة الغرائب بين العقل والنقل . محمد سيد المسير .  
القسم الانجليزي :  
— تنظيم تربية الطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية/محمد أنصار الشامي وريبع عمر بشير .  
— تأثير إضافة أوراق نبات يوكالبتوس روستراتا للتربة الطبيعية المعقمة وغير المعقمة على التعداد الفطري والمحتوي الكلي من المركبات الفينولية/إسماعيل محمد إسماعيل وآخرون .  
— طرز المعلومة لمرض الفحة في الأرز / سراج الدين مصطفى كامل وآخرون .  
— وبائية مرض الفحة الأرز في مصر / سراج الدين مصطفى كامل وآخرون .  
— تأثير التغيرات الموسمية وتلوث الهواء بأتربة الأسمت على التجمعات الفطرية للتربة في منطقة حلوان بمصر/محمد إبراهيم علي وآخرون .  
— تأثير درجات الحرارة المنخفضة والمرتفعة على الانقسام الميتوزي والكروموسومات في الخلايا الإنشائية بجذور الشعير والذرة/عبد الفتاح بدر ومحمد حمود وعادل الشنشوري .  
— تأثير التعرض للإشعاع على نشاط أنزيم الأرجينيز في الكبد في الفئران البيضاء/محمد الحسيني إبراهيم .

— درجة ثبات طريقة المويرطوبوجرافي في قياس انحناءات العمود الفقري/محسن محمد الصياد .  
— قياس التحميل على الظهر في الأوضاع المختلفة بواسطة الضغط الداخلي للبطن/محسن الصياد وإيهاب يوسف .

## مصر الجديدة

\* إدارة مصر الجديدة التعليمية أصدرت مجلة أسمتها «مصر الجديدة» يدير تحريرها محمود لطفي الدقن مدير إدارة مصر الجديدة التعليمية ، وهي توزع مجاناً ، وتتضمن القصة والشعر والمقال ومختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية (الأخبار ١٤٠٩/١/٣ هـ) .

## أخبار .. غير سارة

### تنصير المسلمين !

● يرتد يوماً من المسلمين عن دينهم حوالي ١٦ ألف مسلم حسب ما تذكره بعض الإحصاءات .. ويهيئ المنصرون أنفسهم للاحتفال بتنصير أندونيسيا كاملة عام ٢٠٠٠ ميلادية ، أي في بداية القرن الواحد والعشرين . والتنصير هدف استعماري ، لأنه يمكن الدول المستعمرة من فعل ما تريد . على أن من حلقات هذه السلسلة ما قرره المنصرون في اجتماعهم في كولارادو لتنصير المسلمين تحت شعار : ادفع دولاراً تنصّر مسلماً . وقد بلغ مجموع الهيئات الدينية غير الإسلامية في أمريكا وحدها ٢١٢ هيئة يعمل فيها من المنطوعين بدوام كامل حوالي ٢ مليون وربع المليون إنسان .. وهناك أيضاً أكثر من ٢٢١ محطة للبث التلفزيوني التنصيري يشاهدها حوالي ١٤ مليون شخص بانتظام ، أما التبرعات ، ففي أمريكا وحدها بلغت عام ١٩٨٦ م أكثر من ٨٧ مليار دولار ، أي ٨٧ ألف مليون دولار ، وهو رقم مخيف يقفز عام ١٩٨٧ م إلى ٩٣ ألف مليون دولار يذهب حوالي ٥٠٪ من هذا المبلغ الضخم إلى تغطية

\* بشرة دورية تصدر عن المركز الإقليمي العربي للبحوث والتوثيق في العلوم الاجتماعية «يونسكو» تصدر في القاهرة ثلاث مرات سنوياً : يناير ، مايو ، نوفمبر . و «عرب كومت» شبكة معلومات متكاملة تضم الدول العربية ، وتهدف إلى الإسهام في نقل المعلومات والمعارف المتعلقة ببحوث الاتصال وتبادلاً بين أقطار الوطن العربي بغية تحقيق أقصى فائدة ممكنة من الجهود الإعلامية والاتصالية المبذولة على المستويين الوطني والإقليمي وتمثل «عرب كومت» الجانب العربي في إطار الشبكة الدولية «كومت» وقد صدر العدد الأول من السنة الأولى في يناير ١٩٨٨ م ، وكما جاء في المقدمة فإن العدد الاستثنائي حصص للتعريف بمشروع «عرب كومت» الذي تعبر عنه هذه الدورية ، وقدم الوثائق الأساسية المتصلة بقيام المشروع وأهدافه في خدمة الباحثين والدارسين والمشتغلين بمجال الاتصال والإعلام . على أن الأعداد القادمة سوف تقدم أبواباً توثيقية متنوعة تتضمن التقارير الإخبارية والإعلام عن الأنشطة المتصلة ببحوث الاتصال ومؤسساتها وأفرادها ، كما تقدم مستخلصات وقوائم بيلوجرافية بالإنتاج الفكري في المجال ، فضلاً عن نشر أعمال المؤتمرات والاجتماعات وحلقات البحث على المستوى الإقليمي والدولي .

## مجلة جامعة الملك عبد العزيز

\* صدر المجلد الأول من مجلة جامعة الملك عبد العزيز : العلوم التربوية ، ١٤٠٨ هـ — ١٩٨٨ م ، وهي مجلة سنوية تصدرها الجامعة في مجالات العلوم التربوية وينشرها مركز النشر العلمي بالجامعة . احتوى القسم العربي على ثلاثة أبواب : التربية ، الآداب ، الدين ، في ٣١٧ ص ، والقسم الانكليزي : التربية ، علوم ، في ١٠٢ ص ، وذلك على النحو التالي :  
القسم العربي :

— دراسة أثر استخدام أسلوب التماذج في التدريس بالتعليم الجامعي على أساليب التعلم وطرق الاستدكار ودافعية الطالبات للدراسة/عواطف علي شعير ومحمود عبد الحليم منسي .  
— دراسة آراء مدرسي ومدرسات الاجتماعيات المتحققين بالبرنامج التدريبي في الصعوبات التي تواجههم عند استخدام كتب الاجتماعيات المطورة «نظام الوحدات» في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بنوالة الكويت/عبد الرحمن أحمد الأحمد .  
— علاقة مستويات الذكاء بالتحكم الداخلي لدى المراهقين من الجنسين بالملكة العربية السعودية/فاروق عبد الفتاح موسى .  
— تقنيات حديثة في الاتصال ودورها في تطوير الإدارة المدرسية/مصطفى محمد فلاتة .  
— العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور/عبد اللطيف حسين فرج .  
— مركز التحكم وعلاقته بمفهوم الذات لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ومعلمي المرحلة الثانوية العامة «دراسة مقارنة»/محمد أحمد دسوقي .  
— البنات والأمهات والزوجات في الفضليات . محمد العيد الخطراوي .  
— بين المتني والأبيوردي : دراسة أدبية إحصائية مقارنة/محمد أبو صالح وعدنان عوض وعمر الأسعد .  
— منهجية وضع المصطلحات الجديدة في الميزان : دراسة في قضية اللوحان

«ورأي آخر ينادي : استخدام اللغة العربية في علوم الطب أسهل بل وأفضل»  
وقد أجرى هذا التحقيق الدكتور رفعت كمال .

## وفيات

### أحمد عبد الستار الجوارى

□ توفي يوم ١٩٨٨/١/٢٢ م إثر نوبة قلبية وهو في طريقه لأداء صلاة الجمعة .

ولد الفقيد سنة ١٩٢٤ م في مطلع عام ١٣٤٤ هـ في الكرخ ببغداد . أتم دراسته الابتدائية والثانوية في الكرخ ، ثم التحق بدار المعلمين العالية ليدرس فيها العربية وعلومها ، ثم حصل من جامعة القاهرة على الليسانس سنة ١٩٤٥ م ، والماجستير سنة ١٩٤٧ م ، والدكتوراه سنة ١٩٥٣ م ، ثم عاد إلى بغداد للتدريس في دار المعلمين العالية . وانتخب نقيباً للمعلمين في العراق سنة ١٩٦٢ م ، ورئيساً لاتحاد المعلمين العرب سنة ١٩٦٩ م ، وتجدد انتخابه في رئاستها حتى نهاية سنة ١٩٨٢ م ، وتولى عمادة كلية الشريعة سنة ١٩٦٣ م ، وتولى وزارة التربية سنة ١٩٦٣ وسنة ١٩٧٥ م ، ووزارة شؤون رئاسة الجمهورية سنة ١٩٧٠ م ، ووزارة الأوقاف . علم ٩٧٩ ، وعمل مديراً في وزارة التعليم العالي ، وقام بعدد من المهمات في البلاد العربية ، وحضر كثيراً من المؤتمرات ، وكان عضواً عاملاً في مجمع اللغة العربية في دمشق ومجمع اللغة العربية الأردني . وقد غذى مجلة المجمع العلمي العراقي بعدد من الدراسات القيمة ، وكان له دور مهم في وضع المعجم الطبي الموحد الذي استمر إعداده سبع سنوات ، من سنة ١٩٦٦ إلى ١٩٧٣ م ، وكانت مشاركته فعالة في إعداد مصطلحات التربية وعلم النفس منذ تكوينها ، وشارك في أعمال لجنة الطب وعلوم الحياة في المجمع العلمي العراقي ثماني سنوات ، وقد تم إنجاز أعداد كبيرة من مصطلحات علوم الحياة وعلم الحيوان وعلم النبات ، وكان له دور فعال في إنشاء الدراسات الجامعية في الموصل والبصرة سنة ١٩٦٣ م .

وقد نشر له المجمع أربعة كتب هي :

- ١ — نحو التيسير ، علم ١٩٦٣ م .
- ٢ — نحو القرآن ، علم ١٩٧٤ م .
- ٣ — نحو الفعل ، علم ١٩٧٤ م .
- ٤ — نحو المعاني ، علم ١٩٧٨ م .

إضافة إلى كتبه في «الحب العنري» علم ١٩٤٨ م ، وكانت رسالته في الماجستير . و «الشعر في بغداد حتى نهاية القرن الثالث الهجري» عام ١٩٥٦ م ، وكانت رسالته للدكتوراه . و «المقرب لابن عصفور» عام ١٩٧١ م . (مجلة المجمع العلمي العراقي ج ١ مج ٣٩ شعبان ١٤٠٨ هـ) .

## أحمد هيبه

□ توفي في ١٤٠٨/١١/٢٦ هـ عن عمر يناهز ٦٣ عاماً ، قضى ٤٠ منها في الصحافة بمكتب أخبار اليوم بالإسكندرية ، وظل يعمل حتى لفظ أنفاسه الأخيرة . شارك في إنشاء فرع «نقابة الصحفيين» بالإسكندرية وظل سكرتيراً عاماً لمدة سنوات . تتلمذ على يد مصطفى أمين ، وتخرج في مدرسة التابعي ، وزامل محمد حسنين هيكل ، وجلس في مجالس كامل الشنلوي ، وشارك في تغطية أهم الأحداث القومية والوطنية التي مرت على مصر . (الأهرام ١٤٠٨/١١/٢٧ هـ والأخبار ١٤٠٨/١١/٢٨ هـ) .

نفقات العمل التصيري .

وقد تواترت الأنباء مؤخراً عن موافقة الفاتيكان على مشروع ضخّم تقدم به الأب الكاثوليكي حوساني يتمثل في بناء محطة تلفزيونية كبيرة للبث في كافة أنحاء العالم للتبشير بتعاليم الإنجيل بواسطة ثلاثة أقمار صناعية ، حيث سمي بمشروع «لومين ٢٠٠٠» الذي يعتبر الأول من نوعه من حيث الحجم واتساع رقعة البث وإمكانية السيطرة إعلامياً على كافة قارات العالم ، وبالخصوص قارة إفريقيا وآسيا اللتين يوجد فيهما المسلمون بشكل مكثف (المجتمع ١٤٠٩/٣/٧ هـ) .

## مردوخ .. وأعلى دار نشر

• أعلن روبرت مردوخ «اليهودي» صاحب امبراطورية الإعلام الضخمة في الولايات المتحدة وبريطانيا شراءه دار نشر «ترايانجل» من سفير أمريكي سابق بمبلغ ٣ مليارات دولار . وتقوم دار النشر التي وصفها مردوخ في بيانه بأنها «أعلى دار نشر في العالم» بإصدار مجلة «سفتنين» الواسعة الانتشار في الولايات المتحدة ، وتباع منها نحو ٢ مليون نسخة ، وتصدر أهم كتب أسبوعي خاص ببرامج التلفزيون في جميع أنحاء أمريكا ، إذ تصل مبيعاتها إلى ١٧,١ مليون نسخة ، كما تطبع يومياً كتباً عن سباق الخيل (الأهرام ١٤٠٨/١٢/٢٦ هـ) . ولنا أن ننصور حجم هذه الإضافة الجديدة إلى السلاح الصهيوني في سيطرته العالمية على وسائل الإعلام .

## تعريب دراسة الطب

• أصدرت نقابة الأطباء قراراً بتعريب الدراسة في كليات الطب المصرية ، وهذا ما كانت تدعو له منذ وقت طويل جهات رسمية وغير رسمية .. وقد تصدى رئيس تحرير «أخبار اليوم» إبراهيم سعده لهذا القرار فكتب في عمود طويل مقالاً بعنوان «دعوة إلى الجهل» ع ٢٢٨٢-١٤٠٨/١٢/١٦ هـ ، والمقصود أن الدعوة إلى تعريب دراسة الطب يعدّ جهلاً .. ومن كلامه الطويل تقتطف ثلاث فقرات ، يقول :

«... خرج الجامعة الذي لم يلتحق بإحدى مدارس اللغات ، لا يستطيع أن ينطق بجملته سليمة واحدة باللغة الانكليزية أو اللغة الفرنسية ، وهذه مأساة بكل المقاييس الحضارية والوطنية معاً!» .

«ولن تنضب الميراث لدى دعاة تلك البدعة [ أي التعريب ] لتنفيذ قرارهم الذي ظاهره الرحمة وباطنه العذاب» .

«... أما تدمير البقية الباقية من أشرف مهنة في الوجود عن طريق تلك الاقتراحات الطائشة ... فهذا ما يجب التصدي له من جانب أساتذة الجامعات ، وبالذات أساتذة كليات الطب والصيدلة والعلوم والهندسة ، حتى لا ينجح مجلس النقابة الموقر في تمرير قراره العجيب» .

وفي العدد التالي من الجريدة الأسبوعية : ع ٢٢٨٣ - ١٤٠٨/١٢/٢٣ هـ خرجت بتحقيق مطول ، احتوى على آراء ... ومما ورد بالحرف الكبير :

«تدريس الطب بالعربية مستحيل»

«خطر كبير يهدد الطب في مصر .. فقد انطلقت أخيراً دعوة إلى تعليم الطب باللغة العربية» .

«جميع الدول العربية ما عدا سورية تخرص على دراسة الطب بالانكليزية» .  
«رأي يقول : أي محاولة لرفض تعليم الطب باللغة الانكليزية تغريب لمستقبل مصر» .



## ان جريس

كتب ، وحصل على جوائز بينها الجائزة القومية في النقد الأدبي (الجمهورية ١٤٠٩/١/١٠ هـ) .

## سعد درويش

□ توفي الشاعر المصري سعد درويش في أوائل شهر ذي الحجة من عام ١٤٠٨ هـ عن ٦٥ عاماً . وقد كان مسؤولاً عن المشروعات الثقافية والأدبية ببيت الكتاب بعد إحالته إلى المعاش ، وقبل ذلك كان وكيلاً لوزارة الثقافة لشؤون النشر والمراكز العلمية ، وهو عضو لجنة الشعر ، وعضو لجنة النصوص بالإذاعة ، وعضو اتحاد الكتاب ، وجمعية الأدباء . وينتمي إلى مدرسة الشعر العمودي ، وقد أصدر ديوانه الوحيد «الوجه الغائب» بعد أن بلغ الستين ، وبه حصل على جائزة الدولة التشجيعية منذ عامين . ومن أعماله الأدبية : تحقيق مسرحيات أمير الشعراء التي صدرت مؤخراً عن هيئة الكتاب ، وهو الذي ساهم في إصدار مسرحية شوقي «البحيلة» لأول مرة من خلال مشروع هيئة الكتاب ، وساهم في إعداد كتاب «الروائع من الأدب العربي» الذي صدر الجزء الأول منه عن لجنة الدراسات الأدبية بالمجلس الأعلى للثقافة (الأخبار ١٤٠٨/١٢/٦ هـ) .

## سليمان ربيع

□ كان داعية إسلامياً ، ومن المعروفين بعلمهم بين علماء الأزهر ، وبين علماء الأقطار الإسلامية ، يغذي مستمعيه بدروسه وخطبه ، فهدى قلوباً وهذب نفوساً .. كان ثرياً ، وهمة منصرفاً إلى بناء المساجد وبيوت البر والإحسان ، ومعاهد التعليم ، وما إلى ذلك من أعمال الخير (الجمهورية ١٤٠٩/١/٨ هـ) ويبدو أن وفاته كانت في أوائل هذا العام الهجري .

## سمير فارس

□ توفي رجل الأعمال اللبناني سمير فارس ، الذي كان أحد أهم رجالات الإعلام والإعلان .

وهو من مواليد بيروت عام ١٩٣٢ م ، حاز على ليسانس في إدارة الأعمال من جامعة القديس يوسف ببيروت ، تابع دورات تدريبية في صحيفتي «واشنطن إيغنيغ بوست» و «سان فرانسيسكو كرونيكل» . وتقلد مناصب قيادية مهمة في عالم النشر والتوزيع والإعلان ، فكان مديراً لقسم الإعلانات والمدير العام لدار الحياة للنشر البيروتية . وفي عام ١٩٧١ م ساهم في تأسيس شركة «انترماركتس» وكان أحد مديريها . ومع بداية الحرب اللبنانية انتقل معها إلى البحرين ثم إلى دبي ، حيث أسس شركة ثانية ، دمجها مع أخرى لتصبح «أماكون انترناشيونال» . كان عضواً في عدة منظمات دولية ، وأحد مؤسسي الفرع اللبناني للمنظمة الدولية للإعلان عام ١٩٦٢ م ورئيسها الإقليمي للشرق الأوسط . وتم انتخابه رئيساً للمؤسسة الدولية للإعلان في الاجتماع العالمي الذي عقدته في سيدني بأستراليا ما بين واحد وخمسة من أيار الماضي على أن يتسلم مهامه في عام ١٩٩٠ م ، وبذلك يكون أول رئيس لها من منطقة الشرق الأوسط (الحوادث ١٩٨٨/٨/١٢ م) ويبدو أن وفاته كانت في أوائل شهر آب من عام ١٩٨٨ م .

## فتحي القشاوي

□ في ١٤٠٨/١٢/٣ هـ توفي فتحي القشاوي نائب مدير تحرير وكالة أنباء

□ توفيت الكاتبة الداعية المعروفة «ان جريس» مؤخراً في كونهاجن عن عمر يناهز ٦٩ عاماً بعد معاناة طويلة مع المرض ، اعتنرت خلالها عن علم استمرارها في الكتابة في مقال مؤثر وموجه للقراء تحت عنوان «ظروف أجبرني على الصمت» . وكانت جريس صاحبة مؤلفات عديدة ، وهي أول سيدة تدخل الأكاديمية الأدبية في الداعية بعد وفاة كارين بسكين ، ومن المعروف عن جريس أنها كانت تعشق الحياة في الريف وترفض السكن في المدن المزدحمة (الأخبار ١٤٠٨/١٢/٢٢ هـ) .

## حسين فوزي

□ توفي الأديب والفنان المصري حسين فوزي في ١٤٠٩/١/٨ هـ عن عمر يناهز ٨٨ عاماً ، بعد أن ظل يعاني من أمراض الشيخوخة وتصلب الشرايين ٧ أشهر بمستشفى القلولون العرب .

ولد الدكتور فوزي عام ١٩٠٠ م بحي الحسين بالقاهرة ، ودرس الطب وتخرج في مدرسته عام ١٩٢٠ م ، وعمل طبيباً للعيون ، ثم رحل إلى فرنسا حيث درس العلوم في جامعة السوربون ، وحصل على دبلوم الدراسات العليا للأحياء المائية ومصادد الأسماك من جامعة تولوز ، وقد عين عام ١٩٤٢ م أول عميد لكلية العلوم بجامعة الإسكندرية ، وفي عام ١٩٥٤ عين مديراً لجامعة الإسكندرية ، ثم عين وكيلاً لوزارة الإرشاد القومي عام ١٩٥٥ م ، وبعد إحالته للمعاش عام ١٩٦٠ عين مقررًا للجنة فحص جوائز الدولة التشجيعية في الموسيقى عام ١٩٦٤ ، وحصل على جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٦٦ م . وفي العام نفسه عين مديراً للمكتب الثقافي المصري في لندن ، ومديراً لجامعة الفنون ، وفي عام ١٩٦٨ م انتخب رئيساً للمجمع العلمي المصري ، وعين بعد ذلك أستاذاً بمعهد النقد الفني .

كان رحالة زار العديد من دول العالم ، وكتب عن رحلاته ٩ كتب تحت اسم السندباد وهي : سندباد المصري ، وحديث إلى السندباد القديم ، وسندباد إلى الغرب ، وسندباد العصري ، وسندباد في رحلة الحياة ، وسندباد لكل العصور ، وسندباد في سيارة ، وسندباد إلى العالم الجديد ، وسندباد طياري ، وغير السندباديات ألف كتباً أخرى في الأدب والفن منها : رحلة تاريخية في البحار السبعة ، وشهر عسل بالإكراه ، وبيتوفن ، والمرأة كتاب ، والمرأة في لندن ، والإسكندرية في الخريف . كانت له ميول متعددة ، فهو طبيب عيون هرب من الطب للدراسة التاريخ الطبيعي والأحياء المائية وعالم البحار ، ثم درس الأدب والفنون ، وكان يجيد العزف على آلة الكمان ، وكان سبياً في الدعوة لإنشاء المجلس الأعلى للفنون والآداب وإنشاء أكاديمية الفنون . وهو أول من أنشأ البرنامج الثاني بالإذاعة . وألقى بعض المحاضرات في جامعات الكيان الإسرائيلي أثناء زيارته له في ديسمبر ١٩٧٩ م ، وأبريل ١٩٨٠ م ، وتقبل الدكتوراه الفخرية من جامعة تل أبيب . تزوج من فرنسية ولم ينجب أطفالاً ، وعاش حياته مع القطط التي كان يحبها ولم يفارقها حتى في رحلاته (الأخبار ١٩٨٨/٨/٢١ م والأفق ١٩٨٨/٩/٨ م) .

## ريموند كارفرن

□ توفي الأديب الأمريكي ريموند كارفرن (٥٠ عاماً) صاحب رواية أرجوك الملوء من فضلك ، التي اختيرت أفضل رواية في الأدب الأمريكي ، وترك ١٠



وفي عام ١٩٦٦ حصل على شهادة الماجستير في علم أصول الفقه والأحوال الشخصية للمسلمين وغير المسلمين، وعمل عقب عودته من مصر مدرّساً بجامعة أم درمان الإسلامية. وفي عام ١٩٦٧ م تم ابتعائه إلى مصر ثانية لئيل شهادة الدكتوراه.. وبقي بمصر على نفقته الخاصة حتى نال شهادة الدكتوراه من جامعة الأزهر عام ١٩٧١ م، وكان بذلك أول سوداني ينال مثل هذه الشهادة من تلك الجامعة. وصار محاضراً بجامعة أم درمان، ومُسهِماً في إعادة تأسيسها، وفي يوليو ١٩٧٦ م أصبح عميداً لكلية الدراسات الاجتماعية والشرعية بالجامعة الإسلامية، ثم تم انتدابه عام ١٩٨٤ لتأسيس كلية القرآن الكريم... واستمر عميداً لها، حيث ضمت الكلية شعبتين للقراءات وأخرى للدراسات الإسلامية فضلاً عن شعبة اللغة العربية المزمع إنشاؤها إلى جانب نظام الدبلومات الذي أدخله الراحل، وشملت المواد التالية:

دبلوم تجويد القرآن الكريم، دبلوم الدراسات الإسلامية لعلمي المرحلتين المتوسطة والابتدائية، دبلوم للدراسات لخرجي الكليات العلمية. وكان الهدف الذي يعمل له هو أن تتحول الكلية إلى جامعة القرآن الكريم.

وكان له إسهام واضح في التعليم الإسلامي والعمل الدعوي بمناطق غرب السودان، وشارك في تأسيس العديد من دور القرآن والمساجد هناك. وكان من مؤسسي منظمة الدعوة الإسلامية، وعضواً بمجلس أمناء المركز الإسلامي الإفريقي. وساهم بفكره وجهده في رعاية وإثراء تجربة المؤسسات الاقتصادية الإسلامية عن طريق مؤلفاته وبخونه في هذا الجانب.. إلى جانب مشاركته في لجان الرقابة الشرعية للبنوك الإسلامية. وفي مجال النشر والتأليف حلف الشيخ العالم المؤلفات التالية:

- مقاصد الشريعة الإسلامية: بحث في أصول الفقه.
- تفسير سورة النور ودورها في تنظيم المجتمع.
- النظام الاقتصادي والسياسي للإسلام.
- رسالة عن الربا. (الراية ١٤٠٩/١٢/٦ هـ).

## شذرات

### أربع هدايا

\* تنجز الكويت أربعة مشروعات ستقدمها هدية إلى العالم الإسلامي:

**الأول:** مشروع قاموس القرآن الكريم، وهو أول قاموس يصدر باللغة العربية يجمع الجوانب التشريعية والتاريخية والأثرية والجغرافية والنباتية بالكلمة والصورة والخريطة. وتقوم به الآن مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، وسيترجم بعد هذا إلى لغات أخرى.

**الثاني:** أطلس الخدمات الإسلامية، ويضع الأساس العلمي للخدمات في العالم الإسلامي، ويبدأ بالجوانب الصحية والتعليمية والاجتماعية، وتشرف عليه وزارة التخطيط بالكويت، متعلونة مع الوزارات المختصة، ومتصلة بالدول الإسلامية وبالخبراء من هذه الجهات.. والوزارة الآن تقرب من إنجاز التصميم الشامل للأطلس لتبدأ مرحلة الاتصال.

**الثالث:** الطب والقانون والأخلاق، وهو حصاد عدد من الندوات قامت بها المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية، جمعت فيها بين رجال الطب والشريعة الإسلامي والقانون والأخلاق لبيان اجتهادات الإسلام في المستجدات الطبية المعاصرة، وتشر على مستوى عالمي باللغات العربية والانكليزية والفرنسية

الشرق الأوسط عن عمر يناهز ٤٨ عاماً إثر أزمة قلبية حادة. والفقيه حاصل على ليسانس الآداب قسم الصحافة عام ١٩٦٢ م، وعمل بوكالة أنباء الشرق الأوسط منذ ١٩٦٤ م، ثم مراسلاً لها في لبنان عام ١٩٦٧ م. كما عمل مديراً لمكتب الوكالة بسلطنة عمان عام ١٩٨٨ م (الأهرام ١٤٠٨/١٢/٤ هـ).

### محمد حسين عبد الفتاح

□ في ١٤٠٩/١/٣ هـ توفي محمد حسين عبد الفتاح عن عمر يناهز ٦٧ عاماً، وكان مدير مكتب جريدة «الجمهورية» بالإسكندرية، ورئيس تحرير مجلة «هنا الإسكندرية» التي تصدرها إذاعة الإسكندرية، كما عمل رئيساً لقسم الأخبار بالإذاعة، ومحرراً لشؤون الرئاسة للجمهورية بالإسكندرية. وهو من الحاصلين على ليسانس الاجتماع دفعة ١٩٥١ م من كلية الآداب جامعة الإسكندرية. وقد عاصر الصعور السياسية الماضية بدءاً من العهد الملكي... وعاش كافة التجارب الصحفية، وحتى آخر أيامه كان يحرص بنفسه للنزول لتغطية بعض الزيارات الرسمية المهمة.. مات بعد حياة حافلة في العمل الصحفي دامت ٤٠ عاماً (الأهرام ١/٤ والجمهورية ٥ و ١٤٠٩/١/٨ هـ).

### محمد زكي شافعي

□ توفي الدكتور محمد زكي شافعي في ١٤٠٨/١٢/٢٥ هـ عن عمر يناهز ٦٦ عاماً. وهو مؤسس كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة عام ١٩٦٠ م، ووزير الاقتصاد في حكومة مملوح ساء عام ١٩٧٥ م والأمين العام المساعد الأسبق لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية عندما كان أمين الجامعة هو محمود رياض، عام ١٩٧٣ م، وآخر رئيس لجمعية الاقتصاد السياسي والتشريع والإحصاء بمصر، وعضو مجمع اللغة العربية، وكان أول من أعد مشروعاً لإنشاء السوق المصرفية في مصر عام ١٩٧٦ م. وقد حصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية.

تخرج في كلية الحقوق جامعة القاهرة عام ١٩٤٢ م، وسافر إلى أمريكا حيث حصل على الماجستير في الاقتصاد من جامعة برنستون، ثم حصل على دكتوراه الفلسفة في الاقتصاد.

وله أكثر من ١٢ مؤلفاً في الاقتصاد السياسي (المصور ١٢/٢٩ والأهرام والأخبار ١٢/٢٦ والجمهورية ١٢/٢٨ و ١٤٠٨/١٢/٢٨ هـ).

### المكي بن التهامي الوزاني

□ توفي عن سن تناهز التسعين عاماً، وهو والد محمد الوزاني رئيس جمعية الثقافة الإسلامية بتطوان. وكان الفقيه من القادة الذين خاضوا معارك الجهاد ضد الجيوش الأسبانية في جبال الريف المغربي إلى جانب البطل محمد بن عبد الكريم الخطابي في العشرينات من هذا القرن (المسلمون ١٤٠٩/٣/١١ هـ).

### يوسف حامد العالم

□ وافته المنية صبيحة الجمعة بباريس في ١٤٠٩/١/٢٨ هـ.

ولد بمنطقة أبو زيد، قرية الديكر عام ١٩٣٧ م، وتلقى تعليمه الأول بخلاوي القرآن الكريم، ثم التحق بمعهد التكنية المتوسط، وبعدها سافر إلى جمهورية مصر العربية حيث التحق بمعهد القاهرة الديني لمدة خمس سنوات، فكلية الشريعة والقانون، وفي ذات الوقت التحق بكلية التربية جامعة الأزهر.

التراث ، ونخبة ممتازة من المكتبيين العاملين في حقل المخطوطات والوثائق والمصورات (الملتقى ١٤٠٩/٢/٢٣ هـ) .

#### المكتبة الوطنية الفرنسية

\* المكتبة الوطنية الفرنسية التي تعتبر واحدة من أكبر المكتبات في العالم ، سيتم تجديداتها وتوسيعها .. وهي تضم ١٢ مليون كتاب ، و ١٥ مليون دورية ، و ٣٥٠ ألف مخطوط ، ومليون وثيقة ، ومجموعة من النقود (الأهرام ١٤٠٨/١٢/٢١ هـ) .

#### قسم جديد بالأزهر

تقرر لأول مرة في تاريخ جامعة الأزهر افتتاح قسم جديد للدراسات الإسلامية بكليات اللغات والترجمة .. وسيلدرس الطالب في هذا القسم مواد الشريعة الإسلامية باللغة الانكليزية حتى يمكن الاستعانة بهم بعد التخرج في نشر الدعوة الإسلامية في البلاد التي لا تتحدث العربية . وسيتم إنشاء أقسام أخرى باللغات الفرنسية والألمانية والإفريقية والسواحلية لتدعيم الدعوة الإسلامية (أخبار العالم الإسلامي ١٤٠٩/٢/١ هـ) .

#### نقل المعلومات التقنية

\* تم اختيار عشر دول لتأسيس أول مشروع دولي في العالم لنقل المعلومات التقنية بين الدول النامية ، وهذه الدول هي : مصر والصين والفلين والهند والباكستان وبيرو والبرازيل والمكسيك وكينيا وزمبابوي . ويتم هذا المشروع في إطار برنامج الأمم المتحدة للتنمية بهدف بناء نظام دولي لتبادل المعلومات التقنية والمهنية بين الدول النامية للارتقاء بطرق نقل المعرفة التقنية والتعاون الاقتصادي بين هذه الدول من خلال إلمام كل منها بقدرات واحتياجات الدول الأخرى واستغلال المعلومات المتبادلة في تنمية الموارد والطاقت المتاحة لدى المؤسسات الوطنية الحكومية وغير الحكومية ، وكذا تطوير الصناعة في القطاعين العام والخاص والمنظمات البحثية والهيئات الاستشارية والصناعات الحرفية وإنشاء مشروعات استثمارية مشتركة بين مجموعة الدول المشاركة في المشروع . ويضم المشروع شبكة من المكاتب الوطنية في عواصم الدول العشر ، ويتولى التنسيق بينها مكتب رئيسي في العاصمة الإيطالية روما ، يقوم باستقبال المعلومات من المكاتب الوطنية العشرة وإعادة بث المعلومات الخاصة بالدول التسع الأخرى إلى كل دولة من الدول العشر (الأهرام ١٤٠٩/١/٤ هـ) .

#### للمسلم الصغير

\* أقامت «جمعية المسلم الصغير» بمصر أول مركز معلومات دولي للمسلم الصغير يتم فيه تبادل المعلومات والأخبار العلمية والثقافية بين خمس دول عربية هي : مصر والمغرب والجزائر وتونس والكويت ، بالإضافة إلى نوادي المسلم الصغير بألمانيا الغربية .

يضم المركز قسماً لتعليم الكمبيوتر وأساليب الاتصال الحديثة وعدداً من الأقسام الخاصة بتدريب الأطفال على الحرف والفنون كالنجارة وأعمال التطريز والمشريات والزخرفة التي تأخذ الطابع الإسلامي .

وصرح مرزوق هلال رئيس جمعية الأسرة المسلمة بأنه تم إنشاء حضارة إسلامية تدرس فيها اللغات الأجنبية الحية بجانب اللغة العربية وعلوم الثقافة الإسلامية . وقال : إنه من المقرر عقد لقاءات أسبوعية وندوات ثقافية لربط

بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي . وهذه تجربة من تجديدهم الاجتهاد الإسلامي ، مع الاحتفاظ بأصوله السليمة والاستجابة في الوقت نفسه لمقابلة قضايا العصر التي تفرض نفسها على الفكر الإنساني والإسلامي ، وتقابلها الجالية الإسلامية التي تعيش في مجتمعات متقدمة ، علماً بأن موضوع العلاقة بين العلم والأخلاق والدين من الموضوعات العالمية المطروحة التي عقدت لها مؤتمرات متعددة شارك فيها علماء مسلمون ...

الروابع : تعارف الشباب الرياضي الإسلامي ، فقد بادرت الكويت بتوجيه الدعوة إلى لقاء رياضي فوق أراضيها باستضافة كاملة في الربيع المقبل يلتقي فيه شباب العالم الإسلامي .. توثيقاً للصلة بينهم . وكل بذرة مودة وتعاون تزيغ في نفوسهم سنؤتي ثمارها الطيبة بإذن الله (الوعي الإسلامي - ربيع الأول ١٤٠٩ هـ) .

#### دليل الجامعات

\* بدأ اتحاد الجامعات العربية العمل لإصدار دليل شامل للجامعات في العالم العربي ، ويتضمن الدليل عدد فروع كل جامعة ومواقعها وعدد أعضاء هيئة التدريس ونظام الدراسة والدرجات العلمية التي تمنحها .. وغيرها من المعلومات (الملتقى ١٤٠٩/٣/٩ هـ) .

#### معجم علوم الاتصال

\* أتم معهد الصحافة وعلوم الأخبار بتونس معجماً بالمصطلحات في علوم الاتصال باللغات العربية والانكليزية والفرنسية . ويتضمن المعجم حوالي ١١٠٠ مصطلح تتعلق بمختلف فروع علوم الاتصال والتوثيق ، وستولى المنظمة الدولية للغة الفرنسية «CILF» بباريس نشر هذا المعجم في شهر يونيو ١٩٨٨ م . وقد استغرق إعداد المعجم ٣ سنوات ، واشترك في إعداده عبد المجيد البدوي ومصطفى حسن ورضا المثاني من أعضاء هيئة التدريس بمعهد الصحافة وعلوم الأخبار بتونس (عرب كومنولث - مايو ١٩٨٨ م) .

#### ملفات الأدب

\* عبد الرحمن شلش مشغول حالياً بمشروع ثقافي جديد يتمثل في إصدار ملف ثقافي سنوي خاص عن الأدب في كل قطر من الأقطار العربية ، والبداية ستكون بمصر ، حيث يضم الملف الخاص بها دراسات حول الشعر والقصة والرواية بدءاً من جيل الستينات إلى الآن .. وتخصص الملفات التالية للأدب في منطقة الخليج ثم المغرب العربي (الأخبار ١٤٠٨/١٢/١٣ هـ) .

#### الحرف العربي

\* يتم حالياً إعداد برنامج خاص لإعادة الحرف العربي إلى الاستخدام في اللغات المحلية في إفريقيا ووضع أجنحة شاملة لكل مجموعة لغوية من المجموعات اللغوية التي تتحدث بها الشعوب الإسلامية غير العربية . يشارك في إعداد البرنامج البنك الإسلامي بجنّة ، ومعهد الدراسات العربية بالرباط ، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم .. واليونيسكو (الإرشاد - ذو القعدة ١٤٠٨ هـ) .

#### مركز لتحقيق التراث

\* تجري في القاهرة الاستعدادات الأولية لإنشاء مركز لتحقيق نصوص التراث ومعهد لتخريج محققين من الشباب تحت إشراف هيئة عليا تنظمها مؤسسة الحفاظ على التراث تضم أساتذة الجامعات المشتغلين بشؤون التحقيق وقضايا

شلق ، علي / نجيب محفوظ في مجهول عالمهم . — بيروت : دار المسيرة ، ١٩٧٩ م .

محمد سعيد ، فاطمة الزهراء / الرمزية في أدب نجيب محفوظ . — بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ١٩٨١ م .

أحمد ، مصطفى كمال / التحليل السياسي للأدب دراسة في «المرايا» لنجيب محفوظ [ القاهرة ، ١٩٨٣ ؟ ] .

عباس ، نصر محمد إبراهيم / الشخصية وأثرها في البناء الفني لروايات نجيب محفوظ . — جدة : شركة مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع ، ١٤٠٤ هـ — ١٩٨٤ م .

الفيطاني ، جمال / نجيب محفوظ يتذكر . — القاهرة : أخبار اليوم ، ١٩٨٧ م .  
وتتناثر مئات المقالات والدراسات عن نجيب محفوظ وفنه الروائي والقصصي منذ فترة طويلة في دوريات عربية مختلفة تشكل ثروة طيبة في تتبع اتجاهات النقد العربي في تناول أدبه .

ونذكر فيما يأتي جملة منها نقلاً عن كتاب المنتمي لغالي شكري :

— البطوطي ، ماهر حسن « كمال عبد الجواد اللامنتمي » الآداب ، يونيو ١٩٦٣ م .

— حنا ، توفيق « نجيب محفوظ والقصة القصيرة » الشهر ، مارس ١٩٦١ م .  
— الزيات ، لطيفة « اللص والكلاب » الفكر العربي — بيروت ، ١٥ — ٣ — ١٩٦٢ م .

— سرور ، نجيب « رحلة مع نجيب محفوظ » الثقافة الوطنية ، يناير ١٩٥٩ م .

— عوض ، لويس « اللص والكلاب » الأهرام ١٦ — ٣ — ١٩٦٢ م .  
— عباد ، شكري « كيف تغير نجيب محفوظ » المساء ٩ — ٣ — ١٩٦٢ م .  
— القط ، عبد القادر « اللص والكلاب رواية فاشلة » أخبار اليوم ١٢ — ٥ — ١٩٦٢ م .

— لوجاسيك ، تريفور « ثلاثية نجيب محفوظ » المجلة ، أغسطس ١٩٦٣ م .  
— ملحم ، إباد أحمد « المأساة الوجودية في اللص والكلاب » الآداب يوليو ١٩٦٣ م .

— منيب ، فاروق « السمان والحريف » العراق ، يونيو ١٩٦٢ م .  
— النقاش ، رجاء « الواقعية والوجودية في السمان والحريف » الآداب ، مارس ١٩٦٣ م .

— هلال ، غنيمي « أزمة الوعي السياسي في السمان والحريف » الكاتب ، يناير ١٩٦٣ م .

وسوف نترك ضخامة ما كتب عن نجيب محفوظ وأدبه عندما نلاحظ أن الدراسات والمقالات السابقة تمثل بعض ما كتب عنه إلى أوائل الستينات الميلادية فقط .

وأخيراً فإن حصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل يعد أمراً عادياً لكاتب أخلص لفنه واستحوذ على اهتمام الدارسين والنقاد العرب والمستعربين والأجانب الذين وقفوا على أعماله المترجمة ، وقد كان الدكتور علي شلش على حق عندما أشار في ختام مقال له نشره في جريدة الشرق الأوسط ع ٣٦٦٦ بعنوان «وأخيراً فاز عربي بجائزة نوبل ، المعقدة المستعصية التي اغلقت » بأنها لا تزيد في قيمة نجيب محفوظ الذي جاءته متأخرة عشرين سنة على الأقل .

الطفل المسلم بأحدث المعارف وأساليب التقنية الحديثة (المسلمون ١٤٠٩/٣/٢٤ هـ) .

## جائزة نوبل ونجيب محفوظ

«ملحق»

حاز الكاتب العربي نجيب محفوظ على جائزة نوبل في الأدب ليصبح أول أديب عربي تمنح له هذه الجائزة ، والتي عادة ما تفتح مجال العالمية لمن تمنح لهم ، وعلى الرغم من شهرة نجيب محفوظ إلا أن المؤكد أن حصوله عليها سوف يدخل فنه وأدبه إلى لغات جديدة لم يترجم إليها من قبل ، كما أن الإقبال على قراءة أعماله المترجمة من قبل أو التي سترجم إلى لغات سبق أن عرضت أدبه سيشهد ارتفاعاً واضحاً ، ولعل من أهم المؤشرات على ذلك ما نشر في الصحف من أن رواياته سوف تترجم بأكملها إلى اللغة الروسية ، وما نشر إلى لغات أخرى سوف ينقل إليها بعض ما كتبه .

ولا يعني حصول نجيب محفوظ على نوبل إلا تكريماً لشهرة عريضة نالها مسبقاً ، وزيادة في التوجه نحو دراسة أدبه الذي حظي باهتمام عشرات من الدارسين والباحثين العرب والأجانب منذ سنوات بعيدة .

ونورد فيما يأتي قائمة ببعض الدراسات المستقلة التي كتبت عن أدب نجيب محفوظ :

جومييه ، ج / ثلاثة نجيب محفوظ ، ترجمة نظمي لوقا . — القاهرة : مكتبة مصر ، [ ١٩٥٩ م ؟ ] .

شكري ، غالي / المنتمي : دراسة في أدب نجيب محفوظ . — القاهرة : مكتبة الزناري ، ١٩٦٤ م .

راغب ، نبيل / قضية الشكل الفني عند نجيب محفوظ . — القاهرة : دار المعارف ، ١٩٦٧ م ، (طبعة ثانية . — القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٥ م .  
العالم ، محمود أمين / تأملات في عالم نجيب محفوظ . — القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٠ م .

عطية ، أحمد محمد / مع نجيب محفوظ . — دمشق : وزارة الثقافة ، ١٩٧١ م .  
(طبعة ثانية : بيروت : دار الجليل ، ١٩٧٧ م) .

طرايشي ، جورج / الله في رحلة نجيب محفوظ الرمزية . — بيروت : دار الطليعة ، ١٩٧٣ م .

الريعي ، محمود / قراءة الرواية ، نماذج من محفوظ . — القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٤ م .

عبد ، رجاء / دراسة في أدب نجيب محفوظ ، تحليل ونقد . — أسيوط : جامعة أسيوط ، ١٩٧٤ م .

النحاس ، هاشم / نجيب محفوظ على الشاشة . — القاهرة ، ١٩٧٥ م .  
بلر ، عبد المحسن طه / نجيب محفوظ ، الرؤية والأداة . — القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٧٨ م .

الشطى ، سليمان / الرمز والرمزية في أدب نجيب محفوظ . — الكويت : جامعة الكويت ، ١٩٧٨ م .

عبد الله ، محمد حسن / الإسلامية والروحانية في أدب نجيب محفوظ . — القاهرة : مكتبة مصر ، ١٩٧٨ م .

فتحي ، إبراهيم / العالم الروائي عند نجيب محفوظ . — القاهرة : دار الفكر المعاصر ، ١٩٧٨ م .

# المراجعات والنقد

## تذكرة النحاة

لأنى حيان الأندلسي  
تحقيق: عفيف عبدالرحمن

وليد محمد السراقبي

حمص - سوريا

أبو حيان الأندلسي ، محمد بن يوسف / تذكرة النحاة ؛ تحقيق  
عفيف عبد الرحمن . - بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٦ م .

صدر هذا الأثر النفيس في طبعته الأولى عن مؤسسة الرسالة عام  
سنة وثمانين وتسعمائة وألف . وأجد من الواجب أن أقدر في المحقق  
إخلاصه وتفانيه في خدمة تراث أمته من جهة ، وتصديه لتحقيق مثل  
هذا السفر العظيم من جهة ثانية . وقد رغبت في مشاركة الأخ  
المحقق في خدمة هذا الأثر الجليل ، فوضعت عليه بعض الملاحظات  
التي قد تقوم ما في النص من أود ، أو تزيل عنه بعض ما علق به من  
أوضار . وها أنذا أقدم بعض النموذجات منها - لا كلها - لعل  
أحفز الأخ المحقق على العودة إلى كتابه بالتهذيب والتنقيح ليقرب به  
- وسع الطاقة والجهد - من صورته التي وضعه أبو حيان عليها .  
ص ٦ س ٤ : « ... في علل القرآن السبع » .

أقول : الصواب : « في علل القراءات السبع » ، وهو أحد كتب أبي  
علي الفارسي المشهورة ، صدر منه حتى الآن ثلاثة أجزاء بتحقيق  
بلر الدين القهوجي ، وبشير جويجاني عن دار المأمون للتراث  
بدمشق .

ص ٤٥ / س ١٠ أنشد :

ماض إذا ما همّ بالمضي قال لها : هل لك يا تافي  
وعلق عليه في الحاشية (٧) قائلاً : « لم أعثر على مصدر الشعر  
وقائله » .

أقول : الرجز للأغلب العجلي في الخزانة ٥٧٨/٢ ، ومعاني القرآن  
للفراء ٧٦/٢ ، وشرح التصريح على مضمون التوضيح ٦٨/٢ ،  
والمختضب ٤٩/٢ .

ص ٧٥ / س ١٥ : أنشد :

قدني من نصر الخيين قدي

وقال في الحاشية (٥) : « الشاهد لأبي نخيلة » .

أقول : الشاهد مضطرب النسبة بين حميد الأرقط ، وأبي بجدلة -  
وقد حُرِّفت اللفظة إلى نخيلة - وهو شطر من الرجز في الكتاب  
٣٨٧/١ ، وابن عقيل ٦٦/١ ، والخزانة ٤٤٩/٢ ، واللسان  
(قد) . والخييان هما : عبد الله بن الزبير وابنه خبيب ، أو هما : عبد  
الله وأخوه مصعب .

ص ١١٧ / س ١١ : أنشد :

رميته فأصميت فؤاده

أقول : أظن أن الأخ المحقق قد أقحم لفظة (فؤاده) إقحاماً لسبقها  
بلفظة (أصميت) ثم إنه علق عليه في الحاشية (٦) بقوله :  
« لم أعثر على مصدر الشعر وقائله » وهو مع بيت آخر لقائل  
مجهول ، وهما في الحجة لأبي علي الفارسي ٧٣/١ ، و صواب روايته

رميته فأصميت وما أخطأت الرمية

ص ١٢٠ / س ٨ : « أعن توسمت من خرقاء منزلة »

قال في الحاشية (٤) : « لم أعثر على مصدر الشعر وقائله » .

أقول : البيت أشهر من أن يعرف ، وقد لا نجد كتاباً في النحو أو  
اللغة إلا ويستشهد به على إبدال الهمزة عيناً ، وهو لذي الرمة في  
ديوانه ٣٧١/١ ، والمغني ١٦٠ ، وشرح شواهده ٤٣٧/٥ ،  
والخزانة ٣٤١/٢ ، والمتع ٤١٣/١ ، والجني الداني ٢٥٥/٢ ،  
وعجزه :

..... ماء الصباة من عينيك مسجوم

ص ١٣٩ / س ١٨ : أنشد :

نجد النساء حواسراً يندبهن قد قمن [ عند ] تبلج الأسحار

رواه بإسقاط كلمة (عند) وبذلك يختل وزن البيت .

ص ١٤٠ / س ٣ : «وقع هذه الحكاية سهو من الحاكي» .  
وأظن الصواب : «وقع في هذه ...» .

ص ١٤٥ / س ١٠ : «قال يصف بالغفلة» .  
وأظن الصواب : «وقال يصفه بالغفلة ..» لأن الضمير عائد إلى صاحب الشعر .

ص ١٥٧ / س ١١ : «لتخرجن أولاء لقين الأكثر منك شعراً» .

وأظن الصواب : «أو لألقين» .

ص ١٨٥ / س ١٧ أنشد :

وعتك البول على أنسابها

وعلق عليه في الحاشية بقوله : «لم أعثر على مصدر الشعر وقائله» .  
أقول : صواب روايته :

وعتك البول على أنسابها

والشعر مضطرب النسبة ، وهو في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢٨٥/١ ، ومعجم البلدان (تقتد) ، وفرحة الأديب للأسود الغندجاني / ٧٢ من قصيدة في واحد وعشرين بيتاً . وقد نسبها ابن السيرافي إلى (حبر بن عبد الرحمن) ، وردّ عليه الأسود ونسبها إلى أبي وجزة السعدي ، الشاعر ، والمقرئ ، والمحدث . والأنساء : قال ابن السيرافي ٢٨٧/١ : «أراد بأنسابها موضع أنسابها ، وعبر عن نسائها ، وهما اثنان ، بلفظ الجمع ، ومثل هذا يفعل كثيراً» .

ص ٣٠٣ / س ١٥ : «وهزة التأنيث تقلب في التثنية واواً ، والصواب : «وهزة التأنيث» .

ص ٣١١ / س ١٠ :

«كما الحطبات سر بني تميم»

وعزاه إلى زياد الأعجم ، وأحال إلى العيني ٣/٣٤٦ ، والخزانة ٢٧٨/٤ دوغماً إشارة إلى وجوده في ديوان زياد مع أنه أحد مصادره .

أقول : البيت مصحف ، وصواب روايته : «كما الحطبات ...»  
بالياء لا بالميم ، ويرفع الميم لا بكسرهما . والحطبات : هم بنو الحرث ابن عمرو بن تميم ، وسمي الحرث به لأن الحبط أن تأكل الماشية فتكثر حتى تنتفخ ، وقد وقع له شيء من هذا في أحد أسفاره ، والبيت في شعر زياد الأعجم / ١٧٠ .

ص ٣٢٩ / س ٤ : «قد قرئوني بعجوز جحرش» .

أقول «جحمرش» بدلاً من «جحرش» .

ص ٣٦٢ / س ١ :

قرينة سبع إن تواتر مرة ضربين فصفت أرؤس وجنوب  
أقول : الرواية — كما في اللسان وهو من مصادره — :

قرينة سبع إن تواترت مرة ضربين وضفت أرؤس وجنوب  
ص ٣٧٩ / س ١٢ : «... بعاقبة وأنت إذ صحيح» .

أقول : الصواب : «بعافية وأنت إذ صحيح» بتوين «إذ» .

ص ٣٨٤ / س ١٥ :

تسائل يا بن أحر من رآه أعارت عينه أم لم تعارا  
والصواب :

تسائل بابتن أحر ...

وهو في ديوانه / ٧٦ (صنعة حسين عطوان) .

ص ٣٩٢ / س ١٣ : (في عشية راضية) .

والصواب : «في عيشة ...» .

ص ٣٩٦ / س ١٧ : «إيم الله» مرفوعة بالابتداء ، ولا يدخلهما حرف الجر الباء ونحوها .

أقول : الصواب : «ولا يدخلها ..» لأن الضمير عائد إلى «إيم» .

ص ٣٩٧ / س ٤ : «عجبت من كوم زيد قائماً» .

والصواب : «عجبت من كون زيد ...» .

ص ٤٠٠ / س ٥ :

تغيرت بعدي أم أصابك حادث من الدهر أم مرّت عليك مرور  
وصواب روايته :

تغيرت بعدي أم أصابك ....

لأن الخطاب موجه على لسان المحبوبة إلى الشاعر . وقد اكتفى في تخريجه بالإحالة إلى اللسان ، والأولى أن يحيل إلى ديوان الهذليين / ١٣٧/ .

ص ٤٠٢ / س ١٨ : ومثله بيت الكتاب : «لييك يزيد ضارع لخصومة» ، وقد تركه بلا عزو ولا تنمة .

أقول : البيت للحرث بن نبيك ، وينسب إلى لبيد ، ومزرد بن ضرار ، والحرث بن ضرار النهشلي ، وفي «معجم شواهد العربية لعبد السلام هارون» : «الأصح أنه نهشل بن حري» ، وهو في سيبويه ١/٣٤٥ ، ١٨٣ ، والشعر والشعراء ٤٧ ، وما يقع فيه التصحيف والتحريف / ٢٠٨ ، والمقتضب ٣/٢٨٣ ، والمحتسب ١/٢٣٠ ، وشرح مقامات الحريري ١/٢١ ، والخزانة ١/١٤٧ ، والتصریح ١/٢٧٤ ، ومعاهد التنصيص ١/٧٠ ، ومعجم الهوامع





لأنكحن يه، جارية جدية

مكرمة محبة، تحب أهل الكعبة

وقد توهم أنهما شطران، وهما بيتان في أربعة أشطر، والرواية:

لأنكحن بنة جارية خدبة

مكرمة محبة تحب أهل الكعبة

ص ٥١٤/س ١٩

شلت يمينك إن قلت لسلما حلت عليك عقوبة المصميد

قال في الحاشية (٣): الشاهد في رصف المباني ١٠٩، وشرح الكافية ٣٠٤، وتركه دوغما نسبة.

أقول: البيت لعاتكة بنت زيد الصحابية ترثي به زوجها الزبير بن العوام، والخطاب هنا لقائله، وينسب البيت أيضاً إلى صفية زوجة الزبير، والبيت في ابن عقيل ١٤٦/١، والمغني برقم (٢١)، والخزانة ٣٤٨/٤.

ص ٥٢٥/س ٩: «كذب القعيق وماء شن بارد».

والصواب: «العقيق...».

ص ٥٣٣/س ٨: «خالط بن سلمى خياشيم وفاه».

أقول: الصواب: «خياشيم وفاه» وقد أحوال في تخريجه إلى المقتضب ٢٤٠/١، والمخصص ١٣٦/١، ولم يخل إلى ديوان العجاج ٢٢٥/٢ وهو من مصادره!!

ص ٥٣٤/س ١٦: «ومن أمثالهم: أطرق إن النعام في القرى»

وقال في تخريجه: الشاهد في المخصص ١٢٢/١٥، والخزانة ٣٩٤/١.

أقول: الأولى أن يحيل إلى كتب الأمثال، وهو في مجمع الأمثال ٤٣٠/١، والمستقصى ٢٢٢/١.

ص ٥٣٤/س ٥: «يكون الشيء متوقع».

والصواب: «يكون لشيء متوقع».

ص ٥٣٦/س ٢١: «خاشي باش، وحقاق باق».

والصواب: «خاش باش...».

ص ٥٣٧/س ٣: «يا خاز باز أيضاً للهازما».

وأظن أن لا معنى للفتة «أيضاً» هنا، ورواية البيت كما في نظام التعريب للرعي / ٣٢ «يا بار أرسل للهازما».

ص ٥٣٨/س ٤: «... وهو الأضبط أيضاً، وهو الذي يعمل

بيساره، وكما يعمل يمينه».

أقول: أظن أن الواو هنا مقحمة إقحاماً فلا معنى للعطف بها.

ص ٥٤٠/س ١٥: «لا هم لا أدري وأنت الباري»، قال في

تخريجه: «لم أعر على مصدر الشعر وقائله».

أقول: الرجز للعجاج في ديوانه ١٢٠/١ والرواية فيه: «يارب

لا أدري...». وهو في اللسان (لم) كما في التذكرة.

ص ٥٥٩ السطر الأخير:

قلت لشييان: أدن من لقائه كما تغذي القوم من شوائه

أقول: أظن أن الصواب: «... كيما تغذي»

ص ٥٦٠/س ٥:

فما جَمَعَ ليلب جمع قومي مقارنة ولا فرد لفسرد

أقول: الصواب: «فما جَمَعَ...».

ص ٥٧٠/س ١:

أعائش ما لأهلك لا أراهم

وفي تخريجه ح (١) قال: «لم أعر على مصدر الشعر وقائله».

أقول: لو دقق المحقق قليلاً في كلام أبي حيان لوجده ينسب الشعر

إلى صاحبه، وهو الشماخ، والبيت في ديوانه ٢١٩/٢، وعجزه:

..... يضعون الهجان مع المضيع

ص ٥٧٠/س ١٦: «لعل يون استفهاماً».

والصواب: «يكون استفهاماً».

ص ٥٧١: «الأمر عند العرب ... ويكون بلفظ «أفعل» و

«ليفعل».

والصواب: «أفعل» بهمزة وصل لا قطع.

ص ٥٧٣/س ٣:

إذا غرر المكاء في غير روضه فويل لأهل الشام والحمرات

وفي الحاشية (٢): «لم أعر على مصدر الشعر وقائله».

أقول: البيت غير منسوب في اللسان (مكا) وروايته: «فويل لأهل

الشاء...».

ص ٥٧٦/س ١٣:

من لد شولاً فإلى إتلاتها

قال في تخريجه ح (٣): ديوان امرئ القيس، وتماه:

فطل طهاة اللحم ما بين منضج .....

أقول: شتان ما بين الأول والثاني معنى ووزناً، فالبيت الأول من

الرجز وهو لقائل مجهول، وهو في المعنى برقم (٧٨١)، وفي

سبويه ١٣٤/٢، والخزانة ٨٢/٢، واللسان (شوال) —

والشؤل: الناقة التي جف وارتفع ضرعها. الإتلاء: مصدر أتلت

الناقة إذا تبعها ولدها.

ص ٥٧٧/س ٥: «والمازني، وأبو العباس لا يجيز أن هذه

الرواية» .

والصواب : « لا يحيزان ... » .

ص ۵۸۲ / س ۱۶ :

رأت مرور السنين أخذك مني

والصواب : « ... أخذن مني » .

ص ۵۹۴/س ۳ :

إِنْ فِيهَا أَخِيكَ وَابْنُ زِيَادٍ وَعَلِيٌّ أَيْكَ وَامْتَحَارَا

أقول : الصواب — كما في الإفصاح — :

..... وعليها أليك .....

ص ٥٩٦/ح ٥ قال في تخریج قول الشاعر :

إِنَّ اللَّهَ يَرْجِعُنِي مِنَ الْغُرُوِّ وَلَا أَرَىٰ وَإِنْ قُلَّ مَالِي طَالِبًا مَا وَرَائِيَا

«لم أعثر على مصدر الشعر وقائله» .

أقول : البيت من قصيدة لمالك بن الرّيب ، وهى فى أمالى القالى

. ۱۳۶/۱

ص ۶۰۹ / س ۹ :

إذا كنت لم تنفع فافترس كما يضرب وينفع لأن الشاهد على إضافة (حيث) إلى مفرد وإعرابها .

قال في تخريجه : «الشاهد في الشافية ٧٨٢ ، ١٥٣٢» . ص ٦٨٧ / س ١١ :

وأقول : الشاهد في شعر عبد الله بن معاوية/ ٥٩ بتحقيق الأيا أصيحابي قبل غارة سنجال وقبل منايا قد حضرت وأجال

عبد الحميد الراضي (مؤسسة الرسالة)، وفي مجموعة المعاني ١٧٥، قال في تخرجه في الحاشية (٣): «لم أعر على مصدر الشعر

وحماسة البحتري ٢١٣ ونسب فيها إلى عبد الله بن معاوية ، وقائله .

وينسب إلى قيس بن الخطيم ، وعبد الأعلى بن عبد الله بن عامر ، أقول : ذكر أبو حيان أن هذا البيت هو مطلع قصيدة للشماخ بن

وهو في أخبار النحويين البصريين / ٣٧ ، وفصل المقال / ١٦٨ ، ضرار ، وهو في ديوان الشماخ ص / ٤٥٦ ، ولو راجعه المحقق لوجد

١٩٢ ، والعقد الفريد ١٥/٣ ، والغيث المسجم ٩٥/١ ، وشرح أنه في البيت الثالث من قصيدة عدتها اثنا عشر بيتاً .

الملك المحمود في الوقائع الحاصلة في عهد ملوك آل سعود

محمد بن عبد الرهادي العجياي  
تفصیل عبد الله بن محمد أبي داهش

یحییٰ عبداللہ المصطفیٰ

الوهاب في الدعوة إلى الله وبث العقيدة السلفية الصحيحة ونبد البدع والخرافات التي كانت تسود أنحاء الجزيرة العربية وغيرها من بلاد المسلمين في عصور الجهل والظلام ، ورفع مصابيح الهداية والإرشاد إلى الطريق السليم ، وطريق الإيمان القائم على عقيدة التوحيد المبرأ من الشرك والابتداع .

وعلى ذلك فإن أبا داهش يستحق من أبناء المنطقة ومن أسرة آل بكري وآل الحفظي ومن عمت إليهم بنسب أو رحم كل شكر وتقدير ، بل هو يستحق ذلك من جميع أبناء منطقة عسير ومناطق الجنوب بعامة . ويستحق الشكر والتقدير أيضاً من أبناء المملكة العربية السعودية التي يعد تاريخ منطقة عسير جزءاً من تاريخها ، وأي جلاءٍ لحقائقه وأبعاده يعد لينة في بيان تاريخ هذه الدولة السعودية الزاهر الحافل بالأبجاء والبطولات والمآثر الكريمة .

ويستحق المؤلف شكر كل مثقف لأنه بدأه على نشر تراث هذه المنطقة ، ونفضه الغبار عن مؤلفات رجالها السابقين إنما ينير الطريق لكل باحث ومفكر يسير في دروب العلم والمعرفة .

وقبل أن أناقش مادة الكتاب أو تعليقات المحقق عليه أود أن أذكر نبذة يسيرة عن المؤلف رحمه الله ، وسألخصها من ترجمته التي قام بها المحقق جزاءه الله خيراً .

فالمؤلف هو محمد بن هادي (عبد الهادي) بن بكرى العجيلي ،  
 وبيت آل عجيل من بيوت العبادة والعلم ، وهم «أكبر بيت وأبعد  
 صيت وأوفر حرمة وأكثر جلالة» كما قال عنهم الأستاذ محمد بن  
 أحمد بن عيسى العقيلي في كتابه (التصوف في تهامة) .

وكان المؤلف معلماً لأهل مدينة رجال ، وبلاد رجال ألمع من تهامة عسير ، وقد حظي بثقة مواطنيه وحكام عصره ، حتى إن الأمير عبد الله بن سعود (المتوفى سنة ١٢٣٤ هـ) رآه أهلاً لإرشاد الناس ونصحهم ، فبعث إليه رسالة يطلب منه ملازمة أمير عسير

العجيلي ، محمد بن عبد الهادي / الظل الممدود في الوقائع الحاصلة  
في عهد ملوك آل سعود ، تحقيق عبد الله أبي داهش . — أبها :  
مازن للطباعة ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ، ١١١ ص .

هذا الكتاب من تراث أسلافنا آل بكرى العجيلي الذين ينتمي إليهم آل الحفظي ، وهو «من مصادر تاريخ عسير وحياتها السياسية والفكرية عبر العقد الثاني من القرن الثالث عشر الهجري» وهو الكتاب الثامن من سلسلة (من تراث علماء جنوبي الجزيرة العربية/رجال ألمع) .

ومؤلفه هو محمد بن هادي (عبد الهادي) بن بكرى العجيلي المتوفى سنة ١٢٢٠ هـ الموافقة لسنة ١٨٠٥ م (أي منذ ما يقرب من مائتي سنة أو منذ مائة وثمان وثمانين سنة على وجه التحديد) وقد قام بتحقيقه والتقديم له والترجمة لمؤلفه ووضع فهرس له المحقق عبد الله ابن محمد بن حسن أبو داهش أستاذ الأدب المساعد ووكيل كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بالجنوب ، وهي فرع من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .

والأستاذ أبو داهش معروف باهتمامه الوافر بتراث جنوب الجزيرة العربية واهتمامه بصفة خاصة بتراث آل الحفطي وأبناء عمومته الذين يجتمعون معهم في الجذب بكري بن محمد بن مهدي بن موسى بن جفثم بن عجيل ، وله مؤلفات عديدة وتحقيقات لعدد من كتب التراث المتصلة بتاريخ المنطقة وعلومها وثقافتها حتى أصبح هو وصنوه محمد بن عبد الله آل زلفة العسيري مرجعين مهمين من مراجع البحث في هذه الموضوعات .

وقد تفضل علي الأستاذ محمد علوان بإهداء نسخة من هذا الكتاب إليّ لأنه يعلم اهتمامي (مثلته) بتراث المنطقة التي تُشرف ونعتز بانتمائنا إليها ونفخر بما يعلي شأنها ويبين تراثها وجهاد أبنائها في سبيل نشر العلم والثقافة وإعلاء كلمة التوحيد والتعاون الوطيد بينهم وبين مؤسس الدولة السعودية الأولى ، والإمام المجدد محمد بن عبد

٤ — جاء في هذه الصفحة أيضاً قول المؤلف : « وخلق كل جاهل ومشارك أنه كان مصيباً » وقد علق المحقق على هذه العبارة بقوله : « يعود الضمير هنا إلى الخالق سبحانه وتعالى » والعبارة كما أوردتها المحقق غامضة المعنى ، بل أكاد أقول إنها لا معنى لها ولم يرد فيها ذكر للفظ الجلالة حتى يعود إليه الضمير في كلمة «إنه» .

وباطلاعي على صورة العبارة كما جاءت في الصفحة ١٥ من الكتاب وجدت أن نص العبارة كما يلي : « وطن كل جاهل ومشارك أنه كان مصيباً » والعبارة بهذا الشكل واضحة المعنى والضمير فيها يعود على كل جاهل ومشارك وليس على الخالق سبحانه وتعالى .

٥ — جاء في الصفحة نفسها أيضاً عبارة : « في البر والبحر والسيف » وعلق عليها المؤلف بما يلي : « أراد ساحل البحر انظر المعجم البسيط ١/٤٧١ » .

وقد أحسن المؤلف الظن بالقراء ووثق بذكائهم فافترض أنهم سوف يعرفون أن كلمة (السيف) هي بكسر السين وليست بفتحها ، ولكنه كان أولى به أن يتم معرفته بوضع شدة وكسرة على حرف السين لمنع الالتباس بالسيف بفتح السين .

٦ — جاء في الصفحة نفسها اسم الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود ، وقد وضع المحقق حاشية بعد كلمة سعود قال فيها : « انظر صفحة ٤٩ » ولم يبين الهدف من الرجوع إلى هذه الصفحة وهو الاطلاع على ترجمة الإمام عبد العزيز ، ولعل ذلك كان من باب حسن الظن بالقراء والاعتماد على فهمهم وذكائهم .

٧ — جاء في الصفحة نفسها أيضاً قول المؤلف عن الشيخ محمد بن عبد الوهاب والإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود أن كلامهما آزر صاحبه « نابذين وراء ظهورهما البدع المضلة » وعلق المحقق على كلمة ظهورهما بقوله : « في الأصل : ( ظهورهم ) . ولعل الصواب ظهورهما » وأقول إن ما أوردته المؤلف صواب لا يحتاج إلى تصحيح فهو على غرار قوله تعالى : ﴿ وَالسَّارِقِ وَالسَّارِقَةِ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالاً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ (سورة المائدة الآية ٣٨) . وقول سبحانه : ﴿ إِنْ تَوْبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴾ (سورة التحريم الآية ٤) .

وهذا أسلوب عربي صحيح سليم «لأن العرب تكره توالي تثنيتين» (من كنوز القرآن تأليف محمد السيد الداودي ، دار المعارف ، القاهرة ص ١٥٩) .

٨ — جاء في الصفحة ٢٢ قول المؤلف : « وأن لا يفضل شريف على مشروف » وعلق المحقق على ذلك بقوله : « كنا في الأصل » . ولعل المحقق قد توهم أن صيغة مشروف غير صحيحة لأنها مشتقة

آنذاك عبد الوهاب بن عامر المتحمي « والمعاضلة في أمور دينه ودينه » .

وكتابه الذي بين أيدينا يعد وثيقة تاريخية مهمة أرخ بها المؤلف لفترة من الزمن عاشها وواكب أحداثها وشارك فيها ، وقد بذل المحقق جهداً كبيراً في تصحيح ألفاظه وشرح بعض مفرداته والترجمة لمن ورد له ذكر فيه ، وإيضاح المواقع والقبائل التي أشير إليها فيه .

ولكن أي عمل لا بد أن يشوبه بعض الهنات ولا أستثني هذا الكتاب من ذلك ، فقد قرأته قراءة متأنية فوجدت فيه بعض الملاحظات ، فلم أشأ أن أغمض عيني عليها ، وإنما فضلت أن أعرضها على القراء وعلى المحقق ليرشدوني إلى الصواب إن أخطأت ، أو يصححوا ما في أيديهم من نسخ على ضوء ملاحظاتي إن كانت صحيحة .

١ — بدأ المحقق تسجيل النص بالبسملة والحمد لله والصلاة والسلام على النبي وآله وصحبه أجمعين ، ولكنه لم ينبه إلى أن هذا الاستهلال إنما هو من عمل الناسخ لا المؤلف ، لأن أول الكتاب مفقود ، وإنما يبدأ كلام المؤلف من عند قوله « فإنه لما جاء ... الخ » .

٢ — في صورة الصفحة الأولى من الأصل المنشورة صورتها في الصفحة (١٥) وجدت بعد الحمد لله والصلاة على نبيه وصحبه أجمعين هذه العبارة : « هذه النسخة ادرس مقدمها وهذا أول ما وجد منها » وهي كلمة كتبها ناسخ الكتاب أحمد الحفظي بن محمد ابن حسن ، وقد ذكر اسمه في الصفحة الأخيرة من الأصل المنشورة صورتها في الصفحة (١٦) من الكتاب .

وقد حذف المحقق هذه العبارة من الأصل ولم يشر في الهوامش إلى حذفها ، كما لم يعلق على كلمة (أدرس) بإيضاح أنها بتشديد الدال وفتح الراء بمعنى ادرس على وزن أطلع من الاطلاع وأتجر من الاتجار وأصلها إدترس بهمة فدال ثم تاء فراء بعدها وسين على وزن افتعل ، ثم قلبت التاء دالاً وأدغمت في الدال فصارت أدترس بدال مشددة مفتوحة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ ﴾ (سورة يوسف الآية ٤٥) .

٣ — جاء في الصفحة (٢١) قول المؤلف : « فإنه لما جاء والدين غريباً » فعلق المحقق على هذه العبارة بقوله : « في الأصل غريباً » ولم يزد على ذلك ؛ وما دام أن ما في الأصل مطابق للمطبوع لا يبقى وجه للتعليق ، ولعل المحقق نسي أن يصحح العبارة فيجعل كلمة « غريباً » مرفوعة كعادته في تصحيح ما قد يكون في النص الأصلي من خطأ نحوي أو إملائي .

أصبح واضحاً لا يحتاج إلى تعليق إلا إذا أردنا أن نقول إن من الأولى أن تكون العبارة : (يزلف إليه) فقد يكون لذلك وجه .

١٣ — جاء في الصفحة ٢٤ قول المؤلف : «فلقد شد مئزر العزم» وعلق المحقق على كلمة مئزر بقوله : «في الأصل ميزر» أي بتسهيل الهمة وإبدالها ياء . وكرر هذه الملاحظة في تعليقه على الكلمة عندما وردت مرة أخرى في صفحة ٣٨ ولكنه صحح كلمة ميزر بكلمة (مئزر) بياء وهمزة ، ولعل ذلك خطأ مطبعي .

والتسهيل صحيح إذا سكنت الهمة وسبقها حرف متحرك . وقد قرأ أبو عمر (زيان بن العلاء بن عمار المتوفى سنة ١٥٤) بذلك في مثل قوله تعالى : «**قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِيتِ شَيْئاً فَرِيحاً**» (سورة مريم الآية ٢٧) .

(يراجع كتاب الإنقاذ في علوم القرآن للإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ — عالم الكتب . بيروت ، الجزء الأول — ص ٩٨) كما أنشدني الأخ الشاعر أحمد الخاني قول (شاعر) :

قالت جوارى الحي لما جينا هذا ورب البيت إسماعينا  
١٤ — جاء في الكتاب قول المؤلف : «وجذبت إليه أرواح المسلمين» . وقد علق المحقق على كلمة جذبت بقوله : «كذا في الأصل» ولعله ظن أن كلمة جذبت ليست صحيحة في معنى جذب . ولكن جاء في لسان العرب أن جذبت لغة في جذب ، وقد جاء في الحديث الشريف : «فجذبني رجل من خلفي» : (وقال ابن جني «ليس أحدهما مقلوباً عن صاحبه») (يراجع لسان العرب لابن منظور مرجع سابق ، الجزء الأول ، ص ٥٣٤ مادة جذب) وعلى ذلك فلا محل للتعليق .

١٥ — جاء في الصفحة ٢٠ قول المؤلف : «ونحن نشرط على نفوسنا أن لا عذر ولا مكر ولا خلافة» وعلق المحقق على كلمة لا خلافة بقوله : «كذا في الأصل» ولا نرى موجباً للتعليق ، لأن كلمة : لا خلافة صحيحة لغوياً ، بل هي كلمة مأثورة ، فالخلافة هي المخادعة ، وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لرجل كان يُخدَع (بالبناء للمجهول) في بيعه : «إذا بايعت فقل : لا خلافة أي لا خداع» (لسان العرب لابن منظور — الجزء الثاني ، ص ١٢٢٠ / مادة خلب) والحديث متفق عليه في الصحيحين : البخاري ٢٨٣/٤ ، ومسلم ١٥٣٢ كما روي في موطأ مالك ٦٨٥/٢ (شرح السنة للإمام البغوي/المكتبة الإسلامية . بيروت ، الجزء الثامن / صفحة ٤٨) .

١٦ — جاء في الصفحة نفسها استشهاد المؤلف ببيت من الشعر نصه :

من فعل لازم واسم المفعول إنما يشتق من الفعل المتعدي ولا يشتق من الفعل اللازم .

ولكن الفعل شرف يمكن أن يشتق منه اسم مفعول فيقال مشروف كما يقال مفضول أيضاً . وفي لسان العرب : «والمشروف : الذي قد شُرف عليه غيره» : (لسان العرب لابن منظور — دار المعارف — المجلد الرابع — ص ٢٢٤٢ مادة شرف) .

٩ — جاء في الصفحة نفسها قول المؤلف : «يدلان في الحق قريباً ولا يدلان على الباطل نسبياً» (وقد علق المحقق على ذلك بقوله : «في الأصل يدلون» وكرر هذه العبارة بعد كل من الكلمتين (يدلان) و (لا يدلان) .

ويبدو لي أن العبارة بهذا الشكل غامضة المعنى ، وقد يتضح معناها إذا ضبطناها بالشكل مع نقط الدال في كلمة «يدلان» فتصبح «يُدْلان» بضم الياء وبعدها ذال معجمة مكسورة ، وتبقى كلمة (لا يُدْلان) بدون نقط ولكن تضبط بفتح الياء وضم الدال . ١٠ — جاء في الصفحة نفسها قول المؤلف : «وسلكنا مناهج الأنبياء» وقد علق المحقق على كلمة مناهج بقوله : «في الأصل مناهج» . وفي نظري أنه لا حاجة إلى تغيير كلمة مناهج الواردة في الأصل فهي صحيحة لأنها جمع مناهج كما أن مناهج جمع منهج ، وما دامت الصيغة صحيحة فلا داعي للتغيير وإنما تبقى الكلمة على أصلها .

١١ — وجاء في الصفحة نفسها بل في السطر نفسه كلمة «أجابو» هكذا بدون ألف الجماعة ، ولم يعلق المحقق على ذلك مع أنه قد علق على كلمات متعددة من هذا النوع .

١٢ — وجاء في الصفحة نفسها قول المؤلف : «وعملوا صالحاً في الإجابة لما يزلف لديه» وعلق المؤلف على كلمة يزلف بقوله : «كذا في الأصل» . ولم يوضح سبب تعليقه ، ولعله لم يتضح له معنى كلمة «يزلف» أو مناسبة وجودها في هذه العبارة .

والزُلف بفتح الزاي واللام أو الزُلفة بضم الزاي وسكون اللام أو الزُلفي بضم الزاي وسكون اللام وآخره ألف مقصورة ، كلها بمعنى : القرية والدرجة والمنزلة (لسان العرب لابن منظور ج ٣ ، ص ١٨٥٣ (مادة زلف) ويقال : زلف إليه وتزلف وازدلف : دنا منه ، وأزلف الشيء : قرَّبه (بفتح الراء المشددة) (المرجع السابق) . وعلى ذلك فكلمة يُزلف بضم ياء المضارعة وسكون الزاي وكسر اللام معناه يُقرَّب (بتضعيف الراء) .

كما علق المؤلف على كلمة «لديه» أيضاً بقوله «كذا في الأصل» . وبعد أن أوضحنا معنى كلمة زلف فإن معنى العبارة

الحرّة على الأمة ... الخ» ولم يعقب المحقق على هذه العبارة بشيء مع أن فيها غموضاً أو على الأصح ضعفاً في البيان ، وإن كان المعنى قد يفهم بالتصور .

٢٢ — في الصفحة ٢٧ قال المؤلف : « فلما وصل الأشراف إلى الأمير للعناية السابعة والسعادة الرائقة والخير الكبير » وعلق المحقق على كلمة الرائقة : بقوله : « كذا في الأصل » . ولم يوضح موجب التعليق : أهو عدم استحسانه لوصف السعادة بأنها رائقة أم غير ذلك ؟ ولكن كان من الأولى أن يعلق المحقق على العبارة بكاملها فهي جملة شرطية لم يرد لها جواب .

٢٣ — جاء في الصفحة نفسها أيضاً اسم الشريف حمود بن محمد الحسني ، وقد علق المحقق على كلمة (الحسني) وقال : « في الأصل : الحسين » ثم أورد ترجمة للشريف وكرر تعليقه هذا (بدون الترجمة) عند ذكر هذا الاسم في الصفحة ٢٨ ، ومرة ثالثة في الصفحة ٢٨٤ .

ومع تقديرنا لاهتمام المحقق بالتصحيح إلا أننا نعتقد أن ما كتب في الأصل هو «الحسني» لا «الحسين» وإذا كان شكل الكلمتين متقارباً في الخط والنقط فقد قرأهما المؤلف بتقديم الياء على التون وما هما كذلك وإنما هما (الحسني) ويؤيد ذلك أن المؤلف يعرف الشريف معرفة مؤكدة ، ويعرف أنه منسوب إلى الحسن ، وأنه لا يلقب بالحسين ، وإذا كان قد كتب كلمة الحسين بدلاً من الحسني مرة بطريقة الخطأ فمن المستبعد أن يكرر هذا الخطأ ثلاث مرات .

٢٤ — وجاء في الصفحة نفسها أيضاً قول المؤلف : « ومن توابع قبح مدينة (أبو عريش) » وعلق المحقق على كلمة (قبح) بقوله : كذا في الأصل ولعلها «فتح» .

وقد صدق المحقق ، فالكلمة هي (فتح) لا (قبح) وكان على المحقق أن يثبت الكلمة الصحيحة كما فعل ويفعل في كل موضع يرى فيه تحريفاً أو خطأ ، وكلمة (قبح) أولى بالتغيير لقبها ووضوح كونها خطأ .

٢٥ — جاء في الصفحة ٢٩ قول المؤلف : « وأما السفينتان الأخريان فسلفت » وعلق المحقق على كلمة «فسلفت» بقوله : « لعل معناها : ذهبت أو وصلت » ولو رجع المحقق إلى أي معجم لغوي لأدرك معنى كلمة : (سلف) وهو تقدم أو مضي (لسان العرب لابن منظور — الجزء الثالث ، صفحة ٢٦٨ — مادة سلف) ولاستغنى بذلك عن التوهم وقول « لعل معناها ذهبت أو وصلت » .

٢٦ — وجاء في الصفحة نفسها قول المؤلف : « فانتدب خمسة آلاف بزادهم وركابهم وعندهم .. » وعلق المؤلف على كلمة

كانهم هرب أبطال أبرهة أو عسكرياً لحصى من راحيه زمي وقد علق المحقق على كلمة «هرب» بما يلي : (في الأصل : «هرباً») ولعل المحقق ظن أنها خبر لكأن ، ونحن نقول : إن ما جاء في الأصل وهو «هرباً» بالنصب هو الصحيح لأنها تتميز ملحوظ وليست خبراً لكأن ، فالشاعر يقول : كأن من يتكلم عنهم أبطال أبرهة في صفة هربهم أو نوعه أو شكله ، ولذلك فقد كان الأولى أن تبقى كلمة هرباً على أصلها .

١٧ — جاء في الصفحة نفسها أيضاً قول المؤلف : « فجعل المسلمون يقتلون ..... » ويغنمون ذلك اليوم بطوله » وعلق المحقق على كلمة ذلك بقوله : « لعل الصواب في ذلك » . ونحن لا نرى أن قول المحقق (في ذلك) أكثر صواباً من قول المؤلف «ذلك» بدون (في) بل نرى أن قول المؤلف أبلغ لأنه يدل على استمرار أعمال القتل .... والغنيمة طول ذلك اليوم وليس (في) جزء منه .

١٨ — جاء في الصفحة نفسها أيضاً قول المؤلف : « .... طالبت الأشراف الأمان » وعلق المحقق على هذه العبارة ، وكنت أظن أنه سوف يصحح كلمة (طالبت) ويجعلها (طلبت) لأن المطالبة تكون من جانين وتكون مستمرة أو متكررة ، ولكن المحقق قصر تعليقه على إيضاح المقصود بكلمة الأشراف وهم : الشريف حمود بن محمد أبو مسمار وغيره من أشراف تهامة .

١٩ — جاء في الصفحة ٢٦ أن أبا بكر رضي الله عنه قال : « ارقبوا محمداً في أهل بيته » وعلق المحقق على ذلك بقوله : « كذا في الأصل » . ولم يبين وجهة نظره ، وهل يقصد من تعليقه لفت النظر إلى خطأ في العبارة أو شك في صحتها رواية أو معنى ؟

٢٠ — جاء في الصفحة نفسها أيضاً قول المؤلف : « وعدم الاتباع يوجب الإسقاط وينخفض فيه ، ويتنقص الارتباط » وعلق المحقق على ذلك بقوله : « كذا في الأصل » . ولم يبين موجب التعليق ، ولعله لم يتضح له المعنى ، ولعل المعنى يكون أكثر وضوحاً لو كانت العبارة كما يلي : « .... وينخفض به الارتباط ويتنقص » ولكن المحقق لم يشر إلى ذلك .

٢١ — في الصفحة نفسها أورد المؤلف آيتين كريميتين من القرآن الكريم هما : ﴿ يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيراً ، ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحاً نؤتها أجرها مرتين وأعتدنا لها رزقاً كريماً ﴾ (سورة الأحزاب الآيتان ٣٠ ، ٣١) وقال المؤلف : « قال المفسرون : وسبب التضعيف لرفع درجتهم ، ومنزلتهم ، فالحسنة بعشرين حسنة ، وتضعيف العقوبة لهم لشرفهم تضعيف عقوبة



منها : داود المغلوب» . وعلق المحقق على كلمة المغلوب بقوله : «كذا في الأصل ولعل لفظ زعيمة يدل على سفينة أو مركب» . ونقول إن كلمة «زعيمة» معناها (سفينة) في لهجة أهالي جازان والقنفذة ، وقد عرفت ذلك من سماعي لهذه الكلمة من أبناء جيزان في عهد طفولتي ، ومن أهل القنفذة في أثناء عملي فيها مديراً للشرطة بين عامي ١٣٧٠ هـ و ١٣٧٢ هـ . ولكن المحقق لم يضع الرمز الدال على التعليق عند كلمة (زعيمة) وإنما وضعه عند كلمة : داود المغلوب ، وهي تستحق التعليق وبيان أنها اسم لزعيمة أو سفينة أو اسم لصاحبها .

٣٤ — في الصفحة نفسها أيضاً قال المؤلف : «ولحقو بهم أسفل ادام» وعلق المؤلف على ذلك بقوله : «كذا في الأصل» . ولا ندري ما الذي لفت نظره في هذه العبارة : أهو عدم وضع ألف الجماعة في كلمة (لحقوا) أم عدم معرفة المقصود بكلمة ادام ؟

والذي يظهر لي هو أن كلمة ادام اسم موضع ولكن لم أستطع معرفة مكانه أو أقرب موضع معروف منه ، ولعله اسم لجبل أو بئر ، وقد وجدت في لسان العرب أن : ادام بفتح الهمزة بلد (الجزء الأول صفحة ٤٧ مادة آدم) ولكن لم يحدد موقعه .

وقد علق المحقق على كلمة ادام مرة أخرى عندما ذكرت في صفحة ٤٤ : «في الأصل بئر ادام ، ولعلها إرم التي قال عنها الهمداني ، وبئر إرم من مناهل العرب المعروفة (صفة جزيرة العرب صفحة ٢٧٢) قلت : وما ذهب إليه المحقق مستبعد فأني (إرم) هذه التي يتحدث عنها الهمداني فهي إرم ذات العماد أم (إرم) أخرى . ٣٥ — في الصفحة نفسها قال المؤلف : «... وذلك من قدرة الله وإظهار عجيب مصنوعاته» . وقد علق المحقق على كلمة (مصنوعاته) بقوله : «كذا في الأصل» ودون إيضاح مقتضى التعليق الذي لم يتضح لنا .

٣٦ — وفي الصفحة نفسها أيضاً مرة أخرى قال المؤلف : «... قتلوا الرجال إلا رجل واحد.....» وعلق المحقق على ذلك بقوله : «كذا في الأصل» . ولكنه لم يصحح الخطأ النحوي ولم يثبت الألف في كلمتي رجل وواحد للدلالة على أنهما منصوبتان ، الأولى لأنها مستثنى بإلا والأخرى لأنها نعت لمنصوب ، بينما يحرص المحقق على تصحيح بعض الكلمات التي يكون الخطأ فيها غير واضح أو غير مسلم به .

٣٧ — جاء في الصفحة (٣٧) قول المؤلف «... ملوا غالباً...» وعلق المحقق على ذلك بقوله «في الأصل : غالب» وحسناً فعل المحقق إذ صحح هذا الخطأ النحوي الواضح وأشار إلى ما في الأصل .

(عتدهم) بقوله : «في الأصل : عددهم» . ونقول : إن كلمة (عتدهم) التي أوردها المحقق على لسان المؤلف تختلف شكلاً عن كلمة عددهم التي وردت في الأصل وهي جمع عُدة بضم العين ، وعلى ذلك فلا موجب لتغييرها ما دامت تؤدي المعنى المطلوب . ٢٧ — جاء في الصفحة ٣٠ من قول المؤلف : «... وقد كان أمراء الحجيج وأمير مكة تواطئوا على قتال المسلمين...» وعلق المحقق على كلمة «تواطئوا» وقال : «في الأصل : تواطوا» وعندني أن ما جاء في الأصل أقرب إلى الصواب ، أما كتابة كلمة (تواطوا) بهمة على ياء فهو خطأ واضح لأنها تصبح تُواطئوا بضم التاء وكسر الطاء على غرار قوله تعالى : ﴿... ليواطئوا عدة ما حرم الله...﴾ (سورة التوبة الآية ٣٧) وليس هذا المعنى مقصوداً وإنما المقصود هو التواطؤ لا المواطأة .

٢٨ — وجاء في الصفحة نفسها قول المؤلف : «ثم إن الإمام سعود» . ولم يعقب المحقق المدقق على عدم رسم كلمة سعود بألف دالة على أنها منصوبة لكونها بدلاً من كلمة الإمام التي هي اسم إن ولا أظن أن ذلك قد خفي عليه ولكن لعله أراد التخفيف من كثرة التعليقات التي بلغت سبعمائة وتسعة تعليقات شغلت ثلاثاً وثلاثين صفحة على رسالة لا يزيد منها على أربع وعشرين صفحة .

٢٩ — في الصفحة ٣١ تكرر العدد ٣٦٥ مرتين وهو خطأ طباعي .

٣٠ — جاء في الصفحة ٣٢ قول المؤلف : «ومذاكرة المجاهدين» وعلق المحقق بقوله : «في الأصل «مذاكرات»» ولا أرى موجباً للتعديل أو التغيير ، بل إن صيغة الجمع تدل على تكرار المذاكرة وتعداد مراتها .

٣١ — جاء في الصفحة ٣٣ قول المؤلف : «فصل عليه صلاة الجنائز» وعلق المحقق بقوله : «أراد صلاة الجنائز» وهذا واضح ولا أرى وجوب إفراد كلمة الجنائز عند ذكر الصلاة فهي صلاة الجنائز أو صلاة الجنائز .

٣٢ — جاء في صفحة ٣٥ قول المؤلف : «وأمر الأمير بهدم قصور حطمة النائر إلى بندر جدة» وعلق المحقق على ذلك بقوله : «كذا في الأصل» ولم يزد على ذلك ، ولم يبين المقصود أو ما يظن أنه المقصود بكلمة (حطمة) أهو اسم لشخص أم لموقع ؟ والذي يظهر لي أن المقصود بهذه الكلمة هو الشريف غالب بن مساعد الذي سبق أن قال عنه المؤلف في الصفحة ٣١ : «فحينئذ تحرك بعدهم غالب النائر» .

٣٣ — في الصفحة (٣٦) تحدث المؤلف عن وصول (زعيمة) من جده واستيلاء جند أي مانع عليها وأنه «تتابع بعدها ثلاثة مراكب

المختارة ، وأرجو أن يوضح المحقق أو أحد القراء المعنى المقصود .  
٤٣ — في صفحة ٤٠ قال المؤلف : «وما حصل من الاثخان في البر والبر ...» ولم يعلق المحقق على ذلك . وأنا أشك في وجود خطأ مطبعي أو سبق قلم من المؤلف أو الناسخ ، وأن صحة العبارة : في البر والبحر ..

٤٤ — وفي الصفحة نفسها أورد المؤلف نص رسالة بعثها الأمير عبد الوهاب بن عامر إلى الشريف غالب بن مساعد استهلها بالبسملة (بسم الله الرحمن الرحيم) وقد علق المحقق على ذلك بقوله : «كذا في الأصل» ولست أرى سبباً لهذا التعليق إلا أن يكون هذا السبب خفياً لم أظن إليه ، فكان على المحقق أن يوضحه لي ولغيري من القراء .

٤٥ — وجاء في الصفحة نفسها أيضاً استهلال الرسالة المشار إليها بالعبارة التالية : «من عبد الوهاب بن عامر إلى غالب بن مساعد من مكة المكرمة» . وقد علق المحقق على كلمة : (من) : بقوله : «كذا في الأصل» . ولست أرى سبباً للتعليق إلا إن كان يظن أن صحة الكلمة هي «أمير» ولكنني أستبعد أن يصف الأمير عبد الوهاب .. الشريف غالباً بأنه أمير مكة والحال بينهما حرب وقتال .

٤٦ — جاء في الصفحة (٤١) قول المؤلف : «لكون مكة قد أبدل الحرم الشريف» وعلق المحقق على هذه العبارة بقوله : «كذا في الأصل» . ولكنه لم يوضح سبب التعليق والعبارة غامضة حقاً ، ولعل صحتها «لكون (أمير) مكة قد أبدل الحرم الشريف» أو لعلها «لكون مكة قد أبدل (فيها) الحرم الشريف» بصيغة البناء للمجهول في الفعل أبدل ، وهو أقرب إلى الصواب بدليل أنه جاء بعد العبارة السابقة قول المؤلف : «وعُمل فيها أعمال تحمر منها الوجوه وتسود الصحيفة .... الخ» .

٤٧ — وجاء في الصفحة نفسها قول المؤلف : «.... واستال بظلمه وإلحاده على الحرم المحرم» . وقد علق المؤلف على كلمة (استال) بقوله : «كذا في الأصل» ولم يبين وجهة نظره ، والذي يبدو لي أن «استال» بمعنى (استولى) وهذه الصيغة (إبدال الواو الساكنة ألفاً) صيغة معروفة شائعة في اللهجة العامية ، بل هي صيغة صحيحة في الفصحى . أما حذف الألف اللينة من الكلمة فلعلها خطأ إملائي من المؤلف أو الناسخ أو خطأ مطبعي .

٤٨ — وجاء في الصفحة نفسها أيضاً قول المؤلف : «شهر جمادى الآخر» وقد علق المؤلف على كلمة (الآخر) بقوله : «كذا في الأصل ولعل الصواب : الثاني» . قلت : كلا الكلمتين خطأ فكلمة (جمادى) مؤنثة وتوصف بكلمة (الآخرة) ولا يصح أن يقال الآخر أو الثاني لعدم مطابقتها

٣٨ — في الصفحة ٣٩ قال المؤلف : «.... وتراءت الفتتان» وقد كتبت كلمة الفتتان بالشكل التالي : (الفتتان) بياء من بعد الفاء ، ولست أدري أهو خطأ إملائي من المؤلف أم هو خطأ مطبعي ، ولكن المحقق لم يعلق على ذلك .

٣٩ — جاء في الصفحة نفسها بل في السطر نفسه قول المؤلف : «والتقى جيشا الجمعين» : وقد علق المحقق على كلمة «جيشا» فقال : «في الأصل جيوش» . ولست أرى موجباً لاستبدال كلمة (جيشا) بكلمة (جيوش) التي وردت في الأصل ولا سيما مع كثرة التعليقات .

٤٠ — وفي الصفحة نفسها جاء قول المؤلف : «... ومنها الدلائل المشدودة المخطومة» . وقد علق المحقق على كلمة الدلائل فقال : في الأصل : «الدلائل» . وأظن أن المحقق الفاضل لم يرجع إلى أي مرجع لغوي وإلا فإنه كان سيجد أن كلمة (ذلول) لا تجمع على (ذلائل) بالهمزة ولا (ذلايل) بالياء وإنما تجمع على (ذلل) بضم الذال واللام .

قال تعالى : ﴿ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللاً....﴾ الآية (سورة النحل الآية ٦٩) .

٤١ — وجاء في الصفحة نفسها مرة رابعة قول المؤلف : «وهي سنجار متظاهرة» ولم يعلق المحقق على ذلك بشيء مع أن كلمة سنجار تحتاج إلى إيضاح ، ومعناها مستعدة أو متتابعة في اللهجة العامية في الجنوب ولعلها كلمة تركية .

٤٢ — جاء في الصفحة نفسها قول المؤلف أيضاً : «ومنها أن مع رجال ألمع خصمائه حمل من الأحجار ..» وعلق المحقق على كلمة الأحجار بقوله : «لعله أراد الحذف والرمي بالحجارة» ولست مقتنعاً بأن جيشاً يحمل الحجارة وينقلها معه ليحارب بها ، فالحجارة موجودة في كل مكان وليس أكثر منها في جبال عسير وأودية تهامة إلا إن كانت هذه الأحجار ستحمل إلى السفن وتستخدم في رمي المحاريرين في السفن المعادية ، ولكن لم يأت في وصف المعركة التي دارت بين طرفي النزاع أنهم استخدموا الحجارة وإنما جاء فيها أنهم تراموا بالبنادق والمدافع .

ولكن الأحجار كلمة تطلق على ما يتخذ للنسل من الخيل مفردها حجر بفتح الحاء وسكون الجيم (لسان العرب ، الجزء الأول ، صفحة ٧٨٤ مادة حجر) والتحجير وسم ما حول عين البعير بميسم مستدير ، والحجران (مثنى حجر) : الذهب والفضة (المرجع السابق) . ولست أعلم المقصود بقول المؤلف : «خمسمائة حمل من الأحجار» ولكنني أظن أن المقصود هو الإبل الجيدة

٥٢ — في الصفحة ٤٤ قال المؤلف : «هم يدعون معابديهم» : وقد علق المحقق على ذلك بقوله : «كذا في الأصل» ولست أرى موضعاً للتعليل إلا إن كان المحقق قد رأى أن كلمة معابديهم خطأ فقد كان عليه أن يصرح بذلك وأن يبدلها بكلمة أخرى صحيحة كما يفعل في معظم الأحوال .

ولكن الواقع أن صيغة (معابديهم) صحيحة للدلالة على من (يُعبَد) بضم الياء ويُعبَد (بفتحها) ويشارك ويشرك بفتح الراء في العبادة أو يشرك (بكسرها) .

٥٣ — جاء في الصفحة نفسها قول المؤلف : «والجنابا المموه» بالنقدين» وعلق المحقق على كلمة «الجنابا» وفسرها بأنها الخناجر ولم يوضح مفردا وهو (الجنبة) كما لم يشر إلى وجوب كتابتها بألف لينة في آخرها . وعلق على كلمة (المموه) فقال : «المزينة بالنقود» ولكن لم ينو بالخطأ الممثل في تذكير الكلمة وهي صفة لمؤث وكان حقها أن تكون (المموهه) .

٥٤ — وجاء في الصفحة نفسها أيضاً كلمة (والنجابات) وعلق عليها المحقق بقوله : كذا في الأصل ، ولم يبين ما النجابات . وبالرجوع إلى كتب اللغة نجد أن (النجابات) جمع النجيب من الإبل وهو الخفيف السريع ، ويقال ناقة نجيب أو نجبية . (لسان العرب — الجزء السادس — صفحة ٤٣٤٢ ، ٤٣٤٣ مادة نجيب) . ولكن استبعد أن يكون هذا المعنى هو المقصود لأن كلمة (النجائب) وردت مع ذكر أنواع من الفرش والملابس والأثاث .

٥٥ — وجاء في الصفحة نفسها مرة أخرى كلمة (الشماع) ولم يعلق المحقق عليها بشيء ، ولعل صحتها : الشموع .

٥٦ — وجاء في الصفحة ٤٥ قول المؤلف : «ومن العجائب التي يطرب ذكرها...» وعلق المحقق على ذلك بقوله : كذا في الأصل ولعلها «لذكرها» .

قلت : إذا زدنا لام الجر كما قال المحقق فإننا نحتاج إلى ذكر (من) يطرب) أو بناء الفعل للمجهول ، ولنا غنى عن ذلك إذا علمنا أن كلمة (يُطرب) هي مضارع (لأطرب) وعلى ذلك فلا حاجة إلى زيادة لام الجر حتى لا نحتاج معه إلى ذكر (من يُطرب) أو بناء الفعل (يُطرب) للمجهول .

٥٧ — وفي الصفحة نفسها جاءت كلمة (ثلاثين) وعلق عليها المؤلف بقوله : «في الأصل» : «ثلاثين» ولم يتبين لي سبب هذا التعليق ما دام أن الكلمة هي هي بلون تغيير ولا تعديل .

٥٨ — وفي الصفحة نفسها مرة ثالثة قال المؤلف : «... وأخذ كل قسمة» ولم يعلق المحقق على ذلك ، والصواب هو أن يقال : «وأخذ كل قسمة» بهاء الغائب لا بناء التأنيث المربوطة .

للموصوف في التأنيث ، كما لا يصح أن يقال (الثانية) لأنه ليس في السنة إلا جماديان : جمادى الأولى وجمادى الآخرة ، ولا يقال الثانية إلا إذا كان يليها ثالثة وهذا غير واقع ، ومثل ذلك شهر ربيع فيقال : ربيع الأول وربع الآخر ولا يقال الثاني لأنه لا ثالث لهما .

٤٩ — في الصفحة (٤٢) جاء قول المؤلف : «واستلحق الأمير قبائل (بللحمر) و (بللسمر) ...» وقد أحسن المؤلف إذ علق على الكلمتين بإيضاح نسب هاتين القبيلتين ، فالأولى تنسب إلى أحمـر والأخرى إلى أسمر وهما ابنا حجر بن الحنو بن الأزد بن كهلان بن يشجب بن سبأ بن يعرب بن قحطان .

ولكن المحقق المدقق — رعاه الله — لم ينتبه إلى خطأ كتابة اسمي هاتين القبيلتين بالشكل الذي ورد في الكتاب (بلامين في كل منهما) وهو الذي يستعمله كثير من الكتاب . والصواب هو أن يكتب اسمي القبيلتين هكذا : (بني الأحمر وبني الأسمر) كما ينبغي أن يصحح نطق اسمهما بهذا اللفظ وخاصة في الأوساط الثقافية والمحافل العلمية والجرائد والمجلات والكتب . وينبغي الرجوع إلى الأصل وهو اللغة الفصحى الصحيحة وعدم مجارة العوام وترويج لكتهم في النطق وتبنيها في الكتابة أيضاً ، فإذا جاز أن ينطق اسمي القبيلتين كما ينطقهما العوام تسهيلاً وتجنباً للتقعر في الأحاديث العادية فإنه يجب أن ينطقا نطقاً صحيحاً سليماً في المجالات الثقافية وأن يكتبا كتابة صحيحة على أي حال . وكفى عاميةً وتحريفاً للغة القرآن !!

٥٠ — وفي الصفحة نفسها جاءت هذه العبارة «... وفدت مكة أفلاذ كبدها ومعهم هذيل وكافة البدوات المجاورين لمكة» وقد علق المحقق على كلمة (فدت) بقوله : كذا في الأصل . ولم يزد على ذلك . وأقول إنه ربما كانت صحة الكلمة (فلدت) أو (قذفت) وفي العبارة اقتباس من الحديث الشريف ، إذ قال النبي صلى الله عليه وسلم غداة غزوة بدر الكبرى : «هذه مكة قد رمتمكم بأفلاذ أكبادها» . ولم يعلق المحقق على كلمة (البدوات) التي قد تكون تصحيفاً لكلمة (البدوان) كما لم يعلق على استعمال كلمة (كافة) بصيغة الإضافة ، والصحيح هو أن يقال (والبدوان المجاورين لمكة كافة) سيراً على الأسلوب القرآني الصحيح الفصيح . قال تعالى : ﴿ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً ﴾ (سورة التوبة الآية ٣٦) ويقول سبحانه : ﴿ وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً ﴾ (سورة سبأ الآية ٢٨)

٥١ — وفي الصفحة نفسها قال المؤلف : «والمحكومين الأهواء» وعلق المحقق على كلمة (الأهواء) بقوله : «في الأصل : الأهوا» . ولكنه لم يعلق على كلمة (والمحكومين) التي صحتها (المحكمين) على صيغة اسم الفاعل من حَكَمَ المضعف .

عبد الله بن محمد بن حسين أبي داهش على كتاب : الظل المملود في عهد ملوك آل سعود الأولين ، وهي ملاحظات قليلة العدد ضئيلة القدر إلى جانب التعليقات العديدة التي بلغت سبعمائة وتسعة تعليقات جاد بها ذهن المحقق القدير وسطرها قلمه العتيد ، وإن له لعذراً على ما فاتته ، وإن له لشكراً على ما قام به من جهد في تحقيق هذا الكتاب التاريخي المهم ، وعلى ما يبذله من جهود متواصلة في إحياء تراث منطقة عسير عامة وتراث آل الحفظي وآل بكري بصفة خاصة ، وإني لأرجو الله سبحانه وتعالى أن يكثر من المحققين المدققين والعلماء الدائنين والعاملين المخلصين أمثاله ، إنه ولي التوفيق.

٥٩ — وفي الصفحة نفسها مرة رابعة قال المؤلف : « ... ولم ينفك سيفه من يده إلا قد جعلت في ماء جار .... » وعلق المؤلف على كلمة (جار) بقوله : « في الأصل : حاد » قلت : هي في الأصل : حار بالراء المهملة وليست بالبدال وهذا هو الصواب ، فيد صاحب السيف وضعت في ماء (حار) أي ساخن وليس في ماء حاد ببدال في آخرها ولا (جار) بجيم في أولها . كما أن العبارة تحتاج إلى أن يوضع لها حرف الواو بعد كلمة إلا .  
وبعد :

فهذه تسع وخمسون ملاحظة أسجلها تعقيباً على تحقيق الدكتور

## المسيحية وديانات العالم

للإسلام والمسيحية - القسم الرابع

لهانس كورنج وفان إس

السيد محمد الشاهر

قسم الثقافة الإسلامية - كلية الشريعة - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

٣ — أن الإسلام لم ينتصر بقوة إيمان المسلمين ولكن بضعف أعدائه الذين أنهكهم الحروب .

ولا يخفى على كل من له صلة الاطلاع بحجج رجال الكنيسة في العصور الوسطى ضد الإسلام أن هذه الادعاءات هي بعينها ما كان يتردد آنذاك ، وقد كان الأحرى أن تختلف الحجج باختلاف العصور التي جاءت بمعلومات أكثر وأوضح وأقرب إلى الحقيقة عن الإسلام ، ونقلت هذه المعلومات إلى الغرب عن طريق الاتصال المباشر بالمسلمين خاصة أثناء فترات الاحتلال العسكري ، وما صاحب تلك الظاهرة وسبقها من تعلم اللغة العربية والبحث في علوم الشرق أي نشأة الاستشراق الذي يسمى أحياناً بالاستشراق العلمي ، وإن كان لم يزل بعيداً عن استحقاق هذا الوصف ، فكل ما تغير في مجال عرض العلوم الإسلامية في الغرب هو الأسلوب فقط ، أما التصورات القديمة فما زالت تعيش في أنوار أقل عداء وأقرب في الظاهر إلى الموضوعية ، بعد أن أثبتت الطريقة القديمة التي كانت تعتمد على الصراحة في العداء وعلى الافتراءات والحماسيات قسطنطين الدنريخ في صد المد الإسلامي وانتهت الحروب الصليبية دون تحقيق أي هدف رسم لها .

ولنسأل المستشرق فان إس عن آية واحدة في القرآن الكريم الذي أنزل بكامله ، كما هو معروف للجميع ، في حياة الرسول — صلى الله عليه وسلم —

هانس كورنج وآخرون / المسيحية وديانات العالم — ميونيخ : دار بيبر ، ١٩٨٤ م ، ٦٣١ ص .

الباب الثاني : أهل السنة والشيعة : الدولة — الشريعة — العرف

وجهات نظر إسلامية : جوزيف فان إس

نجاح تاريخي عالمي ومساوئه (ص ٧٣) :

نحت هذا العنوان يبدأ المستشرق فان إس الفصل الأول من هذا الباب ، ويقرر بداية أنه من الصعب معرفة ما إذا كان محمد — صلى الله عليه وسلم — يفكر في نشر الإسلام إلى خارج الجزيرة العربية ، ويرى أن اتجاه الخلفاء الراشدين من بعده إلى ذلك لم يكن سوى محاولة لإنقاذ الوحدة التي نجح فيها الرسول — صلى الله عليه وسلم — بين القبائل العربية التي تعرضت بعد وفاته إلى الانهيار ، فأرادوا بذلك توجيه طاقات القبائل القتالية إلى وجهة أخرى ، واستفادوا في ذلك من ضعف القوتين العظيمين آنذاك فارس وبيزنطة .

ويجمل هذا القول بين طياته ثلاثة ادعاءات على الأقل :

١ — أن الإسلام لم يكن في أول عهده دعوة عالمية .  
٢ — أن الإسلام انتشر بخد السيف ، أي بفضل الميول العنوانية المتأصلة في

عبد الله بن محمد بن حسين أبي داهش على كتاب : الظل المملود في عهد ملوك آل سعود الأولين ، وهي ملاحظات قليلة العدد ضئيلة القدر إلى جانب التعليقات العديدة التي بلغت سبعمائة وتسعة تعليقات جاد بها ذهن المحقق القدير وسطرها قلمه العتيد ، وإن له لعذراً على ما فاتته ، وإن له لشكراً على ما قام به من جهد في تحقيق هذا الكتاب التاريخي المهم ، وعلى ما يبذله من جهود متواصلة في إحياء تراث منطقة عسير عامة وتراث آل الحفظي وآل بكري بصفة خاصة ، وإني لأرجو الله سبحانه وتعالى أن يكثر من المحققين المدققين والعلماء الدائنين والعاملين المخلصين أمثاله ، إنه ولي التوفيق.

٥٩ — وفي الصفحة نفسها مرة رابعة قال المؤلف : « ... ولم ينفك سيفه من يده إلا قد جعلت في ماء جار .... » وعلق المؤلف على كلمة (جار) بقوله : « في الأصل : حاد » قلت : هي في الأصل : حار بالراء المهملة وليست بالبدال وهذا هو الصواب ، فيد صاحب السيف وضعت في ماء (حار) أي ساخن وليس في ماء حاد ببدال في آخرها ولا (جار) بجيم في أولها . كما أن العبارة تحتاج إلى أن يوضع لها حرف الواو بعد كلمة إلا .  
وبعد :

فهذه تسع وخمسون ملاحظة أسجلها تعقيباً على تحقيق الدكتور

## المسيحية وديانات العالم

للإسلام والمسيحية - القسم الرابع

لهانس كورنج وفان إس

السيد محمد الشاهر

قسم الثقافة الإسلامية - كلية الشريعة - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

٣ — أن الإسلام لم ينتصر بقوة إيمان المسلمين ولكن بضعف أعدائه الذين أنهكهم الحروب .

ولا يخفى على كل من له صلة الاطلاع بحجج رجال الكنيسة في العصور الوسطى ضد الإسلام أن هذه الادعاءات هي بعينها ما كان يتردد آنذاك ، وقد كان الأحرى أن تختلف الحجج باختلاف العصور التي جاءت بمعلومات أكثر وأوضح وأقرب إلى الحقيقة عن الإسلام ، ونقلت هذه المعلومات إلى الغرب عن طريق الاتصال المباشر بالمسلمين خاصة أثناء فترات الاحتلال العسكري ، وما صاحب تلك الظاهرة وسبقها من تعلم اللغة العربية والبحث في علوم الشرق أي نشأة الاستشراق الذي يسمى أحياناً بالاستشراق العلمي ، وإن كان لم يزل بعيداً عن استحقاق هذا الوصف ، فكل ما تغير في مجال عرض العلوم الإسلامية في الغرب هو الأسلوب فقط ، أما التصورات القديمة فما زالت تعيش في أنوار أقل عداء وأقرب في الظاهر إلى الموضوعية ، بعد أن أثبتت الطريقة القديمة التي كانت تعتمد على الصراحة في العداء وعلى الافتراءات والحماسيات قسطنطين في صد المد الإسلامي وانتهت الحروب الصليبية دون تحقيق أي هدف رسم لها .

ولنسأل المستشرق فان إس عن آية واحدة في القرآن الكريم الذي أنزل بكامله ، كما هو معروف للجميع ، في حياة الرسول — صلى الله عليه وسلم —

هانس كورنج وآخرون / المسيحية وديانات العالم — ميونيخ : دار بيبر ، ١٩٨٤ م ، ٦٣١ ص .

الباب الثاني : أهل السنة والشيعة : الدولة — الشريعة — العرف

وجهات نظر إسلامية : جوزيف فان إس

نجاح تاريخي عالمي ومساوئه (ص ٧٣) :

نحت هذا العنوان يبدأ المستشرق فان إس الفصل الأول من هذا الباب ، ويقرر بداية أنه من الصعب معرفة ما إذا كان محمد — صلى الله عليه وسلم — يفكر في نشر الإسلام إلى خارج الجزيرة العربية ، ويرى أن اتجاه الخلفاء الراشدين من بعده إلى ذلك لم يكن سوى محاولة لإنقاذ الوحدة التي نجح فيها الرسول — صلى الله عليه وسلم — بين القبائل العربية التي تعرضت بعد وفاته إلى الانهيار ، فأرادوا بذلك توجيه طاقات القبائل القتالية إلى وجهة أخرى ، واستفادوا في ذلك من ضعف القوتين العظيمين آنذاك فارس وبيزنطة .

ويجمل هذا القول بين طياته ثلاثة ادعاءات على الأقل :

١ — أن الإسلام لم يكن في أول عهده دعوة عالمية .  
٢ — أن الإسلام انتشر بخد السيف ، أي بفضل الميول العنوانية المتأصلة في



تشير إلى أن الإسلام خاص بالعرب في الجزيرة العربية .

ألم يقرأ فان إسم قول الله تعالى (في سورة سبأ الآية رقم ٢٨) ﴿وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً﴾ ، وهي سورة مكية ضمن ما أنزل الله على الرسول — صلى الله عليه وسلم — في أوائل عهد النبوة أي قبل الهجرة ؟ هذه الفترة المبكرة من ظهور الإسلام يعتبرها المستشرقون وعلى رأسهم «جولد تسيهر» فترة نشأة اتسمت فيها الآيات بالرحمة والعفو والغفران ، ويفسرها بأنها فترة ضعف لم يكن الرسول — صلى الله عليه وسلم — قد تمكن بعد من السلطة التي جاءت فيها آيات الوعيد والعذاب والأمر بالقتال إلى آخر ذلك من افتراءات . فكيف نفهم هذه الآية المكية في ضوء هذا التصور الخاطيء ؟ هل تدل هذه الآية فعلاً على ضعف كما فهمها جولد تسيهر ؟ أو هل تدل على أن الإسلام كان دعوة تقتصر على عرب الجزيرة كما يفهمها فان إسم ؟

أضف إلى ذلك أن هذا القول يدل على أن فان إسم لم يفهم التاريخ الإسلامي في عهد الرسول — صلى الله عليه وسلم — أو هو يتناسى حقائق تدل بالقطع على أن الإسلام منذ بدايته هو دعوة لكافة البشر ، وأشار هنا إلى حادثة شهيرة وهي الرسائل التي وجهها الرسول — صلى الله عليه وسلم — إلى هرقل امبراطور بيزنطة ، وكذلك إلى النجاشي ملك الحبشة وكسرى ملك فارس يدعوهم فيها إلى الإسلام (ارجع إلى نصوص وصور هذه الرسائل في كتاب مجموعة الوثائق السياسية — محمد حميدو الله ، في الصفحات ٩٩ وما بعدها ، ١٠٧ وما بعدها ، ١٣٩ ، وما بعدها) .

ما هو الدليل إذن على أن محمداً — صلى الله عليه وسلم — لم يكن يفكر في نشر الإسلام خارج الجزيرة العربية .

أما ادعاء أن الإسلام قد انتشر بحد السيف فهو ادعاء مردود عليه من علماء أفضل ولا أجدني في حاجة إلى تكراره للقارئ العربي المسلم ، وإن كنت أعترم ذكر ذلك في الترجمة الألمانية لهذا التعليق . وتكفي الإشارة إلى أن الإسلام الذي انتشر في بقاع كثيرة من آسيا لم ينتشر بحد السيف ، ولكن يرجع الفضل في ذلك إلى عناية الله أولاً ، ثم المثل الحسن والقوة الصالحة التي كان يمثلها التجار المسلمون في تلك البقاع النائية .

وما بال التار الذين هزموا المسلمين وهزمهم الإسلام فدخلوا فيه وعملوا على نشره ؟

أما الادعاء الثالث الذي يفهم من قول «فان إسم» بأن الإسلام لم ينتصر بقوة إيمان أهله ، ولكن بضعف أعدائه فهو يمثل شبهة سهلة يمكن لأي مهزوم أن يدعيها على من هزمه ، وأمثالها في التاريخ كثيرة ، ومن يقرأ تفاصيل تلك الحروب ويعرف العدد والغلة التي كان عليها البيزنطيون في مقابل العدد والعدة التي كان عليها المسلمون لا يستطيع أن يصدق هذا الادعاء ، بل لا بد له من الإيمان بأن ذلك لم يكن ممكناً دون نصر من عند الله لجنوده .

ثم يذكر في الصفحة نفسها أن المسلمين لم يعتبروا الحروب الصليبية حروباً دينية إلا في العصر الحديث ، بعد أن مروا بعصر الاستعمار الأوروبي في هذا القرن ، وكذلك بعد قيام الكيان الإسرائيلي ، وكانوا ينظرون إلى تلك الموجات الحربية على أنها حروب محلية في منطقة كانت تسودها دائماً المعارك بين الحكام . وخطأ هذا التصور غني عن التنبيه وإن كانت فيه خطورة ، وهي تأكيد وجهة نظره بأن الحروب التي انتصر فيها المسلمون لم يخوضوها بقوة عقيدتهم

وإيمانهم ولكن إشباعاً للنزعة القتالية وحب السيطرة عندهم ، وإن كنت لا أتصور أن «فان إسم» لم يعرف موقف المسلمين الموحد واتحادهم في مواجهة الحروب الصليبية ، وخاصة تحت لواء الأيوبيين ، حتى كتب لهم النصر وطردها الصليبيين وأسروا قائدهم .

ويروي لنا ابن الأثير في كتابه «الكامل» وخاصة الجزأين الحادي عشر والثاني عشر تفاصيل تلك الأحداث ، ويذكر فيها جيش المسلمين ، ويعدد مواقفه تجاه الصليبيين وانتصاراته . والجدير بالذكر أن هذه الأحداث ذكرت في كتاب نشر بالألمانية بعنوان «الحروب الصليبية من وجهة النظر العربية» ، ومن المؤكد أن «فان إسم» قد قرأه إن لم يكن قد قرأ ذلك في كتب التاريخ العربية ، وقد نشر هنا الكتاب المستشرق الإيطالي المعروف فرانسيسكو جابريلي «نشر بالألمانية في عام ١٩٧٥» (انظر بوجه خاص القسم الثاني من الكتاب صفحة ١٦٥ وما بعدها . وكتاب الكامل لابن الأثير ج ١١ ص ٣٥١ — ٣٥٥) .

ويمكننا أن نستشهد هنا بأحد كبار المستشرقين الألمان في هذا القرن وهو جوزيف شاخت (ت ١٩٦٩ م) الذي يقول في كتابه «ترات الإسلام» (ج ١ ص : ٣٢ — ٣٣) من الترجمة العربية التي نشرتها عالم المعرفة بالكويت ، أثناء حديثه عن الحروب الصليبية : كان هناك تضامن أساسي وراء الانتفاضات ... وأن هناك مواقف وعقيدة مشتركة تشكل لب هذه الأخوة «وللمزيد يمكنك الرجوع إلى كتاب «مغامرة الحروب الصليبية» — كورت فرشار — برلين ١٩٧٩ م ، ص ١٤ وما بعدها (باللغة الألمانية)» .

ويرجع «فان إسم» نشأة الشيعة إلى الخلاف حول خلافة المسلمين بعد وفاة الرسول — صلى الله عليه وسلم — ويقرر أنه لم يتم الاتفاق التام بين المسلمين على خلافة أحد من الصحابة ، وأرجع السبب في ذلك إلى أن الرسول — صلى الله عليه وسلم — لم يعين أحداً من أصحابه خليفة له ، لأن هذا الأمر لم يكن ذا أهمية عند الرسول أو أنه كان في حرج من هذا الأمر لكي لا يعضب أحد أصحابه . ولقد تمت البيعة لأبي بكر — على حد قول «فان إسم» — بطريقة مفاجئة ، وغير آمنة ، فلم يحضرها كثير من الشخصيات المهمة التي منعت من الحضور بطريقة أو بأخرى . (الكتاب ص ٧٤) .

وصحيح أن الخلاف قد وقع بين المهاجرين والأنصار على الخلافة ولكن هذا الخلاف لم يؤد إلى استخدام المكر والحيل لإبعاد بعض الأشخاص عن حضور البيعة ، ولقد وقع «فان إسم» في هذا الصدد تحت تأثير التفسير الشيوعي للبيعة كما سبق أن وقع تحت تأثيرهم في موقفه من نص القرآن الكريم وترتيب آياته ؛ والذي يتجاهله «فان إسم» هو أن الرسول — صلى الله عليه وسلم — ما كان ليستحي من إعلان شيء بهذه الخطورة لو أنه كان قد أوحى إليه ، وما كان يفوته التنبيه إلى هذا الأمر وتعيين خليفة لو أن ذلك لم يكن لحكمة مقصودة وهي أن أمر المسلمين يبقى شوري بينهم ، فهم يختارون ولي أمرهم لتحقق عليهم طاعته عملاً بالآية الكريمة التي وردت في بعض صفات المؤمنين ، حيث يقول تعالى : ﴿والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون﴾ (الشورى ٣٨/٤٢) فأمر المسلمين شورى بينهم أي يتشاورون فيه كما يقول السجستاني ، فأمر اختيار خليفته — صلى الله عليه وسلم — هو من أخطر الأمور وأولاها بالتشاور فيه ، وارجع إلى تفسير ابن كثير لهذه الآية



مسلم المسمى «مشارق الأنوار»، أو إلى كتاب «مطالع الأنوار» لابن قرقول، وكذلك «الآلء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة» للسيوطي أو «القواعد المجموعة في الأحاديث الموضوعة» للشوكاني، ويكفي أن الإمام البخاري كان قد جمع لصحيحه ما يقرب من (ستائة ألف حديث) صحح منها ما يقرب من (أربعة آلاف فقط) أي بنسبة ١/١٥٠ (٠.٦٦٪) مما جمعه، بل إن أحاديث البخاري إذا سلمت من التجزئة والتفريق، أي تفريق الحديث الواحد على عدة أبواب، لا تزيد عن ٢٦٠٢ حديث (انظر: هدي الساري لابن حجر ص ٤٧٨).

فإن لم يكن هذا العمل دليلاً على الدقة في تحري صحة السند والتواتر فلا أعرف منهجاً علمياً طبق في عقيدة دينية أو فكرية أخرى تضارب هذا المنهج في دقته.

ثم إنه لمن المعروف عند من يعملون في هذا المجال أن المنهج النقدي الذي التزمه علماء الحديث هو الأساس الذي بني عليه منهج التفكير العلمي عند المسلمين ثم عند الغربيين بعد ذلك، وقد أشار «فرانس روزنتال» إلى ذلك في كتابه «مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي».

وغالب الظن أن «فان إس» لم يطلع على كتب علوم الحديث واكتفى بقراءة ما كتبه «جولد تسيهر» في كتابه «دراسات محمدية»، (Muh. Studien) طبع في هال (Hall) ١٨٩٠ م، أو ما ذكره ستوك هورخرونيه في بحث بعنوان «الشريعة الإسلامية» (Le Droit Musulman) الذي نشر بمجلة «تاريخ الأديان» جزء ٣٦؛ وهو بذلك يتبع سنة بعض المستشرقين المتأخرين من أمثال تيودور جوينبول وغيره، في الاعتماد على أبحاث المستشرقين السابقين بدلاً من الرجوع إلى الأصول العربية والتزام الأمانة العلمية والموضوعية في البحث، وإليك اعتراف جولد تسيهر بدقة منهج علماء الحديث، فهو يقرر أن المسلمين لا يعتبرون الحديث صحيحاً إلا إذا تابعت سلسلة الإسناد من غير انقطاع وكانت تتألف من أفراد يوثق بروايتهم، وهذا ما جعلهم يقتلون الأمر بخناً، فلم يكتفوا بتحقيق أسماء الرجال وأحوالهم لمعرفة الوقت الذي عاشوا فيه وأحوال معاشهم ومكان وجودهم ومن منهم كان على معرفة شخصية بالآخر، بل فحسوا أيضاً مدى صدق أو كذب الحدث ومدى تحريه للدقة والأمانة في نقل المتن ليحكموا أي الرواة كان ثقة في روايته. (انظر: جولد تسيهر، دراسات محمدية ج ٢ ص ١٤٣ وما بعدها).

وقد نقل «تيودور جوينبول» هذا المعنى في مقاله عن نقد المسلمين للحديث في دائرة المعارف الإسلامية. وهذا التقرير الذي ذكره «جولد تسيهر» ونقله عنه جوينبول موجود بتفصيل أكثر في «مقدمة ابن الصلاح» وفي «كشف اصطلاحات الفنون» للتهانوي، فضلاً عن وجوده في معظم كتب الرجال (الجرح والتعديل): وأحب أن أورد هنا بعض نقاط نقد المتن التي ذكرها الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) في كتابه «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» يحدد بها بعض القواعد التي تتبع في سماع ورواية الحديث، فهو يقول في «باب» القول في تحري الشيوخ إذا تباينت أوصافهم (ج ١ ص ١٢٦ — تحقيق محمود الطحان):

«درجات الرواة لا تتساوى في العلم، فيقدم السماع من علا إسناده على ما ذكرنا، فإن تكافأت أسانيد جماعة من الشيوخ في العلو وأراد الطالب أن يقتصر

الكرامة حيث يقول: لما حضرت عمر بن الخطاب — رضي الله عنه — الوفاة حين طعن جعل الأمر بعده أسوة بالرسول — صلى الله عليه وسلم — شوري في سنة نفر وهم: عثمان وعلي وطلحة والزبير وسعيد وعبد الرحمن بن عوف، فاجتمع رأي الصحابة كلهم رضي الله عنهم على تقديم عثمان عليهم — رضي الله عنهم — (تفسير القرآن العظيم ج ٤ ص ١١٨)، ولو أن علياً أراد الخلافة بعد رسول الله وأحسن أنه أحق بها لما بايع أبا بكر وعمر وعثمان من بعد رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ولكنها افتراءات شيعية يستخدمها كل من أراد بالصحابة سوءاً.

ويتكرر موقف «فان إس» من القرآن الكريم في موقفه من السنة أو الحديث فيقول (في ص ٨٠): «إن مصداقية الحديث لم تقرر على أساس محتواه ومطابقته للنظام والمنطق، ولكن على أساس الثقة في الراوي وفي خلقه وتدينه، هذه الثقة التي تهدي لشخص ما في مجتمع تجاري محدود حيث تكون الثقة مرتبطة بالتصور أو الفهم الشخصي (النسي) لهذه الكلمة».

وهذا الموقف ليس جديداً عند المستشرقين، فقد سبق «فان إس» كثيرون ممن أشاعوا ذلك وابتغوا به التشكيك في صحة الحديث الشريف وأصالة مصدره، وقد سبق أن عالج هذا الموضوع بالتفصيل في كتاب بعنوان: «بين الحديث وعلم الكلام» (برلين — نيويورك — ١٩٧٥ م) حيث تركز بحثه حول الأحاديث الخاصة بمشكلة القدر في علم الكلام الإسلامي.

والعجيب في هذا الأمر ليس فقط الادعاء بأن الثقة كانت تهدي على حسب الهوى الشخصي المتأثر بالعلاقة التجارية، ولكن الأغرب من ذلك هو وقوع «فان إس» في تناقض مع نفسه في عبارة واحدة، فهو يقرر أن الثقة في الراوي ترتكز على خلقه وتدينه، ثم يتبع هذه العبارة بأن هذه الثقة مرتبطة بالتصور أو الفهم الشخصي لهذه الكلمة في مجتمع تجاري محدود، فهو يقرر مرة بأن الثقة تكون على أساس التدين والخلق، ثم يقرر أن هذه الثقة هي مجرد حساب تجاري شخصي، وهذا تناقض واضح.

ولعلني كنت أقبل هذا الادعاء وهذا الفهم القاصر المتناقض إذ صدر عن ليس لهم علاقة تخصصية بالتراث الإسلامي، وأفسر ذلك بتعصب ديني ضد الإسلام وأمثله ذلك كثيرة، ولكنني، وإن كنت لا أبرئ «فان إس» من التعصب الديني غير العلمي، فإنني أعجب من صدور هذا الادعاء بهذا الشكل السطحي الواضح المتناقض من متخصص في العلوم الإسلامية، فكأنه لم يقرأ أي كتاب من كتب علوم الحديث، أو علوم الرجال المعروفة «بالجرح والتعديل» أو أي شيء من هذا الكم الهائل من الكتب التي وضعت لتحرى الأحاديث الموضوعة والخرف، ولم يطلع على هذا المنهج العلمي الدقيق الذي اتبعه علماء الحديث وعلماء الجرح والتعديل للتأكد من صحة ما ينسب إلى النبي — صلى الله عليه وسلم — إن أي طالب في كلية شرعية يعرف مصطلحات الحديث التي تعبر عن درجات وحالات كل حديث بمتى الدقة، ففيها الصحيح والراجح والحسن والمعضل والضعيف والموضوع والخرف... الخ. وترخر كتب علم الحديث بتعريفات غاية في الدقة لكل مصطلح ولكل راو؛ هذا المنهج الذي إذا طبق على ما جاء في الكتاب المقدس ما بقي منه إلا النزر اليسير الذي يستحق الثقة المشوبة بالخدر، ولا أطيل هنا، وأكتفي بالإحالة إلى كتاب «علوم الحديث» المشهور «بمقدمة ابن الصلاح» وإلى شرح القاضي عياض على صحيح

(Sprenger) وأيده « جولد تسيهر (Goldziher) في «دراسات محمدية» صفحة ١٩٤ .

٢) إن كتابة الحديث لم تبدأ في عهد الصحابة وأوائل التابعين في كراريس صغيرة (أي صحف أو أجزاء) وإنما كانت بدايتها في عهد رسول الله — صلى الله عليه — وسلم — فقد أذن بذلك الرسول لعبد الله بن عمرو بن العاص الذي كان يكتب الحديث على الرغم من نبوت نبي مسبق من الرسول في فترة سابقة حتى لا يختلط الحديث بنص القرآن الكريم . فقد روى أبو داود في سننه (ج ١ ص ٦٠) عن عبد الله بن عمرو بن العاص قوله : « كنت أكتب كل شيء أسمع من رسول الله — صلى الله عليه وسلم — أريد حفظه فتهني قريش وقالوا : أكتب كل شيء تسمعه ورسول الله — صلى الله عليه وسلم — بشر يتكلم في العصب والرضا ؟ فأمسكت عن الكتاب ، فذكرت لرسول الله — صلى الله عليه وسلم — فأوماً بأصبعه إلى فمه ، فقال : اكتب فوالذي نفسي بيده ، ما خرج منه إلا الحق » . أما النبي عن كتابة الحديث الذي اتفق عليه العلماء فهو كتابة الحديث مع النص القرآني في صحيفة واحدة ، فيختلط القرآن بالحديث أي النص المتعبد به مع السنة المعمول بها ، فيحدث للقرآن ما حدث للتوراة والإنجيل ، حيث ذهب الأصل واختفى تحت الزيادات والإضافات (انظر : الفكر المنهجي عند المحدثين — همام سعيد — ص ٤١) .

٣ — إن الفترة التي بدأ فيها تدوين الحديث (التي تلت كتابة الحديث) أي في الربع الأخير من القرن الأول الهجري خاصة في عهد الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز إلى عام ١٢٥ هـ حيث بدأ في تصنيف الحديث (انظر : المرجع السابق) لم يكن الإسلام فيها محصوراً في الجزيرة العربية أي في مجتمع تجاري كما يدعي «فان إس» بل كان ممتداً من إسبانيا إلى ما وراء النهر ، ولم يكن المحدثون وكتاب الحديث من العرب فقط ، بل كان كثير منهم من العجم الذين لا يعملون في التجارة أو لهم أي علاقة بها غير استهلاكها .

هذه النقاط الثلاث تسقط شبهة «فان إس» التي ضمنها الفقرة التي ذكرتها في بداية هذا الحديث ، التي تهدف إلى إقناع القارئ بنسبية صحة الحديث النبوي ، ولا أظن هذا الادعاء يأتي إلا عن جهل بالموضوع أو مكابرة على الرغم من معرفة الحقيقة ، ولا أظن «فان إس» جاهلاً بالموضوع على حقيقته .

وفي صفحة ٨٤ يذكر «فان إس» أن المسلمين لم يفكروا في إعلان لحقوق الإنسان إلا بعد ضغط خارجي ، أي بعد إعلان الرئيس الأمريكي السابق كارتر ، ويقرر أن صانعي البيان نبهوا في البداية إلى أنه مستمد من القرآن والسنة ، وأنه لا يشكل شيئاً جديداً بالنسبة للإسلام ؛ وإلى هذا الحد أصاب «فان إس» في وصفه للإعلان الإسلامي حول حقوق الإنسان ، فهو بالفعل ليس جديداً ، ولم يكن سوى إظهار لما قد يخفى على الكثير تفصيله ممن لا يشتغلون بالدراسات الإسلامية ، ولكن فإن إس عندما بدأ يخلل معنى هذا الإعلان لم يخالفه التوفيق ، فجاء حديثه متناقضاً مثيراً للعجب أحياناً ، فهو يقول : «حقوق الإنسان في الإسلام ليست شيئاً جديداً» ، هي هدية الله إلى الإنسان منذ البداية ، إلا أن هذا يعني أنها لا تفهم سوى على أنها شرع الله ولا يمكن اعتبارها حقاً طبيعياً للإنسان ، لأن الحق الطبيعي لا يمكن أن يتفق مع نظام يرجع كل شيء إلى الله ، ليس فقط من حيث المبدأ ولكن أيضاً من حيث التطبيق في الحالات الفردية ، وهذا يؤدي إلى نتائج (مهمة) لأن الإنسان لا

على السماع من بعضهم ، فينبغي أن يتخير المشهور منهم بطلب الحديث المباشر إليه بالاتفاق له والمعروف به » .

ويقول في (ص ١٢٧) : « هذا كله بعد استقامة الطريقة وثبوت العدالة والسلامة من البدعة ، فأما من لم يكن على هذه الصفة ، فيجب العزل عنه واجتناب السماع منه » ويقول (في ص ١٣٠) : « اتفق أهل العلم على أن السماع ممن ثبت فسقه لا يجوز ، ويثبت الفسق بأمر كثيرة لا تختص بالحديث ، فأما ما يختص بالحديث منها محتمل أن يضع متون الأحاديث على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ، أو أسانيد المتون » .

ويقال إن الأصل في التفتيش عن حال الرواة كان هذا السبب .

(وفي ص ١٣١) يقول : « وفيها أن يدعي السماع ممن لم يبلغه ، وهذه العلة قيد الناس مواليد الرواة وتاريخ موتهم ، فوجدت روايات تقوم عن شيوخ قصرت أسانيدهم عن إدراكهم .... وضبط أصحاب الحديث صفات العلماء وهيباتهم وأحوالهم أيضاً هذه العلة » .

وقد افترض غير واحد من الرواة في مثل ذلك . ويتمتن الرواة بالسؤال عن وقت سماعه (الصفحة نفسها) ويتمتن الراوي بالسؤال عن صفة من روى عنه (صفحة ١٣٣) ، ويتمتن الراوي بالسؤال عن الموضع الذي سمع فيه (الصفحة نفسها) .

ويقول أبو بكر الخطيب البغدادي : « وإذا سلم الراوي من وضع الحديث وادعاء السماع ممن لم يبلغه ، وجانب الأفعال التي تسقط بها العدالة ، غير أنه لم يكن له كتاب بما سمعه ، فحدث عن حفظه ، لم يصح الاحتجاج بحديثه حتى يشهد له أهل العلم بالأثر والعارفون به أنه ممن قد طلب الحديث وعاناه وضبطه وحفظه ؛ ويعتبر (أظنها خبير) إقناعه وضبطه بقلب الأحاديث عليه (امتحان الراوي بقلب الأحاديث وإدخالها عليه ص ١٣٥) ويقول : (في ص ١٣٨) : « ترك السماع ممن لا يعرف أحكام الرواية وإن كان مشهوراً بالصلاح والعبادة » . وأظن أن في هذه المتطلبات كفاية في رد أي شبهة تنار حول صحة الأحاديث النبوية الشريفة ، ولا أعرف منهجاً علمياً وصل إلى هذه الدقة رفض من العلماء وأتهم بالنسبية وعدم الثقة كما يدعي «فان إس» وسلفه من المستشرقين . وأطرح على «فان إس» سؤالاً : ما قوله في علم التاريخ الذي تأسس على الرواية ؟ هل اتبع في هذا المنهج الدقيق الذي سار عليه علماء الحديث ؟ وما قوله في الروايات التي وردت في الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد ؟ هل اتبع فيه مثل هذا المنهج ؟ وما مدى ثقة «فان إس» في هذين العلمين سابق الذكر ؟ والحقيقة أن فشل المشبهات حول النص القرآني جعل البعض يتجه إلى محمولة التشكيك في صحة الحديث النبوي ، الركيزة الثانية للعقيدة الإسلامية ، ولا أرى وراء ذلك دافعاً علمياً موضوعياً بأي درجة .

إن أهمية هذا الموضوع تجعلني أتوقف عنده وأذكر ما يسمح به الوقت وحجم البحث اختلوا دين ، وإلا زدت ذلك الأمر تفصيلاً ، ولكنني أكتفي بما ذكرت في هذا الصدد ، وأضيف إلى ذلك بعض النقاط المهمة التي قد تساعد «فان إس» على إعادة النظر في موقفه من الكتاب والسنة إنصافاً للمنهج العلمي :

١) إن الحديث لم يحفظ في الصور فقط ، بل كان محفوظاً أيضاً في السطور ، بمعنى أنه لم ينقل عن طريق الرواية فقط ، بل كان مكتوباً في صحف أو أجزاء ، ويرجع تاريخها إلى العقود الأولى للإسلام ، وهذا الرأي قاله «شيرنجر»

لمصلحتهم وأمرهم بطاعته لفائدتهم . أضف إلى ذلك أنه ورد في الحديث النبوي الأمر بالعمل حسب ما علمه الضرورة الدنيوية وبرتضيه القلب أي الفكر ، فقد ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم — «أنتم أعلم بأمور دنياكم» . وقال : «استفت قلبك وإن أفنوك وأفنوك وأفنوك» ففي الحديث الأول تصريح بأن الإنسان أعلم بأمور دنياه أي كل ما هو في مجال مدركاته الحسية والعقلية ، والحديث الثاني يأمرنا بسؤال عقولنا ، وعمل القلب في الإسلام هو التعقل والتفكير . فكيف يأتي التناقض إذن بين الحق الطبيعي والحق الإلهي ؟ ولو أن الإنسان فكر وأخطأ في عمله الذي صدر عن فكره ثم اعترف بخطئه ورجع عنه لم يخاسبه الله به بشرط أن يحو الآثار الدنيوية المترتبة على خطئه تجاه الآخرين وإلا فليس لله حاجة بحسابه على ذلك . قال تعالى : ﴿ قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم ﴾ (الزمر ٣٩/٥٣) .

ثالثاً : القول بأن حقوق الإنسان ليست سوى صياغة لطيفة للتكاليف الشرعية هو حق أريد به باطل ، لأن التكاليف الشرعية تشمل الحقوق والواجبات للإنسان مع نفسه ومع مجتمعه ومع ربه ، وبذلك يتضح أن التكاليف الشرعية أهم من حقوق الإنسان بمفهومها الغربي الذي يقتصر على جانب واحد ، وهو جانب تعامل الإنسان مع غيره ، ويهمل تعامله مع نفسه ومع ربه .

ثم إن قول «فان إس» إن المسلمين لم يهتموا قبل ذلك بالإعلان عن حقوق الإنسان ينبغي ألا يفهم على أنه تقصير من المسلمين واستدراك بعد تنبيه من الخارج ، لأن الإسلام في الحقيقة دين شامل كامل ، يقول تعالى : ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً ﴾ (المائدة ٣/٥) .

أما الديانات الأخرى وخاصة النصرانية فهي في حاجة إلى هذا الإعلان ، أي إلى استدراك من البشر ، لما يفتقد في الأنجيل من تقنين وتحديد لعلاقة الإنسان بنفسه ومجتمعه وبربه ، ولأن مثل هذا الاستدراك هو جزء من تكوين الديانتين اليهودية والنصرانية التي أدخل فيها كل تطور تاريخي وحضاري واختلط بأصلها ، وبنيت الآن في معظمها على هذه الإضافات البشرية التي تراكت على مر العصور ، بينما احتفظ القرآن الكريم والحديث الشريف — وهما أساساً الإسلام — بأصالتها ، ولم يضاف إليهما أي شيء ، قال تعالى : ﴿ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ﴾ (الحجرات ٩١/٩١) . ولقد أصبح من المؤكد عند كل منصف في البحث العلمي مشغول بالعقائد أن القرآن الكريم لم يدخله التحريف منذ كتابته وجمعه ، وكذلك الحديث الشريف الذي سار جامعه على أقد منهج علمي عرفته العلوم النظرية حتى الآن .

ويربط «فان إس» (في الصفحة نفسها من الكتاب) تفسيره للحق الطبيعي في الإسلام بما يسميه بالأخلاق الطبيعية (الشخصية) ويسوي بينهما في عدم اهتمام المسلمين بهما ، ويرجع ذلك إلى أن المسلمين كانوا يقتنون بالقرآن والسنة وسيرة رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فلم يكن لهم حاجة بتفسير السلوك تفسيراً طبيعياً نابعا من ضمير الفرد ، فالقياس الخلقي هو مدى اتفاق السلوك الفردي مع ما جاء في القرآن الكريم وما كان يفعله النبي ..... وأما ما يقرأ في بعض مؤلفات المسلمين عن الأخلاق فليس إلا ترديداً لنيقوماحوس (الأرسطية) مثلما نجد عند الفارابي وابن سينا وابن رشد الذين صاغوا هذه

يمكن أن ينتصر لرأيه أمام الله ، فالعلاقة الصحيحة الوحيدة بينهما هي علاقة الطاعة (طاعة الإنسان لله) . إن المسلم يفهم حقوق الإنسان فهماً يختلف عن فهم الغربي ، فهي بالنسبة إليه مجرد صياغة لطيفة للواجبات (الشرعية) . «إن القانون (الحقوق أو الشرعية) الإسلامي هو منذ البداية ليس سوى قانون واجبات (تكليف)» . وأريد أن أتوقف عند ثلاثة مواقف في هذا القول :

١ — التناقض الذي يدعيه «فان إس» بين الحق الطبيعي والحق الإلهي .

٢ — مفهوم الطاعة الذي ورد هنا ، ويعني أن الإنسان محروم من إبداء الرأي في أمور الدنيا وليس له سوى الطاعة العمياء للإرادة الإلهية .

٣ — أن حقوق الإنسان في الإسلام ليست سوى أدائه للتكاليف الشرعية .

أولاً : لا يوجد أي تناقض بين الحق الطبيعي والحق الشرعي :

لأن الله هو الذي خلق الإنسان وخلق فيه حاجاته ، أي هو الذي خلق طبيعته بخانها الإيجابي والسلبي ، أي ما هو نافع وحق ، وما هو ضار وظلم ، ثم جعل الشرع الذي يرشد الإنسان إلى ما فيه نفع وخير ، ويحذره مما فيه ضرر وظلم ؛ وكل النفع أو الضرر راجع في النهاية إلى الإنسان ، لأن الله لا تضره ولا تنفعه معصية أو طاعة ، وإنما جاء الشرع الإلهي خاصاً بالإنسان ، ويهدف إلى نفعه ودفع الضرر عنه ، وأظن أن هذا التفسير يعرفه ويؤمن به كل من يؤمن بأن الإنسان مخلوق لله ؛ والتناقض الذي يمكن أن يكون مقصوداً هنا هو أن يريد الإنسان شيئاً يظن فيه النفع وهو يخالف أمر الله ويضربه نفسه ، أو غيره أو هما معاً . فالتكاليف الشرعية وخاصة الجانب التحريمي منها لا يخرج عن أمور تخص الإنسان أو مجتمعه أو الطبيعة ، فالكبائر المحرمة كلها في هذا المجال إما مباشرة ، أو بطريق غير مباشر ، وليس فيها ما يخص الإنسان بطريق غير مباشر سوى الشرك بالله ، والحكمة في تحريمه هي أن الإنسان إذا أشرك مع الله أحداً نقض الألوهية من أصلها . اقرأ قول الله تعالى : ﴿ لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدنا ﴾ (الأنبياء ٢١/٢٢) .

لأن مطلق الألوهية لا يتسع لألوهية أخرى تكون بدورها مطلقة ، فوجود مطلقين هو تناقض عقلي وإلغاء للمطلقين .

وإذا نظرنا إلى باقي الكبائر وجدناها حُرمت بسبب الأضرار الناتجة عنها للإنسان أو مجتمعه أو لأحدهما دون الآخر وليس لأن الله ينتفع من هذا بشيء . فإين التناقض إذن ؟ ثم إن طبيعة الإنسان فيها الخير وفيها الشر ، والتناقض هو بين هذين الجانبين وليس بينهما وبين حالتهما .

ثانياً : وهذه النقطة مترتبة على السابقة والإجابة عليها من وجهين :

أ) لا يمكن لإنسان مخلوق أي محدود في فكره وعلمه أن يدعي أنه أقدر على معرفة الصالح من الطالح ممن خلقه وخلق فيه الإرادة والكراهية وفي الطبيعة الخير والشر .

ب) إن الله قد خلق لنا عقولاً وأقدرها على التفكير وأمرنا بإعمالها واستخدامها فيما ينفع بعد أن أوضح لنا الخير والشر .

يقول الله تعالى : ﴿ ونفس وما سواها ، فأهملها فجورها وتقواها قد أفلح من زكاهما وقد خاب من دساها ﴾ (الشمس ٧/٩١) . ويقول تعالى : ﴿ ألم نجعل له عينين ولساناً وشفهتين وهديناها للتجدين ﴾ (البلد ٨/٩٠-١٠) .

هذا إقرار واضح بأن الله أقدر عباده على معصيته وطاعته ونهاهم عن المعصية

الأخلاق في ثوب أفاضوني .

يعني هنا إصباح الخطأ الأساسي الذي وقع فيه «فان إس» وهو أنه يقرر أن الإسلام لا يعرف شيئاً اسمه الضمير ، في نظامه الخلقي ؛ ويبدو أن السبب في هذا الخطأ أن «فان إس» بحث عن كلمة الضمير في الفكر الإسلامي فلم يجدها سوى في قواعد النحو التي تقابلها كلمة (Pronomen) وليس (Giewissen) ، و يقرر أن اللغة العربية ليس فيها ما يقابل كلمة الضمير الخلقي . وهذا خطأ كبير جاء نتيجة سطحية البحث في الفكر والعقيدة الإسلامية ، لأن الضمير في حد ذاته ليس سوى جهاز رقابة ذاتية عند كل فرد يحاسب الفرد على سلوكه الذي خفي على المجتمع ، ولا أريد أن أفصل الحديث في الاتجاهات المختلفة لتعريف الضمير ، هل هو فطري متحد عند كل البشر ؟ أم أنه عبارة عن معايير وتصورات اكتسبها الإنسان من خلال حياته الاجتماعية ؟ أي هل الضمير فطري عام أم هو مكتسب خاص ؟ فمن المعروف أن الإجابة على هذا السؤال جاءت مختلفة باختلاف الاتجاهات الفكرية والعقدية .

وأعود إلى قضية وجود الضمير في العقيدة الإسلامية وأقول : إذا كان الضمير هو هذا الرقيب الفردي الذي يحاسب الإنسان على سلوكه مستقلاً عن السلطات الاجتماعية فإن هذه الوظيفة أساس من أهم أسس العقيدة الإسلامية وهي من عمل «القلب» ، فالقلب المطمئن في الإسلام هو الضمير المستريح (المهادىء) في الفكر الغربي ، وتشهد على ذلك عدة أحاديث نبوية منها : «استفت نفسك ، البر ما اطمئن إليه القلب» (مسند أحمد بن حنبل ج ٤ ص ٢٢٨) «البر حسن الخلق والإثم ما حاك في نفسك وحشيت أن يطلع عليه غيرك» (رواه الترمذي في باب الزهد) ، «البر ما اطمأنت إليه النفس» (رواه الدارمي والإمام أحمد بن حنبل) .

هذه الأحاديث تفيد التأكيد على دور القلب أو النفس أي الضمير الفردي في إصدار الأحكام التي ينبغي على الإنسان اتباعها ، ودليل آخر نجده في الآية الكريمة : ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تَوْنُوا وَلَكِنْ قَوْلُوا أَسْلَمْنَا لَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ﴾ (الحجرات ١٤/٤٩) .

والإيمان ما وقر في القلب وصدقه العمل ، بينا الإسلام هو الشهادتان والعمل بأركان الإسلام . والقلب هو في الإسلام أيضاً الذي يفكر ويفقه ويعقل ، يقول تعالى : ﴿ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا ﴾ (الأعراف ١٧٩/٧) . ويقول تعالى : ﴿ أَقْلَمُ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا ﴾ (الحج ٤٦/٢٢) .

ويقول تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا ﴾ (الفتح ٤/٤٨) وقال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً ﴾ (الحديد ٢٧/٥٧) تلك بعض آيات الذكر الحكيم التي تبين أهم وظائف القلب التي لا تختلف كثيراً عن وظائف الضمير عند من يتدبر معانيها ، ولكن ، لعل تدبر هذه الأمور وفهم دقيق معانيها يصعب على أعجمي غير مسلم ، فإليك ما هو أوضح :

إن العقيدة الإسلامية تفرق بين ثلاثة أنواع من النفوس : «النفس الأمارة بالسوء» ، وهي مصدر الشر ، ويقابلها «النفس المطمئنة» ، وهي مصدر فعل الخير ، وبينهما «النفس اللوامة» ، وهذه النفس اللوامة هي التي تحاسب الإنسان على كل فعل . صدر منه ولم يعرفه المجتمع ، فهي التي تلوم الإنسان على كل فعل

ضار وتؤنبه ولا تتركه حتى يرد الحق إلى أهله ، وهذا كما ترى هو عمل الضمير بالمفهوم الغربي الذي ادعى «فان إس» عدم وجود ما يقابله في اللغة العربية ، وفي العقيدة الإسلامية ، وما يؤكد أهميتها في العقيدة أن الله تعالى أقسم بها في القرآن الكريم في قوله : ﴿ لَا أَقْسَمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا أَقْسَمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَامَةِ ﴾ . (القيامة ٧٥ / ٢) .

ويقول الحسن البصري في تفسير النفس اللوامة : «إن المؤمن والله ما نراه إلا بلوم نفسه : ما أردت بكلمتي ، ما أردت بأكلتي ، ما أردت بخديتي نفسي . وإن الفاجر يمضي قدماً قدماً ما يعاتب نفسه» (تفسير ابن كثير ج ٤ ص ٤٤٧ — ٤٤٨ — بيروت ١٩٨٣ م) .

وأضن أنه فيما تقدم كفاية لرد ادعاء عدم وجود ما يقابل «الضمير» في العقيدة الإسلامية وأن الإسلام لا يعرف سوى الطاعة بالافتداء والتقليد .

لا شك أن ضمير المسلم متأثر بعقيدته ، ولكن هذا لا ينفي استقلالته عنها ، ولا يوجد ضمير إنساني بعيد عن التأثير بعقيدة أو مذهب أو مجتمع ما ، فمعهما اجتهد الإنسان في التجرد في حكمه قلن يخرج بعيداً عن مجال المؤثرات الخارجية خلال حكمه الضميري على الأشياء .

ويستمر «فان إس» في عرضه لمبادئ الإسلام ، ويخلص من ذلك إلى أن الإسلام لا يهتم سوى بالمظاهر ، فكل أركان الإسلام تكتسب معناها في الظاهر ، أما الباطن فهو أمر ليس له أهمية كبيرة في الإسلام ، فهل فهم «فان إس» الآيات القرآنية التي تؤكد على أن المقياس الحقيقي للإيمان هو القلب ؟ فليقرأ قوله تعالى : ﴿ لَا يَأْخُذُكُمْ اللَّهُ بِاللُّغُو فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يَأْخُذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (البقرة ٢٢٥/٢) . وقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ تَبَدَّلَا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفُوا بِحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ ﴾ (البقرة ٢٨٤/٢) . وقوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾ (آل عمران ٨/٣) ، وقوله تعالى : ﴿ وَادْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعاً وَخَيْفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ ﴾ (الأعراف ٢٠٥/٧) . وقوله تعالى : ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تَوْنُوا وَلَكِنْ قَوْلُوا أَسْلَمْنَا لَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ﴾ (الحجرات ١٤/٤٩) . وقوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ وَمَنْ يَعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾ (الحج ٣٢/٢٢) . وقوله تعالى : ﴿ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ ﴾ (الحج ٥٤/٢٢) . وقوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴾ (الشعراء ٨٩/٢٦) .

والأحاديث الشريفة التي تؤكد على ذلك المعنى كثيرة ، أذكر منها قوله — صلى الله عليه وسلم — : «إن الله لا ينظر إلى أجسادكم وصوركم .. ولكن ينظر إلى قلوبكم» (رواه مسلم في البر وابن ماجه في الزهد وابن حنبل في مسنده الجزء الثاني ص ٢٨٥ ، ٥٢٩) .

ولا يدخر «فان إس» وسعاً في إظهار أن الإسلام دين الظاهر ، والمسيحية دين الباطن ، رغم علمه بالآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة التي تثبت عدم صحة ذلك ، والتي ذكرت بعضاً منها في السطور السابقة ، وأقتبس هنا فقرة من قول «فان إس» في هذا المعنى ، فهو يقول في صفحة (٨٥) : «النصراني يحمل دينه في داخله (قلبه) والمسلم يريد أن يرى دينه حوله ، إن الدين أصبح في الغرب ارتباطاً شخصياً (بين الإنسان وربه) أما عند المسلمين



حرفياً ، بالإضافة إلى ثمان وأربعين نقطة تطابق بين ما يقال عن «بوذا» وما يقال عن المسيح ، وهي تشمل تقريباً كل العقيدة النصرانية (انظر : الكتاب المذكور ص ١١٩ - ١٤٥) وقد جاءت كل النصوص المتبينة في هذا الكتاب القيم موثقة توثيقاً كاملاً من مصادر الديانات الهندية والأناجيل النصرانية ، ولم يقتصر المؤلف على المصادر الأولية ، بل ذكر ٤٦ مرجعاً ليس فيها مرجع ألفه أحد المسلمين . فهل يعقل أن يؤمن إنسان بعقيدة ثبت تحريفها ، وهو يعلم هذا التحريف ، ثم ينكر عقيدة ثبت أنها لم تحرف ، وهو يعرف ذلك ؟

الرد المسيحي : هانس كونج : دين قديم في عصر حديث

أما «هانس كوخ» فلم يتعرض في رده المسيحي لما أثاره «فان إس» من آراء حول القرآن والحديث وغيرها، ولكنه صاغ رده مستقلاً بموضوعات جديدة تناولت وصفاً للواقع الذي يعيشه المسلمون، وبعض المشكلات التي تعترض طريق تقدمه من وجهة نظره الشخصية. وقد بدأ حديثه تحت عنوان: «دين قديم في عصر حديث» (ص ٩١ - ٩٣) بتقرير أن الدين الإسلامي دين ودولة في آن واحد، وأنه يمتاز بذلك عن المسيحية التي تخلو من السياسة، ويُرجع المظاهر الحضارية السيئة المنتشرة في العرب المسيحي إلى هذا النقص الذي أدى إلى الفصل التام بين الدين والسياسة، ويقرر كذلك أن الصحوة التي يعيشها العالم الإسلامي حالياً، ومن أهم مظاهرها انتشار الحجاب مرة أخرى، هي أخطر على النظام الرأسمالي من الماركسية، وخاصة في تصوره للعدالة الاجتماعية.

ولكن «كونغ» يعبر عن شكه في قدرة الإسلام (المسلمين) على الاحتفاظ بربطهم الدين بالهوية، ويذكر أن هناك اتجاهًا إلى فصلهما اقتداءً بما حدث في أوروبا وأمريكا (٩٣ - ٩٥).

وأنا أوافق «كوخ» في رأيه بأن هناك إشارات ، بل حالات تطبيق فعلي للفصل بين الدين والدولة في العالم الإسلامي ، بل أكاد أقول أن معظم دول العالم الإسلامي تسير على هذا المنوال .

ولكن ليس هذا هو الذي يثير القلق في قول كوخ عن حالة العالم الإسلامي ، ولكن ما يثير قلقه ولا أوافق فيه هو محاولته ربط التقدم بالتححر من سلطة الدين السياسية ، وحل ربط الدين بالسياسة سبب التأخر ، هذا ما يتضح من حديثة تحت عنوان « الاختيار الصعب بين الرقي والاحتفاظ بالشخصية » ص ٩٥ — ٩٧ ) ويضرب لذلك مثلاً بالمملكة العربية السعودية التي تتعرض تنميتها — من وجهة نظر « كوخ » — لصعوبات ، وهذا الواقع يضع كثيراً من البلاد الإسلامية أمام اختيار صعب وهو إما الأخذ بالأول أو بالآخر . وصعوبة الاختيار ترجع من وجهة نظره — إلى أن التمسك بالدين يؤدي إلى تأخر صناعي وفني ، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى سوف يؤدي فصل الدين عن الدولة إلى مضار كبيرة تلحق بالإسلام وتوقفه وتفصله عن تاريخه وحضارته العريقة وتخرمه من شخصيته المستقلة .

وعلى الرغم من أن «كوخ» يجتهد في إظهار مساوئ فصل الدين عن الدولة تماماً، وينادي في الفقرة التي تلي هذه الفقرة (ص ٩٧ — ١٠٠) «بدين في دولة (عصرانية علمانية)» يكون للدين فيها دور أكبر مما له في المجتمع المسيحي، إلا أننا يجب أن نتوقف عند قوله بأن التمسك بربط الدين بالسياسة سوف يؤدي حتماً إلى التأخر الفني والصناعي، وهذا ما لا أوافق عليه ما دام أن الدين الذي

فهو سلوك في الحياة» وعلى الرغم من أن هذا القول يمكن أن يفهم على وجه المديح للإسلام، لكن ينبغي علينا أن نفهم هذه العبارة من خلال الإطار العام الذي يتحدث فيه «فان إيس» الذي سبق توضيحه. وأحب أن أتوقف عند العبارة التي ذكرها «فان إيس» في بداية هذه الفقرة وهي: «أن النصراني يعمل دينه في داخله وأن الدين بالنسبة للنصراني أصبح ارتباطاً شخصياً» وأسأل: إلى أي مدى يمكن أن يتفق هذا القول مع الواقع الذي يعرفه الجميع و«فان إيس» أولهم، أقصد واقع نشاط الكنيسة بشروطها الكاثوليكي والبروتستنتي في مجال التصدير الذي تحشد له الإمكانيات المالية والبشرية والسياسية الضخمة؟ ألا يعني هذا أن النصراني يريد أيضاً أن يرى دينه حوله؟ أقول هذا جداً فقط لأنني أعرف الفرق بين التصدير الذي تسعى إليه الكنيسة بكل ما أوتيت من قوى وبين الدعوة الإسلامية، وهذا الفرق الأساسي هو أن نشاط التصدير خاصة في البلاد الإسلامية، لا يهدف إلى إدخال غير النصارى في الدين النصراني بهدف خلاصهم، ولكن أهداف الأساسي هو إخراج المسلمين من دينهم فيزول بذلك خطرهم على العقيدة النصرانية الكنسية.

وهذا ما يشهد به قول زويمر المنصر المعروف في منطقة الخليج العربي في بدايات هذا القرن ، وما أجده مكتوباً في مجلة العام الإسلامي التي تصدر في فرنسا وخاصة مقالات شاتليه «الغارة على العام الإسلامي» والمعنى نفسه يردده خليفه زويمر المنصر الانجليزي «ارنست كراج» في نوات أكسفورد التي نظمت في السنوات القليلة الماضية .

أما الدعوة الإسلامية فهي دعوة خاتمة لله تريد خلاص البشر وإخراجهم من الظلمات إلى النور ، فلا يريد أي مسلم إخراج نصراني عن دينه دون اهتمام بأن يدخله الإسلام وإلا فعل ما يناقض الهدف ، لأنه إذا خرج النصراني عن دينه ولم يدخل الإسلام أصبح ملحداً ، أو ما شابه ذلك ، فالأولى عند المسلم أن يظل النصراني على دينه من أن يصبح ملحداً كافراً .

وفي ختام ردي على ما جاء في قول «فان إيس» في هذا البحث أحب أن أعبر عن دهشتي لما جاء فيه من مواقف متناقضة وادعاءات هي أقرب إلى الافتراءات التي تفقد كل دليل ، التي لا تأتي إلا نتيجة سطحية أو تسطيحاً للمعلومات . ولعلني أجد العذر للملحد الذي ينكر الإسلام ويتنكر لوحيه ونيبه ، لأنه لا يؤمن إلا بما هو في مجال الخس والمادة ، أما أن يأتي هذا الإنكار من إنسان يؤمن بالله وبالوحي بشكل عام ومتخصص في الدراسات الدينية ثم يقصر إيمانه على عقيدة يعلم أنها لا ترجع في أصلها إلى من تنسب إليه وليس فيها من قول عيسى (عليه السلام) سوى فقرات متناثرة في أناجيل متناقضة في كثير من فقراتها ، ويعلم أن المبادئ الأساسية التي تقوم عليها النصرانية كلها وضعت بعد وفاة عيسى (عليه السلام) بدءاً ببولس الذي وضع عقيدة الغفران والصلب ، واتباء يوحنا بولس الذي برأ اليهود من دم المسيح ، مروراً بعقيدة التثليث التي دخلت النصرانية بعد وفاة عيسى (عليه السلام) بثلاثة قرون عن طريق الثقافة الرومانية في شمال إفريقيا أو إسبانيا كما يذكر ذلك «هانس كرونج» في الكتاب نفسه (ص ١٨٣) أو عن طريق التأثير بالثقافة الهندية حيث نجد تطابقاً عجباً بين ما يقوله الهندوسي كرشنة ، وما يقوله النصارى عن عيسى (عليه السلام) ، فقد أحصى محمد طاهر النير — رحمه الله — في كتابه «العقائد الوثنية في الديانة النصرانية» (مكتبة ابن تيمية الكويت — ١٤٠٨ — ١٩٨٧ م ط ١) ستاً وأربعين نقطة تطابق عجب بين ما يقال عن «كرشنه» وما يقال عن «المسيح» يكاد يكون

ذلك ممكناً في دولة إسلامية دون موافقة ، بل خمس وخمسين للعلماء ودفعهم لتحصيل العلم النافع ، وقد كانت نتيجة هذا التفاعل أن ظهرت الاكتشافات العلمية التي لا ينكرها إنسان الآن ، في قلب وتحت رعاية وتشجيع الدولة الإسلامية .

وقد يوافق الآخرون على ذلك ولكن يتبنون إلى اعتبار ذلك من الأمور المرتبطة بالزمان والمكان ولا تصلح لغير عصورها التي ظهرت فيها ، ولكن هؤلاء ينسون أن مبادئ الإسلام العقيدية وتصورات الكونية لا تضع حداً للطلب العلم والتقدم المستمر ، ولكنها تمنعه من أن يتقلب فيؤدي إلى عكس ما طلب من أحله ، وهو نفع الإنسان ، فهي إطار حقيقي للبحث العلمي . والدليل على أن الإسلام لا يمتنع معه الأخذ بأسباب التقدم والتحضر التي ينتجها الفكر الإنساني هو أن الإسلام كان يسود في بقاع مختلفة الطوائف الكونية والبشرية ، وعلى مر عصور مختلفة الوسائل والمذاهب العلمية والفكرية ، قروناً عديدة عاشها الإسلام مسيطراً وموجهاً ، وطوال هذه القرون كان التقدم المستمر ، ولم تحدث نكسة إلى الخلف من الناحية العلمية . ومثال على ذلك وجود الإسلام في اسبانيا طوال ثمانية قرون كان التقدم العلمي فيها يسير في اتجاه واحد ولم تحدث فيه نكسة إلا بعد أن أخرج منها المسلمون وسيطرت الحكومة الكاثوليكية بمحاكم التفتيش المعروفة للجميع ، فكيف يقال إن ديناً سار ببلاد غير التي ظهر فيها في اتجاه التقدم العلمي طيلة ثمانية قرون هو دين يعارض التقدم ؟

وثمة دليل آخر على أن الإسلام في حد ذاته هو الدافع الوحيد للتقدم العلمي الذي ساد العالم الإسلامي قروناً عديدة ، وهو أن التقدم العلمي في هذه المنطقة كان مستمراً بلا انقطاع على الرغم من وجود الخلافات السياسية والمذهبية والعقيدية والعسكرية ، بين كثير من حكام بلاده ، فلم تستطع هذه الخلافات التي كانت تعطل في كثير من الأحيان إلى صدامات عسكرية بين حكام المسلمين وأدت إلى سقوط دولة ومجيء أخرى ، ولا الخلافات المذهبية ، عقيدية كانت أو فقهية ، لم تؤد هذه الخلافات كلها على اختلاف درجاتها إلى توقف مسيرة التقدم العلمي في البلاد الإسلامية إلى أن استطاع أعداء الإسلام احتلال معظم أراضيه وإسقاط دولته ، ولم تكن هذه النهاية المخزنة ممكنة لولا تفرق أبنائه وتكاتف أعدائه عليه . هذه وقائع تاريخية موجودة في كل كتب تاريخ الحضارات بما فيها معظم ما كتبه غير المسلمين ، ولا يحتاج الإنسان سوى التأمل في هذه الأحداث وربطها بأسبابها الحقيقية دون تحيز .

أما ما ذكره كونج عن المملكة العربية السعودية التي تمثل الجانب السلفي في الإسلام وهي قلب العالم الإسلامي ، كما ذكر ، فأنا لا أوافق على ما ذكره في هذا الخصوص ، لأن هذه الدولة لا تواجه أي صعوبة في التوفيق بين تمسكها بالإسلام ، وبين الأخذ بأسباب التقدم قدر الإمكان ، والدليل على ذلك تلك المشروعات التقنية والصناعية والعلمية المنفذة التي أسهمت فيها العديد من الشركات الغربية ... وما يذكره من نقص في تلك المشروعات فإنه يعد من الأمور الطبيعية على مستوى العالم ، كما أن لكل دولة ظروفها الاجتماعية والبيئية المختلفة التي تؤثر على مستوى النهضة والجوانب الحضارية المتنوعة .

وإذا كانت المملكة قد وضعت إمكانات مادية وصلاحيات لهذه الشركات لتنفيذ مشروعاتها العمرانية التي لا تقل في كثير منها عن المشروعات التي تنفذ في

يقصده هو الإسلام ، أما إذا كان يقصد ديناً آخر فقد يتغير الرأي . وقد يفهم من قولي هذا تعصب للإسلام دون مبرر موضوعي ، ولكن الواقع هو أن رأيي هذا يستند إلى مبررات علمية وتاريخية . فالمبررات العلمية تلتخص في أن الإسلام يجعل طلب العلم فريضة على كل مسلم ، ويربط الإيمان بالعلم ، فيقول تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ (فاطر ٢٨/٣٥) ويفرق بين العالم وغير العام : ﴿ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (الزمر ٩/٣٩) . ويرفع العلماء على غيرهم درجات في قوله تعالى : ﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾ (انجادلة ١١/٥٨) ويرفع من شأن العلماء حتى يصل بهم إلى درجة تقرب من درجة النبوة فيقول على لسان رسوله الكريم — صلى الله عليه وسلم — «العلماء ورثة الأنبياء» (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد لنور الدين الفيثني ج ١ ص ١٢١) . وليس صحيحاً أن العلم المقصود هنا هو العلم الشرعي فقط ، بل كل ما يتعلق بالكون ، قال تعالى : ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونُ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا ﴾ (سورة الحج ٤٦/٢٢) . وقوله تعالى : ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ﴾ (العنكبوت ٢٠/٢٩) .

ومن يرجع إلى كتب التفسير المعروفة من الضميري إلى ابن كثير يجد فيها ما يثبت وجهة النظر التي أذكرها هنا ، وهي أن المسلم مطالب بتحصيل العلم الكوني الذي لا يقتصر فقط على البحث في الأرض كما هو واضح في الآية الكريمة ، بل يتعدى ذلك إلى الأمر بالبحث في السموات ، يقول تعالى : ﴿ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفِتُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْظُرُوا لَا تَفْتَلُوْنَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴾ (الرحمن ٣٣/٥٥) . فهذا أمر صريح بأن يخترق الإنسان ، في طلبه للعلم ، إن استطاع ، السموات والأرض ، ثم لا يقف الشارع عند هذا الأمر بل يوجهنا إلى أن هذا الأمر لا يمكن أن يتم دون علم نافع مسبق وهو السلطان الذي جعله الله شرط التنفيذ إلى أقطار أي ضقات السموات والأرض ، ألا يدل ذلك على أن الإسلام أمر بتحصيل العلم بكل ما في الكون ، ودل على الوسيلة وهي الإعداد العلمي لما يقوم به الإنسان من تجارب وملاحظات كانت تتم في الماضي بأحواس مجردة ، ثم بالآلات البسيطة ، ثم بالآلات المعقدة التي وصلت إلى ما نسميه بسفن الفضاء ؟ ألا يكون التمسك بدين هذه مبادئ دافعا وليس مانعا للتقدم والتحضر ؟ وهل يوجد بعد هذه الأدلة الموضوعية ، مجال لوضع الإسلام في ظرف والتقدم في ظرف الاختيار الآخر ؟

أما الدليل التاريخي فهو واضح لكل من ينظر في تاريخ الدولة الإسلامية منذ تأسيسها حتى انتهائها ، فنجد أنها مرت بطور الولادة في بداية النبوة ، ثم اكتملت في آخر عهد النبوة ، واستمرت في عهد الخلافة الراشدة ، وكذلك في عهد الخلافة الأموية ، ثم العباسية ، ثم شاحت في الخلافة العثمانية . والتأمل لهذه المراحل يجد أن عصور القوة الإسلامية من الناحية العلمية والحضارية مرتبطة بمدى الالتصاق بالدين والتمسك بمبادئه ، وقد ظهر ذلك واضحا بعد أن تمت الفتوحات الإسلامية وبدأ الاستقرار فيها ، أو في معظمها ، واستطاع الخلفاء التفريغ للعناية بالعلم والعلماء ، فكان الانفتاح على الثقافات الأخرى التي وجدها المسلمون في البلاد المفتوحة وكذلك الثقافات التي كانت قد انتهت من الوجود الفعلي مثل الثقافة اليونانية والهيلينية وغيرها من الثقافات الشرقية بلا خوف أو حرج ، ولكن بعين بصيرة في اختيار النافع وترك الفاسد ، ولم يكن



والاجتماع النصراني ، فإن طبيعة هذين المجتمعين مختلفة من حيث الدين والعادات والتقاليد والتصور العام للحياة ودور الإنسان فيها .

٢ — اختلاف الدين الإسلامي في طبيعته وتصوره العقدي والاجتماعي عن الدين المسيحي .

٣ — يهمل الأسباب التي أدت إلى التوصل إلى فصل الدين عن الدولة في المجتمعات المسيحية ، ومن أهمها موقف الكنيسة الممثلة للدين المسيحي من العلم والعلماء منذ بدايته حتى عصر التنوير .

٤ — التاريخ الإسلامي يختلف تماماً عن التاريخ المسيحي من حيث ارتباط الدين بالحضارة ، فطالما كان الدين قوياً في المجتمع الإسلامي كانت أيضاً الحضارة قوية ، وعندما قل أثر الدين في نفوس المسلمين اغتربوا إلى هذا الوضع الذي لا يحسنون عليه ، بينما العكس هو الصحيح بالنسبة إلى المجتمع المسيحي .

٥ — إن العقيدة الإسلامية تفتح الباب على مصراعيه للحضارة والتقدم ، بل ونحث على طلبها أينما كانت بقوله تعالى : ﴿لَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا﴾ (سورة النساء ٩٧/٤) ويقول الرسول — صلى الله عليه وسلم — « الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق بها » (رواه الترمذي في العلم وابن ماجه في الزهد) .

٦ — ما هي الجهة التي سوف تشرف على تنفيذ هذا الخط المقترح ؟ هل يشترط فيها أن تكون متدينة أم لا ؟

٧ — إن الدين يتردى بهذا الحل الثالث إلى أن يصبح أمراً شخصياً محضاً ، وهذا هو الحاصل في الغرب والشرق ، فمن يضمن عدم حلول ما حدث في هذه المجتمعات العصرية من فساد وأخلال .. الخ ؟

إن الدولة الإسلامية لا تحكم بما يسمى «الحق الإلهي» كما هو الحال في الكنيسة وعند الشيعة من المسلمين ، ولكنها تحكم بشرع الله المتضمن في كتابه وسنة رسوله ، وأما الحاكم فهو مجرد منفذ يختار ، فلا يعين نفسه ولا يورث غيره ، وهناك مجموعة من العلماء يراقبونه ، فيقومونه إذا أخرف ويعينونه إذا أصاب ، ولا يشترط في الحاكم أن يكون أفضل من الآخرين ، فإمامة الفضول جائزة في الإسلام . وعلى هذه الطريقة يمكن أن يشرف هذا الحاكم على تسيير أمور الحياة العامة بما يتفق مع الشرع ، والشرع يتضمن كما هو معروف للجميع نظاماً اجتماعياً وسياسياً واقتصادية وحلقية وعبادية ، وبشكل الجانب العملي في الإسلام أن سلوك الإنسان في المجتمع محور الأساسي والمعيار الأمتل لقياس مدى الالتزام بالدين ، وتقويم الحاكم يتضمن معارضة رأيه والعمل برأي أهل الحل والعقد ، فحق المعارضة مكفول لمن هو أهل له . أما إذا كان الحاكم يحكم بالحق الإلهي عن طريق اتصال مباشر بالمتنصر ، فلا يمكن معارضته لأنه الوحيد الذي يتصل بالمتنصر ، ومن ثم فإن المعارضة غير مكفولة في مثل هذا النظام ، والمطالبة بها مشروعة .

وخلاصة القول أن ما يسميه «كوج» «عصرية محدودة أمام حدود الدين» ليس فيه شيء جديد تفقده مبادئ الإسلام والتصور الإسلامي ؛ ولكن يبدو أن الحساسية الموجودة لدى بعض المسيحيين ، ضد الدين بشكل عام وضد الإسلام بشكل خاص تحول دون الفهم أو الاعتراف بشمولية وصلاحية التصور الإسلامي .

ومن هذا المنطلق يمكن أن تفهم ما قاله ماركس وفويرباخ ونييتشه وفرويد عن الدين لأنهم لم يعرفوا ديناً معرفة تقترب من الصحة .

العرب ، من حيث الأسس العلمية والمواد المستعملة ... فإن هذا يدل دلالة واضحة على أن النهضة والتقدم يسيران جنباً إلى جانب مع تعاليم الإسلام التي تدعو إلى العمل والإنتاج وإعتماد القوة .. ولينعكس ذلك على القوة الإنتاجية للفرد المسلم وإسهامه في بناء الدولة ومشاركته الفعالة في رفد المجتمع بإمكاناته العلمية والعملية ... وغاية القول أنه ليس من الإنصاف أن نرجع فشل بعض المشاريع العلمية والتقنية في هذه الدولة وفي مثيلاتها من دول العالم الإسلامي إلى التمسك بالإسلام ، فهنا في نظري هروب من الاعتراف بواقع محزن ، تسبب فيه العربي والغربي معاً .

إذن هذا الاحتيار الذي ذكره «كوج» في هذا الموقع لا أساس له على الإطلاق ، وثمة إضافة أود أن أنه إليها هنا ، وهي أن ما يقف أمامه الإسلام ولا يسمح به ، ومن ثم تمنعه وتغول الحد منه حكومة المملكة العربية السعودية هو ما يسمى بالغزو أو التغريب الثقافي الذي لا علاقة له بالتقدم العلمي ، ولكنه فرض أخلاقيات وسلوكيات غريبة على المجتمع الإسلامي ، وهذا أمر متفق على خطورته كل إنسان عاقل ، ولا يقتصر هذا الموقف الحذر والمعارض لمحاولات التغريب الثقافي على المجتمع الإسلامي أو دول ما يسمى بالعالم الثالث ، بل هو موجود بشكل واضح في المجتمعات الأوروبية وبوجه خاص في ألمانيا وفرنسا ، وأذكر هنا ما يسمى «بنوصيات هيدلبرج» (Heidelberger Manifest) الذي وقع عليه عدد كبير من الأساتذة العاملين في مجال التعليم العالي في ألمانيا الغربية في عام ١٩٨٢ م ، وقد حذر بشدة من الخطر الثقافي الناتج عن وجود كثير من الأجانب في ألمانيا الغربية ، وما ترتب على ذلك من غزو سريع لعصابات الإرهاب والاعتداء على الأجانب هناك ، والتي تنقلها وسائل الإعلام بكثرة ، وما خفي كان أعظم ، وكذلك التحذيرات الكثيرة الموجهة ضد انتشار أخلاقيات أمريكية في ألمانيا التي بدأت في الخمسينات بعد استقرار الحلفاء وعلى رأسهم أمريكا وبريطانيا . ولست هنا بصدد تفصيل الحديث في أمور يعلمها المؤلف جيداً ويعلمها كثير من الألمان ، والأمر لا يختلف كثيراً في فرنسا عنه في ألمانيا .

التغريب الثقافي والعقدي هو الذي يُحارب ، وهذا الموقف له ما يبرره في واقع المجتمعات الغربية التي يسودها الاخلال الخلقي والفساد وما شابه ذلك ، وما أشار إليه «كوج» في بداية هذا البحث (ص ٩١ من الكتاب) . وذلك المظاهر المخزنة لا يريدونها أحد ، ولهذا تقولم وتخارب بكل الوسائل المتوفرة ، وهذا حق لكل مجتمع يريد أن يحافظ على أبنائه من الانحدار إلى هذا المستوى الذي يعاني منه من ظهر فيهم .

ويرى «كوج» أن هناك حلاً ثالثاً أي وسطاً بين التمسك بالإسلام على حساب التقدم من جهة ، والتفريط في الدين تماماً من جهة أخرى ، ويقول في ص ٩٧ : «إن الدين لم يمت في أوروبا كما تنبأ بذلك «فويرباخ» ، وفرويد ونييتشه» ، ولم تمت في البلاد الأخرى التي فصلت الدين عن الدولة ، وهذا الحل الثالث يسميه الدين في دولة عصرية محدودة أمام حدود الدين ، حيث لا يخارب التطور الفني والعلمي والصناعي ، وأيضاً لا يصبح هذا التطور هو الهدف الأساسي للإنسان ، وهذا الحل يرى أن تقام شعائر الدين وتطبق عدالته الاجتماعية فيسير بذلك الإسلام مع المسيحية في طريق واحد .

ولي عدة ملحوظات على هذا القول :

١ — هذا القول يهمل الاختلاف بين طريفي المقارنة وهما المجتمع الإسلامي

(٢) معظم الجامعات في البلاد الإسلامية عصرية (لعله يقصد من ناحية برامجها التعليمية، وكذلك الاحتلاط الموجود بين طلبتها).

(٣) ما كتب في بعض البلاد الإسلامية لا يخلو من تصورات غريبة معززة بآيات قرآنية.

(٤) في الحياة العامة نجد أن السياسة قد تختلف في كثير من الأمور عن الارتباط بالدين.

(٥) ومن أكبر الأخطار التي تهدد الإسلام انحفاظ ما نجم عن الغزوة البترولية التي سببت الاهتمام بمظاهر الحياة على حساب الاهتمام بحقيقة الدين.

(٦) الصعوبات التي تجدها الأقليات المسلمة التي تعيش في الخارج في المحافظة على دينهم.

(٧) الصراعات الموجودة في كثير من بلاد العالم الإسلامي مثل: مصر، وتونس والمغرب، والصومال، وتركيا، والهند، وأنغوليسيا، تسير في غالب الأحيان إلى غير صالح المحافظين.

هذه النقاط السبعة هي أدلة «كوخ» على أن التيار انحفاظ لن ينتصر على تيار التجديد؛ وهي في الوقت نفسه عندي أدلة على أن غالبية الحكومات الإسلامية غير ملتزمة بالإسلام، وهي كذلك أسباب انحطاطهم ومظاهر خضوعهم لتصورات غريبة وندير زوال دولتهم نهائياً.

وتحت عنوان مشكلة الدين المفقون (١٠٧ - ١٠٩) يسوّي «كوخ» بين الإسلام والتوراة والأنجيل من حيث أنها تحتوي على قوانين تسير بها أمور الحياة العامة، وينتقد محاولة انحفاظين الدينين التمسك بحرفيتها، وهذا على حدّ قوله ما أدى إلى ضرورة تناول الكتاب المقدس بالدراسة النقدية، وهذا ما ينبغي أن يقوم به المسلمون أيضاً، من وجهة نظره، ثم يذكر تأييداً لذلك قول عيسى (عليه السلام) الذي ذكر في إنجيل لوقا (٤٦/١١): «ويل لكم معلمي الشريعة (القانون) تحمّلون الناس ما لا يطيقون، وأما أنتم فلا تحركون لذلك إصبعاً» وأقف عند هذا القول لأذكر عليه بعض الملاحظات:

أولاً: هذا الرأي مبني على أساس باطل، وهو افتراض تماثل الكتب الثلاثة (التوراة والأنجيل والقرآن) وهذا ما يرفضه اليهود والمسيحيون والمسلمون. صحيح أنها تجمع على أشياء، ولكنها تختلف في أكثر من ذلك، والسبب هنا هو، من وجهة نظر إسلامية، تحريف الكتاب المقدس الذي يقرّ به «كوخ» نفسه (في ص ١٨٣ من الكتاب).

ثانياً: قول عيسى (عليه السلام) كان موجهاً إلى أحبار اليهود الذين عرفوا بالتسلط على الناس باسم الدين وتطبيق قوانينه، بينما أحلّوا لأنفسهم ما حرموه على غيرهم، وهذا وضع لا يوجد في الإسلام، ولعله يوجد عند بعض المسلمين فيصح هذا القول عليهم فقط، فعلماء الشريعة الإسلامية لا يتميزون عن غيرهم من عامة الناس من حيث التكاليف الشرعية في شيء، وهذا هو أيضاً لب الدين اليهودي، ولكنه أسوأ تطبيقه، وإساءة التطبيق موجودة في كل الديانات، وتاريخ الكنيسة يشهد بذلك من حروب صليبية إلى محاكم التفتيش إلى اضطهاد وإعدام العلماء، وقد أسوأ أيضاً التطبيق في الإسلام قديماً وحديثاً، وهذا ما لا ينكره منصف، ولكن الخطأ أن نؤاخذ الدين بما يفعله المتمسكون إليه من انحرافات عن الطريق القويم، اقرأ قول الله تعالى: ﴿لَا يَكْفُلُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تَأْخُذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلُنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ

الذي عانت منه اجتماعات المسيحية حتى عصر التنوير الكثير الذي حال بينها وبين التقدم طوال الفترة السابقة على هذا العصر، ولقد كان النصارى أقرب في العصور الوسطى وعصر النهضة إلى فهم الإسلام فهماً صحيحاً وخاصة العلماء منهم، لأنهم كانوا ينظرون إلى الإسلام بمنظار يختلف عن منظارهم الحديث، فهم في العصور الوسطى كانوا يتعلمون من حضارة عريقة أثبتت صلاحيتها في بناء التقدم العلمي في إطار ديني، ولكن العلماء المسيحيين الآن ومنذ القرن الثامن عشر ينظرون إلى الإسلام من حلال وضع المسلمين المتخلف، ويحكمون على الإسلام من موقع القوة، فلا يسلم حكمهم من نزعة التفكير والتعالي والتعصب لدينهم، وكأنهم بنوا حضارتهم هذه على أساس دينهم، والواقع يشهد أن الحضارة العربية لم تبدأ سوى بعد الاحتكاك بالمسلمين والانفلات من الدين، ومن ثم جاءت حضارة مادية ملحدة لا تخضع لأي ضابط خلقي أو ديني، وأثار هذا الانفلات الكامل من الدين واضحة لكل من يعرف هذا اجتماع الغربي، ولا أشك في أن «كوخ» يوافقني على هذا الرأي الذي ألمح إليه في بداية هذا البحث (ص ٩٧).

إن القضية ليست قضية البحث عن حل ثالث وسط ولكنها قضية البحث عن مسمى آخر غير «الإسلام» كما يتضمنه التصور الإسلامي حتى يقبله غير المسلمين، وأحب أن أؤكد على أمر مهم، وهو أنه من الخطأ الحكم على الإسلام من حلال وضع المسلمين الحالي، لأن غالبية الحكومات التي تسمي نفسها إسلامية ليست على الإسلام الصحيح، وإنما هي واقعة، كرهاً أو اختياراً، تحت سطوة حكومات غريبة لا ترضى بأن يحكم الإسلام، ويرجع ذلك إلى مصالح اقتصادية وسياسية ودينية؛ ويحضرني في هذا المقام قول «فرنس شبات» في مؤتمر المستشرقين الألمان في برلين ١٩٨٠ م، الذي دعا فيه المسلمين إلى أن يسلموا لما في الإسلام من قوة وعدالة وما في واقعهم من تخلف وانحطاط. ويمكن إجمال مظاهر وأسباب هذا الانحطاط فيما ذكره «كوخ» (ص ١٠٥ - ١٠٧) أثناء عرضه لأهم تيارات التجديد في العالم الإسلامي في العصر الحديث، فيذكر أولاً الشيخ محمد بن عبد الوهاب الذي تأسست على يديه حركة سلفية تحارب كل البدع الدينية، ثم يذكر حركات تجديدية أخرى حاولت التوفيق بين الدين والعلم، على حد تعبيره، منها: دعوة جمال الدين الأفغاني، ومحمد عبده، ثم أشار إلى أن هناك اتجاهات وسطاً ينتشر بين الشباب، حيث يجتمع الدين وأسباب التقدم العلمي، ويرى أن هناك أسباباً دعت إلى الشك في قدرة التيار انحفاظ على البقاء. وهو يقسم التيار انحفاظ إلى قسمين: قسم يطلق عليه التيار اليميني وقسم آخر يسميه التيار اليساري. ولن أتوقف لتحليل المصطلحين اللذين استخدمهما هنا، يميني ويساري، ومدى صحة إطلاقهما على جماعات إسلامية، لأنه من المعروف أن المسلم لا هو يميني ولا هو يساري بالمفهوم الغربي بل هو هماً معاً، والأمة الإسلامية أمة وسط.

يقول تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ (البقرة ١٤٣/٢).

والأسباب التي أوردها «كوخ» تأييداً لرأيه في عدم قدرة انحفاظين على البقاء تلخص فيما يلي:

(١) أن المؤسسات الحكومية والإعلامية في البلاد الإسلامية هي في حقيقتها عصرية (علمانية) وإن كانت مكسوة بغطاء إسلامي.

واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ﴿ (البقرة ٢/٢٨٦) .

ومن هذه الآية أركز على ثلاث نقاط :

- ١ - لا يكلف الله نفساً إلا وسعها .
- ٢ - ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به .
- ٣ - أنت مولانا ..

ويكفي هذا التشبيه للدلالة على أن التصور الإسلامي في نظريته وتطبيقه يختلف عن الكتاب المقدس الموجود حالياً في نظريته وتطبيقه . فلا يسري على القرآن ما يسري على الكتاب المقدس .

ويزيد كوج في تفصيل هذا الرأي في حديثه تحت عنوان «شرع الله من أجل الإرادة الإنسانية» (ص ١٠٩ - ١١٢) فيؤكد على ضرورة طاعة الله على حساب طاعة النص المكتوب ، ويورد قول عيسى (عليه السلام) : «ماذا تحملون أمر الله وتهتمون بحديثكم أنه» (ماتياس ٣/١٥) . ويختص في هذه المقصة إلى المطالبة بترك التمسك بحرفية النص القرآني ، وخاصة فيما يتعلق بوضع المرأة وحقوق الإنسان ، وحق المعارضة وتفيد الحدود (خاصة القصاص) . وب على هذا الرأي عدة ملحوظات أوجزها فيما يلي :

(١) إن تفاسير القرآن لا ترد النص تعقيداً كما هو الحال في التلمود والتناجيل وتفسيرها ، ولكنها زادت وضوحاً .

(٢) إن طاعة الله هي في الإسلام طاعة القانون المكتوب ، لأن الإسلام هو هذا القانون المكتوب في القرآن الكريم ، ولم يفرض على المسلمين طاعة أي كتاب آخر غير القرآن الكريم وما صح من الأحاديث النبوية الشريفة ، فلم يفرض على المسلم طاعة نص تفسير معين من تفاسير القرآن .

(٣) ما قاله عيسى (عليه السلام) ينطبق على اليهود الذين تركوا النص الأصلي الإلهي الذي أنزله الله على موسى (عليه السلام) ، واهتموا بما أضافوه هم ووضعوه بأيديهم ، وهؤلاء توعدهم الله بالعذاب الأليم في قوله تعالى : ﴿ فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً ، فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون ﴾ (البقرة ٢/٧٩) .

هذه الآية الكريمة تؤكد تحريف التوراة والإنجيل ، وتندر من يجزأ على إضافة أي قول إلى كتاب الله ، ويدعي أنه من عند الله وأجب طاعته . وهذا يوضح أن القرآن الكريم فقط وما ثبت من حديث النبي ، لأن كليهما وحي من عند الله مع اختلاف الشكل ، هو الذي يجب أن يطاع ، والقرآن الكريم هو كلام الله وإرادته ، فكيف يمكن طاعة الله دون طاعة كلامه المكتوب ؟

وأوافق «كوج» في رفض كل ما يضاف من البشر وينسب إلى الله ويطلب بطاعته ، وهذا هو معنى ما ورد عن عيسى (عليه السلام) في هذا الموضوع الذي تحدث عنه «كوج» .

(٤) أما ما يطالب به «كوج» من عدم طاعة النص فيما يخص هذه القضايا المعروضة آنفاً مثل المرأة ، وحقوق الإنسان ، وتطبيق الحدود ، وحق المعارضة ، فلقد كتب في الرد على ادعاء أن الإسلام مقصر في ذلك ما فيه الكفاية باللغة العربية ، وبعض اللغات الأخرى ، لأننا المسلمين ، نرى أن كل هذه الحقوق مكفولة في الإسلام أي في القرآن والسنة ، وأما ما يعارض ذلك فهو تصور بشري ، لم يثبت حتى الآن نجاحه في البلاد غير الإسلامية ، وخاصة ما يتعلق

بحقوق المرأة وتطبيق الحدود ، أما ما يتصل بحقوق الإنسان فقد مر الحديث عنه في هذا البحث ، وفيما يتصل بحق المعارضة فقد مر أيضاً الحديث عنه عند الحديث عن الشورى (نظام الحكم) في الإسلام ، وذكرت أحد المواقف مع عمر بن الخطاب ، عندما ولي الخلافة بعد أبي بكر (رضي الله عنهما) حيث حطب في الناس قائلاً : إن رأيتم في أعوجاجاً عن كتاب الله وسنة رسوله فقوموني وإن رأيتم مني صواباً فأعينوني ، فقام أحد الموالين الحاضرين وقال لعمر ابن الخطاب الذي كان يخشاه وجهاء العرب : «والله إن رأيت فيك أعوجاجاً لقومنت جند سيفي هذا» ، فما كان من عمر بن الخطاب إلا أن حمد الله أن جعل في الأمة الإسلامية من يقوم عمر بخد سيفه . والآيات الكريمة التي تشير إلى أن أمر المسلمين شورى بينهم قد سبق ذكرها ولا داعي لإعادتها ، ومن المعروف أن الشورى تتضمن المعارضة وهذا ما حدث للنبي - صلى الله عليه وسلم - مرات عندما كان يستشير أصحابه في بعض الأمور وخاصة ما يتعلق فيها بحفظ الخروب .

وأما قضية حقوق المرأة فهي شبة قديمة جاءت عليها ردود كثيرة من علماء المسلمين وغير المسلمين ، والواقع في المجتمعات غير الإسلامية يشهد بأنار ما يسمى مساواة الرجل والمرأة التي لم تتحقق بعد في أكثر البلاد تحراً وتقدماً ، ومن المعروف أن حق الانتخاب لم يعط للمرأة السويسرية إلا منذ عشرين عاماً تقريباً .

والمرأة الغربية لم تحصل على ما حصلت عليه بدافع العدالة الاجتماعية في الغرب ولكن بدافع الضرورة عندما احتاج المجتمع الصناعي إلى أيد عاملة ، ولم يجد العدد الكافي من الرجال وخاصة بعد الحرب العالمية الأولى والثانية ، فاحتاج إلى المرأة وشجعها على الخروج إلى العمل بدلاً من الرجل أو إلى جانب ، وعندما وصل عدد الأيدي العاملة من الرجال إلى حد الكفاية أو ما يزيد على الحاجة اتهمت وسائل الإعلام في المجتمعات الغربية إلى تذكير المرأة بدورها الأساسي الطبيعي في المنزل لتربية الأطفال ، والعمل على استقرار الحياة العائلية ، وقد انعكس ذلك في مجال العمل ، فمن المعروف أن الرجل يُفضل على المرأة التي تساويه في التعليم والخبرة ، بحجة أن المرأة معرضة للحمل الذي يمنعها من العمل فترة طويلة ، ثم يجعلها تستخدم حقها في إجازة رضاغة مدة طويلة ، وكذلك لاعتبارات أخرى لا تذكر علناً ويعرفها الجميع . فليس للغرب أن يفخر في هذا المجال بما يسمى المساواة بين الرجل والمرأة ، لأن هذه المساواة لم تحدث حتى الآن سوى في حدود ضيقة ، وحتى هذه المساواة المخلوطة قد فرضتها ضرورات اقتصادية وليست فئات فكرية أو اجتماعية أو عقيدة .

لقد كرم الإسلام المرأة كما لم تكرم في دين آخر ، ووضعها في حدود طبيعتها ، وكفل لها حق الرعاية والمساعدة والاحترام ، وجعل حسن معاملتها مقياس الإيمان كما جاء في قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي» والمقصود بالأهل الزوجة في المقام الأول ، والإسلام يسوي بينها وبين الرجل من حيث الأصل ، فقد خلقا من نفس واحدة ، وسوي بينهما في الحقوق والواجبات الشرعية كل حسب طبيعته وقدرته ، وفي الآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة ما يزيد هذا الأمر إيضاحاً . وعلى كل حال فإن كثيراً من أسباب سوء وضع المرأة في بعض المجتمعات الإسلامية يرجع إلى عادات وتقاليد موروثة لا يقرها الإسلام (للمزيد

انظر : القرآن وتفسير القرآن . هـ . جيته - ص ٣٢٤ وما بعدها .

أما إذا كانت الحرية المطلوبة هي الإباحية ، فلا !

وأما معنى قوامة الرجل على المرأة في الإسلام ، فهي قوامة مسئولية قبل كل شيء ، فالرجل مسؤول عن المرأة (زوجته) ، يكفل لها أسباب العيش الكريم دون إجبارها على أمر لا ترغبه ، وأما من ناحية حقها في العمل فهو مكفول لها في حدود الشرع ، ولم يحرم على امرأة أي عمل شريف لا يؤدي إلى مفلسة ، وإن كان الإسلام يرى أن دور المرأة الأساسي هو تربية الأطفال ، والإشراف على شؤون المنزل ، ولها حق التصرف الكامل فيما ترب أو تملك أو تحصل ، وهذا كله لا يوجد للمرأة العربية على الرغم من حريتها الظاهرة ، ومن يتابع هذا الأمر في المجتمعات الأوروبية ويطلع على الأعداد الهائلة من الزوجات اللاتي هربن من بيت الزوجية لسوء معاملة الزوج لها والسفوف على كل ما تملك ، أضف إلى ذلك ما نقرأه كل يوم من جرائم اعتداء واحتطاف وما شابه ذلك لا يشجع على تقليد هذه المجتمعات فيما أعطت له من مسميات براقة .

أما عن تطبيق الحدود الذي يعتبره غير المسلمين سلوكاً غير إنساني وأمرًا يصد الناس عن الإسلام ، فإنه بالنسبة للمسلم أمر طبيعي وضرورة اجتماعية لحفظ أمن المجتمع ، والواقع المعاش في البلاد التي تطبق فيها الحدود يشهد لهذا الرأي ، فلا يمكن لعائل متصنف أن يدعي تساوي عدد جرائم السرقة والقتل في البلاد التي تطبق الحدود مع البلاد الأخرى ، وأعترف أنني كنت في فترة من الفترات الماضية ، قبل ذهاني إلى ألمانيا والعيش فيها وزيارة بعض البلاد الأوروبية الجاورة ، ممن يتحفظون في الخماس لتطبيق الحدود ، ولكن ما عايشته بنفسي في هذه البلاد جعلني أعود بالتدرج السريع إلى الثقة بأن تطبيق الحدود هو أفضل أساليب مقبولة الإحرام الذي لا تخلو منه أي دولة ، ولا أريد ادعاء أن تطبيق الحدود يقلب المجتمع من مجتمع إنساني فيه أخير وفيه الشر إلى مجتمع ملائكي كله خير ، ولكن الواقع أن تطبيق الحدود يجعل الجرم يفكر ويتردد قبل ارتكابه الجريمة مرات عديدة ويتحاشاها في معظم الأحيان فيسلم ويسلم غيره منه ، ولو كان تطبيق الحدود بهذه المقاطعة التي يتصورها غير المسلم لوجدنا كثيراً من السائرين في الشوارع بيد واحدة أو سمع كل يوم عن قتل عديد من المجرمين في البلاد التي تطبق الحدود ، ولكن هذا يخالف واقع هذه البلاد . ولم يطبق الحد في عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سوى ثلاث مرات تقريباً طيلة حكمه ، ثم إن تطبيق الحد لا يكون بهذه السرعة التي يظنها الكثير ، ولكنه يتم بعد إجراءات قضائية طويلة تثبت فيها الجريمة تماماً إما الاعتراف أو بالأدلة والشهود ، وقد تستغرق هذه الإجراءات أعواماً .

ثم إن شرط تطبيق الحد على السارق أن تكون الدولة قد كفلت له حياة كريمة بتوفيرها فرصة عمل شريف يكسب منه ما يقوته هو وأسرته ، وفي غياب هذا الشرط يمكن النظر في تطبيق الحدود أقصد حد السرقة ، وأما القصاص فهو ليس غريباً على مجتمع من المجتمعات ، فقد كان موجوداً من قبل ولا يزال حتى في عقر دار من رفعا لإعلان حقوق الإنسان ، الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث لا يزال حكم الإعدام سارياً في كثير من ولاياتها ، ثم إن هذا الحد هو تعبير عن شعور إنساني بحق من الحقوق ، وتصرف منطقي ، فكيف تدافع عن مقتل إنساناً بلا ذنب ، وتطالب المجتمع بجماعته ، ورعايته ؟ ألا يترك هذا في غالب الأحوال حقاً من طرف أسرة القاتل على القاتل وأسرته ؟ وإذا ترك الأمر

كذلك لسار القتل وأخذ الثأر أمراً يومياً ، وما أمن إنسان من أقارب القاتل على حياته ، وأما إذا كان المجتمع لا يصبر على الأخذ بالثأر ، ويترك الأمر للقانون فيجب على القانون أن يعدل ، النفس بالنفس ، والعين بالعين ، والسن بالسن . ثم إذا كان القتل خطأ فلا يقتل القاتل به ، وإذا كان عمداً وثبت ، فالإسلام يبيح ويحث على العفو من طرف أصحاب القاتل ويجعل بدلاً من القصاص ، دفع دية ، وتفصيل ذلك نعرفها من كتب الفقه الإسلامي وليس هذا مجاها .

أما القتل جريمة الزنا للثيب والنيبة فأمر إثباته يكاد يستحيل إلا أن يعترف به الزاوي ، أو يثبت باخمل ، ونسب الطفل لرجل غريب ، ولقد وضعت شروط دقيقة ، لإثبات جريمة الزنا مثل شهود أربعة عدول ، أو يمرر حيط بينهما ، إلى آخر ذلك من شروط تمنع سوء استخدام هذا الحد ، ورغم كل ذلك فقد أمر الله بالستر ، وعدم إشاعة هذا الأمر خوفاً من انتشاره ، ولم يبيح التجسس على الناس لمعرفة ما يدور بينهما وهل هو شرعي أم لا .

إنني أعتقد أن حساسية غير المسلمين تجاه القصاص والحدود بشكل عام ترجع إلى الواقع الذي يعيشون فيه ، المليء بالجرائم المادية والخلقية ، فإنه لا يتصور أن يؤتى بكل هؤلاء المجرمين ويقام عليهم الحد ، وذلك لأجل كثرة عددهم ، وتكرر الجرائم كل دقيقة كما تذكر إحصائيات شرطة مكافحة الجرائم . أو أن السبب في هذه الحساسية ، أي المعارضة المليئة بالعاطفة ، أنه يدكرهم بالمصير السالفة التي كان الإنسان لا يأمن على نفسه من القتل لأي سبب كان في عصر الفصحى أو في عصور الكنيسة حتى عصر التنوير ، حيث كان يكفي اتهام إنسان بأنه رؤي يغتسل فيهم بالكفر ، ويستتاب أو يقتل ، ومحاكم التفتيش الشهيرة تشهد على ذلك ، وأن العلماء كانوا يتهمون بالزندقة والخروج على الدين فيحرقون أحياء باسم الدين ، وهذه أمور لا تخفى على أحد . ولعل هناك أسباباً أخرى ترجع إلى نسبة هذا الشرع إلى الإسلام ، فلو أنه كان من فكر فيلسوف يوناني ، أو غربي بشكل عام لعل الفرصة لاحترامه وقبوله كانت أفضل من أن يكون الأصل فيها النسب إلى الإسلام .

إن القصاص موجود في التوراة ولكنه لم يطبق سوى على الفقراء أو من ليس له علاقة نسب بوجهاء المجتمع اليهودي الذين تقلل شفاعتهم ، أو يخشى بعضهم ، ولكن الإسلام لا يدع مجالاً للنسب والمركز الاجتماعي لتغير أو تعطيل أي حكم من الأحكام ، فيقول النبي - صلى الله عليه وسلم - : «والله لو سرق فاطمة بنت محمد لقطعت يدها» شأن ما بين التصور الإسلامي والتصور اليهودي المعروف في كتب اليهود والنصارى المقدسة ، وبين تطبيق الشريعة الإسلامية ، وتطبيق الشريعة اليهودية التي لم تطبق مطلقاً بكاملها ، ويشهد على ذلك أقوال عيسى (عليه السلام) على اليهود التي ورد بعضها في هذا البحث .

والخلاصة أنه من حيث المنبأ فإن تطبيق الحدود هو خير طريق لحفظ أمن المجتمع ، والإقلال قدر الإمكان من وقوع الجرائم ، والتطبيق يخضع لشروط وظروف واجتهادات القائمين على الأمر من علماء المسلمين .

وتطبيق الحدود هو التنفيذ لإرادة الإنسان ، فإن الله لا يستفيد من هذه الحدود شيئاً ، ولكنها تشريع إلهي للحفاظ على أمن المجتمع الإنساني . وأعود إلى عنوان هذه الفقرة وهي شرع الله من أجل الإرادة الإنسانية فأقول : إن هذه العبارة تجعل شرع الله في خدمة الإرادة الإنسانية ، وهذا يعني رفع الإرادة

الخارج عن التصور الإسلامي ، فلا يحسب قوله ضمن أقوال علماء المسلمين ، الموثوق في عقيدتهم ، وما يقال عن فضل الرحمن يقال عمن ذكرهم من العلماء من بلاد أخرى مثل : مصر ، والهند ، الذين يدعون ويطالبون بإعادة النظر في فهم النص وعدم التمسك بالحرفية وما إلى ذلك . ويضيف « كوخ » أن المسيحية والإسلام مطالبان بترك التمسك بحرفية الشريعة والمحافظة فقط على جوهرها .

والحقيقة أنني لم أفهم ماذا يقصد بحرفية الشريعة إذا كان يقصد بها التمسك بكل ما جاء فيها من أحكام حسب الشروط الموضوعية لها ، فهذا أمر سبق الحديث عنه ولا يقبل المسلم غير ذلك ، لأن التصور الإسلامي مبني أساساً على أن أحكام الإسلام صالحة لكل العصور والمجتمعات ، وهذه الصلاحية تكتسبها عن طريق الأبواب التي فتحتها على مصراعها للاجتهاد ومراعاة المصلحة العامة دائماً ، وهذا الاجتهاد هو الذي يؤسس عليه التجديد ، بشرط عدم المعارضة للنصوص الشرعية ، ولا يوجد أي مانع أمام مسلم من أن يحصل مصلحة على قدر طاقته في حدود الشرع أي دون اعتداء على حق الغير مثلاً ، وأن يكون بعيداً عن اغترافات مثل الزنا ، والخمر ، والميسر ، وما شابه ذلك . وأظن أن هذه الشروط لا يرفضها عاقل .

أما إذا كان المقصود بترك حرفية النص الاستغناء عن بعض الأحكام ، مثل الحدود مثلاً أو ما يخص الزواج والطلاق والميراث ... الخ ، فهذا مرفوض لأنه يتر للشرعية وليس مجرد التخلي عن حرفيتها ، وفي تبرها تجزئتها ، وفتح باب الاستغناء عن حكم تلو الآخر حتى لا يبقى منها يوماً ما شيء يذكر ، ويكون مصير الشريعة الإسلامية هو مصير الشريعة اليهودية والنصرانية التي حرفت واختلط فيها الخابل بالنابل .

إن التمسك بحرفية النص بالمعنى السابق الذكر أمر منطقي عند المسلمين لأن النص محفوظ بدون تحريف أو إدخال شيء لم يكن فيه ، وهذا ما يعترف به كثير من المستشرقين ، وأخص منهم رودى بارت في مقدمة ترجمته لمعاني القرآن . أما بالنسبة إلى اليهود والنصارى فإن الاتجاه إلى التمسك بحرفية النص أمر غير منطقي ، لأن النص نص بشري مصلره عند من الناس اتفقوا واختلفوا وتناقضوا ، فأبى نص ينبغي التمسك به ؟ وبعبارة أخرى إن تصفية المسيحية على الجوهر فقط أمر منطقي لأنه نقطة الاتفاق بين معظم أصحاب الأناجيل . بينما القرآن وحي الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

(يتبع)

الإنسانية فوق الإرادة الإلهية ، وهذا قول متناقض ، لأن إرادة الله هي التي توجه وترشد وتختار الأفضل للإنسان فمن اتبعها نجا ، ومن تركها وكل إلى إرادته هو ، وهي إرادة يشوبها كثير من الأنانية ، وأوجه النقص الأخرى المعروفة ، أضف إلى ذلك ما يمكن أن يترتب على جعل الإرادة ، أو الشرع الإلهي ، في خدمة الإرادة الإنسانية وأهم ما يمكن أن يترتب على ذلك ، وقد حدث هذا بالفعل في كثير من بقاع العالم ، أن يفعل الإنسان ما يريد وينسب إلى إرادة الله فيفسر شرع الله كما يروق له وكما يرى فيه فائدته ، ومنافع البشر تتضارب وتتناقض ، وكل يجد تفسيراً مناسباً له لشرع الله . وهذا يعني ببساطة جعل شرع الله نسيباً حاضماً للتأويل الفردي .

إن ما فعله بعض ملوك التتار بعد إسلامهم من جرائم ضد المسلمين كان ينسب إلى الإسلام ، وما فعله بعض الأتراك ضد المسلمين في البلاد التي دخلوها ، فعلوه أيضاً باسم الإسلام ، وناهيك عما فعله فرسان الخروب الصليبية كان أيضاً باسم الصليب ، وما فعلته محاكم التفتيش وما فعله الأسبان في أهل القارة الأمريكية (الهنود) فعلوه أيضاً باسم الدين ، أليس في هذه الأمثلة كفاية للتنبيه إلى خطر إخضاع شرع الله للإرادة الإنسانية ؟ هذا يعني بممتنى ببساطة إلغاء لشرع الله .

ونخت عنوان : « بدايات حركة نقد ذاتية للشرعية في الإسلام » (ص ١١٣ - ١١٧) .

يشير « كوخ » إلى أن هناك بالفعل حركة نقد ذاتية قام بها بعض علماء المسلمين وخاصة ممن يعيشون في الغرب ، ويقتبس فقرة من كتاب لفضل الرحمن (باكستاني يعمل بجامعة شيكاغو) بعنوان : الإسلام (١٩٦٦ م) ، حيث يدعي أنه لا بد لنا من تناول القرآن ككل بالدراسة التاريخية حتى تتسنى معرفة مواضعه (ص ٢٦١) . والدراسة التاريخية تختلف عن علم أسباب النزول لأنها تجعل القرآن ظاهرة تاريخية تنسب فيها كل آية إلى واقعة معينة لا تصلح سوى لفهمها ، ومؤدى هذا أن كل ما جاء في القرآن يصبح قديماً قدم الأحداث التي نزلت الآيات في شأنها ، وخطورة هذا الاتجاه لا تخفى على أحد ، ثم يذكر « كوخ » أن كثيراً من المسلمين يطالب بحصر الإسلام في جوهر الشريعة العقدي والخلقي والقانوني وترك التمسك بحرفية الشريعة .

أما ما يخص فضل الرحمن فقد سبق الحديث عنه في القسم الثالث من هذه الدراسة النقدية للكتاب ، وأعيد إلى الأذهان أنه طرد من باكستان لموقفه



# مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات

لأحمد بدر

أحمد علي تراز

قسم المكتبات والمعلومات - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام بن سعود الإسلامية

وجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها للتأكد من صحة الفرض أو عدمه .

بدر أحمد / مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات - الرياض : دار المريخ . ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م . - ٤٢١ ص .

## ١ . مقدمة :

والكتاب الذي نحن بصدد .. «مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات» هو الثاني في موضوع البحث العلمي للمؤلف ، حيث صدر له من قبل كتاب .. «أصول البحث العلمي ومناهجه» الذي صدر في أكثر من طبعة . أما كتابنا اليوم فهو أول كتاب يصدر باللغة العربية في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات بعمق وموضوعية ، إذ يتناول أبعاداً جديدة في هذا المجال لم يتطرق إليها أي باحث من قبل . وقد أتيت إلى الفرصة لقراءة هذا الكتاب مرتين : الأولى قبل طباعته وإخراجه وهو في شكل مقالات .. والثانية بعد خروجه من المطبعة مباشرة وقبل تداوله في سوق النشر .

يهدف البحث العلمي إلى البحث عن الحقائق وصولاً إلى القوانين العامة لمختلف الظواهر التي تدرس ، مستخدماً في ذلك الطريقة العلمية في البحث التي تشمل كلاً من التفكير الاستنباطي Deductive أو الاستقرائي Inductive . ويرى فان دالين D.B. Van Dalen<sup>(١)</sup> أن هدف البحث العلمي المنظم هو قدرة الإنسان على تفسير الأحداث والتنبؤ بها وضبطها . فالهدف الرئيسي للبحث العلمي ليس مجرد وصف الظواهر ، بل تخطي ذلك إلى تفسيرها . فتاريخ العلوم مليء بالنماذج الدالة على أن التقدم العلمي هو نتيجة لتطور الأسلوب العلمي من البحث ؛ إذ لا يوجد علم بدون منهج محدد لبحث . وتأتي أهمية البحث العلمي في إعداد الباحث وتدريبه على اختيار المنهج الذي يلائم بحثه . والبحث العلمي سواء التجريبي أو الميداني الوصفي ، لا يقتصر على جمع وتنسيق البيانات . فهو أبعد من ذلك بكثير - إذ يهدف إلى تحليل تلك البيانات وقياسها وتفسيرها وصولاً للحقائق .. ومن هنا كان لا بد من صيانة تفكير الباحث وتحديد مسار بحثه ووضع منهج للدراسة والتي هي بمثابة المبادئ والقواعد والأصول الاستدلالية التي تحمي الباحث من مغبة الجنوح إلى الخطأ . وهنا تبرز أهمية البحث العلمي في إثراء العلم بالحقائق والنظريات ، إذ إن القيمة الأساسية للعلم لا تقاس إلا بمقدار أدائه لوظيفته الاجتماعية ، وتبرز أيضاً دور المنهج الذي يخطط للباحث أسلوبه في جمع وتحليل وتفسير البيانات ، فلا علم بدون منهج ، والمنهج العلمي قوامه الاستقراء الذي يؤدي إلى وضع القوانين العامة للعلم . والأسلوب الاستقرائي Induction يعتمد على الملاحظة المنظمة للظواهر ، وفرض الفروض ، وإجراء التجارب ،

وهذا الكتاب أساسي لطلاب الدراسات العليا في مجال المكتبات والمعلومات وكذلك لأعضاء هيئة التدريس ، إلا أن الكثير من فصوله هي فوق مستوى طلبة مرحلة البكالوريوس فالقارئ الذي يتصفح هذا الكتاب يجد فصولاً وأبواباً كثيرة لا تدرس في مرحلة البكالوريوس بل هي فوق المستوى الدراسي لتلك المرحلة ، بل الذي ينظر بسرعة إلى المناهج الدراسية يجدها لا تمس الكثير من أبواب هذا الكتاب ، وهذا ما ينبغي استدراكه من قبل أقسام المكتبات في الوطن العربي .

والكتاب الذي بين أيدينا يحتوي على ثمانية أبواب تضم عشرين فصلاً ، هذا إضافة إلى ملاحق أربعة في نهاية الكتاب . وسوف نتناول بالعرض والتحليل والتعليق أبواب هذا الكتاب وفصوله لتقديمه إلى القارئ الكريم .

## ٢ . الباب الأول : أساسيات البحث وخطواته ومناهجه وتطبيقاتها على المكتبات والمعلومات .

ويضم هذا الباب أربعة فصول أساسية للبحث العلمي ومناهجه .



١. ٢ الفصل الأول : مفاهيم أساسية عن البحث والطريقة العلمية وتطبيقاتها على المكتبات والمعلومات :

يتبادر إلى ذهن من يقرأ عنوان الباب الأول أنه تلخيص لكتاب المؤلف السابق عنوانه «أصول البحث العلمي ..» وهو في الحقيقة ليس كذلك ، بل استخدم المؤلف في الفصل الذي نحن بصده أسلوباً متميزاً واضحاً تناول فيه المنهج العلمي ومميزاته . وقدم مقارنة بين الطريقة العلمية للبحث في العلوم الطبيعية والاجتماعية والفرق بين البحوث الأساسية والتطبيقية ، ثم تناول بعد ذلك قضيتين غالباً ما يقع طلاب البحث في خطأ هما :

القضية الأولى : المتغيرات البحثية ، وميز بين نوعين منها : المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة ، وقدم مثلاً يوضح الفرق بين النوعين . والقضية الثانية هي الفروض والافتراضات . فالفرض عموماً عبارة عن فكرة مبدئية توضح العلاقة بين متغيرين ، أحدهما مستقل والآخر تابع ، وهي توضع عادة ضمن أهداف البحث للتحقق منها وللمساعدة في إيجاد الحل للمشكلة محل الدراسة . فالفرض يتبناه الباحث حتى يثبت صحته أو يرفضه بالدليل الكافي . ويضع الباحث غالباً عدة فروض أثناء دراسته حتى يستقر آخر الأمر على واحد من الفروض . بعد اختبارها ، والفرض النهائي يصبح فيما بعد النتيجة الرئيسية التي تنتهي إليها الدراسة . والمؤلف لم يقدم مثلاً واحداً للفروض مع العلم بأنني أعتبر صياغة الفروض قضية شائكة دائماً تحير طلبة البحث . لذلك دعني أقدم هنا مثلاً للفرض أستعيره من مذكراتي العلمية التي أعدها للنشر — فمثلاً إذا كان يجابه مدير مكتبة الجامعة انخفاض عدد المستفيدين خلال السنوات الأخيرة . فإن على الباحث أن يقدم عدة تخمينات ذكية أو فروضاً محتملة نخدّمه في تجميع وتنظيم وتحليل البيانات البحثية والفروض على الشكل التالي :

- ١ . هل توجد علاقة قوية بين برامج التزويد وجهاز تطوير البرامج الدراسية بحيث يمكن متابعة البرامج الجديدة .
- ٢ . هل هناك متابعة للنجاح الفكري الحديث ؟
- ٣ . هل مبنى المكتبة يصلح لتقديم خدمة مكتبية جيدة ؟
- ٤ . هل هناك مكتبات جديدة افتتحت بالقرب من الجامعة ؟

هنا يبدأ البحث عن الحقائق وذلك بإثبات صحة أو عدم صحة تلك الفروض أو جزء منها . فقد لا توجد تغييرات أو إضافات في البرامج الدراسية ، وهذا يدحض الفرضية الأولى . وقد يكون المبنى غير صالح لتقديم خدمة مكتبية جيدة ، وهذا يفند الفرضية الثالثة . وقد لا تكون هناك مكتبات جديدة افتتحت بالقرب من الجامعة ،

وهذا يرفض الفرض الرابع . إذن فالفرضية الثانية قد تعود إلى حل المشكلة ، وهي أن مجموعات المكتبة قديمة ولا تصلح للبرامج الدراسية الحالية ، حيث إنه لا توجد متابعة للنجاح الفكري المنشور حديثاً . وعليه لا بد من اختبار تلك الفرضية للتأكد من مدى صحتها .

أما الافتراضات Assumption فهي من المسلمات التي يعتبرها الباحث مؤكدة take it for grant والتي بنى عليها البحث ، وينبغي أن تكون واضحة . فالافتراضات التي تبني عليها الدراسة تشير إلى مبادئ متعارف عليها . ولتوضيح ذلك أقدم المثال التالي : إذا كان الباحث يعد بحثاً لمتابعة خريجي أقسام المكتبات بالعالم العربي من أجل تحديد القوة أو الضعف .. الاستفادة أو عدم الاستفادة من البرامج الأكاديمية لتلك الأقسام . فإن الباحث يضع اقتراحات تعتبر مقبولة قبل البدء في بحثه كالتالي :

- ١ . سرعة التطورات التقنية في مجال المكتبات والمعلومات تتطلب إجراء دراسات لمتابعة الخريجين ولتحسين البرامج الأكاديمية .
- ٢ . نفترض الدراسة أن آراء الخريجين مهمة لتحديد نواحي الضعف والقوة في البرامج نسبة لمعايشته الواقع العملي بعد التخرج .
- ٣ . دراسات المتابعة لخريجي قسم المكتبات تساهم في تحسين التخطيط للبرامج الأكاديمية .
- ٤ . دراسات المتابعة لخريجي أقسام المكتبات تفتح الآفاق للدراسات محددة أكثر في هذا المجال .

فالافتراضات Assumptions تختلف عن الفروض العلمية Hypothesrs التي يصوغها الباحث للتحقق من مدى صحتها . فالفروض توضع ضمن أهداف البحث كمرشد لحل المشكلة قيد البحث ، لكنها قد تثبت صحتها أو عدمها . أما الافتراضات التي تبني عليها الدراسة فهي شيء مقبول يؤخذ على أنه مؤكد ومسلم به . والفروض العلمية يجري عليها الاختبارات للتحقق من صحتها أو رفضها ، إلا أنه يصعب التحقق من الافتراضات المسلم بها .

ويختم المؤلف الفصل الأول بعرض للنور النظرية في استنتاج الفروض منها وذلك اعتماداً على العلاقات بين المتغيرات خصوصاً في مجال المكتبات والمعلومات ، ومن ثم تكون مجالاً خصباً للبحث والدراسة .

والسؤال الآن هو : لماذا جمع المؤلف هذا الكم المحدود من المفاهيم الأساسية مع بعضها البعض على الرغم من أن هناك مفاهيم أخرى قد تكون على الدرجة نفسها من الأهمية ؟ وإني على ثقة من أن المؤلف — وهو أستاذ قدير في هذا المجال — لديه الإجابة على هذه

التساؤلات .

٢ . ٢ . الفصل الثاني : خطوات البحث وكيفية العثور على موضوع للبحث : تناول المؤلف في هذا الفصل بشكل مختصر خطوات البحث وتطبيقاتها .

وقد قسم عملية اختيار مشكلة البحث إلى مرحلتين : الاختيار الأول ، والاختيار المحدد للمشكلة . والملاحظ هنا أن المؤلف لم يتناول قضية صياغة مشكلة البحث ، حيث إنها من الأهمية بمكان عند الباحثين وأن الكثير منهم تعوزهم قضية الصياغة . فعندما تكون مشكلة البحث واضحة تماماً في ذهن الباحث فإن هذا مدعاة لأن يجري بحثه بثقة ، ويقوده إلى اختبار فرضياته بسهولة ويسر وصولاً للنتائج .

ويذكر بول ليدي<sup>(١)</sup> في هذا الصدد : «إذا عرفت ما هي مشكلتك الحقيقية ، فينبغي عليك صياغتها بوضوح State it Clearly . فكل كلمة ينبغي أن تكون معبرة Expressive ، واضحة وقاطعة Sharp ، حاسمة ومحددة definitive . كما ينبغي صياغة المشكلة دائماً في شكل لغوي كامل .. حتى يستطيع أي شخص وفي أي مكان أن يقرأها ، ويفهمها ويتفاعل معها react to it .. وإذا لم تكن المشكلة بهذا القدر من الوضوح فإن الباحث يحدغ نفسه» . كما أن الفصل لم يخو بعض الاعتبارات الأخلاقية في البحث . فلا يوجد مكان في البحث العلمي للمراوغة والمغالطة والتورية ، إذ على الباحث أن يعني تماماً ما يقوله . إن القانون الأساسي السائد بين العلماء والباحثين : الصدق والأمانة المطلقة Absolute honesty and integrity يفترض أن يكونا في كل خطوة من خطوات البحث العلمي . كما أن المؤلف لم يعط الأمثلة الكافية في هذا الفصل بالنسبة لخطوات البحث ، وإن كان هذا الأمر لم يقلل من المعلومات القيمة التي أوردها .

ومن الأمور التي ينبغي النظر إليها بعين الاعتبار والتقدير ذلك الجزء الخاص بكيفية العثور على موضوع البحث الذي أورد فيه المؤلف خمسة وأربعين موضوعاً للبحث مرتبة تحت أربعة موضوعات أساسية<sup>(٢)</sup> .

٢ . ٣ . الفصل الثالث : المكونات العامة لمقترح البحث .

قبل أن يبدأ الباحث في إجراء بحثه ، عليه أن يكون قد أتم إعداد مخطط لبحثه ودراسته . ومخطط البحث هو بمثابة وثيقة تصف العناصر الأساسية للدراسة التي سيجريها الباحث في المستقبل ، وهذه تعتبر أكثر مراحل البحث أهمية . فمخطط البحث الذي يصمم بدرجة عالية من الدقة يقود الباحث إلى إجراء بحثه في ثقة

وأمان ، إذ يعتبر نقطة الانطلاق الأساسية للقيام بالبحث الجاد . والمؤلف يحدد بوضوح المكونات الرئيسية لمخطط البحث أو مقترح البحث كما يسميه ، ولنا وقفة هنا مع الجزء الأخير من هذا الفصل المتعلق «بالجدول الزمني» إذ إنني أؤكد أهميتها لطلبة الدراسات العليا الذين هم في أول الطريق . فقد خضت هذه التجربة من قبل ، وكان الجدول الزمني وإن لم يكن ضمن مكونات «مخطط البحث الأساسية» إلا أنه يقود الباحث إلى استخدام وقته وميزانيته بكفاءة ، والانتهاء من بحثه في الزمن المحدود ، إذ يعين الباحث على التقدم في بحثه ودراسته بطريقة منهجية ومنظمة .

٢ . ٤ . الفصل الرابع : تحليل الإنتاج الفكري في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات من السمات المميزة لهذا الفصل ذلك الجزء الخاص بالتحليل المقارن للكتب الانجليزية والعربية لمناهج البحث في علوم المكتبات ، وكذلك الدوريات التي تهتم بنشر مقالات حول الموضوع فقد قام المؤلف بعرض لتسعة كتب أجنبية وأربعة كتب باللغة العربية ، إضافة إلى بعض الدوريات المهتمة بالموضوع . وجميع الكتب الأجنبية هي كتب قياسية Standard Texts في المجال ، ومعظمها يستخدم في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات الأمريكية لطلبة الدراسات العليا . كما عرض المؤلف «القياسات البليومتريّة للبحوث المنشورة في الدوريات المحورية لعلم المكتبات» وكذلك «تحليل للمناهج المستخدمة في الرسائل العملية لبحوث علم المكتبات والمعلومات» ، إلا أن تلك القياسات والتحليلات منصبة أساساً على الإنتاج الفكري الأجنبي دون العربي . وقد تكون تلك الدراسات حافزاً للكثير من الباحثين العرب للقيام ببحوث

مثالة

٣ . الباب الثاني : البحث التجريبي ومشكلاته في المكتبات والمعلومات .

٣ . ١ . الفصل الخامس : البحث التجريبي في المكتبات والمعلومات .

إذا ألقينا نظرة فاحصة على الدراسات والبحوث التي أجرتها الباحثة بلوما بيريتز Bluma C. Peritz<sup>(٣)</sup> وكذلك الباحثان شلاشر وتوميسون وجدنا أن البحوث التي تستخدم المنهج التجريبي تمثل قطاعاً صغيراً جداً إذا ما قورنت بالمناهج الأخرى . فنجد أن ٤ ٪ من الرسائل التي أجازتها الجامعات الأمريكية في مجال المكتبات والمعلومات في الفترة من ١٩٢٢ — ١٩٧٢ قد استخدمت المنهج التجريبي ، وفي الفترة من ١٩٧٣ — ١٩٨٣ ارتفعت نسبة الرسائل التي استخدمت المنهج التجريبي إلى ٥,٣ ٪ . ونخرج من تلك الدراسة أن المنهج التجريبي هو أقل المناهج استخداماً إذا ما قورن

**التجارب الأولى :** بدأت عام ١٩٥٧ وتعرف بمشروع الأزلب Aslib حيث قدمت المؤسسة القومية للعلوم بأمريكا National Science Foundation منحة للأزلب لتمويل اختبار تجريبي لنظم الاسترجاع ، وقد اتخذت مدينة كرانفيلد مقراً للمشروع ثم اقترن اسم المدينة بالمشروع . وانتهت تجارب كرانفيلد الأولى بحصيلة ضخمة من البيانات المتعلقة بمختلف جوانب التكشيف واسترجاع المعلومات .

**التجارب الثانية :** إذا كانت تجارب كرانفيلد الأولى قد حاولت قياس كفاءة أداء لغات التكشيف الكاملة ، فإن التجارب الثانية تحاول دراسة أثر بعض عناصر ولغات وخصائص لغات التكشيف على كل من الاستدعاء والتحقيق . وكان من الممكن نظرياً تقسيم تلك العناصر والخصائص إلى فئتين :

أ — أدوات تساعد على الارتفاع بمستوى الاستدعاء Re-call .

ب — أدوات تساعد على الارتفاع بمستوى التحقيق Precision<sup>(١)</sup> .

والسؤال الآن : ما مدى صحة وجدية منهج كرانفيلد ؟ إن صحة أي نتائج لها جانبان : داخلي وخارجي . فالصحة الداخلية Internal Validity تشير إلى أن المتغير المستقل Independent Variable هو السبب في النتائج . أما الصحة الخارجية External Validity فتعني إمكانية تعميم النتائج التجريبية في بيئات أخرى . إلا أنه ينبغي الأخذ في الاعتبار بوجود عدة مآخذ على منهجية تجارب كرانفيلد ، وذلك على الرغم من تحقيقها لبعض النتائج الإيجابية :

#### ٤ . الباب الثالث : البحث التاريخي :

١ . ٤ . الفصل السابع : المنهج التجريبي في بحوث المكتبات : التاريخ لا يكتب لذاته ، ولكنه يكتب ليكون مرشداً للباحثين وغيرهم عند مواجهتهم المشكلات المعاصرة أو المستقبلية . والمقصود بالبحث التاريخي في المجال ليس السرد القصصي للأحداث ، بمعنى آخر أن المقصود هو محاولة الوصول إلى حل للمشكلة عن طريق الاستعانة بالدليل التاريخي في اختبار الفروض وإثبات صحتها أو عدمه ؛ وهذا ما يؤكده المؤلف في هذا الفصل .

وإذا ما نظرنا إلى الدراسات التي أجرتها الباحثة بلوما بيريتز ، وكذلك شلاشتر وتومبسون — التي أشرنا إليها سابقاً — لوجدنا أن المنهج التاريخي في مجال المكتبات والمعلومات يحتل المركز الثاني من حيث عدد البحوث التي أجريت في الفترة من ١٩٢٢ — ١٩٧٢ في مجال المكتبات والمعلومات . حيث تبين أن ٣٠٪ من الرسائل المقدمة للجامعات الأمريكية استخدمت المنهج التاريخي . ولكن هذه النسبة تراجعت في فترة لاحقة إلى ١٥،٤٪ وأنه كان ما زال يحتل

بالمناهج الأخرى في مجال المكتبات والمعلومات . ويقدم شارلز وليامز السبب في ندرة الدراسات التي تعتمد على المنهج العلمي في المجال ، وهو عدم تعليم وتدريب الأبناء على مناهج البحث العلمي وأساليبه . وقدم المؤلف بأسلوب واضح المفاهيم الأساسية للبحث التجريبي ، فقد عرف التجربة بأنها موقف بحثي يقوم فيه الباحثون بتحديد — أو التحكم في مختلف الظروف والمتغيرات في البحث . ويقوم الباحث بتطوير واحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة بغرض تحديد وقياس تأثيره على المتغيرات التابعة ... وقد اعتمد المؤلف إلى حد كبير على تعريف بوشا Busha في كتابه السابق الذكر . وتناول المؤلف التصميم التجريبي ذا الخلايا الأربع ، ثم المشكلات التي يواجهها الباحث أثناء التجربة سواء بالنسبة للجماعة التجريبية أو الجماعة الضابطة ، وكذلك مشكلة العينة وصعوبة تعميم النتائج التي توصل إليها . وتناول المؤلف موضوع تقويم التجربة ، وعرض بعض الأساليب المستخدمة بما في ذلك اختبار الفرض والخطأ التجريبي ، وكذلك الصحة الداخلية والخارجية Internal and External فتقويم التجربة الحاسم هو مدى إمكانية تطبيقها على مجتمع آخر خارج المجتمع الذي تمت فيه التجربة وهذا ما يعرف باسم External Validity وذلك من أجل تعميم التجربة بعد النتائج . إلا أن المؤلف لم يفته تقديم ثلاثة نماذج لهذا النوع من مناهج البحث قد يهتدي بها البعض في بحوثهم ودراساتهم .

٢ . ٣ . الفصل السادس : اختبارات كرانفيلد ومشكلات البحث التجريبي في علم المعلومات : تعتبر تلك الاختبارات من العلامات المميزة في تطور منهج البحث التجريبي — والمشار إليه في الفصل الخامس — في علم المعلومات . إذ تهدف تلك الاختبارات إلى وضع منهج لقياس الكفاءة النسبية لمختلف لغات التكشيف ، وكذلك إلى تقويم التأثير النسبي لمداخل أساليب الاستدعاء Recall Devices ، وأساليب الدقة Precision Devices في عمليات التكشيف وذلك من أجل تحسين الاسترجاع . ويرجع الفضل في تقديم دراسات كرانفيلد لقراء العربية إلى حشمت قاسم وهو أحد الباحثين الذين لهم باع طويل من البحث والخبرة في مجال المعلومات وذلك عام ١٩٨١<sup>(٢)</sup> ، وقد أشار إليه المؤلف في هذا الفصل .

وتجدر الإشارة هنا إلى المتغيرات التي أشار إليها المؤلف التي يمكن أن تؤثر على كفاءة نظام الاسترجاع مثل : الطريقة التي تترجم بها احتياجات الباحث إلى لغة التكشيف ، شخصية الفرد الذي يقوم فعالية النظام ، درجة كفاءة المكشفين .. الخ .

وقد مرت تجارب كرانفيلد بمرحلتين :

حينما نشر المؤلف هذا الفصل من قبل في مجلة عالم الكتب ، كنت شغوفاً بقراءة هذا الموضوع الشيق والإلمام بجوانبه ، فلم يسبق من قبل في العالم العربي أن كتب في هذا الموضوع . إلا أنني اكتشفت بعد فترة وجيزة للغاية أن الزميل عبد الرحمن العكرش قد أعد رسالته للدكتوراه في جامعة بتسبرج بالولايات المتحدة في مثل هذا الموضوع . وبأمانة قام أستاذنا أحمد بدر بعرض هذا الفصل بدقة وأسلوب أدبي رفيع جذب الكثير من الزملاء في المهنة إلى قراءته . وتعرض المؤلف إلى التعريف بنطاق التاريخ الشفوي ودور جامعة كولومبيا الرائد في هذا الشأن ، وتعرض أيضاً إلى جمعيات التاريخ الشفوي في العالم وأهمية التاريخ الشفوي كأسلوب للبحث . [فالتاريخ الشفوي يعتمد أساساً على ما يتذكره الأشخاص الذين عاصروا وشاهدوا أحداثاً معينة . وتبدأ العملية بإجراء مقابلة Interview تسجل غالباً على جهاز تسجيل . وبعد انتهاء المقابلة تفرغ وتكتب ثم تحرر وتكشف وتحفظ .. وتنبغي الإشارة إلى أن الناتج النهائي — وهو النص الكامل للمقابلة — لا يحتفظ به كتاريخ أو كإداة للكتب التي قد تؤلف بواسطة فريق البحث ، ولكنه يحتفظ به كمصدر تاريخي مهم . وتنبغي الإشارة إلى أن الباحث الذي يقوم بإجراء المقابلة يجب أن يكون مؤهلاً لذلك ، من حيث معرفة استدراج الطرف الآخر للحصول على أكبر قدر من المعلومات ، وأن يعد لموضوع المقابلة إعداداً جيداً ، وأن يكون لديه خلفية عن موضوع المقابلة نفسها ، ويمكن أن يقوم بإجراء المقابلة أكثر من شخص في آن واحد .

والسؤال الآن : هل كل شخص عاصر أحداثاً معينة يمكن إجراء مقابلة معه والحصول منه على معلومات ؟ في الحقيقة لا .. إن هناك معايير محددة للشخص الذي ينبغي إجراء مقابلة معه مثل : الصدق — الأمانة — الرغبة الصادقة في المقابلة والإمداد بالبيانات المطلوبة — قوة الذاكرة — أن يكون في حالة صحية تسمح له بإجراء المقابلة .

وفي رأينا أن التاريخ الشفوي يكتنفه الكثير من التحيز وخصوصاً إذا كنا نؤرخ للتاريخ الوطني لإقليم ما أو للتاريخ الشخصي ، وذلك من ناحية الشخص الذي يجري المقابلة أو الطرف الآخر .

وعلى الرغم من كل ما يكتنف التاريخ الشفوي من صعوبات وانتقادات ، إلا أننا لا يمكن إنكار أهميته كأسلوب للبحث العلمي ، وذلك إذا ما أدركنا الأحداث السريعة اليومية التي تترك الوقت الكافي للمؤرخين المعاصرين لكتابة مذكراتهم عن الأعمال التي تتم أثناء الاجتماعات الشفوية التي ليس لها أي سجل رسمي يعتمد عليه .

المركز الثاني من بين المناهج المستخدمة في مجال المكتبات والمعلومات ، وذلك رغم الصعوبات التي تكتنف البحث التاريخي التي أشار إليها المؤلف ، ومن الأمور التي تنبغي الإشارة إليها هنا هي عرض المؤلف لبعض النماذج للمنهج التاريخي في بحوث المكتبات ، وكذلك تأكيده على مميزات الدراسات التاريخية في المجال .

## ٢ . ٤ . الفصل الثامن : تحقيق النصوص والبليوجرافيا النصية في بحوث علم المكتبات :

يعرض الكاتب هذا الموضوع الشيق بأسلوبه العلمي المتميز . وإن كان منهج تحقيق النصوص لم يستخدم في مجال المكتبات والمعلومات إلا نادراً ، إلا أنه يستخدم بكثرة في الدراسات والبحوث الأدبية والتاريخية منذ زمن قديم . وفي استعراض عام للإنتاج الفكري في مجال المكتبات لمحمد فتحي عبد الهادي لم نجد رسالة أو بحثاً علمياً واحداً استخدم هذا المنهج في مجال المكتبات بالعالم العربي . فهذا المنهج وظف البليوجرافيا من أجل تحقيق النصوص . وقد أطلق اسم البليوجرافيا النصية على هذا النوع الذي يقدم الدليل على أصالة النص أو الترتيب الزمني للطبعات المختلفة وذلك بواسطة الاستنتاج البليوجرافي الذي يعتمد على كيفية تحليل الكتاب أو الورق الذي كتب وطبع عليه أو غير ذلك من الأمور المتعلقة بالدليل البليوجرافي . والبليوجرافيا النصية — وهي ما يطلق عليها Textual Bibliography — تعتبر حالياً أكثر المجالات البليوجرافية الخلافية بسبب أنها تصطدم بالتخصصات الأخرى ، على الرغم من أنها تعد لتخدم هذه التخصصات مثل النقد الأدبي والتحرير النصي : Textual Edit وإذا كانت الدراسات النصية تعتبر دعائم أساسية للدليل الأدبي والتاريخي واللغوي ، فإن الدليل البليوجرافي يمكن أن يكون دليلاً رابعاً يسند ويدعم الأدلة الثلاثة السالفة الذكر ، وهي الأدلة الأدبية والتاريخية واللغوية في مجالات مختلفة . ولم يكن الأمر بهذه السهولة بالنسبة للدليل البليوجرافي ، فقد تعرض هذا الدليل لنقد شديد في الاعتماد عليه في تحقيق النصوص ، وقد أشار إليه المؤلف .

نخرج من هذا إلى أن الدراسات الأدبية والتاريخية قد وظفت البليوجرافيا في الدراسات النصية خصوصاً بالنسبة لتتابع طبعات مؤلف معين اعتماداً على الوصف المادي للكتاب . إلا أنه ما زال هناك بعض اللبس والغموض بالنسبة لعلاقة البليوجرافيا بالمحتوى الأدبي للكتاب وخصوصاً أنها تطبق على أمور وقضايا ذات علاقة بالنص في معظم الأحوال ، كما أشار إلى ذلك المؤلف صراحة .

## ٣ . ٤ . الفصل التاسع : التاريخ الشفوي في بحوث علم المكتبات :

بعض الأنواع ، مثل العينة العشوائية المنتظمة والعينة العشوائية الطبقية والعينة العنقودية . وتناول أيضاً تحديد حجم العينة والخطأ الإحصائي .

## ٢ . ٥ . الفصل الحادي عشر : الإحصاء الوصفي :

الإحصاء هو فرع من الرياضيات ، ويشمل مجموعة النظريات والطرق الخاصة بتجميع البيانات ووصفها والاستدلال ووضع القرارات ، ويدل على مجموعة الطرق والأساليب اللازمة لتحليل البيانات الرقمية .

والإحصاء الوصفي الذي نحن بصددته يشمل الطرق والأساليب اللازمة للتلخيص وتبسيط وتقديم الأرقام الخام إلى القارئ والباحث . ومن ثم — كما يذكر المؤلف — فالإحصاء الوصفي يدلنا على النزعات المركزية للبيانات متمثلة في المتوسط والوسيط والمنوال ، وعن تشتتها (الانحراف المعياري والخطأ المحتمل والمنحنى المعتدل .. الخ) كما يدلنا الإحصاء الوصفي على العلاقات والارتباطات التي يمكن أن توجد بين مختلف العوامل . وتناول المؤلف أنواع المقاييس الإحصائية الشائعة وتنظيم البيانات والتوزيع التكراري وطرق عرض البيانات ومقاييس النزعة المركزية . [ وحقيقة أن الإحصاء هو من أدوات البحث التي لا غنى عنها لأي باحث ] .

## ٣ . ٥ . الفصل الثاني عشر : الإحصاء الاستدلالي أو الاستقرائي :

أساليب الإحصاء الاستدلالي تسير أبعد من أساليب الإحصاء الوصفي — الذي بيناه في الفصل السابق — أي أنها ليست وصف مجموعة من البيانات فقط . فالإحصاء الاستدلالي يهدف إلى تعرف معنى البيانات ودلالاتها وليس مجرد وصفها وتقديمها (بصورة مركزة أو مبسطة للقارئ ، فالإحصاء الاستدلالي أو الاستقرائي منهج بحث لأنه يستخدم في وضع التعميمات العلمية من البيانات ، كما أنه يستخدم الفروض واستنتاج صفات المجتمع الكلي عن طريق التعرف على الصفات المميزة للعينة الماثلة للمجتمع . معنى ذلك أن الإحصاء الاستدلالي يعتبر منهجاً للبحث لأنه يختبر الفرض بالدليل الإحصائي ويستخدم المعاينة لاستخلاص النتائج وتعميمها على مجتمع البحث . وقد استعرض المؤلف في هذا الفصل مفهوم الاحتمال واختبار الفرض واختبار الفرض الصفري والإحصاء البارامترى وغير البارامترى ، واختيار الاختبار الإحصائي المناسب والتحليلات الإحصائية والحاسب الآلي .

## ٦ . الباب الخامس : القياسات البليومترية وتطور مناهج البحث

في المعلومات :

وهناك بعض الأسئلة التي أجاب عليها المؤلف عن : كيفية اختيار الأشخاص الذين تتم لهم المقابلة ؟ ومن هم الأشخاص الذين تتم لهم المقابلة ؟ ومن هم الأشخاص الذين يقومون بالمقابلات ، والصفات التي ينبغي أن تتوفر في كل نوع ؟ كيفية تدريب الأشخاص القائمين بالمقابلات ؟ من الذي يملك حق التأليف ؟ وهكذا ...

## ٥ . الباب الرابع : البحث المسحي والإحصائي ودراسة أساليب المعاينة وأدوات تجميع البيانات :

### ١ . ٥ . الفصل العاشر : البحث المسحي مع دراسة لأساليب المعاينة وأدوات تجميع البيانات في المكتبات والمعلومات :

تعتبر البحوث المسحية أكثر أنواع مناهج البحوث استخداماً على الإطلاق في مجال المكتبات والمعلومات . ففي دراسة أجرتها الباحثة بلوما بيريتز حول البحوث المنشورة في الدوريات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات وذلك من أجل التعرف على المناهج المستخدمة في بحوث المكتبات في الفترة من ١٩٥٠ — ١٩٧٥ والمنشورة في أمريكا وبريطانيا والهيئات الدولية ، تبين من تلك الدراسة التي استخدمت ٩٠٠ بحث قامت بتحليلها ، أن أكثر أنواع المناهج استخداماً هو المسوحات والتجارب على المكتبات ، حيث شمل هذا القطاع ثلث جميع الأوراق الخاصة بالبحوث (٣٢٪) . أما الباحثان شلاشر وتومسون فقد قاما بتجميع قائمتين بيبليوجرافيتين عن الرسائل الجامعية في مجال المكتبات والمعلومات . وقد قاما بتحليل المناهج المستخدمة في إعداد تلك الرسائل . وتبين أنه في عدد ٦٦٠ رسالة تضمها القائمة البيبليوجرافية الأولى التي تغطي عام ١٩٢٢ — ١٩٧٢ ، تبين أن ٤٤,٢٪ من تلك الرسائل استخدم فيها المنهج المسحي . كما تبين من القائمة البيبليوجرافية الثانية التي تضم ألف رسالة تغطي الحقبة من عام ١٩٧٣ — ١٩٨٣ أن ٥٦,١٪ استخدمت المنهج المسحي . ولعلنا ندرك إذا ما نظرنا إلى الفصول السابقة أن المنهج المسحي هو أكثر المناهج استخداماً في بحوث المكتبات والمعلومات ، وهذا الاستخدام في تزايد مستمر .

والجدير بالذكر أن الافتراض الأساسي لبحوث المسح هو أنه إذا أمكن القيام بتطبيق منهج البحث بعناية ، فإن الباحث يستطيع التعميم على جماعة كبيرة ، وذلك بدراسة عدد صغير نسبياً يسمى العينة Sample ، يتم اختياره من مجتمع البحث Population . ويشير المؤلف إلى أدوات تجميع البيانات الخاصة بالمسح وأهمها الاستبيان والمقابلة والملاحظة المباشرة . كما تناول هذا الفصل المعاينة Sampling التي تعتبر من أهم خطوات البحث المسحي . وقد أشار المؤلف إلى الأنواع المختلفة من المعاينة مع إعطاء أمثلة موضوعية على



## ١ . ٦ . الفصل الثالث عشر : علم المعلومات ونمو الدراسات البليومترية وقوانينها وتطبيقاتها :

أول ما يصادف القارئ في هذا الفصل استخدام المؤلف لمصطلحين ذوي الدلالة الواحدة وبطريقة مترادفة هما : الدراسات البليومترية ، ومرة أخرى يستخدم الدراسات الوراقية . وأول من استخدم المصطلح الأخير حشمت قاسم الذي أثرى المجال بكتاباته ومؤلفاته ، أما المصطلح الأول فقد استخدمه من قبل أحمد تماراز في دراساته التي نشرها حول موضوع البليومتريقا التي بلغت ثلاث دراسات باللغة العربية .

وفي الحقيقة أن المؤلف تناول القياسات البليومترية بأسلوب واضح ومتميز ، وقد أثرى المجال دون نزاع . كما أن وضوح الرؤية أمامه أضاف للبعد التاريخي للدراسات الوراقية أهمية التعبير الكمي عن الظواهر البليوجرافية .

واستعرض المؤلف الإنتاج الفكري العربي في الدراسات البليومترية وهو فعلاً أقل القليل ، كذلك استعرض الأساليب البليومترية التي تتمثل في العد المباشر للاستشهادات المرجعية — المزاوجة الوراقية — المصاحبة الاستشهادية ، ولكل نوع من هذه الأساليب سماته الخاصة التي تميزه عن الأساليب الأخرى من حيث التطبيق . كذلك استعرض القوانين الأمبريقية في الدراسات البليومترية التي تمثل في القوانين الثلاثة : برادفورد — لوتكا — زيف . وقد أثرى المؤلف هذا الفصل بالأمثلة الحية التي تضيف بعداً جديداً لهذا النوع من الدراسات الحديثة بالعالم العربي .

## ٢ . ٦ : الفصل الرابع عشر : القياسات الوراقية ومنهجية بناء وتطوير القوانين والنظريات والنماذج :

لا يزال هناك من يرى أن قوانين القياسات البليومترية لم تستقر بعد فالبعض يعتبرها مهمة في وصف الظاهرة البليوجرافية ، ولكنها لا تشرح ولا تفسر ولا تتنبأ بالظواهر ، كما أن البعض الآخر يعتبرها مجرد توزيعات إحصائية مفيدة ، ولكنها لا تصل إلى مستوى القوانين التي تشرح العلاقة الثابتة دائماً بين المتغيرات ، ومن ثم فهي تعتبر منهجاً أو أسلوباً فقط وليست نظرية ، وسوف تكون ذات فائدة عظيمة إذا وصلت إلى وضع النظرية . ومن أجل ذلك قدم المؤلف الدعوة للباحثين من أجل التركيز في دراساتهم على العوامل السببية الكامنة وراء الظواهر البليوجرافية ، وذلك لأن النظرية في المجال البحثي تركز في التعرف على علاقات السبب والأثر والوصول إلى النظرية العلمية .

والسؤال الآن : هل يمكن تعميم القوانين البليومترية على مختلف

ظواهر المكتبات والمعلومات ؟ في الحقيقة ينبغي الأخذ في الاعتبار بأن نطاق القياسات البليومترية يشمل دراسة العلاقات داخل الإنتاج الفكري — مثل دراسة الاستشهادات المرجعية Citation Analysis أي أنها تقوم بوصف وتحليل الإنتاج الفكري ، وهذا يتم على النماذج المنتظمة التي تتضمن المؤلفين والكتب والدوريات أو الموضوع أو اللغة أو غيرها من وحدات التحليل . فإذا أخذنا مثلاً من النماذج البليومترية مثل قانون برادفورد لوجدناه يؤدي إلى نتيجة مؤداها مقارنة متغير واحد بمتغير آخر . فقد وجد برادفورد أن هناك عدداً قليلاً عن الدوريات تسهم بعدد كبير من المقالات في موضوع محدد ، وهناك دوريات أخرى تسهم بدرجة أقل .. وهكذا إلى أن ينتهي الأمر بأن هناك عدداً كبيراً من الدوريات تسهم كل منها بمقال واحد في الموضوع . إلا أننا نلاحظ وجود متغيرين هما : (١) عدد الدوريات . (٢) المقالات . وعند ترتيب الدوريات في نظام تنازلي حسب الإنتاجية يقوم الباحث بإعداد توزيع تكراري حسب حجم التكرار بكل الدوريات التي تحتوي على عدد ثابت من المقالات في كل منها . وبطريقة عكسية يمكن إعداد جدول تكراري آخر حسب الرتبة Frequency rank talbe لعدد المقالات المرتبطة بدورية معينة ذات ترتيب محدد . والجدير بالذكر أنه نتيجة هذين المتغيرين لا يمكن تعميمهما في عمليات التنبؤ اليومية الخاصة بعلم المكتبات والمعلومات ، إذ إن التعميمات يمكن الوصول إليها بالطرق والأساليب البحثية المتعددة المتغيرات . وهذا ما أشار إليه المؤلف . والسؤال هنا : ما هي العلاقة بين القوانين الأمبريقية والنظريات ؟

لقد تم الوصول إلى القوانين الأساسية في الدراسات البليومترية بالطرق الأمبريقية . ويرى المؤلف أن هناك بعض الباحثين يتكرونها تسمية العديد من التوزيعات الإحصائية هذه بالقوانين ، ذلك لأن التوزيعات يمكن أن تخطئ في تنبؤ حدوث الظواهر التكرارية ، أي أنها لا تدل على علاقة ثابتة دائماً بين المتغيرات كما يعكسها القانون الطبيعي الذي يظهر لنا المقدرة على التنبؤ بالأحداث مع إعطاء السبب والتفسيرات النظرية . ويذكر المؤلف أن القوانين النظرية لا يمكن الوصول إليها ببساطة عن طريق أخذ القوانين الأمبريقية ثم تعميمها ... والحقيقة غير ذلك ، إذ إن عالم الفيزياء من أجل وصوله إلى القانون الأمبريقي يقوم بملاحظة الظواهر في الطبيعة — كما يراه كارناب — ثم يلاحظ انتظامات معينة ثم يصف هذه الانتظامات عن طريق التعاميم الاستقرائية ، وهو في هذه الحالة يمكن أن يضع بعض القوانين الأمبريقية ، ومن ثم يضع التعاميم الاستقرائية الأكثر اتساعاً وصولاً للقانون النظري . ويشير كارناب إلى أن التعميم من الملاحظات التي لا يمكن أن يؤدي إلى النظرية ، وبدلاً من ذلك فإن



وال تفسير لأنها إحدى الركائز العلمية في اتباع المنهج العلمي ، أي البعد عن مجرد الوصف والسرد ، وكذلك بالنسبة للتنبؤ والتحكم — كما يراها المؤلف أي الاقتراب من تطبيق القواعد العلمية والوصول إلى تعميمات تصلح في مختلف الظروف .

كما أن هذا الفصل يستعرض أيضاً تاريخ دراسات المستفيدين ومصادر المعلومات الجارية عنها ، وكذلك تخطيط دراسات الإفادة وخطوات القيام بها ، والأساليب المستخدمة في تجميع البيانات في دراسات المستفيدين ، والمشكلات التي تكتنف هذه النوعية من الدراسات .

٢ . ٧ . الفصل السادس عشر : المستفيدون من المكتبات الأكاديمية : دراسة لمنهجية بحث مشكلات تعليمهم واتجاهاتهم ونوعياتهم .

المستفيد هو محور نشاط أي نظام للمعلومات ، ذلك لأن هذا النشاط يهدف إلى الاستجابة لاحتياجات المستفيدين ومتطلباتهم وحل مشكلاتهم العلمية . لذلك فإن دراسات المستفيدين تحتل أهمية متزايدة في بحوث المكتبات والمعلومات في الوقت الحاضر . وقد استعرض المؤلف الدراسة التي قام بها جون تاكر للتعرف على مراحل تطور تعليم المستخدمين في المكتبات الأكاديمية خلال قرن من الزمان ، والتي قام بتحليل مراحل التطور والانتقال من مجرد الأفكار في القرن التاسع عشر إلى عالم الواقع والمسوحات والتجارب في العصر الحالي . هذا وقد أصبحت مقررات تعليم استخدام المكتبة جزءاً أساسياً في مقررات ومناهج الكليات ومعاهد المعلمين في أوروبا وأمريكا وحتى في العالم العربي ، وإن كانت تدخل تحت أسماء مختلفة مثل طرق البحث . كما أن هناك زيادة في الاهتمام بالبحوث المتعلقة باستخدام المكتبة بدرجة ملحوظة ، فقد زاد عدد مداخل رؤوس الموضوعات الخاصة بهذا الموضوع في دورية كشاف الإنتاج الفكري للمكتبات Library Literature — وهذا يعكس ازدياد حجم المقالات المنشورة في المجال — فقد كان عدد المداخل في الفترة بين عامي ١٩٤٧ — ١٩٦٠ عدد ٢٤٧ مدخلاً ، ثم وصلت إلى ٤٢١ ، مدخلاً بين عامي ١٩٦١ — ١٩٧٩ .

هذا وقد تعرض المؤلف لبعض المفاهيم المتناقضة عن تعليم استخدام المكتبة ، وهذه المتناقضات تتمثل في قضية التعليم مقابل المعلومات . فنور أمين المكتبة يقوم في جانب منه على تقديم خدمات المعلومات ، ثم هو في الجانب الآخر يعلم المستفيد كيفية استخدام المكتبة بطريقة فعالة . والجدير بالإشارة هنا أن أمين المكتبة لا ينبغي بل لا يستطيع أن يقدم خدمة كاملة ، ولكنه يجب أن يمارس

النظرية تبدأ من الفرض Hypothesis وليس من مجرد تعميم الحقائق .

وتناول المؤلف في هذا الفصل تفصيلاً مع بعض الأمثلة للقوانين الببليومترية الثلاثة وهي : قوانين برادفورد — زيف — لوتكا . كما تناول أيضاً ظاهرة التعطل أو التقادم Obsolescence الذي يعرف بالهبوط أو الانخفاض مع مرور الزمن في صحة المعلومات أو فائدتها ، ويهتم منظرو المعلومات بهذا المفهوم لأنه يقع في صلب دراساتهم عن تطور أو اندماج بعض أنواع المعلومات مع بعضها البعض . وتعتبر دراسات منتصف الحياة Haffl - life مؤشراً مهماً لتحديد معدلات التعطل Obsolescence rate الخاصة بالمراجع في مقالات الدوريات . هذا وقد تبين أن منتصف الحياة للنتاج الفكري في مجال الفيزياء هو ٤,٦ سنة ، بمعنى أن نصف جميع المراجع الواردة في مقالات الدوريات تصبح قديمة أو معطلة خلال السنوات ٤,٦ سنة الأخيرة . هذا وقد أشار المؤلف إلى التطورات المستقبلية في تحليل الاستشهادات المرجعية وكذلك تم إعطاء عدد من النماذج للتطبيقات الحديثة للقياسات الببليومترية .

## ٧ . الباب السادس : دراسات المستفيدين هدف محوري لمختلف خدمات المكتبات والمعلومات :

١ . ٧ الفصل الخامس عشر : دراسات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات : مبرراتها وتخطيطها وأساليبها ومشاكلها .

تتم دراسات المستفيدين بمحاولة التعرف على سلوك المستفيدين الفعليين أو المحتملين واحتياجاتهم وذلك بغرض الاستجابة لهذه الاحتياجات وتخطيط خدمات المكتبات والمعلومات بناء على ذلك . والسؤال الآن : ما هي مبررات دراسات المستفيدين ؟ وما هي أهدافها ؟

تم دراسات المستفيدين كمحاولة لفهم وتبرير وشرح الاستخدام الفعلي والمحتمل للمكتبات ومراكز المعلومات وسبل تطوير هذه الأجهزة وتحسينها من أجل الاستجابة لاحتياجات المستفيدين . فالتعرف على تلك الاحتياجات هو مبرر إنشاء هذه الأجهزة تحت قانون العرض والطلب . فالطلب هو الذي يعبر عنه باحتياجات المستفيدين ، والعرض هو الذي يمثل خدمات هذه المراكز ، أي أن المبرر لوجود هذه المراكز اقتصادياً هو ما تقدمه من خدمات تعكس احتياجات المستفيدين . كما أن دراسات غير المستفيدين تلقي هي الأخرى أضواء على مواطن النقص في أجهزة المعلومات أو في هؤلاء الأشخاص بسبب عدم إدراكهم لعملية المعلومات .

والجدير بالذكر هنا أن دراسات المستفيدين تركز على الشرح

ومن أهم تلك الأساليب التي تم تطبيقها بصفة متزايدة في مجال المكتبات والمعلومات بحوث العمليات Operation Research التي تهتم أساساً بتطبيق الطريقة العلمية على عمليات الإدارة للمعاونة في اتخاذ القرارات حيث إنها مصممة لتزويد الإدارة بأساس كمي من أجل اتخاذ القرارات . وتتضمن بحوث العمليات ثلاث خطوات رئيسية تتمثل في :

أ — صياغة المشكلة .

ب — تصميم منهجية البحث .

ج — تجميع البيانات وتحليلها .

ومرحلة صياغة المشكلة تتكون من شقين : أولهما يتعلق بالفروض ، وهي بالضرورة فروض رياضية في طبيعتها ، ويتطلب الأمر وضع نموذج رياضي Mathematical Model والشق الثاني يتعلق بالتعريف الإجرائي للمشكلة Operational Definition الذي يتضمن صفات الحل الأفضل Optimum . أما من حيث المنهجية المستخدمة في دراسات بحوث العمليات فهي تجريبية تشمل الملاحظة المباشرة للظاهرة موضع الدراسة ، يلي ذلك مرحلة تحليل البيانات . والجدير بالإشارة هنا وجود أداتين لها علاقة ببحوث العمليات هما : تحليل النظم System Analysis ، ومحاكاة نظم الحاسب الإلكتروني Computer System Simulation وتناول الكاتب أسلوب الملاحظة والوصف والتحليل كأسلوب مستخدم في مناهج المكتبات والمعلومات . ويعتمد الباحث على الملاحظة المخططة Structured Observation لأنها تعين الباحث على اختبار الفروض وذلك بتجميع البيانات والمعلومات اللازمة لذلك بطريقة مقصودة . إلا أن ما يؤخذ على أسلوب الملاحظة الوصفية هو مشكلة التحيز . وتناول المؤلف أيضاً أسلوب دراسة الحالة ، وكذلك بحوث التقييم التي تجرى عادة من أجل الحصول على دليل موضوعي ومنظم عن نجاح أو فشل برامج أو مشروعات المكتبات ، وهذا النوع من البحوث يهتم بوصف الظواهر وكشف العلاقات بين المتغيرات والتعرف على علاقات السبب . كما أن هناك دراسات المكتبات المقارنة Comparative Librarianship وأسلوب تحليل المضمون Content Analyses والبحوث الوثائقية الكمية .

## ٩ . الباب الثامن : تقرير البحث النهائي ومصادر المعلومات في علم المكتبات :

بعد أن قدم لنا المؤلف في الأبواب والفصول السابقة عرضاً لأهم مناهج البحث ، يختم كتابه القيم بفصلين مهمين للباحث . فالفصل الأول من هذا الباب يتناول كتابة التقرير النهائي للبحث . وتجدر الإشارة هنا إلى أوجه التشابه العام بين مخطط الدراسة أو البحث

حكمة المهني في كل موقف ، وذلك من حيث تقديمه للمعلومات للبعض والتعليم للبعض الآخر .

## ٨ . الباب السابع . أسلوب دلفي ومناهج بحث إضافية في علم المكتبات والمعلومات :

١ . الفصل السابع عشر : أسلوب دلفي كمنهج حديث في بحوث المكتبات والمعلومات : أسلوب دلفي هو منهج للتنبؤ القائم على آراء وأحكام الخبراء في مجال معين . وأسلوب دلفي في البحث يتضمن مجموعة من الإجراءات المنهجية ، ويهدف إلى التعرف على الآراء المتفق عليها بين جماعة من الخبراء مختارة بعناية ، وهذه الجماعة تتميز بمعرفتها الواسعة عن موضوع الدراسة .

ومحاولة التعرف على «رأي الخبراء» لأغراض التنبؤ بصفة عامة هو أسلوب لا يخلو من التحيز ولا يحقق أهدافه عادة .. ولكن أسلوب دلفي مصمم ليتخطى العديد من هذه العيوب ، إذ يعتمد على الافتراض الذي يذهب إلى أن الأغلبية سيكون لها أكبر قدر من الصحة والثقة . فتعد استبانة مصممة للتعرف على آراء الخبراء بالنسبة لمشكلة معينة ، ثم تفسر هذه الردود إحصائياً دون أن يدخل التحيز الشخصي ، خصوصاً وأن اختيار الخبراء يتم بناء على قواعد مرشدة يضعها الباحث قبل أن يبدأ في بحثه . هذا وقد قام المؤلف بشرح مكونات أسلوب دلفي وخطواته وكذلك تطبيقاته في مجال العلوم الاجتماعية كأسلوب للتنبؤ بالتطورات الاجتماعية . كما تم عرض بعض التطبيقات لأسلوب دلفي في مجال المكتبات والمعلومات ، وعرض تجربة السويد في استخدام أسلوب دلفي في تخطيط مستقبل المكتبات كدراسة تفصيلية .

ولعل هناك نقداً موضوعياً لأسلوب دلفي يتمثل في عدم وجود قاعدة نظرية سليمة وراءه ، وإن كان هذا الأسلوب يستخدم كوسيلة تكميلية للخبرات والبيانات التاريخية أو غيرها من مصادر المعلومات . ولعل الجدول الذي استعاره المؤلف من Sackman حول عيوب أسلوب دلفي واقتراحات التصحيح تكون مقنعة للقارئ .

## ٢ . ٨ . الفصل الثامن عشر : طرق بحث إضافية في علم المكتبات .

ينبغي الاستعانة بمنهج واحد أو أكثر لحل مشكلة البحث ، كما ينبغي تصميم أسلوب البحث وفقاً للمشكلة نفسها . وقد استعانت دراسات المكتبات والمعلومات بالعديد من الأساليب البحثية الأخرى كبديل أو مكمل للمناهج الرئيسية التجريبية والمسحية والتاريخية وغيرها .

معظم الجامعات تعد لطلبة البحث موجزات إرشادية لكتابة بحوثهم إذ تهديهم إلى الطريقة السليمة التي ترغبها الجامعة .

أما الفصل الثاني من هذا الباب فيتناول مصادر المعلومات في علم المكتبات والمعلومات ، فقد عرض المؤلف للمصادر العربية التي من أهمها كشافات الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات لمحمد فتحي عبد الهادي حيث يغطي الفترة منذ عام ١٩٠٠ — ١٩٧٥ ثم ١٩٧٦ — ١٩٨٠ ثم ١٩٨١ فقط .. إلى غير ذلك من كشافات تحليلية . أما المصادر الأجنبية فهي غنية بلا شك خاصة في مجال الكشافات والمستخلصات . وينبغي أن لا يفوتنا مراصد المعلومات .. إلى غير ذلك من مصادر المعلومات التي لا غنى عنها لأي باحث في مجال المكتبات والمعلومات .

الذي يطلق عليه Proposal ، وتقرير البحث النهائي الذي يسمى Report فمخطط الدراسة هو بمثابة السمات الأساسية للبحث المتوقع إجراؤه ، بينما تقرير البحث هو الوصف التفصيلي للبحث في صورته النهائية .

وقد حدد المؤلف الهيكل العام لتقرير البحث وفقاً لمبادئه وخبراته الطويلة . فيرى أن يبدأ نص الرسالة بمقدمة ثم المشكلة المراد بحثها ودراستها ، إلا أن بعض الكتاب<sup>(١)</sup> يرون أن يبدأ الباحث بوضع مشكلة الدراسة أولاً Begin with the Problem itself . وعلى كل فالأبواب الرئيسية متفق عليها ، إلا أنه هناك اختلافات قليلة في تفاصيل وترتيب ما بداخل الأبواب . والجدير بالذكر أن

## الهوامش

(1) Van Dalen, D.B. Understanding Educ. Res.-N.Y.: Mc Graw - Hill, 1973

(2) Leedy, Paul D. Practical Research: Planning and Design.-2nd ed.-New York: Macmillan, 1980.-PP. 52 - 53.

(٣) للحصول على مزيد من موضوعات البحث راجع كتاب :

Busha, C.H. and Harter, S.P. Res. Meth. in Librarianship N.Y.: Academic Press, 1980, PP. 21 - 25.

(4) Peritz, Bluma C. "The Methods of Lib. Sic.-Res., Some results from a Bibliometric Survery". Lib. Res.: An Inter. J. No. 3, Fall 1980, PP. 251-268.

(5) Schlachter and Thomison. Lib. Sci. Dissertations, 1973-81, P. 376.

(٦) حشمت قاسم . دراسات كرانفيلد وتطور مناهج البحث في علم المعلومات . مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، مج ١ ، ع ٤ ، أكتوبر (١٩٨١) . ص ٤٩ — ٩٥

(٧) حشمت قاسم . دراسات كرانفيلد ... ص ٤٩ — ٩٥ .

Leedy, P. Practical Res.... PP. 50 - 63.



# نجد في الأمل القريب

لعبد الرحمن السرياء

محمد بن سليمان السديس

أستاذ مشارك في كلية الآداب - جامعة الملك سعود

الممارسات والنشاطات والعادات الاجتماعية التي ضربت أطنابها في طول البلاد وعرضها بيض الأيام وسود الليالي، ومن تلك النشاطات ما هو إرث حضاري إنساني يعز على المرء أن يجد النسيان أخذاً في طي صفحته. ولذلك ساد في السنوات الأخيرة في المجتمع العربي، وبخاصة مجتمع شبه جزيرة العرب، إحساس مشترك عام بضرورة إدراك ما يمكن إدراكه من ذلك الإرث بمختلف صوره وأشكاله من مادي ومعنوي (شفاهي) والمحافظة عليه، ولو بمجرد وصفه وصفاً دقيقاً موجزاً قبل أن تغمره دياجي السهو، ثم يحول الجهل به دون استعادته لو دعت الحاجة إليه. وهب كثير من ذوي المعرفة به والاهتمام أفراداً وهيئات شعبية ورسمية للسير في هذا الاتجاه، يحلو الجميع إدراك بفائده وإن لم يُختنَج إليه لفهم المجتمع الذي ساد فيه تلك القرون الطويلة من نواح اجتماعية وتاريخية ودينية ولغوية وسياسية.

وكان في طليعة أولئك الأفراد الأستاذ عبد الرحمن بن زيد السويداء، وهو من خير من يتولى إنجاز شيء في تلك الساحة لجمعه بين المعرفة والثقافة والاطلاع بحكم معاشته لكثير من ألوان ذلك الموروث قبل غيابها، وبحكم اهتمامه بها، ذلك الاهتمام الذي أعانه على تنميته ونشأته وترعرعه في وسط اجتماعي تُري بالمأثورات على تنوعها، فألف هذا الكتاب باذلاً فيه جهداً ظاهر الأثر لأن يضم وصفاً شاملاً ومفصلاً قدر الإمكان لمعظم ما استخدمه الأهل والأجداد في نجد من أدوات، وما ساروا عليه من أعراف وعادات، وما وجد في بيتهم من سائر النباتات والمخلوقات، وما سادها من قيم ومبادئ وممارسات.. الخ قبل هذا الانقلاب الثوري الكلي لأسلوب الحياة فيها كما في كثير من المناطق والبلدان في العالم.

وإذا قرأنا الكتاب أدركنا مدى شمول اهتمام المؤلف وعمومه في تتبع الموضوعات، فلم يكد يغادر شيئاً مما يُتوقع تطرقه إليه، فجاء مذكراً تذكيراً متمتعاً محبباً لكثير من قارئيه بأمر كانت سائنة قبل

السويداء، عبد الرحمن بن زيد / نجد في الأمل القريب - الرياض: دار العلوم، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م، ٥١٢ ص.

شهدت الأعوام العشرة الفائتة تغيراً اعترى أوجه النشاط البشري كافة في مختلف بقاع الأرض نتيجة للثورة الصناعية الثفانية التي انبثت في الغرب فقلبت نظم الحياة وأساليبها قلباً تاماً. وكانت بلاد العرب من الأمكنة التي حل بها هذا القلب حلولاً سريعاً ومكثفاً وشاملاً، فرأى أبناء الجيل الحاضر بأم أعينهم طرق العيش التي ألفوها، وسار عليها من قبلهم الآباء والأجداد تتلاشى ثم تختفي شيئاً فشيئاً في بعض الأحوال، ومرة واحدة في غالبها، ودون سابق إنذار، مُخلية الطريق لأساليب جديدة تكون في أغلب الأحوال، بعيدة الشبه بها أو عديمته. كما رأوا الوسائل الممارسة لأداء الأعمال والنشاطات الإنسانية كلها تحل المكان لوسائل أخرى تختلف عنها اختلافاً أساسياً. رأوا الأنعام من إبل وخيل وبغال وحُمُر تكاد تعفى تماماً بإذن الله تعالى من الركوب ومن حُمْل الأثقال إلى بلد لم يكونوا بالغيه إلا بشيق الأنفس. ورأوا القنديل الصفيحي الصغير ذا الذبالة الذي كان يصب فيه وذك أو زيت أو، بعد ذلك بخين، (كبروسين) فتظل ذبالته تمتص من الوقود وتشتعل محرقة نفسها لتضيء الظلام لسواها، رأوه يختفي فلا يكاد يرى إلا في المتاحف والمعارض والمهرجانات الشعبية وأسواق التحف والأدوات العتيقة. وقل مثل ذلك عن أدوات قُلج الأرض وبُنْرها، وحصد الرُزْع، وذرْس الحَبّ وطحنه، وصعود النخل، وتحميص البن (والهال) ودقه، ومُخَض الحليب، وإشعال النار، وطبخ الرزاد، وبناء المساكن وهدمها، وخياطة الثياب وغسلها، ووسائل التداوي والقراءة والكتابة والتسلية والفرش والاتصال والقتال والحرف الصناعية واليدوية المتنوعة، وغيرها.

كما شهدوا أقول نجوم تلك العُند والأدوات وأقول نجوم الوسائل والسبل التي تستخدم فيها أحياناً. وبسبب ذلك احتضر كثير من

يُبد أنها أعارت (تحريره) وتدقيق التصويب لتجارب طباعته رعاية ذات بال . والله تعالى يعين الجميع على تلافي كل نقص وعيب . وهو سبحانه وبحمده المتصف بالكمال المطلق المنزه عن السهو والخطأ والنقص .  
وفيما يلي أهم تلك الملاحظات :

#### ١ — ملاحظات عامة متنوعة :

- لم أجد في الكتاب ذكراً للذين — بفتح الدال — ومعاناة الناس ، وبخاصة الفلاحين ، منه ، والمعاملة بين الدائن والمدين إلخ .
- هنالك عادات وأعراف شائعة في البداية تستحق الالتفات المؤلف إليها كعادة حجر ابن العم على بنت عمه ، وعادة (ردّ الثقا) وغيرها لأهيتها وشيوعها .
- أهمل المؤلف الكريم الإشارة إلى الأمثال بينما تكلم عن القصص والحكايات ، والأمثال لون مهم يستحق الالتفات إليه .
- يستخلم المؤلف كلمات عامية دون أن يضعها بين هلالين ، ودون أن تكون أحياناً واضحة المعنى لغير الناطقين بلهجتها . (انظر على سبيل المثال وحسب : (الجواد ص ٢٧٤) ، و (خصينه ص ٣١٤) وغيرها كثير . وإن كان في الغالب يحيطها بهلالين .
- فات المؤلف الكريم بعض الحشائش والنباتات الربيعية عند سرده لمعظمها ، ومما تين لي بنظرة عجل أن مما فاته : الحَلَم ، وهو نبات صغير الشجيرة ذو أوراق صغيرة خشنّة تنتشر عليها أشواك دقيقة جداً كالشعر ، وكذلك (العينية) وقد تسمى في بعض الأماكن (الغريرا) ، و (التّربه) وهي نبات يلتصق التراب بأوراقه .
- أغفل المؤلف الكريم ذكر (الثّبّاطه) عند عرضه للأسلحة مع ذكره أخاها (المقلاع) .
- يفسر المؤلف الكريم أحياناً بعض الألفاظ المعروفة ، انظر مثلاً ص ٤١٢ (ماهان) — ٤١٣ (أوابله) — و (بكور) — ٤١٩ (راخوا) — ٤٥٢ (الغابه) و (القناع) ٤٥٣ (السيل) — ٤٢٨ (عماني) و (الصّفير) — ٤٥٩ (يشيب) — ٤٦٤ (القمرء) .
- سقط شرح معاني مفردات الآيات من رقم (٢٩٠) إلى رقم (٢٩٩) .
- أرفق صورتين للرّحى ص ٥٠٣ و ٥٠٨ . وشرح استخدامها ص ٥٠٨ تحت الصورة ولا حاجة لذلك هنا ، فالرحى معروفة ووصفها وعملها موضح في المعاجم .
- قال المؤلف ص ١٤ ضمن حديثه عن الاختلاف بين بقعة من نجد وأخرى في مسميات الأشياء إنه (لا بدّ من وجود اختلاف بسيط في بعض المسميات التفصيلية لبعض الأشياء) ، ثم حدد نسبة ذلك

عشرين عاماً أو ثلاثين ، ولذا ذكر ، على سبيل المثال وحسب ، ألعاب الصّبا اللطيفة التي ربما لم تطرق أسماءها أسماعهم منذ ذلك الحين . وكأنه شريط سينائيّ لحياة ثريّة متنوعة الأوجه أودى بها الزمان ، وشرعت تطويها الغفلة وهو مبيّن لقراء آخرين ، ممن هم أحدث سنّاً ، تلك الأمور وفاتح لهم نافذة على ذلك النمط المولّي من أنماط العيش .

وبالإجمال الكتاب — بلا محاباة أو مداخلة — سجلّ قيم للموروث الشعبي في المنطقة الوسطى من المملكة العربية السعودية ، وإن كان يحسن في الواقع — حسباً بدا لي — أن يعدّ سجلاً لرقعة أصغر من ذلك بكثير ، أي لما كان سائداً في حائل وما وقع شمالاً عنها حتى حدود المملكة مع الأردن والعراق ، فاسمُه عامّ وجُلّ محتواه يصدق على خاصّ ، وذلك مراعاة للدقة والتحديد والضبط ، إذ يختلف كثير من أساليب ممارسة الأنشطة والأعراف وغيرها من مكان في تلك المنطقة الرحبة إلى آخر .

ولو قام أفراد آخرون من مختلف الأماكن بأعمال شبيهة بهذا العمل الجيد المستقصي لأمكن رسم صورة لما كان عليه الحال في تلك البقعة من بلاد العرب تكون أدنى إلى مضاهاة الصورة الحقيقية لما ساد فيها وباد . ولست بعانٍ إغفال قيام محاولات مشمرة في هذا الحقل مثل كتاب محمد بن عبد العزيز القويعي (تراث الأجداد) بجزيه ، و (معجم التراث) للأستاذ سعد الجنيدل ، المتوقع ظهوره بين يومٍ وآخر . ولعلي بهذه المناسبة ، لا أخرج عن الموضوع إذا اقترحت على الأستاذ الجنيدل أن يضمّن معجمه ، إن أمكن ، كثيراً مما حواه هذان الكتابان ، فذلك أوفى له .

وأثناء قراءتي لهذا الكتاب عنت لي بعض الملاحظات وتبيّنت كبوات وهفوات . وهي ، وإن بدت كثيرة ، لا تقلل من قيمة الكتاب في موضوعه بحال ، وإن كان لابد عند إعادة نشره ، من نظرة فاحصة ثابّة ثانية لمادته ، لتلافي تلك الهنات . وتتضاعف أهمية ضرورة اصطحاب الدقة في تصحيح هذا الكتاب وأمثاله لأن كثيراً مما حواه من مفرداتٍ مختلة التهجئة يكون محلياً فيتلقاه القارئ من خارج بيئته اللهجية على أنه سليم . ومثل ذلك يشكك أيضاً القارئ ، من داخل تلك البيئة ، إذا وجد كثرة الكلمات التي شأنها الخطأ ، بصحة كلمات أخرى سلمت منه ؛ وبذلك تضعف الثقة في مضمون الكتاب برمته .

ومشكلة أخطاء التطبيع مشكلة مستفحلة عصيّة الحل ، لكنّ عددها هنا بدا أكثر مما قد تتسع له صلور قارئين كثيرين . ولربما توجه قسط من المؤاخلة عليها للدار التي تولت نشر الكتاب ، ولم



الذي آتَى بعد الحَصَادِ يتفقد الحقل المحصود لعله يظفر بسنبلةٍ هنا وسنبلةٍ هناك .

• ص ٥٣ ورد (السَّهْد) أو (القراءة) . قلت : تسمى في القصيم (سَدَادِه) .

• تحدث المؤلف ص ٥٥ عن (موسم الفلاة) . قلت : وليس يدعى في القصيم كذلك ، وإنما يقولون : (فلان طالع للبر) ، و (آل فلان طالعين يَحْشُونَ) . ونحو ذلك .

• ص ٥٨ ورد (الحَمَاض) . قلت : يدعى في القصيم (الْحُمَيْض) .

• ص ٥٩ ورد (الحمصيص) . قلت : هو هكذا في اللغة العربية ، لكن في القصيم تغير قليلاً إلى (الْحَمِصِيص) .

• ص ٦٠ ورد (حواء البقير) . قلت : في القصيم هما نباتان أحدهما (الْحَوَا) والآخر (البَقِير) . وفي المثل (يَخْلُطُ الْحَوَا مع البسباس) لمن يجمع بين أمور لا يربط بينها رابط .

• ص ٦٦ ورد (المِنْرَس) ، وهو في القصيم : (التَّوْسِه) .

• ص ٧٥ ورد (الْقَرِيم) وهي التمرة التي يأكل منها العصفور . قلت : تدعى في القصيم : (بِقَادِه) من (التَّقْد) وهو (التَّقْرِ) تُقْرِ الطائر الشَّيْء بمنقاره . وذلك من الفصيح حيث ورد في اللسان (ن ق د) : (وَتَقْد الطائر الفخَّ يَنْقُدُه بمنقاره أي يَنْقُرُهُ ، والمَنْقَادُ مِنْقَارُهُ ... وَتَقْد الطائر الحَبَّ يَنْقُدُهُ إذا كان يَلْقُطُهُ واحداً واحداً ، وهو مثل التَّقْرِ) .

• ص ١٣٥ ورد المثل (وَاعْدِ مَنْ الْجَمَامِيلِ غَشِيرَةً) . لهذا المثل صيغة أخرى هي (إلى واعدث جَمَالٌ فَوَاعِدِ غَشِيرَةً) .

• ص ١٨٣ ورد (على أهل الزكاة الثانية الذين وردت أسماءهم بالآية الكريمة ... الخ) . والأولى (الذين تجب لهم الزكاة كما عدت فئاتهم الآية الكريمة ...) إذ لا أسماء في الآية .

• ص ١٩٥ ورد عجز قول أبي فراس :

تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن يخطب الحسناء لم يغلها المهزُر  
(انظر ديوانه ط بيروت ص ١٦١) هكذا :

ومن يخطب العلياء لم يغلها المهر

• ص ١٩٩ ورد عجز قول حاتم الطائي :

وأَغْفِرُ غَوَراءَ الكريمِ إِذْخَارُهُ وَأَصْفَحُ عَنْ شَمِ اللِّيمِ تَكْرَمَا  
انظر ديوانه ، تحقيق عادل سليمان جمال ، القاهرة ، ٣٩٥ هـ/١٩٧٥ م ص ٢٣٨ ، هكذا :

وأعرض عن ذات الليم تكرما

• ص ٢٠٣ قال المؤلف : (وعلى كل فلا أحد يستجير إلا من ضيم لحق به ، أو حيف أصابه) قلت : هذا ليس على إطلاقه . فكمن من

الاختلاف بأنها لا تتعدى ٢٪ (اثنين في المائة) . والذي يبدو لي أنه خفض النسبة ، ولعل الأحرى أن تختلف المناطق بما نسبته تتراوح من ١٠ إلى ٢٠٪ كما يتجلى من مطالعة الكتاب نفسه ، ولذلك لو استطاع المؤلف الكريم بالتعاون مع غيره محاولة استقصاء الأسماء المختلفة للمسمى الواحد في المناطق المتعددة لاكتسب كتابه صبغة موسوعية ، ولشمل المنطقة التي يتحدث عنها كلها فعلاً .

• قال ص ٢٩ إن الأذان الأول للفجر يسمى (إذان التباه) . قلت : لم أسمع هذه التسمية تستخدم قبل هذا فيبدو أنها من الاستعمال الخائلي المحلي .

• ورد ص ٣١ (ارتياذ المقاهي) ، ولربما حَسُنَ إضافة (الخاصة) إذ لا مقاهي عامة في المنطقة الوسطى في الماضي .

• ص ٣٣ قال عن أولئك الأشخاص الذين يعرفون مكامن المياه إنهم يُسَمُّونَ (سَوَاسِ الماء) قلت : في أماكن أخرى ، يسَمُّونَ (صَنَائِيَت) جمع (صَنَات) ، وفي أماكن غيرها (نصاصيت) جمع (نَصَات) أي بتعرض اللفظة لقلب مكاني .

• ص ٣٨ ورد (وهذه العصا تسمى الممراس) . ويبدو أن تلك العصا كما وصفها المؤلف الكريم هي ما يسمى في القصيم (الزَّائِن) .

• ص ٣٩ ذكر المؤلف عند وصف الدلو أو الغرب أنه (من جلود الغنم المدبوغة .. الخ) قلت : (الغُربُ) في القصيم يكون من جلد البعير .

• ص ٤٥ وصف المؤلف (المقام) . قلت : وهو في القصيم يسمى (الزَّاء) ، وأصلها في اللغة العربية (الإزاء) ويفسر في المعاجم بأنه (مصب الماء في الخوض) .

• وذكر فيها أيضاً (الجايه) . قلت : في القصيم تدعوها الحاضرة (بَرْكَة) ، والبادية تدعوها (جايه) كما في حائل .

• وصف المؤلف في ص ٤٧ غَلَفَ الإبل — بتسكين اللام في (غَلَف) — وقال فيما قال : (تأخذ المرأة اللقمة ملء يدها اليمنى ، وتفتح فم البعير بيدها اليسرى ماسكة [هكذا والصواب مُمَسِّكَةً] شفته العليا ، ثم تدفع اللقمة في فمه) . قلت : هذا إن كان البعير غير راغب في الاعتلاف لسبب أو لآخر ، أو مريضاً عاجزاً عن فتح فيه ، وإلا فهو يتناول لقمة العلف من يد المرأة المُعْلِفَةِ بشفتيه المشقوقتين بطريقة أنيقة ، بل يلتقطها التقاطاً .

• وفي الصفحة عنها ذكر المؤلف (السَّقَاط) على أنه (السنابل التي تسقط في (الحصيلة) إثر عملية الحصاد اليدوي) قلت : يسمى في القصيم (لِقَاط) وفي المثل (ما بحصيدته لِقَاط) ، وقد يسمى ، أو ما يتخلف بعده ، (لِقَاس) . وفي مثل آخر (ما لَقِيَ الحَصَادُ يَلْقَى المُنْتَلَسُ) أي لم يجد الحاصد في الزرع قمحاً فما بالك بالْمُنْتَلَسِ



- قاتل سافليّ للدم حرام استجار ووجد من يجره . وهذا شأن معروف ولا سيما في البادية .
- ص ٢١٩ تحدث المؤلف عن أسماء الشهور فذكر أن محرم يسمى (عاشور) . قلت : كما يسمى (العمر) . وقال : (وربيع أول — هكذا — وربيع الثاني تسمى (الثوم الأول) وجمادى الأولى وجمادى الثانية (الثوم الثاني) ورجب (الغرا) ١ . هـ . قلت : هذا — فيما يبدو — في حائل وما حولها . أما في الأماكن الأخرى فهذه الأشهر معروفة بأسمائها الشهيرة .
- ص ٢٣٤ ورد البيت العامي المعروف :  
الشيخ مَلِك ما يَجايد مِنْ بَعْد ...
- فاستبدل بـ (الشيخ) : (الرجل) . والرواية المشهورة ليست كذلك .
- ص ٢٤٧ والتي بعدها ذكر المؤلف أن صدر (المنحاة) عندما تكون الدلاء في الماء بياض البئر يسمى (المستوي) ، وأن نهاية المنحاة تسمى (المرْفَع) . قلت : ويسمى الأول في القصيم (المُعَلَّل) والآخر (المِصْبَب) .
- ص ٢٥٨ ورد وصف ضرب من الزنايل وذكر أن اسمه (المطحان) . قلت : في القصيم (المِطْحَن) على صيغة (مِفْعَل) زنبيل صغير نجني فيه الرطب ، ولعل تسميته بذلك لكونه في الأصل مستخدماً لوضع الطحين فيه . ويسمى الزنبيل هذا في الوشم (مِخْرَف) وهي كلمة فصيحة .
- ص ٢٧٨ ورد اسم الرّحى الخاصة بِجَرَشِ الحبوب على أنه (مِجْرَاشَة) ، وهو في القصيم وأنحاء أخرى (مِجْرَشَة) .
- ص ٢٨٢ ورد عند ذكر قطعة العجين : (وتسمى : «تمثالة» ) . وهي في القصيم : «مِثْلَة» .
- ص ٣٠٩ عدّد المؤلف بعض طير القنص ولم أجد من بينها : (الخواضير) و(التعاج) و(الصُّفَار) .
- ص ٣١١ أورد المؤلف في معرض الحديث عن (الصُّعُو) المثل : (لِبَايِضَ الصُّعُو) ! وهناك المثل الآخر الشهير الذي ربما كان ذكره ملائماً أيضاً وهو : (مِثْلُ بِيضِ الصُّعُو : يَذْكُرُ وَلَا يَشَافُ) .
- ص ٣٢٦ تحدث المؤلف عن لعبة (عُظِيمُ ضاح) هكذا . قلت : تسمى في القصيم : (عُظِيمُ لَاح) .
- ص ٣٣٠ ورد («البير» عصا قصيرة طولها أقل من «الشبر») قلت : هذه تسمى في القصيم (بَعَة) .
- ص ٣٣٤ تحدث المؤلف عن (لعبة الكعوب) . قلت : في القصيم تسمى (الكُعَابَة) ويقولون في مثل : (الْقَلْبِيَّة شِينَة حَتَّى يُلْعَب الكُعَابَة) . وقد أورده المؤلف ص ٣٣٥ حسب صيغته في حائل .
- ص ٣٤٦ ورد اسم السعال (القحه) . قلت : في المناطق الأخرى هي (الكحة) .
- وفي الصفحة نفسها أشار المؤلف إلى مقال في مجلة الفيصل دون أن يذكر رقم العدد وتاريخه مع تركه فراغاً لهما .
- ص ٣٦٤ وصف المؤلف (المبراده) . واسمها في القصيم (مُبَرَّد) ، وكان الأولى أن تكون الرء مكسورة بصيغة اسم الفاعل لأنه «يُبَرِّد» القهوة ، لكن العامة حولته إلى صيغة المفعول بمعنى الفاعل .
- ص ٣٦٥ وصف المؤلف (الكُمَار) . قلت : هو (الكُمَر) في نواح أخرى من المنطقة .
- ص ٣٦٦ وصف المؤلف (المَلْقَط) . قلت : هو (المَلْقَاط) في نواح أخرى من المنطقة .
- ص ٣٧٢ وصف المؤلف (الدُّفَة) . قلت : هي (الرُّبْعَة) في نواح أخرى من المنطقة .
- ص ٣٧٦ ذكر المؤلف (الخَبَأ) . قلت : هي (الخِباءَة) في نواح أخرى كثيرة من المنطقة .
- ص ٣٨٩ ذكر المؤلف (الكرده) . قلت : هي (الْقِرْدَة) في نواح أخرى كثيرة من المنطقة .
- ص ٤٠٤ أغفل المؤلف عند حديثه عن ظاهرة تصغير أعلام الأشخاص ذكر (ذُرَيْجِم) تصغيراً لعبد الرحمن بالإضافة إلى (ذُحَيْم) و (ذُحَيْم) وهي مستخدمة في بريدة ، كما أغفل (السُّلَيمِي) و (سَلُوم) تصغيراً لسليمان بالإضافة إلى (سَلِيم) .
- ص ٤٢٦ ورد (فِصَل اللّوَيْش رئيس قبيلة عتيبة) ، رئيس قبيلة (مطير) لا عتيبة .
- ص ٤٤٠ فسر المؤلف (الرّزّاله) بأنها (الملتوية غير المستقيمة) والحقيقة أنها (الدناءة) .
- ص ٤٤٨ فسر المؤلف (القروم) بأنهم (الأفراد) والصحيح أنهم الرجال النشطون في العمل . وهي جمع (قروم) ، وفي اللغة العربية القروم : الفحل من الإبل ، وسيد القوم .
- ص ٤٥٥ وهم المؤلف لما أورد قول الشاعر العامي :  
عساك ما تلقى وَتَبْعُكَ المَخام وتختار يوم الله عطاك خبازها  
فشرح عبارة (ويتبعك المحام) بأن معناها (تقع في مشاكل تحتاج إلى مُحَام) بينما معناها : (يتبعك الخوم والتوران) لأن (المَحَام) مصدر عامي للفعل (حام — يحوم) .
- ص ٤٥٥ شرح المؤلف (أحرارنا) بأنها (أبناؤنا الأصائل) والأفضل أن يقول : (صقورنا ، وكنتي بها الشاعر عن الأبناء الأصلاء) .

- ص ٥٠٦ علق المؤلف على إحدى الصور : نوع من أدوات الدق تسمى «الميجمه» قلت : وهذه تسمى في أنحاء أخرى : (كابون) .
- ص ٥٠٧ علق على صورة أخرى بأنها صورة (محراث) وهو ما يحرك به الزرع عند درسه . قلت : وهذا يسمى (مقلاب) في أنحاء أخرى من المنطقة .

## ٢ - ملاحظات أسلوبية :

- ص ٧ جاء : (ولم يبق من معالم الحياة السابقة) ، وينبغي أن تكون : (ولا يبقى) لأنه ورد قبل ذلك بقليل (ستختفي ملامح مشرفه) أي أن الحديث عن المستقبل .
- ص ١١ ورد (شمعة بسيطة خير من الجلوس في الظلام) ونص هذا القول الغرّبي : (أن توفد شمعة خير من أن تلعن الظلام) .
- ص ١٢ ورد (تَلَفَ أفراد المجتمع بغلالة رقيقة شفافة متينة) . ألا تضاد في هذه الأوصاف ؟ أليس الأولى : رقيقة شفافة وهي ، على ذلك ، قوية ؟
- ص ١٧ ورد (تتوالى سنوات الجذب فيه بالأربع والخمس سنوات) ، والمراد : (طوال أربع سنوات أو خمساً مثاليات) .
- ص ١٨ ورد (ولبست الأرض سندسها وازَّيْنَتْ) . أليس الأولى اقتباس ذلك الجزء من الآية الكريمة بنصه : ﴿ أَخَذَتْ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيْنَتْ ﴾ .
- وفي الصفحة نفسها ورد (لذا نجدها هذه الأسباب وغيرها) . تكفي هنا عبارة (لذا نجدها) لأن (لذا) في (لذا) تشير إلى الأسباب المذكورة في بيتي الشعر قبل هذا .
- ص ٢٠ ورد (غَيَّرَ اسْمَهُ الحقيقيّ) . يكفي (غَيَّرَ اسمه) ، ومعروف أن اسمه حقيقيّ .

- ص ٢٠ ورد (فيقوم بهذه المهمة الكتاتيب الذين ينتشرون بالمدن ويقومون بالتدريس طواعية) . عامل المؤلف الكريم (الكتاتيب) على أنه جمع (كاتب) وهي في الحقيقة جمع (كتاب) وهو نظير (المُدرّسة) حالياً . والكلمة ، على أية حال ، كانت مستخدمة في مكة والمنطقة الغربية لا في المنطقة الوسطى ، وهناك مثلٌ مكيٌّ شهير : (لَمَّا شَابَ وَدَّوهُ الْكُتَّابُ) . أما في نجد فالرجل يدرس الصبيان يسمى (مُطَوِّع) أو (حَاطِب) أو (مَقْرِي) . فتكون العبارة : ( .. الكتاتيب التي تنتشر في المدن ويقوم بالتدريس فيها معلمون ..) أو نحو ذلك .

- ص ٢٩ ورد (يَكْرَهُونَ قَبْلَ الْأَذَانِ الْأَوَّلِ بِسَاعَةٍ زَمْنِيَّةٍ أَوْ أَكْثَرَ) لَا حَاجَةَ لَوَصْفِ السَّاعَةِ بِأَنَّهَا زَمْنِيَّةٌ فَذَلِكَ مَعْرُوفٌ . أَلَيْسَ كَذَلِكَ ؟
- ورد ص ٣٤ : (يَتِمُّ بِوِاسِطَتِهِ «صَلِّ» الرِّجَالُ إِبْرَادَهُمْ) لَعَلَّهَا

«ایراد هم» .

- ص ٣٩ ورد (مكوّن من أربع (ضيلّف) مثبت كل اثنين مع بعضهما) والأولى مثلاً : (كل اثنين إحداهما بالأخرى) .
- ص ٤٦ ورد (سنعرض له في حينه) . ولعل الأولى (في موضعه) أي من الكتاب .
- ص ٤٧ ورد (بوضع العلف في أشداقها) ، الصحيح : (في أفواهاها) .
- ص ٥١ ورد (عمل جماعي يتم من قبل المزارعين) الأولى (يقوم به المزارعون) .
- وفي الصفحة نفسها وصف المؤلف الكريم (المُرُوز) وهي العقوم الصغيرة التي تفصل بين الأحواض وبينها وبين القنوات . قلت : يقال لها في القصيم : (كَلَالِي) ، المفرد (كَلَا) .
- ص ٩٥ ورد (تتداخل مع بعضها) والأولى (يتداخل بعضها مع بعض) .
- ص ١١٩ ورد (يتمّ تخصّصها كذلك بالنسبة للإبل) والأحسن (يتم خصي ذكور الإبل) .
- ص ٢٥٠ ورد (أما الهجن فهي الذلول المعدة للركوب وتسمى مطية) والأحسن : (أما الهجن فهي الإبل المعدة للركوب وتسمى مطايا) . لأن (الهجن) جمع .
- ص ٢٥١ ورد (الفصائد التي تغنى القصيدة التي من أبياتها ...) والأولى : (من أمثلة الفصائد التي تغنى على هذا اللحن (الهجيني) ..) لأن المراد التمثيل .
- ص ٢٥٥ ورد (ومن أمثال هذه المقطوعات الواردة في الأبيات ...) ووجه العبارة كما لا يخفى (ومن أمثال هذه المقطوعات المقطوعات الواردة في الأبيات) بتكرار (المقطوعات) لأن (المقطوعات) الأخيرة هي المبتدأ المؤخر وخبره الجار والمجرور المقدم : (ومن أمثال) . ولعل كلمة (المقطوعات) الأخيرة أسقطها الطابع ظناً منه بأنها تكررت دونما حاجة لذلك لأنه لم يتأمل العبارة . وهذا يحدث عادة .
- ص ٢٦٠ ورد (تختلف الأحجام بالكبير والصغير) والأولى (تختلف الأحجام كبيراً وصغيراً) أو (من حيث الكبير والصّغر) .
- ص ٤٦٩ ورد (من أفخر أنواع الأكل) والصحيح (من أفخر أنواع الطعام) ، وتكرر ذلك ص ٩٣ (طبخ الأكل اليومي) .

٣ - ملاحظات نحوية ولغوية :

- ص ١٧ ورد (أصاب الأرض جدباً) .
- ص ١٨ ورد (ما جعل سُبُل الرزق فيه متوقفاً) .
- ص ١٩ ورد (تواجدهم بهذا المكان) وتكرر استخدام (تواجد)

- في عدة مواضع أخرى كما في ص ٥٦ و ١٠٩ و ١٣١ مثلاً .
- ص ٢٠ ورد (على اعتبار أنهم صغاراً) .
- ص ٢١ ورد (ينضوي تحت لوائه أعداداً) .
- ص ٢٢ ورد (حينما يداهم هذه الإمارة خطراً ما) .
- ص ٢٩ ورد (عند طلوع الفجر والأذان التالي) كلمة (التالي) بمعنى (الأخير) عامية ربما لا يدرك معناها بعض الناس من خارج المملكة .
- ص ٣٠ ورد (طعام الغداء) والمقصود (طعام الغداء) بالدال المهملة إذ المقصود الوجبة وتكررت ص ٢٧٨ و ٢٧٩ و ٢٨٣ و ٢٧٧ و ٢٨٠ و ٢٨٤ . وما أكثر ما تصحف (الغذاء) غداءً و (الغذاء) غداء . اللهم اغفر لي عدد ما رأيت من تصحيحها على هذا النحو أو ذاك في غير هذا العمل .
- ص ٣٤ ورد (ولها عراو) أي (ولها عُرى) وتكرر ذلك ص ٧٥ : (له أربع عراو) و ص ١٥٠ (تقتل منه العراوي) .
- نفسها ورد (ويكون بطرف الرشا مما يلي البئر اثنين من المتحاجن) .
- نفسها ورد (ويركب على فوهة البئر مركزين) .
- ص ٤٦ ورد (ويمتد فوق هذا العريش بعشة) ولا أرى للبلاء مكاناً هنا .
- ص ٤٧ ورد (تعليف الإبل) ولم أجد هذا (المصدر) في اللسان ولا في مقاييس اللغة للمعنى المراد بل ورد (عَلَفَ الإبل) مصدر (عَلَفَهَا — بالتخفيف — يَعْلِفُهَا) . أما (عَلَفَ) بالتشديد ، وهي المستخدمة في العامية فتعني في اللغة العربية (الإكثار من العَلَفِ) حيث ورد في اللسان (ع ل ف) : (وقد عَلَفْتُهَا إذا أَكْثَرْتُ تعهدها بإلقاء العَلَفِ لها) .
- نفسها ورد (إن كان أخضراً) بالتونين ، وهو ممنوع منه . وتكرر ذلك في ص ٥٢ (ويكسب الشعر لوناً أشقراً) ، و ص ٣١٦ (يكون لونها أحمرأ) ، و ص ٣٧٧ (أصبح لونه أسوداً) ، و ص ٣٨٠ (وقد يكون لون القطن العادي أبيضاً) ، و ص ٣٨٦ (ليصبح أحمرأ) ، و ص ٤٢٦ (لونها أشقراً) ، و ص ٤٣٢ (أصبح لونها أحمرأ) ، و (يصير لونها أشقراً) ، و ص ٤٧٣ والتي بعدها (وأن لونها أسوداً) ، و ص ٢١٤ (وأحياناً يكون أبيضاً) ، و ص ٢٩٠ (وتصفى عليها وشاحاً أسمرأ) .
- ص ٥١ ورد (في سنين البركات) ، ونحو هذا ورد في ص ١٩١ : (في سنين الجدب) .
- ص ٥٦ ورد (بالشبكة الملائنة) أي (المَلَأَى) .
- ص ٧٣ ورد (أمّا النوعين الباقيين) .
- ص ٩٢ ورد (إرضاع البهم وهو) والأولى (وهي) لأن (البهم) جمع دال على غير عاقل لا مفرد .
- ص ٩٨ ورد (ترعى زماليق الرياض) ، وهذا مثل آخر من استخدام المؤلف الكريم كثيراً من الكلمات المحلية العامية ، وإذا تسوَّح في ذلك شيئاً ما مراعاة لطبيعة الكتاب وكون موضوعاته مسيسة الصلة بالعوام ، فإن الأفضل ذكر ما يقابل الكلمة العامية في اللغة العربية . والزماليق هي البراعم ، وليست في (اللسان) .
- ص ١٠٠ ورد (والاثنين يكونان) .
- ص ١١٩ ورد (الغير مرغوب فيها) .
- ص ١٢١ ورد (تغرى الكثيرين للاستيلاء) والأولى استخدام الباء عوض اللام .
- ص ١٢٣ ورد (المستوى الثاني هي مؤلفي الأغنام) .
- ص ١٢٤ ورد (يحضر التجار معهم بضائع و سلع) ، وإذا كان المؤلف أصاب بعدم تنوين (بضائع) لمنعها من ذلك ، فإن حقَّ (سلع) أن تنون .
- ص ١٢٤ أيضاً ورد (لِحُلُوِّ الجَوِّ له) والمراد (لهم) .
- ص ١٢٦ ورد (ويعملوا له) بحذف نون الأفعال الخمسة مع أن الفعل مرفوع ، وهذا معروف عدم صحة السير عليه إلا على لغة قليلة ورد عليها قول النبي صلى الله عليه وسلم : «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا» . وتكرر ذلك في ص ٢٧٤ (يشترون الذبيحة ويطبخوها) ، و ص ١٧٩ (ويبرزوا في مصلاهم) ، و ص ٢١٠ (وقد يصلوا ١٠٠ طالب) ، و ص ٢١١ (ثم يجلسوا) ، و ص ٢١٢ (ويبرزوا) ، و ص ٣٨٣ (وعندما يكبروا) .
- ص ١٢٧ ورد (مسحوق عطري مركب أصغر ضارب ...) .
- نفسها ورد (المسوغات) والمقصود (المصوغات) ، وتكررت ص ١٤٣ .
- ص ١٣٥ ورد (فتجد البعض من الجمالون) !!
- ص ١٤٩ ورد (حوافها) ، وتكررت ص ١٥٠ والتي بعدها . والأولى (حافاتهما) .
- ص ١٦٤ ورد (إذا كانوا جيراناً أو أقارباً) و (أقارب) غير مصروفة فهي من صيغ الجمع المتناهي .
- ص ١٦٥ ورد (صادراً عن قاضي شرعي) بإثبات الباء في (قاضي) وهو اسم معتل الآخر (منقوص) مجرور غير محلى بال وغير مضاف فتحقُّ يائه أن تسقط . وقد تكرر ذلك ص ٣١٢ (بخيوط ثاني) ، و ص ٤٦٧ (اسم وادي) ، و ص ٣٩٧ (من مواشي) ، و ص ٤١٢ (فتور : تواني) .

- ص ١٧٩ ورد (أما صلاة الكسوف والخسوف فيبدأ) .
- ص ١٨٠ ورد (وكان وقت الفرض بعيد) .
- ص ١٨٧ أيضاً ورد (ويوضع شاهدي القبر) .
- ص ٢١٣ ورد (يُعد نوعاً آخر من حلقات الذكر) .
- ص ٢١٤ ورد (على ورق أبيض ضارباً إلى الصفرة) .
- ص ٢١٦ ورد (تداول الناس بها) .
- ص ٢١٩ ورد (وربما كان لها أصلاً) .
- نفسها ورد (وذي القعدة يسمى ..) وكذلك (وذي الحجة يسمى) . ويتكرر الخطأ في (ذي) فورد ص ٣٦٧ : (ذا فوهة) وحققها الرفع لأنها خبر لمبتدأ مقدر ، وص ٤٢٣ ورد (حول البئر ذا الماء الغزير) ، وص ٤٥١ ورد (يشبهه بالسحاب ذو المطر الغزير) ، وص ٤٧٥ (فامتزاج القهوة المرة وطعم الهيل القارص ذو الرائحة النفاذة) وص ٤٢٥ (تلبس الثوب ذو اللون) . كما وردت (ذوو) غير مرفوعة وحققها الرفع في ص ٣٥٧ : (يختص به الأمراء وذوي الشأن) .
- ص ٢٢٥ ورد (حيث بقيت المسميات وبعض الكلمات عربية فتح) .
- ص ٢٣٤ ورد (كما أن التوزيع إيقاع الطبول تفرع معاً ثم لم يأت اسم (أن) الذي تقدم خبره الجار والمجرور (لتوزيع) فالجمله لم تتم .
- ص ٢٦٢ ورد (تحتوي الأغنية على مدح أخ الفتاة الراقصة أو أباه) .
- ص ٢٦٦ وص ٢٧١ والتي تليها ورد (العروسة) ، والصحيح من غير تاء التأنيث ، وهي تقال للرجل والمرأة كليهما . انظر مثلاً اللسان (ع ر س) وقال (ولم تلحقه تاء التأنيث وإن كان مؤنثاً لقيام الحرف الرابع مقامه) .
- ص ٢٧٢ ورد (والرفاه والبنين) وحققها أن تكون (والرفاء والبنين) .
- ص ٢٨١ ورد (ثم تتركه مركب على النار) .
- ص ٢٨٩ ورد (وأصبح الرجال البارزين) .
- ص ٢٩٣ ورد (ليبتدي إلى نارها الضيوف القادمين (هكذا) من أماكن بعيدة أو قاصدي (هكذا) المقاهي) .
- ص ٣٠٦ و ٣١٤ و ٤٨٣ وغيرها استخدم الكاتب كلمة (الطير) عدة مرات باستخدام العامة لها أي بإطلاقها على (الصقر) كما استخدم (الطيور) ويعني بها (الصقور) . و (الطير) في اللغة العربية اسم جنس جمعي يشمل جنس الطير بعامة ، والأولى استخدام كلمة (الصقر) و (الصقور) أو غيرها عوضاً عنها .
- ص ٣١٤ ورد (ويربط بطرفيهما سيرين) .
- ص ٣١٨ ورد (لمن يُعرف لديهم أمراضاً) مع أن (أمراض) نائب فاعل !
- ص ٣٢٤ ورد (لأن موقع هذه البقعة بعيداً) .
- ص ٣٣٤ ورد (فيلف الصبي عليه خيط رفيع محكم) .
- نفسها ورد (ولا يظهر إلا رجليهما) .
- ص ٣٣٥ ورد (وهي ما يُخلُكُ جانيها) مع أن (جانيها) نائب فاعل !
- ص ٣٤٠ ورد (ممسكات بأيدي بعضهن البعض) وحققها أن تكون (ممسكاً بعضهن أيدي بعض) .
- ص ٣٤٤ ورد (ولبعد المسافة ... أثراً كبيراً) .
- ص ٣٤٨ ورد (أو إحداث تشويهاً بجسمه) .
- ص ٣٥١ ورد (وقد رأيت بعيني قارئاً يقرأ) .
- ص ٣٥٢ ورد (ولا يفيد فيه من مخترعات الطب الحديث شيئاً) .
- نفسها ورد (وربما تُشَوِّه أو تزيد المريض سوء) .
- ص ٣٥٨ ورد (ومن خلفها تجد حوش (هكذا) — والحوش الفناء) للإبل ومربط للفرس) .
- ص ٣٦١ ورد (وأفسح مجالساً وأكثر منافعاً) و (مجالس) و (منافع) صيغتا متنى جموع فلا تصرفان .
- ص ٣٨٢ ورد (وتلبس المرأة حذاء جلدي) .
- ص ٣٨٤ استخدم المؤلف كلمة (جرذان) ويعني بها (جرذ) ، وهي صيغة جمع ، وتكرر ذلك ص ٤٨٤ . وراجع مثلاً اللسان (ج ر ذ) .
- ص ٣٨٧ ورد (يكون أحمر داكن) و (أصبح لونه أسود داكن) .
- ص ٣٩٧ ورد (وبه مثلباً) .
- ص ٤٠٢ ورد (فإن لي تعليل آخر) .
- ص ٤١٢ ورد (استبدلها بالأخريات) والأصح (استبدل الأخريات بها) لأن الباء تسبق المُبدَل منه أو (المترك) .
- ص ٤١٥ ورد (الرطيب : الرطب) والرطيب هي العُسْبُ الحُضْر .
- ص ٤٢٥ ورد (تردى : ترد) ومعروف أن معنى (تَرْدِي) تعلو ، في اللغة العربية ، وسياق البيت العامي يدل على أنه المقصود أيضاً .
- ص ٤٢٨ ورد (وأباه من حرائر الإبل) .
- ص ٤٣٥ ورد (وهي وَرَكِيّ الخروف) .
- ص ٤٣٩ استشهد المؤلف بالمثل العربي (يَزُولُ جَبَلٌ ولا تزولُ

## نجد في الأمس القريب لعبد الرحمن السويلاء

٥٣ و ٧٤	الشُّعراء	الشُّعري	٥٩	مسائل الجبال	مسائل الجبال
٥٣	حيد	حبل	٦١	المسائل	المسائل
٥٦	نستخدمهم	نستعملهم	٦٤	الشَّع	الشَّع
٦٦	بروفد	بروف	٦٨ و ٦٩	اللقيمي	اللقيمي
٧١	زودهم	زودهم	٧١	حبر	حبر
٧٢	كالجيب	كالخشب	٧٢ و ٨٢	الحجب	الحجب
٧٣	عرق الفعل	عرق الفعل	٧٤	عذوقه	عذوقه
٧٦	أصغر	أصغر	٧٧	بغريه	بغريه
٧٧	العلاة	العلاة	٧٨	القضا	القضا
٧٩	الجرىبا	الجرىبا	٧٩	صلة الم	صلة الحب
٨١	الدعن	الدعن	٨٢	العيه	العيه
٨٢	الرزقه	الرزقه	٨٢	الحج	الحج
٨٢/١٢٨	الأطوية	الأطوية	٨٦	المعالي	المعالي
٨٧	لطارى	بطارى	٨٩	حزن	حزن
٩٠	منعفاً	منعفاً	٩٠	أرق	أرق
٩١	موج	مفوح	٩٣	عنة البيت	عنة البيت
٩٤	كالورق	كالورق	٩٤	سفافه	سفافه
٩٥	حقية السفر	حقية السفر	٩٥	ومتانه	ومتانه
٩٦	نقاء	نقاء	٩٦	ثم إطلاق	ثم إطلاق
٩٨	لحمومه	لحمومه	٩٨	ناقت	ناقت
٩٨	العولنى	أعولنى	١٠٠	بالورق	بالورق
١٠٢	يعون	يعون	١٠٢	الزنيه	الزنيه
١٠٣	التراب	التراب	١٠٥	فاح	فاح
١٠٦	العوام	أعوام	١١٣	أفصى مرعاها	أفصى مرعاها
١١٤	الدش	الدش	١١٤	للأجواء	للأجواء
١١٥	لا وألوجدى	لا وألوجدى	١١٦	لفتنا	لفتنا
١١٦	الوعطى	الوعطى	١١٧	مجدى المبدان	مجدى المبدان
١١٨	كتا الرايدا	كتا الأربا	١١٨	برزان	برزان
١١٨	حقلين	حقلين	١١٨	الأفضل	الأفضل
١١٨	اللسه	إلئسه	١٢١	أتلوه	أتلوه
١٢٢	وحتى وصلوا	وحتى إذا وصلوا	١٢٢	الأنلوه	الأنلوه
١٢٤	المخلوبه	المخلوبه	١٢٦	يعون	يعون
١٢٩	الفنة	الفنات	١٣٠	الن	الن
١٣٥	فخر	فجد	١٣٦	المساله	المساله
١٣٩	وهي مثبت	وهي مثبتة	١٤٢	بني	بني
١٤٤					
١٥٠ و	موشات	موشة	١٤٦	أقن	أقن
١٤٨	وهذات .. وهذات وهناك .. وهناك	وهذات .. وهذات وهناك .. وهناك	١٤٨	دلت	دلت
١٤٩	وجيبها	وجيبها	١٥١	استعمالها	استعمالها
١٥٢	قرية	قرية	١٥٣	القرية	القرية
١٥٣	مدققة	مدقات	١٥٤	رعت	رعت
١٥٤	منسكر	منسكر	١٥٦	صلات	صلاة
١٥٧	تنكر	تنكر	١٦٣	المصوب	المصوب
١٦٣	الموصودين	الموصدئين	١٦٨	فألقضنه	فألقضنه
١٦٩	يدنف	يدلف	١٧٠	حيث يكون	حيث يكونون
١٧١	البح	الانبج	١٧٨	حيبي	حيبي
١٩٠ و ٢٢٣	هزال	هزال	١٩٠	حاديه	حاديه
١٩٢ و ٢٢٢	الصعليك	الصعليك	١٩٤	الصفه	الصفه

جيلة (جيل) جاءت منصوبه !

• ص ٤٤٢ ورد (لا رحم الله نفس) !

• ص ٤٤٥ ورد (وأول الدمع ماءً صافياً وآخره عكراً بالدم) !

• ص ٤٤٨ ورد (وأن طولها ذراعين) .

• ص ٤٥٠ ورد (يضيفي على المكان) والأصح (يضيفو) لأن ألفه

مما يسميه بعض اللغويين والنحويين (ذوات الواو) ! وانظر مثلاً اللسان (ضفا) .

• ص ٤٥١ ورد (حتى إذا جاء — أي الشاعر — سار من عندها

قادماً من محبوبته ربما يسترح تحتها) !

• ص ٤٥٤ ورد (السيل في الوادي الذي يجري بعضه ، والبعض

الآخر راكداً) .

• نفسها ورد أيضاً (والمُشاهد يحسب أن الماء راكداً) .

• نفسها ورد (بقصيدة طويلة منها هذين البيتين) .

• ص ٤٥٧ ورد (فهو — أي الغدير — واسعاً منبسطاً صافياً) !

• ص ٤٥٩ ورد (أخذ السنين) .

• ص ٤٦٤ ورد (أيها الركب المتوجهين) .

• ص ٤٧٦ ورد (لن يرخص من بضاعة صنعاء اليمن وهي القهوة

شيئاً ، وابن لحيدان ناصر مملوح الشاعر حياً يرزق) .

• ص ٤٧٨ ورد (يُتخذ من حليبها غبوقاً) .

• ص ٤٧٩ ورد (تجد ثيابه قد تشرحت) أي تمزقت ، والكلمة

عامية ، حتى إن تُكَلِّف لها أصل .

• ص ٤٨٤ ورد (وبأن العالم من حوله حياً يرزق) .

• ص ٤٨٧ نفسها ورد (دليل على معزته لها) والصواب (على

إعزازه لها) .

• ص ٤٨٨ شرح المؤلف الكريم كلمة (القش) بأنه (العفش) ففسر

عامياً بعامي ، ولو قال (الأثاث) أو (حاجيات المنزل المختلفة) لكان

خيراً . وتكرر ذكر (العفش) بعد ذلك .

• الصفحة نفسها ورد (سولت له نفسه بالانتحار) و (سول) مُتَعَدِّ

بنفسه قال الله عز وجل ﴿ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً ﴾

### ٤ - أخطاء طباعية :

الصفحة	خطأ	صواب	الصفحة	خطأ	صواب
١٨	مهدي	مبغدي	١٩	الثراء	الثرى
٢٨	الاحتمى	الاجتماعي	٣٤	المسحات	المسحة
٣٧	الزنبيل	الزنبيل	٣٧	بالجلزل	بالجلزل
٣٨	« بنوت »	« بنوت »	٤٠	كنل	شكل
٤٤	بسد	بشد	٤٦	الماسفه	المسافه
٤٦	صعد	صعود	٤٦	غرف	عرف
٤٩	سق	شق	٥٠	وقطعون	ويعطون

## محمد بن سليمان السديس

١٩٥	حطب	حطب	١٩٥	سعود	سعود	٢٨١	زاعفه	أزغفه	٢٨٢	وقبها	وقبها
٢٠٠	والمباهات	والمباهات	٢٠١	بالصادى	بالصادى	٢٨٢	أناء	الكساء	٢٨٢	كعباء	كعباء
٢٠٠						٢٨٣	كمله	كمية	٢٨٣	وعدها	وعدها
٢٠٠						٢٨٤	أنوبه	الحوبه	٢٨٥	الصحن	الصحن
٢٠١	و الشوارد	الشوارد	٢٠٢	سعب	السعيت	٢٨٦	الفرغره	الفرغره (?)	٢٨٧	والمعدها	والمعدها
٢٠٧						٢٩٠ و ٢٩١	حضرى الصعلوث	حضير الصعيت	٢٩٨	لياحت	لياحت
٢٠٢	حتم	حتم	٢٠٣	تممح	تممح (?)	٣٠١	أو قنيد معحل	أو قنير معحل	٣٠٤	لاحتاء	لاحتاء
٢٠٣	ضم	ضم	٢٠٦	لحصرى	العصرى	٣٠٥	الفتح	الفتح	٣٠٨	بأن يانه	بالديانه
٢٠٧	المباقرت عبة	المباقرت عبة	٢٠٨	متادل	متادل	٣٠٨	خيلرى	اخيلرى	٣١١	العيشى	العيش
٢١٤	كتب التراث	كتب التراث	٢١٥	يستعيد	يستعيد	٣١٤	نبيله	نبيله	٣١٤	وأصغر	وأصغر
٢١٦	رحاحه العقل	رحاحه العقل	٢١٧	أرجمانية الفيض	أرجمانية الفيض	٣١٤	حجره (مكررة)	حجره	٣١٤	حجر الربوع	حجر الربوع
٢١٧	التوبيع	التوبيع	٢١٨	متل	متل	٣١٥	خجره (مكررة)	خجره	٣١٦	نكض	نكض
٢١٨	نمشية	نمشية	٢٢٢	يا الزبر	يا الزبر	٣١٦	دنيا	دنيا	٣١٧	أسراب	أسراب
٢٢٣	الزود	الزود	٢٢٢	صفوفه	صفوفه	٣١٧	ويختي	ويختي	٣١٨	كات	كيات
٢٢٤	فراعين	فراعين	٢٢٨	ساشعا	ساشعا	٣٢٣	واضعا يديه	واضعا إحدى يديه	٣٢٧	وتطلق	وتطلق
٢٢٨	الجحومات	الجحومات	٢٢٨	السنة	السنة	٣٢٣	تختما	تختما	٣٢٣	يتلف	يتلف
٢٣٢	فوق السرق	فوق السرق	٢٣٢	أحبابه	أحبابه	٣٣٣	السيابه	السيابه	٣٣٣	بواه	بواه
٢٣٤	العيره	العيره	٢٣٤	الخريه	الخريه	٣٣٣	حصانين	حصانين	٣٣٥	واده	واحدة
٢٣٥	بروه	بروه	٢٣٥	بابعث	ما يبعث	٣٤٤	السود	السود	٣٤٩	جيبها	حبها
٢٣٦	كل فصبية	كل فصبية	٢٣٧	توحي	توحي	٣٥٣	موس	موس	٣٥٤	بموس	بموس
٢٣٨	شيتى	شيتى	٢٣٨	توفى	توفى	٣٦٧	ويلها	ويلها	٣٦٩	أبيها	أبيها
٢٣٨	نطيط	نطيط	٢٣٨	ضوبت	ضوبت	٣٦٩	الدعابة	الدعابة	٣٧٠	الفركاة	الفركاة
٢٣٩	احباله	احباله	٢٣٩	فرينه	فرينه	٣٧٧	لغاتها	لغاتها	٣٧٩	بلسه	بلسه
٢٤٠	وإجلاد	وإجلاد	٢٤٠	احتيل	احتيل	٣٨١	الأفراخ	الأفراخ	٣٨٣	الجيين	الجيين
٢٤٠	الصوف	الصوف	٢٤٠	عبر هدين	عبر هدين	٣٨٦	وأصحفوا	وأصحفوا	٣٩٥	بصنعه	بصنعه
٢٤١	وينمك	وينمك	٢٤٢	الغباريه	الغباريه	٤٠٣	ذرات	ذرات	٤١٠	الدين	الدين
٢٤٣	الخشش	الخشش	٢٤٣	يشهد	يشهد	٤١٥	متلنى	متلنى	٤٢١	خلوج	خلوج
٢٤٥	والمعداى	والمعداى	٢٤٥	يقفقو	يقفقو	٤٢٣	دحال	دحال	٤٢٣	اصفور	اصفور
٢٤٧	الولاء	الولاء	٢٤٧	انتمعه	انتمعه	٤٣٥	أعدائك	أعدائك	٤٤١	تُدَّعها	تُدَّعها
٢٤٧	المنحله	المنحله	٢٤٨	وت	وت	٤٤٤	بتلها	بتلها	٤٤٤	الأررار	الأررار
٢٤٩	عسر	عسى	٢٥٠	الخلفاء	الخلفاء	٤٤٤	الطفول	الطفول	٤٤٤	الأطلاب	حصك الأطلاب
٢٥١	نلامس	نلامس	٢٥١	افحي	افحي	٤٤٩	خيه	خيه	٤٤٩	الحرار	الأحرار
٢٥٢	ليلة	ليلكن	٢٥٢	فرا الحيب	فرا الحيب	٤٥٠	الزعمه	الزعمه	٤٥١	كفاهه	كناهه
٢٥٥	تردد	تردد	٢٥٦	نلس	نلس	٤٥١	عقره	عقره	٤٥٦	مقرراً	مقرراً
٢٥٦	الفتيات والفتيات	الفتيات والفتيات	٢٥٧	نسه	نسه	٤٥٨	ما حرمي	ما حرمي	٤٥٨	فقاء	فقاء
٢٥٨	والفروج	والفروج	٢٥٩	الأقدا	الأقدا	٤٦٢	شاهيات	شاهيات	٤٦٢	لكنك	لكنك
٢٦٠	الحيه	الحيه	٢٦١	حصلته	حصلته	٤٦٧	رأيت الدعوع	رأيت الدعوع	٤٦٧	باتيه الخير	باتيه الخير
٢٦١	لساء	للساء	٢٦٢	والندرب	والندرب	٤٨٤	رت	رت	٤٨٤	لغة	لغة
٢٦٢	متالين	متالين	٢٦٢	شط البيت	شط البيت	٥٠٢	كف	كف	٥٠٢	«مد»	«مد»
٢٦٣ و ٢٦٧	الكر (مكررة)	الكر (مكررة)	٢٦٣	بنه	بنه	٥١٠	الأقداخ	الأقداخ	٥١٠	الأسحلا	الأسحلا
٢٦٣	وت	وت	٢٦٨	أنوج	أنوج (?)						
٢٦٩	اصح اقدامها	اصح اقدامها	٢٦٩	بيت الشعره	بيت الشعر						
٢٦٩	الخلوفا	الخلوفا	٢٧١	يحكم	يحكم						
٢٧٧	أن أعين	أن لا أعين	٢٧٨	حربه الأفض	حربه الأفض						
٢٧٨	الأقيض	الأقيض	٢٧٩	انتهاه	انتهاه						

هذا ويحسن بالقارئ الكريم أن يأخذَ جذرَهُ من تكوين فكرةٍ غير حسنةٍ نسبياً عن هذا الكتاب بسبب ما يبدو من كثرة (كم) هذه الهنات، فمحاسنه كامنة في جوفه، يكشفها قارئه في كل صحيفة من صحائفه، وهو ثمرة جهدٍ دائبٍ، ومثابرةٍ طويلةٍ جادةٍ لتسجيل ما سار عليه الناس في تلك البقعة التي توجه إليها بالاهتمام، حقبةً من الدهر طوًلى، تسجيلاً دقيقاً منسقاً استغرق وقتاً وعملاً في التتبع والتحقق والتساؤل والاستفسار، لا يخفى الكتاب أي إخفاقٍ في الإيحاء به والدلالة عليه.

وليس هذا اعتذاراً عن عمل كاتب هذه السطور هنا، فلا موقع في مجال العلم والبحث للمحابة والمداورة، ولكنها كلمة حق لا بد أن يقال. وأما ما بدا من كثرة الهنات ولا سيما النحوية منها، وبعضها — كما ترى — من أجبديات قواعد اللغة فأغلب الظن بل

٢٥٠	الخلفاء	الخلفاء	٢٥٠	عسى	عسى
٢٥١	افحي	افحي	٢٥١	نلامس	نلامس
٢٥٢	فرا الحيب	فرا الحيب	٢٥٢	ليلكن	ليلكن
٢٥٥	نلس	نلس	٢٥٦	تردد	تردد
٢٥٦	نسه	نسه	٢٥٧	الفتيات والفتيات	الفتيات والفتيات
٢٥٨	الأقدا	الأقدا	٢٥٩	والفروج	والفروج
٢٦٠	حصلته	حصلته	٢٦١	الحيه	الحيه
٢٦١	والندرب	والندرب	٢٦٢	للساء	للساء
٢٦٢	شط البيت	شط البيت	٢٦٢	متالين	متالين
٢٦٣	بنه	بنه	٢٦٣	الكر (مكررة)	الكر (مكررة)
٢٦٨	أنوج	أنوج (?)	٢٦٨	وت	وت
٢٦٩	بيت الشعره	بيت الشعر	٢٦٩	اصح اقدامها	اصح اقدامها
٢٧١	يحكم	يحكم	٢٧١	الخلوفا	الخلوفا
٢٧٨	حربه الأفض	حربه الأفض	٢٧٨	أن لا أعين	أن أعين
٢٧٩	انتهاه	انتهاه	٢٧٩	الأقيض	الأقيض



الأمر حياً في إبراز العيوب لذاته ، بل رغبة في كشفها لإصلاحها وتلافي أوجه النقص كافة ، ففي ذلك يعلو قدر الكتاب ، ويصير مرجعاً موثقاً به في موضوعه .

جزى الله الأستاذ الكريم عبد الرحمن بن زيد السويدياء خيراً عن المنطقة المدروسة على ما عمل لها بل عن الوطن كله على ما حفظ له ، وأخذ بأيدي الجميع للعمل البناء نحو خير هذه الأمة ، وهو سبحانه وتعالى الموفق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه كافة .

أغلب اليقين — على مذهب من يميز هذه العبارة — أن أهم أسبابها خروج الكتاب على عجل ، ومن غير مراجعة دقيقة لطبعات تجاربه ، ويؤكد ذلك كثرة أغلاط (التطبيع) ، وهي كما أشرنا ، يَلِيَّةٌ غَصِيَّةٌ ما دامت دور النشر في بلادنا لما تُحَدِّثُ حذو نظيراتها خارجها ، وتُعَدُّ مَنْ يُوَكِّلُ إليه (تحرير) الكتاب الذي تنشره ، وتقع على عاتقه تبعه خُلُوه من الخطأ الجسيم والتطبعي ، فلا يبقى لمؤلفه ليراجع إلا ما كان أساسياً أو صادراً عنه .

كما لا يفوت الكاتب هنا أن يؤكد أنه لم يعتمد استقصاءً وشدة تتبع ، على الرغم مما قد يبدو هنا ، فقد ترك الأمر الكثير ، فليس

## وَتَذَكَّرُوا مِنَ الْأَنْدَلُسِ : لِلدِّبَاوَةِ

لأحمد رائف

يسري عبد الغني

سكرتير مجلة «عالم الكتاب» (القاهرة)

تمرغ الأسلاف فيه قروناً يتميزون غضباً . يتلفتون بمئة ويسرة فلا مغيث ولا ناصر ، ولا ملجأ من الله إلا إليه .. فمن يملك الشجاعة كي يقترب من الأندلس !؟

ها هو أمام العين صورة قبر يوسف بن تاشفين ، رياح الأندلس هبت ، تملأ شذاها الأنف ، وتقف النفس خاشعة أمام بطل الزلافة وهازم ألفونسو السادس ، ومؤسس دولة المرابطين ، ويزيد من الخشوع صورة قبره البسيط ، في زاوية مهملة ربما لا يشعر بها أحد ، ولافتة صغيرة تحمل اسمه ومتى مات . ولا أحد يعرف على وجه التقريب متى ولد ، ولعل قبره صورة لحياته الزاهدة المتقشقة التي اشتهر بها ، فعلى الرغم من ملكه للمغرب ، واجتيازه العدوة إلى الأندلس بجيوشه الجرارة إلى الزلافة ، وهزيمته جيوش قشتالة ، ثم قضائه بعد ذلك على مُلْك الطوائف ، وتوحيد الأندلس في دولة قوية مهيبة عاصمتها مراكش .. إلا أنه عاش حياة بسيطة حتى مات . فقد ظل فقير الملابس والمأكل ولم تغيّر الدنيا ، ولم تشدّه إليها ، ولم تقلد عليه ، ثم ترك ملكاً عريضاً ضيعه من جاء بعده !!

رائف : أحمد / وتذكروا من الأندلس : الإبادة . — [القاهرة] : الزهراء للإعلام العربي ، [ ١٩٨٨ م ] ، ٤٠٤ ص (ورقة ثقافية — ٦) .

ما من مسلم إلا وتسكن الأندلس قلبه ، وتعيش في وجدانه ، ولا يفوته ذكراها ساعة ما دام مستيقظاً ، قرطبة ، إشبيلية ، طليطلة ، برشلونة ، غرناطة ، الجزيرة الخضراء ، مرسية ، رنلة ، سرقسطة ، لشبونة ، مالقا ، بلد الوليد .. وغيرها وغيرها ، حبات في عقد اللؤلؤ الثمين ضاع من صاحبه في بحار الزمن المخوفة ، وجنّ صاحبه حسرة عليه عندما فقدته ، وجاء الورثة السفهاء ، فصارت المسألة قصة يتسلّون بروايتها أحياناً . وتعاقبت الأجيال وبعدت الشقة ، وصارت ذكرى غامضة في ضباب القرون . وتغيرت معالم كل شيء ، وانشغل الناس بمصائب أدهى وأعظم من ذلك العقد الثمين الذي ضاع منذ زمن بعيد .

الأندلس الذي صنعه الآباء وفتحوه وأقاموه ، ثم ذلوا وهانوا وضرروا ، هناك العرض السليب ، والكرامة الضائعة ، والهوان الذي

الأمر حياً في إبراز العيوب لذاته ، بل رغبة في كشفها لإصلاحها وتلافي أوجه النقص كافة ، ففي ذلك يعلو قدر الكتاب ، ويصير مرجعاً موثقاً به في موضوعه .

جزى الله الأستاذ الكريم عبد الرحمن بن زيد السويدياء خيراً عن المنطقة المدروسة على ما عمل لها بل عن الوطن كله على ما حفظ له ، وأخذ بأيدي الجميع للعمل البناء نحو خير هذه الأمة ، وهو سبحانه وتعالى الموفق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه كافة .

أغلب اليقين — على مذهب من يميز هذه العبارة — أن أهم أسبابها خروج الكتاب على عجل ، ومن غير مراجعة دقيقة لطبعات تجاربه ، ويؤكد ذلك كثرة أغلاط (التطبيع) ، وهي كما أشرنا ، يَلِيَّةٌ غَصِيَّةٌ ما دامت دور النشر في بلادنا لما تُحَدِّدُ حنو نظيراتها خارجها ، وتُعَدُّ مَنْ يُوَكِّلُ إليه (تحرير) الكتاب الذي تنشره ، وتقع على عاتقه تبعه خُلُوه من الخطأ الجسيم والتطبعي ، فلا يبقى لمؤلفه ليراجع إلا ما كان أساسياً أو صادراً عنه .

كما لا يفوت الكاتب هنا أن يؤكد أنه لم يعتمد استقصاءً وشدة تتبع ، على الرغم مما قد يبدو هنا ، فقد ترك الأمر الكثير ، فليس

## وَتَذَكَّرُوا مِنَ الْأَنْدَلُسِ : لِلدِّبَاوَةِ

لأحمد رائف

يسري عبد الغني

سكرتير مجلة «عالم الكتاب» (القاهرة)

تمرغ الأسلاف فيه قروناً يتميزون غضباً . يتلفتون بمئة ويسرة فلا مغيث ولا ناصر ، ولا ملجأ من الله إلا إليه .. فمن يملك الشجاعة كي يقترب من الأندلس !؟

ها هو أمام العين صورة قبر يوسف بن تاشفين ، رياح الأندلس هبت ، تملأ شذاها الأنف ، وتقف النفس خاشعة أمام بطل الزلاقة وهازم ألفونسو السادس ، ومؤسس دولة المرابطين ، ويزيد من الخشوع صورة قبره البسيط ، في زاوية مهملة ربما لا يشعر بها أحد ، ولافتة صغيرة تحمل اسمه ومتى مات . ولا أحد يعرف على وجه التقريب متى ولد ، ولعل قبره صورة لحياته الزاهدة المتقشفة التي اشتهر بها ، فعلى الرغم من ملكه للمغرب ، واجتيازه العدوة إلى الأندلس بجيوشه الجرارة إلى الزلاقة ، وهزيمته جيوش قشتالة ، ثم قضائه بعد ذلك على مُلْك الطوائف ، وتوحيد الأندلس في دولة قوية مهيبة عاصمتها مراكش .. إلا أنه عاش حياة بسيطة حتى مات . فقد ظل فقير الملابس والمأكل ولم تغيّر الدنيا ، ولم تشدّه إليها ، ولم تقلد عليه ، ثم ترك ملكاً عريضاً ضيعه من جاء بعده !!

رائف : أحمد / وتذكروا من الأندلس : الإبادة . — [القاهرة] : الزهراء للإعلام العربي ، [ ١٩٨٨ م ] ، ٤٠٤ ص (ورقة ثقافية — ٦) .

ما من مسلم إلا وتسكن الأندلس قلبه ، وتعيش في وجدانه ، ولا يفوته ذكراها ساعة ما دام مستيقظاً ، قرطبة ، إشبيلية ، طليطلة ، برشلونة ، غرناطة ، الجزيرة الخضراء ، مرسية ، رنّة ، سرقسطة ، لشبونة ، مالقا ، بلد الوليد .. وغيرها وغيرها ، حبات في عقد اللؤلؤ الثمين ضاع من صاحبه في بحار الزمن المخوفة ، وجنّ صاحبه حسرة عليه عندما فقدته ، وجاء الورثة السفهاء ، فصارت المسألة قصة يتسلّون بروايتها أحياناً . وتعاقبت الأجيال وبعدت الشقة ، وصارت ذكرى غامضة في ضباب القرون . وتغيرت معالم كل شيء ، وانشغل الناس بمصائب أدهى وأعظم من ذلك العقد الثمين الذي ضاع منذ زمن بعيد .

الأندلس الذي صنعه الآباء وفتحوه وأقاموه ، ثم ذلوا وهانوا وضرّوا ، هناك العرض السليب ، والكرامة الضائعة ، والهوان الذي

بعاطفة لا تذهب العقل ، وعلينا أن نقرأ قصة الأندلس ، أو الفصول الأخيرة من هذه القصة — على ما تثيره من عواطف وتأثر — بنظرة عاقلة مستبصرة ، فقد قرط المسلمون في دينهم عبر قرون لعوامل شتى ، ولكن دراسة التاريخ للمسلم مهمة وضرورية للدعاة الذين آثروا الإسلام ديناً ، وبنوون وضع لبنة — ولبنت في صرح الإسلام الذي يوشك أن يكون . وأعظم فصل في تاريخ الإسلام هو قصة الأندلس الذي ضاع منا أو أضاعناه ، وعلينا قراءة هذا الفصل بإمعان ، علينا أن نتعلم الملاحاة في بحار النار والزيتون ، وأن نتخلص من واقعنا المؤلم ، فنحن نعيش قصة أسلافنا في عصر الضعف والانحلال . وهناك أكثر من أندلس تضعي !!

• ففي ألبانيا المسلمة يؤدي المسلمون شعائر دينهم سرّاً وخوفاً من صاحب الشرطة ومن الحكم القشتالي الذي نزع شعار الصليب ورفع لواء شيطانياً أحمر اللون ، ينكر الله سبحانه وتعالى ، ويعود بالناس إلى عصر سحيق قد تركته البشرية منذ زمن بعيد ، وقد تربع الوثن على هيئة طاغية قد صنع عرشاً أقامه على تل من جماجم المسلمين ، وهناك في ألبانيا وقعوا معاهدة التسليم وهم يمرون ببرنامج الإبادة الذي مرّ به أسلافهم من قبل غرناطة الشهيدة .

• وما يحدث في يوجسلافيا هو نفسه ما يحدث في ألبانيا !  
• وقبرص الإسلامية تختصر وصاحبها يستنجد بسلطين بني مرين في العلوة الأخرى من البحر بلا مجيب ، وليس هناك غير كلمات العطف والثناء ، وشجب ما يفعله القشتاليون في قبرص الإسلامية . لقد اختلط ماضينا بحاضرنا بعد أن انفصلت بدايته المجيدة عن ماضٍ قريب وحاضر قائم يحدث فيه اليوم ما كان يحدث من قرون . ما زلنا نعيش هذه الأيام في غرناطة بعد توقيع معاهدة التسليم وفي انتظار الإبادة ، والمخطط يسير بنفس الخطوات التي سار بها في الأمس القريب .

• ولا يزال حكام بني الأحمر يحكمون البلاد الإسلامية ، بإحنتهم وحرصهم على الحكم . والقشتاليون يكسبون كل يوم أراضٍ جديدة ، ويوقعون العداوة والبغضاء بين حكامنا من بني الأحمر . وتنطلق صيحات المصلحين والدعاة المسلمين فلا تكاد تين وسط جوقه صاحبة قد استأجرها القشتاليون ليغطي صوتها أنين المجروحين والمنكوبين الذين ضاعت ديارهم ، وغاب عنها صوت الأذان .

• ابتلعت «قشتالة» الجمهوريات الإسلامية الست في جنوب روسيا ، وتحولت المساجد بها إلى متاحف ، يفتحون أبوابها لأبناء الأندلس الزائرين ، والذين لم تستسلم بلادهم بعد ليروا عدل القشتاليين وسماحتهم ، وأن من يدخل في صلحهم لن يخسر شيئاً ،

ويأتي قبر المعتمد بن عباد أكبر ملوك الطوائف في إشبيلية ، الذي نصحه مستشاروه بعدم الاستعانة بيوسف بن تاشفين ، حيث لا ضرورة لكي يأتي لمساعدتهم في حرب ألفونسو السادس ، وأنه إذا جاء لن يغادر حتى يملك الأندلس فقال لهم قولته الشهيرة :  
— رعي الجمال خير من رعي الخنازير !!

ويقصد بهذا أن الخضوع للملك مسلم خير من اتباع الملك القشتالي ؛ ولكنها فورة مسلم في لحظة صدق خبت بعد الانتصار في المعارك وعند تقسيم الغنائم ، التي تعفف عنها يوسف بن تاشفين . وأدرك ابن تاشفين أن مشكلة الأندلس هي دول الطوائف . وقرر الرجل القضاء عليها وإقامة دولة قوية تصمد أمام الممالك النصرانية . وعرض هذا سلماً عليهم فأبوا ، فحاربهم وانتصر عليهم . وجاء ابن تاشفين بالمعتمد وغيره أسرى إلى «أغمات» وبقوا في السجن حتى ماتوا ، وكان رحيماً بهم شقيقاً ، فقد كانت عقوبتهم القتل بمفاهيم ذلك العصر ، وهو الأمر الذي يتناسب مع جرمهم في تفتيت المسلمين .

«سيدي عباد» مقامه تحت قبة يرقد تحتها هو وزوجه اعتاد الرميكية ، التي شاركته نعيمه وبؤسه ، وقد سجل هذا على القبر ، قبور ثلاثة ، واحد للمعتمد ، وآخر لزوجه اعتاد ، وثالث صغير لابنته بثينة ، وشعر حزين قد كتب ، قاله بعض الذين زاروه في تلك الأثناء وصار قبره مزاراً .. كما صار في أذهان الناس شيخاً مباركاً له كرامات ، على الرغم من أنه قد عبث بقضايا المسلمين ومستقبل الأندلس . على عكس قبر يوسف بن تاشفين الذي لا يكاد يشعر به إنسان ، وربما ضاع تاريخه في غبار الدروب الضيقة التي تحيط بالمكان في تلك الزاوية البعيدة من أطراف مراكش . أما المعتمد فمقامه حوله الخضرة والزروع والبساتين والماء الدافق ذو الخريف ، والجبال البعيدة وقد غطتها الثلوج فهي تعكس نورها على المكان فيبدو فضياً رائعاً قد غشاه الجمال والجلال .

والمعتمد مظلوم مهضوم الحق في نظر المؤرخين ، عومل بقسوة لا يستحقها . ونسوا أن ابن تاشفين كان به رحيماً عندما سجنه مدى الحياة في جريمة عقوبتها القتل ، واستخدم حقه «الدستوري» في العفو .

ولكن شعره الرقيق وخياله الخصب ومأساته المروعة في ضياع الملك والسلطان جعلت على الأعين حجاباً يغطي الحقائق في عالم مغرق في الأوهام ، وإن ضاعت منه فهو يبحث عنها .

يجب أن لا تنسينا عواطفنا حقائق التاريخ الإسلامي ، وينبغي أن نعي الدروس التي قدمها لنا التاريخ ، وأن نعي الدروس التي قدمها

## وتذكروا من الأندلس الإبادة لأحمد رائف

يغيروا ما بأنفسهم ﴿ . عبرة ماثلة لأولي الألباب ، فالمسلمون لم يفتحوا ثغراً إلا بذكر الله ، ولم تسقط ثغورهم الواحدة تلو الأخرى إلا بالغفلة التي أنسهم الله فأنساهم أنفسهم فتغلب عليهم الباطل وأهله .

إن «أحمد رائف» يكتب للمسلم المعاصر قصة ضياع الأندلس بهدف جديد . قصة الأسباب وراء ذلك الضياع ، وماذا يكون قد ألم بمسلمي الأندلس في معترك الأحداث وتشابك الخيوط .

كلنا يعرف أن الأندلس حكمها الإسلام ثمانية قرون ، وكان لنا فيها علم وحضارة ومدنية ومجد تليد . ونعرف بشكل أو بآخر ، أن ثمة حروباً بين الطوائف قد أضعفت مسلميها . نعرف محاكم التفتيش ، ونعرف أهل الأندلس وهم يُرغمون على الردة أو القتل . نعرف ونعرف ، لكننا بعملية إعماء مقصودة أدرنا ظهورنا لما حدث وابتسمنا في بلاهة للتواشيع الأندلسية ، وقصص الغرام التي كانت تلور بين الملوك و الجوارى الحسان ، أو بين بنات الملوك والشعراء . وأسقطنا من ذاكرتنا عن عمد : «الإبادة» التي نزلت بأهلها .

لقد اتبع الكاتب منهجاً في أسلوب هذا الكتاب يمزج بين سرد متعاقب للأحداث ، ملخصاً الحقب ، ومختزلاً السنين للإسكاف بجوهر العظة ، ومشاهد هي لوحات متخيلة لما كان يمكن أن تكون عليه اللحظات الأخيرة في حياة الشخصيات الرئيسية في غرناطة ليلة تسليمها للنصارى ، لتكس الأهله منذ ذلك الحين وترتفع مكانها الصليبان على المآذن والأبراج والقلاع ! وأول هذه الشخصيات : الملك ، وصاحب الشرطة ، والفارس المجاهد الذي يرفض أن يرى يوماً يذل فيه المسلمون !

وكما تقول الأستاذة صافي ناز كاظم : لم يكن أحمد رائف شاهد ذلك العصر ليرسم اللوحات هكذا بتلك الدقة ، لكن كفاه أنه وعى التاريخ ، ووعى عصره ، وأعارته تجاربه بعد هذا كله فرشاتها ليرسم بشفافية ما نحسب أنه قد حدث دون اختلاف كبير .

وسيطل على عقيدته ودينه وهو حر في كل ما يريد ويفعل ، والويل كل الويل لمن يصلي أو يصوم أو يقرأ القرآن !

• أخذ القشتاليون فلسطين ، وهم يبينون المسلمين بها ، بينما سائر الولايات الإسلامية الأندلسية تبدي ألمها وأسفها ، والدور قادم عليها وإليها رضيت أم أبت !

• أفغانستان المجاهدة الصامدة خلف جبال «البشرات» المحيطة بغرناطة ، ترسل صيحتها وتستغيث ولا مغيث ، ونابالم القشتاليين بمحصد النساء والأطفال والشيخوخ ولا يفرق بين صغير وكبير في جبال الهندوكوش ، وحول قندهار ! وتركيا المسلمة التي كان سلطانها هو الصخرة التي تحمي بناء الإسلام في هذه الأيام الكالحة الغبراء اجتمع عليها القشتاليون ومن خلفهم البابا ، واستغلوا ضعف الخلافة والسلطين وأرغموهم على معاهدة التسليم وبدأوا معهم حرب الإبادة والتنصير !

ونسمع في هذه الأيام صيحات الجهاد تلوي من خلف جبال «البشرات» الغرناطية مأوى المجاهدين والشهداء ، وهم يستعملون في تصميم لاستعادة الأرض الشهيدة من سلطان القشتاليين وعملاتهم .

• وهناك فرق الأبحار والرهبان تملأ أندونيسيا والفلبين وماليزيا ومعها أكياس الذهب ، وخلفها جيش من الخبراء يقوم على بناء المدارس والمستشفيات ، ثم يرفع صليب «شانت يعقوب» فوق كل مسجد .

• والبابا ينزل من عليائه ويزور إفريقيا ، وتنشر كل وكالات الأنباء أن زيارته الإفريقية ليحول بين الأفارقة والاتصال بإخوانهم مجاهدي غرناطة في جبال البشرات .

• قرأت ورقة أحمد رائف «وتذكروا من الأندلس : الإبادة !» وعلى الرغم من حماسه الشديد وعاطفته المتأججة فقد رددت بعد القراءة «ما أشبه الليلة بالبارحة» ، راجعت معه أحداث التاريخ لنراه يلف ويلور ، وسنة الله الخالدة : ﴿ إن الله لا يغير ما بقوم حتى

# الرسائل الثقافية



## رسالة سورية للثقافة

محمد نور يوسف

### • المعرض الرابع للكتاب العربي في دمشق :

افتتح المعرض الرابع للكتاب العربي في ١٩٨٨/٩/٢١ م وانتهى في ١٩٨٨/٩/٣٠ م. أقيم المعرض برعاية وزارة الثقافة وأقامته مكتبة الأسد الوطنية .

وتقوم مكتبة الأسد بإقامة هذا المعرض مرة في كل سنة ، وتعد لكل معرض دليلاً موضوعياً يتضمن عناوين الكتب التي تعرض في المعرض السوري ، وهدف الدليل هو تسهيل البحث للمواضين في الوصول للكتب المنشورة في المعرض ومساعدتهم في اختيار الكتب التي تلائم رغباتهم ، ويتم ترتيب الدليل وفق أبواب موضوعية محددة .

وقد امتاز معرض هذه السنة عن غيره كما سبق بمشاركة بعض دور النشر الأجنبية فيه ! ولكن على نطاق ضيق لئلا يفقد المعرض طابعه العربي .

ومن الدول العربية التي شاركت في المعرض

السعودية — تونس — الجزائر — السودان — ليبيا — فلسطين — الكويت — اليمن الديمقراطي — مصر — لبنان .

أما الدول الأجنبية التي شاركت في معرض هذه السنة فهي :

إيران — الاتحاد السوفيتي — ألمانيا الاتحادية — فرنسا — قبرص — المملكة المتحدة — الولايات المتحدة .

وبلغ عدد دور النشر المشاركة في معرض هذه السنة (٢٤٦) داراً ، وبلغ عدد وكالات الحاسبات الألكترونية المشاركة أربع وكالات ، وعدد الأجنحة (٩٨) جناحاً وعدد العالوين (١٤٥٩٢) عنواناً .

كما أن الكتب تباع في المعرض بحسومات خاصة ، ورافقت المعرض محاضرات المهرجان الثقافي وهي عبارة عن ندوات ثقافية أقيمت في قاعة المحاضرات بمكتبة الأسد ، ورافق المعرض عرض للكتب النادرة .

وهذه هي عناوين المحاضرات التي أقيمت خلال المعرض :

— اللغويات والنقد الأدبي . عبد رب النبي اصطياف — الأربعاء ١٩٨٨/٩/٢١ م .

— أمسية شعرية . نزار قباني — الخميس ١٩٨٨/٩/٢٢ م .

— تنوع الثقافات ووحدة الفكر الإنساني . ندرة اليازجي — السبت ١٩٨٨/٩/٢٤ م .

— سمات العلم والتعليم في الحضارة العربية الإسلامية . عبد الكريم اليافي — الأحد ١٩٨٨/٩/٢٥ م .

— رحلة الكتاب من المؤلف إلى القارئ . أسعد علي — الإثنين ١٩٨٨/٩/٢٦ م .

— المكتشفات الأثرية في سورية . عدنان النبي — الثلاثاء ١٩٨٨/٩/٢٧ م .

— المشكلات الثقافية في الوطن العربي . علي عقلة عرسان — الأربعاء ١٩٨٨/٩/٢٨ م .

— أمسية موسيقية . أساتذة وطلاب المعهد العربي للموسيقا بدمشق — الخميس ١٩٨٨/٩/٢٩ م .

— فرقة نبيه الخطيب للغناء التراثي . الجمعة ١٩٨٨/٩/٣٠ م .

— نحو الأمية في القطر العربي السوري . غادة الحايي — السبت ١٩٨٨/١٠/١ م .

• ينظم مجلس وزراء الصحة العرب بدمشق من ٥ إلى ٧ ديسمبر ١٩٨٨ م ندوة حول تعريب التعليم الطبي تحت رعاية رئيس الجمهورية . ويشارك فيها وزراء الصحة ووزراء التعليم العالي والبحث العلمي وعمداء كليات الطب في كافة الدول العربية ، والأمناء العامون ومديرو المنظمات والاتحادات العربية المعنية .

وستدرس الندوة مسألة تعميم تدريس الطب والعلوم الصحية في الوطن العربي باللغة العربية . وتشترك الجامعة العربية في تنظيم هذه الندوة والألكسو والمكتب الإقليمي لشرق البحر الأبيض المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية .

ومن المنتظر أن تعلن الندوة بأن السنوات العشر المقبلة عقد عربي لتعريب تعليم الطب والعلوم الصحية .

### الرسائل الجامعية

• الترية في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من المنطلقات النظرية إلى التطبيق/ماجستير .

تقدم بها محمود علي محمد بإشراف ملكة أبيض — كلية التربية بجامعة دمشق .

نوقشت في يوم الخميس ١٩٨٨/٧/٧ م .

• الدور الفكري للأندلسيين والمغاربة في المشرق العربي منذ نهاية القرن الخامس حتى نهاية القرن التاسع الهجري/دكتوراه

تقدم بها علي أحمد بإشراف سهيل زكار — قسم التاريخ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية — جامعة دمشق .

نوقشت في يوم الأربعاء ١١/٥/١٩٨٨ م .

#### • الرسائل اللغوية موضوعاتها ومناهجها / ماجستير

تقدم بها عمر مسلم العكش إلى قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة دمشق .

نوقشت في يوم السبت ٩/٧/١٩٨٨ م .

#### • الطيعة البشرية عند جان جاك روسو / ماجستير

تقدمت بها منيرة محمد بإشراف حامد خليل إلى قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية «شعبة الفلسفة» بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق .

نوقشت في يوم الخميس ٧/٧/١٩٨٨ م .

#### • القصة القصيرة المعاصرة في السعودية / دكتوراه

تقدمت بها أمل الصباغ بإشراف حسام الخطيب إلى قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة دمشق .

نوقشت في يوم الخميس ٧/٧/١٩٨٨ م .

#### • مسألة تحصيل الحاصل في المنطق الصوري لدى الفيلسوفين العربيين الغزالي وابن سينا من منظور المنطق الجدلي/ماجستير

تقدم بها محمد طلال بقاعي بإشراف طيب تيزيني إلى قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية (شعبة الفلسفة) بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق .

نوقشت في يوم السبت ٢/٧/١٩٨٨ م .

#### • نماذج القياسية للتبؤ مع التطبيق على الاقتصاد السوري/دكتوراه

تقدم بها عبد الرزاق أبو شعر بإشراف ناظم حيدر إلى قسم الإحصاء بكلية الاقتصاد .

نوقشت في ٢٩/٨/١٩٨٨ م .

## وفيات

#### • سعيد مراد

توفي الكاتب والناقد السينائي السوري سعيد مراد إثر أزمة قلبية حادة ، وذلك في السبت ١٦ ذو الحجة ١٤٠٨ ، الموافق ٣٠ تموز ١٩٨٨ م وكان رئيساً لتحرير مجلة (الحياة السينائية) التي تصدر في دمشق . ويعد من أكبر نقاد السينما والمحرك الأساسي لمهرجان دمشق الدولي لأفلام القارات الثلاث .

وُلد سعيد مراد في دمشق عام ١٩٣٦ م ، ونشر منذ الخمسينات مقالات في صحف ومجلات في سورية ولبنان ، ومارس النقد السينائي في الصحافة ومجلات في سورية ولبنان ، ومارس النقد السينائي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون ، درس النقد السينائي في معهد السينما بموسكو ، وعاد لعمل درجة الماجستير . كتب وترجم عدداً من المؤلفات السينائية منها : «حوار مع السينما» عام ١٩٧٧ م ، و «جولات في عوالم السينما» وترجم وأعد الجزء الأول من المؤلفات المختارة للمخرج السينائي السوفييتي سيرغي ايزنشتين عام ١٩٧٩ م تحت عنوان «من الثورة إلى الفن ، ومن الفن إلى الثورة» . وصدر كتابه الأخير «جولات في عوالم السينما» عام ١٩٨٧ م وله كتاب قيد الطبع يعالج فيه قضايا سينائية معاصرة . كما ترجم الكتاب الذي يحمل عنوان «سيرغي ايزنشتين» .

شارك في تنشيط الحركة السينائية في القطر ، حيث انتخب رئيساً للنادي السينائي بدمشق ، كما ترأس عدداً من الندوات السينائية التي أقيمت على المستويين العربي والمحلي منها ندوة السينما في الوطن العربي ، عمل حتى لحظات حياته الأخيرة رئيساً لتحرير الحياة السينائية . شارك في التمثيل بفيلم سمير ذكرري الأخير (وقائع العام المقبل) . وهو أول ناقد سينائي عربي درس النقد السينائي دراسة أكاديمية .

#### • ظافر الصابوني

في أول أيام عيد الأضحى عام ١٤٠٨ هـ توفي المؤلف الإذاعي ظاهر الصابوني في حلب إثر أزمة قلبية . وكان الراحل قد ألف العديد من الأعمال الإذاعية ، وكون مع المخرج الإذاعي إسلام فارس ثنائياً قدماً أعمالاً كبيرة باللغة العربية لإذاعة صوت العرب ولغيرها من الإذاعات .

من أعماله الحلقات الإذاعية «طارق بن زياد» التي كان قد قدمها حوالي عام ١٩٦٤ م . ومن الأعمال الأخرى .. «فارس بني حمدان ، امرؤ القيس ، ابن خلدون» ومن أعماله التلفزيونية «رسالة السماء» و «دقات العقارب» و «مسلسل النمر الأسود» .

#### • عادل أديب آغا :

توفي الشاعر عادل أديب آغا عضو اتحاد الكتاب العرب في العقد الأخير من آب ١٩٨٨ م ، حيث وافته المنية في الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية . والفقيه من مواليد ١٩٤٤ ترشياً - فلسطين ، درس في حليم اليرموك ، وتخرج من جامعة دمشق كلية الآداب ، عمل مدرساً في وكالة الإغاثة الدولية ، وعمل مندوباً لعدد من الجرائد والمجلات العربية .

من مؤلفاته :  
دوائر الغضب (مسرحية شعرية) — لعبة الكلمات المنقطعة (مسرحية شعرية) — الحرب إلى الميدان (شعر) — متى تبت السنبلة ؟ (شعر) .

آخر الأعمال الصحفية التي شغلها الفقيه كانت سكرتير تحرير مجلة [ التوباد ] السعودية ، وكان كاتب مقال أسبوعي في أكثر من مجلة وجريدة سعودية ومعد برامج ثقافية في تلفزيون السعودية وإذاعتها . (الأسبوع الأدبي بتصرف ع ١٢٩ ١٩٨٨/٨/٢٥ م) .

#### • عثمان شحرور :

في ٩/١/١٤٠٩ هـ توفي الصحفي السوري عثمان شحرور . من الأعمال التي قام بها : مدير مكتب جريدة الأهرام بدمشق خلال فترة الوحلة بين مصر وسوريا .

#### • محمود حماد :

توفي الفنان محمود حماد مساء يوم الخميس ١١/٨/١٩٨٨ م . والفنان حماد من مؤسسي الحركة الفنية التشكيلية منذ مطلع الثلاثينات ، ومن مؤسسي المجلس الأعلى للآداب والفنون ، وكلية الفنون الجميلة ، ونقابة الفنون الجميلة . وهو أحد رواد الفن العربي التشكيلي المعاصر .

— من مواليد دمشق ١٩٢٣ م .  
— سجل اسمه في الموسوعة الفرنسية الكبرى (لاروس) منذ عام ١٩٧٥ كفنان عالمي محترف بأسلوبه وشخصيته الفنية المتميزة التي تحمل هوية فنية عالمية .



ويحمل جائزة الدولة عام ١٩٦٩ م ، وجائزة انترجافيك العالمية عام ١٩٧٦ م .

— بدأ عام ١٩٦٤ استخدام الحروف العربية في لوحاته . (تشرين ع ٤٢٤٥  
— ١٩٨٨/٨/١٣ م والأسبوع العربي ع ١٥٠٨ — ١٩٨٨/٩/٥ م) .

## كتب

### □ الأعمال العامة :

• سجل الطوائف والغرائب / مؤسسة الإيمان ، دار الرشيد . — دمشق .  
بيروت : دار الرشيد ، ١٤٠٨ هـ — ١٩٨٨ م ، ٦ أجزاء .

هذا الكتاب عبارة عن سجل يجمع أطرف وأغرب ما حدث في العالم (الأكثر والأصغر — الأول والآخر — الأثقل والأخف — الأطول والأقصر ) في (السيارات والدراجات — عالم الإنسان والحيوان والنبات — العلوم والحالات الجوية — عالم الأعمال وعالم المنجزات الإنسانية — عالم الرياضة والرياضيين) .

### □ الفلسفة :

• الرؤية المنهجية لدراسة الأخلاق / محمد الجبر . — دمشق : دار الأهالي ، ١٩٨٨ م .

تعد هذه الدراسة محاولة جديدة لطرح المنهج العلمي لدراسة الأخلاق ، فال مؤلف حسب التقديم يحاول تبيان أسس ومصادر الفكر الأخلاقي طارحاً أنظمة أخلاقية مختلفة زمانياً ومكانياً ، متناولاً في الفكر العربي (المعتزلة) وفي الفكر الأوروبي الغربي الفيلسوف الألماني كانط .

### □ الدين :

• تعريف عام بالعلوم الشرعية / محمد الزحيلي . — دمشق : دار طلاس ، ١٩٨٨ م ، ٢٥٦ ص .

تتناول هذه الدراسة العلوم الشرعية بالترتيب مع تعريف شامل لكل عمل وبيان أهميته ونشأته وتطوره ، وأشهر العلماء والمؤلفين فيه ، ثم أهم الكتب المصنفة في ذلك العلم مع الإشارة إلى المخطوطات المتعلقة بكل علم ، جاءت عناوين الدراسة على النحو التالي :

علوم القرآن الكريم — علم القراءات — علم التفسير — علوم الحديث الشريف — علم التوحيد — الفقه وأصوله — علم السيرة النبوية — التصوف — الفرائض — الخلاف .

• العقود المسماة في قانون المعاملات المدنية الإماراتي والقانون المدني الأردني / وهبة الزحيلي . — دمشق : دار الفكر ، ١٤٠٧ هـ ، ١٩٨٧ م ، ٤٣٠ ص .

بادرت كلية الشريعة والقانون في دولة الإمارات إلى إقرار خطة لتدريس الفقه الإسلامي في نطاق المعاملات بالبلاد ذات القوانين المأخوذة منه بدءاً من عام ٨٦ — ١٩٨٧ م . ويأتي الكتاب بداية وتنظيماً حسناً لبحث «العقود المسماة» حسبما جاء في نصوص قانون المعاملات المدنية الإماراتي ، وأصله «القانون المدني الأردني» الصادر عام ١٩٧٦ م .

ويراد بالعقود المسماة في القوانين المدنية الحديثة العقود التي عرفت بأسماء معينة خاصة ، ونظمها القانون ، وأبان أحكامها الخاصة بها تمييزاً عن غيرها

من العقود .

ويبحث الكتاب في موضوعات مقرر المعاملات (أ ، ب) في كلية الشريعة والقانون من جامعة الإمارات في سبعة أبواب على وفق خطة قانون الإمارات : — عقود التملك ، وفيه : البيع وأنواعه والمقايضة والهبة والشركة والمضاربة والقرض والصلح .

— عقود المنفعة ، وفيه : الإجارة وأنواعها كالمزارعة والمساقاة والمعارسة والإعارة .

— عقود التأمينات الشخصية ، وفيه : الكفالة والحوالة .

— الحقوق العينية التبعية ، وفيه الرهن .

— أسباب كسب الملكية ، وفيه بيان الشفعة وأحكامها .

— الحجر .

• فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما نزل بالمدينة/ أبو عبد الله محمد ابن أيوب بن الضريس البجلي ؛ تحقيق غزوة بدر . — دمشق : دار الفكر ، ١٩٨٨ م ، ١٨٤ ص .

علوم القرآن عديدة الجوانب ، وتميز فيها باب الفضائل ، ومن هنا جاءت كتب مختلفة في هذا الموضوع ، كان من أحسنها في بابها وأقدمها كتاب ابن الضريس وعليه اعتمد ابن جرير الطبري ، وكذلك السيوطي في كتابه (الدر المنثور) ..

وابن الضريس إمام حافظ ومحدث ثقة جمع بين قراءات القرآن وعلوم الرواية ، وكذلك في التفسير والحديث ، توفي سنة (٢٩٤ هـ) .

الكتاب يرشد القارئ إلى ميزة كل سورة وفضل كل موضوع في القرآن . اعتمدت المحققة في إخراجها لهذا الكتاب على نسخة فريدة محفوظة في مخطوطات دار الكتب الظاهرية برقم (٨٧ — مجاميع) كتبها الإمام عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي أحد كبار علماء المقدس . والكتاب مزود بفهارس شاملة .

### □ العلوم الاجتماعية

• موسوعة العملة (العملة في الحضارة الاغريقية — العملات في الامبراطورية اليونانية) / سيرروس هولوي ؛ ترجمة ملاذ الحفار ومأمون عابدين . — دمشق : دار المعرفة ، ١٤٠٨ هـ — ١٩٨٨ م ، ١٦٧ ص .

وثقت مسكوكات العملة ملامح عصورها شعبياً وحكاماً ، تقاليد وفنوناً . وها هي عبر رحلتها مع الزمن تدخل إلينا أرق ما وصل إليه العالم القديم من خلال شعوبه وحكامه على اختلاف مشاربهم ومذاهبهم ، وحملت تلك المسكوكات الرموز الحياتية لتلك الشعوب مدججة بعبارات وشعارات وتواريخ تصبح بمعناها ومبناها ومدلولها .. مما يتمتع القارئ ويفيد الباحث ويحافظ على تراث الحضارات .

ويهدف هذا الكتاب إلى تعريف القارئ بعملات جنوب إيطاليا اليونانية القديمة التي كانت تشغل حيزاً واسعاً من تاريخ الفن اليوناني في القرن الخامس والرابع ق . م . والكتاب مزود بصور للعملات .

### □ اللغة

• الكتابات العامة الشامية وأصولها الفصيحة / محمد رضوان الداية . — دمشق : دار الفكر ، ١٩٨٨ م ، ٣٤٤ ص .

التشيلية ستياغو ، تم اكتشاف مدفن سري في منجم مهجور ، أخفى فيه رجال  
الدرك جثث خمسة عشر فلاحاً من أهالي المنطقة .

ومن هذه الواقعة الحقيقية تنطلق إيزابيل الليندي لترسم عالماً من الحب والأمل في مواجهة عالم آخر من العنف والحقد، وفي أجواء سحرية تضيق فيها الخلود بين الواقع والخيال، لتشكّل في النهاية عملاً أدبياً وشهادة تاريخية مأساوية، تروي وقائع جريمة سياسية وقصة تضامن إنساني.

• خصوصية المسرح العربي / خالد محي الدين البرادعي . - دمشق : اتحاد الكتاب العرب ، ١٩٨٨ م ، ٣٨٢ ص .

تتلخص دراسة الكاتب للمسرح العربي في أن المسرح العظيم هو إبداع قومي ولا بد للمسرح أن يكون مع تراب الوطن والأمة وعدم الافتراق عنها .

• خطوات قبل النهاية : مجموعة قصصية/نزار عابدين . — دمشق : دار المعرفة ، ١٩٨٨ م .

تتناول هذه المجموعة بين دفتيها قصصاً ذات مواضيع اجتماعية وإنسانية متنوعة والأسلوب المسيطر على هذه القصص هو الأسلوب الرمزي .

• رسالة الغفران والكوميديا الإلهية/إلياس سعد غالي. — دمشق : اتحاد الكتاب العرب ، ١٩٨٨ م. ٢٥١ ص.

يقارن الكاتب في هذه الدراسة بين رسالة الغفران للمعري والكوميديا الإلهية لدانتى .

• الرؤيا في شعر اليباقي / محي الدين صبحي. — دمشق : اتحاد الكتاب العرب ، ١٩٨٨ م ، ٤٥٥ ص .

أعد هذه الدراسة النقدية الناقد محيي الدين صبحي كنجوال في عالم البياتي الشعري والحياتي ومصادره الثقافية والفكرية .

وكانت هذه الدراسة قد أعدت لنيل شهادة الدكتوراه .

• عناصر القصة القصيرة / روبرت شولز ؛ ترجمة محمود منقذ الهاشمي . — دمشق : دار طلاس ، ١٩٨٨ م . ١٤٨ ص .

حوى هذا الكتاب النقدي بين دفتيه فصولاً عدة في فن القصة القصيرة . من هذه الفصول : القصة : التجربة والتحليل — طيف القصة — الأشكال والتماذج القصصية — الحكمة — الشخصية — المعنى — التصميم وإغلاوة والتكرار في بنية القصة .

• كيف تكتب الرواية / غابرييل غارسيا ماركيث ، ترجمة صالح علماني .  
دمشق : دار الأهلئ ، ١٩٨٨ م .

مجموعة من المقالات الصحفية المختارة التي كتبها الكاتب الأمريكي الحائز على جائزة نوبل للآداب غابرييل ماركيز في صحف أمريكية لاتينية وأسبانية . وأسلوبه الأدبي الراقى جذب القراء فجمعت مقالاته في مجلدات . قال بعضهم : إن هذه المقالات تكشف مقبرة ماركيز على إبداع اللغة الأدبية الصحفية .

• نصوص مختارة / محمود أحمد السيد - دمشق : دار الفكر ، ١٩٨٨ م ، ١٥٧ ص .

إذا كنا ندرّس اللغة العربية لغير المتخصصين في الجامعات ، وإذا كنا نرمي في تربيتنا إلى بناء الشخصية المتوازنة والمتكاملة والمتطورة من جميع الوجوه ،

إن ميل الناس إلى التعبير عن المقاصد بالكناية والمثل هو أمر شائع معروف في الكلام الفصيح والكلام العامي أيضاً .

وهذا الكتاب يسجل الكتيابات العامة الفصيحة في كلام أهل الشام ويبين العلاقة الوثيقة بينها وبين الأصول الفصيحة ويجمع الفائدة الأدبية واللغوية ، إلى الفائدة البلاغية .

وهو يرصد حركة اللغة وأساليب الكلام مع حركة الحياة الاجتماعية والثقافية . إنه كتاب طريف يقدم المتعة والفائدة ويذكرُ بشيء أُصِّل من التقاليد الشامية العريقة .

والمهدف من هذا الكتاب كما يذكر المؤلف مزودج :

١ - توكيد تبعية اللهجات الدارجة للغة الفصحى .

٢ — بيان طبيعة تلك التبعية ؛ مع نفى غبار الزمن عن العامي الفصيح ورده إلى أسرته .

والمؤلف لم يورد ما لم يجد له صلة بالفصيح .

والكتاب مرتب ترتيباً ألفبائياً ومزود بفهارس شاملة . ونورد هنا مثلاً من الكتاب ليعرف القارئ ، طريقة المؤلف في عرضه وشرحه للكتابات ، وقد اختار المؤلف هذا المثل في مقدمته وعدها من (الكتابات اللطيفة) :

فإذا أراد أهل البيت أن يرفضوا الخاطب كنوا عن ذلك بكتابات مختلفة كأن يقولوا : « البنت لسه صغيرة » أي ما تزال صغيرة ، أو يقولوا : « البنت بداها تكمل تعليمها » أي تريد مواصلة التعلم ؛ وهذا وأشباهه من الرفض المبطن يقال حفاظاً على التواصل وهروباً من المواجهة بما يزعج ، ويندر أن يقولوا « ما في نصيب » للمعنى نفسه . وكله كناية عن رفض الخاطب . وإذا أراد صاحب الدكان أن يقلل دكانه قال للزبائن مثلاً : « صار وقت دورية شرطة المحافظة ، أو البلدية » كناية عن رغبته في إقفال المحل إينائاً للحاضرين بالمغادرة ، ومثل هذا كثير لأن الدوام محدد البداية والنهاية .

□ الأدب :

• أرق الليلة الفاصلة «رواية»/ منيف حوراني . — دمشق : دار الأهالي ، ١٩٨٨ م ، ١١٠ ص .

هذه الرواية هي الأولى التي ألفها الكاتب الفلسطيني منيف حوراني .

يقول الناشر موضحاً الأحداث التي تدور حولها القصة : تدور أحداثها حول حفل وداع لبطل الرواية الفلسطينية الذي ولد في المنفى ودرس في أوروبا ، ونجح .. وحمل النار ليقلع في طائرة باحثاً عن المكان في اللامكان واللاحدود . إنه مغرب قسراً لا يعيش الفرحة في هذه الحفلة لأنه ليس سعيداً ، تلفه خيوط من الأسئلة المفترقة ، ماذا بعد الليلة الفاصلة ؟!

إنه يعيش ليلته الأخيرة دوغما اهتمام أو معرفة أين ستحط به الطائرة ، مفهوم الوطن مجازي عنده (أي بقعة في هذا العالم ، فالأمر سيان لدي ، كل تلك البلاد تشابه ، كلها ستدق في جواز السفر الذي تحمله) .

وكان الوطن (ليس سوى ساحة معلة لهبوط الطائرات).

• الحب والظلال / ايزابيل الليندي ؛ ترجمة سامي الجندي . - دمشق : الأهاب للطباعة والنشر ، ١٩٨٨ م ، ٣٠٠ ص .

في عام ١٩٧٩ م ، وفي بلدة لونكين ، على بعد ٦٠ كيلو متراً من العاصمة

هذا هو الكتاب الثالث للميكانيك في فن التسوية اليدوية الذي أخرج المؤلف . ويعتبر الحلقة قبل الأخيرة من سلسلة الكتب التي تعالج مهنة التسوية الآلية واللحام ، وقد أراد الكاتب له أن يكون عوناً لطلاب المعاهد الصناعية ، ودليلاً مساعداً لعمال التسوية اليدوية وفيها . احتوى الكتاب على ١٨ فصلاً وأخذت العناوين التالية :

وحدات القياس العالمية ، أدوات القياس ، التخطيط ، أدوات التخطيط ، أدوات الربط ، الأدوات الدائمة الاستعمال ، المبادر ، الأزملة ، النشر ، القص ، التلقيط «القشط اليدوي» ، المناقب ، التنزيل والتخویش ، المساحل — الربرحات — البرشمة ، اللوالب — القلورطة اليدوية ، نحة عامة عن المعادن ، المعالجة الحرارية والمعالجة الكيميائية — الحرارية للفولاذ . والكتاب موثق بصور توضيحية كثيرة ، وجدول حسابية معينة .

• المنظر المعماري ومنظر الظل / صبحي الخالدي . — دمشق ؛ بيروت : دار قاس ، ١٩٨٨ م ، ١٩١ ص .

المنظر بالتعبير الهندسي العام يعني أنه عرض مناظر مركزي ، أو تجسيد لرؤية الجسم بأبعاده الثلاثة ، أو أنه الشكل الناتج عن تقاطع أشعة النظر للجسم الموجود في الفراغ على سطح الرسم .

وقد جمع المؤلف طرقاً تبسط القواعد المتعلقة في رسم المنظر وتعطي فكرة واضحة عن ذلك ، ليكون عوناً للمشتغلين بالمنظر المعماري من طلاب هندسة العمارة أو فنانين ، موضعاً فيه المبادئ والأصول الواجب اتخاذها للحصول على منظر صحيح ومقبول . كما أعطى أمثلة ومسائل محلولة سهلة الفهم ، أوضحت مفهومه وقواعده وما يجب الانتباه إليه للحصول على المنظر المطلوب . كما تم انتخاب الموضوعات للرسوم بشكل يتوافق مع النظرة المعمارية لها .

من موضوعات القسم الأول الأساسي : منظور الدائرة ، نقطة النظر وميزاتها ، منظور الكرة ، التكبير في المنظر ، منظور المستقيمات والسطوح المائلة ونقطة القرار المشتركة .

ومن موضوعات القسم الثاني الأساسية : ظل النقطة ، وظل القنطرة .

#### □ التاريخ والتراجم :

• البشير الإبراهيمي : نضاله وأدبه / محمد مهداوي . — دمشق : دار الفكر ، ١٤٠٨ هـ — ١٩٨٨ م ، ٢٨٠ ص .

جاء هذا الكتاب في أربعة أبواب ، استعرض الباحث ما فيها بعد تمهيد تحدث فيه عن عصر الإبراهيمي وبيئته بإيجاز ..

البا الأول : (حياة الإبراهيمي) شمل هذا الباب ثلاثة فصول :

١ — نشأة الرجل وتعليمه .

٢ — أعماله .

٣ — وفاته وما تركه من آثار .

الباب الثاني : (آراء الإبراهيمي في العربية وتعليمها) احتوى على فصلين :

١ — الآراء المتعلقة باللغة .

٢ — الآراء المتعلقة بالتعليم .

الباب الثالث : (نثر الإبراهيمي) احتوى على ثلاثة فصول :

جسمياً ، ونفسياً ، وعاطفياً ، وجمالياً ، وفكرياً ، واجتماعياً ، وإنسانياً ، فإن هذا الكتاب بما يتضمنه من نصوص مختارة تغطي جميع جوانب الشخصية ، ويعد مرجعاً للمدرسين ، يلي حاجات طلابهم في أغلب الكليات الجامعية ، كما أنه مرجع للدارسين لاستكناه النصوص وإجراء التطبيقات اللغوية في ضوءها ، جاء الكتاب في مقدمة وخمسة فصول ، كان الفصل الأول منه (نصوص نثرية تربوية) أما الفصول الأخرى فكانت قصائد شعرية ، عرضت هذه القصائد إثر العناوين التالية : (غماذج قومية — نماذج اجتماعية إنسانية — سمات شخصية نفسية — نماذج وصفية) .

وهذه القصائد هي مجموعة من الشعراء .

• وتبقى الأدغال : قصص من العالم / ترجمة ميخائيل عيد . — دمشق : دار الشيخ للطباعة والنشر ، ١٩٨٨ م ، ١١٠ ص .

حوت هذه المجموعة القصصية بين دفتيها قصصاً من (بلغاريا — أندونيسيا — باراغواي — أورغواي — أوكرانيا) . وكلها تبحث في مغزى واحد هو الهتاف للإنسان وطموحاته بكل أشكاله التعبيرية المهدبة .

من عناوين هذه القصص :

— الخريف في غابات البلوط .

— المدينة الجميلة .

— دوي بين الأوراق .

— وتبقى الأدغال .

#### □ العلوم البحتة والتطبيقية

• صيانة وإصلاح أجهزة الاستريو والإنتاج الصوتي : النظم العالية والخاصة / أمين فهمي ، فاروق محمد العامري . — دمشق : دار الكتاب العربي ، [ ١٩٨٨ ] ، ١٣٦ ص .

يتناول كل ما يتعلق بأجهزة الاستريو شاملاً الناحية الفنية التي تتعلق بالدوائر الالكترونية ، مشفوعاً بالشرح والتعليق الفني والتعريف متكامل بما يتعلق بالناحية الميكانيكية ، بالقدر اللازم الذي يعين المبتدئين والممارسين على السواء .

وقد وزعت موضوعات الكتاب على أحد عشر باباً ، وهي :

— وصف أنظمة أجهزة الصوت المجهز «الاستريو» ذات الأمانة العالية — هاي — فاي .

— توجهات عملية لتحديد القطع الثالفة وأدوات الصيانة .

— النواحي الأساسية والتوجهات العملية الخاصة بالعمل في أجهزة الاستريو .

— علاقة الرسم الفني باللوحة المطبوعة ومهارات عملية في فحص الدوائر .

— ترانزستور تأثير المجال FET .

— النظام التبادلي لتحديد عطل القناة بواسطة قناة ثانية تعمل بكفاءة .

— خطة العمل في مكبرات القدرة الصوتية بأجهزة الاستريو .

— رؤوس المسح والتسجيل والإذاعة ولاقطات الصوت .

— تحديد الأعطال بلوائر الاستريو المزدوجة .

— صيانة وإصلاح النواحي الميكانيكية لمسجلات الاستريو .

— السماعات والنظم المختلفة لإنتاج الصوت .

• المرشد في أعمال التسوية اليدوية / عدنان عبد المعطي . — دمشق : دار دمشق ، ١٩٨٧ م ، ٢٥٢ ص .

كما حوى العدد بضع قصائد وقصص مترجمة مع مقال آخر بعنوان (آفاق وتنوع الأدب في جمهورية ألمانيا الديمقراطية) . بقلم فرانك كفيلينتس . ترجمة نزار عبد الله .

#### • الحياة السينائية :

صدر العدد (٣٣ — ٣٤ صيف ١٩٨٨ م) من المجلة الفصلية التي تصدر عن وزارة الثقافة — المؤسسة العامة للسينما . — دمشق — يرأس تحريرها سعيد مراد .

من أبحاث هذا العدد :

- مهرجان دمشق السينائي الخامس .
- شيء من الواقعية المصرية (في الذكرى الستين للسينما المصرية) . مهدي علي .
- المصادر الألمانية في السينما العربية . محمود قاسم .
- السينما الإسبانية الجديدة . رفيق أناسي .
- الواقعية الإيطالية ... والفاشية . ملف .

#### • عالم النثرة :

صدر العدد السابع ، أيار ١٩٨٨ من المجلة النثرية (عالم النثرة) التي تصدرها هيئة الطاقة الذرية في سورية ، وتهدف المجلة إلى الإسهام في نشر المعرفة العلمية في الميدان النثري باللغة العربية .

ملفات هذا العدد :

- البحوث المبكرة — المقالات — أبحاث متفرقة — التقارير العلمية — معجم المصطلحات الفنية في الطاقة الذرية (تعريب هيئة الطاقة الذرية في سورية) — خلاصة باللغة الأجنبية عن البحوث المبكرة .

#### • الفكر العسكري :

صدر العدد الخامس ، محرم ، صفر ١٤٠٩ ، السنة الحادية عشرة من مجلة الفكر العسكري . من ملفات هذا العدد :

- (استراتيجية — عمليات وتكتيك — عتاد وسلاح — تاريخ — علوم) .
- نختار من أبحاث هذا العدد :
- حرب الحركة في الهجوم والدفاع . بسام العسلي .
- عمل القائد وأركانه في تنظيم المعركة . ناظم المفتي .
- الحواما الأوربية (ايروكوبتر) . عمر كربوج .
- القوات البرية : الاحتياط المنظم للقوات البرية الأمريكية . قاسم الجبلاوي .
- الإنسان في الحقل الإشعاعي . نديم شاهين .

#### • مجمع اللغة العربية بدمشق :

صدر الجزء الثاني من المجلد الثالث والستين شعبان ١٤٠٨ هـ — نيسان ١٩٨٨ م من مجلة (مجمع اللغة العربية بدمشق) وهي مجلة فصلية ، حوى العدد بين دفتيه (١٦٠) صفحة ، وتضمن ثلاثة ملفات هي :

(المقالات — التعريف والنقد — آراء وأنباء) .

من أبحاث هذا العدد :

- مشكلات الترجمة والتعريب . عبد الكريم اليافي .
- مرآي الشعراء لرسول الله صلى الله عليه وسلم . أحمد كوني .
- ديوان شعر عدي بن الرقاق العاملي . عز الدين النجار .

١ — خصائص فن الخطابة في أدب إبراهيمي .

٢ — خصائص فن المقالة .

٣ — خصائص فني الرسالة وأدب الرحلات عند إبراهيمي .

الباب الرابع : (فن الشعر عند إبراهيمي) : جاء في فصلين :

١ — الخصائص العامة لشعر إبراهيمي .

٢ — دراسة لمسرحية الشيخ الهزلية (رواية الثلاثة) .

ثم ختم البحث بدراسة أسلوبية في فصل مستقل بين فيها الخصائص العامة لأسلوب الشيخ ولغته في الكتابة نثراً وشعراً وخطابه ، ثم أنعها بخاتمة تجمع نتائج البحث ، وذكر الباحث أنه اعتمد في البحث المنهج التاريخي . يقول محمد بهجة البيطار (١٨٨٩ — ١٩٧٦ م) في إبراهيمي بأنه :

« ... دائرة معارف جمعت من كل شيء بطرف ... »

• ابن النفيس الدمشقي / علي القيم . — دمشق : دار المعرفة ، ١٩٨٨ م ، ٩٣ ص .

جاءت هذه الدراسة عن ابن النفيس إحياء للذكرى المئوية السابعة لرحيله ، وتضمنت مقدمة وسبعة فصول ، فيها لمحات عن دمشق في عصر ابن النفيس وحياته ومؤلفاته وتصانيفه واكتشافاته وإسهاماته العلمية المختلفة .

وابن النفيس معروف باكتشافه للدورة الدموية وتركيب العقاقير وطب العيون .

وعلى الرغم من أنه دمشقي المولد إلا أنه ذهب إلى القاهرة وصار رئيس الأطباء فيها وذلك أيام السلطان الكامل محمد شقيق البطل صلاح الدين الأيوبي .

• يهود دمشق / يوسف نفيسة . — دمشق : دار المعرفة ، ١٤٠٨ هـ — ١٩٨٨ م ، ٦١ ص .

بعد موضوع موجز — كتبه المؤلف عن (يهود دمشق في أواخر القرن الثامن عشر ومنتصف القرن التاسع عشر) استعرض فقرات الكتاب فشملت :

- اليهود أهل الدمة — هجرات اليهود إلى دمشق — تعداد اليهود في دمشق — فرق اليهود الدينية — حارات اليهود في دمشق — أوقاف اليهود في دمشق — الأسر اليهودية في دمشق — اليهود ودورهم الاقتصادي في دمشق — يهود دمشق وعلاقاتهم الدولية — زي اليهود — اليهود والتعليم — أفراح اليهود وأتراحهم — مآتم اليهود — المطاعم اليهودية الاستعمارية ودور اليهود فيها .
- ثم جاءت مصادر وحواشي الكتاب وبلغت (٨٩) هامشاً .

#### دوريات

#### • الآداب الأجنبية :

صدر العدد السادس والخمسون ، صيف ١٩٨٨ م من مجلة (الآداب الأجنبية) التي يرأس تحريرها حسام الخطيب .

افتتحها على عقلة عرسان بمقال حول (انطباعات عن الحياة الثقافية في ألمانيا الديمقراطية) .

وكتب المقال الذي يليه زياد الملا بعنوان (غوغول مؤسس الواقعية النقدية في الأدب الروسي) .

• الموقف الأدبي :

صدر العدد المزدوج ٢٠٥ - ٢٠٦ أيار وحزيران ١٩٨٨ م من المجلة الأدبية الشهرية التي يصدرها اتحاد الكتاب العرب بدمشق ، (الموقف الأدبي) وهو عدد ممتاز بلغ عدد صفحاته (٣١٠) صفحات من القطع الكبير .

احتوى هذا العدد على ملفات كثيرة وهي :  
(الافتتاحية - أبحاث في الشعر العربي - أصوات جديدة في الشعر - الأدب العربي في الجزائر والنقد والقصص - وقائع - نقد العدد الماضي - فنون تشكيلية - مراجعات - نشاطات - مناقشات) .

كما حوت هذه الملفات مقالات كثيرة افتتحها على عقلة عرسان بموضوع (الثقافة والتطبيع) . ومن المقالات أيضاً :

- أزمة الشكل في النص الشعري العربي الحديث . فؤاد القرقوري .
- مفهوم الزمن بين الشعراء والنحاة . محمد سلام جميعان .
- الأدب الجزائري في ميزان النقد الأدبي . أحمد حيلوش .
- رحيل آخر عمالقة أدب المهجر ميخائيل نعيمة . فريد جحا .
- نقد القصص النسوية . عبد الكريم محمد حسين .

- فقيد المجتمع الأستاذ عبد الهادي هاشم . شاكر الفحام .
- الملتقى الرابع للسانيات العربية والإعلامية . نجى مير علم .

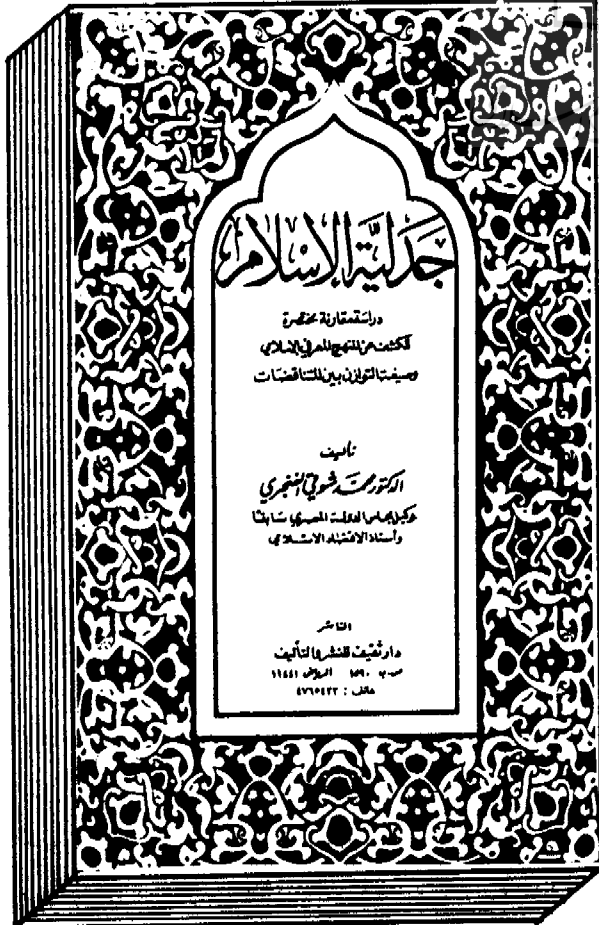
• المعلم العربي :

صدر العدد الثاني ، ١٩٨٨ من السنة الحادية والأربعين من مجلة (المعلم العربي) وهي مجلة فصلية تربوية ، ثقافية .

يحتوي هذا العدد على الملفات التالية :  
(الفكر التربوي - الفكر القومي - الأدب والثقافة - التراث العربي - الفكر العلمي) .

ومما جاء في هذا العدد من أبحاث :

- أعضاء على التعليم الريفي . سليمان الخطيب .
- تعليم التكنولوجيا في المدرسة الابتدائية . ترجمة هاني حداد .
- إشكالية القيم في أدب الأطفال . سمر روجي الفيصل .
- الشاعر القروي رشيد سليم الخوري . محمد علي دقة .
- نتيمة الدهر للتعالي . حسان الكاتب .



صدر للدكتور محمد شوقي الفنجرى  
كتاب

## جدلية الإسلام دراسة مقارنة مختصرة

للكشف عن المنهج المعرفي الإسلامي  
وصيغة التوازن بين المتناقضات

الناشر

دار ثقيف للنشر والتأليف

ص.ب ١٥٩٠ الرياض ١١٤٤١

هاتف ٤٧٦٥٤٢٢

# كتب حديثه



## المعارف العامة

جامعة الملك عبد العزيز ، عمادة شؤون المكتبات / فهرس المخطوطات الموجودة بالمكتبة المركزية . - الجزء الثالث . - جدة : مركز النشر العلمي بجامعة الملك عبد العزيز ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

يتضمن هذا الجزء وصفاً تفصيلاً لقراءة ٢٦٨ مخطوطة رتبت داخل رؤوس موضوعات عامة مثل :

الأعمال العامة .

الوعظ والإرشاد - نثر .

أدعية وابتهالات - شعر .

علوم القرآن .

.....

ثم رتبت المخطوطات حسب عناوينها هجائياً ضمن رؤوس الموضوعات . أما المعلومات التي قدمت عن كل مخطوط فقد شملت : العنوان ، المؤلف ، المحتويات ، البداية ، النهاية ، الوصف ، الملاحظات .

وفي حالة وجود أكثر من نسخة من المخطوط نفسه يشار إليها بعد إغفال بيانات العنوان والمؤلف والمحتويات . واختتم الجزء بكشافات للمؤلف والعنوان والناسخ وسنوات النسخ . وقد سبق لعماد شؤون المكتبات أن أصدرت الجزء الأول من هذا الفهرس ولم يشر إلى تاريخ نشره ، كما صدر الجزء الثاني في عام ١٤٠٤ هـ . وقد قدم فيهما وصف تفصيلي لـ ٩٨٨ مخطوطة .

حسين ، نصر الدين محمد وحسين أحمد بدران / مستخلصات الرسائل الجامعية التي أجازتها جامعة الملك عبد العزيز حتى عام ١٤٠٦ هـ . - جدة : جامعة الملك عبد العزيز ، مركز النشر العلمي ، ١٤٠٨ هـ ، ٢٠٥ ص + ٣٤٥ ص بالانكليزية .

ملخصات لرسائل الماجستير والدكتوراه التي نوقشت وأجيزت بجامعة الملك عبد العزيز منذ بدء الدراسات العليا بمركز الجيولوجيا التطبيقية في عام ١٣٩٠ هـ الذي تحول فيما بعد إلى كلية علوم الأرض وحتى الوقت الحاضر باستثناء رسائل كليتي الشريعة والتربية بمكة المكرمة للفترة من ١٩٨٧ م إلى ١٤٠١ هـ اللتين انفصلتا عن جامعة الملك عبد العزيز لتكونا جامعة أم القرى في عام ١٤٠١ هـ .

وقد بلغ عدد هذه الرسائل (١٨٤) رسالة ، منها (٥) رسائل دكتوراه في مجال علوم الأرض و (١٧٩) رسالة ماجستير في كافة الموضوعات والتخصصات للكليات التالية : علوم الأرض ، العلوم ، الآداب والعلوم الإنسانية ، التربية بالمدنية المنورة ، الاقتصاد والإدارة ، الأرصاد والبيئة وزراعة المناطق الجافة ، علوم البحار ، الهندسة .. منها (٥٩) رسالة باللغة العربية و (١٢٥) باللغة الانكليزية .

وقد صدرت الملخصات ببطاقة تتضمن البيانات البيوجرافية التالية : اسم القائم بالبحث تحت اسم العائلة أو الشهرة ، عنوان البحث ، الدرجة الممنوحة ، اسم المشرف ، اسم الكلية متبوعاً باسم القسم ، تاريخ مناقشة الرسالة وإجازتها .. إن وجد .

وقد نظمت المواد في الدليل حسب موضوع الرسالة ورتبت الموضوعات ترتيباً هجائياً ، ثم رتبت الرسائل داخل كل موضوع ترتيباً هجائياً باسم صاحب الرسالة .

كما ألحق بالدليل أربعة كشافات هجائية : كشاف بأسماء الباحثين ، وآخر بعنوان الرسائل ، وثالث بأسماء المشرفين ، ورابع بأسماء الكليات والأقسام .

الحلوي ، عبد الستار / دراسات في الكتب والمكتبات . - جدة : مكتبة مصباح ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م ، ٢٨٦ ص .

يمكن أن تندرج مادة هذا الكتاب تحت الموضوعات الرئيسية التالية : تاريخ الكتب والمكتبات ، البيوجرافيا والتكشيف ، المخطوطات ، التصنيف ، الخدمات المكتبية ، نقد الكتب .

وبعض الدراسات التي سبق نشرها أضيفت إليها هنا حواش وتعليقات لتحديث معلوماتها أو استكمال نقص فيها . كما يضم الكتاب بخونا علمية ومقالات تثقيفية تعرف مجالاً من موضوعات علم المكتبات . وقد اندرج تحت قسم الدراسات الموضوعات التالية :

المكتبات العربية بين أمجاد الماضي وتحديات المستقبل ، حق المؤلف في القوانين العربية ، تأملات في إهداءات الكتب العربية ، نشأة علم البيوجرافيا عند المسلمين ، من تراثنا البيوجرافي : ابن النديم وكتابه الفهرست ، تراثنا الفقهي وقضاياه البيوجرافية ، المستشرقون والعمل البيوجرافي ، جهود المستشرقين في مجال التكشيف الإسلامي ، فهرس المخطوطات ، نحو خطة عربية لتجميع تراثنا



المخطوط ، مسؤولية جامعاتنا تجاه تراثنا المخطوط ، تصنيف الكتب بين القديم والجديد ، ديوي عربي ، التصنيف العشري والمكتبة العربية ، دور المكتبة في تعليم الكبار ، المستفيدون غير المستفيدين من المكتبات في الوطن العربي . كما وردت الموضوعات الثلاثة التالية تحت قسم : نقد الكتب :  
أبو بليو جرافيا وطنية للمملكة العربية السعودية ، مع الدكتور الضبيب وكتابه آثار الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، عباس محمود العقاد .

ساعاتي ، يحيى محمود / الوقف وبنية المكتبة العربية : استبطان للموروث الثقافي . - الرياض : مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ، ٢٣٨ ص .

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح نشأة ومسار المكتبة العربية التي اعتمدت على الوقف أو قامت عليه ، دون تناول المكتبات الخاصة أو تلك التي لم يثبت ما يؤيد وقفها ، كل ذلك اعتقاداً على الشواهد التراثية ما دامت متوفرة ، مع الاستعانة بأعمال حديثة عند عدم توفر النص التراثي .

وقد عمد الباحث إلى توزيع هذه الدراسة على مقدمة وستة فصول ، ثم النتائج والتوصيات .

تناول في الفصل الأول حصة الدراسة ومنهجها ، حيث عرض للحركة الثقافية والتعليمية ، وما أسهم به الوقف من تعميق جذورها وبسطها على رقعة كبيرة من العالم العربي الإسلامي ، وأهداف الدراسة ومسلّماتها ومنهجها .

ودار الفصل الثاني حول المكتبات العامة وتطور إنشائها ، ومدى انتشارها وحجم مجموعاتها ، والمصير الذي آلت إليه فيما بعد .

وفي الفصل الثالث تناول مكتبات الجوامع والمساجد والمدارس ، وقد جعلها في فصل واحد نظراً لتشابه الهدف من وراء إيجادها فيها ، وكان هدفاً تعليمياً في الغالب ، إذ قامت المساجد والجامع ببلور المدارس في الفترات الأولى من التاريخ الإسلامي .

ويتعرض الفصل الرابع لمكتبات كانت أقل انتشاراً من سابقتها ، وإن كانت تعد نماذج فريدة في التاريخ الحضاري ، وهي مكتبات المارستانات (المستشفيات) والربط والخانقاهات التي تكشف عن اهتمام منقطع النظر بإشاعة القراءة بين الأفراد والوصول إليهم في كل مكان ، كما اشتمل الفصل على جزء تحدث فيه الباحث عن الوقف الخاص وما أدى إليه من ظهور مكتبات وقفية خاصة بالأسر والأفراد .

وقد رتب الباحث المكتبات التي تحدث عنها في الفصول الثلاثة السابقة اعتقاداً على أقدم نص يشير إلى أن كتباً قد تم وقفها عليها ، أو اعتقاداً على تاريخ تأسيسها مكتبة وقفية ، وعند ورود إشارة مغفلة من التاريخ فإن الاعتقاد على تاريخ تأسيس الجهة ، وقد سار الباحث على هذا النهج باعتبار أن الكتاب يتحدث عن وقف الكتب والمكتبات ، وليس عن تاريخ إنشاء الجهات التي تضم أوقافاً من الكتب .

وعالج الفصل الخامس : قضايا تتصل بالتنظيم والإدارة ، وقد استفاد الباحث فيه من النصوص الوقفية التي جاءت على بعض المخطوطات التي اطلع عليها ، ومما أشار إليه طرق إثبات الوقف التي جاءت على أنماط متعددة ، كما ناقش جملة من القضايا ذات الصلة بالإدارة والتنظيم مثل أبنية المكتبات ، وسبل اختيار الكتب

الوقفية والإشراف على الوقف وإدارته ، وتنظيم المكتبات الوقفية .

أما الفصل السادس وهو الأخير ، فقد حصص لبحث في مصائر الكتب والمكتبات الوقفية ، وقد ارتكز على محورين ، الأول : كان مرحلة الصياغ والتشيت التي أدت إلى فقدان عشرات الآلاف من المخطوطات ، والثاني : مرحلة العودة إلى التجميع من خلال التنبيه إلى الأضرار المفترضة التي أصابت الوقف الإسلامي في هذا المجال .

ثم انتهى الكتاب إلى سرد جملة من النتائج والتوصيات التي جاءت ثمرة لكل ما تناوله في الفصول السابقة . وحاجت توصياته في أربع فقرات :

١ - ضرورة العودة إلى الوقف ليكون طريقاً نحو بناء حركة مكتبية زاهرة في العام العربي كما كان عليه الأمر في الماضي ، وهو ما يتطلب بث الوعي بين الأثرياء والعلماء باتخاذ هذا الأسلوب ليكون مصدراً من مصادر العمل الخيري البناء للمجتمع .

٢ - الاستفادة من تجربة الأسلاف التي تركزت على المواكبة بين حلقات الدرس المفتوحة ، وتشجيع المكتبات لترشد ثقافة الطالب بما يمكنه من التوسع والاستزادة ، ومن ثم تكوين شخصية علمية متميزة للدارسين .

٣ - التأكيد على الدور الحضاري الرائع للمكتبة العربية التي يمكن أن نعتبرها القاعدة التي أدت إلى قيام تلك الحضارة العربية في المجال العلمي والإنساني التي نفاخر بها اليوم .

٤ - تعميق الوعي بين الدارسين المعاصرين بقضية المكتبة من خلال التركيز على دراسة جانب منها في كتب التاريخ المدرسية ليلم الطالب منذ البداية بأهمية المكتبة وأسقية العرب في العناية بها منذ فترة مبكرة .

وقد ذيل الكتاب بملحق تضمن صوراً لجموعة من نصوص الوقف المثبتة على مخطوطات متوزعة في أماكن مختلفة ، وقد استند الكاتب على هذه النصوص في جانب من الدراسة والتحليل .

سليمان ، محمد / الصحافة الفلسطينية وقوانين الانتداب البريطاني . - نيقوسيا : مؤسسة يسان للصحافة والنشر ، ١٩٨٨ م ، ٢٢١ ص .

يبحث في المضاعف التي واجهتها الصحافة الفلسطينية ، وتأثيرات قوانين المطبوعات البريطانية عليها ، وأسلوب التعامل معها منذ بداية الانتداب البريطاني . كما جرى التركيز على الدور الوطني للصحافة ، وبيان اهتمامها بتطوير واقعها المهني وسط اهتمامها الرئيسي بالحركة الوطنية . واستعرض المؤلف أشكال التعطيل ، والتوقف المؤقت ، وسحب الترخيص التي تعرضت لها الصحافة الفلسطينية ، وأشكال التضييق التي كانت تعرض الصحافة المهاجرة بسبب موقعها من القضية الفلسطينية أو بسبب فلسطينية مالكها أو محررها . كما تناول معاناة الصحف الفلسطينية من سلوك الرقيب ، وتخيّر الحكومة لصالح البرنامج الصهيوني في فلسطين ، وكذلك تمييز السلطات في المعاملة بين الصحافة العربية والصحافة العبرية .

وقد حاول الكاتب أن يحصر هذه الموضوعات في خمسة فصول : مكتب المطبوعات ، قوانين المطبوعات ، تضييق عمل وتوزيع الصحف العربية ، تأثير القوانين ، من رفض التقسيم إلى تبيان أسباب التكب .

كما ذيل الكتاب بعشرة ملاحق :

الإدارة العامة في شتى إداراته وبرامجه، وخاصة : إدارة الأعمال، الإدارة العامة، الإدارة في الإسلام، إدارة المكاتب، الإعلان، التسويق، القانون الإداري، المحاسبة، مراجعة الحسابات. والعلوم الاجتماعية ذات العلاقة.. وبخاصة الاقتصاد، القانون، العلوم السياسية، السكان، علم الاجتماع، علم النفس، التربية والثقافة، المكتبات والمعلومات، الاتصالات. بالإضافة إلى الشريعة، وكذلك العلوم الأخرى كالحاسبات الآلية، الرياضيات وبخاصة الرياضيات المالية، والإحصاء.

شمل الكشف من محتويات الدوريات : المقالات، كما شمل المراجعات للكتب، والمقالات الدورية المهمة، والرسائل الجامعية، والتقارير، ووقائع الندوات والمؤتمرات، بالإضافة للترجمات المبثوثة لمقالات وتقارير متنوعة. وقد احتوت هذه المحتويات من ٥٥٨ عدداً من الدوريات الإحدى والسبعين

المكتشفة.

وتكون الدليل من جزأين :

يشمل الجزء الأول : المقدمة، والكشاف الموضوعي (الحروف أ - ت). وقد رتب ألقاباً بالموضوع، كما رتب المداخل تحت كل موضوع ألقاباً أيضاً.

وشمل الجزء الثاني : الكشاف الموضوعي (الحروف ت - ي) مع مسردين : أحدهما للدوريات المكتشفة، والآخر بأسماء كتّاب المقالات والترجمات والمراجعات.

وانتظم تنظيم الكشاف الهجائي «قواعد التصنيف الهجائي في المكتبة المركزية لمعهد الإدارة العامة». وأخذت رؤوس الموضوعات فيه من «قائمة رؤوس الموضوعات العربية» الصادرة في سنة ١٤٠٥ هـ عن الإدارة العامة للمكتبات في معهد الإدارة العامة.

## الدين

**الألباني، محمد ناصر الدين / صحيح سنن ابن ماجه - الرياض : مكتب الترية العربي للدول الخليج، بيروت : توزيع المكتب الإسلامي، ١٤٠٧ هـ، ٢ مج.**

بعد الكتاب القسم الأول من المشروع الذي عزم مكتب الترية على أن يقوم به، وهو نشر صحيح الكتب الأربعة : سنن أبي داود، وسنن الترمذي، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه، كما أذن المكتب بطباعة (ضعيف الكتب الأربعة) للمكتب الإسلامي، بعد أن كان عازماً على نشره هو أيضاً.

ومن المعروف أن الأمة قد تلقت صحيح البخاري ومسلم بالقبول وشهدت لما فيهما من أحاديث مسندة بالصحة. أما الكتب الأربعة الأخرى فإنها ضمت مع الصحيح من الحديث غيره مما تفوت مراتبه من حسن إلى ضعيف إلى منكر. ولم تخط هذه الكتب مجتمعة بخدمة علمية تميز صحيحها من ضعيفها، وتهدى طالب العلم إلى ما يصح الاحتجاج به والعمل بنصه من أحاديثها.

ويعتزم المكتب إصدار فهرس علمية للكتب الأربعة، تيسر لطالب العلم الوقوف على بغيته.

كما سبق للمكتب أن نشر كتاب «مختصر المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة» للزرقاني، وكتاب «مغازي رسول الله صلى

قانون المطبوعات رقم ٣ لسنة ١٩٣٣ م، قانون المطبوعات لسنة ١٩٣٣ م، نظام الطوارئ لسنة ١٩٣٦ م : المواد المتعلقة بالمطبوعات، قانون المطبوعات المعدل رقم ١٤ لسنة ١٩٣٦ م، قانون المطبوعات المعدل رقم ٢٣ لسنة ١٩٣٩ م، قانون المطبوعات المعدل غرة ٢ رقم ٢٤ لسنة ١٩٣٩ م، نظام الدفاع (الضواري) لسنة ١٩٣٩ م، نظام الدفاع لسنة ١٩٣٩ م، قانون المطبوعات المعدل رقم ١٩ لسنة ١٩٤٣ م، نظام الدفاع (الطواري) لسنة ١٩٤٥ م.

**مركز التوثيق الإعلامي ... دليل المعلومات الخليجية الجارية ... د. م. : مركز التوثيق الإعلامي للدول الخليج العربي، مكتب الترية العربي للدول الخليج، الأمانة العامة لمجلس التعاون للدول الخليج العربي : مركز المعلومات، ١٤٠٨ هـ، ٣١٤ ص.**

اقتصر الدليل على الصحف والمجلات والنشرات الجارية، ومن ضمنها الدوريات التي توقفت فترة ثم صدرت مرة أخرى. واستبعد منه : الدوريات التي توقفت تماماً، والتقارير والملاحق السنوية والكتب السنوية وما شابهها من المطبوعات الدورية.

اشتمل الدليل على ٧٧١ دورية من الدوريات الجارية التي تصدر في دول الخليج العربية، موزعة كالاتي : الإمارات العربية المتحدة : ٩٤، البحرين : ٤٨، السعودية : ١٩٤، العراق : ٢١٩، عُمان : ٣١، قطر : ٣٦، الكويت : ١٤٩ سواء أكانت الدورية باللغة العربية أم باللغة الأجنبية، وفي كافة الموضوعات والاختصاصات، وسواء التي تصدرها مؤسسات إعلامية رسمية أو تجارية أو علمية أو هيئات ومنظمات دولية وعربية وإقليمية مقرها إحدى دول الخليج العربي، أم التي تصدرها مثلثيات دول الخليج العربية في أنحاء العالم من سفارات وقنصليات وغيرها.

واتبع التقسيم الجغرافي في ترتيب المعلومات، أي حسب أسماء دول الخليج العربية السبع، واحتوى كل قسم على ما يلي : نبذة مختصرة عن تاريخ الصحافة في كل دولة من الدول المذكورة، قسمت دوريات كل دولة إلى قسمين : العربية والأجنبية، رتب الدوريات ألقاباً في كل دولة حسب عناوينها مع إعطائها أرقاماً تسلسلية من ١ - ٧٧ لتسهيل الرجوع إليها. وقد تضمن كل مدخل معلومات تفصيلية - قدر الإمكان - عن كل دورية موزعة على سبعة حقول كالاتي :

اسم الدورية وفترات صدورها، جهة الإصدار، رئيس التحرير، التخصص الموضوعي، عنوان المراسلة، الاشتراكات، الملاحظات.

كما ذيل الدليل بالكشافات التالية : العناوين، جهات الإصدار، المحررين، الموضوعات، المجالات حسب وقت الصدور، الجرائد حسب وقت الصدور، النشرات حسب وقت الصدور، إحصائية بعدد الدوريات في كل دولة، مراجع الدليل، استشارة طلب معلومات.

**معهد الإدارة العامة / كشاف للدوريات العربية في مكتبة معهد الإدارة العامة - الرياض : الإدارة العامة للمكتبات بالمعهد، ١٤٠٨ هـ، ٢ ج.**

كشاف موضوعي للدوريات المقتناة في مكتبة المعهد حتى نهاية ١٤٠٤ هـ. شمل الكشف ٧١ دورية عربية واحتوى على ١٠٢٨١ مدخلاً روعي أن تكون محتوياتها من المواد ذات الصلة باهتمامات واحتياجات الباحثين والمتدربين في معهد

## كتب حديثة

- عبد الله الترابي .
- نصف قرن من البحث عن الحقيقة في حوار مع البروفيسور رجاء جارودي .
- مشكلة التخلف العلمي في العالم الإسلامي في حوار مع الدكتور زغلول راجب النجار .
- جامعة الأمير عبد القادر الإسلامية .. البناء العلمي والمواجهة الثقافية في حوار مع الدكتور عمار الطالبي .
- العمل الإسلامي والصحافة المؤثرة في حوار مع الدكتور محمد فتحي عثمان .
- الواقع الثقافي والبعد التاريخي لجامع الزيتونة في حوار مع الشيخ محمد المختار السلامي .
- مشكلات مجتمع ما بعد الاستقلال في حوار مع الدكتور المهدي بن عبود .
- الاجتهاد والتجديد بين الضوابط الشرعية والحاجات المعاصرة في حوار مع الدكتور يوسف القرظوي .

ومما قال حسن الترابي في هذا اللقاء :

من أخطر الابتلاءات التاريخية التي تجابه الحركات الإسلامية أن تتحول — من حيث لا تدري — من دعوة مفتوحة مقبلة على الناس إلى طائفة مغلقة تزدهي بتاريخها ورجالها ، وبدلاً من أن يحاصرها الأعداء الذين يريدون أن يكيئوها لها ، حاصرت نفسها .

الحنفي ، جلال / قواعد التجويد والإلقاء الصوتي . — بغداد : وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ، ١٩٨٧ م ، ٤٨٦ ص .

الغاية المباشرة من ضبط قواعد الإلقاء الصوتي ، هي التحرر في الوصول إلى النطق بكلمات القرآن المحميد على وجه يكون مطابقاً لنطق السلف في تلقيهم لكيفياته المحددة كإبراً عن كابر إلى قارئه الأول صلى الله عليه وسلم . وهناك غاية أخرى تتحقق بتجزي الأداء الصوتي وفق ضوابطه المرسومة ، هي إتقان التكلم بالعربية تعبيراً بالصوت المسموع ، سواء لمقرئ القرآن الكريم ، أو مذييعي الراديو والتلفزيون .. أو خطباء المساجد ، أو لكل من ينتظر منه أن ينطق العربية بشكل فصيح .

ويأتي المؤلف بطريقة متجددة في دراسة هذا الجانب ، فهو يقدم تعريفات ومصطلحات جديدة ، ويحاول أن يفسر العمليات الصوتية الوظيفية بأسلوب جديد قد يثير غير قليل من الجدل والنقاش ، وخاصة عندما يتفحص بصورة ناقدة النظريات المقبولة منذ القدم في علم التجويد ، ويحاول أن يفند فريقتها منها . ويعطي أمثلة كثيرة على القواعد والأصول التي يبحث فيها . وفي حديث عن المؤلف ضمن الكتاب أنه مرجع معترف به في دراسة الأصوات والتجويد واللهجات والموسيقى العراقية وبحور الشعر العربي .. بالإضافة إلى خدمة للغة الصينية .. وهي لغة دقيقة الأصوات ، خفية الفروق ، كثيرة الاشتباه .. كشفت له عن أسرار صوتية لم يسبق إليها .

ومما بحثه المؤلف عدا قواعد التجويد المعروفة في نهاية الكتاب :

الوقوفات القرآنية وهوامشها ، موسيقى التلاوة والمقرئون البغداديون ، مراتب التلاوة ومجالاتها المعاصرة ، التجويد بين المقامية والنغمية ، مسائل في النقد الإقراي ، التجويد والطفل .

وقد ألحق بالكتاب (التجريد من قواعد التجويد) مستخلصاً من كتابه الفصل هذا ، ص ص ٤٣٥ — ٤٧٥ .

الله عليه وسلم» لعروة بن الزبير .

الألباني ، محمد ناصر الدين / صحيح سنن الترمذي باختصار السند ؛ علق عليه وفهرسه زهير الشاويش . — الرياض : مكتب الترية لدول الخليج ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م ، ٢ مج .

الكتاب الثاني من مشروع «صحيح كتب السنن الأربعة» . وسبق أن صدر «صحيح ابن ماجه» و «ضعيف ابن ماجه» . ومن المقرر أن يصدر «صحيح النسائي» ويتلوه «صحيح أبي داود» كما سيصدر إلى جانب ذلك «ضعيف الترمذي» و «ضعيف النسائي» و «ضعيف أبي داود» يصدرها المكتب الإسلامي ببيروت بالتعاون مع مكتب الترية العربي لدول الخليج .

وينفرد جامع الترمذي من بين الكتب بمنهج خاص وبطريقة فريدة تميز بها ... وفيه استنباطات عميقة قيمة .. وفيه ترتيب دقيق وجمع لأحاديث الباب في موضع واحد وعناية بالفوائد الإسنادية .

وذكر العلماء أنه خرج في كتابه الصحيح والحسن والضعيف ، وبين درجة الحديث . وللعلماء في تصحيح الترمذي وتضعيفه آراء أشار إليها الألباني ، كما بين في مقدمته طريقته في خدمة هذا الكتاب .

البار ، محمد علي / الوجيز في علم الأجنة القرآني . — ط ٢ . — جدة : الدار السعودية للنشر ، ١٤٠٧ هـ ، ٨٨ ص .

رسالة موجزة في علم الأجنة القرآني موضحة بها الأحاديث النبوية الشريفة وأقوال العلماء والمفسرين وأهل اللغة .

والقرآن الكريم يتحدث عن أطوار النمو الإنساني في آيات متعددة ، ويجعلها دليلاً قاطعاً على إعادة البعث ، كما يجعل التفكير فيها بعث إيمان للفكر والقلب . ويتبين من الآيات الكريمة القرآنية في ذلك أن الإنسان يمر في المراحل التالية : سلاله من طين — نطفة — علقه — مضغة — عظام — لحم يكسو العظام — خلق آخر ويتضمن التصوير والتسوية ونفخ الروح .

وقد تحدث عن كل موضوع على حدة . كما بحث في التصوير والتعديل والتسوية للجنين والسمع والبصر ، الظلمات الثلاث ، الزوجية ، العيوب الخلقية .

وآخر موضوع كان حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي أخرجه أحمد في مسند : «ما جعل الله لمسخ من نسل» . ففي الحديث دلالة على أن المسخ لا يتناسل حتى لو عاش . والأجنة التي تولد ممسوخة إما أن تولد ميتة أو تعيش لبضعة أيام ثم تموت . وإذا كانت الإصابة أخف فإنها تعيش ، ولكنها تناسل مثل حالة Turner أو Klinefelter Syndrome .

حسنه ، عمر عبيد / فقه الدعوة : ملاح وآفاق . — رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية ، ١٤٠٨ هـ ، الجزء الثاني ، ١٨٨ ص .

الجزء الثاني من مجموعة الحوارات التي أجراها عمر عبيد حسنة مع بعض القائمين على أمر الدعوة والعمل الإسلامي في مناسبات متعددة ونشرت أصولها في مجلة (الأمة) حول فقه الدعوة والآفاق التي يمكن أن يبلغها الدعاة . — كما أشرنا في عرض الجزء الأول من العدد السابق . وكانت محتويات هذا الجزء على النحو التالي :

— فقه المرحلة والانتقال من المبادئ إلى البرامج في حوار مع الدكتور حسن

رضا، محمد رشيد / الخلافة - القاهرة : الزهراء للإعلام العربي ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م ، ١٥٧ ص .

بين المؤلف حقيقة الخلافة وأحكامها ، وشيئاً من تاريخها وعلو مكانتها ، وبيان حاجة جميع البشر إليها ، وجناية المسلمين على أنفسهم بسوء التصرف فيها ، والخروج بها من موضوعاتها ، وما يعترض في سبيل إحيائها ، مع بيان المخرج منها . يقول الكاتب :

.. وأما السياسة الاجتماعية المدنية فقد وضع الإسلام أساسها وقواعدها ، وشرع للأمة الرأي والاجتهاد فيها ، لأنها تختلف باختلاف الزمان والمكان ، وترتقي بارتقاء العمران وفنون العرفان . ومن قواعده فيها أن سلطة الأمة لها ، وأمرها شورى بينها ، وأن حكومتها ضرب من الجمهورية ، وخليفة الرسول فيها لا يمتاز في أحكامهما على أضعف أفراد الرعية ، وإنما هو منفذ لحكم الشرع ورأي الأمة ، وأنها حافظة للدين ومصالح الدنيا ، وجامعة بين الفضائل الأدبية ، والمنافع المادية ، وممهدة لتعميم الأخوة الإنسانية ، بتوحيد مقومات الأمم الصورية والمعنوية .. ولما طرأ الضعف على المسلمين قصرُوا في إقامة القواعد والعمل بالأصول ، ولو أقاموها لوضعوا لكل عصر ما يليق به من النظم والفروع .

السلمان ، عبد العزيز محمد / موارد الظمان للروس الزمان : خطب وحكم وقواعد ومواعظ وآداب وأخلاق حسان - ط ١٨ - الرياض : المؤلف ، ١٤٠٨ هـ ، ٤ مج .

وسّع المؤلف كتابه وزاد فيه زيادات كثيرة في طبعات متتالية ، ما بين حكم وأحكام وقواعد ومواعظ وآداب وأخلاق وقصائد زهديات ليكون جامعاً نافعا صالحاً ومناسباً لرمضان وغيره ، وللعالم والمتعلم وللأئمة وغيرهم ، كما اعتنى به وهذبه ونقحه وأكمل تشكيكه ليسهل على القارئ والسماع . من موضوعات المجلد الأول : حفظ الوقت ، أسباب فساد الناس ، رد على محكمي القوانين ، الثناء على الصحابة ، نماذج من سيرة بعض العلماء المخلصين ، الحث على الألفة وحسن الخلق .

ومن المجلد الثاني : محاسبة النفس ، وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وما جرى بعدها ، الفوائد والحكم التي في الجوارح ، أسباب تقصير الخلق عن شكر نعم الله ، شروط المروءة ، التحذير من إذية الجار ، الحث على العدل ، في التواضع والتحذير من الكبر .

ومن المجلد الثالث : رد على منكري الآخرة ، أسباب الغضب والحسد ، التحذير من الشر وأهله ، من مضار الزنا وآثاره السيئة ، الحث على الورع وتجنب أكل الأموال بالباطل ، من أضرار الغش ، فسو الربا في آخر الزمان من علامات الساعة ، علامات صحة القلب وطهارته .

ومن المجلد الرابع : الشفاعة العظمى ، صفة الجنة والنار ، الجهاد في سبيل الله والحث عليه ، قصائد تتضمن معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم ، قصص على بعض الصحابة رضي الله عنهم .

السلمي ، محمد بن الحسين / سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني في الجرح والتعديل ؛ دراسة وتحقيق سليمان آتش - الرياض : دار العلوم ، ١٤٠٨ هـ ، ٣٨٢ ص .

أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي كان بارزاً في علوم الحديث والتصوف ، وأكثر تصانيفه في الأخير ، كما وجهت إليه انتقادات كثيرة ، أجاب

على بعضها المحقق .

ويتكون الكتاب من الأسئلة التي طرحها أبو عبد الرحمن عن رواية الحديث على شيخه الإمام الدارقطني ، فأجاب عنها ، وجمعها تلميذه في كتاب قال عنه الذهبي : « للسلمي سؤالات للدارقطني عن أحوال المشايخ والرواة سؤال عارف بهذا الشأن » .

ويبدو أن المحقق اعتمد على نسخة وحيدة من المخطوط الموجود في خزانة كتب السلطان أحمد الثالث باستانبول في قصر توبقابو . وقد سرد المحقق قائمة بمؤلفاته التي وجدها في المكتبات أو ما عثر على عناوينها من خلال أوراق المراجع ، مبيناً تلك المراجع أو مراكز المخطوطات التي توجد بها تلك المؤلفات ، وهي :

الإخوة والأخوات من الصوفية ، آداب التعازي ، آداب الصحة وحسن العشرة ، جوامع آداب الصوفية ، آداب الفقر وشرائطه ، الأربعين في الحديث ، الاستشهادات ، أمثال القرآن ، بيان أحوال الصوفية ، بيان زلل الفقراء ومواجب آدابهم ، تاريخ الصوفية ، تاريخ أهل الصفة ، حقائق التفسير ( حصل المحقق على درجة الدكتوراه في الكتابة حول هذا التفسير ) ، رسالة في غلطات الصوفية ، رسالة الملامية ، الزهد ، سلوك العارفين ، السماع ، سنن الصوفية ، الصبور في نقض الدهور ، طبقات الصوفية ، عيوب النفس ومداوماتها ، كتاب الفتوة ، كتاب المكنون في مناقب ذي النون ، بحن الصوفية ، مسألة درجات الصادقين ، مقامات الأولياء ، مقدمة في التصوف ، مناهج العارفين ، السؤالات .

السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر / إفادة الخبير بنصه في زيادة العمر ونقصه ؛ تحقيق عبد الحميد منير شانوحة - جدة : مكتبة دار الوفاء ، ١٤٠٧ هـ ، ٣٧ ص .

سبب تأليف الكتاب - كما يقول الإمام السيوطي - أن والده سئل عن قوله تعالى : ﴿ لكل أجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ﴾ .

أورد المؤلف حول هذه الآية أقوال العلماء والمفسرين والأحاديث المرتبطة بها . وإذا كان قد ثار جدل حول المدلول الحقيقي للآية فإن الأقوال الكثيرة التي أوردتها المحقق من تفسير ابن جرير تدلنا - أخيراً على الأشبه بالصواب ، وهو قول الحسن ومجاهد ، وذلك أن الله تعالى توعد المشركين الذين سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيات بالعقوبة وتهديمهم بها وقال لهم ﴿ وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله لكل أجل كتاب ﴾ يعلم بذلك أن لقضائه فيهم أجلاً مثبتاً في كتاب هم مؤخرون إلى وقت مجيء ذلك الأجل . ثم قال لهم : فإذا جاء ذلك الأجل ، يحج الله بما شاء من قد دنا أجله وانقطع رزقه أو حان هلاكه أو انتزاعه من رفعة أو هلاك مال ، فيقضي ذلك في خلقه ، فذلك محوه ، ويثبت ما يشاء من بقي أجله ورزقه وأكله فيتركه على ما هو عليه فلا يحويه ، وبهذا المعنى جاء الأمر .

السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر / نزول الرحمة في التحدث بالنعمة ؛ تحقيق عبد الحميد منير شانوحة - جدة : مكتبة دار الوفاء ، ١٤٠٧ هـ ، ٣٩ ص .

يقول المؤلف في مقدمته : يحسن من الإنسان الثناء على نفسه بذكر محاسنه في مواضع مستثناة من الأصل الغالب ، وهو أن الإنسان يهضم نفسه ولا يشي

العمري، عمر بن غرامة / الأطراف السنية لمجمع الزوائد والمطالب العالية. — الرياض: مكتبة دار الطحاوي، [١٤٠٨ هـ]، ٤٤ ص.

كتب الأطراف هي التي تجمع الأحاديث على الأطراف، وذلك بأن يذكر طرف الحديث ثم تجمع أسانيد، إما مع عدم التقيد بكتب مخصوصة، وإما مع التقيد بها، كما فعل العراقي في أطراف الكتب الستة. ويقول المنعذ عن كتابه هذا:

فمت بفهرسة لأطراف أحاديث كتاب (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد) حسب حروف (ألف — باء ... إلى ياء). وقمت بإصلاح الأخطاء الواردة أثناء طباعة هذه الموسوعة بالرجوع إلى أصل كتب السنة كالبخاري وغيره، ولم أكتف بذلك بل أضفت إليه موسوعة أخرى أشرف عليها الحافظ ابن حجر العسقلاني وهي: المطالب العالية. وميزت هذه عن تلك بعمل قوائم عمودية أذكر فيها رقم الجزء والصفحة بالنسبة لمجمع الزوائد، ورقم الحديث بالنسبة للمطالب العالية حتى لا تختلط أرقام الأجزاء على الآخر، فيكون الجزء والصفحة لمجمع الزوائد، ورقم الحديث للمطالب العالية.

العمري، عمر بن غرامة / فهرس أحاديث الدر المنثور في التفسير بالمأثور لجلال الدين السيوطي. — الرياض: دار عالم الكتب، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م، ٥١٨ ص.

الدر المنثور في التفسير بالمأثور اختصار لـ «ترجمان القرآن» الذي ألفه الإمام السيوطي، جمع فيه تفاسير النبي صلى الله عليه وسلم، فيه بضعة عشر ألف حديث ما بين مرفوع وموقوف. اقتصر فيه على متن الآثار، مصدرها بالجزء والتخريج إلى كل كتاب معتبر.

وقد أعد العمري فهرساً للأحاديث الواردة في هذا التفسير بمجلداته الستة، مرتباً إياها حسب الحروف الهجائية، مقراً كل حديث برقم الجزء ورقم الصفحة. كما خصص بضع صفحات لأحاديث الأفعال، مقسماً إياها إلى «كان» و «الماهي» وأخيراً فهرس بالأحاديث القدسية.

قاضي، عبد الملك بكر / موسوعة الحديث النبوي: أحاديث الحج والعمرة، أحاديث الحرمين الشريفين والأقصى المبارك. — الطبعة التمهيدية. — الظهران: مرة بكر بن عبد الله قاضي، ذو الحجة ١٤٠٨ هـ، ٦٦٤ + ١٣٩٠ ص.

سبق أن تعرضت المجلة لمشروع موسوعة الحديث النبوي وبينت أهدافه وخطته في عدد ربيع الآخر ١٤٠٨ هـ باب كتب حديثة. والجزءان المعروفان الآن يمثلان نهاية الخطة المحددة لهذا المشروع — حالياً —، في طبعته التمهيدية، فقد سبق أن قدم في مجلدات أخرى أحاديث الزكاة والصيام، وتعرض جميعها على العلماء وأهل الاختصاص لأخذ آرائهم وملحوظاتهم للاستفادة منها في الطبعة المنقحة. ثم طبع، وت فهرس موضوعاتها وأحاديثها في فهرس شامل للعبادات كلها.

تجمع هذه الأحاديث وتصنف من ٢٠٠ مصدر معتبر. كما يسهم في عمليات قص البطاقات، وتجميعها، وعنونة أبواب الأحاديث، والطباعة على أجهزة منسق الكلمات، ومراجعة المسودات. عاملون، بتمويل من مرة والد المؤلف.

وتأتي أهمية المشروع من جمع الأحاديث جمعاً شاملاً ومصنفاً في أبواب،

عليها، من ذلك قصد التحدث بنعمة الله امتثالاً لقوله تعالى: ﴿وَأما بنعمة ربك فحدث﴾. وبين الخفق أن القاعدة في الحياة — كما ذكر العلماء — التواضع لله وفيما بين المسلمين، ودليل ذلك كثير... وهنا بين الإمام السيوطي متى نخرج على هذه القاعدة، وما هي الأسباب التي تسمح بها الخروج عن القاعدة..

ابن عتيق، إسماعيل بن سعد / حوار مع القاديانيين وجهاً لوجه. — الرياض: دار الهداية، ١٤٠٧ هـ، ١٩٨٧ م، ٦٥ ص.

يتحدث المؤلف عن قصته وحواره مع طائفة القاديانيين الأحمدين المراثيين الباكستانيين منهم واليحيين، الذين التقى بهم أثناء إقامته بنيجيريا عام ٨٧ — ١٣٨٨ هـ.

ويقول إن دعائم الديانة القاديانية تتلخص فيما يلي:

١ — إنكار الجهاد قطعياً، ويرمون بهذا إلى ضرورة مسألة الاستعمار الانكليزي، وقد شحوا كتبهم بالولاء والمحبة والإخلاص والعبودية والذل للإنكليز.

٢ — ادعاء نبوة مرزا أحمد ليكون له حق الصلاحية في التشريع والتنظيم الرباني الإلهي، يرمون بذلك إلى طمس معالم الإصلاح والتجديد وفق الشريعة المحمدية.

٣ — حمل تفسير القرآن الكريم بحمل الباطنية وإبطال ما عليه أئمة التفسير ورجال الحديث.

٤ — إيجاد زعامة تنجر باسم الإسلام وتنسب المناصب والألقاب وتستمرى حلالة الدعم والتأييد في قارة آسيا وإفريقيا ودول أوروبا والأمريكيتين.

ويقول إن القاديانيين أشبه بطائفة الشيخ المشقة على الديانة الهندوكية بمبادئها وأطامعها التي أوجدها الانكليز في القارة الهندية لترفع جناحه وتبهر برماحه، فكانوا كما أراد لهم الانكليز وكما صنعوا من أجله، فالديانة السيخية مزيج من الديانات، ولكنها في الانبعاث السياسي معول هدم وغريب..

العسلي، أم عبد الله بنت محروس / فهرس مصنفات الإمام أبي عبد الله محمد ابن إسماعيل البخاري المنشورة فيما عدا الصحيح؛ ترتيب محمد بن حمزة بن سعد؛ إشراف محمود بن محمد الحداد. — الرياض: دار العاصمة، ١٤٠٨ هـ، ٦٧٨ ص. — (فهرس المخطوطات؛ ٣ — كتب الرجال؛ ١).

فهرس تفصيلي بالآيات القرآنية والأحاديث الشريفة والأعلام والمسانيد لتسعة من مصنفات الإمام البخاري وهي: التاريخ الكبير، الكنى، بيان الخطأ، التاريخ الأوسط، الأدب المفرد، خلق أفعال العباد، رفع اليدين، القراءة خلف الإمام، الضعفاء الصغير.

وقد فهرس الكتب الأربعة الأولى على أرقام الصحف، والخمسة الباقية على أرقام الحديث. وقد تم بيان طبعات كل كتاب، وإعطاء أرقام خاصة بها لتقيدها في الفهرس. وتوجد مقدمة مسبقة في ستين صفحة ليان الكتب التي فهرست، وبيان منهج البخاري في تاريخه بإيجاز، وبيان الكتب التي صنفها البخاري ولما تنشر بعد.

وقد سبق إصدار (فهرس كتب السنة) و (فهرس مصنفى عبد الرزاق وابن أبي شيبة).



أركان الإسلام . يسر الإسلام ، ما يحرم أكله ، الصحة والعلاج في الإسلام ، المكاسب غير المشروعة ، الجهاد ، نظام التعامل بالدين ، البدع المخالفة للدين ، الحياة الزوجية ، الميراث في الإسلام ، التوكل على الله .

القسم الثاني : الآيات القرآنية الكريمة وشرحها : جزاء المتقين ، الدعوة إلى الله ، الاستقامة ، مجالسة الصالحين ، الاستعداد للأعداء ، ويل للمطففين ، لا تلهيكم أموالكم ولا أولادكم .

القسم الثالث : الأحاديث النبوية الشريفة وشرحها : تفريغ كرب المسلم ، صف المؤمن ، هجر المسلم أخاه ، الظلم ظلمات ، بسط الوجه ، الأخوة الإسلامية ، ثلاثة لا ينظر الله إليهم ، النظر لمن هو أسفل ، جزاء من يفطر بغير عذر ، الرفيق الدائم ، الإسلام دين سلم وجهاد ، فضل الكسب باليد ، إياكم والظن ...

القسم الرابع : السيرة النبوية : بدء الرسالة ، الإسراء والمعراج ، بيعة العقبة ، نتائج الهجرة وأثارها ، حروب النبي صلى الله عليه وسلم وأسبابها ، الغزوات ، وفاته صلى الله عليه وسلم ، من أخلاقه صلى الله عليه وسلم .

القسم الخامس : أعلام الإسلام : حديجة ، فاطمة ، أم سلمة ، أبو بكر ، عمر ، حمزة ، عبد الله بن مسعود ، بلال ، أسماء ، نسيبة رضي الله عنهم ، عمر بن عبد العزيز ، صلاح الدين ، الأئمة المجتهدون ، أبو حنيفة ، مالك ، الشافعي ، أحمد بن حنبل ، الأوزاعي رحمهم الله تعالى .

القسم السادس : الفضائل الإسلامية : الإسلام يدعو إلى العلم ، الإسلام والمرأة ، الشورى ، الرجولة في الإسلام ، حقوق الجار ، تجنب الكبر والعظمة ، العمل في الإسلام ، إخلاص العمل لله ، العمل للمصلحة العامة .

ابن محمد ، إبراهيم / آداب التاجر وشروط التجارة . — طنطا : مكتبة الصحابة ، ١٤٠٨ هـ ، ٧٤ ص .

التجارة في الإسلام خدمة اجتماعية تعاونية للمجتمع الإسلامي في المقام الأول ، يجب أن تكون مشمولة دائماً بالصدق والأمانة حتى تؤتي ثمارها المرجوة من تيسير حياة المسلمين ودفع المشقة عنهم .

ومن شأن التاجر المسلم أن يقدم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة ، وأن يبرز العنصر الأخلاقي في المعاملات الإسلامية ويضعه في المقام الأول ، وذلك مثل التزام الصدق وحسن المطالبة وحسن الأداء واعتبار القرض قرينة إلى الله عز وجل .. وشتان بين هذه الأخلاق المستمدة من شريعة الله تعالى وبين القوانين الوضعية التي تقوم على تقديس المصلحة الخاصة ولو كان ذلك على حساب المصلحة العامة ، وتطلق المنافسة من ثم حرية الاستغلال التي تفتح الطريق واسعاً أمام استغلال القوي للضعيف ، ولذلك يخضع الإسلام العقود لشروط مقيدة إلى حد كبير ، بخلاف النظم العصرية التي تجعل المصلحة الاقتصادية في المقام الأول ولا تبالي بالمقاصد الشرعية .

... وهكذا بحث المؤلف بإيجاز مفهوم التجارة في الإسلام ، وفضل الكسب والحث عليه ، وعقيدة التاجر المسلم وأثرها في تعاملاته ، والآداب التي يجب أن يتحلل بها ، ثم ذكر أنواع البيع ومعرفة ما يصح وما لا يصح من الشروط ، وأنواع البيوع المنوعة ، والترهيب من التعامل بالربا .

وجمع طرق مرويات الصحابة في أشجار حديثة ، وحصر الخلافات الحديثة وبيان وجه الحق فيها ، وتوسيع العمل لإنجاز موسوعة الرواة ( الجرح والتعديل ) ، وتحقيق المخطوطة من كتب الأحاديث والرواة والعلل . كما أن التركيز في هذه المرحلة هو على أحاديث العبادات .

ويعمل المصنف رئيساً لقسم الدراسات الإسلامية والعربية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران .

القنوجي ، صديق حسن خان / الحجة في ذكر الصحاح الستة .. بالإضافة إلى مسند أحمد وموطأ مالك ودراسات شاملة للعلوم الحديثة ؛ دراسة وتحقيق علي حسن الحلي . — بيروت : دار الجليل ؛ عمان : دار عمار ، ١٤٠٨ هـ ، ٥٢٨ ص .

بعد الكتاب تيمماً لكتب المصطلح ، وليس تكراراً لما فيها ، إذ لم يتطرق إلى الباحث المعروفة في علم مصطلح الحديث ، من ذكر تعريفات الحديث ، وأقسامه وأحكامه ، وذكر الأمثلة على ذلك ، بل هو جامع لشتات كثير من المسائل النفيسة الفريدة ، وفيه أبحاث لا تكاد توجد مجموعة في مصنف . وقد بدأ كتابه بمقدمتين مهمتين : فضيلة العلم والعلماء عامة ، وفضيلة علم الحديث والمحدثين خاصة .

ثم ذكر في الباب الأول مبادئ تتعلق بعلم الحديث ، كمبدأ جمعه وتأليفه وتنوع أغراضه وأنواع كتبه وما إلى ذلك .

ثم ذكر في الباب الثاني العلوم المتفرعة عن علم الحديث ، المتصلة به ، فبدأ بتعريف علم الحديث رواية ودراسة ، ثم ذكر ناسخ الحديث ومنسوخه ، والنظر في الأسانيد ، وعلم الجرح والتعديل ، وغريب الحديث ، ورموزه وغيرها . وفي الباب الثالث ذكر ما يتعلق بطبقات كتب الحديث والأحاديث المحتج بها في الأحكام ، وضبط الحديث وتدرسه ، وصفة المحدث والطالب ، وغير ذلك مما يتصل به .

أما الباب الرابع — وهو مقصود الكتاب — فقد ذكر فيه الكتب الستة ، وما يتعلق بها من فضائل وشروح وحواش واستدراكات ، وذكر أهميتها وثناء العلماء عليها .. الخ . وأضاف في الباب نفسه الكلام على «موطأ» الإمام مالك ، ثم ختم كلامه في ذلك حول «مسند» الإمام أحمد بن حنبل .

والباب الخامس — وهو الأخير — خصه لتراجم الأئمة العثمانيين رحمهم الله . فذكر سيرهم ، وما قيل في مدحهم والثناء عليهم ، وذكر فضائلهم . ثم ختم كتابه بترجمته نفسه ، فذكر نشأته وحياته وطلبه للعلم وشيوخه وإجازاته منهم ومصنفاته .. ( ت ١٣٠٧ هـ ) .

زقد سبق أن طبع الكتاب — بدون تحقيق — مرتين . الأولى في حياة المصنف ( ١٢٨٢ هـ ) في المطبعة النظامية — كامبو — الهند . والثانية سنة ( ١٣٩٧ هـ ) في المكتبة العلمية — لاهور — باكستان .

وقد قام المحقق بتحقيق النص وضبطه وتوزيعه والتعليق عليه وتخراج أحاديثه وتوضيح ما يلبس منه وبيان ما وهم فيه المصنف . ثم ختم عمله بوضع الفهارس العلمية الفنية المساعدة .

اللاذقي ، محمد طاهر / الثقافة الإسلامية : كتاب المطالعة الدينية لكل أسرة مسلمة . — بيروت : دار لبنان ، ١٤٠٧ هـ ، ٤١٥ ص .

القسم الأول : في العقائد والعبادات : مقاصد الإسلام ، أركان الإيمان ،



ابن محمد ، إبراهيم / اللهو المباح في العصر الحديث بما يوافق الشرع الحنيف . — طهطا : مكتبة الصحابة ، ١٤٠٨ هـ ، ١٤٨ ص .

لم يتغاض الإسلام عن نوازع النفس وما جبلت عليه ، ومن ثم فقد حدد للمسلمين أنواعاً من اللهو يروّحون به عن أنفسهم بعد العناء والتعب ، دفعاً للكآبة ، وإذهاباً للسآمة ، حتى يمكن للنفس معلودة نشاطها دونما كسل أو تأفف ، إذ إن القلوب إذا شمتت عميت ، وللنفوس إقبالها تأخذ فيه بما عزمت ، وإدبارها الذي يبعد بها حتى عن الواجبات والفرائض .

ويتبين عمل المؤلف من خلال تعرضه لمعظم الأحاديث التي رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الموضوع من النواحي الآتية :

منهجه صلى الله عليه وسلم في المرح بين أسرته وأصحابه وأطفال المسلمين ، مواقف الصحابة رضوان الله عليهم من اللهو المباح ، أقوال العلماء قديماً وحديثاً عن اللهو المباح ومدى تأثيره في فروع الحياة ، الآداب الواجب توافرها عند مزاوله أي نوع من أنواع هذا اللهو ، الدنيا وما ورد فيها بقيمة الوقت في حياة المسلم والأمة الإسلامية ، عناية الإسلام بفنون الفروسية والغاية منها .

ثم بين أنواع اللهو المباح وصوره فيما يلي :

في المنزل مع الزوجة ، الغناء وضرب الدف في النكاح ، الخداء واللعب بالمراجيح والبنات ، الرسم والأشغال وتربية الحيوان ، ألعاب الفروسية ومشتغلانها (اللعب بالحرب — اللعب بالسهم — المصارعة — رفع الأثقال ...) ، المسابقات (العلو — سباق الخيل والإبل) ، السباحة والصيد والشعر وكرة القدم .

كما بحث في الأيام والأوقات التي خصها الإسلام بممارسة اللهو المباح والحكمة من ذلك ، وموقف الإسلام بما جدّ من أنواع اللعب في العصر الحديث وكذلك الرهان ، ومحاولات الغرب لإغراق الأمة في اللهو المحرم وإبعادها عما أحل الله .

المрад ، محمد صالح بن عبد العزيز / فهرس كتاب الجرح والتعديل للإمام الرازي . — جدة : دار الوفاء ، ١٤٠٧ هـ ، ١٩٨٧ م .

يتلخص عمل الم فهرس فيما يلي :

— رتب التراجم التي وردت في كتاب الجرح والتعديل حسب ترتيب الحروف الهجائية .

— إذا وردت ترجمتان بنفس الاسم وكان اسم أبيهما واحداً ، فرق بينهما بذكر واحد من شيوخهما .

— عمل فهرساً يشتمل على الآباء والأبناء والأنساب والألقاب ومن يعرف باسم آخر .

— عمل فهرساً لأبواب الحروف في كتاب الجرح والتعديل .

— وضع في أعلى كل صفحة اسم الترجمة الأولى والأخيرة .

— أظهر الرواة المجهولين الذين ورد ذكرهم أثناء الترجمة . وهؤلاء بعضهم فهرس لهم والبعض الآخر لم يفهرس لهم . ووضع بجانب كل ترجمة الجزء والصفحة ورقم الترجمة التي ورد فيها .

— استخرج من الكتاب الأحاديث والآثر ورتبها على الأطراف ، ووضع بجانب كل حديث أو أثر اسم الراوي ، والجزء ، والصفحة ، ورقم الترجمة .

— فهرس للآيات القرآنية .

— فهرس للشعر .

— وأخيراً : فهرس لفهارس الجرح والتعديل يشتمل على ما ورد في الكتاب بشكل علم .

ابن نافيا ، عبد الله بن محمد ، ت ٤٨٥ هـ / الجمان في تشبيهات القرآن ؛ تحقيق محمود حسن أبو ناجي الشيباني . — الرياض : المحقق ، ١٤٠٧ هـ ، ١٩٨٧ م ، ٤١٢ ص .

تتبع ابن نافيا التشبيهات الواردة في القرآن سورة سورة ، وفق ترتيب المصحف . يذكر الآية التي فيها صورة تشبيهية ، وبين معناها اللغوي تفسيراً ونحواً وصرفاً ، ويوجز القول في التشبيه مظهرًا بلاغته في قوة وجه الشبه ، ويسترسل في ذكر التشبيهات المتماثلة في القرآن بآيات أخرى حتى لا يكرر الكلام مرة ثانية . ويغض في الاستشهاد بما ورد في الشعر العربي من تشبيهات مقاربة ، ويستطرد في ذلك استطراداً طويلاً .

وقد اعتمد المحقق على نسخة الأسكوريال في إسبانيا ، كما ذكر أنه سبق نشر الكتاب محققاً في ثلاث نشرات : نشرة الكويت بتحقيق عدنان زرزور ومحمد رضوان الداية ، ونشرة العراق بتحقيق أحمد مطلوب وحديجة الحديثي عام ١٩٦٨ م ، ونسخة القاهرة بتحقيق مصطفى الصلوي الجويني عام ١٩٧٤ م . ويقول المحقق الجديد إنه ركز على الجانب الأدبي والنقدي . كما ذكر في المقدمة أنه شرح معظم آيات الشعر التي تحتاج إلى شرح وبيان ولم تشرح في النشرات السابقة ، وصحح كثيراً من الأخطاء الواردة فيها — أي النشرات السابقة ، كما نسب آيات الشعر إلى قائلها ، وكتب تراجم موجزة للأعلام وأكمل النقص الوارد في كثير من العبارات في مواضع متعددة من المخطوطة ، وخرّج بعض الآيات وعزا الأحاديث إلى رواها وبين مدى صحتها . ووضع فهرس للآيات والأحاديث والأعلام والأمكنة والقبائل والشعر .

التدوي ، سلمان عابد / تأملات في شخصية ذي القرنين ... — بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٨ هـ ، ١١١ ص .

دراسة تحليلية كتبها في مقالين بالأردنية : امتياز علي عرشي ، ثم قلم سلمان عابد التدوي بترجمة وترتيب المقالين مع بحث أي الكلام آزاد الذي ذهب إلى أن ذا القرنين هو كورش الأخميني .

وقد خاض في هذا البحث كثير من المفسرين المتقدمين والمتأخرين ، وطبقوا صفاته على عدة شخصيات تاريخية ولم يصلوا إلى نتيجة حتمية يمكن الاتفاق عليها من جميع النواحي العلمية والتاريخية التي تنطبق عليها الصفات المبينة في القرآن . فقد زعم قوم أنه الإسكندر المقدوني ، وذهب آخرون إلى أنه الملك الصعب ذو القرنين الحميري ، ومال آخرون إلى أنه كورش الأخميني . والرأي الأخير انتصر له أبو الكلام آزاد ، وهو رأي جديد له أدلته وشواهد .

إلا أن هذا الكتاب يتعرض لهذا الرأي وينقله ، حيث لاحظ امتياز عرشي وجود ملامح الشرك الوثنية في شخصية كورش من خلال أقواله ، وليس من الشخصيات القرآنية ولا تنطبق عليه صفات ذي القرنين .. وما زالت شخصية ذي القرنين المذكورة في القرآن موضع البحث بين أهل العلم ، ولم يصلوا إلى نتيجة حتمية في تعيينه .

## العلوم الاجتماعية

الإصلاح التربوي في الولايات المتحدة الأمريكية / إعداد مجموعة الدراسة اليابانية ، ترجمة مكتب التربية العربي لعلوم الخليج . - الرياض : المكتب ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م ، ٩٣ ص .

يعرض التقرير لكيفية الإصلاح التربوي في أمريكا في مرحلة التعليم الثانوي من حيث طبيعته واتجاهاته وكيفية إصلاحه وربطه بالتعليم العالي ، ولكن من وجهة النظر اليابانية . ولم يمنع الموقع المتميز للدولتين من مراجعة أنظمتها والاستفادة من تجارب الآخرين ، بل ودعوة كل منهما الأخرى لدراسة واقعها التربوي ونقده واقتراح الوسائل المناسبة لإصلاحه .

وقد ضمّ فريق البحث الياباني ثلاثة وثلاثين متخصصاً يابانياً ، وقسم الفريق إلى أربع مجموعات هي : الفريق الموجه ، وفريق التعليم الثانوي ، وفريق تعليم العلوم والرياضيات ، وفريق التعليم العالي ، وقد ركز كل فريق اهتمامه خلال عام ١٩٨٤ م على جمع المعلومات لدراساتها . وفي عام ١٩٨٥ م ذهب متخصصون من كل فريق إلى أمريكا للقيام بدراسات ميدانية ، وتمّ تسجيل نتائجها . وركز التقدير اهتمامه حول مجالات ثلاثة يعتقد أن لدى الخبرات الأمريكية بشأنها مقترحات تتعلق بإصلاح التعليم في اليابان ، وهي : التعليم الثانوي ، والربط المفصلي بين التعليم الثانوي والعالي ، والتعليم الجامعي أو التعليم في الكليات .

والجدير بالذكر أن الدراسة التي أعدها فريق العمل التربوي الأمريكي عن «التعليم في اليابان» قد ترجمتها ونشرتها «الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة» في دولة الكويت ، ضمن مشروعها «مشروع مبارك العبد الله المبارك الصباح للدراسات العلمية الموسمية المتخصصة» .

جاكسون ، جون هـ وآخرون / نظرية التنظيم : منظور كلي للإدارة ؛ ترجمة خالد حسن مرزوق . - الرياض : معهد الإدارة العامة ، ١٤٠٨ هـ ، ٦٣٥ ص .

تدور أهمية الكتاب حول فحص ماهية المشكلات التي تنشأها المنظمات الاقتصادية الكبرى بصفة عامة في جوانب الحياة الاقتصادية والسياسية ، وفي السلوك الفردي .

وقد وزعت موضوعات الكتاب على عشرة فصول :

١ - المنظمات : بحث في هذا الفصل أسباب دراسة هذه المنظمات ، وأعطيت نبذة مختصرة عنها وعن تطورها .

٢ - الفاعلية التنظيمية والأهداف : وفيه بيان الأهداف التنظيمية المقدره وسلسلة الوسائل والغايات والمشكلات الخاصة بالفاعلية في المنظمات التي لا تهدف للربح .

٣ - البيئة والعلاقات بين المنظمات : ويبيّن فيه التكوين البيئي والاستراتيجيات الداخلية للتعامل مع البيئة والآثار الداخلية للعلاقات بين المنظمات .

٤ - البيروقراطية والبناء التنظيمي : ومما درس فيه البناء التنظيمي وأساليب العلاقات الجانبية .

٥ - تصميم المنظمة : اقترح فيه عمليات لتصميم المنظمات منه حيث التقسيم إلى إدارات ونطاق التحكم ، ثم ذكرت العوامل المؤثرة على نطاق التحكم .

٦ - نماذج تصميم منظمات الأعمال : البناء الوظيفي للمنظمة ، البناء التنظيمي

المقسم ، المنظمة المصقوفة ، وحدات الأعمال الاستراتيجية .

٧ - حجم المنظمة : وفيه بيان لأهمية حجم المنظمة ، وموجز للعلاقة بين حجم وبناء المنظمة ، ثم تعريف وقياس الحجم ، والحجم والمكون الإداري .

٨ - التقنية وأثرها على المنظمة : بين فيه دراسات «آستون» على التقنية ، ثم دراسة «بيرو» و «تومسون» ثم ألفت نظرة عامة على أثر التقنية .

٩ - قضايا داخل المنظمات : القوة والرقابة والقواعد . وقد ذكر فيه أسباب وضع القواعد وأسباب الالتزام بها وأسباب تجاهلها ، ثم استنتاجات عن القواعد .

١٠ - البقاء التنظيمي والاختدار والتغير والنمو : بين فيه أسباب فشل المنظمات في البقاء ، واستنتاجات عن البقاء التنظيمي ، ثم اختداره وعملية تغييره ومحددات هذا التغير ، وأخيراً تحدث عن النمو التنظيمي وتصنيف استراتيجيات النمو . وأختم بالكتاب مراجع مقترحة لمزيد من التفصيل .

ساعاتي ، يحيى محمود / كيف ورثنا الأمية : أسس الحضارة وعوامل السقوط . - الرياض : دار العلوم ، ١٤٠٨ هـ ، ٩٥ ص .

يقدم المؤلف لكتابه بقوله :

«هذه محاولة لاستكشاف مسار السقوط ، بعد رحلة حضارة خلّقت على جناحي العلم والعمل ، طرحاً الجباب الأكبر منها في حلقات نشرت في جريدة الرياض .. ليس كل ما فيها صواب بالضرورة ، وليست هي رؤية خلصت عن تجربة وقراءات واسعة ، بل مجرد تصورات بسيطة جاءت ناتج قراءات غير متعمقة ...» .

وقد خلص المؤلف إلى أن الأمية التي ورثناها وكانت سمة وعلامة مميزة للمجتمعات العربية والإسلامية خاصة في القرون التالية للقرن العاشر الهجري ، تسببت من منافع عديدة ، نلخص بعض ما ذكر منها :

١ - سيطرة الفكر التخلفي القائم على دعوات استرخائية تنادي بآراء وأفكار غريبة ليس لها قاعدة من واقع ولا تسهم في تشييد أو بناء بقدر ما تؤدي إلى استلام وتراخ ورضوخ ...

٢ - انطفاء شعلة الإبداع وانصراف دارسي العلم إلى الانصياع لتيار الجمود اكتفاء بما صنعه القدماء والانتكال على فكرهم كلية ...

٣ - سيطرة عناصر غير واعية بمسيرة الحضارة العربية الإسلامية على مقتررات العالم العربي سياسياً لم تجد ما يربطها بترائيه وفكره ، ولم تبد رغبة في تأصيل فكري لأنها لا تفهم ما يقدم ، ومن ثم لم تجد ما يستدعي العمل على نشر معرفة أو علم ..

٤ - توالي الضربات على العالم الإسلامي من الشرق والغرب في استمرارية عمجية منذ المواجهة مع الروم والفرس حتى الاجتياح المغولي البربري والزحف الصليبي ... وقد أدى توالي التخريب وسيطرة عناصر مختلفة غريبة عن المنطقة إلى تراخ في العلم ، وتحوّل نحو الدروشة والتصوف الخرافي المليء بالشعوذة والدجل ...

ومما رأى المؤلف ضرورة الإشارة إليه في آخر كتابه ... أن التعليم يحتاج إلى مواكبة المتغيرات العامة من جهة ، وحاجات الإنسان من جهة أخرى ، وذلك لأهمية قضية تطور النظم التربوية وضرورة قيامها على أسس مدروسة وفق مقارنات فعلية أقيمت وعمودية مع فلسفة المجتمع العربي القائمة أساساً على نظرة

الإسلام للكون والحياة والإنسان ، والمنطلقة من ذلك إلى أسس اجتماعية لا تغفل حضارة هذا المجتمع وثقافته ونظامه العام ، ولا تفصل عما يخص له من متغيرات في كافة المجالات ...

الشيخ دة ، إسماعيل إبراهيم / اقتصاديات الإسكان . - الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، ذو القعدة ١٤٠٨ هـ ، ٢٨٧ (عالم المعرفة - ١٢٧) .

تتعلق دراسات اقتصاديات الإسكان بمعرفة الجوانب الاقتصادية التي يشتمل عليها قطاع الإسكان باعتباره أحد القطاعات الاجتماعية الذي يعمل على إشباع حاجات الأفراد من المنازل . ويرى المؤلف - في حاشية الكتاب - أن توفير البيوت بالأعداد والمستويات المطلوبة للسكان أمر يتوقف على أحد بما يقترح من التوصيات التي تقع فيما يلي :

١ - إيجاد القيادات الإسكانية على القيام بالواجبات الإدارية والفنية ذات العلاقة المباشرة بالأنشطة السكنية على نحو يدعو إلى إشباع حاجات الأشخاص مما يحتاجون إليه من المساكن .

٢ - ينبغي اتباع الأساليب العلمية في عمليات تشييد البيوت ، والأخذ بالتخطيط الإقليمي وتخطيط المدن الذي يعمل على وضع الخرائط الأساسية للاستخدامات البديلة للأراضي .

٣ - عند البدء بالمشروعات السكنية لا بد من تجميع البيانات الديموجرافية التي تتعلق بالتوزيعات السكانية المختلفة .

٤ - بعث الاهتمام من قبل المؤسسات العاملة في قطاع الإسكان بمتبع الخطوات الأولى على الطريق نحو تسوية المشكلات التي تظهر في حياة الناس .

٥ - ضرورة وجود المنهاج المتكامل عند دراسة نفقات الإسكان الذي يستند إلى الوحدات القياسية القديمة والحديثة على حد سواء ، ودراسة أنواع التركيبات للتكاليف الإسكانية .

٦ - إن الأسلوب ذا البعد الوحدوي للجوانب التمويلية يتطلب معرفة المصادر التمويلية لاعتماد المبالغ المالية لتمويل الخطة الإسكانية والمشاريع التي تتألف منها ، ودراسة حالات القصور في الأموال المتدفقة إلى قطاع الإسكان .

٧ - النظرة الشاملة في دراسة الاحتياجات الإسكانية السلبية والمالية وإقامة الوحدات السكنية - كفيلتان بأن توحد الترابط بين عناصر النشاط السكني الأساسية .

٨ - الاعتماد على الموارد الاقتصادية المحلية المتاحة .. وتزويد قطاع الإسكان بالموارد البشرية من مختلف الكوادر والحرفيين والمهنيين .

الضحك ، إدريس / قانون البحار وتطبيقاته في الدول العربية . - الرباط : المؤلف ، ١٤٠٧ هـ ، ٩٢٨ ص .

دراسة كاملة للقوانين الوطنية وللاتفاقيات الثنائية والمتعددة الأطراف ولقواعد القانون الدولي في الميدان البحري . ومن أهم الموضوعات التي ناقشها المؤلف في دراسته الشاملة هذه :

- البحر والعالم العربي : أسباب اتخاذ المواقف المحددة .

- العالم العربي وتأثير الأوضاع البحرية العربية .

- تعددية المواقف بالنسبة للمناطق البحرية المنشأة بقانون البحار التقليدي .

- المواقف العربية شبه الموحدة في المناطق المنشأة بقانون البحار الجديد .

- أهمية الوضع الجغرافي والاقتصادي والاستراتيجي للمضايق العربية .

- النظام القانوني للمضايق العربية .

- الموقف العربي الخاص باستكشاف واستغلال الموارد البيولوجية .

- الموقف العربي الخاص باستكشاف واستغلال الموارد المعدنية .

- الموقف العربي المتعلق بالسلطة الدولية .

- تأثير استغلال أعماق البحار الدولية في الاقتصاد العربي .

- الموقف القانوني للدول العربية من إجراء البحث العلمي البحري .

كما أُنق بالكتاب خمسة ملاحق : معضيات اقتصادية وقانونية أساسية بالدول العربية ، جرد كرونولوجي لتدخلات الوفود العربية بلجنة أعماق البحار وبالمؤتمر الثالث لقانون البحار ، وضعية التوقيعات والمصادقات من طرف الدول العربية على الاتفاقيات العالمية والإقليمية المتعلقة بالأنشطة البحرية ، البحر في القرآن الكريم ، خرائط سياسية وجيولوجية .

عبودة ، عبد المجيد محمد / الكفالات البنكية في المملكة العربية السعودية : دراسة مقارنة .. الرياض : معهد الإدارة العامة ، ١٤٠٨ هـ ، ٢٢٢ ص .

يذكر المؤلف أن عمليات الضمان الاحتياطي وقبول الأوراق التجارية الناتجة عن توقيع البنك تخضع أساساً لأحكام القانون الصربي ، أي نظام الأوراق التجارية ، ومن ثم فهي لا تختلف في شيء عن الضمان الاحتياطي المترتب عن توقيع أي شخص آخر أو عن القبول الناتج عن توقيع أي متدخل آخر .

ولهذه الأسباب وغيرها تطرق الكاتب إلى دراسة الكفالات البنكية مجسدة في خطاب الضمان في المملكة العربية السعودية مقارناً بما هو موجود في بعض البلدان الأخرى ، مبيناً مجال التعامل بخطاب الضمان وماهيته وإجراءات إصداره وتعديله وانقضائه ، أي الأحكام الموضوعية والشكلية المتعلقة به ، ثم الآثار المترتبة عليه . وبذلك انقسم هذا البحث إلى بابين :

- الأحكام الموضوعية والشكلية في خطاب الضمان .

- الآثار القانونية المترتبة على خطاب الضمان .

قريطم ، عبد الهادي محمد وآخرون / اتخاذ القرارات الاستثمارية مع التطبيق على خطط التنمية الوطنية بالمملكة . - جدة : جامعة الملك عبد العزيز ، مركز النشر العلمي ، ١٤٠٨ هـ ، ١٣٨ ص .

يتناول البحث مناقشة الأساليب الكمية المستخدمة في اتخاذ القرارات الاستثمارية ، وكذلك المعايير التي تقيس جدوى وأهمية المشروعات الاستثمارية في المملكة العربية السعودية .

ويقوم البحث على عدد من الفروض التي أثبتت الدراسة الميدانية صحتها ، ويتمثل أهمها في اقتصار دراسة الجدوى على الجوانب المالية والمحاسبية دون باقي المجالات ، وأن القرار الاستثماري يتخذه أصحاب المشروع دون الاستعانة بمكاتب الخبرة المتخصصة ، كما أن أساليب التحليل الكمي لا تستخدم في اتخاذ القرارات الاستثمارية نظراً لعدم الإلمام بها وصعوبة الحصول على بياناتها وقصور الإمكانات اللازمة للاستعانة بها وعدم ثبوت صلاحيتها ، بالإضافة إلى سهولة استخدام الأساليب الأخرى الوصفية . وقد اتضح من الدراسة أن أكثر المعايير استخداماً لقياس جدوى المشروعات الرأسمالية في المملكة هو معدل العائد على رأس المال المستثمر .

اعتمد البحث في الحصول على المعلومات الأولية على قائمة الاستقصاء والمقابلات الشخصية التي جرت مع المستثمرين والمديرين في عينة من

- التحدي الحضاري الخليجي وحوار بلا أسوار / عبد العزيز كامل .
- دور التربية الإسلامية الحضارية في مواجهة التحديات والغزو الحضاري / مقدار يلحن .
- مزالق التحدي العقدي وسبل التغلب عليها / محيي الدين الألواني .
- الخليج العربي أمام التحدي العقدي / سعيد عبد الله حارب .
- التحدي الثقافي الإعلامي / عاكف يوسف صوفان .
- التحدي اللغوي / شكري فيصل .
- الأصالة والمعاصرة : دراسة في دوافع الإخفاق / عرفان عبد الحميد فتاح .
- التحدي الاجتماعي واحد من التحديات الحضارية والغزو الثقافي في دول الخليج العربي / ناصر ثابت .
- بدايات التحدي الاجتماعي الأجنبي في أقطار الخليج / إبراهيم خليل أحمد .
- النجار ، زغلول / قضية التخلف العلمي والتقني في العالم الإسلامي المعاصر . — الدوحة : رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية ، ١٤٠٩ هـ ، ١٤٦ ص (كتاب الأمة — ٢٠) .

يرى المؤلف أن الإسلام دين العقل والعلم ، وأن الحضارة الإسلامية قامت على أسس علمية وتقنية صحيحة ، وأنه لا سبيل إلى النهوض إلا بتطور علمي وتقني يصاحبه التزام خلقي . وقد بحث موضوعات الكتاب فصول : الإنسان والتقدم العلمي والتقني .. ، مسيرة العلم والتقنية عبر التاريخ ، موقف العالم من قضية التقدم العلمي والتقني المعاصر والبديل لهذا الموقف ، التقدم العلمي والتقني وعملية التنمية ، بعض المفاصل الناجمة عن سوء استخدام التقدم العلمي والتقني المعاصر وأخطار ذلك ، أسباب التخلف العلمي والتقني في العالم الإسلامي المعاصر ، مقومات ووسائل التقدم العلمي والتقني في العالم الإسلامي المعاصر .

وبعد أن حلل الأسباب المادية والمعنوية لتخلف المسلمين — اليوم — علمياً وتقنياً ، اتجه إلى بيان مقومات التقدم الذي من الممكن أن يحرزها العالم الإسلامي لو اتبع المخططات الإرشادية السليمة له ، إذ توجد مقومات كثيرة للنهوض به .. فهناك مقومات بشرية ، وأرضية ، وبحرية ، واقتصادية : زراعية وحيوانية ومصادر الطاقة ، ومقومات تعليمية وتدريبية .

أما وسائل التقدم ، فقسمها إلى مادية ومعنوية :

**فالمادية :** المبادرة بالعمل على نحو الأمة بين المسلمين ، وإعادة بناء النظم التعليمية على أسس إسلامية صحيحة ، وإعادة النظر في مهمة الجامعات والمعاهد العليا في العالم الإسلامي ، ودعوة الدول الإسلامية إلى أن يكون لكل منها أجهزة لتنظيم البحث العلمي وتخطيط برامجها لتلبي في أجهزة إقليمية وتنتهي إلى جهاز إسلامي عالمي واحد ، والعمل على إنشاء سلسلة من المؤسسات الإسلامية للعلوم والتقنية تكون لها مهام كثيرة ... ذكرها المؤلف .

**والمعنوية :** العمل على إحياء المفهوم الصحيح للبحث العلمي والتقني في الإسلام ، وتعميق قيم البحث العلمي والتقني في نفوس المسلمين من الباحثين والقائمين على الأجهزة الرسمية وكافة الأفراد ، وإبراز إضافات المسلمين للعلوم في مختلف العصور ، وإحياء الشعور بالإنتماء للأمة الواحدة بين المسلمين حتى يتجهزوا للوحدة الشاملة ويبدأوا بالعمل الجاد لها ، والدعوة إلى الالتزام الدقيق بالإسلام الصحيح على مستوى الأمة أفراداً وجماعات ، ودعوة الناس كافة إلى

المشروعات الرأسمالية في قطاعات الصناعة والتجارة والزراعة والخدمات المختلفة وذلك من بين الشركات المساهمة والتضامنية والفردية والحكومية أيضاً .

توصل البحث إلى الكثير من الاستنتاجات في مجالات دراسة الجدوى موضعاً أكثر انخالات اهتماماً وأقلها استخداماً من قبل المستثمر السعودي ، وقلة الاستعانة بالأساليب الكمية عند اتخاذ القرار الاستثماري وأسباب وصعوبات استخدامها ، مشيراً إلى الأهداف التي يسعى القرار الاستثماري إلى تحقيقها وعوامل نجاح وفشل المشروعات الاستثمارية .

وانتهى البحث بعدد من التوصيات الواجب الأخذ بها سعياً لإنجاح المشروع الاستثماري وتقديراً لمساهمات فاشله .

واحتوى تقرير البحث على قائمة بالمراجع المستخدمة كمصادر للدراسة النظرية ، وانتهى بملحقين يضم الأول قائمة الاستقصاء والآخر يضم جداول التحليل .

المدني ، حمزة علي وسعيد علي يحيى / دراسة حول توحيد أنظمة التجارة في دول مجلس التعاون الخليجي . — جدة : جامعة الملك عبد العزيز ، مركز النشر العلمي ، ١٩٨٨ م . — الجزء الأول : الشركات والوكالات التجارية ، ١٩٤ ص .

يهدف البحث إلى دراسة مدى إمكانية توحيد الأنظمة والقوانين المنظمة لممارسة التجارة والصناعة في دول مجلس التعاون الخليجي عن طريق تعرف أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين هذه الأنظمة والقوانين والتقريب بينها ، بغية الوصول إلى النظام القانوني الموحد الذي يستند إلى أحكام الشريعة الإسلامية .

وقد خصص الجزء الأول من هذا البحث لدراسة أنظمة وقوانين الشركات والوكالات التجارية باعتبارها الأنظمة والقوانين الرئيسية في النشاط التجاري للدول المجلد .

ولقد حاول الباحثان في كل موضوع من الموضوعات أن يوضحا أو يبينها إلى ما قد يكون هناك من تعارض بين النصوص الواردة في أنظمة وقوانين دول مجلس التعاون وبين أحكام الشرع الحنيف لمحاولة التقريب بينهما .

وينقسم البحث إلى قسمين :

القسم الأول : خصص لدراسة أنظمة وقوانين الشركات في دول مجلس التعاون الخليجي .

والقسم الثاني : خصص لدراسة أنظمة وقوانين الوكالات التجارية في دول المجلس .

مكتب التربية العربي لدول الخليج / وقائع ندوة التحديات الحضارية والغزو الثقافي لدول الخليج العربي . — الرياض : المكتب ، ١٤٠٨ هـ ، ٥٢٨ ص .

عقدت الندوة في الأول من شعبان سنة ١٤٠٥ هـ حتى الثالث منه في مسقط بسلطنة عمان . ودعي لحضورها نخبة من رجال الفكر والعلم من العالم العربي ، ونوقشت البحوث المقدمة ، وخرجت الندوة بنتائج طيبة . وكانت موضوعاتها على النحو التالي :

— الهوية العربية الإسلامية في الخليج العربي / سعيد سليمان .

وأسماء السيوف والرماح والدروع والقسي والنبل ، والحرب والجماعات والأصوات وأصوات البهائم والألوان ، وأسماء الجيش والخيل وصفاتهم وحلقهم واليغال ، والدحول وبطلان الدحول ، وأسماء الإبل وحلق الإبل ، والرحال والخيال والحرب والعباس والطريق والأكل ، وأسماء السير والظباء والوعول والحمر الوحشية وسباع الطير والأسد والذئب والضباع والخيال والجراد والشمس والقمر والظلام ، والشاة والمعروف وأسماء الأطفال والظل ، وأسماء السحاب والمطر والرياح ، والخصب والجذب ، وأسماء البحر ، والآبار والدلاء والماء والعيون والأنهار والنخيل ، وأسماء النبات والأشجار والمرامي والرياحين والسُمومات والقفار والتراب والموت والقبور والدواهي ، وفي الجبال والعظيم من الأمر ، وباب في الخموص ، وأخيراً مما نطقت به العرب على التنبيه .

### الفنون

مواويل من الخليج / تحقيق وشرح علي شيب الماعري ومحمد علي الكواري . — الدوحة : مركز التراث الشعبي للول الخليج العربية ، ١٩٨٨ م ، الجزء الثاني ٢٦٨ ص (الأدب الشعبي في منطقة الخليج والجزيرة العربية — ٤) .

هذه المواويل لمجموعة من الرواة في قطر والخليج ، وقد ورد تعريف بهم في آخر الكتاب ، كل على حدة ، مع إبراز صورهم الشخصية . وقد تناول الخققان في المقدمة الموائل من حيث قيمته الفنية ، واستيضاح خصائصه من حيث احتوائه على أدوات بلاغية كالتشبيات المختلفة ، والاستعارة والكناية والجناس اللفظي والمترادفات والطباق ، ولنقل العديد من الأدوات البلاغية . ووزعت المواويل على الموضوعات التالية :

الدينيات ، الشكوى ، الغزل ، التلغيز ، متفرقات ، المساحلات ، النواقص . في إحدى هذه المواويل يروي حارب بن راشد الخارب وينسبها للشاعر المرحوم راشد بن فاضل البعلي — دارين ، السعودية :

إياك تجزغ من أمر صايك لازم  
واعتصم بالله وقتك لك عمل لازم  
والموت كاس وكيل شارب لازم  
ولا تفوز بدنياك هذي تنقضي رايحه  
واللي على الأرض تطويهم وهي رايحه  
لو كنت في مطبق ما تزوج الرايحه  
ما صاب غيرك يصيبك بالحشر لازم

ويد ، نيكولاس / الأوهام البصرية ؛ ترجمة مي مظفر . — بغداد : دار المأمون ، ١٩٨٨ م ، ٣٤٣ ص .

محاولة للدراسة ظواهر مرئية تتعلق بالبركات الحسية البصرية للمشاهد وما قد توحيه من وجود أشكال وهمية تبدو أنها مضافة إلى التكوينات الهندسية .

تطرق إلى نشأة الفن البصري ومقوماته مع وصف الظواهر البصرية التي جسدها الفنانون البصريون في أعمالهم وربطها بتجربة علماء النفس وما توصلوا إليه في هذا المجال . ثم ينتقل إلى دراسة الأوهام الهندسية التي تعتمد على تكوينات تجريدية حادة الخوافي حين ينظر إليها تتسجد فيها أشكال مضافة ، وذلك نتيجة لانحرافات فضائية بسيطة تعزى إلى الشكل والحجم والاتجاه والحركة . والفن البصري في جوهره فن هندسي إلا أنه ينفرد عن التكوينات الهندسية بكونه يستغل المؤثرات المرئية المحتمدة البراقة التي تنشأ عن تنظيم الخطوط والأشكال .

الإسلام وفي مقدمتهم العلماء والمفكرون وأصحاب الرأي في الكتل العالمية الكبرى وهم الآن مهيتون لتقبل الإسلام بعد أن سئموا الحياة المادية وعاشوا ويلاتها ، وإبراز الاستنتاجات الكلية للعلوم ، وإبراز الإشارات العلمية في القرآن الكريم وإثبات سبقها للعلوم البشرية بالآلاف من السنين .

وإخراج هذه الوسائل إلى حيز الوجود يحتاج إلى جهود وجهود .. ولكنه طريق الخلاص في عالم أصبح البعد العلمي والتقني فيه هو معيار التقدم ، وهو الوسيلة المنادية لإسعاد البشرية أو إفنائها على حد سواء .

### اللغة

خرما ، نايف وعلى حجاج / اللغات الأجنبية : تعليمها وتعلمها . — الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، شوال ١٤٠٨ هـ ، ٢٧١ ص (عالم المعرفة — ١٢٦) .

يقدم المؤلفان آخر ما توصل إليه الباحثون في الجوانب النظرية المختلفة لموضوع تعلم اللغات بوجه عام واللغات الأجنبية بوجه خاص : وقرنا بين الأبحاث النظرية وبين الخبرة العلمية للممارسين الفعليين ، وذلك من خلال باين فيهما فصول :

الباب الأول : عملية التعلم . ذكرت فيه أولاً النظريات والمناهج المختلفة لدراسة اللغات ، ثم تعلم اللغات من الجانب السيكلولوجي ، واللغوي ، والحضاري ، ثم نظرية شاملة لتعلم اللغات .

الباب الثاني : تعليم اللغات الأجنبية ، ذكرت فيه الطرائق الرئيسية لتعلم اللغات الأجنبية ، والمواد والمناهج التعليمية .. وأخيراً اقتراح منهجية جديدة لتعليم اللغات الأجنبية تستفيد من التجارب والخبرات والدراسات النظرية السابقة جميعاً .. هذه المنهجية تجمع بين بعدي اللغة الرئيسيين وهما : البعد الشكلي والبعد الوظيفي ، بحيث لا يطفى أي منهما على الآخر عند صياغة المنهج . واتباع ذلك ببعض الاقتراحات المتعلقة بأساليب التعليم المختلفة التي يطبق المنهج عن طريقها بحيث تؤدي إلى كفاءة عالية في طريق التعليم ، وإلى النتيجة المرجوة بالنسبة للمتعلم .

الربيعي ، عيسى بن إبراهيم / نظام الغريب «في اللغة» . — ط ٢ . — د . م : مؤسسة الكتب الثقافية ، ١٤٠٧ هـ ، ١٩٨٧ م ، ٣١١ ص .

اقتصر المؤلف في كتابه هذا على المستعمل من غريب اللغة وما قالته العرب وتداولته في أشعارها وخطبها وتجاذبه في أمثالها ومقاماتها ومحاطباتها .. ثم قال : ووضعت هذا المختصر وجلسته له كالأصل للشيء والقاعدة للبيان ينتفع بما يثبت فيه ، وتمكن الزيادة في منقطعاته وحواشيه ..

وقد أورد الغريب من الكلمات وشرحها في أشياء كثيرة .. في خلق الإنسان والشجاع والعقل والذكاء والفصاحة والحمق والعي والحسن والقبح والطول والقصر وحسن الخلق وسوء الخلق والحب والشحناء والعداوة والكبر والجود والكرم وأسماء النفس ، والشباب والشيخوخة والقوة والشدة والضعف والأصل والخالص من القوم والأخلاط والقرب والبعد والنعمة والبؤس والغنى والفقر والشبع والجوع والري والعطش وأسماء الخمر ، والعسل ، وأسماء اللبن واللحم والنساء وصفاتهم ، وما يكره من خلق النساء وخلقهن ، والخلي ، وأسماء الذهب والفضة ، والثياب والطب والديار والنبات والحيم والشجاعة والجين ،



المدن الإسلامية ، وما نراه واضحاً في بعض المدن القائمة المحفوظة ببعض أحيائها الأثرية ، فيكون هذا المدخل إطاراً يجسم هذا الفكر ويكشف عن أسسه .  
وفي الفصل الأول : تعرض هذه الدراسة نشأة المدينة الإسلامية وتطورها ، مركزة على نشأة تخطيط المدينة ، ومراحل هذه النشأة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ، وعهد الخلفاء الراشدين من بعده ، وبعد ذلك تعرض مراحل التطور والنضج التي وصل إليها تخطيط المدينة الإسلامية ، والمؤثرات المختلفة التي أثرت فيه من فترة إلى أخرى .

والفصل الثاني : يعرض تخطيط المدينة الإسلامية ، وتعرض الدراسة أسس هذا التخطيط ومحاوره الأساسية مع إبراز أثر القيم الإسلامية في ذلك ، وربط الجانب النظري الفكري بالجانب التطبيقي الميداني من واقع ما هو قائم من نماذج المدن الإسلامية .

ويختص الفصل الثالث بدراسة تحصين المدينة الإسلامية من منظور تاريخي وأثري ، يبرز أثر التحصين على تخطيط المدينة ، ويكشف عن نظام تأمين المدن والدفاع عنها ، ويوضح جانباً من التاريخ الحربي لهذه المدن وأثره في حياة مجتمعاتها .

وفي الفصل الرابع : تعرض الدراسة الشوارع والطرقات في المدينة الإسلامية ، فتبرز الأسس التي قام عليها تخطيط هذه الشوارع ونوعياتها المختلفة ، وإيضاح العلاقة بين الشوارع والطرقات وتخطيط المباني المطلة عليها ، ثم تلقي الضوء على نظام الحياة في شوارع المدينة الإسلامية في إطار القيم والقواعد الإسلامية مع إبراز أهمية الشارع « كعنصر اتصال » .

ويختص الفصل الخامس بدراسة المنشآت والمرافق العامة في المدينة الإسلامية ، كالمسجد الجامع والمساجد والأسواق والبيمارستانات والمدارس والأسبلة وأحواض النوايا وغيرها ، وارتباط توزيع هذه المرافق بتخطيط المدينة العام ونظام الحياة فيها .

ويخلص الفصل السادس إلى دراسة جوانب ونظم الحياة السياسية في المدينة الإسلامية من منظور يؤكد على مفهوم « السياسة » في تلك العصور التي عاشتها المدينة الإسلامية ويربط بين هذه الحياة وتكوين المدينة ومؤسساتها .

والفصل السابع من هذه الدراسة يعرض جوانب الحياة الاجتماعية في المدينة الإسلامية من خلال قراءة تكويناتها المادية ومؤسساتها المختلفة باعتبار أن المدينة الإسلامية هيكلها التخطيطي والعمراني ما هي إلى صدى لجوانب الأنشطة الاجتماعية فيها .

وفي خاتمة هذه الدراسة تبرز النتائج المهمة التي كشفت عنها ، والتي تضع المدينة الإسلامية في موضعها الصحيح من تاريخ المدينة العالمي ، لا سيما أن الدراسات المهمة التي تعرضت لتاريخ المدينة العالمي أهملت المدينة الإسلامية وأهميتها في ذلك التاريخ الممتد في المدينة والذي يعكس بوضوح تطور حياة الإنسان .

منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول / مصطلحات الطاقة : مسرد متعدد اللغات : عربي - انكليزي - فرنسي - ط ٢ - الكويت : المنظمة ، ١٩٨٨ م .

مرجع مصطلحي في شؤون الطاقة للمهندسين والباحثين والصناعيين ورجال

ويحاول المؤلف ردم الفجوة بين الطريقة التي يتبعها الفنانون في استغلال ظواهر الوهم المرئي والطريقة التي يتبعها العلماء ، وذلك باستخدام « لغة » الأشياء المرئية التي يستخدمها الفنانون مع استعارة المفردات العلمية من علماء النفس .

ويقدم الكاتب تجارب تطبيقية مدعومة بالرسوم التوضيحية والتوجيهات اللازمة .

### العلوم البحتة والتطبيقية

الحري ، عبد الله حمود وآخرون / دراسة إحصائية تحليلية لنتائج الفحص الطبي للطلبة المقبولين بجامعة الملك عبد العزيز . - جدة : جامعة الملك عبد العزيز ، مركز النشر العلمي ، ١٤٠٨ هـ ، ٢٨٠ ص .

استهدف البحث إلى دراسة الحالة الصحية للطلاب المقبولين بجامعة الملك عبد العزيز من خلال تتبع حالتهم الصحية والمرضية والربط بين مناطق إقامتهم الأصلية ونوعية ما يتعرضون له من أمراض بحيث يمكن رسم صورة للوضع الصحي لطلاب جامعة الملك عبد العزيز وبيان وضعهم المقارن ، سواء مع طلاب جامعة الملك سعود بالرياض أو مع المجتمع ككل بحيث يمكن الاستفادة من نتائجه على مستوى الجامعة أو على مستوى المملكة .

وقد تمت الدراسة بعينة عشوائية موزعة على طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز وطلاب جامعة الملك سعود بالرياض .

وتتضمن هذه الدراسة على فصول أربعة بالإضافة للمقدمة والخلاصة والتوصيات .

في الفصل الأول تم تناول الرعاية الصحية بالمملكة جملة من خلال جزأين : أولهما نظرة عامة للور وزارة الصحة ، وثانيهما اشتمل على دراسة تحليلية لخمس من الأمراض السارية .

وفي الفصل الثاني تم دراسة الحالة الصحية لكل من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز .

في الفصل الثالث تم تناول نتائج عينة جامعة الملك سعود ودراسة الحالة الصحية لطلابها .

وفي الفصل الرابع تمت مقارنة النتائج التي تم الحصول عليها من جامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك سعود .

وفي الخلاصة والتوصيات تم استعراض بعض النتائج التي ظهرت من البحث ، مع الأخذ في الاعتبار الوضع الصحي لطلاب الجامعة ، وكذلك الاتجاه العام والتغير الموسمي لنسب الإصابة بالأمراض في المملكة عامة .

عثمان ، محمد عبد الستار / المدينة الإسلامية . - الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م ، ٤١٥ ص ( عالم المعرفة - ١٢٨ ) .

يتضمن محتوى هذه الدراسة مدخلاً تمهيدياً يتناول الفكر الإسلامي واستراتيجية العمران من منظور يوضح جوانب هذا الفكر المنطلق أساساً من الكتاب والسنة ، ثم تتبع أسس هذا الفكر في العصور الإسلامية التالية التي تعكسها بوضوح مصادر التراث الإسلامي ، ويؤكد تطبيقاتها ما كشف من آثار



## كـ ب حديثة

- الوقود والنفط في التراث العربي / ماجد عبد الله الشمس .
- ميادين الفروسية في سامراء ... نموذج للإبداع العربي في العمارة والخط / ساء الألويسي .
- البيروني وأثره في الحضارة العربية / عادل البكري .
- ابن البناء المراكشي وجهوده في علم الحساب / حيدر المنشداوي .
- فضل الحضارة العربية الإسلامية على البحث العلمي / رشيد الصاخي .
- تسعة من أعلام التراث العلمي في عصر الخلافة العباسية في سامراء / حسين محفوظ .
- الاستخدامات التطبيقية للنفط في التراث العربي / عماد محمد الحفيظ .
- مبادئ علم الأرض عند ابن سينا / سحر نافع شاكر .
- قيمة نقد الجاحظ لأرسطو في كتاب الحيوان / خليل أبو الحب .
- المذنبات عند العرب / وفیق شاكر رضا .

## الأدب

أدب أمريكا اللاتينية : قضايا ومشكلات / تسقي وتقديم سيزار فرناندث مورينو ؛ ترجمه عن الإسبانية أحمد حسان عبد الواحد . — الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، ١٤٠٨ هـ ، القسم الثاني : ٤٢٣ ص (عالم المعرفة — ١٢٢) .

صدر القسم الأول من الكتاب عن المجلس في أغسطس ١٩٨٧ م العدد ١١٦ ، وكان قد اشتمل على باين . والقسم الثاني احتوى على الأبواب الأربعة الباقية ، على النحو التالي :

- الباب الثالث : الأدب بوصفه تجريبياً ، وفيه ثلاثة فصول :
- التحطيم والأشكال في الفن القصصي ، الأدب المضاد ، النقد الجديد .
- الباب الرابع : لغة الأدب ، وفيه ثلاثة فصول :
- تجاوز اللغات الخاصة المحدودة ، الأدب واللغات الجديدة ، التواصل المتبادل والأدب الجديد .
- الباب الخامس : الأدب والمجتمع ، وفيه أيضاً ثلاثة فصول :
- الأدب والتخلف ، موضوعات ومشكلات ، وضع الكاتب .
- الباب السادس : الوظيفة الاجتماعية للأدب ، وفيه خمسة فصول :
- الأدب والمجتمع ، صراعات الأجيال ، مناقشة متصلة ، تفسيرات أمريكا اللاتينية ، صورة أمريكا اللاتينية .

باشراحيل ، عبد الله محمد / الخوف : شعر . — [ جدة ] : المؤلف ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م ، ١٨٢ ص .

- كتب مقدمة الديوان محمد مصطفى هدارة . وهذا بعض ما قال فيه :
- نرى في شعر باشراحيل ملامح الإنسان المعاصر النفسية ... ويرفد الرؤية الشاملة للإنسان المعاصر إحساس خاص بالألم المحض يتسرب إلى نفس الشاعر لشعوره بالجوهر والكران ممن سقامهم نبع الوفاء ... وفيهم ذوو قرى .
- ونبرز ذاتية الشاعر بروزاً قوياً في بعض أشعاره حتى تمثل فيها صفاته وشأئله .. وهو شديد الصبر على ما يلقي من عناء الحياة .. وهو أبداً طامح يعلو على الألم ويستشعر القدرة على اقتحام الصعاب وتجاوز ما يلقاه في طريقه من أشواك وصخور ...

الاقتصاد ، يضم أكثر من ١٥٠٠ مصطلح مستخدم دولياً في مجالات الطاقة ، مصادرها ، تقييدها ، حفظها ... الخ . مع تعريفاتها المناققة . والمسرد ملحق بفهارس باللغات الثلاث : العربية والإنكليزية والفرنسية ، تشمل المصطلحات الواردة بترتيب ألفبائي لسهولة المراجعة .

يتألف هذا المسرد من تسعة عشر قسماً منها : منهجية التنقيب ، وموارد الطاقة وإحسانية الطاقة ، والوقود الصلب والغازي ، ومصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، وحفظ الطاقة .

النوعية القطرية الرابعة لتاريخ العلوم عند العرب / تنظيم مركز إحياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد . — بغداد : المركز ، ١٩٨٨ م ، ٢ مج .

تشمل الموضوعات التي قدمت إلى النوعية القطرية لتاريخ العلوم عند العرب ، التي نظمها مركز إحياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد من ١٦ — ١٨/٤/١٩٨٨ م . وقد غطت هذه البحوث جملة محاور منها الطب والعمارة والإدارة والاقتصاد والرياضيات والميكانيك والهندسة والزراعة والري والفلك وبعض الأعلام قبل وبعد الإسلام . وهذه قائمة بتلك الموضوعات :

- معالم الفكر العلمي في التراث العربي / داود سلمان علي .
- صناعة الزجاج والبطاريات الكهربائية / فوزي رشيد .
- الطب العراقي القديم / سامي سعيد الأحمد .
- كفاءة التقسيمات الإدارية الآشورية في منطقة الموصل / نائل حنون .
- كتاب في حفظ الأسنان واستصلاحها تأليف حنين بن إسحق ؛ دراسة وتحقيق داود مزبان الثامري .
- النباتات الطبية عند العراقيين القدماء / عبد اللطيف الندي .
- من أطباء العصر العباسي الأول / كمال السامرائي .
- استقراء لثرائنا الخالد .. طبابة الحرب عند العرب / عامر جعفر .
- ابن النفيس وريادة الفسلحة الحديثة / عادل محمد علي الشيخ حسين .
- الطب الوقائي النبوي / محمود الحاج قاسم محمد .
- أطباء بغداد واهتمامهم من خلال كتاب عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة / نبيلة عبد المنعم .
- بحث التراث الطبي في العصور القديمة واليونانية والعربية والطب الحديث مع الإشارة لأهمية العناصر المعدنية بالصحة والمرض / طارق ناصر .
- دراسة مقارنة لمفاهيم أصلية في الأسعار والتجارة عند ابن خلدون / فالح الشخيلي .

— تنظيم الدولة للأنشطة الاقتصادية كما يراها ابن تيمية / تقي عبد سالم العاني .

— لمحة عن التعامل المالي عند العرب / مازن صبار .

— الفيضانات ودرء أخطارها عند العرب حتى القرن التاسع الهجري / مدحت فتح الله .

— أصالة التقنيات والأساليب القديمة لاستغلال الموارد المائية في منطقة ربيعة / سنجار — شمال الجزيرة العراقية / جمال الطالبي ومحمد أيوب .

— ملاح عن فضل عرب الأندلس على الغرب في الزراعة / محمد مولود وعماد محمد الحفيظ .

— كتاب الفلاحة البسيطة نموذج للتواصل الحضاري في العراق / رعد عمر التكريتي .

— تخطيط البيت الموصل / سعيد الديوه جي .

يقول في الخاتمة : «قصصي منسوجة ، في غالب الأحيان ، حول عقدة . لكنني اخترت شيئاً مختلفاً في «الجدة» وفي «المبارزة» حاولت .. أن أبني هذه الحكايات حول موقف أو حول شخصية» .

التونسي ، عبد العزيز بن عبد المحسن/حاطب ليل صجر - بيروت ، القاهرة : دار الشروق ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٧ م ، ٢ ج .

يقول زكي نجيب محمود في تقديمه للكتاب « ... أحسست كأن الذي أمامي ليس كلمات مسودة ، وإنما هو ضروب من الحنين الخائف ، ومن القلق المتأرق ، ومن الطموح المتوثب . إن هذا الكتاب بكل ما ورد فيه من خواطر عما أفقت به نفس كاتبه أمام أبنائه ، إنما هو ضرب جديد من السيرة الذاتية ... قلما وقعت أبصارنا على سيرة ذاتية جاءت بالصورة التي جاءت بها سيرة الكاتب عن نفسه في هذا الكتاب» .

ويقول حسن ظاظا إنه أمام مذهب فذ في فن الأدب .. فيه التزام خلقي ينساب كالماء الصافي من النبع ، والتمام فني . فالكاتب لا يغيب عن فكره الظاهر والباطن أن الكتابة عمل ، وأنها كأي عمل من أعمال الإنسان المهمة شرطها الإتقان . هو الشيخ العربي الكريم الذي يرى أن الكتابة دعوة ، ووليمة ، وزاد فكري وروحي ، ومن تمام الكرم أن يتأنق في تقديمها ، لكي تجتمع لها الوسامة والجمال .

وقال أخيراً : وبالاتزامين الخلقي والفني ، النابعين من الصدق والأصالة والعفوية والتواضع ، يرمي الكاتب صلوعاً في أدبنا العربي المعاصر ، ارتكبا المتنصون والمتسيبون على السواء .

وقال المؤلف عن كتابه «ما في هذه الرسائل قوافل من سوارح النفس ملت المقام وضجرت ثم تداعت في غير انتظام على فم القلم ...» .

راي ، وليم/المعنى الأدبي من الظاهرية إلى التفكيكية ؛ ترجمة يونس عزيز . - بغداد : دار المأمون ، ١٩٨٧ م .

ظهر في العقد الماضي جدل عنيف بين أولئك الذين بشروا بالحركتين ، البنوية والتفكيكية (التحليلية البنوية) ، على أنهما فجر عصر جديد يزيل الغموض عن تأويل النصوص وتفسيرها ، وبين الذين شجبوا الحركتين على أنهما هدم لكل ما هو قيمٌ وثمين في الميادين الخاصة بالدراسات الإنسانية . ويقول المؤلف إن هدف هذه الدراسة هو إثارة الشك في الادعاء الذي يستند إليه كلا الفريقين .. ويحاول أن يبين أن طمس إحدى الهويةتين للمعنى الأدبي - المثال والنظام - قد يؤدي في النهاية إلى إفساد كثير من المناهج النقدية الجيدة . ولسعة الموضوع فقد استخدم أسلوب الانتقاء . وركز دراسته على النثر . وتكونت أبحاث الكتاب من أربعة أجزاء :

الجزء الأول : ظاهراتية القراءة .

الجزء الثاني : النقد الذاتي والنقد الموضوعي : المعنى في نظرية التحليل النفسي والنظرية التأويلية .

الجزء الثالث : البنوية والسميولوجيا .

الجزء الرابع : ثلاثة نماذج للنقد الجدلي :

ستانلين فيش : الإحلال والتخطي .

رولان بارت : هدم التاريخ / تأجيل الذات .

بول دي مان : مفارقة التفكيكية / تفكيكية المفارقة .

— يعبر عن هموم وطنه الذي يعيش بكل مشكلاته وقضاياه في أعماقه .. — أدوات الشاعر من عناصر الموسيقى والإيقاع والخيال المبدع واللغة الشاعرة سخية قادرة على العطاء بلا حدود ..

— وتنوعت البحور التي استخدمها الشاعر في ديوانه تنوعاً يلفت النظر .. والقافية في شعره عنصر مهم في البناء الموسيقي .

— هذا هو الديوان الرابع للشاعر . يقول في قصيدة له :

سواء لبنان إسرائيل تدجننا في كل يوم كما تستدبح الغنم نحن القطيع فهل تدرين موعدنا متى يحين ونلقى الأمر ينحسم نحن النور التي جاءت تقدمها بعض الزعامات كي ترضى بها القمم نحن الشعوب التي باعت ضمائرنا حتى غدت ملعباً ترتاده الرخم باقاري ، عبد الله أحمد / مظاهر في شعر طاهر زخمشري . - الرياض : دار الفيل الثقافي ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م ، ١٨٧ ص .

يحاول المؤلف الكشف عن بعض المظاهر في شعر طاهر زخمشري ، والعودة بها إلى جذورها أو علاقاتها المتعددة الأخرى . وأبرز هذه المظاهر هي :

١ — المظهر الرومانسي . وأبرز روافده : الألم ، الاغتراب ، الوحدة والعزلة ، الحزن ، العودة للغاب ، الذاتية ، عناوين القصائد واللواوين .

٢ — المظهر الديني . وروافده هي : الاشفاق ، العودة ، التوبة .

٣ — المظهر الرثائي : رثاء الأم ، والأب ، والزوجة . وأشار إلى بعض القصائد التي تناولت مرثي هذه الشخصيات .

٤ — مظهر ال «أنا» . تحدث فيه عن ثلاثة أحوال لمظهر ال «أنا» : الصابرة ، المتفائلة ، المتساعمة .

٥ — المظهر الوصفي . تحدث من خلال قصيدة وصفية للشاعر عن ثلاث زوايا وصفية للقصيدة .

— المظهر التعاطفي مع الحيوان .: نموذج شعري فريد في هذا المجال .

٧ — المظهر التأملي . تحدث عن هذا المظهر من خلال شعر «الحكمة» وبعض الشعر التأملي للشاعر .

ثم تحدث عن علاقة المظاهر الشعرية بالمظهر الرومانسي في شعر طاهر زخمشري . ثم نموذج شعري تحليلي للقصيدة «إلى المروتين» .

وقدم ملاحظات حول شعره : جانب التكرار ، شاعرية طاهر زخمشري بين مجموعتي «النيل» و «الخضراء» ، جانب الكثرة الشعرية ، شاعرية الطبع والسهولة .

بورخس ، خورخي لويس / تقرير برودي و قصص أخرى ، ترجمة نهاد الحايك . - بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٨٨ م ، ١١٣ ص .

توفي المؤلف الأرجنتيني (بورخس) عام ١٩٨٦ م . وقد ترك عدداً كبيراً من الأعمال الأدبية توزعت ما بين الشعر والقصة القصيرة .

وقد توزعت عناوين القصص — في هذا الكتاب على النحو التالي :

الدخيلة ، حكاية روزند حواريز ، اللقاء ، خوان مورانا ، الجلبة ، المبارزة ، المبارزة الأخرى ، غاباكيل ، انجيل مرقس ، تقرير برودي .

وهي القصص الأولى التي كتبها منذ عام ١٩٥٣ م ، بعد فترة لم يؤلف فيها إلا قصائد أو مسرحيات نثرية قصيرة .

## كتب حديثة

الصيخان ، عبد الله / هواجس في طقس الوطن . — بيروت : دار الآداب ، ١٩٨٨ م ، ٦٩ ص .

ديوان شعر ضم ثلاث عشرة قصيدة من الشعر الحديث ، بعضها مما نشره الصيخان من قبل على صفحات دوريات محلية وعربية واكب فيها هموم الإنسان وعبر عن تلاحم ذاته بتراب الأرض العربية .

ففي «تلويحة لمليحة .. أخرى للمطر» يهتف :

هلاً

يا ربيع القلب

كنت أقولها ، وأحط لؤلؤة الفؤاد على خطاك

إن طرقت الباب فر القلب وانحدرت

على جدران بيتي

ألف دالية جميلة

ويخاطب الحجر الفلسطيني في قصيدة (الحجر) والتي نرفها قلبه في يوم الأرض عام ١٩٨١م فيقول في ختامها :

ويمسحنا زمانك أيها «الفيثو»

يحولنا إلى حجر بليد ليس يشبه ذلك الحجر الشهيد

هذا الحجر الفلسطيني : زاد الكف ، رقم حسابها

السري ، تاريخ تحرك نحو أبواب البلاد ودفق

أقواها وصاح به أنا الحجر الفلسطيني

أحبك يا حديث الأرض

أول الإسراء أنت وآخر الإسراء ؛ إسراء

الحجارة للحجارة ، والبيوت قلادة .

من رفض

لم يسلم الديوان من هنات طباعية ، أحسن الصيخان صنعا عندما ألحق بآخره تصويبات لها .

العيار ، تركي / صحوة ضمير . — الرياض : المؤلف ، ١٤٠٨ هـ ، ٣٩ ص .

قصة دينية مستوحاة من الواقع ، بطلها شاب يسمى (مهدي) غرته الدنيا بمباهجها وشهواتها فأخذ يسير وراء هواه ويقترف الآثام ... إلى أن صحا ضميره وناب إلى الله ، وأخذ يتردد إلى المساجد ، ويعبد الله خشوعاً وهو يستغفر الله من تلك الذنوب الكثيرة التي ارتكبها .

والقصة مليئة بالوعظ المباشر ، والآيات الكريمة والأحاديث الشريفة . وقد عدّها الكاتب محاولة إلى الدخول في التأليف القصصي .

كارنتير ، أليخو / الخطوات الضائعة ؛ ترجمة سالم شعوم . — بغداد : دار المأمون ، ١٩٨٨ م ، ٣٢٩ ص .

ولد المؤلف في العاصمة الكونية هافانا عام ١٩٠٤ م ، وتوفي عام ١٩٨٠ م . وينحدر من أصل فرنسي — روسي . وقد حصلت قصته هذه على جائزة أفضل كتاب أجنبي في باريس عام ١٩٥٦ م .

وتتناول أحداث الرواية مؤلفاً موسيقياً ناجحاً يترك مدينة نيويورك ، ويهجر زوجته التي تحترف التمثيل المسرحي من أجل البحث عن آلات موسيقية بدائية في غابات أمريكا اللاتينية ، ترافقه في مهمته عشيقته الوجودية التي يتكشف له

زيغرز ، أنا/ الأزرق .. الأزرق ؛ ترجمة سامي حسين الأحدي . — بغداد : دار المأمون ، ١٩٨٨ م ، ١٤٢ ص .

روائية ألمانية .. من القلة التي التزمت الفن القصصي بأنواعه . فقد كتبت الرواية والقصة والأسطورة والحكاية . ولدت عام ١٩٠٠ م بمدينة مانيس ، وماتت في ألمانيا الشرقية عام ١٩٨٣ م . وصدرت روايتها هذه عام ١٩٦٥ م .

وهي قصة الخراف المكسيكي بينيتو ، وهي في الوقت نفسه قصة الضياع والبحث واكتشاف الذات .. حيث ترسل الروائية بكل روايتها باحثاً عن «زرته» فكان فعلاً يقتش عن النصف الثاني من ذاته ، ذلك النصف الذي لا يعوضه بديل .

والدافع الرئيسي وراء «الصبغة الزرقاء» مختلف تماماً عن الدافع وراء «الوردة الزرقاء» التي كانت رمزاً أدبياً في خيال الرومانسيين ، وصبغة بينيتو الزرقاء هي رمز لواقع الإنسان المكسيكي البسيط ولأصائله .

ورحلة هذه الرواية تمثل أوديسة الشعب المكسيكي ... وهي بحث فلسفي عن الرابطة بين الضرورة والفن بأسلوب شفاف عميق .

سيمون ، كلود / طريق فلاندر ؛ ترجمة باسيل قوزي . — بغداد : دار المأمون ، ١٩٨٧ م ، ٢٧٦ ص .

في هذه الرواية يلقي النقيب دي ريكسك مصرعه بيد مظلي ألماني في عام ١٩٤٠ م .. وأراد جورج أحد أبناء عمه ، وهو من أفراد كتيبه نفسها ، أن يتقصى الحقيقة . وبمساعدة بلوم السجين السابق في معسكر الاعتقال ، استجوب انجليزا الذي كان مروّض خيول في اصطبل دي ريكسك . وبعد الحرب أسفر البحث عن العتور على كورين ، أرملة النقيب الشابة . وتعدّ الرواية واحدة من أشهر روايات الحرب .

والكاتب أديب فرنسي ولد في مدغشقر ، كثير الأسفار ، استقرّ به المقام في جنوبي فرنسا .

ويقول المترجم إنه يظهر حلياً من كتاباته تسلط فكرتين على مخيلته هما : انعدام الاستمرارية في الانفعالات التي قلما يرتبط فيها الواحد بالآخر من ناحية ، والاستمرارية من ناحية أخرى مما يستدعي جهداً لبناء الزمن الذي تنسم به الرواية الكلاسيكية .

الشقحاء ، محمد المنصور / الغريب . — الطائف : المؤلف ، [ ١٤٠٨ هـ ] ، ٦٤ ص .

مجموعة قصصية اجتماعية قصيرة حملت العناوين التالية :

إخار في ذاكرة إنسان ، ترديدات ، الدوار ، مقاطع من مرحلة العدم ، الخوف لا يموت قتلاً ، الغريب ، الصمت حجارة تفتق ، حنان الساعة الثامنة ، أحاديث تحتفل فجأة ، الارتطام بوجه النافذة ، الطيف ، المخاض ، الغراء ، يوم آخر للحزن . وقد كتبها المؤلف في الأعوام ١٤٠١ هـ ، ١٤٠٤ هـ ، ١٤٠٥ هـ ، ١٤٠٦ هـ .

كما سبق أن صدر للمؤلف المجموعات القصصية التالية :

البحث عن ابتسامة ، حكاية حب ساذجة ، مساء يوم في آذار ، انتظار الرحلة المعلقة ، الزهور الخضراء ، قالت إنها قادمة .

الدولة العباسية الذين تحدث عنهم المؤلف :

أبو العباس السفاح ، أبو جعفر المنصور ، المهدي ، موسى الهادي ، هارون الرشيد ، محمد الأمين عبد الله المأمون ، المعتصم بالله ، الواثق بالله ، المتوكل على الله ، المنتصر بالله ، المستعين بالله ، المعتز بالله ، المهتدي بالله ، المعتد بالله ، المعتضد بالله ، المتقدر بالله ، القاهر بالله ، الراضي بالله ، المتقي لله ، المستكفي بالله ، المنصور لله ، الضائع لله ، القادر بالله ، القائم بأمر الله ، المتقدي بأمر الله ، المستظهر بالله ، المسترشد بالله ، المتقضي لأمر الله ، المستنجد بالله ، المستضيء بأمر الله ، الناصر لدين الله .

جومار ، إدم فرنسوا / وصف مدينة القاهرة وقلعة الجبل مع مقدمة عن التطور العمراني لمدينة القاهرة منذ إنشائها وحتى سنة ١٨٠٠ م ؛ نقله عن الفرنسية وقدم له وعلق عليه أيمن فؤاد سيد . — القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م ، ٤١٨ ص .

جزء من كتاب (وصف مصر) الذي وضعه علماء الحملة الفرنسية بين مهندسين وجغرافيين ومؤرخين وأنتروبولوجيين وعلماء طبيعيات ورسامي خرائط .

وكان زهير الشاب قد تمكن من إخراج تسعة أجزاء من الترجمة العربية قبل أن يتوفي . ويأتي (أيمن فؤاد سيد) ليخرج ما كتبه جومار عن وصف القاهرة ، من كتاب وصف مصر ، الطبعة التي صدرت في باريس في الفترة بين سنتي ١٨٢١ و ١٨٢٩ م في ٢٦ مجلداً . ويقع وصف جومار فيها في الجزء الثامن عشر من الدولة الحديثة بين صفحتي ١١٣ و ٥٣٥ .

والمؤلف مهندس وجغرافي وأثري فرنسي ولد في فرساي سنة ١٩٧٧ م ، وكان أحد أعضاء البعثة العلمية التي صاحبت الحملة الفرنسية على مصر .. ومات في باريس سنة ١٨٦٢ م .

والميزة الأساسية لوصف جومار ، التي تجعل منه مؤلفاً متميزاً ، كما يقول المترجم ، هو أنه تسجيل ووصف لحالة مدينة القاهرة وقلعة الجبل في سنوات بأعيانها ، هي الثلاث السنوات التي أمضتها الحملة الفرنسية في مصر ، بل بالتحديد لحالة هذه المدينة خلال شهرين يبدآن من ١٠ ديسمبر سنة ١٧٩٩ م وينتهيان في أواسط فبراير سنة ١٨٠٠ م ، وهي الفترة التي قام فيها جومار بجوله في القاهرة لتسجيل معالم المدينة على الخريطة التي وضعها المهندسون الجغرافيون المصاحبون للحملة .

وميزة أخرى لهذا الوصف هي أنه لأول مرة تصحب الوصف الطبوغرافي في خريطة تفصيلية ، هي الأولى من نوعها ، مثبت عليها حدود المدينة وشوارعها الرئيسية والجانبية وأهم معالمها نحو سنة ١٨٠٠ م ، مع شرح لما جاء على هذه الخريطة ..

وإضافة إلى الترجمة ، فقد قام (أيمن سيد) بمقابلة معلومات الكتاب التاريخية على المصادر القديمة والمعاصرة ، وضبط المواضع التي وردت به وحققها بالقياس إلى الحالة الراهنة للقاهرة ، وشرح مصطلحاته ، وأكثر من ذكر المراجع الحديثة التي اعتمدت على الأخص بدراسة طبوغرافية القاهرة وأهم معالمها .

الحמיד ، محمد عبد الله / افتراءات الصليبي : متابعات أولى . — أبها : نادي أبها الأدبي ، ١٤٠٨ هـ ، ٢٦٦ ص .

زيفها يوماً بعد يوم . وعندما يتوغل في أعالي نهر أورينوكو لإنجاز مهمته ، تاركاً العالم المتطور بكل مظاهره وراءه ، تضعف عشيقته وتعرض بالملاريا ، فيتحوّل الموسيقار إلى روزاريو المرأة التي تطعمها الفطيرة بطابعها الخاص .. ويصحو البطل بعد أن يعي ذاته من جديد ، ويدرك تفاهة وجوده في العالم الذي تركه في الخلف ، باحثاً عن خطواته ..

ملص ، محمد بسام / عثمان بن عفان في أدب الأطفال . — الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م ، ٩٠ ص .

تناول المؤلف اثني عشر كتاباً موجهاً للأطفال وبأقلام عدد من الكتاب ، مبيناً ما احتوت عليه من أخطاء تاريخية ودينية ، وقد الافتراءات والأكاذيب التي ألصقت بذي النورين زوراً وبهتاناً ، وأوضح الحقائق الثابتة حول الأحداث التي صاحبت مقتله رضي الله عنه ، كما ردّ على التهم التي أحاطت ببعض عماله وقواد جيوشه وبين مكائهم التي تمنعهم من الوقوع فيما ألصق بهم من التهم .

وقد بذل المؤلف جهوداً موفقة في إيضاح الحقيقة بالرجوع إلى المصادر الموثوقة والاستئناس بكتب المفكرين المسلمين التي تعرضت لهذا الموضوع بأمانة وصدق وحسن رؤية وبصيرة . كما بين أثر مثل هذه المعلومات المغلوطة الواردة في هذه الكتب على الأطفال مما جعلهم يتأثرون بما قرؤوه من معلومات ومواقف صوّرت على غير صورتها الحقيقية .

ويقول الكاتب إنه استأنس في هذه الدراسة بكتاب «العواصم من الفواصم» لابن العربي ، إذ كانت شروحات محققه محب الدين الخطيب ، رحمه الله ، الدليل والمرشد لتقصي المادة التاريخية من مصادرها الأساسية ..

## التاريخ والتراجم

الأزدي ، علي بن ظافر / أخبار الدول المنقطعة «تاريخ الدولة العباسية» تحقيق محمد بن مسفر الزهراني . — المدينة المنورة : مكتبة الدار ، ١٤٠٨ هـ ، ٣٣٦ ص .

يشتمل كتاب أخبار الدول المنقطعة على تاريخ عدد من الدول الإسلامية هي : العباسية ، الفاطمية ، الحمدانية ، الطولونية ، الإخشيدية ، الساجية ، الصنهاجية .

والمعروف في الأوساط العلمية المتخصصة — كما يقول المحقق — أن القسم الأكبر من هذا الكتاب ما زال مفقوداً حتى الآن ، والموجود منه حالياً هو الجزء الثاني فقط .

ويشتمل على معلومات تاريخية على قدر كبير من الأهمية ، دونها المؤلف على أساس الدول ، فأرّخ لها ورتب مادتها التاريخية حسب عهود الخلفاء الحكام .. ويفرد بمعلومات طريفة لا توجد في سواه من كتب التاريخ الإسلامي .

اعتمد المحقق على ثلاث نسخ : النسخة الألمانية في مكتبة جوتة ، ومخطوطة المتحف البريطاني ، ومخطوطة المكتبة الوطنية بباريس .

وقام بتثبيت الفروق الموجودة بين النسخ ، وتثبيت الحواشي الموجودة في هوامش النسخة الأم ، ورجع إلى المصادر التاريخية التي نقل منها المؤلف ، وحرّج الآيات القرآنية ، ووضع تراجم موجزة للأعلام والأبنة والمواضع . وذكر أنه يحقق الموضوعات المتبقية من مخطوطات الكتاب وهذه قائمة بخلفاء

حملتها تلك السفارات وأصافها وقيمتها الخضرية ، ومناقشة آراء الباحثين فيها .  
أما الفصل الثاني فقد درس وضع بيت المقدس في ظل الخلافة العباسية  
والصلوات بين بطريركيها وبين شارلمان ومساعداته المالية لها وما زعم عن حمايته  
للأماكن النصرانية المقدسة في فلسطين وما عساه أن يكون موقف الدولة  
العباسية من ذلك وأثر هذه الصلات في العلاقات بين شارلمان وهارون الرشيد .  
ثم مناقشة آراء الباحثين — عرباً وعجماء نفيًا وإثباتاً — حول الحماية المزعومة .  
رمضان ، عبد العظيم / أكنوبة الاستعمار المصري للسودان : رؤية  
تاريخية . — القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٨ م ، ٢١١ ص  
(تاريخ المصريين — ١٣) .

يتصدى الكتاب لتفنيد مفهوم أراد الاستعمار البريطاني أن يزرعه في شعور  
السودانيين ، وهو وجود استعمار مصري للسودان ، متناسياً أن مصطلح  
الاستعمار إنما هو مفهوم يقتصر على الاستعمار الأوروبي لشعوب العالم الثالث  
منذ مطلع العصور الحديثة ، ويرتبط بظهور الطبقة الرأسمالية الأوروبية ، ولا  
يستخدم في وصف التوسع الذي تقوم به أية دولة إسلامية داخل العالم  
الإسلامي .

وفي هذا الضوء يعالج الكتاب طبيعة الفتح المصري للسودان وطبيعة العلاقة  
بين الشعبين : المصري والسوداني ، والدور الذي قامت به مصر والسودان . كما  
يجارب النزعة «الشوفينية» التي يرى المؤلف أنها تضر بمصالح ومستقبل  
السودان .

وقد سبق نشر موضوعات الكتاب على شكل مقالات في مجلة «الوادي»  
التي كانت تصدر عن دار روز اليوسف في الفترة من يونيو ١٩٧٩ م إلى  
أغسطس ١٩٨٠ م .

السلمان ، محمد بن عبد الله / الأحوال السياسية في القصيم في عهد الدولة  
السعودية الثانية ١٢٣٨ — ١٣٠٩ هـ . — القصيم : المؤلف ، ١٤٠٨ هـ ،  
٤٦٥ ص .

اقتصر البحث على الحياة السياسية في القصيم في عهد الدولة السعودية  
الثانية ، وهي فترة تقرب من سبعين عاماً ، مهد الباحث لها بنبذة جغرافية  
وتاريخية .

وخصص الفصل الأول للحديث عن الحكم السعودي للقصيم قبل سقوط  
الدرعية وبعده ، وجعله ثلاثة أقسام :

بداية الحكم السعودي للقصيم — موقف القصيم من الحملات المصرية التركية  
على الدولة السعودية الأولى . وصف القصيم بعد سقوط الدرعية .

والفصل الثاني ذو ثلاثة أقسام أيضاً ، تحدث فيه عن القصيم في عهد تركي ،  
 وجهوده ضد الأتراك ، وحكم فيصل بن تركي .

وفي الفصل الثالث تحدث عن فترة حكم فيصل الثانية وجهوده في وضع أسس  
الحكم القوي ودور القصيم في هذه الفترة في هذه الحوادث .

والفصل الرابع خصصه للحروب الأهلية وموقف القصيم منها . وهي فترة  
دقيقة حاسمة في تاريخ هذه الفترة لما تطلها من مواقع حرية ، واصطدام بين  
حكيم بعض المناطق .

والفصل الخامس عالج نظم الحكم والإدارة ، فتحدث عن دور الأمير  
والقاضي ، وشمل الحديث عن النظم العسكري والمالي والحياة الاجتماعية والحياة

كما سليمان الصليبي «مؤرخ» لبناني وأستاذ تاريخ الشرق الأوسط الحديث  
في الجامعة الأمريكية في بيروت .. منذ ثلاثين سنة ! طلع على العالم بكتاب دونه  
باللغة الانكليزية وأصدرته له دار «دير شبيغل» الألمانية . ثم ترجم إلى الألمانية  
والفرنسية والهولندية والدانمركية ، بالإضافة إلى العربية التي تبنتها مؤسسة  
الأبحاث في بيروت عام ١٩٨٥ م .. وقامت وسائل الإعلام الصهيونية ومن  
يدور في فلكها بحملة إعلامية منقطعة النظير للترويج ولفت الأنظار إلى الكتاب  
والمؤلف معا .

والمختصر ما يذهب إليه الصليبي هو أن نشوء اليهودية كان في الجزيرة العربية  
لا في فلسطين ، وأن تورا اليهود مبعثها جنوب الحجاز ومنطقة عسير وجازان ،  
ويرى أن أحبار التورا جميعها تنطبق على أماكن واقعة في جزيرة العرب ، ويحدد  
البقعة التي تقع فيها الأماكن المذكورة .

وأورد الكاتب أمثلة في المقدمة ، تدل على نية الصليبي وشططه عن المنهجية  
العلمية بشكل واضح لا يحتاج إلى رد أو دليل... منها قوله أن أورشلين عاصمة  
فلسطين .. ليست بيت المقدس المعروفة ولا مسرى نبينا العظيم محمد ، بل هي  
قرية «ال بللشرم» من ضواحي أبيها والمسماة بعائلة واحدة تسكنها وتحتوي على  
أربعة منازل وعدد محمد من المزارع !!!

وقد رد عليه الحمدان ، وأورد دراسات لعنة باحثين نشرت في دوريات  
عربية مختلفة ، منهم حمد الجاسر ، ومحمد حسين زيدان ، وشاكر النابلسي ،  
وفصل حسون ، ونشأت الخطيب ..

الحيارى ، محمد أحمد ياسين / مختصر أنساب الأنبياء والرسل الكرام من أبي  
البشر آدم إلى محمد الخاتم . — مجلة : المؤلف ، ١٤٠٧ هـ ، ١٥٠ ص .

يفهم من العنوان أن المؤلف يبحث في أنساب الأنبياء والرسل عليهم الصلاة  
والسلام وحدهم . ولكن تبين في سرد تواريخ بعض الأعلام أن منهم غير أنبياء ،  
مثل ذي القرنين ولقمان .. وغيرهما . ويقول الكاتب إنه جمع في هذا الكتاب  
ومتخص فيه بعض ما اختلف في رد نسه إلى أصوله الصحيحة ، وإيراد بعض  
التاريخ عن كل من هذه الأنساب الطاهرة ، موضعاً مدة حياتهم ، وإيضاح  
شجرة النسب الشريفة ، من أبي البشر آدم إلى محمد الخاتم عليهما الصلاة  
والسلام .

وفي ثانيا الكتاب خمس وعشرون لوحة ملونة ، فيها تفصيل للأنساب ،  
ورسم لها لتقريبها إلى الأذهان .

الرحلي ، سليمان ضفيدع / العلاقات السياسية بين الدولة العباسية ودولة  
الفرنجية . — الرياض : دار الهدى ، [ ١٤٠٨ هـ ] ، ١٠٧ ص .

يلرس الكتاب العلاقات السياسية بين الدولة العباسية في عصرها المبكر  
ودولة الفرنجة في العهد الكارولنجي عامة وبين الخليفة هارون الرشيد  
والامبراطور شارلمان خاصة . وكذلك محاولة فهم سياسة كل طرف وظروف  
علاقته بالطرف الآخر .

وقد جاء هذا البحث في تمهيد وفصلين ، تضمن التمهيد تعريف الدولة  
العباسية في عصرها المبكر ودولة الفرنجة في العهد الكارولنجي . وتناول الفصل  
الأول دراسة السفارات المتبادلة بين الخلفاء العباسيين وملوك الفرنجة في هذا  
العصر ، والظروف السياسية التي تمت فيها وأهدافها ، ونتائجها ، والهدايا التي



الشريف، كامل / الإخوان المسلمون في حرب فلسطين. - القاهرة : الزهراء للإعلام العربي، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٧ م، ٢٥٨ ص.

يحاول المؤلف أن يعالج ظروف الحرب الفلسطينية وأسباب الفشل فيها بشيء غير قليل من الصراحة فيقول : «لقد سردت الوقائع كما شهدتها من غير تزيف ولا مواربة» ويقول : «هذا الكتاب هو أول كتاب يتصدى للحرب الفلسطينية، ويكشف الكثير من أسرارها، ويمزق الحجب عن أخطاء فاحشة أريد لها أن تظل مخبوءة إلى أبد الأبد». .

ويبين الكاتب في مقدمته أن الأسلحة الخطرة التي يمكن توجيهها إلى إسرائيل هي الحصار الاقتصادي المنظم، وحرب العصابات المنظمة القوية ويقول : «حينما ساقنا القوة الباطشة إلى المعتقلات عقب الحرب الفلسطينية كتب عدّة مذكرات للمسؤولين في الجيش المصري ناديت فيها بوجوب تسخير القوة الشعبية الفلسطينية لإرهاق العدو، وإرغامه على قتال طويل المدى، بواسطة عصابات عربية صغيرة، تنتشر في صحارى فلسطين، فتدمر الجسور والطرق، وتغرق المصانع والمعامل، وتغير على المستعمرات الزراعية... إن العصابات هي التي حررت يوغسلافيا، وهي التي حررت فرنسا من الألمان، وهي التي دمرت حكومة الصين الوطنية، وهي التي حررت أندونيسيا المسلمة، وهي التي لا تزال ترج الأرض تحت أقدام الملايو...» وقد أخذت الموضوعات العلوية التالية :

بريطانيا تغرر بالعرب، العرب يدافعون عن حقوقهم، فلسطين بين قوتين، الإخوان وقضية فلسطين، العقبات في طريق الإخوان، يتخطون العقبات، جاسوسية وجواسيس، الإخوان في النقب، الإخوان يقومون بحرب العصابات، مع أحمد عبد العزيز في جولته، في الدفاع عن بيت لحم والخليل، دخول الجيش المصري إلى فلسطين، أخطاء.. وانسحابات، تغيير القيادة وحل الإخوان، الإخوان بعد قرار الحل : معركة التبة ٨٦، المعارك الأخيرة في النقب، المعارك في شبه جزيرة سيناء، إلى المعتقلات، إلى الكفاح الجديد، بعد النكبة. كتبت المقدمة في ٢٧ فبراير ١٩٥١ م. ويبدو أن هذه الطبعة هي الثالثة للكتاب وليست الأولى كما وضعتها النار الناشرة.

مع رجال الفكر والأدب : أحمد العربي، محمد حسين زيدان، عبد الله أحمد خوجه/إعداد محمد صيف، إشراف صالح محمد جمال. - مكة المكرمة : دار الثقافة للطباعة، ١٤٠٨ هـ، ١٢٤ ص. - (الثنية عبد المقصود : ١).

قدم للكتاب أحمد محمد جمال، ويين أن تطوع عبد المقصود بن محمد سعيد خوجه - صاحب الاثنية - بتكريم عدد من العلماء والأدباء ورجال التربية والأعمال الخيرية من داخل المملكة وخارجها.. لاقت الأنظار ومستوجب للشأن. ويتمثل التكريم في مأدبة عشاء في داره نجدة، يسبقها حديث من الخنفي به عن نفسه وجهاده وسيرته، ثم كلمات من بعض الحضور عن الخنفي به يشهدون فيها بما له من فضل علمي أو أدبي أو فكري أو تربوي... وفي بداية الاجتماع يحيي صاحب النار الخنفي به بكلمة طيبة وذكر لمقامه الحسن.

ويمثل هذا الكتاب الجزء الأول من سلسلة تكريمات الأستاذ عبد المقصود وما طرح فيها من تراجم وأفكار وتقييمات وتحيات للمحتفى به. وتتبعه أجزاء أخرى إن شاء الله.

والمكرمون في الجزء الأول هم :

أحمد العربي، محمد حسين زيدان، عبد الله خوجه. ويتبين مما ذكر فيه مبلغ خدماتهم العلمية والأدبية والتربوية التي قدموها لوطنهم ومواطنيهم.

مؤتمر الحياة الاجتماعية في الولايات العربية أثناء العهد العثماني/جمع وتقديم عبد الجليل التميمي. - زغوان، تونس : مركز الدراسات والبحوث العثمانية والموريسكية والتوثيق والمعلومات، ١٩٨٨ م، ٢ مج : ٧٠٨ ص.

يضم الكتاب أعمال مؤتمر الحياة الاجتماعية في الولايات العربية أثناء العهد العثماني الذي عقد في مدينة الحمامات بتونس من ١٥ - ١٢ مارس آذار ١٩٨٦ م، نظمه مركز الدراسات والبحوث العثمانية والموريسكية والتوثيق والمعلومات، وضم نخبة فاضلة من المؤرخين والباحثين العرب والأتراك والأجانب.. وقد تميزت هذه الدراسات بالرجوع إلى الوثيقة المحلية الأم، عربية كانت أو عثمانية، فضلاً عن الوثائق الأجنبية. وهذه قائمة بعنوانين الدراسات والبحوث التي قدمت للمؤتمر :

- جوانب من الحياة الاجتماعية في منطقة الحسا في ظل الحكم العثماني.  
- سببية الهجرة الإسلامية من جبل لبنان باتجاه ولاية الشام في القرن ١٩.  
- الصور الفوتوغرافية كمصدر للدراسة لتاريخ القرن ١٩ من خلال أرشيف مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول.  
- إصلاحات حسيب باشا في ولاية الحجاز ١٨٤٨ - ١٨٤٩ م كما جاء في الوثائق العثمانية.

- حياة اللهو وخدمات الحمامات والمقاهي والفنادق في الجزائر في أوائل القرن ١٨.

- الوضع الاجتماعي لتجار جدة في القرن ١٨.  
- دفاتر تسجيل الأراضي الزراعية : دراسة في مصادر تاريخ مصر.  
- العلاقات الاجتماعية في مصر العثمانية : دراسة لوثائق ديوان الروزنامة وأحكام المحاكم الشرعية في القرنين ١٧ و ١٨.  
- الحياة الاجتماعية في مكة المكرمة منذ مطلع القرن العشرين وحتى قيام الحرب العالمية الأولى ١٩٠٠ - ١٩١٤ م.  
- من أجل كتابة تاريخ الحياة الاجتماعية «للأقلية الإفريقية السوداء» بالبلاد التونسية : مصادر وآفاق.

- التفاعل الاجتماعي في ولاية حلب بين العثمانيين والعرب.  
- الحياة الاقتصادية والاجتماعية لولاية الموصل في العهد الجليلي ١٧٢٦ -

١٨٣٤ م.

- مشاكل الدراسات العثمانية في الوطن العربي.  
- الحياة الاجتماعية في بيروت في القرن ١٩ في ضوء سجلات المحاكم الشرعية ببيروت.

- مسألة السلطة في حركة كسروان ١٨٥٨ - ١٨٦٠ م من خلال أرشيف البطريركية المارونية.

- التأثير المتبادل بين اللغتين العربية والتركية في العهد العثماني.

- الوافلون على مدينة صفاقس خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر : أصولهم وتوزيعهم داخل المدينة وعلاقتهم الاجتماعية والاقتصادية.

- مجتمع قسنطينة في كتاب منشور الهداية للكون (القرن ١١ هـ).



— أطباء نبغوا في الأدب . أحمد درة . — القاهرة ، ١٩٨٨ م .  
— الاعتصام . إبراهيم بن موسى الشاطبي ؛ ضبطه وصححه أحمد عبد  
الشافى . — بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٠٨ هـ ، ٢ ج .  
— الإعلام التلفزيوني الخليجي والتنمية الشاملة . سمير محمد حسين . —  
الرياض : جهاز تلفزيون الخليج ، ١٤٠٨ هـ ، ١٧٨ ص (سلسلة بحوث  
ودراسات تلفزيونية — ١٣) .  
— الأفغاني وتلاميذه : وثائق مجهولة . تحقيق ودراسة علي شلش . — القاهرة :  
المركز العربي للإعلام والنشر ، ١٩٨٨ م .  
— الحق بالقافلة «الجهاد» . عبد الله عزام . — الكويت : مكتبة الصحوة ،  
١٩٨٨ م .  
— امتحان أحمد بن حنبل : شعر . مهدي بندق . — القاهرة : المركز القومي  
للآداب ، ١٤٠٨ هـ (سلسلة كتاب المواهب) .  
— إنهم يقتلون الأدياء . محسن محمد . — القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٨٨ م .  
— الثرول والسياسة في السعودية . توفيق الشيخ . — لندن : دار الصفا ،  
١٩٨٨ م .  
— نخوت ندوة القمر الصناعي العربي ٦ — ١٤٠٨/٢/٨ هـ . جامعة الملك  
سعود . — الرياض : كلية الهندسة ، ١٩٨٨ م .  
— بروتوكولات حكماء صهيون . عربه عن الفرنسية وشرحه إحسان  
حقي . — بيروت : دار النفائس ، ١٩٨٨ م ، ١٣٤ ص .  
— ترتيب أحاديث «آثار تلخيص الحبير» . ابن حجر العسقلاني ؛ تحقيق وتعليق  
عبد الرحمن دمشقية . — الرياض : مكتبة الرشد ، ١٩٨٧ م ، ٢٠٨ ص .  
— ترتيب أحاديث وآثار سنن الدارمي . عبد الرحمن دمشقية وميرفت  
فاخوري . — الرياض : مكتبة الرشد ، ١٩٨٧ م ، ١٣٩ ص .  
— تصورات العالم في الفكر الإسلامي . إبراهيم عبد رب الزهره عاني . — ؟ :  
دار الجندي ، ١٤٠٨ هـ ، ١٤٣ ص .  
— الثقافة الصحية في الإسلام . نبيل الطويل . — الكويت : الهيئة الخيرية  
الإسلامية العالمية ، ١٩٨٨ م ، ٦٠ ص .  
— الثورة الإيرانية في ميزان الإسلام . محمد منظور نعماني ؛ ترجمة محمد  
البنداري ؟ ، ١٤٠٨ هـ ، ٢٢٦ ص .  
— الثورة والثورة المضادة في نيكاراجوا : الأبعاد الإقليمية والدولية . نادية  
مصطفى . — [ القاهرة ] : مركز البحوث والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد  
والعلوم السياسية ، ١٤٠٨ هـ .  
— الجانب الاجتماعي في أدب المفكر الإسلامي مصطفى صادق الرافعي . عبد  
الستار علي السطحوي . — القاهرة : دار الاعتصام ، ١٤٠٨ هـ .  
— جهاد الدعوة بين عجز الداخل وكيد الخارج . محمد الغزالي . — القاهرة :  
دار الصحوة ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٢ ص .  
— الحدأة في ميزان الإسلام : نظرات إسلامية في أدب الحدأة . عوض بن محمد  
القرني . — القاهرة : هجر للنشر والإعلان ، ١٤٠٨ هـ .  
— حركات فارسية مدمرة ضد الإسلام والمسلمين عبر العصور . أحمد  
شليبي . — القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٤٠٨ هـ .  
— الحروب السرية في لبنان . أني لوران وأنطوان بصبوس . — بيروت : دار  
مختارات ، ١٩٨٧ م ، ٢٠٨ ص .

— الحياة الاجتماعية في ولاية طرابلس العرب العثمانية في العصر العثماني الأخير  
(١٨٣٥ — ١٩١١ م) .  
— صور من الحياة الاجتماعية في فلسطين في النصف الثاني من القرن ١١ هـ ،  
عبر مذكرات الفارس دارفيو .  
— الحركة السكانية في المشرق العربي في أواخر العهد العثماني : نموذج الهجرة إلى  
بيروت في القرن ١٩ .  
— الحياة الاجتماعية في مدينة القاهرة إبان العصر العثماني (١٥١٧ — ١٧٩٨ م)  
من خلال وثائق المحاكم الشرعية .  
— الحياة الاجتماعية ومشكلة الرعايا البريطانيين من التجار الهنود في قائمقامية  
قطر العثماني .  
— الدلالات الاجتماعية لأحكام المحاكم الشرعية في العهد العثماني : دراسة في المنهج .  
— السيرة الشعبية مصدراً لدراسة التاريخ الاجتماعي : قراءة في سيرة الظاهر  
بيبرس .  
— نظرة حول بعض الحرفيين والمهنيين والأندلسيين والأندلسيين بالإيالة التونسية  
أثناء القرن ١٩ من خلال خزانة الوثائق التونسية .  
— الفرمان السلطاني بتعيين ناظم باشا والياً على بغداد : دراسة وتحليل في ضوء  
وثيقة بريطانية .  
— العلماء وطرق الصوفية والتنظيم الحرفي : معطيات من تاريخ السلطة والمجتمع  
في ولاية سورية .  
— الهجرة والتغيير في لبنان في آخر الحكم العثماني (١٨٥٠ — ١٩١٤ م) .  
— الشوام وحياتهم الاقتصادية والاجتماعية في مدينة الإسكندرية في العصر العثماني  
(١٥١٧ — ١٧٩٨ م) : دراسة وثائقية في سجلات المحاكم الشرعية .  
— طبيعة الحياة الاجتماعية في المشرق والمغرب العربيين خلال الفترات العثمانية .

### بليوغرافيا

— الإثراء الثقافي للأطفال : نحو استراتيجية لتنمية الطفل في الخليج العربي ،  
كافية رمضان وفوللا البيلاري . — الكويت : ؟ ، ١٩٨٨ م .  
— أحاسيس اللظى : شعر . — جدة : إصدارات المنهل ، ١٤٠٨ هـ ،  
٦٤ ص .  
— احذروا الخديعة اليهودية الجديدة . جورج إبراهيم عبد المسيح . — بيروت :  
دار الركن ، ١٩٨٨ م ، ١٤٨ ص .  
— الأحرف السبعة في القرآن الكريم . حسن ضياء الدين عتر . — بيروت : دار  
البشائر الإسلامية ، ١٤٠٨ هـ .  
— أحمد بن بله : دراسة نقدية لأفكاره وطروحاته . أحمد حمود . — باريس :  
مركز النهضة للدراسات والتوثيق ، ١٩٨٨ م ، ١٩٠ ص .  
— أصول التنظيم الإسلامي الدولي . عبد الله الأشعل . — القاهرة : دار النهضة  
العربية ، ١٩٨٨ م .  
— أصول الحديث النبوي . الحسيني عبد المجيد هاشم . — القاهرة : دار  
الشروق ، ١٤٠٨ هـ ، ٢٢٢ ص .  
— الإطار القانوني والسياسي لمجلس التعاون الخليجي . عبد الله الأشعل . —  
القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٨٨ م .

## كتب حديثة

- الحسين نائراً، الحسين شهيداً. عبد الرحمن الشرقاوي. ط ٢. — بيروت، مطبعة العصر الحديث، ١٤٠٨ هـ.
- الحكيم بخيلاً. كمال الملاخ. القاهرة: مركز الأهرام للترجمة والنشر، ١٤٠٨ هـ.
- ذكريات علي الظنطاوي. جدة: دار المنارة، ١٤٠٨ هـ، ج ٦.
- رحلات ابن عطوفة. محمود السعدني. القاهرة: مركز الأهرام للترجمة والنشر، ١٤٠٨ هـ.
- رحلة الرواية عند محمد جلال. شوقي بدر يوسف. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٨ هـ.
- رشيد في التاريخ: دراسة في التاريخ والآثار والسياحة. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، ١٤٠٨ هـ.
- الرطب والنخلة: الإعجاز الطبي في القرآن والأحاديث النبوية. عبد الله عبد الرزاق السعيد. جدة: الدار السعودية للنشر، ١٩٨٨ م، ٣٦٠ ص.
- زكاة الخلي. نبيل بن منصور البصارة. الكويت: دار الدعوة، [١٤٠٨ هـ]، ٨٧ ص (سلسلة المرأة المسلمة - ٥).
- ستة رجال في معتقل: مسرحية. السيد حافظ. ط ٣. الإسكندرية: مركز الوطن العربي للنشر والإعلام، ١٤٠٨ هـ.
- السنة. محمد بن نصر المروزي؛ خرج أحاديثه وعلق عليه: سالم بن أحمد السلفي. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٨ هـ، ١٥٢ ص.
- السياسة والحيلة عند العرب؛ تحقيق رنية خوام. لندن: مكتبة الساقى، ١٩٨٨ م.
- الشخصية العربية في السينما العالمية. أحمد رأفت بهجت. القاهرة: نادي القاهرة للسينما، ١٤٠٨ هـ.
- الشيعة قادمون. جمال بلوي. القاهرة: ؟، ١٩٨٨ م.
- صناعة اللواء والمافيا العالمية. وحدي رياض. القاهرة: سلسلة كتاب الأهرام، ١٩٨٨ م.
- الطريق إلى القصر: المرشحون والبرامج. سمير الريس. بيروت: مؤسسة الدراسات اللبنانية المعاصرة، ١٩٨٨ م، ١٢٤ ص.
- طه حسين وزوال المجتمع التقليدي. عبد العزيز شرف. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٨ م.
- ظاهرة الابتذال في اللغة والنقد. محمد رزق الحفاجي. [القاهرة]: الدار الفنية للنشر، ١٩٨٨ م.
- العبور: مسرحية إسلامية ذات فصل واحد. عماد الدين خليل. جدة وبيروت: دار المنارة، ١٤٠٨ هـ، ١٢٥ ص.
- عقيلة جيران. جان دايه. لندن: دار سورانيا للنشر، ١٩٨٨ م.
- علاقة الطفل العربي بوسائل الاتصال. عاطف عدلي العبد. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٨ م.
- علي الجارم باحثاً وأديباً. محمد الغزالي حرب. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٨ م.
- الفتح الإسلامي لبلاد وادي السند ٩٢ - ٩٦ هـ. سعد محمد حذيفة النعامدي. الكويت: جامعة الكويت؛ حوليات كلية الآداب، ١٤٠٨ - ١٤٠٩ هـ، ٨٠ ص (الحولية ٩، الرسالة ٥٢).
- فتح الوهاب بتخرج أحاديث الشهاب: أحمد بن محمد بن الصديق الغماري؛ تحقيق وتعليق حمدي عبد المجيد السلفي. بيروت: عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، ١٤٠٨ هـ، ٢ ج.
- الفن القصصي بين جيلي طه حسين ونجيب محفوظ. يوسف نوفل. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٨ م.
- فهارس صحيح ابن حزيمة. محمد أمين الشيراوي. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨ هـ، ٢٥٦ ص.
- فهارس مصنف عبد الرزاق الصنعاني وكتاب الجامع لمعمر بن راشد الأزدي. بيروت: المكتب الإسلامي، ١٩٨٧ م، ٦٩٢ ص.
- فهرس أحاديث كشف الأستار عن زوائد الزوار على الكتب الستة. محمد أمين الشيراوي. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨ هـ، ١٤١ ص.
- كشاف تحليلي للمسائل الفقهية في تفسير القرطبي. مشهور حسن سلمان وجمال عبد اللطيف الدسوقي. الدمام: دار ابن القيم، ١٤٠٨ هـ.
- كشف الشبهتين. سليمان بن سحمان؛ صممه عبد السلام بن برجس آل عبد الكريم. الرياض: دار العاصمة، ١٤٠٨ هـ، ١٣٦ ص (سلسلة رسائل وكتب علماء نجد الأعلام - ٩).
- مباحث في علم الجرح والتعديل. قاسم علي سعد. بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٨ هـ، ١٨١ ص.
- محنة الأقليات الإسلامية والواجب نحوها. صابر طعيمة. بيروت: دار الجيل، [١٩٨٨].
- مختارات قومية. محمد عزة دورزة. بيروت: دار الجيل، [١٩٨٨].
- مدرسة بدر وشعراؤها. أحمد الخاني. الرياض: المؤلف، ١٤٠٨ هـ، ٢٠٧ ص (ركن النقد الأدبي).
- المذهب اليدوي في الشعر والنقد. رجاء عيد. الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٩٨٨ م.
- مسند عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه. أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد. تحقيق سعد بن عبد الله آل حميد. الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨ ص.
- المشايخ والاستعمار. حسني عثمان. الدمام: دار ابن القيم، ١٤٠٨ هـ، ٣١ ص.
- المشكلة الطائفية في مصر. مجموعة من الكتاب. القاهرة: مركز البحوث العربية بالتعاون مع لجنة الدفاع عن الثقافة القومية.
- مصر في تاريخ الطبري. أحمد عبد العزيز. القاهرة، ١٩٨٨ م.
- معارك العرب ضد الغزاة ١١٨٧ - ١٨٠٧ م. محمد عمارة. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٨ م، ١٨٤ ص.
- معاني القرآن وإعرابه. إبراهيم بن السري الزجاج؛ شرح وتحقيق عبد الجليل عبده شلبي. بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٨ هـ، ٥ ج.
- معجم الأفعال العربية الثلاثية المعاصرة. سليمان فياض. الرياض: دار المريخ، ١٤٠٨ هـ.
- معين الباحث عن البيت الشعبي وقائله. عبد الكريم بن حمد الحقييل. الرياض، ١٩٨٨ م، ٢٨٦ ص.
- المقاومة المدنية. عبد الهادي خلف. بيروت: مؤسسة الأغاث العربية،

## كتب حديثة

- ١٩٨٨ م ، ١٨٣ ص .  
 — ملء العيبة بما جُمع بطول الغيبة في الوجهة الوجهة إلى الحرمين مكة وطيبة .  
 محمد بن عمر السبتي ؛ تحقيق محمد الحبيب بن الخوجة . — بيروت : دار الغرب الإسلامي ، ١٤٠٨ هـ (الجزء الخامس : الحرمين الشريفان ومصر والإسكندرية عند الصلور) .  
 — ملحمة السيرة النبوية الخالدة . محمد عبد المنعم حفاجي . القاهرة : رابطة الأدب الحديث ، ١٤٠٨ هـ .  
 — من أجل صحوة راشدة تجلّد الدين وتهبّ بالدنيا . يوسف القرطبي . — بيروت : المكتب الإسلامي ، ١٩٨٨ م ، ١٨٤ ص .  
 — المنتخب . عبد بن حميد ؛ تحقيق وتعليق مصطفى بن العدوي شلباية . — مكة المكرمة : مكتبة ابن حجر ، ١٤٠٨ هـ ، الجزء الثاني والثالث .  
 — منظمة التحرير الفلسطينية . عبد الله بن الأشعل . — جدة : الشركة السعودية للتوزيع ، ١٩٨٨ م .  
 — منهاج الحياة الإسلام . محمد زين الهادي العرماني . — الرياض : دار العاصمة ، ١٤٠٨ هـ ، ١٦٧ ص .  
 — المؤامرة على الكعبة من القرامطة إلى الحميني : تاريخ ووثائق . عبد المنعم النمر . — القاهرة ، ١٩٨٨ م .  
 — المؤثرات العربية في الثقافة السواحلية في شرقي إفريقيا . سيد حامد حريز . — بيروت : دار الجيل ، [ ١٩٨٨ ] ، ١٤٣ ص .
- موسوعة أقوال الفلاسفة والحكماء في عالم النساء . سيد صديق عبد الفتاح . — القاهرة : مكتبة مدبولي ، ١٩٨٨ م .  
 — النحو القرآني : قواعد وشواهد . جميل أحمد ظفر . — مكة المكرمة : المؤلف ، ١٤٠٨ هـ ، ٦٠٥ ص .  
 — نساء مؤمنات . محمد أبو الوفا . — القاهرة : المؤلف ، ١٩٨٨ م .  
 — النسخ وموقف العلماء منه . ثريا محمود عبد الفتاح . — القاهرة : دار الضياء ، ١٩٨٨ م .  
 — النظرية العامة في الدعوى في المرافعات الأصول المدنية . صلاح الدين الناهي . — بيروت : دار الجيل ؛ عمان : دار عمارة ، [ ١٩٨٨ م ] ، ١٩٧ ص .  
 — النظرية العامة للعقوبة والتدابير الاحترازية بين الشريعة والقانون . عزت حسين . — القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٨ م ، ٣٣٤ ص .  
 — نور اليقين في سيرة سيد المرسلين . محمد الخضري ؛ خرّج أحاديثه وضبط النص وعلق عليه إبراهيم محمد علي . — بيروت ، دار الجيل ؛ عمان : دار عمارة ، ٣٦٧ ص .  
 — وقائع مؤتمر التعاون الصناعي والاقتصادي بين دول الخليج العربية وألمانيا الاتحادية . — منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ، ١٤٠٨ هـ .  
 — وقفات تربوية من السيرة النبوية . عبد الحميد جاسم البلالي . — الكويت : مكتبة المنار الإسلامية ، ١٤٠٨ هـ ، ١٣٨ ص .

## صدر حديثاً عن دار ثقيف للنشر والتأليف

★ الإسلام والتأمين / محمد شوقي الفنجرى

الطبعة الثالثة

★ منحة القريب المحب في الردّ على عبّاد الصليب

عبد العزيز بن محمد بن ناصر آل معمر

الطبعة الرابعة

الرياض ١١٤٤١ ص.ب ١٥٩٠

هاتف ٤٧٦٥٤٢٢

# مناقشات وتعقيبات

## إهداء على ثلاث مقالات في «عالم الكتب»

يوسف حسين بكار

أستاذ النقد الأدبي بجامعة اليرموك - إربد

— ١ —

- اطلعت ، متأخراً ، على العدد الثالث من المجلد الثامن (محرم ١٤٠٨ هـ — سبتمبر ١٩٨٧ م) من مجلة «عالم الكتب» الغراء ، واستوقفتني فيه ، بخاصة ، المقالات الثلاثة المهمة التالية :
- تحقيق المخطوطات : دراسة للأدب المنشور ، ليحيى محمود ساعاني .
- الأجوبة المسكنة ؛ لابن أبي عون ، لجليل العطية .
- العروض ، للأخفش ؛ لأحمد محمد عبد العزيز كشك .
- فوجدتني مشدوداً إلى أن أكتب عنها ، لأنني على أشياء ترتبط بها وتعصدها خدمة للموضوعات التي تتكلم عليها ، وللباحثين والمهتمين بمجالاتها ، ولأصحاب المقالات الأفاضل .
- ومما حفزني على الكتابة قول الساعاني (ص ٣٠٨) :
- «وبالطبع لا تمثل القائمة كل ما نشر ، ولكنها تحتوي على ما استطاع المعد أن يحصل عليه ويقف عليه من أعمال في هذا المجال» .

— ٢ —

- فأما البحث «تحقيق المخطوطات : دراسة للأدب المنشور» ، فهو من البحوث النافعة المفيدة في بابه ؛ يعرف فيه صاحبه بتسعة وعشرين عملاً مما كتب في تحقيق المخطوطات تعريفاً وصفيّاً شاملاً دقيقاً ، ويقدمها سائغة للباحثين المشتغلين بهذا الجنس من العمل العلمي .
- ولقد قُبِض لي ، من خلال متابعتي المختلفة ، أن أحصل على ثلاثين عملاً آخر هي التي أدرجها تالياً دون أن أصفها أو أعرف بها تاركاً المجال للباحث نفسه — إن يشأ — كي يتولى هذه المهمة فيكمل العمل الذي بدأه ويخرجه بالطريقة التي يرغب ، ومتبعاً الترتيب ذاته الذي سلكه :
- \* أبو النور ، عبد الوهاب :
- مقترحات في خدمة التراث العربي .
- مجلة الثقافة العربية — ليبيا . ع ٤ (١٩٦٠) ص ٢١٧ — ٢٢١ .
- \* بكار ، يوسف :
- إحياء التراث ... لماذا وكيف ؟ في كتابه :
- قضايا في النقد والشعر . دار الأندلس — بيروت ١٩٨٤ ، ص ٨١ — ٨٤ .
- \* بنت الشاطئ ، عائشة عبد الرحمن :
- توثيق المخطوطات وتحقيق المتن ودراسة النص . في كتابها : مقدمة في المنهج ، معهد البحوث والدراسات العربية — القاهرة ١٩٧١ ، ص ١١٣ — ١٢٨ .
- \* الجاسر ، حمد :
- فوضى نشر المخطوطات<sup>(١)</sup> .
- مجلة العرب . س ٥ ، ع ٦ (فبراير ١٩٧١) ص ٤٩٧ — ٥٠٠ .
- \* الجندي ، أحمد :
- تحقيق التراث .
- المجلة العربية — السعودية (١٩٧٩) ؟
- \* جواد ، مصطفى :
- أمال مصطفى جواد في تحقيق النصوص .
- أعدها وعلّق عليها : عبد الوهاب محمد علي .
- المورد . مج ٦ ، ع ١ (١٩٧٧) .
- ونشر الأمالي نفسها ، كذلك ، محمد علي الحسيني في كتابه «دراسات وتحقيقات» (١٩٧٤) .
- \* حجاب ، محمد نبيه :
- عثرات في التراث : من أوهام الباحثين والمحققين .
- حولية كلية دار العلوم — القاهرة . ع ٣ (١٩٧١) .
- \* الخطيب ، علي :
- تراثنا المخطوط من التأليف إلى الوراقة .
- (هدية مجلة الأزهر — محرم ١٤٠٤ هـ ؛ ٧٢ صفحة) .
- \* الخولي ، أمين :
- تراثنا بين الوفاء والجحود والارتجال والتخطيط والتبدّد والتجميع .
- مجلة المجلة — القاهرة . س ٧ ، ع ٨١ (أيلول ١٩٦٣) ص ١٠ — ١٣ .

- \* السامرائي ، إبراهيم :  
مع تحقيق كتب التراث .  
مجلة مجمع اللغة العربية الأردني . س ٤ ، العدد المزدوج ١١ — ١٢  
(كانون الثاني — حزيران ١٩٨١) ص ٧٧ — ٩١ .
- \* سعفران ، كامل :  
التراث : واجبنا نحوه .  
الأخبار المصرية . القاهرة ١٩٨٣ ؛ ١٥٢ صفحة .  
في الكتاب مبحثان عن : جمع التراث ، وتحقيق التراث .
- \* شاكر ، محمود :  
تحقيق التراث . لقاء معه في :  
الفيصل — السعودية . س ٣ ، ع ٢٨ (أيلول ١٩٧٩)  
ص ٦٧ — ٦٩ .
- \* الشامي ، أحمد بن محمد :  
كتب التراث الثقافي في اليمن مهددة بالنشر المشوه .  
الفيصل . س ٨ ، ع ٩٥ (شباط ١٩٨٥) ص ٥٧ — ٦١ .
- \* ضيف ، شوقي :  
تحقيق تراثنا الأدبي .  
مجلة المجلة — القاهرة . ع ١٠١ (آيار ١٩٦٥) ص ٣ — ١٦ .
- \* ضيف ، شوقي :  
عصر إحياء التراث العربي وتجديده .  
مجلة المجلة . ع ١٣٢ (شباط ١٩٧٧) ص ٦ — ١٨ .
- \* طرايشي ، مطاع :  
في منهج تحقيق المخطوطات .  
دار الفكر — دمشق . ط ١ : ١٩٨٣ ؛ ٧٩ صفحة .
- \* الطناحي ، محمود :  
مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي .  
مكتبة الخانجي ، القاهرة . ط ١ : ١٩٨٤ ؛ ٤٠٦ صفحات .
- \* عاشور ، نعمان :  
تراثنا العربي يفتقر إلى التفسير والفهم .  
اللوحة — قطر . ع ٨٤ (كانون الأول ١٩٨٢) ص ٣٧ — ٣٩ .
- \* العاني ، سامي مكي :  
آراء حول تحقيق التراث .  
مجلة البيان — الكويت . ع ١٨٣ (حزيران ١٩٨١)  
ص ٩٦ — ١٠٥ .
- \* عبد التّوّاب ، رمضان :  
مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين .  
مكتبة الخانجي . القاهرة ١٩٨٥ ؛ ٤٣٦ صفحة .
- \* عتر ، نور الدين :  
منهج النقد في علوم الحديث . القاهرة ١٩٧٢ .  
في الكتاب فصل عن التحقيق .
- \* عضيمة ، محمد عبد الخالق :  
تجربتي في تحقيق التراث .  
مجلة كلية اللغة العربية — جامعة الإمام محمد بن سعود . ع ١١  
(١٩٨١) ، ص ١٥٧ — ١٧٧ .
- \* عنان ، محمد عبد الله :  
تراثنا العربي القديم : ما يجب لتنظيم إحيائه .  
كتب البحث عام ١٩٣٦ ، وأعيد نشره في :  
اللوحة . ع ١٢٢ (شباط ١٩٨٦) ص ١٠٢ — ١٠٣ .
- \* محمود ، زكي نجيب :  
إحياء التراث وكيف أفهمه .  
العربي — الكويت . ع ٢٦٥ (كانون الأول ١٩٨٠)  
ص ١٢ — ١٣ .
- \* منلور ، محمد :  
حول أصول النشر : كتاب قوانين اللواوين . في كتابه :  
في الميزان الجديد . دار نهضة مصر — القاهرة ١٩٧٣ ،  
ص ٢١٣ — ٢٢٦ .
- \* نصّار ، حسين :  
تراثنا وموقفنا منه .  
من ثمار الفكر : محاضرات الموسم الثقافي الرابع — جامعة قطر  
١٩٧٨ ، ص ٧٧ — ٨٢ .
- \* نصّار ، حسين :  
محاضرات في تحقيق النصوص .  
دار الكتب — القاهرة ١٩٦٧ .
- \* الهاشمي ، بشير :  
تراثنا العربي والمتجهات السائدة في نشره .  
الناشر العربي — ليبيا . ع ٥ (تموز ١٩٨٥) ص ٩ — ٢٢ .
- \* هويدي ، أمين :  
علوان جديد على التراث .  
اللوحة . ع ١٢٦ (حزيران ١٩٨٦) ص ١٢ — ١٣ .

— ٣ —

العلم ، ولكي نحققها لا بد من الاستقلال عن هذه الظاهرة ، والوقوف بعيداً عنها وليس بداخلها . وهذا يعني ضرورة معرفة حدودها وأبعادها المختلفة بدقة . وهنا تبرز أهمية كتاب «العروض» للأخفش ، لأن فيه «بعض هذه المعرفة ؛ معلومات كثيرة ومفيدة عن كيفية وضع العروض ، والمشكلات التي أحاطت به ؛ وعن الأساس الصوتي للإيقاع ، وعن التوجهات المنهجية التي حكمت واضعي العروض وأثرها المختلفة»<sup>(١)</sup> .

لا أدري متى صدرت طبعة عبد الدايم ، ولم أستطع أن أحصل عليها ؛ أصدرت قبل طبعة البحراوي أم بعدها ؟ مهما يكن ، فإن ثمة ضرورة للموازنة بين الطبعتين والوقوف على النتائج التي انتهى إليها كل من المحققين وفقاً لما يقدمه كتاب الأخفش هذا من إضافات عن طبيعة موسيقى شعرنا العربي ومسيرة العروض العربي التي لا يمكن أن توصف بأنها «كاملة» قبل أن يُعثر على كتاب «العروض» الأم للخليل بن أحمد .

— ٤ —

ومن ضرورات الموازنة بين العملين أن نشرة البحراوي سلمت من بعض ما دلف إلى نشرة أحمد عبد الدايم ، وأن الأول تعثر في بعض ما تعثر فيه الآخر في حدود ما أشار إليه أحمد كشك ونبه عليه .

فمن الضرب الأول ، أن البحراوي لم يقع في شَرَك جملة المتن «وقد يجمع بين الساكنين في الكلام في غير الوقف إذا كان الأول من حروف المد واللين وكان الثاني مدغماً نحو : ألف شابة ودابة . لأن الباء ثقيلة فأولها ساكن ، وأوصيتم<sup>(٢)</sup> ، تصغير أصم وواو تُموذ الثوب ...» (ص ١٤١ — ١٤٢) ، كما وقع فيها المحقق الآخر إذ حذف «الثوب» على النحو الذي أشار إليه كشك ووضحه . ومن الضرب الآخر ، أنه ، كصاحبه الآخر ، وقع في ما يلي : — لم ينتبه (ص ١٥٢) إلى أن (فَحَسْبُوهُ ، فَالْفَوْهُ كما حَسَبْتُ) هو صدر بيت الشعر التالي للنابعة الذياني كما دلّ عليه كشك<sup>(٣)</sup> : فَحَسْبُوهُ ، فَالْفَوْهُ كما حَسَبْتُ

تَسْعاً وتسعين لم تُفْصَ ولم تُرَدِّ

بل ظنه جملة نثرية .

— لم يفتن ، كصاحبه أيضاً ، إلى العلاقة المنفكة بين الجملتين في هذه العبارة (ص ١٤٧) : «وهذا ما جمعنا إياها ، فإنما وجدناها متفرقة مثل تأليفنا لسائل العربية» .

يقول أحمد كشك (ص ٣٨٤) : «والكلام هنا مخروم ، لأن العلاقة بين الجملة الثانية والأولى منفكة ، حيث يبدو أن بعض

أما مقال جليل العطية في نقد كتاب «الأجوبة المسكتة» لابن أبي عون<sup>(٤)</sup> من تحقيق محمد عبد القادر أحمد ودراسته (ص ٣٧٠ — ٣٧٤) ، فمكتوب بالطريقة العلمية المعهودة فيه . وأود أن أطمئنه إلى أن الكتاب كاملاً سيظهر قريباً مطبوعاً في برلين (سلسلة البحوث الإسلامية) محققاً عن «مخطوطة برلين» ، التي لم يطلع عليها محمد عبد القادر ، ومدرّساً ، ومحلّلة مصادره . فقد كان رسالة دكتوراه نالت بها مي أحمد يوسف درجة الدكتوراه في نهاية شهر حزيران من هذا العام (١٩٨٨) من جامعة «الرور Roer» بمدينة «بوخوم Bochum» بألمانيا الغربية . وكان المشرف على الرسالة «جيرارد اندرس Gerhard Endress» . وآمل أن تخلو النشرة الجديدة الكاملة من كل ما علق بالطبعة المصرية الناقصة .

وأما مقال أحمد كشك النقدي عن كتاب «العروض» للأخفش من تحقيق زميله أحمد محمد عبد الدايم عبد الله (ص ٣٨٢ — ٣٨٧) ، فقد فاتته أن يذكر العام الذي صدر فيه الكتاب . أقول هذا ، لأن للكتاب ، الذي طال ترقبنا لظهوره ، طبعة أخرى ؛ إذ حققه سيد البحراوي من جامعة القاهرة ونشره في مجلة «فصول» القاهرة (مج ٦ ، ع ٢ — ١٩٨٦ ، ص ١٣٥ — ١٦١) ، وقدم له بدراسة عن «العروض العربي في ضوء كتاب الأخفش» (ص ١٢٨ — ١٣٤) . وتكمن أهمية هذه الدراسة / المقدمة بما فيها من تحليل دقيق لمحتويات كتاب الأخفش ، ويربط بعضها بما يعضدها من نصوص وآراء لغير الأخفش من قبله ومن بعده ، وبالانعطاف إلى محاولات الدرس المعاصرة لموسيقى الشعر العربي وإيقاعه ، فهي على ما «حققت من إنجازات مهمة في هذا الميدان .. لم تستطع ، بعد ، أن تحقق لنفسها شرط النظرية العلمية ، وبقيت في حدود الفروض العلمية التي يمكنها أن تكون — في المستقبل — نظرية حقاً» (ص ١٢٨) . ويرجع الدارس أسباب هذا الضعف عند هذا النفر من الدارسين إلى عاملين : الأول يعود إلى الدارسين أنفسهم ، والآخر يرتد إلى «المادة» نفسها . فالدارسون «لم يستطيعوا — بعد — أن يحققوا شرط القطيعة المعرفية الصحيحة مع العروض . فجميعهم أقام أفكاره على أساس عروض الخليل . وهم ، في الوقت نفسه ، لم يدرسوا الخليل دراسة وافية نظراً لغياب كتابه ، وغياب المادة التي اعتمد عليها ، وغياب المعرفة الكافية بكيفية وضع العروض والظروف والملابسات والأفكار التي تحكمت في وضعه . إن تحقيق القطيعة المعرفية مع الظاهرة المدروسة أمر ضروري في



كلمات قد ضاعت بين الجملتين» .

— غاب عنه الخرم والنقص في الجملة التالية (ص ١٤٠) :

«وذلك<sup>(١)</sup> لأن الألف تكون ساكنة أبداً ، نحو : ألف ذا وقفا ، ونون منك» .

والخرم ، كما يقول الدكتور كشك عن الجملة نفسها في النشرة الأخرى «هنا واضح ، لأن الحديث عن أبدية سكون الألف لا يمكن أن يكون نموذجاً من نماذجه (نون «منك»)» ص (٣٨٤) . وثمة ما أخذه كشك على زميله عبد الدايم دون أن يستطيع هو نفسه أن يحله أو يقف على حقيقة أمره ؛ وقد انطلى على البحراوي أيضاً .

يقول أحمد كشك (ص ٣٨٦) :

« — في ص ١٥٦ يقول المتن : «إلا مستفعلن التي للعروض التي على ستة فإن السين فيها تعاقبت ألفاً» هكذا بتتوين الفاء ، ومن ثم فلا معنى للكلمة «ألفاً» إطلاقاً» .

وفي نشرة البحراوي (ص ١٥٣) ما يلي :

«وأما المنسرح ، فحال مستفعلن فيه كحالهِ في السريع ، إلا مستفعلن التي للعروض التي على ستة . فإن السين فيها تعاقبت ألفاً ، لأنها لو سقطتا وقبلهما تاء مفعولات ، اجتمعت خمسة أحرف متحركة» .

والواضح أن القراءة الصحيحة هي : «فإن السين فيها تعاقب (الفاء)» . ومعنى هذا أن «الفاء» (بالهمزة) صَحَّتْ إلى «ألفاً» ! يؤكد هذا معنى «المعاقبة» الذي أثبتهُ أحمد كشك عن زميله الذي اعتمد فيه على «بارع» ابن القطاع ، والذي عليه العروضيون كذلك<sup>(٢)</sup> .

والمعاقبة أن يثبت أحد الحرفين إذا سقط الآخر ولا يجوز سقوطهما معاً في حين أنه يجوز ثبوتهما معاً . ومعروف أن «مستفعلن» يدخلهما «الخبين» (حذف الثاني الساكن) ، فتصير إلى «متفعلن» ؛ ويدخلها «الطي» (حذف الرابع الساكن) فتصبح «مستعلن» .

وقبل أن أترك أمر طبعة البحراوي إلى كشك ، إن يشأ ، فإنني أرغب في أن أقف عند إشارته حول بيت لبيد بن ربيعة العامري : فلا تقول إذا يؤول ولا تدنو إليه<sup>(٣)</sup> إذا هو اقتربا حيث يقول (هامش ٢١ — ص ١٤٥) :

«هكذا في الأصل ، ولم نستطع التأكد من النسبة» ، أقف لأقول : إن البيت في شرح ديوان لبيد<sup>(٤)</sup> من قصيدة مطلعها :

طافت أسيماء بالرحال فقد هُجج مني خيالها طرنا وقد نبّه إحسان عباس على سقوط «فاء» (مفعولات) و «واوها» . والبيت عند الأخفش «من البيوت المجتمع فيها الزحاف» .

## الهوامش

- (١) كوركيس عواد : فهرس المخطوطات العربية في العالم ١ : ٦٢ . معهد المخطوطات العربية — الكويت ١٩٨٤ .
- (٢) نال محمود درابسة ؛ بإشرافي ، درجة الماجستير عن رسالته «ابن أبي عون وكتابه التشبيهات» عام ١٩٨٤ ، وما زالت مخطوطة . وهو يعدّ ، الآن ، للدكتوراه بجامعة «زاربروكن Saarbrocken» بألمانيا الغربية .
- (٣) راجع أيضاً : لقاء مع البحراوي حول الكتاب وقصته معه في «الخليج الثقافي» — ملحق جريدة الخليج التي تصدر بالشارقة . رقم العدد (٣٠٩٦) ، ورقم الملحق (٣٢٦) . الإثنين ١٩ أكتوبر ١٩٨٧ .
- (٤) أي ونحو : أصيم ...
- (٥) انظر أيضاً : ديوان النابغة الذبياني ، ص ٨٥ . تحقيق الطاهر بن عاشور . تونس ١٩٧٦ .
- (٦) في النشرة الأخرى ، وفقاً لأحمد كشك : «واعلم أن الألف» .
- (٧) انظر ، مثلاً : الخطيب التبريزي ، الكافي في العروض والقوافي ، ص ٢٦ . تحقيق الحسائي حسن عبد الله . مجلة معهد المخطوطات العربية . مج ١٢ ، ج ١ (مايو ١٩٦٦) . القاهرة .
- (٨) في الديوان : تقرب منه .
- (٩) انظر : شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري ، ص ٢٨ . تحقيق إحسان عباس . مطبعة حكومة الكويت ١٩٨٤ . الطبعة الثانية المصوّرة .

## هوامش موضوع "تعليقات على نقائض الدكتورين شعبان والسويدان" من العدد السابق

- (١) محمد محمد حسين ، الهجاء والمجازون في صدر الإسلام : بيروت : دار النهضة العربية ، ١٩٧١ ، ص ١٥٤ .
- (٢) محمد فتحي عبد الهادي . إنشاء قائمة رؤوس موضوعات عربية في العلوم الاجتماعية ، مع مسح ميداني .. القاهرة : جامعة القاهرة ، ١٩٧٥ ، ٢ ج (رسالة دكتوراه) .
- (٣) محمد فتحي عبد الهادي . الفهرسة الموضوعية : دراسة في رؤوس الموضوعات العربية . — جلة : دار الشروق ، ١٩٨١ .
- (٤) من السكيت ، أبو يوسف يعقوب . الإبدال ؛ تقديم وتحقيق حسين محمد شرف ؛ مراجعة علي التجدي ناصف . — القاهرة : المطابع الأميرية ، ١٩٧٨ ، ص ص ٦٠ — ١٥٠ .
- (٥) الثعالبي ، أبو منصور . فقه اللغة . — بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٧٩ ، ص ٣٠٨ .
- (٦) السيوطي ، جلال الدين . المزهرة في علوم اللغة وأنواعها ؛ شرح محمد أحمد جاد المولى ومحمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجلوي . — بيروت : دار المكتبة العصرية ، ١٩٧٦ ، ص ص ٥٥٦ — ٥٦٦ .
- (٧) ابن فارس ، أبو الحسين أحمد ، الصاحبي في فقه وسنن العرب في كلامهما . — بيروت : مؤسسة بدران ، ١٩٦٣ ، ص ص ١١٠ — ١١١ .
- (٨) شوقي ضيف ، العصر الإسلامي . — ط ٧ . — القاهرة : دار المعارف ، إبداع ١٩٧٦ ، ص ٥ .
- (٩) المصدر ١ ، ص ٥ .

سقطت هذه الهوامش من تعقيب الأستاذ فوزي الخطيب على النقاش الذي نشر في هذه المجلة بين كل من الدكتور شعبان خليفة والدكتور ناصر السويدان .  
نعتذر للمعقب وللقرءاء .

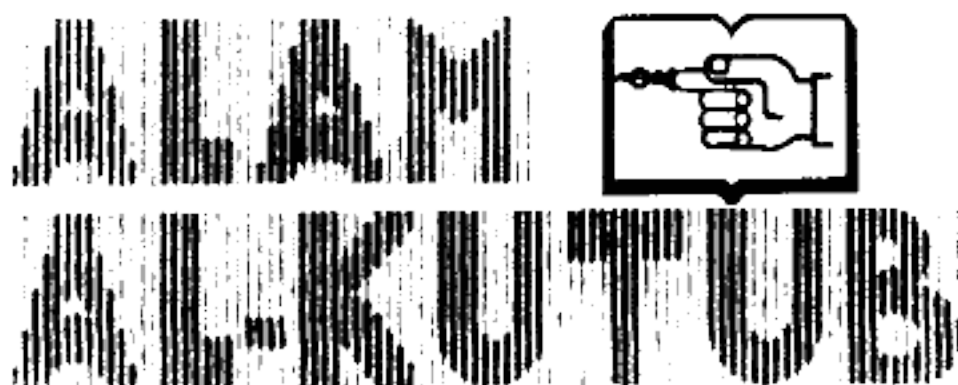


## هوامش موضوع "تعليقات على نقائض الدكتورين شعبان والسويدان" من العدد السابق

- (١) محمد محمد حسين ، الهجاء والمجازون في صدر الإسلام : بيروت : دار النهضة العربية ، ١٩٧١ ، ص ١٥٤ .
- (٢) محمد فتحي عبد الهادي . إنشاء قائمة رؤوس موضوعات عربية في العلوم الاجتماعية ، مع مسح ميداني .. القاهرة : جامعة القاهرة ، ١٩٧٥ ، ٢ ج (رسالة دكتوراه) .
- (٣) محمد فتحي عبد الهادي . الفهرسة الموضوعية : دراسة في رؤوس الموضوعات العربية . — جلة : دار الشروق ، ١٩٨١ .
- (٤) من السكيت ، أبو يوسف يعقوب . الإبدال ؛ تقديم وتحقيق حسين محمد شرف ؛ مراجعة علي التجدي ناصف . — القاهرة : المطابع الأميرية ، ١٩٧٨ ، ص ص ٦٠ — ١٥٠ .
- (٥) الثعالبي ، أبو منصور . فقه اللغة . — بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٧٩ ، ص ٣٠٨ .
- (٦) السيوطي ، جلال الدين . المزهرة في علوم اللغة وأنواعها ؛ شرح محمد أحمد جاد المولى ومحمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجلوي . — بيروت : دار المكتبة العصرية ، ١٩٧٦ ، ص ص ٥٥٦ — ٥٦٦ .
- (٧) ابن فارس ، أبو الحسين أحمد ، الصاحبي في فقه وسنن العرب في كلامهما . — بيروت : مؤسسة بدران ، ١٩٦٣ ، ص ص ١١٠ — ١١١ .
- (٨) شوقي ضيف ، العصر الإسلامي . — ط ٧ . — القاهرة : دار المعارف ، إبداع ١٩٧٦ ، ص ٥ .
- (٩) المصدر ١ ، ص ٥ .

سقطت هذه الهوامش من تعقيب الأستاذ فوزي الخطيب على النقاش الذي نشر في هذه المجلة بين كل من الدكتور شعبان خليفة والدكتور ناصر السويدان .  
نعتذر للمعقب وللقرءاء .





## World of Books

A quarterly journal devoted to all aspects of the book concern of the Arab world including publishing, reviews and bibliographies, published by Thakef Publishing House

---

VOL - 10

NO. 1

FEBRUARY 1989

---



مركز تحقیقات کتب و علوم اسلامی

- \* Contributions should be addressed to the Editor-in-chief.
- \* Subscriptions and advertising, please communicate the Administration, P.O. Box 1590 Riyadh, Saudi Arabia
- \* Subscription: S. R. 100 including postage.

Editor - in - Chief

YAHYAM. SA'ATI

ALAM AL-KUTUB Tel. 4765422 - 4777269

P.O. Box 1590, Riyadh 11441, Kingdom of Saudi Arabia

---